المعجم المفصل في دقائق اللغة العربية

إعداد

الدكتور إميل بديع يعقوب

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
٢٠٠٤ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
B.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-3944-4



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

إهــــداء

إلى ولديّ . . .

سنا ووسام . . .

اللذين آمل أن يكونا كاسميهما . . .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدّمة

لم أُصَنِّف هذا الكتاب كي يكون كتابًا في النحو، أو الصرف، أو البلاغة، أو اللحن، أو فقه اللغة، أو غير ذلك من علوم اللغة العربية. إنّه في الأصل، مجموعة ملاحظات لغوية تراكمت في بطاقات مكتبي عبر سنين طوال قضيتها في التصنيف اللغوي.

وإذا كانت هذه الملاحظات اللغوية لا يجمعها علم من علوم اللغة العربية، فإنها جاءت لكشف الكثير من أسرار لغتنا ودقائقها، وشرح ما يتشابه منها، فهي، بالتالي، مفيدة للقارىء وللباحث ولكل متخصّص في العربيّة.

والكثير من هذه الملاحظات قد جاء متفرّقًا في مؤلّفاتي اللغوية، وخاصَّةً كتابَيَّ «معجم الإعراب والإملاء»، و«معجم الخطأ والصواب في اللغة». وقد رأيت أنّه من الخير أن أجمعها في كتاب مستقلّ، بعد أن أضمّ إليها كلّ ما توصّلت إليه من مقرّرات مجمع اللغة العربية في القاهرة.

ولم أُناقش قرارات مجمع اللغة العربية هذه؛ لأنني اعتبرت أنّ كلّ قرار منها وليدُ أبحاث علميّة رصينة، ولولا ذلك لما أقرّه المجمع. وأُشير، في هذه المناسبة، إلى أنني من أشدّ المتحَمِّسين لنهج المجمع في تصويبه الكثير من الكلمات والعبارات التي خطَّأها بعضُ الباحثين، ذلك أنّه اعتبر أنّ من أهمّ شروط نموّ اللغة قبولها التعابير والأساليب المستجدّة، بشرط خضوعها لسُنن اللغة في اشتقاقاتها وتراكيبها. وقد أصاب المجمع كلّ الإصابة عندما اتَّخذ القرارات التالية:

١ ـ «فتْح باب الوضْع للمحدَثين بوسائله المعروفة من اشتقاق، وتجوّز، وارتجال.

٢ ـ إطلاق القياس؛ ليشمل ما قِيسَ من قبل، وما لم يُقَسْ.

٣ ـ تحرير السَّماع من قيود الزّمان والمكان؛ ليشمل ما يُسْمع اليوم من طوائف المجتمع، كالحدّادين، والنجّارين، والبنّائين، وغيرهم من أرباب الحِرَف والصِّناعات.

٤ ـ الاعتداد بالألفاظ المولَّدة، وتسويتها بالألفاظ المأثورة عن القدماء»[1].

لكنّني، بالرغم من النهج التَّيْسيريّ الذي أنتهجه في حياتي بشكل عام، وفي اللغة بشكل خاصّ، أثبتُّ الكثير من الأخطاء الشائعة التي لم أتوصَّل إلى تصويبها، والتي لم أقع على نصّ مجمعيّ يصوّبها، فهي أخطاء عندي بانتظار مَن يُثبت العكس، أو بانتظار قرار مجمعيّ يصوّبها.

وقد رتَّبت كلّ ما جمعت ترتيبًا ألفبائيًّا مع اعتماد الإحالات في أماكن كثيرة، وذلك بهدف تسهيل عملية الرجوع إلى موادّ كتابي والاستفادة منها.

وأخيرًا، آمل أن يفيد كتابي قرّاء اللغة العربية والباحثين فيها، والله وليُّ التوفيق.

المؤلّف

(١) المعجم الوسيط، ص ١٢.

باب الهمزة[1]

الهمزة

تأتي الهمزة:

١ ـ **حرفًا للاستفهام**، نحو: «أَنَجَحْتَ في الامتحان؟» وهي أصل حروف الاستفهام، ولذلك خُصَّت بأحكام، منها:

---

(١) أغلب الظن أن الألف كانت تطلق في الأصل على ما يسمّى اليوم همزة، لا على ما ندعوه اليوم الفتحة الطويلة أو المشبَعة، كما في نحو: «قال»، وأنّ الفتحة الطويلة أو ألف المد، لم يكن لها، كبقية الحركات القصيرة والطويلة، علامة كتابية. ويدعم ظنّنا أمران:
أ ـ أن قيم الأصوات العربية، يعبَّر عنها دائمًا بصدر أسمائها فالاسم «جيم» مثلًا يعبِّر صدره، وهو ج، عن الصوت: ج، والاسم «باء» يعبِّر صدره، وهو: ب، عن الصوت: ب، وكذلك الاسم «ألف» يعبر صدره صوتيًّا عمّا سمِّي أخيرًا الهمزة (ء).
ب ـ أن الرمز الأول للأبجدية العربية، حسب الترتيب القديم: أبجد، هوَّز، حطي. . .، هو الألف رسمًا ولكنه الهمزة نطقًا. وعندما وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي رموز الفتح والضم والكسر والتسكين، (هي غير نقاط أبي الأسود الدؤلي الدالة على الحركات)، استعْمَل الألف للدلالة على علامة المد، أو الفتحة المشبَعَة، فأصبحت الألف، والحالة هذه، تدل على ما يسمّى الهمزة، وعلى الفتحة الطويلة في الوقت نفسه، ما اضطرّه لابتكار علامة مميَّزة للهمزة، هي شكل رأس عين صغيرة، وذلك لقرب مخرج الهمزة من مخرج العين، على ما يُروى.
وبناءً عليه، نرى أن الأصح قراءة الحرف الأول من الألفباء، همزة لا ألفًا، وذلك لسببين، هما:
أ ـ إن كان الحرف الأوَّل ألفًا، لا يبقى هناك رمز للهمزة في الألفباء العربية.
ب ـ إن الألف، رُمِز إليها بالعلامة (ا)، وبما أنه يستحيل البدء بها، أو النطق بها منفردة، ألصقت باللام، وأصبحت لام ألف (لا)، وليس في العربية صوت منفرد يُرمز إليه بـ «لا».
وعليه لا نرى فائدة في تسمية اللغويين الألف ألفًا ليِّنة، والهمزة ألفًا يابسة. كل ما هنالك ألف وهمزة. والهمزة هذه قسمان: همزة قطع وهي التي يُنطق بها أينما وقعت، وهمزة وصل وهي التي لا يُنطق بها إلا إذا وقعت في أول الكلام. وعندما نقول همزة بالإطلاق في كتابنا هذا، فإننا نعني همزة القطع.

١ ـ جواز حذفها سواء تقدّمت على «أَمْ»، كقولِ عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

فـواللهِ مـا أدري وإنْ كـنـتُ داريًـا	بـسَبْعٍ رَمَيْنَ الـجـمـرَ أم بثـمـانِ؟

(أراد: أبسبعٍ)؛ أو لم تتقدَّمها، كقول الكميت: [من الطويل]

طربتُ وما شوقًا إلى البيض أطربُ	ولا لعبًا مني، وذو الشيبِ يلعبُ؟

(يريد: أَوَذو الشيب يلعبُ؟).

٢ ـ أنها ترد لطلب التصوّر، (وهو تعيين المفرد، ويكون الجواب بالتعيين)، نحو: «أزيدٌ نجحَ أم سعيد؟»، ولطلب التصديق (وهو تعيين النسبة ويكون الجواب بـ «نَعَمْ» أو «لا»)، نحو: «أنجح زيد؟»[1]. أما بقية أدوات الاستفهام فمختصَّة بطلب التصوّر، إلّا «هَلْ» فهي مختصَّة بطلب التصديق.

٣ ـ أنها تدخل على الإثبات كالأمثلة السابقة، وعلى النفي، نحو الآية: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١﴾ [الشّرح: الآية ١]؟.

٤ ـ تمام تصديرها، فهي لا تُذكر بعد «أَمْ» التي للإضراب كما يُذكر غيرها[2]، وتتقدَّمُ على حرف العطف، نحو الآية: ﴿أَوَلَمْ يَنظُرُواْ﴾ [الأعرَاف: الآية ١٨٥]، والآية: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ﴾ [يُوسُف: الآية ١٠٩]، والآية: ﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ﴾ [يُونس: الآية ٥١].

٢ ـ حرف نداء، نحو: «أَزَيدُ اجْتَهِدْ».

٣ ـ حرف تسوية، نحو الآية: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البَقَرَة: الآية ٦].

٤ ـ فعل أمر، من الفعل «وأى»، بمعنى «وَعَدَ»، نحو قول الشاعر: [من الخفيف]

إنَّ هـنـدُ الـمـلـيـحـةُ الـحَـسْـنـاءَ	وَأْيَ مَـنْ أَضْـمَـرَتْ لِخِـلٍّ وفـاءَ

(«إنّ» أصلها: «إِيْنَّ»).

---

(١) لاحظْ أنها تدخل على الجمل الاسمية والفعلية.

(٢) فلا تقل: «أنجح زيد أم أرسب؟» بل: «أم هل رسب؟».

الهمزة (تسهيلها)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة أسلوب تسهيل الهمزة في مثل «آيل للسُّقوط»، و«آيب من السَّفَر».

الهمزة (التعدية بها)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قياسيّة التعدية بالهمزة في الفعل الثلاثيّ اللازم[١].

الهمزة (زيادتها في بعض الكلمات)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة كلمات مزيدة بالهمزة، مثل: «عمل مُرْبِك»، و«إشهار المزاد»، و«قد أضرّ في هذا الحادث»[٢].

الهمزة (ضوابط رسمها)

رأى مجمع اللغة العربية في القاهرة أنّ ضوابط رسم الهمزة تقوم على ما يلي:

أوّلًا: تقوم هذه الضوابط على الدعائم التالية:

«١ ـ تتجنَّب الكتابة العربية توالي الأمثال، فيكتب الحرف المضعف حرْفًا واحدًا في مثل «قدَّم» وكتب الحجازيّون قديمًا «داوود» و«رووس» و«شوون» بواو واحدة هكذا: «داود»، و«روس»، و«شون».

٢ ـ تعدّ من الكلمة اللواصق التي تتّصل بآخرها، مثل الضمائر، وعلامات التثنية والجمع، وألف المنصوب، ولا يعدّ منها ما دخل عليها من حروف الجرّ، والعطف، وأداة التعريف، والسين، وهمزة الاستفهام، ولام القَسَم.

٣ ـ الحركات والسكون في الكلمة ترتّب من ناحية الأولويَّة ترتيبًا تنازليًّا على النحو التالي: الكسرة، فالضمّة، فالفتحة، فالسكون.

ثانيًا: تتلخّص قواعد كتابة الهمزة بعد ذلك في القاعدة التالية:

---

(١) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٩.

(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٣.

تُكتب الهمزة في أوّل الكلمة بألف مطلقًا، أَمَّا في الوسط فإنّه يُنظر فيها إلى حركاتها وحركة ما قبلها، وتُكتب على ما يوافق أولى الحركتين من الحروف.

فتُكتب الهمزة على ياء في مثل: «المستهزئين»، و«المنشئين»، و«تطمئِنّ»، و«أفئدة»، و«فئة»، و«جئتنا»؛ لأنّ الكسرة أولى من كلّ الحركات والسكون. وتكتب على واو في مثل: «يؤذي»، و«يؤدّي، و«سُؤل»، و«أولياؤهم»؛ لأنّ الضمّة أولى من الفتحة والسكون. وتُكتب على ألف في مثل: «سأَلَ»، و«يسأَل»، و«كأْس»؛ لأنّ الفتحة أَوْلى من السكون.

أمّا في الآخر، فتكتب بحسب ما قبلها. فإن كان ما قبلها مكسورًا، كُتبت على ياءٍ، مثل: «برِئ» و«قارئ»، وإن كان مضمومًا، كُتبت على واو، مثل: «جَرُؤ» و«تكافؤ». وإنْ كان مفتوحًا، كُتبت على ألف، مثل: «بَدَأَ» و«ملجأ». وإن كان ما قبلها ساكنًا، تكتب مفردة، مثل: «بطْء»، و«شيء»، و«جزاء»، و«ضَوء»، و«بَطيء»، و«مُضِيء».

ملحوظة:

إذا ترتَّب على كتابة الهمزة على ألف أو واو توالي الأمثال في الخط كُتبت الهمزة على السطر، مثل: «يتساءلون»، و«رءوس» إلّا إذا كان ما قبلها من الحروف ممّا يوصل بما بعده، فإنّها تكتب على نبرة، مثل: «بطئها»، و«شئون»، و«مسئول».

استثناءان من القاعدة:

١ ـ إذا اجتمعت الهمزة وألف المدّ في أول الكلمة أو في وسطها، اكتُفي بعلامة المدّة فوق الألف، مثل: «آدم»، و«آكل»، و«آخر»، و«الآن». ومثل: «مرآة»، و«قرآن».

٢ ـ تعدّ الفتحة بعد الواو الساكنة في وسط الكلمة بمنزلة السكون، ولذلك تُكتب الهمزة مفردة في مثل: «مُروءَة»، «وشنوءَة»، و«لن يسوءَك»، و«إن ضوءَها».

كما تعدّ ياء المدّ قبل الهمزة المتوسطة بمنزلة الكسرة؛ ولذلك تُكتب الهمزة على نبرة في مثل: «خطيئة»، و«بريئة»، و«مشيئة»[1].

(١) في أصول اللغة ٣/ ٢٨١ ـ ٢٨٢.

همزة القَطع وهمزة الوصل

همزة القطع هي الهمزة التي يُنطق بها أينما وقعت في الكلام، نحو همزة «أكلَ»؛ أمّا همزة الوصل فهي التي يُنطق بها إن وقعت في أوّل الكلام، وتسقط في النُّطق (لا يُنطق بها) إذا لم تقع في أوّل الكلام، نحو همزة «اسْتَعْلَمَ».

تُكتب همزة الوصل بصورة الألف الطويلة وحسب، أو بصورة الألف وفوقها صاد صغيرة «ٱ». وتقع في المواضع التالية:

١ ـ في «أل» التعريف، نحو: «الخريف».

٢ ـ في أوّل فعل الأمر من الثلاثي، نحو: «اكتبْ فرضَكَ، وادرسْ درسَك».

٣ ـ في أوّل ماضي الفعل الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما، نحو: «انتفعَ زيد بعلمه انتفاعًا كبيرًا، واستَغْفَرَ ربّه استِغْفارًا حسنًا، فانتَفِعْ أنتَ مثلَه، واسْتَغْفِرْ رَبَّكَ».

٤ ـ في الأسماء التالية: ابن، ابنة، ابنم (لغة في «ابن»)، امرؤ، امرأة، اسم، اثنان، اثنتان، اثنين[(١)]، اثنتين، اسم، است، ايمن[(٢)]، ايم[(٢)].

وتكون الهمزة للقطع في غير المواضع السابقة.

همزة الوَصْل (حذف همزتها)

تُحذف همزة الوصل كتابةً ونطقًا في المواضع التالية:

١ ـ إذا دخلت اللام على اسم معرّف بـ «أل»، نحو: «للمواطن واجبات».

٢ ـ إذا دخلت الواو أو الفاء على فعل يبتدىء بهمزة وصل بعدها همزة ساكنة، نحو: «فَأْتِ، وأْتَمِنْ» (الأصل: فَإئْتِ، وإئْتَمِنْ).

٣ ـ بعد همزة الاستفهام المفتوحة، نحو: «أَبْنَتُكَ هذه؟» و«أَسْتَعْلَمْتَ عن الخبر؟» أمّا إذا كانت همزة الوصل مفتوحة، فإنّها تُبدل ألفًا، أو تُسَهَّل، نحو: «آلمعَلِّم قال هذا؟».

---

(١) أمّا إذا دخلتها «أل» التعريف، وكانت علمًا على اليوم الثاني من الأسبوع، فإنّ همزتها تصبح همزة قطع، نحو: «زرتك نهار الإثنين».

(٢) اسم وُضِع للقَسَم.

٤ ـ من كلمة «اسم»، وذلك في البسملة فقط: «بسم الله الرحمٰن الرحيم».

٥ ـ من كلمة «ابن»، وذلك بشروط سنفصِّل القول فيها في مادة «ابن».

أَب (في النداء)

إذا أُضيفت كلمة «أب» إلى ياء المتكلِّم، جاز فيها أحد عشر وجهًا في النِّداء: ستّة منها مشتركة مع كلّ الأسماء الصحيحة الآخر، وخمسة تشترك فيها مع كلمة «أم». والأوجه الستّة هي:

١ ـ حذف الياء، نحو: «يا أبِ».

٢ ـ إثبات الياء ساكنة، نحو: «يا أبيْ».

٣ ـ إثبات الياء مع فتحها، نحو: «يا أبيَ».

٤ ـ قلب الكسرة فتحة والياء ألفًا، نحو: «يا أبا».

٥ ـ قلب الياء ألفًا، ثم حذف الألف، مع بقاء الألف قبلها دليلًا عليها، نحو: «يا أبَ».

٦ ـ حذف الياء، وضمّ الحرف الذي قبلها، نحو: «يا أبُ».

أمّا الأوجه الخمسة التي تختصّ بها مع كلمة «أمّ» من دون بقيّة الأسماء الصحيحة الآخر، فهي:

٧ ـ حذف الياء، والإتيان بتاء التأنيث عِوضًا عنها، مع بناء هذه التاء على الكسر، نحو: «يا أَبَتِ».

٨ ـ حذف الياء، والإتيان بتاء التأنيث عِوضًا عنها، مع بناء هذه التاء على الضمّ، نحو: «يا أَبَتُ».

٩ ـ حذف الياء، والإتيان بتاء التأنيث عِوضًا عنها، مع بناء هذه التاء على الفتح، نحو: «يا أَبَتَ».

١٠ ـ الجمع بين تاء التأنيث التي هي عِوَض عن ياء المتكلِّم وألف بعدها أصلها ياء المتكلِّم، نحو: «يا أبتا».

١١ ـ الجمع بين تاء التأنيث وياء المتكلّم، نحو: «يا أبتي».

آب

اسم الشهر الثامن من أشهر السنة السُّريانيّة، وهو، الوحيد من بين أسماء هذه الشهور الذي يجوز فيه الصرف ونحوه، في حين أن سائر الأسماء ممنوعة من الصرف.

الإباحة والتخيير

الإباحة والتخيير من معاني «أو» و«إمّا» العاطفتين، والفرق بينهما أنّه في الإباحة يجوز الجمع بين الفعلين كما يجوز الاقتصار على أحدهما، نحو: «تعلّم الفقه أو النحو»؛ أمّا في التخيير فلا يجوز الجمع بينهما، نحو: «تَزوَّجْ هندًا أو أختَها».

ابتَدَأَ

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا بمعنى «شَرَعَ»، ويُشترط في خبرها أن تكون جملة فعليّة فعلها مضارع غير مقترن بـ «أنْ»، نحو: «ابتدأ المطر ينهمر».

٢ ـ فعلًا تامًّا في غير الحالة الأولى، نحو: «ابتدأ المِهرجان».

أبدًا

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «أبدًا» ظرفًا منكّرًا لتأكيد الماضي المنفيّ، وجاء في قراره:

«يرى المجمع أنه يجري في الاستعمال العصري مثل قولهم: «لم أفعل هذا أَبدًا». ويأْخذ النقاد النحاة على هذا الاستعمال أن «أَبدًا» تستعمل ظرفًا منكّرًا لتأكيد الإثبات أو النفي في المستقبل، والفصيح أن يقال: «لم أفعل هذا قطُّ»، و«لا أَفعله أو سأَفعله أَبدًا».

واللجنة ترى جواز الاستعمال العصري؛ فقد أَثبتت اللغة من معاني «الأَبد» الدهر مطلقًا، أو الدهر القديم أو الطويل، وورود «الأَبد» في الشعر المستشهد به بمعنى الزمن الماضي، وروده بهذا المعنى في المثل السائر: «طال الأَبد على لبد»[1].

(١) ورد المثل في جمهرة الأمثال ٢/ ١٧؛ وجمهرة اللغة ص ٣٠١؛ ولسان العرب ٣/ ٦٨ (أبد)، ٣/ ٣٨٦ (لبد)؛ ومجمع الأمثال ١/ ٤٢٩.

وكذلك ورد «الأَبد» ظرفًا منكرًا لتأْكيد الماضي المنفي في قول المتنبي: [من الكامل]

لم يخلُقِ الرحمٰنُ مثلَ محمد أَبدًا وظنّي أنه لا يخلُقُ»[1]

ابن (حذف همزتها)

تُحذف همزة «ابن» أو «ابنة» إذا لم تقع في أوّل السطر، وكانت بين علمين. وفي هذه الحالة يُحذف التنوين من العلم الأوّل[2].

والمقصود بـ «العلم» هنا:

- الاسم الذي وُضع علمًا، نحو: «هذا زيدُ بنُ عليٍّ»، و«هذه هنْدُ بنةُ زيادٍ»[3].

- الكُنية المصدَّرة بـ «أب» أو بـ «أمّ»[4]، نحو: «هذا عَمْرُو بن أبي زيادٍ»، و«هذا أبو بكر بن أمِّ زيادٍ».

- اللَّقَب، نحو: «هذا مَحمَّدُ بنُ السفّاحِ».

- الوصف بالصِّناعة بشرط الشهرة، نحو: «هذا محمَّدُ بنُ الجزريّ»، و«هذا محمَّدُ بن القاضي».

- الكناية عن شخص لا يُعرف اسمه، نحو: «هذا فلانُ بنُ فلانٍ»، و«هذا ضُلُّ بنُ ضُلٍّ»، و«هذا علّانُ بنُ علّانٍ»، و«هذا سيدُ بنُ سيدٍ».

وفي شروط حذف ألف «ابن» أو «ابنة» مضافةً إلى علم، اختلف النحاة اختلافًا كبيرًا[5]، فقد اشترط الزركشيّ أن تكون البنوّة حقيقيَّة ليخرج ابن التبنِّي، وردّ هذا

---

(١) القرارات المجمعيَّة ص ١٧٥، والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية ص ٣٣٠؛ والبيت في ديوان المتنبي ٣/ ٧٩.

(٢) راجع ابن جني: سر صناعة الإعراب ٢/ ٥٢٥ ـ ٥٣٢؛ وابن قتيبة: أدب الكاتب، ص ٢١٦، ٢١٧؛ وابن عصفور: ضرائر الشعر، ص ١٠٦؛ والهوريني: المطالع النصرية للمطابع المصريّة، ص ١١٧ ـ ١٢٣؛ وحسين والي: كتاب الإملاء، ص ١١٥ ـ ١١٧.

(٣) حذف التنوين من «هند» هنا على مذهب من يصرفها، أما على مذهب من يمنعها من الصرف، فالحذف على هذا المنع لا على الوصف بـ «ابنة».

(٤) أمّا الكُنى المصدَّرة بغير «أب» و«أم» فلا يحذف التنوين معها كما سيأتي.

(٥) راجع هذه الاختلافات في ابن جني: سر صناعة الإعراب ٢/ ١٢٣؛ وحسين والي: كتاب الإملاء، ص ١١٥ ـ ١١٧.

الشرط معظم النحاة[١]. ومنهم من ينوّن العلم، فلا يحذف همزة «ابن» أو «ابنة» بعده إذا كان كنيةً[٢]، ولكنَّ المرويّ عن العرب يخالف مذهبه، ومنه قول الفرزدق في أبي عمرو بن العلاء: [من البسيط]

مـا زِلْتُ أَفْـتَـحُ أَبْـوابًـا وأُغْـلِـقُـهـا حَتَّى أَتَيْتُ أبا عَمْرِو بنَ عَمَّارِ[٣]

وقول يزيد بن سنان: [من الوافر]

فَلَمْ أَجْبُنْ، ولـم أَنْكُـلْ، ولـكـنْ يَمَمْتُ بها أبا صَخْرِ بنَ عَمْرِو[٤]

وشرط بعضهم في الكنية اشتهار العلم بها[٥]. وشرط ابن عصفور وابن قتيبة أن يكون «ابن» مذكَّرًا يعني بخلاف «ابنة»[٦]، كذلك اشترط بعضهم في العلمين التذكير[٧]. واشترط الحريري أن يكون العلم الثاني الوالد الحقيقيّ للعلم الأوّل لا جدّه أو أباه الأعلى[٨]. وأمّا إذا كان العلم الثاني أُمًّا للعلم الأوَّل، فالنحاة على ثلاثة مذاهب:

١ ـ إثبات تنوين العلم الأوَّل وإثبات همزة «ابن».

٢ ـ إجازة حذف تنوين العلم الأوَّل وحذف همزة «ابن».

---

(١) الهوريني: المطالع النصرية في المطابع الأميرية، ص ١١٨.

(٢) جزم الراعي (محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الغرناطي) بوجوب تنوين المضاف إليه وكتابة ألف «ابن» إذا كان الموصوف بـ «ابن» مضافًا، نحو: «قام أبو محمد بن زيد» واختار الصفدي (خليل بن أيبك) هذا المذهب، كما اختاره إذا كان المضاف إليه «ابن» مضافًا، نحو: «هذا أسعد بن أبي زيد». (ابن جني: سرّ صناعة الإعراب ٢/٥٢٧، ٥٢٨؛ والهوريني: المطالع النصريَّة في المطابع المصريَّة، ص ١١٧. وحسين والي: كتاب الإملاء، ص ١١٥).

(٣) ديوانه ١/ ٣٨٢؛ وهو مع نسبته في الكتاب ٤/٦٣، ٦٥؛ وابن جني: سرّ صناعة الإعراب ٢/ ٥٢٨؛ وابن يعيش: شرح المفصل ١/ ٢٧؛ والبغدادي: شرح شواهد الشافية، ص ٤٣.

(٤) سيبويه: الكتاب ٣/ ٥٠٦؛ وابن جني: سرّ صناعة الإعراب ٢/ ٥٢٨؛ وشرح جمع الجوامع ٢/ ٢٣٦؛ والخطيب التبريزي: شرح اختيارات المفضَّل ١/ ٣٥١.

(٥) الهوريني: المطالع النصريَّة للمطابع الأميريَّة، ص ١١٩.

(٦) راجع ابن عصفور: ضرائر الشعر، ص ١٠٦؛ وابن قتيبة: أدب الكاتب، ص ٢١٧؛ والهوريني: المطالع النصريَّة للمطابع المصريَّة ص ١١٨.

(٧) الهوريني: المطالع النصريَّة للمطابع المصريَّة، ص ١١٨.

(٨) الحريري: درّة الغوّاص في أوهام الخواصّ، ص ٢٧٣، فلا حذف عنده في نحو: «محمد بن شهاب الزهريّ» لأنَّ أباه «مسلم».

٣ ـ إجازة حذف تنوين العلم الأوّل وحذف همزة «ابن» إذا اشتهر العلم الأوّل بأمّه أو لم يُنسب إلى غيرها، نحو: «محمد بن حبيب»، و«عمرو بن الإطنابة»، و«عوج بن عناق»، و«محمد بن الحنفيَّة»، و«معاذ بن عفراءَ»[١].

ويتَّفق النحاة على أنَّ تنوين العلم الموصوف بـ «ابن»[٢] لا يحذف، ولا تحذف همزة «ابن» بعده، إذا[٣]:

ـ كان معطوفًا، وكانت كلمة «ابن» بعده مثناة، نحو: «جاء زيدٌ ومحمّدٌ ابنا عليّ».

ـ كان معطوفًا، وكانت كلمة «ابن» بعده مجموعة، نحو: «جاء زيدٌ وزيادٌ ومحمَّدٌ أبناءُ عليّ».

ـ كانت كلمة «ابن» مضافة إلى غير علم، سواء أكان المضاف إليه ضميرًا، نحو: «جاء زيادٌ وزيدٌ ابنُه»، أو لفظة «أبيه»، نحو: «زيادٌ ابن أبيه قائد شجاع»، أو اسم جنس، نحو: «جاء زيدٌ ابن التاجرِ».

ـ قُطِعت همزة الوصل[٤] في الضرورة الشعريَّة، نحو قول الشاعر: [من البسيط]

كَجَاءَنا خالدٌ ابنُ الوليدِ، وفي ... جَمْعٍ على ابْنينَ في بَعْضِ المناكِيرِ[٥]

ـ جاءت كلمة «ابن» نعتًا مقطوعًا[٦]، نحو: «جاء زيدٌ ابنَ[٧] زيادٍ»، و«مررتُ بزيدٍ ابنُ[٨] زيادٍ».

---

(١) الهوريني: المطالع النصريَّة للمطابع المصريَّة، ص ١١٩.
(٢) أما الموصوف بـ «ابنة» فمعظم النحاة يعامله معاملة العلم الموصوف بـ «ابن».
(٣) ابن جني: سرّ صناعة الإعراب ٢/ ٥٣١، ٥٣٢؛ والحريري: درّة الغوّاص في أوهام الخواص، ص ٢٧٣؛ والهوريني: المطالع النصريَّة للمطابع الأميريَّة، ص ١٢٠ ـ ١٢٣؛ وحسين والي: كتاب الإملاء، ص ١١٦، ١١٧.
(٤) أي إذا تحوَّلت من همزة وصل إلى همزة قطع.
(٥) هذا البيت من منظومة لبعضهم جمع فيها الأحوال التي تثبت فيها ألف «ابن» و«ابنة» خطًّا، وقد أثبتها الهوريني في كتابه: المطالع النصريَّة للمطابع الأميريَّة، ص ١٢٣. وفي هذا البيت مثل على قطع همزة «ابن» للضرورة الشعريَّة، وإشارة إلى أن ألف «ابن» تُثبت إذا جُمعت على «ابنين» في بعض لغات العرب المنكرة.
(٦) المقصود بقطع النعت، في اصطلاح النحاة، صرفه عن تبعيّته في الإعراب لمنعوته. وهذا يقتضي صرفه عن أن يكون نعتًا إلى كونه خبرًا لمبتدأ محذوف، أو مفعولًا به لفعل محذوف. وهذا القطع يُلجأ إليه، أحيانًا، عند المدح، أو الذمّ، أو الترحم.
(٧) «ابنَ»: مفعول به لفعل محذوف تقديره: أعني. (٨) «ابنُ»: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو.

- جاءت كلمة «ابن» غير نعت للعلم الذي قبلها، كأن تكون خبرًا للمبتدأ، نحو الآية ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: الآية ٣٠] أو خبرًا للناسخ، نحو: «إنَّ خالِدًا ابنُ الوليدِ»، أو مفعولًا به ثانيًا، نحو: «ظننتُ زيدًا ابنَ زيادٍ»، أو بدلًا، نحو: «جاء زيدٌ ابنُ زيادٍ»، أو مفعولًا به لفعل محذوف تقديره: «أعني»، نحو: «أكرمني زيْدٌ ابنَ عمرٍو»، أو منادى، نحو: «قابلني زيدٌ ابنَ زيادٍ».

- جاءَت كلمة «ابن» بين علمين، وكان بينهما ضَبْط، نحو: «جاء عُبَيدٌ، بالضَّمِّ، ابنُ زيدٍ»، أو وزن، نحو: «هذا جُمّاعٌ، كَتُفّاحٍ، ابنُ زيادٍ»، أو نعت، نحو: «هذا خَالدٌ التاجرُ ابنُ زيادٍ»، أو ضمير فصل، نحو: «زيادُ هو ابنُ زيدٍ».

- جاءت كلمة «ابن» بعد «إمّا»، نحو: «جاء زيدٌ إمّا ابنُ زيادٍ وإمّا ابنُ محمّدٍ».

- جاءت كلمة «ابن» مضافةً إلى كنية مصدَّرة بـ «ابن» أو «ابنة» أو «بنت» أو «أخ» أو «أخت» أو «عمّ» أو «خال» أو «خالة» أو «ذو» أو «ذات»، نحو: «هذا زيدٌ ابنُ ابن زيادٍ»، و«عمرو ابن أخت جذيمة الأبرش فارس شجاع».

- وقعت كلمة «ابن» في أوّل السطر كتابةً، نحو: «التقيتُ، أمس، زيدًا ابن محمّدٍ».

وقرئت الآية: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: الآية ٣٠] بتنوين «عزير» ومن دون تنوين[1]. أمّا التنوين فعلى اعتبار «ابن» خبرًا عن «عُزير». وأمّا قراءة «عزير» من دون تنوين، فخرِّجت على ثلاثة أوجه:

أوّلها: أنّه جعل «ابن» صفةً لِـ«عزير»، والخبر محذوف، والتقدير: عُزيرُ بن الله إلـٰهنا.

وثانيها: أنّه جعل «عزير» خبرًا لمبتدأ محذوف، و«ابن» وصف له، فكأنّه قال: هو عُزيرُ بن اللهِ، واستبعد ابن جني هذا الوجه، «لأنّه لم يجرِ لعزير ذكر فيما قبل فيجوز إضماره»[2].

---

(١) قرأ عاصم والكسائي ويعقوب بالتنوين وكسره حالة الوصل، ولا يجوز ضمّه في مذهب الكسائي لأنّ الضمّة في «ابن» ضمّة إعراب. وقرأ الباقون بغير تنوين. (ابن الجزري: النشر في القراءات العشر ١/ ٢٧٩).

(٢) ابن جني: سرّ صناعة الإعراب ٢/ ٥٣٢. ويضيف ابن جني: «فإن قلت: فإنَّ من أجرى=

والوجه الثالث: أن يكون جعل «ابنًا» خبرًا عن «عزير»، وحذف التنوين ضرورة.

ويجوز في الضرورة الشِّعريَّة تنوين العلم الذي توافرت فيه شروط حذف تنوينه، نحو قول الأغلب العجليّ: [من الرجز]

جـارِيَـةٌ مِـنْ قَـيْـسٍ ابـنِ ثَـعْـلَبَـهْ
كَـأَنَّـهـا حِـلْيَـةُ سَـيْـفٍ مُـذْهِـبَـهْ(١)

وقول الحطيئة: [من الطويل]

إلّا يَـكُـنْ مـالٌ يُـثـابُ فَـإِنَّـهُ سَيَأْتِي ثنائي زَيْدًا ابْنَ مُهَلْهِلِ(٢)

وقول الشاعر: [من الوافر]

هـي ابْـنَـتُـكُـمْ وَأُخْـتُـكُـمْ زَعَـمْـتُـمْ لِثَـعْـلَبَـةَ بـنِ نَـوْفَـلٍ ابْـنِ جَـسْـرِ(٣)

= «ابنًا» صفةً على «عُزير»، فقد أخبر عنه أيضًا بأنه ابن كما أخبر عنه من نوّن «عزيرًا»، عزَّ اللّهُ وعلا علوًّا كبيرًا، فإنّ هذا خطل من إلزام الملزم، وذلك أنك إذا قلت: «زيد ظريف»، فجعلت «ظريفًا» خبرًا عن «زيدًا»، فقد استأنفت الآن تعريف هذه الحال وإفادتها للسامع، وإذا قلت: «هو زيد الظريف»، فإنّما أخبرت عن ذلك المضمر بأنّه زيد، وأفدتَ هذا من حاله، ثمَّ حلَّيتَه بالظريف، أي هو زيد المعروف قديمًا بالظريف. وليس غرضك أن تفيد الآن أنه حينئذٍ استحقَّ عندك الوصف بالظرف. فهذا أحد الفروق بين الخبر والوصف. وكذلك أيضًا لو كان تقديره: هو عزير، فأخبرت عن المضمر بأنّه عزير، ثم وُصف بـ «ابن»، لكان التقدير: هو عُزير الذي عُرف من حاله قديمًا بأنَّه ابن اللّه تعالى جلّ ثناؤه عن ذلك علوًّا كبيرًا، وليس المعنى كذلك، إنَّما حكى الله سبحانه عنهم أنَّهم أخبروا بهذا الخبر، واعتقدوا هذا الاعتقاد، فصار نحوًا من قوله: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ﴾ [الأنعام: الآية ١٠٠] في أنَّه حكاية عنهم ما أخبروا به حينئذٍ من اعتقادهم وأظهروه من آرائهم، هذا مع ما قدّمناه من ضعف إضمار «عُزير» إذا لم يجر له ذكر». (ابن جني: سرّ صناعة الإعراب ٢/ ٥٣٣).

(١) ورد البيت الأول مع نسبته في سيبويه ٣/ ٥٠٦؛ ودون نسبة في المقتضب ٢/ ٣١٣؛ والخصائص ٢/ ٤٩١؛ ومغني اللبيب ٢/ ٧١٦. وورد البيتان مع نسبتهما في الخزانة ١/ ٣٣٢؛ ودون نسبة في شرح المفصل ٢/ ٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٥٣٠. وقيس بن ثعلبة حيّ من بكر بن وائل. والشاهد فيه قوله: «قيسٍ» حيث نوّنه للضرورة الشعرية.

(٢) ديوانه ص ١٧٢؛ والخصائص ٢/ ٤٩١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٥٣١؛ وشرح المفصل ٢/ ٦. والشاعر في هذا البيت يمدح زيد الخيل الطائي، وكان أسر الشاعر فمنّ عليه. والشاهد فيه قوله: «زيدًا» حيث نوّنه للضرورة الشعريَّة.

(٣) البيت دون نسبة في الكتاب ٣/ ٥٠٥؛ ولم أجد له مرجعًا آخر. وثعلبة بن نوفل: حيّ=

وإذا نوِّن العلم للضرورة، ثبتت الألف في «ابن» بعده خطًا.

والمتأمِّل شروط النحاة لحذف همزة «ابن» الواقعة بين علمين، ولترك تنوين العلم الأوَّل، يرى أنَّ الكاتب العربيّ يجب عليه، عند كتابته كلمة «ابن» أن يميِّز بين العلم بجميع أقسامه وغيره، وبين الكنية المصدَّرة بـ «أب» و«أمّ» وبين غيرها من الكنى المصدَّرة بـ «ابن» أو «ابنة»، أو «خال»، أو غير ذلك، وأن يعرف الأوزان الشعريَّة(١)، وما إذا كان العلم الثاني هو أبو العلم الأوَّل الحقيقي، أم أبوه بالتبنِّي(٢)، أم جدّه، أم جَدّه الأعلى(٣)، أم أمّه(٤). وإذا كان أمّه، فعليه أن يعرف ما إذا كان اشتهر بها، أو لم ينسب إلى غيرها، كذلك عليه أن يعرف المبتدأ والخبر، والنواسخ، والنعت المقطوع و... و... كلّ ذلك ليعرف ما إذا كان عليه أن يثبت همزة «ابن» أو أن يحذفها.

وتجدر الإشارة هنا، إلى ما يلاقيه المؤلِّفون من جهد ومشقَّة في «ملاحقة» كلمة «ابن» عند تصحيحهم التجارب الطباعيَّة لمؤلفاتهم، إذ عليهم أن يثبتوا همزة «ابن» إذا وقعت في أوَّل السطر، ولو كانت مستوفية الشروط لحذف همزتها، وكم مرَّة يتبدّل فيها موضع «ابن»، فتقع في أوَّل السطر في تجربة طباعيَّة، وفي غير أوّلِهِ في تجربة طباعيَّة أخرى.

ولعلّه من المفيد بمكان أن نسهِّل على كتّاب العربيَّة، وخاصَّة التلامذة منهم في مختلف مراحل التعليم، كتابة كلمة «ابن» الواقعة بين علمين(٥)، فنوفِّر عليهم مشقَّة

= من اليمن. يقول: هي وأنتم من حيّ واحد، فهي ابنة لبعضكم وأخت لبعض. والشاهد فيه تنوين «نوفل» للضرورة الشعرية.

(١) وذلك لأنّ العلم الأوَّل قد يُنون للضرورة الشّعريَّة، فتثبت همزة «ابن» بعده، ولأنَّ همزة «ابن» قد تقطع للضرورة الشعريَّة أيضًا.

(٢) وذلك على مذهب من لا يحذف همزة «ابن» إذا كان العلم الثاني والدًا للأوَّل بالتبني.

(٣) وذلك على مذهب من لا يحذف همزة «ابن» إذا كان العلم الثاني جدًّا للعلم الأوَّل أو جدّه الأوَّل.

(٤) وذلك على مذهب من لا يحذف همزة ابن إذا كان العلم الثاني أمًّا للعلم الأوَّل.

(٥) تُحذف همزة «ابن» غير الواقعة بين علمين إذا جاءت بعد همزة الاستفهام، نحو: «أَبْنُكَ هذا؟»؛ وبعد همزة النداء، نحو: «أبن أخي أَقْبِلْ»؛ أمّا إذا جاءت بعد «يا» التي للنِّداء، فيجب حذف همزتها عند فريق من اللغويِّين، ويجب إثبات هذه الهمزة عند فريق آخر، ويجوز الإثبات والحذف عند فريق ثالث. (راجع الهوريني: المطالع النصريَّة للمطابع المصريَّة، ص ١١٧؛ وكتاب الإملاء، ص ١١٧؛ والإملاء العربي، ص ١٦٠).

تعلّم شروط حذف همزتها، فيكتبونها دائمًا بالهمزة مهما كان موقعها في سطر الكتابة أو بين الكلمات، وبهذا نُسهّل عليهم تعلّم العربيَّة، ونيسِّر لهم إملاءَهم، ونوفِّر عليهم ساعاتٍ ثمينة من أعمارهم يقضونها في حفظ الشروط السابق ذكرها، ونكون، في الوقت نفسه، غير مخلّين بأيّ ركن من أركان العربيَّة، وغير خارجين على قواعد النحاة أنفسهم، فهؤلاء يوجبون إثبات همزة «ابن» إذا جاءت بين علمين وكانت بدلًا من العلم الأوَّل، أو نعتًا مقطوعًا، فلماذا لا نثبتها دائمًا على أنّها بدل على مذهب النحاة، أو على مذهب التسهيل الذي نريده؟

ابنُم

هذه الكلمة لغة في «ابن»، وحركة نونها تتبع حركة ميمها في الإعراب، تقول: «جاء ابنُمُ زيد». و«شاهدتُ ابنَمَ زيدٍ»، و«مررتُ بابنِمِ زيدٍ». وتشاركها كلمة «امرىء» في هذه الظاهرة.

أَبْيَضُ مِنْ كذا

انظر: التعجُّب من البياض والسَّواد.

الإتباع

الإتباع هو أن تُتبعَ الكلمةَ كلمةٌ أخرى تشبهها وزنًا وموسيقى بهدَف التوكيد.
والإتباع نوعان:

١ ـ أن تكون الكلمة الثانية مرادفة للأولى، أو لها معنى قريب من معناها، نحو: «قسيم وسيم»، فكِلاهما معناه الحَسَن الجميل، ونحو: «حائر بائر»، فالحائر: المُتَحَيِّر، والبائر: الهالِك، والمعنى: ضالّ تائه.

٢ ـ أن تكون الكلمة الثانية لا معنى لها، نحو: ضَيِّق ليِّق، أو لها معنى لا علاقة له بمعنى الكلمة الأولى، نحو: «هَذِر مَذِر»، فالهذر: كثير الكلام، والمذر: الفاسِد.

اتَّخَذَ

تأتي:

١ ـ بمعنى «صَيَّرَ»، فتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «اتَّخَذتُ زيدًا صديقًا».

٢ ـ فعلًا ينصب مفعولًا به واحدًا، إذا جُرِّدت من معنى «صَيَّرَ»، نحو: «اتَّخَذَ الكفّارُ مع الله إلهًا آخَرَ».

اِتَّنى بمعنى انْثَنى

انظر: رهيب بمعنى مَرْهوب.

أَثَّثَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «أثَّثَ» في «أَثَّثَ المسكن ونحوه» بمعنى: جعل فيه أثاثًا، وجاء في قراره:

«اشتقّ المحدثون من «الأَثاث» وهو متاع البيت: أَثَّث المسكن جعل فيه أَثاثًا. والمتقدّمون يقولون: أَثّث الفراش أو البساط إذا وطّأه ووثّره»[١].

أثناء

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «أثناء» ظرفًا كما في قول الكتّاب: «حدث هذا أثناء كذا»، وجاء في قراره:

«جرى الكتاب على استعمال: «حدث هذا أثناءَ كذا» بحذف حرف الجر، ولا بأْس بذلك: إمّا بنصب «أثناء» على الظرفية باعتبار أن «أثناء» ليست مكانًا مختصًّا، بل مبهمًا، وإمّا بالاستناد إلى ورود قولهم: «أَنْفَذتُ كذا ثِنْيَ كتابي» في نسخة من الصحاح واللسان وغيرهما بنصب «ثني» على الظرفية المكانية سماعًا، و«ثني» مفرد «أثناء»، فيقاس على نصبه نصب جمعه، ويقوي ذلك وروده في نصوص تدلّ على استعماله في القديم»[٢].

الاثنان، الاثنين

همزة هذه الكلمة همزة وَصْل، إلّا إذا كانت عَلَمًا على اليوم الثاني من الأسبوع، فهمزتها همزة قطع.

اثنين اثنين

انظر: واحدًا واحدًا.

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٤٠.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ١٠٤؛ والألفاظ والأساليب ص ٤٧؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية ص ٣٢٢.

أجاب على

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة تعدّي الفعل «أجاب» بـ «على»، وجاء في قراره:

«يخطِّىء بعض الباحثين مثل قولهم: «أجاب على السؤال» ويرون أنّ الصواب إنما هو «أجاب عن السؤال»، أو «أجاب إلى السؤال». وترى اللجنة أنّ استعمال بعض الحروف موضع بعضها لنوع من التضمين جائز، وقد ورد استعمال «على» بدل «عن»، ونصّ على ذلك ابن مالك في الألفية:

«على» للاستعلا ومعنى في وعن ... بعن تجاوزوا عنِّي من قد فطن
وقد تَجي موضع بعد وعلى ... كما على موضع عن قد جعلا

وقد مثل لها ابن عقيل بقوله: [من الوافر]

إذا رَضيتْ عليَّ بنو قشيرٍ ... لعَمْرُ الله أَعْجَبَني رضاها[1]

أي: رضيت عنِّي.

كما ترى اللجنة أنّه لا وجه للضيق بمنع هذا السؤال، ومقتضاه أنّ الجواب ردّ السؤال ورجعه، فأجاب عليه أي ردّ عليه. وقد أجاز المجمع إنابة حروف الجرّ بعضها عن بعض على سبيل التضمين»[2].

أَجَّرَ الدارَ وأجَرَها

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «أَجَّرَ» بمعنى «أَجَرَ»، وقال إنّه مُولَّد[3].

أَجَلْ

حرف جواب بمعنى «نَعَمْ»، ويُستعمل:

---

(١) البيت للقحيف العقيلي في أدب الكاتب ص ٥٠٧؛ والأزهية ص ٢٧٧؛ وخزانة الأدب ١٠/ ١٣٢، ١٣٣؛ والدرر ٤/ ١٣٥؛ وشرح التصريح ٢/ ١٤؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٤١٦؛ ولسان العرب ١٤/ ٣٢٣ (رضي).

(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٧٤.

(٣) مجمع اللغة العربية. المعجم الكبير. مادة (أ ج ر).

١ ـ جوابًا للسائل، فإذا كان الكلام قبلها منفيًا، أفادت النفي، نحو: «ألم تنجَحْ؟ ـ نَعَمْ» (أي: لم أنجح)؛ وإن كان مُثبتًا، أفادت الإثبات، نحو: «أَنجَحْتَ؟ ـ نَعَمْ» (أي: نجحت).

٢ ـ تصديقًا للمُخْبِر، نحو قولك: «أَجَلْ» لمن قال لك: «عاد المعلمُ».

٣ ـ وعدًا لطالب الوعد، نحو قولك: «أجلْ» لمن قال لكَ: «ساعِدْني».

أَجْواء

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جمع «جَوّ» على «أَجْواء»، وجاء في قراره:

العرب يجمعون «الجَوّ» على «جِواء»، والمحدثون يجمعونه على «أَجواء»[١].

أحاطه اللهُ بعنايته ـ احتاطوا القرية من جميع جهاتها ـ أحاطوا المحاصرين، أحطته علمًا بقصَّتي

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة مثل هذه الأساليب، وجاء في قراره:

يخطىء بعض الباحثين مثل هذه الأساليب الأربعة، ويرون أنّ الصواب أن يقال: «حاطه الله بعنايته» ـ و«احتاطوا بالقرية من جميع جهاتها» ـ و«أَحاطوا بالمحاصرين» ـ و«أُحِيط بقصتي علمًا» على أن «بقصّتي» نائب فاعل. وقد احتجّوا لذلك بما يأتي: حاطه حوطًا وحيطة وحياطة: حفظه وصانه وتعهده، كحوّطه وتحوّطه. وحوط حائطًا: عمله، وكل من بلغ أَقصى شيء وأحصى عليه فقد أَحاط به وحاط به (شرح القاموس)، حاط وأَحاط به بمعنى، فالفعل «حاط» يستعمل متعدّيًا إذا كان للحفظ والرعاية كما أنّ صاحبي اللسان والمصباح يجيزان استعماله متعدّيًا إذا كان بمعنى الاستدارة والإحداق بالشيء، على أنّ شارح القاموس يجيز استعمال الفعل «حاط» لازمًا في هذا المعنى أيضًا.

وبعد استيعاب هذه النصوص نرى أن الممنوع استعماله متعدّيًا في هذا المعنى هو الفعل الرباعيّ «أحاط»، فلا يستعمل إلّا لازمًا: فيقال: أحاط به علمًا. ومن المجاز أحاط به عالمًا: أَتى على أَقصى معرفته ـ كقولك: «قتله علمًا». و«علمه علم إحاطة»، إذا علمه من جميع وجوهه لم يفته شيء منها (الأساس).

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٥٢.

وترى اللجنة أنّ التعبيرات الواردة صحيحة، فقد ورد في كتاب «شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل» تأليف شهاب الدين الخفاجي ص ٨٤ ما يأْتي: «أَحاط» يكون لازمًا، وهو المعروف، كقوله تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾ [البَقَرَة: الآية ٢٥٥]، ويكون متعدّيًا أيضًا، ولم يعرفه كثير، فوقعوا في أُمور غريبة وتعسّفات عجيبة، وقد ورد في كلام سيدنا علي رضي الله عنه في «نهج البلاغة»، كذا في قوله في خطبة بعدما ذكر الله تعالى: «أَلبسكم الرياش وأَرفع لكم المعاش. وأَحاط بكم الإحصاء...»[(١)].

أحاله رمادًا

لا تقلْ: «أحاله إلى رماد»، بل قلْ: «أحاله رمادًا»؛ لأنّ الفعل «أحال» يتعدّى بنفسه إلى مفعولين.

احتاجه

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة تعدّي الفعل «احتاج» بنفسه، وجاء في قراره:

«يخطِّىء بعض الباحثين مثل قولهم: «ننتج كل ما نحتاجه»، ويرون أنّ الصواب أن يقال: «كل ما نحتاج إليه»، وحجّتهم أنّ الفعل «احتاج» لم يُستعمل متعدِّيًا بنفسه، وعبارة القاموس: «احتاج إليه».

وترى اللجنة قبول الأُسلوب على تضمين «احتاج» معنى «طلب». على أنّه قد ورد «أنا الذي أحتاج ما أحتاجه»[(٢)].

الاحتجاج بالحديث النبويّ

قرر مجمع اللغة العربية في القاهرة بشأن الاحتجاج الحديث النبويّ ما يلي:

اختلف علماء العربية في الاحتجاج بالأحاديث النبويَّة، لجواز روايتها بالمعنى، ولكثرة الأعاجم في رواتها.

وقد رأى المجمع الاحتجاج ببعضها في أحوال خاصّة مبيّنة فيما يأتي:

١ ـ لا يُحْتَجّ في العَربية بحديث لا يوجد في الكتب المدوّنة في الصدر الأوّل، كالكتب الصِّحاح الست فما قبلها.

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٨٧.
(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٧٩.

٢ ـ يُحتجّ بالحديث المدوَّن في هذه الكتب الآنفة الذكر، على الوجه الآتي:

أ ـ الأحاديث المتواترة والمشهورة.

ب ـ الأحاديث التي تُستعمل ألفاظها في العبادات.

ج ـ الأحاديث التي تُعدّ من جوامع الكلم.

د ـ كتب النبيّ ﷺ.

هـ ـ الأحاديث المرويّة لبيان أنّه كان ﷺ يخاطب كلّ قوم بلغتهم.

و ـ الأحاديث التي دوّنها من نشأ بين العرب الفصحاء.

ز ـ الأحاديث التي عُرِف من حال رواتها أنهم لا يجيزون رواية الحديث بالمعنى، مثل القاسم بن محمد، ورجاء بن حَيْوَة، وابن سيرين.

ح ـ الأحاديث المرويّة من طرق متعدّدة، وألفاظها واحدة»[1].

أُحْجِيَة

لا تقلْ: «أُحجيَة» بل «أُحْجِيّة» (بتشديد الياء)؛ لأنّ أصلها: أحجوية، فانقلبت الواو إلى ياء، ثمّ أُدغمت بالياء.

الإحصائيات

أجاز مجمع اللغة العربية استعمال كلمة «الإحصائيّات» جمعًا لكلمة «الإحصائيّة»، التي تعني نتيجة عمليّة الإحصاء، وجاء في قراره:

«يخطِّىء بعض الباحثين مثل قولهم: «أَثبتت الإحصائيَّات كذا»، ويرون أنّ الصواب هو أن يقال: «الإحصاءَات»، وحجتهم في ذلك أن جمع المصدر «إحصاء» جائز، وأنه ليست هناك ضرورة لغويّة إلى نسبة المصدر «إحصاء» أوّلًا، ثم جمعه بعد ذلك جمع تصحيح. وترى اللجنة أنّ «إحصاء» يُجمع على «إحصاءَات»، و«إحصائية» تُجمع على «إحصائيّات»، وكِلَا الجمعين سائغ في موضعه.

وجرى استعمال الناس على أن يطلق «الإحصاء» على عمليّة الإحصاء نفسها، أي بملاحظة معنى المصدر، وتطلق الإحصائيّة على نتيجة العمليّة»[2].

---

(١) مجموعة القرارات العلمية ص ٣، ٤؛ والعيد الذهبي لمجمع اللغة العربية، ص ٢٩٩.

(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٨٠.

أحفاد

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «أحفاد» جمعًا لـ «حفيد»[١].

أَحْمَرُ من كذا

انظر: التعجُّب من البياض والسَّواد.

أَحْمَقُ مِنْ

يُخطِّىء بعض اللغويين من يقول: «فلان أحمقُ من رأيت»، بحجّة أنّ كل اسم على وزن «أَفْعَل» لا يُصاغ منه أفعل التفضيل إلّا بـ «أشدّ» أو «أكثر»[٢].

ولكن جاء في أمثال العرب: «أحمقُ من هبنَّقَة»، و«أحمق من شرنْبث»، و«أحمق من بيهس»، و«أحمق من دُغةَ» و... وقد أحصينا أمثال العرب التي تبدأ بـ «أحمق من...»، فبلغت ثلاثة وخمسين مثلًا، فأين الخطأ في استعمال كلام العرب الفصحاء؟[٣]

أَحْنى رأْسه

لا تقلْ: «أحنى رأسه» (عطفه)، بل «حنى رأسه يحنيه أو يحنوه»؛ لأنّ معنى «أحنى على»: عطف على.

إخال

مضارع «خال» سماعيّ مخالف للقياس. يأتي بمعنى الظنّ، فينصب مفعولين، نحو: «إخال زيدًا راجعًا»، أو بمعنى «تكبَّر» أو «عرج»، فيكون لازمًا.

أَخْبَرَ

فعل ماضٍ ينصب ثلاثة مفاعيل، أصل الأول اسم ظاهر أو ضمير، والثاني والثالث مبتدأ وخبر، نحو: «أخبرتُ صديقي الحادثة كاملةً». وقد تسدّ «أنّ» واسمها وخبرها مسَدّ المفعولين الثاني والثالث، نحو: «أخبرتُ زيدًا أنّ المعلِّمَ قادم».

---

(١) انظر وقائع المؤتمرات للدورة التاسعة والأربعين؛ والعيد الذهبي لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٥.

(٢) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٢٠.

(٣) انظر كتابنا: موسوعة أمثال العرب، ٢/١٥٧ ـ ١٧٣.

الأُخْت

أُنثى «الأخ»، صيغة على غير بناء المُذَكَّر، والتاء فيها ليست للتأنيث؛ لأنّ شرط تاء التأنيث أن تكون زائدة في آخر الاسم مع فتح ما قبلها، ويوقف عليها بالهاء. وتاء «أخت» ليست كذلك؛ لانتفاء هذه القيود. وهي بدل من الواو، وزنها «فَعَلَة»، ونقلوها إلى «فُعْل».

أَخَذَ

تأتي:

١ - فعلًا ماضيًا ناقصًا بمعنى «شَرَعَ»، ويُشترط في خبرها أن يكون جملة خبريّة فعلها مضارع متأخِّر عنها وغير مقترن بـ «أنْ»، نحو: «أخذَ المطرُ يتساقط».

٢ - فعلًا ماضيًا تامًّا في غير الحالة الأولى، نحو: «أخذتُ حَقِّي بنفسي».

أُخَر

تأتي:

١ - جمع «أُخرى» التي هي مؤنَّث أفعل التفضيل «آخَر من» بمعنى «غير»، فتمنع من الصَّرف، نحو: «مررتُ بزينَبَ ونساءٍ أُخَرَ».

٢ - جمع «أُخرى» التي هي بمعنى «آخِرة»، والتي تقابل كلمة «أولى»، فلا تُمْنَع من الصرف، نحو: «مررتُ بطالباتٍ أُخَرٍ».

الإخراج والمُخْرِج

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الإخراج» بمعنى: إظهار الرواية بالوسائل الفنِّيَّة على المسرح أو الشاشة، وكلمة «المُخرِج» بمعنى الذي يقوم بهذا الإخراج. وجاء في قراره:

«يقولون: أَخرج الرواية: أَظهرها بالوسائل الفنية على المسرح أو الشاشة، فهو مخرج»[1].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٤٤.

أَخْشاب

يخطِّىء بعضُ الباحثين من يستخدم كلمة «أخشاب»، بحجّة أنّ «الخشَبة» تُجمع على خَشَب وخُشْب وخُشبان[١].

ولكنّ الوزن «أفْعال» قياسيّ في «فَعَل»[٢]، فتكون «أخشاب» جمع «خَشَب»، أي: جمعًا للجمع.

إخْصائيّ وأَخِصّائيّ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «إخصائيّ» و«أَخِصّائيّ» بمعنى المتخصّص في فرع من فروع العلم، وجاء في قراره:

«يستعمل المعاصرون كلمتي: «إخْصائي»، و«أَخِصَّائيّ»، بمعنى المختصّ، أو المتخصّص، أو الخاص بفرع من فروع الطب أو غيره، لا يشرك فيما سواه من الفروع، ولما كانت الكلمتان بهذا المعنى لم ترد في مأْثور اللغة، وذلك ممَّا أثار الشكّ في صواب استعمالهما لهذا المعنى، فاللجنة ترى إجازة استعمال الكلمتين بالمعنى المذكور، على أن تكون كلمة إخْصائيّ نسبة إلى إخصاء على وزن «إنْشاء»، من الفعل «أَخْصَى» بمعنَى تعلم علمًا واحدًا، كما جاءَ في «القاموس المحيط»، أو أن تكون الكلمة «إِخْصَائي» محولة عن الفعل «أَخْصى» بفك الإدغام، وحذف أحد الحرفين المتماثلين، وتعويض الألف عنه.

وأما كلمة «أَخِصَّائيّ» فهي نسبة إلى «الأَخِصَّاءِ» على وزن «أَخِلَّاء» و«أَشِدَّاء»، وهو الرجل المنسوب إلى «الإخصاء» المضاف إلى جملتهم، و«الأَخصاءُ» جمع «خصيص» بوزن «خليل» و«شديد»، وقد وردت كلمة «خصّص» في شعر بعض المحدثين وهو أبو الرقعمق، كما يمكن أن تخرج على أنها محولة عن «مَفْعول» بمعنى «مخصوص»»[٣].

أَخْصام

انظر: خُصوم.

---

(١) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٢٥ ـ ١٢٦.

(٢) انظر: عباس أبو السعود: الفيصل في ألوان الجموع، ص ٣٦.

(٣) القرارات المجمعيّة، ص ٢٤٤.

اخْلَوْلَقَ

فعل ماض جامد يُلازم صيغة الماضي، يفيد الرجاء، ويأتي:

١ ـ ناقصًا يرفع المبتدأ وينصب الخبر، ويكون خبره جملة فعليّة، فعلها مضارع مقترن بـ «أَنْ»، مُتأَخِّر عن اسمها، نحو: «اخلولَقَ المطرُ أن ينْهَمِرَ».

٢ ـ تامًّا، إذا لم يستوفِ الشروط كي يكون ناقصًا، نحو: «اخلولقَ أن ينهمرَ المطرُ» (المصدر المؤوّل من «أن ينهمر» في محلّ رفع فاعل «اخلولق»).

أَدانَ فلانًا بمعنى: أثبتَ الجريمةَ عليه

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال قول الكتاب: «أدانت المحكمة فلانًا» بمعنى: أثبتت الجريمة عليه، وجاء في قرارها:

«يشيع في لغة القضاءِ قولهم: «أدانت المحكمة فلانًا»، أو «حكمت المحكمة بإدانته»، بمعنى: أثبتت الجريمة عليه، وهو معنى يبدو في ظاهره مخالفًا لما نصَّت عليه المعجمات في معاني «أَدانَ» التي تأْتي في الأصل بمعنى: «أَقرَض».

درست اللجنة هذا، وانتهت إلى أن «دان» الثلاثيّ المتعدّي يشترك مع الرباعيّ في معنى الإقراض، وينفرد بمعنى المجازاة كما جاءَ في اللسان. وليس ببعيد في رأْي اللجنة أن يحمل الرباعيّ على الثلاثي في دلالة المجازاة ليكون «أدانه» بمعنى جازاه، وتكون الإدانة بمعنى المجازاة.

وثمة توجيه آخر: أن قولهم: «دان شخصًا» معناه في اللغة أيضًا حَمله على ما يكره، ومن الممكن أن يكون «أَدانه» محمولًا على هذا المعنى، إذ الحكم بالإدانة أساسه الحمل على غير المحبوب.

ولهذا يرى المجمع إجازة استعمال قولهم: «أدانت المحكمة فلانًا أو «حكمت بإدانته»، في المعنى الذي يستعمل فيه»[1].

أَدْكَن، دَكْناء

لا تقل: «الثوب داكن» و«السّجّادة داكنة»، بل قل: «الثوب أدكن»، و«السّجّادة دَكْناء»؛ لأنّ الوصف، إذا كان لونًا، يأتي على وزن «أَفْعَل» للمُذكَّر، وعلى وزن «فَعْلاء» للمؤنّث.

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٨٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٠.

أَدْمَنَ الشّيءَ وأَدْمَنَ عليه

يُخطِّىء بعض اللغويين من يقول: «أدمن على الخمر» بحجّة أن الفعل «أدمن» يتعدّى بنفسه، فالصواب عندهم أن نقول: «أَدْمَنَ الخَمْرَ»[١].

ولكن أجاز بعض المعاجم اللغوية تعدية الفعل «أدمن» بـ «على»[٢]، كما يجوز تضمين هذا الفعل معنى الفعل «واظب»، فتصحّ تعديته بـ «على».

أدْناه (استخدامها ظرفًا)

انظر: طيّ.

إذْ

تأتي بثلاثة أوجه:

١ ـ **ظرفيّة**، وتكون:

ـ ظرفًا للزمان الماضي، وهو أغلب أحوالها، نحو: «زرتُ صديقي إذ هو مريض».

ـ مفعولًا به، نحو الآية: ﴿وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ﴾ [الأعراف: الآية ٨٦]. والغالب على «إذ» الواقعة في أوائل قصص القرآن الكريم، أن تكون مفعولًا به لفعل محذوف تقديره: اذكرْ.

ـ بدلًا من المفعول به، نحو الآية: ﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ﴾ [مريَم: الآية ١٦].

ـ مضافًا إليه، وذلك بعد مضاف من أسماء الزمان، نحو: «يومئذٍ، حينئذٍ، ساعتئذٍ».

٢ ـ **فُجائيّة**، نحو: «بينما أنا أتمشّى إذْ هَطَل المطر بغزارة».

٣ ـ **تعليليّة**، نحو: «عاقبتُ التلميذَ إذ غَشَّى في الامتحان».

---

(١) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٣٤.

(٢) انظر مادة (د م ن) في أساس البلاغة، ومتن اللغة، والمعجم الوسيط.

إذا

تأتي بثلاثة أوجه:

١ ـ **ظرفيّة**، وهي ظرف لما يُستَقْبل من الزمان، متضمِّن معنى الشّرط غالبًا، خافِض لشرطه، متعلِّق بجوابه، وتختص بالدخول على الجملة الفعليّة، نحو قول أبي ذؤيب الهذليّ: [من الكامل]

والنَّفْسُ راغبَةٌ إذا رغَّبْتَها   وإذا تُرَدُّ إلى قليلٍ تَقْنَعُ

وإذا جاء بعدها اسم، قُدِّر فعل قبلها، نحو قول أبي القاسم الشابيّ: [من المتقارب]

إذا الشعبُ يومًا أراد الحياةَ   فلا بُدَّ أن يَسْتَجيبَ القَدَرْ

(«الشعب»: فاعل لفعل محذوف تقديره: أراد). وقد تُزاد بعدها «ما»، نحو: «إذا ما زرتني أكرمتُك».

٢ ـ **تفسيريّة**، تفَسِّر الجمل، ولا يكون الفعل بعدها إلّا للمخاطب، نحو: «استكتَمْتُه السِّرَّ، إذا طلبْتَ منه أن يستره».

٣ ـ **فجائيّة**، لا تقع في ابتداء الكلام، وتلزمها الفاء الزائدة (أو الاستئنافيّة)، وهي تختص بالدخول على الجملة الاسميّة، ولا تحتاج إلى جواب، نحو الآية: ﴿فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾﴾ [طه: الآية ٢٠].

إذًا

انظر: إذَنْ.

أذْرَفَ الدّمْعَ

يُخطِّىء أسعد داغر[١] وإبراهيم اليازجي[٢] من يقول: «أذْرَفَ دمعًا» بحجّة أنّ الفعل «أذرف» غير مسموع عن العرب، والصّواب عندهما أن نقول: «ذرف الدمعُ»، أو «ذَرَّفَ دمْعه».

(١) أسعد داغر: تذكرة الكاتب، ص ١٠٨.

(٢) الأب جرجي جنن: مغالط الكتّاب ومناهج الصواب، ص ٤٣.

ولكنّ مجمع اللغة العربية في القاهرة أجاز قياسيّة تعدية الفعل الثّلاثيّ اللازم بالهمزة[(١)]؛ لذلك يصحّ القول: أَذْرَفَ الدمْعَ: أساله.

«إذَنْ» (جواز إلغاء النصب بها)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة إلغاء النصب بـ «إذَنْ» مع استيفاء شروطه، وجاء في قراره:

«ورد النصب بـ «إذَنْ» في كلام العرب، وورودها في القرآن بالفصل بـ «لا» ليس يمنع عملها، وكون ورودها في القرآن قراءَةً لا يمنع الاحتجاج به. والقراءَات المشهورة كلّها مناط احتجاج. ولكن من المعزوّ إلى بعض قبائل العرب إلغاء عمل «إذن» مع استيفاء شروط الإعمال. وقد نسب إلى البصريِّين قبول الإلغاء، إلا أنّ ذلك موصوف بالقلّة.

واستنادًا إلى هذا يجاز الإلغاء مع استيفاء الشروط، وإن كان الإعمال هو الأكثر في استعمال العرب»[(٢)].

إذَنْ (كتابتها)

للغويين في كتابة «إذنْ» أربعة مذاهب:

١ ـ مذهب يقول بكتابتها بالنون إذا كانت ناصبة للفعل المضارع، وبالتنوين إذا لم تكن ناصبة للفعل المضارع.

٢ ـ مذهب يقول بكتابتها بالنون دائمًا «إذَنْ»، سواء أكانت ناصبة للفعل المضارع أم غير ناصبة.

٣ ـ مذهب يكتبها بالألف دائمًا «إذًا»، وذلك كما كُتبت في القرآن الكريم.

٤ ـ مذهب يكتبها بالنون «إذَنْ»، إذا وُصلت في الكلام، أي: إذا لم يوقفْ عليها، وبالألف «إذًا» إذا وُقِف عليها.

أَذِنَ له بالسَّفَر

يُخطِّىء بعض اللغويين من يقول: «أذِن له بالسَّفَر»، بحجّة أنّ «أذنَ له» تعني: علِمَ به[(٣)].

---

(١) المعجم الوسيط، ص ١١. (٢) في أصول اللغة، ٢/ ١٣٣.

(٣) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ٦٦.

ولكن جاء الفعل «أذِنَ» متعدِّيًا بالباء، وبمعنى «أباح» في الآية: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنۢ بِهِ ٱللَّهُ﴾ [الشّورى: الآية ٢١].

أَرى

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا (مضارعه أُري) ينصب ثلاثة مفاعيل، أصل الأوّل اسم ظاهر أو ضمير، والثاني والثالث مبتدأ وخبر، نحو: «أريتُ المعلِّمَ الفَرْضَ مُرَتَّبًا». وقد تسدّ «أنّ» واسمها وخبرها مسَدّ المفعولين الثاني والثالث، نحو: «أريتُ زيدًا أن غرفتي مُرتَّبَةٌ».

٢ ـ فعلًا مضارعًا (ماضيه «رأى») ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، ويسمّى «أرى القلبيّة»، نحو: «أرى الكذبَ رذيلةً».

٣ ـ فعلًا مضارعًا (ماضيه «أرى» أيضًا) ينصب مفعولًا به واحدًا، ويسمّى «أرى البصريّة»، نحو: «أرى العصفور على الشَّجرة».

الأَرْبعاء

تُقرأ هذه الكلمة، التي هي عَلَمٌ على اليوم الرابع من الأسبوع، بالمدّ وبتثليث الباء، أي بكسرها، وبفتحها، وبكسرها، وقيل: الكسر أفصح. وحكى ابن هشام كسر الهمزة مع الباء أيضًا، وكَسْر الهمزة وفتح الباء[1].

الأربعينيّات

انظر: العقود وجمعها.

أَرْبَك

انظر: مُربك.

ارتابَ فيه وبه ومنه

يخطّىء بعض الباحثين من يقول: «ارتاب في كذا» (بمعنى: شكَّ)، والصواب عنده القول: «ارتاب منه»[2].

---

(١) لسان العرب، ٨/١٠٩ (ربع)؛ والقاموس المحيط (ربع)؛ وتاج العروس، ٢١/٣٢ ـ ٣٣ (ربع).
(٢) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٥٢.

ولكن أجازت المعاجم العربية القول: «ارتاب فيه وبه ومنه»[1].

اِرْتَدَّ

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا بمعنى «صار»، نحو الآية: ﴿أَلْقَـٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا﴾ [يُوسُف: الآية ٩٦].

٢ ـ فعلًا تامًّا، إذا لم تكن بمعنى «صار»، نحو: «ارتَدَّ العدوُّ عن أرضنا».

أَرْجو منك المساعدة

لا تقلْ: «أرجوك المساعدة»، بل «أرجو منك المساعدة»؛ لأنّ الفعل «رجا» لا يتعدّى إلّا إلى مفعول به واحد، فإذا تعدّى إلى مفعول آخر، فبوساطة حرف الجرّ «مِنْ»، أو «في»، أو اللام.

أَرْسَلَ إلى

لا تقلْ: «أرسَلَ له كتابًا»، بل «أرسَلَ إليه كتابًا»؛ لأنّ الفعل «أرسَلَ» يتعدّى بـ «إلى» لا باللام.

الإرْفاق والمُرْفقات

أجاز مجمع اللغة العربيّة استعمال الفعل «أرْفَق» بمعنى: جَعَلَ رفيقًا، وجاء في قراره:

«شاع في هذه الأيّام قول بعض الكتّاب: «ومع كتابي هذا كلّ المُرْفَقَات»، و«ترون أنّ المذكرات مُرْفَقَة بكتابي هذا، أو مع كتابي هذا».

والملاحظة على هذه الاستعمالات أن اللَّفظ «مرفَق» مشترك بينها، وهو في صورة اسم المفعول من الفعل «أَرْفق». غير أنّه بالبحث في المعاجم لم نجد ذكرًا لِـ «أَرْفَق» بهذا المعنى، على حين وجدنا أنَّ في قوله تعالى: ﴿وَحَسُنَ أُوْلَـٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ [النّساء: الآية ٦٩] وصفًا للرفاقة بمعنى المصاحبة.

وفي المعاجم القديمة: رفاقة بمعنى مصاحبة، وفيها أيضًا: رافقه بمعنى صاحبه، وترافقا بمعنى تصاحبا. هذه النصوص تجعلنا نفترض فعلًا من هذه المادة

(١) انظر مادة (ر ي ب) في الصحاح، وتاج العروس، والقاموس المحيط، والمعجم الوسيط.

على وزن «أَفْعل»، وهو «أَرفق» بمعنى صاحب. وعلى أساس هذا الفرض يمكن إعمال قرار المجمع القائل بقياسيّة تعدية الفعل الثلاثيّ اللازم بالهمزة، فنقول حينئذٍ: أَرفق بمعنى جعله رفيقًا أي مصاحبًا.. ومن «أَرفق» نشتق «المرفق» و«الإرفاق» و«المرفقات». وربما يُستأْنس لذلك بورود «رفُق: صار رفيقًا» هذا الفعل في كل من «أقرب الموارد»، و«الوسيط»؛ ولهذا كله ترى اللجنة جواز التعبيرات المقدمة في المعنى الذي يستعملها المعاصرون فيه»[١].

أَرْياح

يُخطِّىء الحريري[٢]، وإبراهيم المنذر[٣] من يجمع «الريح» على «أرياح»، ويقولان: إنّ الصّواب هو رِياح وأرواح.

ولكن جاء في الصحاح، والقاموس المحيط، ومختار الصحاح، والمصباح المنير، ومدّ القاموس، والمعجم الوسيط أنّ «الريح» تُجمع على «رِياح» و«أرْياح» و«أرْواح»[٤]. وقال الميداني في نزهة الطرف: «وقالوا «أرياح» في جمع «ريح»، والقياس «أرواح»»[٥]. وقال ابن هشام في شرح «بانت سعاد»: «من العرب من يقول: «أرْياح»، كراهية الاشتباه بجمع «روح»، كما قالوا في جمع «عيد»: أعياد، كراهية الاشتباه بجمع عود»[٦].

الأَزْعَر

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استخدام كلمة «الأزعر» بمعناه المُسْتحْدَث (أي: السَيِّىء الخُلُق)[٧].

أَزْمَعَ الأمْرَ وعليه وبه

يخطِّىء بعض اللغويين من يقول: «أزْمَعَ على كذا»، بحجّة أن الصواب: «أزمَعَ كذا»[٨].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٥٢؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٨.
(٢) الحريريّ: درّة الغوّاص، ص ٥١. (٣) إبراهيم المنذر: كتاب المنذر، ص ٢٩.
(٤) انظر مادة (روح) في المعاجم السابقة الذكر.
(٥) عن مصطفى الغلاييني: نظرات في اللغة والأدب، ص ٨٠.
(٦) عن المرجع نفسه، ص ٨١. (٧) المعجم الوسيط. مادة (ز ع ر).
(٨) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٥٤.

ولكن أجازت المعاجم اللغوية العربية تعدية الفعل «أزمع» بنفسه، أو بالباء، أو بـ «على»[١].

الأساليب الشائعة

انظر: الألفاظ الشائعة.

استأْهَل الاحترام

أجاز بعض المعاجم العربية الموثوق بها القول «فلان يستأهل الاحترام» بخلاف بعض المخطِّئين[٢].

اسْتَبْدَلَ الخيرَ بالشَّرّ، أو اسْتَبْدَلَ الشَّرّ بالخير

انظر: باء البدل ودخولها على المأخوذ[٣].

اِسْتَجْمَعَ قِواه

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «استَجْمَع» متعدِّيًا، كما يقول الكتّاب: «استجمع قواه»، وجاء في قراره:

«يشيع استعمال هذا اللفظ كثيرًا في لغة المعاصرين في مثل قولهم: «استجمع فلان أفكاره»، وهو ما يعترض عليه بأن صيغة استجمع لم ترد في معجمات اللغة إلّا لازمة؛ يقال: «استجمع السيلُ» أي: تجمّع من كل صوب.

وقد درست اللجنة هذا، ثم انتهت إلى أنّ اللفظ يمكن قبوله على أساس أن السين والتاء فيه للطلب المجازيّ أو التقديريّ، فكأن فلانًا يستدعي أفكاره ـ أو قواه ـ لتجمع، وقد أثبت فريق من كبار النُحاة أن الطلب يكون بهذا المعنى الذي تستند اللجنة إليه في توجيه اللفظ، كما أن دلالة السين والتاء على الطلب قياسية في قرارات المجمع. هذا إلى أن صيغة «استفعل» تأتي بمعنى «فعَل»، ومن أمثلة ذلك: «علا» و«استعلى» ـ «فتح» و«استفتح» ـ «نسخ» و«استنسخ».

(١) انظر مادة (ز م ع) في لسان العرب، والصحاح، وأساس البلاغة، والمعجم الوسيط.
(٢) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ٧٨.
(٣) كذلك انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ٨٤ ـ ٨٥.

ولهذا كله ترى اللجنة أن استعمال هذا اللفظ صحيح في المعنى الذي يستعمل فيه»[١].

اِسْتَحالَ

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا بمعنى «صارَ»، نحو: «اسْتحالَ الحطبُ رمادًا».

٢ ـ فعلًا تامًّا، إذا لم تكن بمعنى «صار»، نحو: «اسْتحال شِفاء زيد».

الاسْتِشْعار من بعيد

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول المعاصرين: «الاستشعار من بعيد»، وجاء في قراره:

«يشيع في لغة العلميين مثل قولهم: «الاستشعار من بعيد». وهو مصطلح يعنون به علم ما على ظهر الأرض وما في بطنها من شيء بوسائل شتى، منها ما يتم عن طريق الذبذبات التي تصدر عن الطائرات ونحوها، فتصور ما على الأرض من زروع ومبانٍ ومعدات، أو تصور ما في جوفها من نفط وماءٍ ومعادن، وهذا المصطلح لحداثة استعماله وحداثة عهده بالحياة، قد يؤخذ عليه أنه غير صحيح لغويًا؛ ففي اللغة:

«شعرت بالشيءِ شِعرًا: علمت به، وأَشعرته الأَمر: وأَشعرته به وأَعلمته إياه ـ واسْتَشْعِرْ خشية الله: أي اجعلها شعار قلبك».

وترى اللجنة بذلك أن مادة الشعور تحمل معنى العلم، وأن صيغة «استشعر» واردة، ولذلك تجيز استعمال «الاستشعار» في دلالته المعاصرة»[٢].

أُسْتُشْهِدَ فلان

لا تقل: «اسْتَشْهَدَ فلان»، بل قلْ: «أُسْتُشْهِدَ فلان» (بالبناء للمجهول)؛ لأنّ «استشْهَدْتُ فلانًا»: سألته أن يشهَدَ. و«استَشْهَدَ ببيت الشاعر: أتى به شاهدًا على صحّة رأيه».

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٦٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٩.
(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٢٢٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٥.

«اسْتَعْرَضَ» بمعنى: «طلبَ العَرْضَ»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «استعرضَ» في نحو قول الكتّاب: «استعرضَ القائدُ جندَه»، بمعنى: طلب عرضَهم عليه. وجاء في قراره:

«يشيع في لغة العصر استعمال هذا اللفظ كثيرًا في مثل قولهم: «استعرض القائد جنده»، وهو معنى لم تثبته المعجمات اللغوية.

درست اللجنة هذا، ثم انتهت إلى أن الفعل «استعرض» مشتق على صيغة «استفعل» من الثلاثي «عرض» لإفادة الطلب المجازي، بناءً على قياسية دلالة السين والتاء على الطلب، كما سبق للمجمع إقرار ذلك، وعلى أن الطلب يكون غير حقيقي في كثير من أمثلة هذه الصيغة، كما جاءَ في أقوال كثير من العلماءِ القدماءِ.

ولهذا ترى اللجنة أن استعمال هذا اللفظ صحيح في المعنى الذي يستعمله المعاصرون فيه»[١].

استَعْوَضَ استِعْواضًا واستَبْيَنَ استِبْيانًا

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الاستعواض» مصدرًا لِـ «استعوضَ»، و«الاستبيان» مصدرًا لِـ «استبْيَنَ»، وجاء في قراره:

«يجري على أقلام الكاتبين في هذه الأيام مثل قولهم: استعوض استعواضًا، واستبين استبيانًا، وهذه صورة ينكرها جمهور الصرفيين، إذ يرون نقل حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله لتصير الصيغة: «استعاض استعاضة، واستبان استبانة». ولكن فريقًا من اللغويين والنحاة منهم الجوهري وابن مالك قد نقلوا عن أبي زيد جواز مثل: «استعوض» دون إعلال، على أنه لغة قوم يقاس عليها.

وقد عُثِر على نحو عشرين مثالًا جاءَت بالتصحيح، ومنها: استجوب واستصوب واستحوذ واستروض. ولهذا ترى اللجنة جواز قول القائل: استعوض استعواضًا. واستبين استبيانًا؛ لشيوع استعمالها»[٢].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٦١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٩.
(٢) القرارات المجمعيّة، ص ١٦٣.

«اسْتَفْعَل» وقياسيّتها في معنى الحينونة والدنوّ

انظر: «أَفْعَلَ» و«استَفْعَلَ» وقياسيّتهما في معنى الحينونة والدنوّ.

استَقْطَبَ بمعنى «اجْتَذَب»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «استقطب» بمعنى: اجتذب، وجاء في قراره:

«شاع استعمال هذا اللفظ كثيرًا في لغة العصر في مثل: «استقطب الأُستاذ طلابه»، بمعنى اجتذبهم نحوه. وصيغة الفعل بهذه الصورة وهذا المعنى لم ترد في معجمات اللغة، ولهذا درسته اللجنة، ثم انتهت إلى أن كلمة «استقطاب» - وهي صيغة المصدر الذي أخذنا منه صيغة الفعل «استقطب» - مأْخوذة من اللفظ العربي «قطب» لإفادة الطلب. ولا يقال: إن القطب اسم ذات؛ لأن المجمع قد أجاز ذلك في إقراره الاشتقاق من أسماءِ «الأعيان».

ولهذا ترى اللجنة إجازة استعمال لفظ «استقطب» في المعنى الذي يستعمله المعاصرون فيه»[١].

اِسْتَلَفَ

يُخَطِّىء إبراهيم اليازجي من يقول: «اسْتَلَفَ» بحجّة أنّ هذا الفعل لم يُسمع عن العرب[٢].

ولكن جاء في أساس البلاغة: «اسْتَلَفَ فلان واسْتَسْلَفَ وتَسَلَّفَ»[٣]. وجاء في المعجم الوسيط: «اسْتَلَفَ: اقْتَرَضَ»[٤].

اسْتَهْدَفَ

أجاز مجمع اللغة العربيّة في القاهرة تعدّي الفعل «استهدف» في مثل قول الكتّاب: «استهدفَ المصلحةَ العامةَ»، وجاء في قراره:

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٦٢؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٩.
(٢) الأب جرجي جنن: مغالط الكتاب ومناهج الصواب، ص ٥٤.
(٣) انظر مادة (س ل ف) في أساس البلاغة. (٤) انظر مادة (س ل ف) في المعجم الوسيط.

«بحثت اللجنة فعل «استهدف» متعدِّيًا في مثل قول الكتاب: «استهدف المصلحة العامة»، مع أنه لم يرد متعدِّيًا في كتب اللغة، فرأت تخريجه على أنّ السين والتاء فيه للجعل أو الاتخاذ، واستهداف المصلحة العامة: جعلها أو اتخاذها هدفًا»(١).

اِسْتَوْضَحَ

لا تقل: «اسْتَوْضحْتُ منه عن رأيه في كذا»، بل «استوضَحْتُه رأيَه»؛ لأنّ الفعل «استوضَحَ» يتعدّى بنفسه إلى مفعولين.

أَسْدَلَ السِّتارَ

يُخَطِّىء بعضُ اللغويين من يقول: «أسْدَلَ السِّتارَ»، والصواب عنده أن نقول: «سَدَل السِّتارَ».

ولكنّ لسان العرب، والقاموس المحيط، وتاج العروس، ومدّ القاموس، ومتن اللغة، والمعجم الوسيط أجازت استعمال الفعلين: «سَدَلَ» و«أسْدَل» كليهما(٢).

اسم الآلة

أوزان اسم الآلة القياسيّة عند القدماء ثلاثة، وهي:

- **مِفْعال**، نحو: «ميزان»، و«مفتاح»، و«مِنشار».
- **مِفْعَل**، نحو: «مبرَد»، و«مِدْفَع»، و«مِنْجَل».
- **مِفْعَلَة**، نحو: «مِكْنَسَة»، و«مِدْخَنة»، و«مِدْفَأَة».

وقد أضاف إليها مجمع اللغة العربية في القاهرة أربعة أوزان، وهي:

- **فاعِلة**، نحو: «قاطِرة»، و«كاسِحة»، و«رافِعة».
- **فاعُول**، نحو: «ساطور»، و«ناقور»، و«حاسوب».
- **فِعال**، نحو: «قِطار»، و«لِجام»، و«لِثام».
- **فَعَّالة**، نحو: «غسّالة»، و«ثلّاجة»، و«كسّارة».

---

(١) في أصول اللغة ١/٢٠٣؛ والقرارات المجمعيّة ص ٩١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٩.

(٢) انظر مادة (س د ل) في المعاجم الآنفة الذكر.

وقد جاء في قراره ما يلي:

«**أولًا**: لا يقتصر على الصيغ الثلاث المشهورة في اسم الآلة، وما أقره المجمع قبلًا من إضافة صيغة «فَعَّالة».

ثانيًا: يقتضي النظر في قياسية صيغ أخرى لاسم الآلة تقدير اعتبارين: أن يكون ما ورد من أمثلة الصيغة المراد قياسها عددًا غير قليل، وأن تكون هذه الصيغة مأنوسة في العصر الحديث بين المتكلمين في الدلالة على اسم الآلة.

وتطبيقًا لهذا يضاف إلى الصيغ المقيسة لاسم الآلة ما يأتي:

١ ـ **فِعَال**، مثل: «إرَاث»، وهي التي قال بعض القدماء بقياسها.

٢ ـ **فَاعِلَة**، مثل: «ساقية».

٣ ـ **فاعُول**، مثل: «ساطور».

وبهذا تصبح الصيغ القياسية لاسم الآلة سبع صيغ»(١).

اسم الزَّمان

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة مجيء المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان من الفصل الثلاثي الأجوف المعتلّ بالياء على «مَفْعَل»، فيقال، مَثلًا: «المسار» لمعنى السير أو مكانه أو زمانه، وكذلك يقال: «طار مطارًا»، و«الآن مطاره»، و«هنالك المطار»(٢).

اسم الفاعِل

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة صياغة اسم الفاعل على وزن «فاعِل» من الفعل الثلاثي اللازم مضموم العين أو مكسورها، بقصد الحدوث، فيُقال مثلًا: «تحيةً عاطِرة». وإن لم يُقصد الحدوث، فلا يجوز، مثل: «ثوب أذْكَن»(٣).

---

(١) في أصول اللغة ١/١٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٣.

(٢) انظر وقائع الجلسة السابعة لمؤتمر الدورة السادسة والأربعين؛ والعيد الذهبي لمجمع اللغة العربية ص ٣٠٠ ـ ٣٠١.

(٣) العيد الذهبي لمجمع اللغة العربية، ص ٣١١.

اسم الفاعِل واسم المَفْعول

يشترك اسم الفاعل واسم المفعول في كلّ فعل على وزن «افْتَعَلَ» إذا كان معتلّ العين، أو مضعّفها، فاسم الفاعل واسم المفعول من «اختار» هو «مُخْتار»، ومن «اجتاز»: «مُجْتاز»، ومن «احْتَزَّ»: مُحْتَزّ.

اسم الفاعِل المبدوء بالميم الزائدة (جمعه على زنة «مَفاعِل» أو «مفاعيل» وشبههما)

انظر: جمع اسم الفاعل واسم المفعول المبدوءين بالميم الزائدة على زنة «مفاعِل» أو «مفاعيل» وشبههما.

اسم المصدر

جاء في أحد قرارات مجمع اللغة العربية في القاهرة:

«يعرف اسم المصدر بأنّه اسم مشتمل على أحرف المصدر الأصول، يجيء من الثلاثيّ وغيره، فهو من الثلاثيّ: ما ساوت حروفه حروف فعله، دالاً على عين، أو هيئة، أو حال، أو أثر، كالرِّزق ـ بكسر الراءِ ـ لما يُرْزَقُ به المرء، والضُّرّ ـ بضم الضاد ـ لما يُصاب به المَضْرور. وهو من غير الثلاثيّ: ما لم يجر على فعله بخلوّه من بعض حروفه الزوائد، دالّاً كذلك على عين، أو هيئة، أو حال، أو أثر، كالعطاءِ: لما يُعْطى، والثواب: لما يثاب به، والكلام: لما يُتَفَوَّه به. وقد يصطبغ اسمُ المصدر بمعنى المصدر وهو الحدث، كما في قوله تعالى: ﴿ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ [آل عِمرَان: الآية ١٩٥] بمعنى الإثابة، وحينئذٍ يعملُ عملَه بنصبِ مفعولِه، وقد أُثِرَ ذلك عن العرب في منثور ومنظوم.

وخلاصة ذلك أن المصدر: هو ما دلّ على حدث، فإذا دل على عين أو هيئة سُمّي اسم مصدر»[١].

اسم المَفْعول المَبْدوء بالميم الزائدة (جمعه على «مفاعِل» أو «مفاعيل» وشبههما)

انظر: جمع اسم الفاعل واسم المفعول المبدوءين بالميم الزائدة على «مفاعِل» أو «مفاعيل» وشبههما.

---

(١) في أصول اللغة ٣/ ٢٥؛ والعيد الذهبي لمجمع اللغة العربية، ص ٣١١.

اسم المكان من الفعل الثلاثي الأجوف المعتلّ بالياء من «مَفْعَل»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة مجيء المصدر الميمي، واسمي الزمان والمكان من الفعل الثلاثي الأجوف المعتلّ بالياء على «مَفْعَل»، فيقال مثلًا: «المسار» لمعنى السَّير أو مكانه، أو زمانه. وكذلك يقال: «طار مطارًا»، و«الآن مطاره»، و«هنالك المطار»(١).

اسم المكان ولحوق التاء به

قرر مجمع اللغة العربية في القاهرة أنّ لحوق التاء لاسم المكان من مصدر الفعل الثلاثي قياسيّ، وجاء في قراره:

«بناءً على ما رجعت إليه اللجنة من كتاب سيبويه، وما ورد من الأمثلة التي بلغت ستة وعشرين ومائة، وما أقره المجمع من قياسية صيغة «مَفْعَلَة» للمكان الذي يكثر فيه الشيء، تجيز اللجنة قياس ما لم يرد عن العرب على ما ورد عنهم من لحوق التاء لاسم المكان من مصدر الفعل الثلاثيّ»(٢).

أَسْماء

يَظنّ بعضُ الكتّاب أنّ هذه الكلمة ممنوعة من الصرف لانتهائها بألف التأنيث الممدودة، والواقع أنّ الهمزة فيها من أصل الكلمة، فهي مبدلة من واو (الجذر: س م و)، ولذلك فهي غير ممنوعة من الصرف. وكذلك كلمة «أنباء» التي همزتها أصليّة، فهي، بالتالي، غير ممنوعة من الصرف.

أَسْماء الأعْيان (الاشتقاق منها)

انظر: الاشتقاق من أسماء الأعيان.

الأسماء الثلاثية (جمعها على «أفْعال»)

انظر: جمع التكسير على «أفْعال» من الأسماء الثلاثيّة.

---

(١) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٠ ـ ٣٠١.

(٢) في أصول اللغة ١/ ٤٣.

أَسْوَدُ من كذا

انظر: التعجُّب من البياض والسَّواد.

الاشتغال

رأى مجمع اللغة العربية في القاهرة أنّه «يجوز رفع الاسم المشغول عنه ونصبه، ولا داعي لذكر حالات الوجوب أو الترجيح، وتُردّ أمثلة هذه الحالات إلى أبوابها من كتب النحو»[١].

إِشْتقاق «فَعَل»
من العضو للدلالة على إصابته

انظر: «فَعَلَ»، اشتقاقه من العضو للدلالة على إصابته.

الاشتقاق من أسماء الأعيان[٢]

قرر مجمع اللغة العربية في القاهرة إجازة الاشتقاق من أسماء الأعيان للضرورة في لغة العلوم، ثمّ رأى التوسّع في هذه الإجازة بجعل الاشتقاق منها جائزًا من غير تقييد بالضرورة، وجاء في قراره:

«أقرّ المجمع من قبل إجازة الاشتقاق من أسماء الأعيان للضرورة في لغة العلوم، كما أقر قواعد للاشتقاق من الجامد.

وأقرّت اللجنة على أن ما اشتقه العرب من أسماء الأعيان كثير كثرة ظاهرة، وأن ما ورد من أمثلته في البحث الذي احتج به المجمع لإجازة الاشتقاق يربو على المائتين، لذا ترى أن التوسّع في هذه الإجازة يجعل الاشتقاق من أسماء الأعيان جائزًا من غير تقييد بالضرورة»[٣].

---

(١) في أصول اللغة، ٣/ ٢٤٣.

(٢) اسم العين، أو اسم الذات، هو ما دلّ على ذات، أي: على شيء محسوس قائم بنفسه، نحو: «رجل»، و«طاولة»، و«حصان». ويقابله اسم المعنى.

(٣) في أصول اللغة ١/ ٦٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٠.

الاشتقاق من الجامد العربيّ والمعرّب

رأى مجمع اللغة العربية في القاهرة أنّ الاشتقاق يكون بالشروط التالية:

أولًا: في الاسم الجامد العربي:

١ ـ إذا أُريد اشتقاق فعل ثلاثي لازم من الاسم العربي الجامد الثلاثي مجرده ومزيده، فالباب فيه «نَصُر»، ويعدّى إذا أُريدت تعديته بإحدى وسائل التعدية كالهمزة والتضعيف.

٢ ـ أما إذا أُريد اشتقاق فعل ثلاثي متعدٍّ، فالباب فيه «ضَرَبَ».

٣ ـ وفي كلا الحالين يُستأنس بما ورد في المعجمات من مشتقات للأسماءِ العربية الجامدة لتحديد صيغة الفعل، تبعًا لما ورد من هذه المشتقات.

٤ ـ ويشتق الفعل من الاسم العربي الجامد غير الثلاثي على وزن «فَعْلَلَ» متعديًا، وعلى وزن «تَفَعْلَلَ» لازمًا.

٥ ـ وتؤخذ المشتقات الأُخرى من هذه الأفعال على حسب القياس الصرفيّ.

ثانيًا: في الاسم الجامد المعرّب:

٦ ـ ويشتق الفعل من الاسم الجامد المعرب الثلاثي على وزن «فَعَّل» بالتشديد متعديًا، ولازمه «تفعَّل».

٧ ـ ويشتق الفعل من الاسم الجامد المعرب غير الثلاثي على وزن «فَعْلَلَ»، ولازمه «تَفَعْلَلَ».

٨ ـ وفي جميع هذه المشتقات يقتصر على الحاجة العلمية، ويعرض ما يوضع منه على المجمع للنظر فيه»[١].

أَشَرّ

يُخطِّىء بعض اللغويين من يقول: «هذا أَشَرُّ من ذاك» بحجّة أن الصواب: «هذا شَرٌّ من ذاك»[٢]، استنادًا إلى الآية: ﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ﴾ [الأنفال: الآية ٢٢].

---

(١) في أصول اللغة ١/ ٦٢؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٠.

(٢) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٦٦.

ولكن أجاز المصباح المنير أن نقول: «هذا أَشَرُّ من ذاك»، كما في لغة بني عامر[١]. وقال الألوسيّ في كشف الطرّة: «والحقّ أنّه ورد في الفصيح كثيرًا «أَشَرّ» بالهمزة، وإن كان «شرّ» بدونها أكثر[٢].

إشهار المزاد

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة التعبير «إشهار المزاد»[٣].

أشياء

اتَّفق البصريّون والكوفيّون على مَنْع كلمة «أشياء» من الصرف، لكنّهم اختلفوا في علّة منعها، لاختلافهم في وزنها. فقال البصريّون: إنّ وزنها «لَفْعاء»، وإنّ الأصل فيها: «شيئاء»، وإنّها مفرد بدليل جمعها على «أُشاوى» و«أشْياوات»، فهي بالتالي ممنوعة من الصرف لاتصالها بألف التأنيث الممدودة.

وذهب الكوفيّون إلى أنّ وزنها «أفْعاء»، والأصل: «أَفْعِلاء»؛ لأنّ أصل «شيء»: «شيِّء»، فَيُجمع على «أَشْيِئاء»، لكنهم حذفوا الهمزة الأولى التي هي لام الكلمة طلبًا للتخفيف، فأصبحت «أَشياء». وهي، بهذا الوزن، ممنوعة من الصرف لاتّصالها بألف التأنيث الممدودة.

وذهب بعض الكوفيين إلى أنّ وزنه «أَفْعال»؛ لأنه جمع «شيء»، و«شيء» على وزن «فَعْل»، و«فَعْل» يُجمع في المعتلّ العين على «أَفْعال»[٤].

ولعلّ الرأي الأخير هو الصحيح.

أَصْبَحَ

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا يرفع المبتدأ وينصب الخبر، ويفيد اتّصاف اسمه بخبره وقت الصَّباح، أو معنى «صارَ»، نحو: «أصبحَ الجوُّ ماطرًا».

---

(١) المصباح المنير، مادة (ش ر ر).
(٢) عن محمد العدناني: معجم الأخطاء الشائعة، ص ١٢٨.
(٣) العيد الذهبي لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٣.
(٤) انظر: الإنصاف في مسائل الخلاف. ٢/ ٨١٢ ـ ٨٢٠.

٢ ـ فعلًا تامًّا، إذا فقدت اتّصاف الاسم بالخبر وقت الصَّباح، فأفادت الدخول في الصَّباح، نحو الآية: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾﴾ [الرُّوم: الآية ١٧].

أَصْحَبَ

لا تقلْ: «أَصْحْبَني برسالة إلى مدير المدرسة»، بل قلْ: «أَصْحَبَني رسالةً إلى مدير المدرسة»؛ لأنّ الفعل «أصحب» يتعدى بنفسه إلى مفعولين.

آضَ

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا بمعنى «صارَ»، نحو: «آضَ الطحينُ عجينًا».

٢ ـ فعلًا ماضيًا تامًّا بمعنى «رَجَعَ»، نحو: «آضَ زيد إلى وطنه».

إضافة «حيث» إلى الاسم المفْرد

انظر: حيث، إضافتها إلى الاسم المفرد.

إضافة صفات لمعرَّف بالألف واللام إلى مُعَرَّف بالألف واللام

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة إضافة صفات لمعرّف بالألف واللام إلى معرَّف بالألف واللام في مثل قولهم: «إنك الرجل بعيد المنظر، صادق الفراسة، محمود السِّيرة»(١).

إضافة مضافين إلى مضاف إليه واحد

انظر: الفصل بين المتضايِفَين.

إضافة المعدود المفرد إلى عدد غير مفرد

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة إضافة المعدود المفرد إلى عدد غير مفرد، نحو: سنة ثمانٍ وسبعين(٢).

---

(١) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٥.

(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٨.

إضافة «نفس» و«عين»

انظر: «نفس الشيء»، وانظر أيضًا: عين، إضافتها.

أَضْحى

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا يفيد اتصاف اسمه بخبره وقت الضّحى، أو معنى «صار»، نحو قول ابن زيدون: [من البسيط]

أَضحى التَّنائي بديلًا من تدانينا ... وناب عن طيب لُقيانا تجافينا

٢ ـ فعلًا ماضيًا تامًّا، إذا أفادت الدخول في الضُّحى، نحو: «أَضْحيتُ وأنا مريض».

الأضداد

الأضداد هي الكلمات التي لكلٍّ منها معنيان متضادّان، ومن هذه الكلمات:

ـ الأباق: الهَرَب، أو الحَبْس.

ـ أَبْتَرَ: أَعْطى، أو مَنَعَ.

ـ أَبَرَ: أَصْلَحَ، أو أذى.

ـ الأَبْض: السكون، أو الحركة.

ـ الأَبْل: الرَّطْب، أو اليَبيس.

ـ أَبَّنَ: عابَ، أو مَدَحَ.

ـ أَبَهَ: فَطِنَ، أو نَسِيَ.

ـ أَتْرَبَ: اغْتَنى، أو افْتَقَر.

ـ أَثْغَمَ: أَغْضَبَ، أو أَرْضى.

ـ أَجْفَأَ الباب: أَغْلَقَه، أو فتَحه.

ـ أَجَلَّ: ضَعُفَ، أو قَوِيَ.

ـ اجْلَعَبَّ: مضَى، أو اضْطَجَعَ.

ـ الآجلة: الآخرة، أو العاجلة.

ـ الأحوى: الأخضر الطريّ من النبات، أو الجافّ منه.

ـ أَخْفى: سَتَر، أو أَظْهَرَ.

ـ أراحَ: اسْتَراح، أو مات.

ـ الارتجاء: الخوف، أو الطَّمَع.

ـ أرَمَّ العظمُ: بَليَ، أو صار فيه مُخّ.

ـ أَرْوَنان: يقال: يوم أرْونانُ إذا كان فيه خير، أو إذا كان فيه شَرّ.

ـ الإزْب: الطَّويل، أو القصير.

ـ الأَزْر: القوّة، أو الضّعف.

ـ اسْتَقْصى الحديثَ: اختصَرَه، أو فَصَّلَه.

ـ أَسِدَ: جَبُنَ، أو اسْتَأْسَدَ.

ـ أَسَرَّ: أَخْفى، أو أَظْهَرَ.

ـ الأَسْود: يقال: أسود للأسْوَد، ويقال: درهم أسْوَد إذا كان أبيض خالص الفِضّة جيّدها.

ـ أَشْبى: آذى، أو أَكْرَمَ.

ـ اشْترى: اشترى، أو باعَ.

ـ أَشْحَنَ السَّيفَ: أَغْمَدَه، أو سَلّه.

ـ أَشْراط الناس: أشْرافهم أو أرذالهم.

ـ أَشْكيْتُ الرجلَ: أقمتُ على الأمر الذي يشكوه مني، أو أقلعتُ عن الذي يشكوه.

ـ أَصْرَدَ السهمُ: أصابَ، أو أَخْطَأَ.

ـ أَضَبَّ القوم: تكلّموا، أو سكتوا.

ـ أَعْبَلَ الشَّجر: سقط ورقُه، أو أخرج ثمرَتَه.

ـ اعْتَذَرَ: أتى بِعُذْر، أو لم يأتِ بِعُذْر.

ـ أغارَ القومَ: شَنَّ عليهم غارة وانتهبهم، أو أغاثهم وأعانهم.

ـ أفادَ الرجلُ مالًا: استفادَه، أو كسبه غيرُه.

- أَفِدَ: أَسْرَعَ، أو أَبْطَأَ.
- أفرطتُ الرجلَ: قدَّمتُه، أو أَخَّرْتُه.
- أَقَلَّ الشيءَ: قوّاه، أو ضَعَّفَه.
- أفْلتَ الرجلُ: تخَلَّصَ، أو خَلَّصَ.
- الإقهام: الجوع، أو عدم شهوة الطعام.
- أقْوى: قويَ، وضَعُف.
- أكرى: أَطالَ، أو قَصّرَ.
- أَمْعَنَ بحقّه: أَقَرَّ به، أو هربَ به.
- أَمَم: صغير، أو عظيم.
- الأمين: المُؤتَمَن، أو المؤتمِن.
- أهابَ الخيلَ: دعاها، أو زجَرَها.
- الإهماد: الجِدّ في السَّير، أو التَّواني فيه.
- أودعتُه مالًا: أعطيتُه مالًا يكون عنده وديعة، وأودعته: قبلت وديعته.
- أوزعتُ الرجل: أَغْريتُه بالشّيء، أو نهَيْتُه عنه.
- الأَوْن: الرّفْق، أو التَّعَب.
- الأَيِّم: المرأة البكر، أو التي مات عنها زوجُها.
- البَأْس: الخوف، أو الشجاعة.
- باعَ: باعَ، أو اشترى.
- باكَ، باعَ، أو اشْترى.
- البَثْر: القليل، أو الكثير.
- البُحْتُر: القصير، أو العظيم.
- البَراء: أوّل يوم من الشهر، أو آخر يوم منه.
- بَرِحَ: ظهَرَ، أو خَفِيَ.
- البَسْل: الحلال، أو الحرام.

- بَشَّرَ: أَنْذَرَ بالخير، أو أنْذَرَ بالشّرّ.
- البَصير: المُبْصِر، أو الأعمى.
- البَلْهاء: المرأة الناقصة العقل، أو الكاملة العقل.
- البَنَّة: الرائحة الكريهة، أو الطيِّبة.
- بَيْضَةُ البَلَد: الحَقير المَهين، أو الشريف في قومه.
- البَيْع: الشِّراء، أو ضِدّه.
- البَيْن: الفِراق، أو الوصال.
- تأثَّمَ: أتى الإثم، أو تجنَّبه.
- التَّبيع: التابع، أو المتبوع.
- تَحَنَّثَ: أتى الحِنْث (الإثم العظيم)، أو تجَنَّبه.
- تَرِبَ: افْتَقَر، أو اغتنى.
- تَصَدَّق: أَعطى، أو سأل.
- تفكَّهَ: تلذَّذَ، أو تندَّم.
- التَّفِل: المُنْتِن، أو الطَّيِّب.
- التَّقْريظ: الثَّناء، أو الذَّمّ.
- تَلَحْلَحَ: أقام في موضعه، أو ذهب.
- التَّلْعة: المرتفع من الأرض، أو المنخفض منه.
- التّوّاب: الله عزّ وجلّ، والرجل الذي يتوب من ذنوبه.
- الثَّأْثأة: الإرواء، أو التَّعطيش.
- الثَّلّة: القطعة العظيمة من الإبل، والقطعة اليسيرة منها.
- الثِّني: الناقة التي وضعت بطنين، أو ولدها.
- جَبَأَ: طلَعَ، أو اسْتَتَر.
- الجَبْر: الملِك، أو العبد.
- الجُدّ: البئر الكثيرة الماء، أو القليلة الماء.

ـ جَدا فلانًا: سأله، أو أعطاه.

ـ الجَعْفَر: النهر الصّغير، أو الكبير.

ـ جَفَأَ البابَ: فتحه، أو أغلقه.

ـ الجَلَل: العظيم، أو الصغير.

ـ الجَوْن: الأبْيض، أو الأَسْود.

ـ الحافِل: الناقة التي امتلأ ضرعُها باللبن، أو التي قلّ اللبن في ضَرْعها.

ـ حَرَسَ الشيءَ: حفِظه، أو سرقه من المرعى.

ـ الحرْف: الرجل القصير، أو الناقة العظيمة.

ـ الحَزَوَّر: الغلام اليافع، أو الشَّيخ.

ـ حَسِبَ: يكون بمعنى الشّكّ، ويكون بمعنى اليقين.

ـ الحَفَض: البعير الذي يحمل متاع البيت، أو المتاع نفسه.

ـ الحميم: البارد، أو الساخن.

ـ الحَوْمان: المكان السَّهْل، أو الخَشِن.

ـ الخائف: الذي يخاف غيره، أو المخوف.

ـ خال: يكون شكًّا، ويكون يقينًا.

ـ خَبَتِ النار: سكنَتْ، أو حمِيَتْ.

ـ خَجِلَ: مَرِح، أو كَسِلَ.

ـ الخَشيب: السَّيف المصْقول، أو غير المصْقول.

ـ الخَلّ: السَّمين، أو المهزول.

ـ الخُلوف: القوم المقيمون، أو الظاعنون.

ـ الخِنْذيذ: الفَحْل، أو الخَصِيّ.

ـ الدائم: الساكن، أو المُتحرِّك.

ـ الدِّعْظاية: الطويل، أو القصير.

ـ الذَّعور: الذاعِر، أو المَذْعور.

ـ الذَّفَر: الرائحة الطَّيِّبة، أو الكريهة.

ـ الراوية: المزادة، أو البعير الذي يحملها.

ـ الرَّبيبة: التي تُرَبِّب، أو التي تُربَّب.

ـ رتا الشيءَ: قوّاه، أو ضَعَّفه.

ـ الرَّجاء: الخوف، أو الطَّمَع.

ـ الرّسّ: الإصلاح، أو الفساد.

ـ الرَّعيب العين: الشُّجاع، أو الجبان.

ـ الرَّكوب: ما يُركَب، أو الراكب.

ـ الرَّهْو والرَّهْوة: المُنْخفض، أو المرتفع.

ـ الزُّبْية: حُفيرة تُجْعَل مَصْيدة، أو المرتفع من الأرض.

ـ الزَّوْج: الاثنان، أو الواحد.

ـ الساجِد: المُنحني، أو المُنْتَصِب.

ـ الساحِر: المذموم المُفسِد، أو الممدوح العالِم.

ـ السَّدَف والسُّدْفة: الظلمة، أو الضَّوء.

ـ السَّليم: السالِم، أو المَلْدوغ.

ـ السَّميع: الذي يَسْمع، أو الذي يُسْمع غيره.

ـ شِمْتُ السيفَ: أغمدتُه، أو أخرجتُه من غمده.

ـ شايَحَ: جَدَّ، أو حَذِرَ.

ـ شرى: اشْترى، أو باعَ.

ـ الشَّرى، الشراة: خيار الإبل، أو شرارها.

ـ الشَّرف: الارتفاع، أو الانحدار.

ـ شَعَبَ الشَّيءَ: جَمَعه، أو فرَّقه.

ـ الشِّفّ: الزِّيادة، أو النقصان.

ـ الشَّوْهاء: الحسنة الخَلْق، أو المُشَوَّهة.

ـ الصائر: الصائر، والمصير.

ـ صارَ الشَّيءَ: جمعه، أو فرَّقه.

ـ الصارخ: المُستَغيث، أو المُغيث.

ـ صرى الشّيءَ: جمعه أو فرَّقه.

ـ صرد السَّهْمُ: أخطأ، أو أصاب.

ـ الصَّريخ: المُسْتغيث، أو المُغيث.

ـ الصَّريم: الليل، أو النهار.

ـ ضاعَ: غابَ وفُقِدَ «ضاعَ الرجلُ»، أو ظهَرَ وتبَيَّنَ «ضاعتِ الرائحة».

ـ الضَّراء: الموضِع البارِز المُنْكَشِف، أو المُسْتَتِر الذي تستره الأَشجار.

ـ الطاحي: المُنْضَجع، أو المرتفِع.

ـ الطاعِم: الذي يقدِّم الطعام، أو الذي يطلبه.

ـ الطِّبّ: السِّحْر، أو علاجه.

ـ طَرِبَ: فَرِح، أو حزِنَ.

ـ طلع على القوم: غاب عنهم حتى لا يروه، أو أقبلَ عليهم حتى يروه.

ـ الظَّعينة: الهَوْدَج، أو المرأة فيه.

ـ الظَّنّ: الشَّك، أو اليقين.

ـ عاثَ: أَفسَدَ، أو أصلح.

ـ عَرَّد النجم: ارتفع، أو مال إلى الغروب.

ـ عَزَّر: أَدَّبَ وعنَّفَ، أو عظَّمَ وكرَّمَ.

ـ عسى: تستعْمل في الشّكّ والطمع، أو في اليقين.

ـ عَسْعَسَ الليل: أقْبَلَ، أو أدْبَرَ.

ـ عَفا: زال، أو زادَ.

ـ العَقوق: الحامِل، أو الحائل.

ـ العَيِّن: العتيق الخَلَق، أو الجديد.

ـ الغابِر: الماضي، أو الباقي.

ـ الغاضي: المُظْلِم، أو المُضيء.

ـ غَرِضَ من الشَّيء: ضَجِرَ منه، أو اشتاق إليه.

ـ الغَريم: المُطالِب بالدَّين، أو المطلوب بالدَّين.

ـ عَفَر المريض: بَرَأَ، أو نُكِس في مرضه.

ـ فادَ: هلك، أو تبَخْتَر في مشيته.

ـ الفادِر: المُسِنّ، أو الشابّ.

ـ الفَجوع: الفاجِع، أو المفجوع.

ـ فَرَّعَ: أصعد، أو انحدر.

ـ فَزِعَ: أغاث، أو استغاث.

ـ الفَلْذ: العطاء الكثير، أو العطاء القليل.

ـ القانِع: الراضي بما هو فيه، أو السائل.

ـ القُرْء: الطُّهْر، أو الحَيْض.

ـ قَسَطَ: عَدَلَ، أو ظَلَمَ.

ـ القشيب: العتيق، أو الجديد.

ـ قَلَصَ: قَلَّ، أو زادَ.

ـ قَمُؤ: سَمُنَ، أو هَزُلَ.

ـ القنيص: القانِص، أو المَقْنوص.

ـ الكأس: الإناء الذي فيه الشَّراب، أو الشَّراب نفسه.

ـ الكاسي: الذي يقدِّم الكسوة، أو الذي يطلبها.

ـ الكرِيّ: المُسْتَأْجِر، والمُسْتَأْجَر.

ـ «لا أب لكَ» تعبير يُستعمل للمَدْح، أو للذّمّ، وكذلك «لا أمّ لك».

ـ اللَّحْن: الخطأ، أو الصواب.

ـ لفَأه حقَّه: أعطاه حقَّه كاملًا، أو ناقِصًا.

ـ لمقَ الكتابَ: كتبه، أو محاه.

ـ المَأْتَم: المُجْتمعات في الحزن، أو في الفرح.

ـ المُتَظَلِّم: الظالم، أو المظلوم.

ـ المِثْل: معادِل الشيء، أو مضاعِفه.

ـ المرعوب العين: الشُّجاع، أو الجبان.

ـ المَسْجور: المملوء، أو الفارغ.

ـ المُشِبّ: المُسِنّ، أو الشّابّ.

ـ المَشمولة: المحْمودة، أو المَذْمومة.

ـ المُعَبَّد، البَعير المعبَّد: المَطْليّ بالهَناء منَ الجَرَب، أو المُكرَّم.

ـ المُعْصِر: الفتاة التي دنت من الحَيْض، أو التي ولدَت أو تعَنَّسَتْ.

ـ المُغَلَّب: المَغْلوب مرارًا، أو الذي حُكِم له بالغلبة على قِرنه من الشُّعراء.

ـ المفازة: المَنْجاة، أو المَهْلكة.

ـ المُفَزَّع: الشُّجاع، أو الجبان.

ـ المُقْوَرّ: السَّمين، أو المَهْزول.

ـ المَمْنون: القويّ، أو الضَّعيف.

ـ المُنَّة: القوّة، أو الضُّعف.

ـ المِنْجاب، الرجل المِنْجاب: القويّ، أو الضَّعيف.

ـ المَوْلى: الولِيّ، والعَبْد. والمَوْلى أيضًا: المُنْعِم المُعْتِق، أو المُنْعَم عليه المُعْتَق.

ـ الناهِل: العطشان، أو الريّان.

ـ النَّبَل: الجِلّة العِظام، أو الصِّغار.

ـ النَّحيض: الكثير اللحم، أو قليله.

ـ النِّدّ: الضِّدّ، أو المِثْل.

ـ نَسِيَ: غَفَلَ عن الشَّيء، أو تركه متعمِّدًا.

ـ الهاجِد: النائم، أو السّاهِر.

ـ الوامِق: المُحِبّ: أو المحبوب.

ـ وثَبَ: قفَزَ، أو قَعَدَ.

ـ وراء: الخَلْف، أو الأمام.

ـ الوصِيّ: الذي يوصي، والذي يُوصى إليه.

أُضِر

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة القول: «أُضِرَ فلان في الحادث»[(١)].

إطارات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة[(٢)].

أَظافِر

لا تقلْ: «أنشبَ فيه أظافِره»، بل قل: «أنْشبَ فيه أظفاره»، وجمع الجمع: أظافير.

إِعْتاد الشّيء

لا تقل: «اعْتاد على كذا»، بل «اعتاده»؛ لأنّ الفعل «اعتاد» يتعدّى بنفسه.

إِعْتَبَرَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «اعتبر» بمعنى «عَدَّ» في نحو: «يُعْتَبَر المتنبي من أعظم شعراء العرب»[(٣)].

اعتَذَر من التقصير وعنه

يجوز تعدية الفعل «اعتذر» بـ «من» أو «عن» كما في بعض المعاجم العربيّة[(٤)]، بخلاف بعض اللغويين[(٥)].

---

(١) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٣.

(٢) في أصول اللغة ٢/٥٩، ٦٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٣.

(٣) المعجم الوسيط. مادة (ع ب ر).

(٤) انظر مادة (ع ذ ر) في المصباح المنير، ومدّ القاموس، والمعجم الوسيط.

(٥) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٩٥.

اِعْتَذَرَ إليه من كذا

لا تقل: «اعتذر منه»، بل قل: «اعتذر إليه من كذا»؛ لأنّ الاعتذار يكون من الذنب إلى المذنَب إليه.

اِعْتَذَر عن عَدَم الحُضور

لا تقل: «اعتذر عن الحضور»، بل قلَ: «اعتذرَ عن عَدَم الحضور»، أو «اعتذر عن الغياب»؛ لأنّ الاعتذار يكون عن خطأ، وهو، هنا، التخلُّف، أو الغياب، أو عدم الحضور.

الأعداد من ثلاث إلى تسع، فصلها عن مائة

أقرّ مجمع اللغة العربية في القاهرة فصل الأعداد من ثلاث إلى تسع عن «مائة»، فتكتب هكذا: ثلاث مائة، وأربع مائة، إلى تسع مائة[1].

أَعْدَم

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «أعدم» بمعنى: شنق، وجاء في قراره:

«يقول المحدثون: «أَعدَم الجلّادُ المجرمَ: شنقه»، والمسموع عن العرب: أَعدم الرجل: افتقر، وأَعدم فلانًا: منعه، وأَعدم الله فلانًا الشيءَ: جعله عادمًا له»[2].

الأعلام المُتتابعة، تسكينها مع حذف «ابن»

انظر: تسكين الأعلام المتتابعة مع حذف «ابن».

أَعْلَمَ

فعل ماضٍ ينصب ثلاثة مفاعيل، أصل الأوّل اسم ظاهر أو ضمير، والثاني والثالث مبتدأ وخبر، نحو: «أعلمتُ زيدًا الحادثةَ كاملةً».

أَعْلَنَ كذا

لا تقلْ: «أعْلَنَ عن كذا»، بل قل: «أعلَنَ كذا أو لكذا»؛ لأنّ الفعل «أعلن» يتعدّى بنفسه أو باللام لا بـ «عَنْ».

---

(١) في أصول اللغة ١/ ٢٠٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٧.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ٣٦.

«أَغْراب» بمعنى «غُرباء»

يُخطِّىء بعض الباحثين استخدام كلمة «أَغْراب» في جمع «غريب» بحجّة أنَّ هذه الكلمة تُجمع على «غُرباء»(١).

ولكن في اللغة كلمة «غُرُب» بمعنى «الغريب»، والوزان «فُعُل» يُجمع جمعًا قياسيًّا على «أفْعال»، نحو: «عُنُق أعْناق»، و«خُلُق أخْلاق»، و«طُنُب أَطْناب»، لذلك يُجْمع «غُرب» على «أَغْراب» بمعنى «غُرَباء».

الافتعال في معنى المطاوعة للإصابة بالالتهاب

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال صيغة الافتعال مشتقّة من العضو في معنى المطاوعة للإصابة بالالتهاب(٢).

«افْتَعَلَ» و«تفاعَلَ» (إسنادهما)

أجاز مجمع اللغة العربيّة في القاهرة إسناد «افْتَعَل» إلى معمولها باستعمال «مَعَ» أو الباء، وإسناد «تفاعَل» باستعمال «مَعَ» بدل العطف بالواو، وجاء في قراره:

«يجوز ـ فيما يدلّ على الاشتراك من الأفعال التي على صيغة «افْتَعَلَ» ـ أن يُجاءَ بـ «مَعَ» أو بالباءِ بدل واو العطف.

كما يجوز في الأفعال التي على صيغة «تَفاعَلَ» ـ ممّا يدلّ على الاشتراك ـ أن يُؤتى بـ «مَعَ» بدل العطف بالواو، بناءً على أنّ «مَعَ» والباء تُفيدان معنى المعيَّة والمصاحبة والاشتراك في الحكم، ممّا يُدَلُّ عليه بالحرف العاطف»(٣).

أَفْسَحَ المجالَ

يُخطِّىء بعض اللغويين من يقول: «أفسح له المجال» (بمعنى: وسَّعَ له المجال)، بحجّة أنّ الصواب: «فَسَحَ له المجال»(٤).

ولكنّ بعض المعاجم العربيّة أثبتت الفعل «أفْسَحَ» بمعنى «فَسَحَ»(٥).

---

(١) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ٢٠٢ ـ ٢٠٣.
(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٢.
(٣) في أصول اللغة ٢/١٩٢.
(٤) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ٢١١.
(٥) انظر مادة (ف س ح) في لسان العرب، والقاموس المحيط، والمعجم الوسيط.

الأفعال (تسميتها)

انظر: تسمية الأفعال.

«أَفْعَلَ» و«اسْتَفْعَلَ»
(قياسيَّتهما في معنى الحينونة والدنوّ)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «أَفْعَلَ» و«اسْتَفْعَلَ» لمعنى الحينونة والدنوّ. وجاء في قراره:

«يُجاز استعمال «أفْعَلَ» و«اسْتَفْعَلَ» لمعنى الحينونة والدنوّ، وهو داخل في معنى الطلب ولو على سبيل المجاز»[١].

أفعل التفضيل

رأى مجمع اللغة العربية في القاهرة أن يُخفَّف من شروط صوغ أفعل التفضيل، وجاء في قراره:

«١ ـ بين التعجّب والتفضيل وحدة في المعنى واللفظ، أوجبت اشتراكهما في شروط الصوغ، وليس أحدهما في ذلك مقيسًا على الآخر.

٢ ـ ناقشت اللجنة الأمثلة التي أوردها صاحب البحث المحال من المؤتمر إلى اللجنة، مناقضة لبعض الشروط، وعددها أربعون. ردّت اللجنة منها إلى الشروط المتَّفق عليها أو المختلف فيها بين النحاة تسعة وعشرين مثالًا، وهي في مذكرة الأستاذ الخولي.

٣ ـ اختلاف النحاة في بعض الشروط لصوغ أفعل التفضيل يتيح للجنة أن تقرر ما يأتي:

أ ـ التخفّف من شرط تجرّد الفعل الثلاثي، وفاقًا لسيبويه والأخفش، (انظر ابن يعيش ج ٦ ص ٩٢). وتشترط اللجنة أمن اللبس.

ب ـ التخفّف من شرط البناء للمعلوم، أخذًا بقول ابن مالك في صوغه من المبنيّ للمجهول إذا أُمن اللبس (انظر التسهيل ص ٤٠؛ وجمع الجوامع ج ٢ ص ١٦٦).

---

(١) في أصول اللغة ٢/١٩٦.

ج ـ التخفّف من شرط كون الفعل تامًّا، أخذًا بقول الكوفيّين في صوغ التعجّب من الناقص (انظر ابن عقيل على الألفية وجمع الجوامع ج ٢ ص ١٦٦).

د ـ التخفّف من شرط ألّا يكون الوصف منه على «أَفْعَل فَعْلاء»، وهو ما يكون في الألوان والعيوب، أخذًا بقول الكوفيين والكسائيّ وهشام والأخفش (انظر جمع الجوامع ج ٢ ص ١٦٦).

هـ ـ التخفّف من شرط عدم الاستغناء عنه بمصوغ من مرادفه، لأنّ من النحاة من تركه، ومن ذكره لم يورد له إلّا مثالًا واحدًا.

وبذلك يتمّ التخفّف من أكثر الشروط، فلا يبقى منها إلّا ما اتفق عليه النحاة وهو:

أ ـ أن يكون فعلًا ثلاثيّ الأصول، مجرّدًا أو مزيدًا، سواء أكان هذا الفعل مسموعًا أم صِيغَ بمقتضى قرار المجمع في تكملة مادة لغويّة وفي الاشتقاق من أسماء الأعيان.

ب ـ أن يقبل التفاضل.

ج ـ أن يكون مثبتًا.

د ـ أن يكون متصرِّفًا»[(١)].

أما فيما يتعلق بعمل أفعل التفضيل، فقد قرر المجمع ما يلي:

«أ ـ يعمل اسم التفضيل في الظرف والجار والمجرور والحال والتمييز باطراد، اتفاقًا مع جمهرة النحاة.

ب ـ ويرفع الضمير المستتر، اتفاقًا مع جمهرتهم أيضًا.

ج ـ ويرفع الضمير البارز والاسم الظاهر، جريًا مع ما حكاه «سيبويه» من قولهم: «مررت برجل أفضل منه أبوه»[(٢)].

أفعل التفضيل (جمعه وتأنيثه)

قرر مجمع اللغة العربية في القاهرة جواز جمع أفعل التفضيل المقترن بالألف واللام على الأفاعِل، وكذلك المضاف إلى المعرفة وجواز تأنيثهما أيضًا. وجاء في قراره:

---

(١) في أصول اللغة ١/١٢١ ـ ١٢٢؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٦.

(٢) في أصول اللغة ١/١٣٤؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٧.

«يختلف النحاة في جمع التفضيل المقترن بالألف واللام على الأفاعل، وفي تأنيثه على الفعلى، فمنهم من ذهب إلى أن جمعه على الأفاعل وتأنيثه على الفُعْلى مقصوران على السماع، ومنهم من ذهب إلى أن ذلك قياسيّ، مستندين إلى أنّ اقترانه بـ «أل» يبعده عن الفعلية، من حيث إنّ الأفعال لا تدخلها الألف واللام، وذلك يدنيه من الاسمية.

ولما كان هذا الرأي أقرب إلى التيسير، فإنّ اللجنة تقرّر أنه يجوز جمع أفعل التفضيل المقترن بالألف واللام على الأفاعل، ويلحق به في ذلك المضاف إلى المعرفة، وأنه يجوز تأنيثهما على الفعلى»[1].

أَفْعل في معنى الطلب

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «أَفْعل» في معنى الطلب، ولو على سبيل المجاز[2].

أَفْعَل فَعْلاء (جمعه جمع تصحيح)

انظر: جمع أَفْعل فَعْلاء جمع تصحيح.

أَفْعَل التَّفْضيل من الألوان

انظر: التعجّب من البياض والسواد.

«أَفْعَلَه» و«فَعَّلَه» بمعنى «فَعَله»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة مجيء «أَفْعَلَه» و«فَعَّلَه» بمعنى «فَعَله»، وجاء في قراره:

أ ـ في مجيء الهمزة مع الفعل المتعدّي بمعناه:

«يرى المجلس أن الصرفيين يقولون: إن «أَفْعَله» قد يكون بمعنى «فَعَله»، وقد علَّلَ الرضيّ الزيادة بأنها لمعنى وإن لم يكن إلا التأكيد، وفي اللغة عشرات من الأفعال المتعدِّية بنفسها داخلة عليها الهمزة دون أن يتغير أصل المعنى في الفعل. ولذلك يُجيز المجلس ما يشيع استعماله من ذلك على أن تكون الهمزة لتقوية المعنى وإفادة التأكيد».

---

(١) في أصول اللغة ١/١٥١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية ص ٣٠٢، ٣٠٧.

(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٩.

ب ـ في مجيء التضعيف مع الفعل المتعدي بمعناه:

«ينصّ الصرفيون على أن «فَعَّله» المضعَّف يجيء بمعنى «فَعَله»، مثل «قَطَّب وجهه» و«قَطَبَه»، و«قدّر الشيء» و«قدَره»، و«زان البيتَ» و«زيَّنَه»، ونظرًا لهذا، ولأن المعجمات تذكر أفعالًا مضعفة يقول اللغويون إن دلالتها وهي مضعفة كدلالتها وهي مجردة، يجيز المجلس ما يشيع استعماله من ذلك»[1].

اقتران اسمين

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة اقتران اسمين في تعبيرات محدثة، وجاء في قراره:

«١ ـ «مباحثات السادات حسين».

٢ ـ «طيران مصر السودان».

٣ ـ «قطار مصر إسكندرية».

درس المجمع هذه التعبيرات، ورأى أنّ النمط الأوّل منها مما فيه المفاعلية لا يحتاج إلى تأْويل، لأنه مكوَّن من جملة فيها عامل ومعمول.

أما النمط الثاني والثالث ففي تخريجهما وجهان:

الوجه الأول: أنهما على تقدير حرف العطف.

الثاني: أن الاسمين المقترنين متضايفان»[2].

اقتران الجواب بالفاء

انظر: الفاء، الرقم ٣.

أَقْسَمَ

لا تقلْ: «أقْسَمَ بأن يفعل كذا»، بل قل: «أقْسَم بالله على أن يفعل كذا»، أو «أقْسَمَ على أن يفعل كذا»؛ لأنّ الباء تدخل على ما تجعله موردًا لقسمك، وأمّا الشيء الذي يُجعل القَسَمُ توكيدًا له، فيُجَرّ بالباء.

---

(١) في أصول اللغة ٣/٣١٣.

(٢) في أصول اللغة ٣/١٦١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية في القاهرة، ص ٣٤٠.

«الأُقْصوصة» بمعنى القصة القصيرة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «الأقصوصة» بمعنى القصّة القصيرة، وجاء في قراره:

«شاعت كلمة «الأُقصوصة» مفردًا لأَقاصيص في معنى القصة القصيرة.

وترى اللجنة ـ بعد البحث والدراسة ـ أنها كلمة مقبولة، على الرغم من أنها لفظة مولدة، وتوصي بأن تضاف إلى معجمنا الحديث بمعناها الذي يستعملها المعاصرون فيه»[١].

أكانت كذا أم لا

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة هذا التعبير، وجاء في قراره:

«يُخطِّىء بعض الباحثين مثل قولهم: «أكانت صالحة أم لا»؟ ويرون أنّ الصواب أن يقال: «أكانت صالحة أم غير صالحة؟» بحجّة أنّ «أَم» متصلة، ويُطلب بها وبالهمزة التعيين لأحد الشيئين بحكم معلوم الثبوت، فيجب ذكر المعادل بعدها.

درست اللجنة هذا التعبير، ورأت أنه جائز مقبول، فقد قالت العرب: [من الطويل]

أتـعـرفُ أم لا رَسْـمَ دارٍ مُـعَـطَّـلَا   من الـعـام يَغْشاهُ ومِنْ عام أوَّلا
قِـطـارٌ وتـاراتٍ خـريـقٌ كـأنّـهـا   مُضِلَّةُ بَـوٍّ في رَعيـلِ تَعَجَّلَا»[٢]

اِكْتَشَفَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استخدام الفعل «اكتشَفَ» بمعنى «كَشَفَ»[٣].

أكثر من واحد

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال عبارة «أكثر من واحد»، وجاء في قراره:

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٣٤؛ والألفاظ والأساليب ص ١٥٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٦.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ٨٥. والبيتان للقحيف العقيلي في خزانة الأدب ٥/ ١٣١؛ ولسان العرب ١١/ ٢٨٧ (رعل)؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٠٨؛ وتاج العروس (رعل).

(٣) المعجم الوسيط، مادة (ك ش ف).

«ترى اللجنة جواز قول الكتاب: «فعل كذا أكثر من واحد»، وما أشبهه، لأن أفعل التفضيل قد يخرج عن الدلالة على المشاركة بين أمرين في أصل المعنى مع زيادة أحدهما على الآخر فيه، فيدلّ على مجرد الوصف بأصل المعنى، وقد جاءَ أفعل التفضيل على هذا الوجه في آيات من القرآن الكريم، مثل قوله تعالى: ﴿أَفَمَن يَهْدِيٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ﴾ [يونس: الآية ٣٥].

وقوله تعالى: ﴿أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِيٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [فُصّلَت: الآية ٤٠].

كذلك ورد التعبير بالأكثر من واحد في فصيح الكلام؛ مثل ما جاءَ في قصة الغزو من كتاب الاشتقاق لابن دريد: «جدع الله أنف رجل أخذ أكثر من شاة»، وما جاءَ في مادة «خضر» من صحاح الجوهري: «كره بعضهم بيع الرطاب أكثر من جزة واحدة».

وعليه قوله تعالى: ﴿...فَإِن كَانُوٓاْ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِ﴾ [النِّساء: الآية ١٢].

فإن معناه: «فإن كانوا أَكْثَرَ من أخ واحد، أو أكثر من أُخت واحدة. وعلى هذا المعنى كان الحكم الشرعي في التوريث»[(١)].

أكَّدَ على...

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة تعدية الفعل «أكّد» بـ «على» في نحو: «أكّد الخبير على أنّ التوقيع مفتعل»، و«أكدت المدرسة على المواظبة»[(٢)].

أكلوني البراغيث

ثمّة لغة في العربية تُلحق علامات التثنية والجمع بالفعل الذي فاعله أو نائب فاعله اسم ظاهر مثنى أو مجموع، وقد رأت لجنة الأصول في مجمع اللغة العربية في القاهرة أنه لا مانع من هذا الإلحاق، لكنّ المجمع لم يوافق على رأي اللجنة، وفيما يلي تقرير اللجنة:

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١١٦؛ والألفاظ والأساليب ص ٥٢؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٣.

(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٢.

«لا مانع من لحوق علامات التثنية والجمع بالفعل الذي فاعله أو نائب فاعله اسم ظاهر مثنى أو مجموع، وذلك استنادًا إلى ما ورد في القرآن الكريم مما ظاهره إجازة ذلك، مثل قوله تعالى: ﴿وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [الأنبياء: الآية ٣]، وقوله سبحانه: ﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ﴾ [المائدة: الآية ٧١]، وفي قوله ﷺ: «يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار»[1] وسَمَّى ابن مالك هذه اللغة لغة «يتعاقبون فيكم» والتأويل في الآيتين الكريمتين وفي الحديث الشريف خلاف الأصل، ولا مقتضى له، وقد ثبت أن هذه لغة جمع من قبائل العرب، منهم طيِّىء وأَزد شنوءَة، وقد ورد هذا كثيرًا في الشعر العربيّ المحتج به، كما ورد في شعر فحول الشعراءِ في العصر العباسي، كأبي تمام وأبي نواس والبحتريّ والشريف الرضيّ والمتنبي وأبي العلاءِ وأبي فراس، وقد احتج بكلامهم الرضيّ في شرح الكافية، وكذلك احتج به غيره من علماءِ العربية. وأما التأويل بجعل الاسم الظاهر بدلًا أو مبتدأً مؤخّرًا، فإنه يخرج الأُسلوب عن كونه لغة قوم بأعيانهم؛ لأن بدل الاسم الظاهر من الضمير، وتأخير المبتدأ عن خبره لا يختص بلغة قوم معينين، وقد نصَّ العلماءُ على أن ذلك الأُسلوب لغة قوم بأعيانهم. أما تأويل الحديث بأنه قطعة مختصرة من حديث مطول رواها مالك في «الموطإِ» والمطول هو: «إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم: ملائكة بالليل وملائكة بالنهار» فتأويل غير مستساغ؛ لأن العلماءَ أجازوا للمتمكن من اللغة أن يروي الحديث بالمعنى.

لذلك تقرر اللجنة ما يأتي:

«يجوز إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا مثنى أو مجموعًا جمعًا لمذكر أو مؤنث، أو ما يدل على أحدهما، أن تلحق الفعل المسند إلى أحدهما علامة التثنية أو علامة الجمع، كما ألحق جميع العرب علامة التأنيث بالفعل المسند إلى المؤنث»[2].

أمّا الشواهد على هذه اللغة فهي:

«أ ـ من القرآن الكريم:

١ ـ قوله تعالى: ﴿وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾.

٢ ـ قوله سبحانه: ﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ﴾.

---

(١) ورد الحديث في تفسير القرطبي ٣/ ٢١١، ٩/ ٢٩٣، ١٠/ ٣٠٧؛ وغيره. انظر: موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف ١١/ ٢٧٠.

(٢) في أصول اللغة ٢/ ٢٠٩ ـ ٢١٠.

ب ـ في الحديث النبوي الشريف:

١ ـ قوله ﷺ: «يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار».

٢ ـ في صفة سجود النبيّ ﷺ عن وائل بن حجر «فوقعتا ركبتاه قبل أن تقعا كفاه».

٣ ـ قوله ﷺ: «يخرجن العواتق وربات الخدود».

(نقل الحديثين الآخرين أبو القاسم السهيلي على أنهما يرويان في الصحاح).

ج ـ في الشعر:

١ ـ الجاهلي: قول عمرو بن ملقط: [من السريع]

أُلْفيتا عيناك عِنْدَ القَفَا أَوْلى فَأَولى لك ذا واقيهْ

٢ ـ الأَموي: [من الخفيف]

نَسِيا حاتِمٌ ثم أَوس لَدن فا ضَتْ عطاياك يا ابنَ عَبْدِ العَزيزِ

وقول الآخر:

يَلومُونَني في اشْتراءِ النَّخِيـ ـلِ أَهْلي، فكُلُّهُم يَعْذلُ

وقول يزيد بن معاوية: [من الطويل]

يدورون لي في ظِلِّ كُلِّ كَنيسة فينْسَوْنني قومي، وأَهوى الكَنائِسا

وقول عبيد الله بن قيس الرُّقَيات: [من الطويل]

فإنْ نَفْنَ لا يبقوا أُولئِكَ بعدنَا لذي حُرمةٍ في المسلمينَ حَريمُ

وقول الآخر: [من الطويل]

نَصَرُوك قومي، فاعْتَرَرْتَ بنَصْرِهم ولو أنهم خَذَلُوك كُنْتَ ذليلا

وقول العتبي: [من الطويل]

رَأَيْنَ الغَواني الشَّيْبَ لاحَ بعارِضي فأَعْرَضْن عَنّي بالخُدودِ النَّواضِرِ

وقول الفرزدق: [من الطويل]

ولكنْ ديافيٌّ أبوه وأُمه بِحَوْران، يَعْصِرْنَ السَّليطَ أَقاربُه

وقول أعرابي: [من الطويل]

لئِنْ طُلْنَ أيامي بحَزْوى لَقَدْ أَتَتْ … عليّ ليالي بالعقيقِ قصارى

وقول عمرو بن مبرد العبدي: [من الطويل]

وأَدْرَكْنَهُ جَدّاتُهُ فَخَلَجنه … ألا إنّ عِرقَ السُّوءِ لا بُدَّ مُدْرِكُ

٣ ـ في شعر العباسيِّين: قول أبي فراسِ الحمداني: [من مجزوء الكامل]

نَتَجَ الرّبيعُ محاسِنًا … أَلْقَحْنَها غُرُّ السَّحائبِ

قول أبي تمام: [من الكامل]

أغرت همومي، فاسْتَلَبْنَ فضولها … نومي، ونِمْنَ على فضول وسادي

وقوله أيضًا: [من الكامل]

وغدًا تَبينُ كيفَ غب مدائحي … إن مِلْنَ بي هِمَمي إلى بغدادِ

وقول أبي نواس: [من الكامل]

كأن سعدى إذْ تُوَدِّعُنا … وقَدِ اشْرَأَبَّ الدَّمْعُ أنْ يَكِفا

رَشَأٌ تَواصَيْنَ القِيانُ بِهِ … حتى عَقَدْنَ بإِذْنِه شُنُفَا

وقوله أيضًا: [من المنسرح]

الحَمْدُ للهِ، لَيْسَ لي نَسَبٌ … قَدْ خَفَّ ظَهْري وقَلَّ زُوّاري

وأحسن نفس التعزي عن … شيء تولى، وبِتْنَ أوْطاري

وقول الشّريف الرضيّ: [من الوافر]

نَهَضْتُ وَقَدْ قَعَدْنَ بي اللَّيالي … فلا خيل أعن ولا ركاب

وقوله أيضًا: [من الكامل]

أَورَدْنه أطرافَ كُلِّ فَضيلَةٍ … شِيَمٌ تُسانِدها عُلًا ومَناقِبُ

وكثرة مجيء ذلك في شعر فحول البلغاءِ من المحدثين، يدل على أن هذه اللغة لم تكن مهجورة في الاستعمال ولا بعيدة من الفصاحة»[(١)].

---

(١) في أصول اللغة، ٢/ ٢١١ ـ ٢١٣.

أَكْوام

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «أَكوام» جمعًا لِـ «كَوْم»، وجاء في قراره:

«كلمة «أكوام» صحيحة جمعًا لِـ «كَوْم»، فقد ورد في اللغة ما يدلّ على أنّ «الكَوْم» اسم جنس جمعيّ يُطلق على أكثر من واحد، وأنّ مفرده «كومة». وورد فيها ما يُؤخذ منه أنّ «الكوم» قد يُطلق ويراد منه الشيء الواحد، وجمعه «أَكوام». وفي الحديث: «حتى رأيت كومين من طعام وثياب»، وهذا دليل على صحّة «كوم»، وجمعه «أَكوام»»(١).

«أل» (دخولها على العدد المضاف دون المضاف إليه)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة دخول «أل» على العدد المضاف دون المضاف إليه، وجاء في قراره:

«يجوز إدخال «أَل» على العدد المضاف دون المضاف إليه، مثل «الخمسة كتب»، و«المائة صفحة»، و«الثلاثمائة دينار»، و«الألف كتاب»، استئناسًا بورود مثله في الحديث، كما في صحيح البخاري، وبإجازة بعض النحاة لذلك كابن عصفور، وإن عده الشهاب الخفاجيّ قبيحًا»(٢).

«أل» (دخولها على حرف النفي)

انظر: اللا.

«أل» (دخولها على «غير»)

انظر: الغَيْر.

ألا

تأتي:

١ ـ **حرف استفتاح وتنبيه**، نحو الآية: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [يُونس: الآية ٦٢].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٤.

(٢) في أصول اللغة ٢/ ١٨٢؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٧، ٣١٩.

٢ ـ **حرف توبيخ وإنكار**، ويكون بعدها فعل ماض، نحو: «ألا درستَ جيدًا».

٣ ـ **حرف تحضيض**، ويكون بعدها فعل مضارع، نحو الآية: ﴿أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوۡمًا نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ﴾ [التوبة: الآية ١٣].

٤ ـ **حرف عَرْض**، وهو الطلب برفق ولين ويكون بعدها فعل مضارع، نحو الآية: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ﴾ [النور: الآية ٢٢].

٥ ـ **مركَّبة من همزة الاستفهام و«لا» النافية للجنس**، نحو: «ألا معلِّمَ في القرية فيعلمَنا».

ألّا

تأتي:

١ ـ **حرف توبيخ وإنكار**، ويكون بعدها فعل ماضٍ، نحو: «ألّا درسْتَ».

٢ ـ **حرف تحضيض**، ويكون بعدها فعل مضارع، نحو: «ألّا تدرسُ درسَك».

٣ ـ **مركّبة من «أن» المخفَّفة من «أنَّ» و«لا» النافية للجنس**، نحو: «أيقنت ألّا بُدّ من الاجتهاد».

٤ ـ **مركّبة من «أن» الناصبة و«لا» النافية**، نحو: «أطلب إليك ألّا تتكاسَلَ».

إلّا

تأتي:

١ ـ **حرف استثناء**، نحو: «نجح الطلابُ إلّا سميرًا».

٢ ـ **حرف حصر**، نحو: «ما نجح إلا سمير».

٣ ـ **مركَّبة من «إن» الشرطيّة و«لا» النافية**، نحو الآية: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ﴾ [التوبة: الآية ٤٠].

٤ ـ **اسمًا بمعنى «غير»** في محلّ رفع، أو نصب، أو جرّ صفة، وذلك إذا كان موصوفها جمعًا منكّرًا أو شبهه، نحو الآية: ﴿لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَاۚ﴾ [الأنبياء: الآية ٢٢].

إلّا و

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة ربط الجملة الحالية الماضوية بالواو والضمير، وجاء في قراره:

«يخطِّىء بعض الباحثين مثل قولهم: «لا تجد المشرد إلَّا وقد حرم رعاية الوالدين»، ويرون أنّ الصواب أن يقال: «إلَّا قد حرم رعاية الوالدين»، بحجة أنّه يتعين الربط بالضمير فقط في الجملة الحاليّة الماضويّة بعد «إلَّا»، نحو: ﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾﴾ [الحِجر: الآية ١١]، وقد درست اللجنة هذا التعبير، ورأت أنه يصح ربط الجملة الحالية الماضوية بالواو على قلة؛ فقد ورد في الشعر: [من البسيط]

نِعْم امرَأ هرم لم تعرّ نائبة إلَّا وكان لمرتاع بها رزءا

قال بعض النحاة: إنه شاذ (ص ٢٢١ ابن عقيل حاشية الخضري)، واللجنة لا ترى رأي هؤلاءِ وفاقًا لمن أجازه من النحاة. وفي الصبان: وذهب بعضهم إلى جواز اقترانه بالواو تمسكًا بقوله: . . . وأورد البيت السابق. وفي الرضي ١/ ٢٣١: إذا كان الماضي بعد «إلَّا» فاكتفاؤه بالضمير من دون المراد قد كثر، نحو: «ما لقيته إلا أكرمني» لأنّ دخول «إلَّا» في الأغلب الأكثر على الأسماءِ، فهو بتأويل «إلَّا مكرمًا لي». فصار كالمضارع المثبت. وقد يجيء مع «الواو» و«قد»، نحو قولك: «ما لقيته إلَّا وقد أكرمني»، لأنّ الواو مع «إلَّا» تدخل في خبر المبتدأ. فكيف بالحال كما تقدّم. ومثاله: «ما رجل إلَّا وله نفسٌ أمّارة»[1].

أَلْبَتَّة

المشهور أنّ همزة «ألبتة» همزة قطع بخلاف كل الكلمات التي تتصل بها «أل».

التقاه

لا تقل: «التقى به»، بل قل: «التقاه»، أو «لقيه»، أو «لاقاه»؛ لأنّ الفعل «التقى» يتعدّى بنفسه لا بالباء.

إلحاق تاء التأنيث صيغة «مِفْعيل»، و«مِفْعال»، و«مِفْعَل»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة أن تلحق تاء التأنيث صيغة «مِفْعيل»، و«مِفْعال»، و«مِفْعَل»، سواء ذُكِر الموصوف أم لم يُذكر، مثل: مسكين ومسكينة، ومعطار ومعطارة[2].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٦٠.

(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٤ ـ ٣٠٥.

الألف

تأتي:

١ ـ **ضميرًا** متصلًا في الأفعال، في محلّ رفع فاعل في الأفعال المبنيّة للمعلوم، وفي محلّ رفع نائب فاعل في الأفعال المبنيّة للمجهول، نحو: «التلميذان يدرسان»، و«المجتهدانِ كوفِئا».

٢ ـ **علامة لرفع المثنى**، نحو: «المعلمان قادمان».

٣ ـ **علامة نصب الأسماء الخمسة (أو الستّة)**، نحو: «شاهدتُ أباك».

٤ ـ **إشارة إلى المثنى** في كلّ فعل ذُكِر فاعله المثنى بعده، نحو قول عبيد الله بن قيس الرقيّات: [من الطويل]

تولّى قتال المارقين بنفسِه   وقد أَسْلَماه مُبْعَدٌ وحَميمُ

٥ ـ **حرفًا لا يُعرب**، وذلك:

ـ في النداء، نحو: «يا أمّتا» (الألف في «أمّتا»).

ـ في النُّدبة، نحو: «وا رأساه» (الألف في «رأساه»).

ـ للفصل بين نون النسوة ونون التوكيد، نحو: «التلميذات يدرسْنانِّ».

ـ في الاسم المنوّن المنصوب الموقوف عليه، نحو: «أكلتُ تفاحا».

ـ في إشباع حرف الرويّ المفتوح، وتُسمّى ألف الإطلاق، نحو قول ابن زيدون: [من البسيط]

غيظ العِدى من تساقينا الهوى فَدَعوا   بِأنْ نَغَصَّ، فقال الدهرُ: آمينا

ـ لتفريق واو الجماعة عن واو جمع المذكّر السالم، نحو: «الطلاب نجحوا»، و«انتبهوا إلى دروسكم»، و«لا تكذبوا».

الألف اللَّيِّنة (ضوابط رسمها)

رأى مجمع اللغة العربية في القاهرة أن «تُرسم الألف الليِّنة بصورة الياء (غير منقوطة)، أمّا الياء فتنقَّط للفرق، وتُرسم الألف الليِّنة في آخر الفعل على صورة الياء، نحو: «رمى»، و«سعى»؛ و«ادّعى»، و«استوفى»، فإنْ سُبقت بياء رُسمت بألف، نحو: «أحيا»، و«استحيا»، أمّا إذا كان الفعل ثلاثيًّا مضارعه بالواو، فتُرسم ألفًا، نحو: «غزا»، و«دعا».

وتُكتب في آخر الاسم بصورة الياء إذا كانت رابعة فصاعدًا، نحو: «بشرى»، و«منتدى»، و«مصطفى»، فإن سُبقت بياء رُسمت ألفًا، نحو: «دنيا»، و«خطايا»، وإنْ كانت الألف ثالثة جازت كتابتها بالألف مطلقًا، نحو: «عصا»، و«رحا»، و«خطا»، ويجوز كتابتها بصورة الياء لمن يعرف الفرق بين موقعيهما، نحو: «رضا»، و«هدى». وترسم ألفًا في آخر الاسم الأعجميّ مطلقًا، مثل: «تلا»، و«سخا»، و«شبرا»، إلّا ما اشتهر بغير ذلك، نحو: «موسى»، و«عيسى»، و«كسرى»، و«بخارى»، و«متّى».

وتُكتب في آخر الحرف بصورة الألف، ما عدا: «إلى»، و«على»، و«بلى»، و«حتّى»، ويلحق بذلك «متى»»[1].

ألْفى

تأتي:

١ ـ فعلًا من أفعال اليقين، بمعنى علم واعتقد، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو الآية: ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴿٦٩﴾﴾ [الصّافات: الآية ٦٩].

٢ ـ فعلًا بمعنى: أصاب الشيء وظفر به، ينصب مفعولًا به واحدًا، نحو الآية: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِۚ﴾ [يوسف: الآية ٢٥].

الألفاظ الحوشيّة

في المعاجم العربية كلمات وُصفت بأنّها حوشيّة، ورأى مجمع اللغة العربية في القاهرة ضرورة عدم استبعادها من المعاجم، وجاء في قراره:

«من الواجب أن يكون من المعاجم ما يتضمن كل كلمات اللغة، أما وصف بعض الألفاظ بأنها حوشية فذلك اعتبار بلاغي لا لغويّ، ولا يستبعد اللفظ من المعاجم بأنه حوشيّ»[2].

ألفاظ العقود

انظر: العقود.

الله

همزة «الله» همزة وصل، لكنها تصبح همزة قطع إذا سُبقت بحرف النداء «يا»: «يا أَلله».

---

(١) في أصول اللغة ٣/٣٠٢.

(٢) في أصول اللغة ١/٧١.

اللهمَّ

بمعنى: يا ألله، وتستعمل:

١ ـ للنداء الحقيقيّ، نحو: «اللهمّ، ساعِدْني».

٢ ـ لتمكين الجواب في ذهن السامع، نحو قولك: «اللهمّ، نَعَمْ» لمن سألك: «أزيدٌ الذي اعتدى عليك؟».

٣ ـ للدلالة على ندرة الاستثناء، كأنّ العرب، لندوره، استظهروا بالله لإثبات وجوده، نحو: «اللهمَّ إلّا أن يكون كذا».

إليّ

تأتي:

١ ـ اسم فعل أمر بمعنى: «أَقْبِلْ. يُقَدَّر فاعله بحسب المخاطب، نحو: «إليَّ يا زيدُ».

٢ ـ مركَّبة من حرف الجرّ وضمير المتكلِّم، نحو: «تعالَ إليَّ».

أم

حرف عطف. وتكون:

١ ـ **متَّصلة**، يكون ما قبلها وما بعدها متّصلين، بحيث لا يستغني أحدهما عن الآخر، وتقع بعد همزة التسوية الداخلة على جملة مؤوّلة بمصدر، نحو الآية: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ [البقرة: الآية ٦]؛ أو بعد الهمزة التي يُطلب بها وبـ «أم» التعيين، نحو الآية: ﴿ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾﴾ [النازعات: الآية ٢٧].

٢ ـ **منقطعة**، لا تقتضي أن يكون ما قبلها وما بعدها متصلين، وعلامتها ألّا تكون بعد همزة الاستفهام، أو التسوية، وتكون بمعنى «بَلْ»، ولا تعطف إلّا الجمل، نحو الآية: ﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿٣٩﴾﴾ [الطور: الآيتان ٣٨، ٣٩].

أُمّ

لها في النداء أحد عشر وجهًا، مثل «أب». انظر: أب.

أما

تأتي:

١ ـ حرف استفتاح وتنبيه، نحو قول الشاعر: [من الطويل]

أما والذي أبْكى وأَضْحَكَ والذي أمـاتَ وأحـيـا والـذي أمْـرُه الأَمْـرُ

٢ ـ حرف عَرْض (الطلب بلين)، نحو: «أما تريد أن تربح».

٣ ـ مركَّبة من همزة الاستفهام و«ما» الاسميّة التي بمعنى «حقًّا»، نحو: «أما أنّ زيدًا نجح؟».

٤ ـ مركَّبة من همزة الاستفهام و«ما» النافية، نحو: «أما قَصَصْتُ عليك الخبَرَ؟».

أمّا

حرف فيه معنى الشرط والتوكيد دائمًا، والتفصيل غالبًا، ويقترن جوابها بالفاء اقترانًا واجبًا، نحو الآية: ﴿وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾﴾ [الضحى: الآية ١٠].

إمّا

تأتي:

١ ـ حرف تفصيل، يفيد:

ـ الشّكّ، نحو: «نَجَحَ إمّا زيد وإمّا محمّد».

ـ الإبهام، نحو الآية: ﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: الآية ١٠٦].

ـ التخيير، نحو: «إمّا أن نذهب معًا، وإما أن نلعب معًا».

ـ الإباحة، نحو: «كُلْ إمّا تفاحًا وإمّا إجاصًا».

ـ التفصيل، نحو الآية: ﴿إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ [الإنسان: الآية ٣].

وتكرّر «إمّا» مع الواو العاطفة، وقد يُستغنى عن «إمّا» الثانية بذكر ما يُغني عنها، نحو: «إمّا أن تدرس، وإلا سأقاصصك».

٢ ـ مرَكّبة من «إن» الشرطيّة، و«ما» النافية، نحو: «إمّا تدرسْ ترسبْ».

أمّات وأمّهات

يميِّز بعضهم بين «الأمّات» و«الأمّهات»، فيجعل الأولى للبهائم والثانية للناس.

والواقع أنّ «الأمّهات» في الأناسيّ أكثر، و«الأمّات» في البهائم أغلب، ولذلك يجوز استخدام الأمَّهات لغير الناس، و«الأمّات» في الناس. قال السفّاح بن بكير اليربوعيّ في الأمّهات لغير الآدميين: [من السريع]

قــوّالُ مَــعْــروفٍ وفــعّــالُه عَقّارُ مَثْنى أُمَّهاتِ الرِّباعْ[1]

وقال جرير في الأمّات للآدميين: [من الوافر]

لـقَـدْ وَلَدَ الأُخَـيْـطِـلَ أُمُّ سَـوْءٍ مُـقَـلَّدَةٌ مـن الأُمّـاتِ عـارا[2]

وقد جمع اللغتين من قال: [من المتقارب]

إذا الأُمَّـهـاتُ قَـبُـحْـنَ الـوجـوه فَـرَجْـتَ الـظَّـلامَ بـأمّـاتـكـا[3]

أمامَكَ

تأتي:

١ ـ اسم فعل أمر بمعنى: تقدَّمْ، وتتصرَّف الكاف معه بحسب المخاطب: أمامَكَ، أمامَكِ، أمامكما، أمامكم، أمامكنَّ.

٢ ـ مركَّبة من الظرف «أمام» وضمير المخاطب المفرد، نحو: «القلمُ أمامَكَ».

امرؤ

حركة الراء في هذه الكلمة تتبع حركة الهمزة في الإعراب، تقول: «امرُؤُ القيس شاعر جاهليّ»، و«إنَّ امرَأ القيس شاعر جاهليّ»، و«قرأتُ ديوانَ امرىء القيس». وتشاركها كلمة «ابنم» التي هي لغة في «ابن» في هذه الظاهرة.

---

(١) البيت مع نسبته في تاج العروس ٣١/ ٢٣٢ (أمم)؛ وخزانة الأدب ٦/ ٩٧؛ وشرح اختيارات المفضل، ص ١٣٦٣.

(٢) ديوانه ٢/ ٧٣٨؛ وتاج العروس ٣١/ ٢٣٢ (أ م م).

(٣) البيت بلا نسبة في رصف المباني ص ٤٠١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٥٦٤. وانظر، للمزيد من التفصيل: تاج العروس (أ م م)؛ وشرح المفصل ٥/ ٣٤٠ ـ ٣٤٢.

أمس

إذا أريد بها اليوم الذي قبل يومك بليلة بُنيت على الكسر؛ أمّا إذا أريد بها يوم من الأيام الماضية، أو جُمعت (أموس، آماس)، أو صُغِّرت (أُمَيس)، أو دخلتها «أل» (الأمس)، أو أُضيفت، فتكون معربة.

ومن العرب من يُعرب «أمس» إعراب ما لا ينصرف، وعلى هذه اللغة قول الراجز:

إنـي رأيـتُ عَـجَـبًـا مُـذْ أَمْـسـا عجائزًا مثل السّعالي خَمْسا[1]

أَمْس الأوَّل

انظر: أوّل أمس.

أمْسى

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا بمعنى «صار»، أو مفيدًا اتصاف اسمه بخبره وقت المساء، نحو: «أمسى زيد مريضًا».

٢ ـ فعلًا تامًّا إذا جاءت بمعنى الدخول في المساء، نحو: ﴿فَسُبْحَانَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝١٧﴾ [الرُّوم: الآية ١٧].

الأُمْسِيَة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الأمسية» بتخفيف الياء، وجاء في قراره:

«يرى المجمع أن الكتّاب يستعملون كلمة «الأمْسِيَة» بفتح الياء مخفّفة، والمنصوص عليه أنها بالياء المشددة على وزن «أُفعولة». واللجنة تجيز ما تجري به الأقلام تنظيرًا بين «الأمْسِية» و«الأُغنية» التي نصت المعجمات على ورودها بياء مفتوحة مخففة، مع أنها على وزن «أُفعولة»، ومن سنن الكلام العربي تخفيف الياءِ المشددة في مقامات شتَّى»[2].

---

(١) الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/ ١٣٢؛ وخزانة الأدب ٧/ ١٦٧، ١٦٨؛ وشرح الأشموني ٢/ ٥٣٧.

(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٢٢٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٦.

أَمْعَنَ في الأمر

لا تقلْ: «تمَعَّنَ في الأمر»، بل قلْ: «أَمْعَنَ في الأمر»؛ لأنه لم يُسمع الفعل «تمعَّنَ» عن العرب بمعنى «أَمْعَنَ».

أَمْعنَ النَّظَر

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتّاب: «أمعن النظرَ في الأمر» باستعمال الفعل «أمعنَ» متعدّيًا بنفسه، وجاء في قراره:

«يشيع في استعمال المعاصرين مثل قولهم: «أَمعن النظر في الأمر» متعدّيًا بنفسه، والمثبت في المعجمات أن «أَمعن» فعل لازم يتعدَّى بالحرف. واللجنة تجيز ذلك الاستعمال لوروده في نصَّين من الشعر الجاهليّ، إمَّا على أن الاسم مفعول به، وإما على أن الاسم منصوب على نزع الخافض. يضاف إلى ذلك أن من المثبت في المعجمات: «أنعم النظر» في معنى، «أمعن في النظر»، ومن المحتمل أن يكون بين الفعلين قلب مكانيّ»[1].

أَمْكَنَه أن يَفْعَلَ كذا

لا تقلْ: «أمكنَ له أن يفعل كذا»، بل قلْ: «أمكنه أن يفعل كذا».

أَمَّمَ (التأميم)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «أَمَّم» بمعنى: جعل الشيء ملكًا للأمّة، وجاء في قراره:

«أَمَّ الرجل المكان: قصده، والمسموع اليوم من المحدثين أَنّهم يقولون: أَمَّم الشيءَ: جعله ملكًا للأُمة»[2].

الأَمْن والأمان

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة اقتران كلمتي «الأمن» و«الأمان»، وجاء في قراره:

«يجري في الاستعمال الحديث قولهم: «الأَمن والأَمان» متواليين في مقام واحد، ولما كان «الأَمن» و«الأَمان» في اللغة بمعنى، فإن الشبهة تعرض في الاستعمال

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٨٤؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣١.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ٣٢.

الحديث، ولكن هذه الشبهة تنجاب إذا لوحظ أن مقام استعمال كلمة «الأَمن» وحدها هو مهمة الهيئات المحلية أو الدولية التي تتولى درء الجرائم أو الحروب عن المجتمع المحلي أو الدولي، أما استخدام «الأَمان» وحده فهو بث الطمأنينة وبسط الاستقرار ونفي الخوف والقلق عن الأفراد. ومن ثم يجاز اقتران كلمتي «الأَمن» و«الأَمان» فتفيدان معًا كلا المعنيين»[1].

آمين

اسم فعل أمر بمعنى «استجِبْ»، نحو قول ابن زيدون: [من البسيط]

غيظ العِدى من تساقينا الهوى فَدَعَوا بأنْ نَغَصَّ، فقال الدهرُ: آمينا

أَنْ

تأتي بأربعة أوجه:

١ ـ **حرف مصدريّ ونصب واستقبال**، ينصب الفعل المضارع، نحو الآية: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البَقَرَة: الآية ١٨٤]. وتنصب «أنْ» ظاهرة كالآية السابقة، ومضمرةً وجوبًا بعد لام الجحود، و«أوْ»، التي بمعنى «إلى» أو «إلّا»، وبعد «حتّى»، وفاء السَّببيَّة، وواو المعيَّة.

٢ ـ **حرف مصدريّ وحسب**، إذا دخلت على فعل ماضٍ، نحو: «سَرَّني أن نجحْتَ».

٣ ـ **حرف تفسير**، يُفَسِّر الجمل، وذلك إذا سُبقت بجملة فيها معنى القول دون حروفه، وتأخَّرَتْ عنها جملة، ولم تقترن بحرف جرّ، نحو: «ناديتُه أن انتبِهْ».

٤ ـ **حرف زائد** يقع:

ـ بعد «لمّا» الحينيّة، نحو الآية: ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ﴾ [يُوسُف: الآية ٩٦].

ـ بين الكاف ومجرورها، نحو: «شعرها كأنْ شمسٍ».

ـ بين فعل القَسَم و«لو»، نحو قول المسيّب بن علس: [من الطويل]

فأُقْسِمُ أن لو التَقَيْنا وأَنْتُمُ لكانَ لكُمْ يوم منَ الشَّرِّ مُظلِمُ

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٦٥.

٥ ـ **مخفّفة** من «أنّ» الثقيلة، نحو الآية: ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾ [المُزمّل: الآية ٢٠].

«أنْ» بعد فعل القول

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة وقوع «أن» بعد لفظ القول، وجاء في قراره:

«عرض بعض نقاد اللغة المحدثين (اليازجي) لتخطئة قول كاتب مثلًا: «قلت له أن يفعل»، والصواب في رأيه أن يقال: «قلت له ليفعلْ» بلام الأمر، أو «قلت له يفعلْ»، مع جزم الفعل أو رفعه. واعتماده في ذلك على قول للنحاة بمنع وقوع «أن» بعد لفظ القول... وترى اللجنة أن التعبير جائز لا حرج فيه على متحدث أو كاتب»(١).

«أن» المصدريّة (حذفها بين مضارعين)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة حذف «أن» المصدرية بين فعلين مضارعين متواليين، نحو: «يقبلُ يكونَ»(٢).

أن يَفْعل

انظر: أنْ بعد فعل القول.

أَنّ

حرف توكيد مُشبَّه بالفعل، نحو: «أعلمُ أنَّ الكذبَ رذيلة».

وتفتح همزتها في مواضع تعود إلى مقياس واحد هو صحّة سبك مصدر منها ومن معموليها (اسمها وخبرها)، أي أنها تفتح همزتها:

١ ـ إذا كانت مع ما بعدها في موضع الفاعل، نحو الآية: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا﴾ [العَنكبوت: الآية ٥١]، أي: إنزالنا.

٢ ـ إذا كانت مع بعدها في موضع نائب الفاعل، نحو الآية: ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ [الجن: الآية ١].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٣١؛ والألفاظ والأساليب ص ١٤٦؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٥.

(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٥.

٣ ـ إذا كانت مع ما بعدها في موضع المبتدأ، نحو الآية: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً﴾ [فُصِّلَت: الآية ٣٩].

٤ ـ إذا كانت مع ما بعدها في موضع الخبر عن اسم معنى[1] واقع مبتدأ أو اسمًا لـ «إنَّ»، نحو: «حسبُك أنّك كريمٌ».

٥ ـ إذا كانت مع ما بعدها في موضع المفعول به، نحو الآية: ﴿وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ﴾ [الأنعام: الآية ٨١].

٦ ـ إذا وقعت بعد حرف جر، نحو: «عجبتُ من أنك كاذب»، ونحو الآية: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ﴾ [الحَجّ: الآية ٦].

٧ ـ إذا وقعت مع ما بعدها في موضع تابع لمرفوع، نحو: «بلغني اجتهادُك وأنّك ناجح»، أو منصوب، نحو: «علمتُ نجاحك وأنك مبرِّز»، أو لمجرور، نحو: «سررتُ وأنَّك مجتهد».

٨ ـ . . . الخ.

ويجوز كسر همزة «إنَّ» وفتحها إذا صحّ سبكها مع ما بعدها أو عدمه بمصدر، وذلك في مواضع عِدَّة، أهمها:

١ ـ أن تقع بعد فاء الجزاء، نحو الآية: ﴿مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام: الآية ٥٤].

٢ ـ أن تقع بعد «إذا» الفجائية، كقول الشاعر: [من الطويل]

وكُنْتُ أُرى زيدًا كما قيل سيِّدًا إذا أنّه عبدُ القفا واللَّهازمِ

٣ ـ أن تقع في موضع التعليل، نحو الآية: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ [التوبَة: الآية ١٠٣].

٤ ـ أن تقع بعد فعل قسم، ولا لامَ بعدها، كقول رؤبة: [من الرجز]

أَوْ تَحْلفي بربِّكِ العَليِّ أني أبو ذَيَّالك الصَّبيِّ

(١) اسم المعنى هو ما دلّ على شيء قائم بغيره كالدرس والاجتهاد والأمانة ونحوها. واسم العين هو ما دل على ذات، أي على شيء قائم بنفسه. ولا بد من الإشارة هنا إلى أنه إذا كان المخبّر عنه اسم عين، يجب كسر همزة «إن» لأنك لو قلت: «محمد أنّه مجتهدٌ» بفتح همزة «أنّ»، لكان التأويل: محمد اجتهادُه، ولكان المعنى ناقصًا، لأنه لا يخبر باسم معنى عن اسم ذات.

٥ ـ أن تقع بعد «واو» مسبوقة بمفرد صالح للعطف عليه، نحو الآية: ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾﴾ [طـه: الآيتان ١١٨، ١١٩].

٦ ـ . . . الخ.

وتكسر همزة «إنّ وجوبًا عند امتناع سبكها مع ما بعدها بمصدر، وذلك في مواضع عِدَّة، أهمها:

١ ـ إذا وقعت في ابتداء الكلام، نحو الآية: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾﴾ [القَدر: الآية ١].

٢ ـ إذا وقعت بعد «حيث»، نحو: «اجلس حيث إنّ رفقاءك جالسون».

٣ ـ إذا وقعت في صدر الجملة الواقعة صلة للموصول، نحو: «جاء الذي إنّه فائز بالجائزة».

٤ ـ إذا وقعت جوابًا للقسم، وفي خبرها اللام، نحو: «والله إنك لكريم».

٥ ـ إذا وقعت بعد القول الذي لا يتضمَّن معنى الظن، نحو الآية: ﴿قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ﴾ [مريَم: الآية ٣٠].

٦ ـ إذا وقعت مع ما بعدها صفة لما قبلها عن اسم عين[1]، نحو: «جاءَ رجل إنه كريم».

٧ ـ إذا وقعت خبرًا عن اسم عين، نحو: «محمّدٌ إنه رسول».

٨ ـ إذا اتصلت بخبرها لام الابتداء، نحو الآية: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ﴾ [المنَافِقون: الآية ١].

٩ ـ . . . الخ.

أَنّ، حذف نونها عند اتّصالها بـ «نا»

انظر: حذف نون «أنّ» و«إنّ» و«لكنّ» إذا اتصل بها الضمير «نا».

إنْ

تأتي:

١ ـ **شرطيّة تجزم فعلين**، نحو الآية: ﴿وَإِن تَعُودُوا۟ نَعُدْ﴾ [الأنفَال: الآية ١٩].

---

(١) اسم العين هو ما دل على ذات، أي على شيء قائم بنفسه، نحو: رجل، حجر، محمد.

٢ ـ **شرطية تفصيلية غير جازمة**، نحو: «من يجتهِدُ إن صغير أو كبير ينجحْ».

٣ ـ **نافية عاملة عمل «ليس»** بشرط عدم تقدّم خبرها على اسمها، وعدم انتقاض نفيها بـ «إلا»، نحو: «إن إنسان خالدًا».

٤ ـ **زائدة**، نحو: «سأدافع عن وطني ما إن حييت».

٥ ـ **مخفَّفة من «إنّ» الثقيلة**، نحو: «إن الصدق منجاة».

«إنْ» و«إذا» (إعراب الاسم بعدهما)

جاء في قرار لمجمع اللغة العربية في القاهرة ما يلي:

«اختلف النحاة في الاسم المرفوع بعد: «إنْ» و«إذا» أو غيرهما من أدوات الشرط:

ـ فالأخفش وجماعة من الكوفيِّين على أنّه مبتدأ.

ـ وجمهور الكوفيِّين على أنّه مرفوع بما عاد إليه من الفعل.

ـ والبصريّون على أنه مرفوع بفعل مقدّر.

والنظر في هذه الآراء يظهرنا على تقاربها، وأنّ الأمر فيها لا يعدو أن يكون تخريجًا للأُسلوب أو توجيهًا.

على أنّه قد يكون في رأْي الأخفش والكوفيِّين شيءٌ من اليسر، من حيث إنّه يريحنا من التقدير، فضلًا عن أنّ المعنى يقتضيه.

ولكن اعتباره مبتدأ ـ كما يقول الأخفش ومن معه من الكوفيِّين ـ يعارض كثيرًا من القواعد المقرّرة، إذ يؤدّي إلى دخول أداة الشرط على ما يفيد الثبوت، وهو يضادّ التعليق الذي تفيده أداة الشرط.

كما أنّ اعتباره فاعلًا ـ كما هو معنى كلام جمهور الكوفيِّين ـ يترتّب عليه مخالفة قواعد كثيرة تتعلّق بالضمائر المتَّصلة بالفعل المتأَخّر، وعودتها، ومطابقتها للفعل المتقدّم، وعدم مطابقتها. . . الخ.

ولذلك ترى اللجنة أنه لا داعي إلى العدول عن رأْي البصريِّين، لشهرته وشيوعه، ولأنّ الاعتراض عليه لا يصل في قوّته إلى درجة الاعتراض على الرأْيين

الآخرين. . . هذا إلى أنّه لا يعارض ما اشترطوه من دخول أداة الشرط على فعل ظاهر أو مقدَّر»[١].

إنّ

تأتي:

١ ـ **حرفًا مشبَّهًا بالفعل**، نحو: «إنّ الكذب مضِرٌّ». وإن خُفِّفت، أُهملتْ غالبًا.

٢ ـ حرف جواب بمعنى «نَعَمْ» يكثر اقترانه بهاء السَّكت، نحو: «هل نَجحَ زيد؟ ـ إنَّهْ».

«إنّ» (حذف نونها عند اتصالها بـ «نا»)

انظر: حذف نون «أنَّ»، و«إنّ»، و«لكنّ» إذا اتّصل بها الضمير «نا».

أنا

نادرًا ما يُلفظ بألفها، ولذلك تُخْتَلس غالبًا في الكتابة العروضيّة.

أنّى

تأتي:

١ ـ اسم شرط بمعنى «أين» يجزم فعلين مضارعين، نحو: «أنّى تذهبْ أذهَبْ».

٢ ـ اسم استفهام بمعنى:

ـ «كيف»، نحو الآية: ﴿أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [البَقَرَة: الآية ٢٥٩].

ـ «من أين»، نحو الآية: ﴿يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا﴾ [آل عمران: الآية ٣٧].

ـ «متى»، نحو: «اذهبْ أنّى شئت».

الأَنانِيَّة

انظر: الحساسية والشفافية والأنانية والفعالية.

أَنْبأ

فعل ماض ينصب ثلاثة مفاعيل، أصل الأوّل اسم ظاهر أو ضمير، والثاني والثالث مبتدأ وخبر، نحو: «أنبأتُ زيدًا القِصَّةَ كاملةً».

---

(١) في أصول اللغة، ٢/١٥٩.

أَنباء

انظر: أسماء.

انْبَرى

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا بمعنى «شَرَعَ»، خبره جملة فعليّة فعلها مضارع غير مقترن بـ «أنْ»، نحو: «انبرى الشاعِرُ يُلقي قصيدتَه».

٢ ـ فعلًا تامًا لازمًا بمعنى «بُرِيَ»، نحو: «انبرى القلم».

أَنتَجَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «أنتج» بمعنى: أعطى، وجاء في قراره:

«يرى المجمع أنه يجري على أقلام الكتاب مثل قولهم: «أَنتج الفدان عشرة قناطير قطنًا»، و«أَنتج المؤلف عشرين كتابًا». وقد يلاحظ على هذا الاستعمال أنه غير موافق لما في أُصول المعجمات. واللجنة ترى إجازته بناء على ما ورد في أساس البلاغة من قوله: وفي المثل «أن التواني والكسل تزاوجا فأَنتجا الفقر»[1]، وما سجله الفيومي من قوله في المصباح: «وقد يقال: أَنتجت الناقة ولدًا على معنى «ولدت» ففي التعبير تضمين»[2].

أَنْجَبَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «أنجب» بمعنى: ولد، وجاء في قراره:

«يخطِّىءُ بعض الباحثين استعمال «أَنْجب» متعديًا بنفسه بمعنى «ولد». وترى اللجنة جواز ذلك لما يأْتي:

١ ـ وروده في الشعر العربي في قول حفص الأموي: [من الرجز]

أَنـجَـبَـهُ الـسـوابـقُ الـكـرامُ   مِـنْ مـنـجـبـاتٍ ما لَهُـنّ ذامُ

---

(١) وفي الأمثال أيضًا: «التّواني يُنتج الهلكة» (جمهرة الأمثال ١/ ٢٨٠)، و«التواني والعجز يُنتجان الهلكة» (جمهرة الأمثال ١/ ٤٩٤).

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٢٤؛ والعيد الذهبي لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٦.

٢ ـ ورد في اللغة «نَجُب» (بضمّ الجيم)، أي: اتصف بالكرم والحسب، فإذا قلنا: «أَنجب الرجل» بإدخال الهمزة على هذا الفعل، صار متعدِّيًا، وكان معناه: ولد ولدًا حسيبًا كريمًا.

ولا مانع بعد ذلك من أن يكون المراد: ولد ولدًا مطلقًا، من باب تعميم الخاص»[١].

«آنِس» بمعنى ذي الإيناس

انظر: رهيب بمعنى مرهوب.

إنسان وإنسانة

يخطِّىء بعض اللغويين استعمال كلمة «إنسانة» بحجّة أنها عامّيّة[٢]، ولكن بعض المعاجم العربية الموثوق بها قد أثبتتها، كما أثبتت شواهد عدّة على استعمالها[٣].

اِنْسَحَبَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «انسحب» بمعنى خَرَج أو تقهقَرَ[٤].

أَنْشَأ

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا بمعنى «شَرَعَ»، خبره جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ «أَنْ»، نحو: «أنشأ العامِلُ يعملُ في الحقلِ».

٢ ـ فعلًا ماضيًا تامًّا بمعنى «أحدث»، أو «أوجَدَ»، أو «خَلَق»، أو «بنى»، أو «رفَعَ».

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١١٠؛ والألفاظ والأساليب ص ٣٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢١.

(٢) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ٧٥.

(٣) انظر مادة (أ ن س) في القاموس المحيط، ولسان العرب، وتاج العروس، ومتن اللغة، والمعجم الكبير.

(٤) المعجم الوسيط. مادة (س ح ب).

الأنشِطة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الأنْشِطة» جمعًا لِـ «نشاط»، وجاء في قراره:

«يشيع في اللغة المعاصرة استعمال «الأنشطة» مرادًا بها الدلالة على جملة الأعمال المتنوعة التي يمارسها المرءُ أو الجماعة في الحياة العامة من رياضية واجتماعية وثقافية.

وقد يؤخذ على الاستعمال أن «الأنشطة» جمع «نشاط»، وهو مصدر، والأصل في المصدر ألَّا يُثنى ولا يجمع، لأنه يدل على القليل والكثير، ثم إنَّ جمعه في حالة جوازه على صيغة «أَفعلة» غير مسموع.

والمجمع يرى إجازة التعبير على أساسين:

الأول: أن جمهرة علماءِ اللغة يجيزون جمع المصدر إذا تعددت أنواعه، والنشاط متعدد الأنواع.

والآخر: أن جمهرة علماء التصريف يجيزون جمع «فَعال» على «أفعِلة» جمع قلة. هذا وقد سبق للمجمع أن أَصدر قرارًا يجوز جمع «فِعال» على «أَفعلة» جمعَ قلة»[١].

الانضباط

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الانضباط» بمعنى: حدوث الضبط والتزام القواعد أو النظام العامّ، وجاء في قراره:

«يشيع في اللغة المعاصرة استعمال لفظ «الانضباط» مرادًا به حدوث الضبط والتزام القواعد أو النظام العام، ويؤخذ على هذا الاستعمال أن أُمهات المعجمات العربية لم تثبته، وإنما أَثبتت: ضبطَهُ ضَبْطًا وضَباطةً، وإذا كان الانضباط يمكن أن يكون مصدرًا للفعل «انضبط» الذي هو مطاوع للفعل «ضبط» الثلاثي المتعدي ـ والمطاوعةً هنا تنطبق عليها الضوابط التي أقرها المجمع في المطاوعة ـ فإن اللجنة تجيز لفظ الانضباط في المعنى الذي يستعمله المعاصرون فيه»[٢].

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٠٤؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٣.
(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٠٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٢.

انْعَدَمَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «انعدم»، وجاء في قراره:

«استعمل المتكلمون والفقهاءُ كلمة «انعدم»، وقد تناقش اللغويون في ذلك، فخطَّأَه فريق، واستضعفه آخر، وعدّه ثالث غير جيد.

فمن الأول قول صاحب التاج «مادة عدم»:

«وقول المتكلمين: وجد الشيء فانعدم، من لحن العامة. ووجهوه بأن «انْفَعَل» مطاوع «فَعَل». وقد جاءَ مطاوع أَفعل «كأَسقفته فانْسَقَف»، و«أَزعجته فانزعج»، قليلًا. ويخص بالعلاج والتأثير. . .».

ثم قال نقلًا عن المفصل للزمخشري: «ولا يقع أي «انْفَعَل» حيث لا علاج ولا تأثير، ولذا كان قولهم؛ «انعدم» خطأ». اهـ.

ومن الثاني قول ابن يعيش في شرح المفصل (٧/ ١٦٠):

«واعلم أنه لا يستعمل «انْفَعَل» إلا حيث يكون علاج وعمل، فلذلك استضعف «انعدم الشيءُ».

ومن الثالث قول الجاربردي في شرح الشافية (ص ٥٠):

«قوله: ويختص ـ أي «انْفَعَل» ـ بالعلاج. يعني خصّوا هذا البناءَ للمعاني الواضحة للحس دون المختصة بالعلم، كأنهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا أن يكون جليًّا واضحًا، فلا يقال: «علمته فانعلم».

وقال «أي: ابن الحاجب»: «انعدم ليس بجيد». اهـ.

وترى اللجنة ـ مع أنه ليس فيما تقدم نصّ صريح على صحة كلمة «انعدم» ـ أنه يمكن إجازتها، نظرًا لاستعمالها منذ قرون مضت، وللحاجة إليها كثيرًا في المجالات العلمية»[١].

أَنْعَمَ النظر

انظر: أمعن النظر.

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٠٨؛ والألفاظ والأساليب ص ١٦؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢١.

أنف مجالسته

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «أنف» متعدِّيًا بنفسه، وجاء في قراره:

«يخطىء بعض الباحثين مثل قولهم: «أَنف مجالسته»، ويرون أنّ الصواب أن يقال: «أَنف من مجالسته»، وذلك لما ورد في القاموس من قوله: «أَنِفَ منه كفَرِح أَنَفًا وأَنَفَةً (محركتين): استنكف». وترى اللجنة أنّ الأُسلوب صحيح حيث ورد في اللِّسان: أَنفه: كرهه واجتواه (مادة أَنف)»[1].

اِنْفَرَطَ

انظر: فَرَطَ.

انْفِعال مصدر «انْفَعَل»

رأى مجمع اللغة العربية في القاهرة أنَّ المصدر «انفعال» قياسيّ لِـ «انْفَعَل»، مطاوع «فَعَلَه»، وجاء في قراره:

«يرى المجمع أن كلمة «الانفعال» مصدرٌ قياسي لـ «انْفَعَل»، وهو مطاوع «فَعَله»؛ لاستيفائه شروط المطاوعة، وذلك إلى جانب ورود «فَعَله فانْفَعَلَ» في صحيح اللغة، وفي استعمال اللغويين»[2].

«انْفَعَلَ» مطاوع «فَعَل»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «انْفَعَل» مطاوعًا لِـ «فَعَلَ» الثلاثي المتعدِّي ما لم تكن فاؤه من حروف «ولنمر»، وإلّا فالقياس فيه «افْتَعَلَ»[3].

اِنْقَلَبَ

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا، إذا كانت بمعنى «صار»، نحو: «انقلبَ الخشبُ رمادًا».

٢ ـ فعلًا تامًّا، إذا لم تكن بمعنى «صار»، نحو: «انقلبت الحالة الاقتصادية في بلادنا».

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٦٧.

(٢) في أصول اللغة ٣/ ١٧؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠١.

(٣) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٤.

إنْكَمَش الجلْدُ

يُخطِّىء بعضُ اللغويين من يقول: «انكمَشَ الجلدُ»، بحجّة أنّ الفعل «انكمشَ» لم يرد بمعنى تقبَّض، أو تقلَّصَ(١).

ولكن جاء في المعجم الوسيط ومتّى اللغة: «انكمش الجلدُ أو النَّسيجُ: تقبَّض واجتمع»(٢).

أو

تأتي:

١ ـ **حرف عطف غير ناصب**، وله معانٍ عدّة، منها:

ـ التخيير، وذلك عندما لا يمكن الجمع بين المتعاطفين، نحو: «تزوَّجْ هندًا أو أختها».

ـ الإباحة، وذلك عندما يمكن الجمع بين المتعاطفين، نحو: «كُلْ تفّاحًا أو إجّاصًا».

ـ الشّكّ، نحو الآية: ﴿قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [المؤمنون: الآية ١١٣].

ـ الإبهام، نحو الآية: ﴿وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [سَبأ: الآية ٢٤].

ـ التفصيل، نحو الآية: ﴿وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ﴾ [البَقَرَة: الآية ١٣٥].

ـ التقسيم، نحو: «الكلمة اسم، أو فعل، أو حرف».

ـ معنى الواو، نحو قول حميد بن ثور الهلاليّ: [من الكامل]

قَومٌ إذا سَمِعوا الصّريخَ رأيْتَهم		ما بينَ مُلجِمِ مُهْرِه أو سافِعِ

٢ ـ **عاطفة ناصبة الفعل المضارع بـ «أن» مُضمرة بعدها**، وتكون بمعنى:

ـ «إلى أنْ»، وذلك إذا كان ما بعدها غايةً، نحو قول الشاعر: [من الطويل]

لأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أو أدرِكَ المُنى		فما انْقادَتِ الآمالُ إلّا لِصابِرِ

(١) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ٢٣٦.
(٢) انظر مادة (ك م ش) في المعجم الوسيط، ومتن اللغة.

ـ «إلّا»، وذلك إذا لم يكن ما بعدها غايةً، نحو قول زياد الأعجم: [من الوافر]

وكنْتُ إذا كسَرْتُ قناةَ قومٍ   كسَرْتُ كعوبَها أو تَسْتَقيما

٣ ـ حرف إضْراب بمعنى «بَلْ»، وذلك بشرطين: أوّلهما تقدّم نفي أو نهي عليها، وثانيهما إعادة العامل، نحو: «ما جاء زيدٌ أو ما جاء محمّدٌ».

«أو» في بعض الاستعمالات الحديثة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «أو» لمطلق الجمع في قول المعاصرين: «سواء كذا أو كذا»، و«سيّان كذا أو كذا»، و«لا خلاف بين هذا أو ذاك»، وجاء في قراره:

«يشيع في اللغة المعاصرة قولهم: «سواء كذا أو كذا»، وقولهم: «سيان كذا أو كذا»، وقولهم: «لا خلاف بين هذا أو ذاك».

وقد يرى بعض نقاد اللغة أن استعمال «أو» في هذه العبارة على غير الصواب؛ إذ الصواب أن تستعمل الواو هنا مكان «أو» فالمقام مقام جمع يستدعي العطف بأداته وهي الواو. وقد درست اللجنة هذه الاستعمالات العصرية، وانتهت إلى إجازتها استنادًا إلى أن جمهرة كبيرة من النحاة ينصّون على أن من معاني «أو» مطلق الجمع، يضاف إلى ذلك المرويّ من الشواهد الدالّة على ذلك شعرًا ونثرًا»(١).

أَوْدَعَ

لا تقلْ: «أودَعَ أمواله عند صديقه»، بل «أودع صديقَه أموالَه»؛ لأنّ الفعل «أودع» يتعدّى إلى مفعولين.

أَوْشَك

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا يدلّ على قرب وقوع الخبر، ويكون خبره جملة فعلية فعلها مضارع مقترن بـ «أن» غالبًا، نحو: «أوشك الامتحانُ أن يبدأ».

٢ ـ فعلًا ماضيًا تامًّا مسندًا إلى «أنْ» والفعل المضارع، نحو: «أوشَك أن يبدأ الامتحان».

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٩٧؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٢.

أَوَّل

إذا جاءت هذه اللَّفْظة صِفَةً، مُنِعَتْ من الصَّرف. وإنْ لم تأتِ صِفَةً، صُرِفَتْ، نحو: «احْتَرِمْ نَفْسَكَ أَوَّلًا وآخِرًا.

«أوّل أمس» و«أمس الأوّل»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال التعبير «أوّل أمس»، والتعبير «أمس الأول»، وجاء في قراره:

«يُخَطِّىء بعض النقاد ما تجري به أقلام المعاصرين من قولهم: «أَول أَمس»، و«أَمس الأَول»، في التعبير عن اليوم الذي قبل أمس مباشرة، على أساس أن المأْثور عن العرب في مثل ذلك أن يقال: «أوّل من أَمس».

درست اللجنة هذا، وانتهت إلى أن التعبيرين صحيحان، استنادًا إلى أمرين:

الأمر الأول: شيوع الدلالة وكثرة استعمالها في اللغة المعاصرة، للتعبير عن اليوم السابق على أمس.

الأمر الثاني: دراسة مدلول «أَوّل» ومدلول «أَمس».

وقد وجدت اللجنة أن «أوّل» قد وردت في الاستعمالات الصحيحة بمعنى «سابق»، وعلى ذلك يكون تخريج قولهم: «أَول أَمس» مبنيًّا على تفسيره بسابق أَمس، على حذف موصوف أي: يوم سابق أَمس، وبذلك يصحّ التعبير من الناحية اللغوية.

كما وجدت اللجنة أنّ كلمة «أَمس» ـ مع كثرة استعمالها محدودةً باليوم السابق عَلمًا عليه ـ قد ورد في نصوص اللغويين الثقات ما يجيز استعمالها على وجه المجاز، دالةً عليه وعلى سابقه أيضًا، كما هو صريح نصّ صاحب المصباح، وكما يُستنتج من حوار سيبويه مع الخليل في تخريج قول العرب: «لقيته أَمس الأَحدث» بوصف «أَمس» بـ «الأحدث». ووصفه بـ «الأحدث» يدل على جواز وصفه بـ «الأقدم» وبـ «الأول» أيضًا، وهو ما أُريد الوصول إليه من إجازة وصف «أَمس» بـ «الأول» ليدل على اليوم السابق على الأمس؛ إذ معنى الأول هنا هو السابق، وقد سبقت الإشارة إلى أن «أَول» تأتي بمعنى السابق.

لهذا كله ترى اللجنة إجازة استعمال هذين التعبيرين بمدلولهما المعاصر، وهو اليوم الذي يسبق اليوم السابق»[1].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٥٥؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٨.

أوّل وهلة أو لأوّل وهلة

يخطِّىء أسعد داغر[١]، وزهدي جار الله[٢]، ومحمد العدناني[٣] من يقول: «ظَنَنْتُ لأوَّل وهلة أنك غاضب» بحجَّة أنه لا يُستعمل حرف الجر مع «أوّل وهلة» استنادًا إلى الحديث: «فلَقيتُهُ أوَّلَ وهْلَةٍ».

ولكن جاء في المعجم الوسيط: «يقالُ: لقيته أوّلَ وهلةٍ ولأوَّلِ وهلةٍ: أوّل شيءٍ، أو أوّل ما تراه»[٤]. والحق أنني لم أجد هذا التعبير «لأوَّل وهْلَةٍ» إلّا في هذا المعجم، لذلك أرى أنّ الأفصح القول: «لقيته أوَّل وَهْلَةٍ»، لكن ليس خطأ القول: «لقيته لأوَّل وَهْلَةٍ» ما دام معجم مجمع اللغة العربية يجيزه.

أُولٰئِك

هذه الكلمة هي الأكثر شذوذًا في اللغة العربيّة بالنسبة إلى كتابتها، ففيها حرف يُكتب ولا يُنطق به، وهو حرف الواو، وحرف آخر يُنطق به ولا يُكتب، وهو حرف الألف، فالكتابة الفونوتيكيّة لهذه الكلمة هي: أُلائِك، ولذلك يجب التنبّه عند قراءتها، فننطِق بضمّة الهمزة دون مَدّ، وننطق بفتحة اللام مع مدّها.

و«أولئك» اسم مركَّب من:

١ ـ «أولاءِ»، وهو اسم إشارة لجمع المذكَّر أو المؤنَّث العاقل، وقد يكون لغير العاقل، مبنيّ على الكسر في محلّ رفع أو نصب أو جرّ حسب موقعه في الجملة، نحو: «جاءَ أولاءِ الرجالِ»، و«شاهدتُ أولاءِ الرجالِ»، و«مررتُ بأولاءِ الرجالِ».

٢ ـ الكاف التي هي حرف للخطاب.

ملاحظات:

أ ـ قد تدخل «ها» التي للتنبيه على «أُولاء»، بعد أن تُحذف الهاء منها في الكتابة[٥]، أي: من «ها»، فتصبح «هٰؤلاء».

ب ـ قد تُقْصَر «أولاء»، فتصبح «أُولى»[٦].

---

(١) تذكرة الكاتب، ص ٥٨.
(٢) الكتابة الصحيحة، ص ٤٠٢.
(٣) معجم الأخطاء الشائعة، ص ٢٧٤.
(٤) المعجم الوسيط، مادة (و هـ ل).
(٥) أما في النُطق فلا تُحذف.
(٦) الواو في «أولاء» و«أولى» تُكتب ولا يُنطق بها.

ج ـ قد تتوسَّط لام البعد بين «أولى» وكاف الخطاب، فتصبح «أولالِك».

أولو

جمع بمعنى «ذوو»، أي: أصحاب، لا واحد له. وقيل: اسم جمع واحده «ذو» بمعنى صاحب، ملحق بجمع المذكّر السالم: يرفَع بالواو، ويُنصب ويُجَرّ بالياء. وهذا الجمع ملازم للإضافة. والواو الأولى فيه تُكتب، ولا يُنطق بها.

أَيْ

تأتي:

١ ـ **حرف تفسير**، يفسِّر المفردات، نحوُ: «شاهدتُ ضَيْغمًا، أي: أسدًا»، والجمل، نحو: «ناداني، أي: تعالَ».

٢ ـ **حرف نداء**، نحوَ: «أي زيدُ، تعالَ».

أيّ

تأتي:

١ ـ **اسم شرط** يجزم فعلين مضارعين، نحو: «أيُّ طالبٍ يدرسْ ينجَحْ».

٢ ـ **اسم استفهام**، نحو: «أيُّ تلميذٍ نَجَحَ؟».

٣ ـ **اسمًا موصولًا** بمعنى «الذي»، نحو: «ينجح أيٌّ هو صاحِبُ صَبْر».

٤ ـ **اسمًا مبهمًا** يُستعمل وصلةً لنداء المعرَّف بـ «أل»، ويتصل به حرف التنبيه دائمًا «ها» نحو: «يا أيُّها الإنسانُ، لا تكذبْ».

٥ ـ **اسمًا يدلّ على بلوغ الكمال في الحسن والرداءة**، نحو: «زيد مجتهد أيُّ مجتهد».

«أيّ» (استعمالها في الإبهام)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «أيّ» للإبهام والتعميم، وجاء في قراره:

«شاع بين الكتّاب مثل قولهم: «اشْتَرِ أيَّ كتَابٍ» باستعمال «أيّ» مضافةً إلى اسم نكرة، ومثل قولهم: «اشْتَرِ أَيَّ الكُتُبِ» بإضافتها إلى معرفة، ومثل قولهم: «لا تُبالِ أَيَّ تهديد» بإضافتها إلى مصدر، والمقصود في كلّ هذه الاستعمالات الإبهام

والتعميم والإطلاق. ولا بأْس بتجويز ذلك كلّه استنادًا إلى أنّ «أيّ» تحمل في مختلف دلالاتها ـ ومنها الوصفيَّة ـ معنى الإبهام، وأنّ حذف موصوفها ممّا قيل بجوازه، ويجوز أن يُضاف إلى معرفة، وحينئذٍ يكون موصوفها معرفة، ذُكِر أو حُذِف، وأنّها تدلّ على التبعيض في استعمالها نائبةً عن المصدر، ويمكن أن يُقاس عليه أحوالها الأُخرى»[1].

أيّانَ

تأتي:

١ ـ ظرف زمان يتضمّن معنى الشرط، يجزم فعلين مضارعين، نحو: «أيّانَ تجتهِدْ تنجَحْ».

٢ ـ ظرف زمان بمعنى «متى» يُستفهم به عن الزمان المستقبل، ويفيد التهويل، نحو الآية: ﴿أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [القِيَامَة: الآية ٦].

«آيِب» و«آيِل»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «آيِل» اسم فاعِل من «آلَ»، و«آيِب» اسم فاعل من «آبَ»، وجاء في قراره:

«يشيع في اللغة المعاصرة قولهم: «هذا المنزل آيلٌ للسقوط»، كما يشيع قولهم: «فلان آيب من سفره»، بتسهيل الهمزة في كل من «آيل» و«آيب». وقد يبدو للناقد اللغويّ في مثل ذلك خروج على القاعدة الصرفيّة؛ إذ الأصل أن يقال «آئل» و«آئب» بهمزتين محقَّقتين. واللجنة ترى أنَّ استعمال الكلمتين على هذه الصورة صحيح، استنادًا إلى أن:

أ ـ أهل الحجاز يستثقلون الهمزة الواحدة.

ب ـ ورود تسهيل الهمزة في اسم الفاعل الأجوف في بعض القراءات القرآنية السبع والعشر»[2].

---

(١) في أصول اللغة، ٢/١٩٩.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ١٧٨؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٠.

أَيْنَ

تأتي:

١ ـ **اسم استفهام،** نحو: «أينَ سيّارتُك؟».

٢ ـ **ظرف مكان** يتضمّن معنى الشرط، يجزم فعلين مضارعين، نحو: «أين تَتَّجِهْ تجِدْ رزقَكَ».

إِيهِ، إِيهٍ

اسم فعل أمر بمعنى: زِدْني من حديث معهود، وإذا نوَّنْتَه، كان للاستزادة من أيّ حديث كان، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره بحسب المخاطب.

باب الباء

الباء

ستُفَصِّل القول فيها في وجوهها الأربعة التالية:

أ ـ الباء الجارّة:

حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، يجرّ الاسم الظاهر، نحو: ﴿ءَامِنُوا بِاللَّهِ﴾ [النساء: الآية ١٣٦]، والضمير، نحو: ﴿ءَامَنَّا بِهِۦ﴾ [آل عمران: الآية ٧]، ولها أربعة عشر معنى، وهي:

١ ـ الاستعانة، وذلك عندما تدخل على آلة الفعل، نحو: «كتبتُ بالقلم».

٢ ـ التَّعْدية، نحو الآية: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ [البَقَرَة: الآية ١٧]، أي: أذْهَبَه.

٣ ـ التعويض أو المقابلة أو البدل، نحو: «اشتريتُ الكتابَ بخمس ليراتٍ».

٤ ـ الإلصاق، ويكون إما مجازًا، نحو: «مررت بالمدرسةِ» (أي ألصقتُ مروري بمكانٍ يقرب منها)، وإما حقيقة، نحو: «أمسكتُ بيدِ المريض».

٥ ـ التبعيض، نحو الآية: ﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾ [المَائدة: الآية ٦].

٦ ـ معنى «عن»، نحو الآية: ﴿فَسْئَلْ بِهِۦ خَبِيرًا﴾ [الفُرقان: الآية ٥٩]، ونحو قول علقمة بن عبدة: [من الطويل]

فإن تَسْألوني بالنِّساء فإنَّني بصيرٌ بأدواءِ النِّساء طبيبُ

٧ ـ المصاحبة، نحو: «خرجتُ بهم»، أي: معهم.

٨ ـ الظرفية، نحو الآية: ﴿نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ﴾ [القَمَر: الآية ٣٤]، ونحو: «سِرْتُ بالليل».

٩ ـ القسم، والباء أصل أحرف القسم، ولها أحكام، ولذلك سنفردها بالدراسة بعد قليل، (رقم ج)، نحو: «أقسمُ باللهِ لأدْرُسَنَّ جيدًا».

١٠ ـ الاستعلاء، أي معنى «على»، نحو الآية: ﴿وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ﴾ [آل عِمرَان: الآية ٧٥]، أي: على قنطار.

١١ ـ السببية، نحو الآية: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ﴾ [المائدة: الآية ١٣]، ونحو: «عوقبَ المجرمُ بجريرته».

١٢ ـ معنى «إلى»، نحو الآية: ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِيٓ﴾ [يُوسُف: الآية ١٠٠] أي: إلي.

١٣ ـ معنى «مِنْ»، نحو الآية: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ﴾ [الإنسَان: الآية ٦]، أي: منها.

١٤ ـ التفْدية، نحو: «بأبي أنتَ».

ب ـ الباء الزائدة:

حرف جر زائد يجر اللفظ فقط (أي أنّ مجروره يُعرب حسب موقعه في الجملة)، وتكون للتوكيد غالبًا، ونجدها في:

١ ـ المبتدأ، نحو: «بحسبِك العِلْمُ».

٢ ـ فاعل «كفى»، نحو الآية: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا﴾ [النِّساء: الآية ٤٥].

٣ ـ المفعول به، نحو قول المتنبي: [من الطويل]

كفى بِكَ داءً أن ترى الموتَ شافِيا وحَسْبُ المنايا أن يَكُنَّ أمانيا

٤ ـ صيغة أفْعِل به التعجبيّة، نحو: «أَكرِمْ بزيدٍ صديقًا».

٥ ـ خبر «كان» المسبوقة بنفي، وخبر «ليس»، و«ما» الحجازيّة العاملة عمل «ليس»، نحو: «ما كان اللهُ بظلَّام للعبيد».

٦ ـ ألفاظ التوكيد المعنويّ نحو: «جاء القاضي بنفسِه»، و«شاهدتُ زيدًا بعَيْنِه»، و«جاء القوم بأجمعِهم».

٧ ـ مع الحال المنفيّ عاملها، نحو قول الشاعر: [من الوافر]

فما رجِعَتْ بِخائِبَةٍ رِكابٌ حكيمُ بن المُسَيَّبِ مُنْتهاها

ج ـ الباء الجارّة في القسم:

الباء أصل أحرف القسم، وهي حرف جر، وتنفرد عن بقية حروف الجر التي للقسم (وهي اللام، والواو، والتاء، ومن) بخصائص منها:

١ ـ إجازة إثبات فعل القسم وفاعله معها، وإجازة حذفهما، نحو: «أُقسمُ باللهِ لأكافئنَّك»، و«باللهِ لأُكافئنّك».

٢ ـ إجازة دخولها على الضمير، نحو: «بِكَ لأفْعلَنَّ».

٣ ـ إجازة أن يكون القسم معها استعطافيًا (أي جواب القسم جملة إنشائية)، نحو: «باللهِ ساعدْني».

٤ ـ إجازة حذفها وبقاء المقسَم به، نحو: «اللهِ لأكرمنّك».

د ـ الباء المحذوفة:

قد تُحذف الباء كما رأينا في القَسَم، نحو: «اللهِ لأكرمنَّك»، كما قد تحذف فيُنصب المجرور بعدها على نزع الخافض تشبيهًا له بالمفعول به، نحو الآية: ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمْۗ﴾ [هُود: الآية ٦٨] أي: بربِّهم.

ملحوظة:

قد تدخل «ما» الزائدة على الباء، دون أن تكفّها عن العمل، نحو الآية: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْۖ﴾ [آل عِمرَان: الآية ١٥٩].

باء البدل ودخولها على المأخوذ

رأت لجنة الأصول في مجمع اللغة العربية في القاهرة أنّ باء البدل قد تدخل على المأخوذ، وجاء في قرارها:

«ينصّ كثير من اللغويين على أن «باءَ البدل» لا تدخل إلا على المتروك...

وهناك من ثقاتهم من يقول إنها كذلك تدخل على المأْخوذ، (كما جاءَ في المصباح المنير، ومختار الصحاح، وتاج العروس).

وترى اللجنة أن «باءَ البدل» يجوز دخولها على المتروك أو على المأخوذ، «والمداول في التعيين ذلك على السياق»[1].

لكنّ المجمع لم يَرَ داعيًا لوضع هذا القرار.

---

(١) الألفاظ والأساليب، ص ٣٦.

باتَ

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا تامًّا إذا جاءت بمعنى «نزل ليلًا»، نحو: «بات زيد في منزلي».

٢ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا إذا أفاد اتّصاف الاسم بالخبر وقت المبيت (أي: ليلًا)، نحو: «باتَ المريضُ موجوعًا». وتُستعمل «بات» ماضيًا، كالمثل السابق، ومضارعًا، نحو الآية: ﴿وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴿٦٤﴾﴾ [الفرقان: الآية ٦٤]؟ وأمرًا، نحو: «بِتْ مصَلّيًا»، ومصدرًا، نحو: «سَرَّني بياتُكَ مُصَلّيًا.

البئر (مؤنثة)

لا تقُلْ: «البئر عميق»، بل «البئر عميقة»؛ لأنّ «البئر» مؤنّثة، نحو الآية: ﴿فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ [الحَجّ: الآية ٤٥].

بُؤَساء

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جمع «بائس» على «بؤساء»، وجاء في قراره:

««بائس» يجمعه العرب على «بائسين»، ويجمعه المحدثون على «بؤساء»[١].

وليت المجمع تنبّه إلى أنّ الوزن «فُعَلاء» يطرد في جمع «فاعل» الدالّ على سجيّة مدح أو ذمّ، نحو: عاقِل عُقلاء، صالح صُلَحاء، باسِل بُسَلاء، جاهل جُهَلاء، فاسِق فُسَقاء، طامِع طُمَعاء، لاعب لُعَباء، شاعر شُعَراء، نابِه نُبهاء، عالِم عُلَماء، راشد رُشَداء، فاضِل فُضَلاء[٢]. لذلك قُلْ في جمع «بائس»: «بُؤساء» و«بائسون».

باطِن (استخدامها ظرفًا)

انظر: طيّ.

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٥٣.

(٢) انظر: الفيصل في ألوان الجموع، ص ٧٣؛ وأزاهير الفصحى في دقائق العربية، ص ٥٦، ٥٧؛ والعربية الصحيحة، ص ١٣١، ١٣٢.

الباقة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الباقة» بمعنى «الطاقة»، كما في قول الكتّاب: «وضع على قبره باقة من الأزهار»، وجاء في قراره:

«يرى بعض الباحثين أنّ صواب هذا الأُسلوب[١] أن يقال: «طاقة» بدلًا من «باقة»، وحجّتهم في ذلك أنّ «الباقة» من «البقل»: حزمة منه، والطاقة تكون من الريحان.

وترى اللجنة أن كلتا الكلمتين لا مانع من استعمالها، وإن كانت «الطاقة» أفضل»[٢].

باهِت

انظر: بَهَتَ.

بَتَّ الأَمْرَ

لا تقُلْ: «بَتَّ في الأمْر»، بل «بَتَّ الأمْرَ»؛ لأنّ الفعل «بَتَّ» يتعدّى بنفسه.

بَخَّ

لا تقُلْ: «بَخَّتِ الأفعى سُمَّها»، بل «نَفَثَتِ الأفعى سمّها».

بَخور

لا تقُلْ: «بَخّور» (بتشديد الخاء)، بل «بَخور» (بتخفيفها).

بَدَأَ

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا بمعنى «شَرَعَ» بشرط أن يكون خبرها مضارعًا متأخرًا عن اسمها وغير مقترن بـ «أنْ»، نحو: «بدأ المطرُ ينهمِرُ».

٢ ـ فعلًا ماضيًا تامًّا في غير الحالة السابقة، نحو: «بدأتُ العملَ باكرًا».

---

(١) أي القول: «وضع على قبره باقة من الأزهار».

(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٦٨.

البَدائِيَّة البُدائِيَّة

لا تَقُلْ: «الشعوب البِدائيَّة»، بل: «الشعوب البُدائيَّة أو البَدائيّة» نسبةً إلى «البُداءة» بمعنى «البدأ». والبُدائيَّة في علم الاجتماع هي الطّور الأوّل من أطوار النُّشوء.

البِداية

انظر: فِعالة للدلالة على معنى الحرفة أو شبهها من المصاحبة والملازمة.

البدل وعطف البيان

يقول النحاة: إنّ كلّ ما صلح أن يكون عطف بيان جاز أن يكون بدلًا بشرطين:

ـ ألا يمتنع إحلال التابع محل المتبوع، أي ألا يمتنع دخول عامل المتبوع على التابع.

ـ ألا يترتب على الإبدال محظور.

فإذا لم يتحقق هذان الشرطان يعرب التابع عطف بيان لا بدلًا. ومما يمتنع إعرابه بدلًا للشرط الأول قولك: «يا ولدُ سعيدًا». لأن البدل على نية تكرار العامل، فليس العامل في متبوعه هو العامل فيه، وإنما عامله مماثل للعامل في المتبوع لا هو. وبناء على هذا لا تستطيع إعراب التابع بدلًا، إلا إذا صلح أن يدخل عليه العامل في متبوعه. فإذا أعربت «سعيدًا» في قولك «يا غلامُ سعيدًا» بدلًا، فإنك مضطر إلى جعل العامل فيه أداة نداء مماثلة لأداء النداء الداخلة على المتبوع. ودخول أداة النداء على «سعيدًا» ممتنع؛ لأن «سعيدًا» علم مفرد منصوب، ولو نودي، وجب بناؤه على الضم. فلو أعْرِبَ بدلًا، وجب أن يكون مبنيًا على الضم؛ لأنه حينئذٍ يكون منادى، ولهذا يمتنعُ إعرابه بدلًا، ووجب إعرابه عطف بيان. ومن هذا قول الشاعر: [من الطويل]

أيا أخوينا عبدَ شمس ونوفلًا فدى لكما لا تبعثوا حربا

حيث يمتنع إعراب «عبد شمس» بدلًا من «أخوينا» المنادى، وهذا الامتناع ليس ناشئًا من عدم صلاحية «عبد شمس» لقبول أداة النداء، ولكن لأنه قد عطف عليها علمًا منصوبًا هو «نوفلًا». فلو أعربنا «عبد شمس» بدلًا، لكان المعطوف عليه «نوفلًا» بدلًا، ولو كان كذلك، لوجب بناؤه على الضم.

ومن امتناع إعراب عطف البيان بدلًا عندما يترتب على الإبدال محظور، قولك: «محمد نجح التلميذ أخوه»، وذلك لأننا لو أعربنا «أخوه» بدلًا، يصح التقدير «محمد نجح التلميذ»، وعلى هذا تكون جملة «نجح التلميذ» خبرًا للمبتدأ الذي هو «محمد»، خالية من الرابط الذي يربطها بالمبتدأ. وذلك غير جائز. أما إذا أعربناه عطف بيان، فإنّ الضمير الموجود في قوله: «أخوه» يصلح أن يكون رابطًا؛ لأنه من الجملة نفسها.

هذا ما يقوله النحاة، أما أنا فأقول: ليت النحاة أراحونا من نظرية العامل، ودمجوا عطف البيان بالبدل.

بَرِحَ

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا بمعنى «زال»، ويُشْترط لعمله أن يسبقه نفي، نحو: «لا أبرحُ نشيطًا»؛ أو نهي، نحو: «لا تبرحْ نشيطًا»، أو دُعاء بـ «لا»، نحو: «لا بَرِحَ عِرْضُكَ مَصونًا». ويجوز حذف أداة النفي إذا كانت «لا» مع مضارع «برح» المسبوق بقسم، نحو قول امرىء القيس: [من الطويل]

فقُلْتُ: يَمينُ اللهِ أَبْرَحُ قاعِدًا ولو قَطّعوا رأسي لديكِ وأوصالي

والفعل «برح» ناقص التصرّف، إذ أتى منه الماضي والمضارع واسم الفاعل.

٢ ـ فعلًا تامًّا في غير الحالة السابقة، نحو: «بَرِحَ المطرُ عن المريض» (أي: زال عنه).

بَرَّرَ

انظر: التَّبْرير.

بَرَش

لا تقُلْ: «بَرَشَ الصابونَ»، أو «بَرْش الصابون»، بل «بَشَرَ الصابون»، و«بُشارة الصابون».

البِرطيل

لا تَقُلْ: «دفعتُ له بَرْطيلًا»، بل: «دفعتُ له بِرْطيلًا» (بكسر الباء).

البرغوث

تقرأ هذه الكلمة بتثليث الباء، أي بفتحها وضمِّها وكسرها، والكسر هو الأشهر.

البَرْمَجَة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «البَرْمَجَة» بمعنى: جَعْل الموضوعات في خُطَّة، وجاء في قراره:

«يرى المجمع أنه يشيع في الاستعمال الحديث كلمة «البرمجة» مرادًا بها جعْلُ الموضوعات في خُطَّة، وترى اللجنة جواز استعمال هذه الكلمة في معناها المصدريّ الذي تستعمل فيه طوعًا لقرار المجمع الذي يجيز الاشتقاق من أسماءِ الأَعْيَان عند الحاجة»[١].

بَرميل

لا تقل: «بَرميل من النِّفط»، بل «بِرْميل (بكسر الباء) من النِّفط».

البُرْهة أو الهُنَيْهة

يُخطِّىء بعض الباحثين من يستخدم كلمة «البرهة» بمعنى «الهُنيهة»، بحجّة أنّ معنى «البرهة» المدّة الطويلة من الزمن[٢].

ولكن جاء في لسان العرب والقاموس المحيط وتاج العروس أنّ «البرهة» تكون للزمان الطويل وللزمان طال أو قَصُر[٣]. وقال الحطيئة: [من الطويل]

تَـرَوّى قـليـلًا ثُـمَّ أَحْـجَـمَ بُـرْهَـةً   وإنْ هُوَ لم يَذْبَحْ فتاهُ فقَدْ هَمّا[٤]

ولا شكّ في أنّ «البرهة» في هذا البيت تعني الوقت القصير من الزمن، لذلك لا نرى خطأً في استعمال كلمة «برهة» بمعنى الوقت القصير.

بَسْتَرَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استخدام الفعل «بَسْتَرَ» من «باستور»[٥].

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٥١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية في القاهرة، ص ٣٢٨.
(٢) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ٨٧، ٨٨.
(٣) انظر مادة (ب ر هـ) في لسان العرب، والقاموس المحيط، وتاج العروس.
(٤) ديوانه، ص ٢٧٢.
(٥) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٠.

بَسيط

لا تقُلْ: «هذا رجل بسيط»، بل: «هذا رجل مُغَفَّل».

بشكل حسن وبصورة جيّدة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتّاب: «مشى بصورة جيدة»، و«سار بشكل حسن»، وجاء في قراره:

«يُخَطِّىء بعض النقاد قول بعض المعاصرين: «مشى بصورة جيدة»، أو «سار بشكل حسن»، ويرون أن الصواب فيه: «مشى مشيًا جيِّدًا»، أو «سار سيرًا حسنًا».

وترى اللجنة أن الأُسلوب صحيح، لأنه يتضمن بيانًا لهيئة الحدث أو صاحبه»(١).

البَطْن

هذه الكلمة تُذكَّر وتُؤنَّث(٢) بخلاف من يذهب إلى وجوب تأنيثها(٣).

بِطِّيخ

لا تقل: «بَطِّيخ» (بفتح الباء)، بل «بِطِّيخ» (بكسر الباء).

بَعَثَ به وبَعَثَ إليه

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلا التعبيرين السابقين سواء كان المبعوث ينبعث بنفسه أم لا، وجاء في قراره:

«يرى بعض الباحثين عدم صحة مثل قولهم: «بعثت الدولة برجالها السياسيين»، وقولهم: «بعث إليه هدية»، وحجّتهم في ذلك أنّ كل شيء ينبعث بنفسه، يتعدّى الفعل إليه بنفسه، فيقال: «بعثته»، وكل شيء لا ينبعث بنفسه كالكتاب والهدية، فإنَّ الفعل يتعدَّى إليه بالباءِ، فيقال: «بعثت به»، وعلى هذا فإنّ صواب التعبيرين هو «بعثت رجالها السياسيِّين» و«بعث إليه بهدية». واللجنة ترى أنّ

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٢٤؛ والألفاظ والأساليب ص ٩٤؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٤.
(٢) انظر مادة (ب ط ن) في الصحاح، ومختار الصحاح، ولسان العرب، وتاج العروس.
(٣) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة ص ٩٠ ـ ٩١.

كل ذلك جائز استنادًا على حجّة هؤلاءِ النقاد أنفسهم، حيث قال الفارابيّ: بعثه: أذهبه وبعث به: وجهه»[1].

بعد

ظرف زمان أو مكان يدل على تأخر شيء عن شيء في الزمان أو المكان، ويكونُ مُعربًا أو مبنيًّا:

أ ـ المعرب: وهو أربعة أنواع:

١ ـ ظرف زمان منصوب إذا أضيف إلى ما يدلّ على الزمان، نحو الآية: ﴿ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [الحَديد: الآية ١٧].

٢ ـ ظرف مكان منصوب إذا أضيف إلى ما يدل على المكان، نحو: «بيتي بعد بيتك».

٣ ـ اسم مجرور إذا سبقه حرف جر، نحو: «درستُ من بعدِ الظهر إلى ما بعد العصر»، ونحو: «سرتُ من بعدِ المدرسةِ إلى ما بعدِ القريةِ»، ونحو: «سأزورك من بَعْدٍ»[2].

٤ ـ ظرف منصوب إذا قُطِع عن الإضافة وحذف المضاف إليه لفظًا ومعنى، وَلَمْ يُسبَقْ بحرف جر، نحو: «سأقابلك بعدًا».

ب ـ المبني: وهو نوعان:

١ ـ ظرف مبني على الضم في محل نصب على الظرفية، وذلك إذا قطع عن الإضافة وحذف المضاف إليه ونُوي معناه، ولم يُسبق بحرف جر، نحو: «سأقابلك بعدُ».

٢ ـ اسم مجرور مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، إذا قطِع عن الإضافة وحذف المضاف إليه لفظًا ونُوي معناه، وسُبق بحرف جر، نحو الآية: ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾ [الرُّوم: الآية ٤].

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٧١.

(٢) قُطع الظرف هنا عن الإضافة، وحُذف المضاف إليه لفظًا ومعنًى.

بعض والبعض

اختلف العلماء في دخول «أل» على «كل» و«بعض»، فمنعه بعضهم كالأصمعي وسيبويه وابن خالويه وابن درستويه، بحجَّة أنهما معرفتان، فهما في نية الإضافة.

ولكن أجازه كثيرون أيضًا كأبي علي الفارسي، والخُضري، والجوهري، وابن منظور، والزبيدي، وأحمد رضا، وعباس حسن، وأحمد مختار عمر، وغيرهم، وقد استند هؤلاء إلى قول سحيم: [من الطويل]

رأيتُ الغَنِيَّ والفقير كليهما　　إلى الموتِ يأتي الموت للكُلِّ مُعْمَدا

وقول مجنون ليلى: [من البسيط]

لا ينكر البعض من ديني فيجحده　　ولا يحدثني أن سوف يقضيني

وقول ابن المقفع: «العلم كثير ولكن أخذ البعض خير من ترك الكل»، كما روي: «العلم أكثر من أن يحاط بالكل منه، فاحفظوا البعض»[١].

بعضَهم البَعْض

لا تقُلْ: «التقوا ببعضهم البعض»، أو «تقاسموه بين بعضهم البعض»، أو «اختلطوا ببعضهم البعض»، بل قُلْ: «التقى بعضُهم بعضًا»، و«تقاسموه بينهم»، و«اختلط بعضُهم ببعض».

«بُكمة» بمعنى «أبْكَم»

انظر: «رهيب» بمعنى «مرهوب».

بَلْ

تأتي:

١ ـ حرف عطف للإضراب ينقل حكم ما قبله إلى ما بعده، نحو: «نَجَح زيدٌ بل محَمَّدٌ».

---

(١) انظر عباس حسن: النحو الوافي، ٣/ ٧٢، ومحمد العدناني: معجم الأخطاء الشائعة، ص ٢٢١، ٢٢٢، وعباس أبا السعود: أزاهير الفصحى في دقائق اللغة، ص ١٤٠، وأحمد مختار عمر: العربية الصحيحة، ص ١٥٠.

٢ ـ حرف عطف للاستدراك يقرِّر حكم ما قبله من نفي أو نهي على حاله، ويجعل ضدّه لما بعده، نحو: «ما قلتُ الكذبَ بل الصّدقَ».

٣ ـ حرفًا ابتدائيًا يفيد الإضراب الإبطاليّ، أي نفي الحكم السابق عليه وإثباته لما بعده، نحو الآية: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾﴾ [الأنبياء: الآية ٢٦]، أو الإضراب الانتقاليّ، أي الانتقال من غرض إلى آخر، نحو الآية: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾﴾ [الأعلى: الآيات ١٤ - ١٦].

بل و . . .

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة مجيء الواو بعد «بل» التي للإضراب، وجاء في قراره:

«يخطىء بعض الباحثين مثل قولهم: «بل وفي أيام السلم»، ويرون أنّ الصواب أن يقال: «بل في أيّام السلم»، وحجتهم في ذلك أنّ «بل» حرف إضراب، إذا تلته جملة كان حرف ابتداء، ومعناه حينئذٍ إبطال ما قبله، وإذا وليه مفرد كان حرف عطف، ولم يسمع مقترنًا مع حرف آخر إلّا مع «لا»، فإنها تزاد قبل «بل» لتوكيد الإضراب مثل: [من الخفيف]

وَجْهُكَ البَدْرُ لا بلِ الشمسُ لوْ لمْ		يُقْضَ للشَّمْسِ كَسْفَةٌ وأُفُولُ[(١)]

وعلى هذا لا معنى لوجود الواو في هذا التركيب.

وترى اللجنة أنّ الأُسلوب السليم هو «بل في أيّام السلم» بغير واو. وجرى على أقلام جماعة من المحدثين «بل وكان كذا» يقصدون إلى نوع من التأكيد، ويمكن أن يقبل هذا الأُسلوب على زيادة الواو على رأي الكوفيّين»[(٢)].

بَلاغات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استخدام هذه الكلمة[(٣)].

---

(١) البيت بلا نسبة في الدرر ٦/ ١٣٥؛ وشرح الأشموني ٢/ ٤٢٨؛ وشرح التصريح ٢/ ١٤٨؛ ومغني اللبيب ٢/ ١١٣؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٣٦.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ٧٢.

(٣) في أصول اللغة، ٢/ ٥٩، ٦٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٣.

بِلّة

لا تقُلْ: «زاد فلانٌ الطينَ بَلَّةَ»[١]، بل: «زاد فلان الطِّين بِلَّةً»؛ لأنّ مصدر «بَلَّ» هو «بَلّ» و«بِلّة».

بَلْشَفَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استخدام الفعل «بَلْشَفَ» من «البلشفيّة»[٢].

بِلقيس

لا تقل: «بَلقيس (بفتح الباء) ملكة سبأ»، بل: «بِلقيس (بكسر الباء) ملكة سبأ».

بالكاد

أجاز مجمع اللغة العربية قول الكتّاب: «جرى وراءه وبالكاد أدركه»، وجاء في قراره:

«نظر المجلس في قولهم: «جرى وراءَه وبالكاد أدركه»، ووافق على أنّه ما دام في اللغة كلمة «كَؤُود»، وهي «فَعُول» من الثلاثيّ، فلا بدّ أن يكون هناك الفعل الثلاثيّ «كأَد» بمعنى شقّ وصعُب، وهذا يستلزم وجود المصدر وهو «الكَأْد». وإذن يصحّح هذا الأُسلوب على أن الألف مسهَّلة من الهمزة»[٣].

بَنْدُقِيّات

لا تَقُلْ: «عندي ثلاثُ بنادِق»، بل: «عندي ثلاث بُنْدُقِيّات».

بِنْيَويّ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «بنيويّ» في النسبة إلى «بِنْيات»، وجاء في قراره:

---

(١) إلّا إذا أردت أنه زاده بَلّة واحدة.

(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٠.

(٣) القرارات المجمعيّة، ص ٨.

«يرى المجمع أنّ النسبة القياسيّة إلى «بِنْيَة» هي «بِنْيِيّ»، ويستعمل كثير من المحدثين في الميادين العلميّة كلمة «بنيويّ»، ويرى المجمع جواز قبولها على أساس أنّها منسوبة إلى «بِنْيات» جمعًا»[١].

بَهَتَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «بهت» بمعنى: تغيَّر اللون وقلَّ زهوُه، وجاء في قراره:

«أحال مجلس المجمع كلمة «باهت» على لجنة الألفاظ والأساليب لترى، هل يصح استعمالها العصري للدلالة على تغير اللون وقلة زهوه؟

والكلمة لم تذكر في المعاجم بهذه الدلالة. ولكن ذكرت فيها أفعال تشاركها في المادة اللغوية ولا تشاركها معناها، منها: «بهت الخصم»، إذا أفحمه بالحجة القاطعة.

وترى اللجنة أنه يمكن أن يلتمس من هذه الدلالة وجه لصحة استعمال كلمة «باهت» بمعناها العصري، فإن المحتج المنتصر على خصمه في الجدال، يشعر بغير قليل من الاعتزاز والزهو، بينما المحجوج المهزوم يتجرع مرارة الهزيمة، ويحدث ذلك في نفسه بعض الابتئاس، كما يحدث في وجهه بعض التغير وشيئًا من كسوف لونه بعد إشراقه. ومن هذه الدلالة اللازمة للكلمة المعجمية يسوغ استخدام كلمة «باهت» بمعنى ما تغير لونه من الأشياءِ بعد زهوه ونصاعته، على طريق الاستعارة»[٢].

بواسِل وبُسْل وبُسَلاءُ وباسلون

يُخطِّىء بعض الباحثين جمع «باسِل» على «بَواسِل» بحجّة أنّ «بواسِل» للمرأة، و«باسِل» للحيوان كالأسد[٣].

ولكن مجمع اللغة العربية في القاهرة رأى أنه لا مانع من جمع «فاعل» لمذكَّر عاقل على «فَواعِل»، نحو: «باسِل بَواسِل»، وذلك لما ورد من أمثلته الكثيرة في فصيح الكلام[٤].

---

(١) في أصول اللغة ٣/ ٨٧؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٦.
(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٢٥؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٦.
(٣) مصطفى جواد: قلْ ولا تقل، ص ١٠، ١٢٤، ١٢٥.
(٤) في أصول اللغة، ٢/ ٤٣.

«بوَصْفي عَربيًا» أو «بصفتي عربيًا»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال قول الكتّاب: «أكرمُ الضيفَ بوصفي عربيًا أو بصفتي عربيًا» ونحوه، وجاء في قراره:

«يشيع استعمال مثل هذا الأسلوب في اللغة المعاصرة، وهو أُسلوب محدَث، يبدو في توجيهه بعض الغموض، كما يعترض عليه بأنه على غير المأثور عن العرب في التعبير عن هذا المعنى من قولهم مثلًا: «أنا ـ عربيًا ـ أُكرم الضيف»، ونحو ذلك.

وقد درست اللجنة هذا، وانتهت إلى أنَّ كلّا من «وصْف»، و«صفة» مصدر للفعل «وصَف»، وهو فعل يتعدّى إلى مفعول واحد. ثم أُضيف هذا المصدر إلى فاعله، وحذف مفعوله، والمعنى: بوصفي أو صفتي لنفسي عربيًا.

ويمكن أن يكون كلا المصدرين مضافًا إلى المفعول، وأن يكون المحذوف هو الفاعل فيكون المعنى: بوصف غيري أو صفته إيَّاي، وتكون كلمة «عربيًا» حالًا على كِلَا الفرضين.

ولهذا يرى المجمع إجازة الأُسلوب في المعنى الذي يستعمل فيه»[١].

بَيْن (تكريرها)

يُخطِّىء بعضُ الباحثين من يقول: «حدث خلاف بين زيد وبين عمرو» بحجّة عدم تكرير «بين» بين اسمين ظاهرين، والواقع أنّ تخطيئهم مردود؛ لأنّ هذا التكرير قد ورد كثيرًا في كلام العرب الذي يُحْتَجُّ به[٢].

«بينما أنا مسافر قابلني صديقي»، و«ننادي بالاتحاد بينما نحن مفترقون»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة التعبير الأوّل ونحوه، وخطَّأَ الثاني في القرار التالي، لكنّه عاد وصَوَّبه في قرار لاحق، وجاءَ في قراره الأول:

«يخطِّىء بعض الباحثين مثل هذين التعبيرين، ويرون أنّ الصواب: أن يقال: «بينما أنا مسافر إذ قابلني صديقي» بدلًا من التعبير الأول، وأن يقال: «ننادي بالاتحاد

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٥٨؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٨.
(٢) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ٩٥ ـ ٩٧.

على حين ـ أو في حين ـ أننا متفرقون»، وحجّتهم في ذلك ما ورد في الحديث: «بينما نحن عند رسول اللهﷺ إذ جاءَه رجلٌ»، وأَنّ «بينا» و«بينما» من حروف الابتداءِ وليس المراد بالحرف هنا ما يقابل الاسم والفعل، بل المراد بالحرف الكلمات، فهما ظرفان للزمان يفيدان المفاجأة، ويضافان إلى جملة، ويحتاجان إلى متعلّق يتم به المعنى، فإذا وقعتا في أوّل الكلام جيءَ في جوابها بـ «إذ» كما في الحديث، ويستبدل بها «في حين» أو «على حين» إذا وقعتا خلال الكلام.

وترى اللجنة أنّ وقوع «إذا» أو «إذ» في جواب «بينا» و«بينما» ليس بواجب، بل وردت تعبيرات كثيرة بغيرهما. وقد قال بعض اللغويين: إنَّ الأفصح أن يكون الجواب فيهما بغيرهما (اللِّسان مادة «بين»)، وعلى ذلك فالأُسلوب الأول صحيح. أما فيما يتعلق بتصدّرهما الكلام فترى اللجنة أنّ «بينا» و«بينما» أُسلوبان لم يسمعا إلّا في أول الكلام ومقدمته»[1]. وانظر المادة التالية:

«بينما» واستعمالها غير مُصَدَّرة

درس مجمع اللغة العربيّة في القاهرة قول الكتّاب: «دخل خالد بينما كان عليّ يتكلَّم»، وقرر أنّه يمكن أن يجاز، وجاء في قراره:

«دخل خالد بينما كان عليٌّ يتكلم».

يخطِّىء بعض الباحثين مثل هذا التعبير على أساس أنه مخالفٌ للمشهور من استعمال العرب، ولِمَا نص عليه النحاة من أن (بينما) من كلمات الابتداء.

درست اللجنة هذا ثم انتهت إلى أنَّ التعبير ـ كما شاع عند المعاصرين ـ يمكن أن يجاز على أساس أن تكون «بينما» فيه ظرف زمان للاقتران فقط، ولهذا ساغ أن تكون مثل «بين» في جواز التوسط.

وقد يُستأنس للأُسلوب المعاصر بقول ابن منظور في كتابه أخبار أبي نواس ص ٢١٦:

« . . .وبنى لنفسه في نهر طابق الدُّور التي لم يبن مثلها عظماء الناس بينما الأصمعي يستقرض من أصحابه حاجته من المال»[2].

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٨٦.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ١٩٢؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣١.

باب التاء

التاء

تأتي التاء:

١ ـ **حرف مضارع**، فيُبدأ بها إمّا للدلالة على التأنيث، نحو: «التلميذة تدرس»؛ وإمّا للدلالة على الخطاب، نحو: «أنتَ تدرسُ جيّدًا». وتكون مفتوحة في مضارع الفعل غير الرباعي، نحو: «أنت تَدرس وتَجتهد وتسْتعْلم عن الذي لا تعرفه»، ومضمومة في مضارع الفعل الرباعي، نحو: «أنت تُكرم الضَّيفَ وتُحدِّثه حديثًا لائقًا».

٢ ـ **حرف جر** للقَسَم لا يدخل إلّا على لفظ الجلالة، ويُحذف فعل القَسَم وجوبًا، نحو الآية: ﴿تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا﴾ [يُوسُف: الآية ٩١].

٣ ـ **ضميرًا** يتصل بآخر الفعل، ويدلّ على المتكلِّم المفرد ذكرًا أو أنثى، فيُبنى على الضم، نحو: «نجحتُ في الامتحان»؛ أو على المخاطب المفرد المذكَّر، فيُبنى على الفتح، نحو: «أنتَ نجحتَ في الامتحان»؛ أو على المخاطب المؤنّث المفرد، فيُبنى على الكسر، نحو: «أنتِ نجحتِ في الامتحان». ويُعرب دائمًا فاعلًا إذا كان الفعل الذي اتصل به للمعلوم كالأمثلة السابقة، ونائب فاعل إذا كان هذا الفعل للمجهول، نحو: «كوفئتُ على نجاحي».

٤ ـ **حرفًا للتأنيث** يدخل على الفعل، فيُبنى على السكون، نحو: «نجحتْ هند»؛ وعلى الاسم، فتظهر عليه حركة إعراب الاسم الذي اتصلت به، نحو: «جاءت تلميذةٌ»، و«شاهدتُ تلميذةً»، و«مررتُ بتلميذةٍ».

التاء (كتابتها)

تُكتب التاء مربوطة (قصيرة) كلّما أمكن التلفُّظ بها هاء عند الوقف، نحو: «شجرة»، «علّامة»؛ وتُكتب التاء في غير هذه الحالة ممدودة (طويلة)، نحو: «بيت»، «بيروت».

التاء، لحوقها بالمصدر الميميّ

رأى مجمع اللغة العربية في القاهرة أنّه سُمِع من المصدر الميمي من الثلاثي ألفاظ كثيرة مختومة بالتاء، مثل: «مَحْمَدة» و«مَبْخَلة»، فيجوز القياس عليها(١).

تاء التأنيث (حذفها من المؤنَّث المجازيّ المصغَّر)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة حذف تاء التأنيث من المؤنث المجازيّ عند تصغيره إذا أدّى ظهور التاء إلى الالتباس(٢).

تاء التأنيث وإلحاقها بـ «مِفْعِيل» و«مِفْعال» و«مِفْعَل» صفةً لمؤنَّث

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة إلحاق تاء التأنيث بـ «مِفْعِيل» و«مِفْعال»، و«مِفْعَل» صفةً لمؤنَّث سواء ذُكر الموصوف أم لم يُذكر، مثل: «مسكين»، و«مسكينة»، و«معطار» و«معطارة»(٣).

تاء التأنيث ووجوب إلحاقها بألقاب المناصب والأعمال في وصف المؤنث

قرّر مجمع اللغة العربية في القاهرة أنه لا يجوز في ألقاب المناصب والأعمال، اسمًا كان أو صفة، أن يُوصف المؤنَّث بالتذكير، فلا يقال: «فلانة أُستاذ أو عضو أو رئيس أو مدير»(٤).

تاء الوحدة أو المرّة وإلحاقها بالمصادر الثلاثيّة المزيدة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة إلحاق تاء الوحدة أو المرّة بالمصادر الثلاثيّة المزيدة، نحو: «أتيته إتيانة»، و«لقيته لقاءة»، و«استخرج استخراجة»(٥).

«التَّأَرْجُح» بمعنى «الترجُّح» و«الارتجاح»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الكلمة «التأرجح» بمعنى «الترجُّح» و«الارتجاح»، وجاء في قراره:

---

(١) في أصول اللغة ٢/ ٢٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١١، ٣١٢.
(٢) في أصول اللغة ٣/ ٦٤؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٥.
(٣) في أصول اللغة ٣/ ٥٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٤، ٣٠٥.
(٤) في أصول اللغة ٣/ ٥٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٥.
(٥) في أصول اللغة ٣/ ٢٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٠.

«تقول اللُّغة في معنى التذبذب بين أمرين: «ترجَّح» و«ارتجح»، وقد شاع على ألسنة المعاصرين قولهم في مثل هذا المعنى: «تأرجح»، وكأنهم اشتقوا ذلك من «الأرجوحة»، ولا مانع من إجازة ذلك منعًا للبس بين معنى التذبذب ومعنى الرجحان»[١].

«تأكَّدَ لي (أو: عندي) كذا»، لا «تأكَّدتُ من كذا»

قرر مجمع اللغة العربية في القاهرة أنّ التعبير: «تأكَّدت من كذا» لا يُصَحَّح إلّا بتأويل بعيد، والصواب: «تأكَّد لي (أو: عندي) كذا»، وجاء في قراره:

«في اللغة: «أكّدتُ الأمرَ، فتأَكَّدَ الأمرُ، والأمرُ مؤكَّد». وأصل المادّة معناه الربط والشدّ. وعلى هذا فالتأكيد لا يقع حقيقةً على الأشخاص، بل على الأشياءِ والأُمور. تقول: «تأكَّد الأَمرُ»، ولا تقول: «تأَكّدت منه» ولا «تأَكّدته». هذا ما نصّت عليه كتب اللغة، وما يستقيم في الاستعمال من غير تأْويل.

ولكنّ بعض الكتّاب يقولون: «تأَكّدت من الشيء»، و«أنا متأكِّد منه»، ونحو ذلك. وهذه التعبيرات لا تصحّح إلّا بتأويل بعيد. فالصواب أن يقال: «تأكدَ لي كذا»، أو «تأَكّد عندي كذا»[٢].

تـــانِ

اسم إشارة للمثنى القريب، ملحق بالمثنى فيُرفع بالألف، ويُنصب ويُجرّ بالياء[٣]، نحو: «جاءت تانِ الطالبتانِ»، و«شاهدتُ تينِ الطالبتين»، و«مررتُ بتينِ الطالبتين». وقد تدخله هاء التنبيه «هاتانِ»، كما قد تلحقه كاف الخطاب: «تانك، تانكما، تانكم، تانكنّ، تينِكَ، تينكما، تينكم، تينكنّ». ولا تجتمع فيه هاء التنبيه وكاف الخطاب، كما لا تدخله لام البعد.

تأنيث «فَعْلان» بالتاء

انظر: «فَعْلان»، تأنيثها بالتاء.

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٢٦؛ والألفاظ والأساليب ص ٥١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٣.

(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٧.

(٣) ومن النحاة من يذهب إلى أنه مبني على الألف في حالة الرفع؛ وعلى الياء في حالتي النّصب والجرّ. والقول بإعرابه هو الأصَحّ.

التَّبْرير

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «التبرير» بمعنى: التسويغ، وجاء في قراره:

«في المعجم: «بَرَّ حَجّه: قبل»، وتضعيفه برّره: جعله مقبولًا، ومن ثمّ ترى اللجنة إجازة ما شاع من استعمال «التبرير» في معنى التسويغ، استنادًا إلى قرار المجمع في قياسيّة تضعيف الفعل للتكثير والمبالغة»(١).

تَجَمَّدَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة كلمتي «جَمَّدَ»، و«تَجَمَّد» في مثل «تجمَّد الماء» بمعنى: فقدانه السيولة، و«تجميد المفاوضات» بمعنى وقفها(٢).

تَجَمْهَرَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتاب: «تجمهر الناس»، بمعنى: اجتمعوا، وجاء في قراره:

«يقول المحدثون: «تجمهر الناس»: اجتمعوا، والعرب يقولون: «تجمهر علينا»: تطاول. ولاستعمال المحدثين أصل من قولهم: «جمهر التراب»: جمع بعضه فوق بعض»(٣).

تَجْميد

انظر: تجَمَّد.

تحاشى مِنْ

يُخَطِّىء بعضُهم القول: «كان يتحاشى الوقوع في الخطأ»، بحجّة أنّ الصواب: «كان يتحاشى من الوقوع في الخطأ»؛ لأن الفعل «تحاشى» يتعدى بـ «مِنْ» لا بنفسه، ولكن إذا ضمَّنّا الفعل «تحاشى» معنى الفعل «تجنَّبَ»، جازت تعديته بنفسه.

تَحْت

ظرف مكان، يلازم الإضافة غالبًا، ويكون منصوبًا في الحالات التالية:

---

(١) في أصول اللغة ١/ ٢٢٤؛ والقرارات المجمعيّة ص ٩٨؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٩.

(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٥.

(٣) القرارات المجمعيّة، ص ١٨.

ـ إذا أُضيف لفظًا، نحو: «القلمُ تحتَ الطاولةِ».

ـ إذا حُذف المضاف إليه لفظًا، ونُوِيَ لفظه، نحو: «انظرِ الطاولةَ، القلمُ تحتَ».

ـ إذا حُذف المضاف إليه لفظًا ومعنًى، فكأنّه غير مقصود، وفي هذه الحالة تُنَوَّن «تحت» بالفتح، نحو: «انظرْ تحتًا».

وتُبنى «تحت» على الضمّ، إذا حُذف المضاف إليه لفظًا، ونُوي معنًى، نحو: «أرى الثعلبَ يصعَدُ من تحتُ».

وتُجرّ «تحت» إذا سُبقت بحرف جَرّ، نحو: «الثعلبُ يخرجُ من تحتِ الشَّجرةِ».

التَّحْجيم

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «التحجيم» بمعنى: إعطاء الفكرة حجمًا صغيرًا أو كبيرًا، وجاء في قراره:

«تشيع كلمة حَجَّم من الحجم بمعنى إعطاءِ الفكرة حجمًا صغيرًا أو كبيرًا. ولا توجد الكلمة في المعاجم وإنما الموجود فيها «حَجَم». وترى اللجنة قبولها على أساس أنها نحتت من الاسم الجامد «حَجْم» أخذًا بتسويغ المجمع الاشتقاق من أسماءِ الأعيان»[١].

تَحَذَّرَه بمعنى: أخذَ حذرَه منه

انظر: رهيب بمعنى مرهوب.

تَحَرّى عن الأمر وتحرّى الأمْرَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة القول: «تحرّى عن الأمر»[٢]، بخلاف الذين يخطِّئونه، ويذهبون إلى أنّ الصواب «تحرّى الأمر»[٣].

تَحَوَّلَ

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا بمعنى «صارَ»، نحو: «تحوَّلَ الحطبُ رمادًا».

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢٧١. (٢) انظر: المعجم الوسيط. مادة (ح ر ي).

(٣) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١١٤.

٢ ـ فعلًا ماضيًا تامًّا، إذا جاءت بغير معنى «صار»، نحو: «تحوَّل مجرى النهر».

«التحوير» بمعنى: التغيير

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «التحوير» بمعنى: التغيير، وجاء في قراره:

«درست اللجنة كلمة «التحوير» بمعنى التغيير في الشيء والتعديل فيه، وترى إجازتها بصيغتها لما في لسان العرب من قولهم: «حار الشيء يحور إذا تغير من حال إلى حال»، على أساس تضعيف عين الفعل للتعدية ـ وقد قاسه المجمع ـ فيقال: حوَّر الشيءَ تحويرًا غَيَّرَ فيه وعدَّلَ. وبذلك يكون استعمال كلمة «التحويرِ» بمعنى التغيير في الشيء والتعديل فيه استعمالًا سائغًا»[1].

تَخِذ

تأتي:

١ ـ بمعنى «صيَّرَ»، فتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «تَخِذتُ زيدًا صديقًا».

٢ ـ بغير معنى «صَيَّرَ»، فتنصب مفعولًا به واحدًا، نحو: «تَخِذْتُ مع العلمِ أخلاقًا».

التُّخْمة

لا تقلْ: «أصابته التُّخْمة من كثرة الأكل»، بل «أصابته التُّخَمة (بفتح الخاء) من كثرة الأكل». ويرى الصّحاح ولسان العرب أنّ «التُّخْمة» (بتسكين الخاء) من كلام العامّة. وأدعو المجامع اللغويّة عندنا إلى إجازتها لرفع الخطأ عن ملايين العرب الذين يستخدمونها بتسكين الخاء.

التَّذْكار

لا تقلْ: «ذكرتُ فلانًا تِذْكارًا حسنًا»، بل قلْ: «ذكرتُ فلانًا تَذْكارًا (بفتح التاء) أو ذكْرًا حسنًا».

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢٦٤.

التَّذكرة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «التذكرة» بمعنى: بطاقة السَّفَر، فقد جاء في المعجم الوسيط: «التذكرة: بطاقة يُثْبَت فيها أجر الركوب في السِّكك الحديديّة وما جرى مجراها. (ج): تذاكر (محدثة)»[١].

التَّذْكير والتَّأنيث

قرر مجمع اللغة العربية في القاهرة بشأن التذكير والتأنيث أنه:

«١ ـ يجوز تأنيث ما جاء على صيغة «فاعِل» من الصفات المختصة بالمؤنث بالتاء، وإن لم يقصد الحدوث.

٢ ـ يجوز أن تلحق التاء «فعيلًا» بمعنى «مَفْعول»، سواء ذُكر معه الموصوف أو لم يذكر.

٣ ـ لا يجوز أن تلحق التاء «فَعولًا» بمعنى «فاعِل»، للتأنيث[٢]، وأما لحوقها له لمعنى المبالغة، فمقصور على السماع، ولم يرد إلّا في ألفاظ قلائل، أشهرها: «صرورة»، و«منونة»، و«عروفة». و«فروقة»، و«ملولة»، و«لجوجة»، و«شنوءة».

٤ ـ أسماء غير الحيوان الخالية من علامات التأنيث إمّا واجبة التأنيث، وإمّا واجبة التذكير، وإمّا جائزة الأمرين ولو في رأي.

وتيسيرًا على المتعلّمين، ينضبط الأمر بما يأتي:

أ ـ واجب التأنيث، وأشهر المنقول من أمثلته:

من أعضاء الإنسان:

١ ـ العين.	٦ ـ الكتف.
٢ ـ الأُذن.	٧ ـ الكرش.
٣ ـ السّرّة.	٨ ـ الفخذ.
٤ ـ البنصر.	٩ ـ الورك.
٥ ـ اليد.	١٠ ـ الاست.

(١) المعجم الوسيط مادة (ذ ك ر).

(٢) أجاز المجمع فيما بعد لحوق التاء «فعولًا» للتأنيث.

١١ ـ اليمين.
١٢ ـ اليسار.
١٣ ـ الشمال.
١٤ ـ الساق.
١٥ ـ الرجل.
١٦ ـ العقب.

من المتنوعات:

١ ـ الأرض.
٢ ـ الشمس.
٣ ـ ذكاء.
٤ ـ الصبا.
٥ ـ الفأس.
٦ ـ القدّوم.
٧ ـ العصا.
٨ ـ الكأس.
٩ ـ الطاس.
١٠ ـ الطست.
١١ ـ الرحا.
١٢ ـ النعل.
١٣ ـ البئر.
١٤ ـ لظى.
١٥ ـ النوى.
١٦ ـ شَعوب.

ب ـ ما عدا الواجب التأنيث، فتذكيره صواب.

٥ ـ كُلّ ما لا علامة فيه للتأنيث من أسماء الحيوان ونحوه يصحّ تذكيره، وإذا أريدت أنثاه قيل: أنثى كذا، وكل ما فيه علامة للتأنيث من أسماء الحيوان ونحوه يصح تأنيثه، وإذا أريد مذكره قيل: ذكر كذا، إذا لم يوجد له لفظ خاص»[(١)].

«تراوَحَ» بمعنى «راوَحَ»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «تراوح» بمعنى «راوَحَ»، وجاء في قراره:

«يستعمل الكتاب المعاصرون مثل قولهم: «والسعر يتراوح بين الارتفاع والانخفاض»، و«الجوّ يتراوح بين الحرارة والبرودة»؛ وقد يعترض على هذا التعبير بأن الصواب أن يقال: «راوح» بدلًا من «تراوح»، كما هو مأثور في اللغة، وترى اللجنة إجازة التعبير على أساس:

(١) في أصول اللغة ١/١٠٦، ١٠٧.

١ ـ أن «تراوح» في معنى «راوَحَ، تنظيرًا بينه وبين ما ورد في اللغة من صيغ الزوائد المتعاقبة.

٢ ـ أن «تراوح» من باب المطاوعة، لأن قولهم: «راوح بين الأمرين»، وإن كان لازمًا في الظاهر، فهو متعدٍّ في المعنى»[١].

تَرْبَويّ وتَعْبَويّ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الكلمة «التربويّ» في النسبة إلى «التربية»، والكلمة «التعبويّ» في النسبة إلى «تعبية» المخفَّفة من «تعبئة»، وجاء في قراره:

«شاع في هذه الأيام استعمال كلمة تعبويّ في النسبة إلى «تعبية» المخففة عن «تعبئة»، ومن قبلها شاعت كلمة «التربويّ» نسبة إلى «التربية».

ولَمَّا كان من النحاة من يجيز قلب الياءِ واوًا عند النسب إلى الرباعي الذي ثانيه ساكن وآخره «ياء»، سواءٌ أكانت الياء أصلية أم منقلبة عن همزة، رأت اللجنة ـ استنادًا إلى هذا الرأي ـ أن «التعبويّ» و«التربويّ» صحيحتان لا حَرَجَ في استعمال كلتيهما»[٢].

التَّرْبَويّ والتَّنْمَويّ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «التربويّ» وكلمة «التنمويّ» في النسبة إلى «التربية» و«التنمية»، وجاء في قراره:

«يشيع في لغة علماء التربية والاقتصاد، مثل قولهم في النسبة إلى «تربية» و«تنمية»: «تربويّ» و«تنمويّ»، وقد يؤخذ على هاتين النسبتين وما شاكلهما أنهما تخالفان المشهور من فصيح العربية، فالمقرر في النسب إلى المنقوص الذي رابعه ياء أحد وجهين:

الأول: أن تحذف الياء، فيقال: «قاضيّ».

والثاني: ألا تحذف هذه الياء، بل يفتح ما قبلها وتقلب هي واوًا، ثم تضاف ياء النسب، فيقال: «قاضويّ». ولما كان إعمال هذه القاعدة على «تربويّ»، و«تنمويّ»،

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٨٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٠.
(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ١٤٦؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٧؛ والألفاظ والأساليب، ص ٢٢٦.

يجعلها مشاكلة لما أقره سيبويه في نحو: «عرقوة»، و«قرنوة»، وقد ضم ما قبل الواو في المنسوب، وفتح عند النسبة، ترى اللجنة أن النسبة إلى مثل «تربية»، و«تنمية»، و«تزكية»: «تربويّ» و«تنمويّ» و«تزكويّ» ـ صحيحة الاستعمال»[١].

تَرَدَّدَ

لا تقلْ: «تردَّدَ على المكتبة»، بل «تردَّدَ إلى المكتبة»؛ لأنّ الفعل «تردَّد» يتعدّى بـ «إلى» لا بـ «على».

تَرَسَّمَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «ترسَّمَ» بمعنى: تتبَّع واقتفى، وجاء في قراره:

«يشيع في اللغة المعاصرة قول الكتاب: «ترسَّم فلان خطا فلان»، بمعنى تتبعها واقتفاها وسار عليها. ويرد على هذا الاستعمال أنه ليس واردًا بهذا المعنى في المعجمات، وإنما الموجود فيها ترسّم الرسم: نظر إليه، وترسَّمت المنزل: تأملت رسمه وتفرسته. وفيها أيضًا: رسمت له كذا فارتسمه إذا امتثله، وأنا أرتسم مراسمك: لا أتخطاها.

ولما كان الترسم والتأمل كثيرًا ما يؤدي إلى المتابعة والمحاكاة، فإن اللجنة تقر استعمال هذا التعبير محل النظر على أساس المجاز المرسل بإطلاق السبب على المسبَّب»[٢].

التَّرقيم (علاماته)

انظر: الوقف (علاماته).

تَرَكَ

تأتي:

١ ـ بمعنى «صَيَّرَ»، فتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «تركتِ العاصفةُ البيتَ مدمَّرًا».

٢ ـ بمعنى التخلّي عن الشَّيء، فتنصب مفعولاً به واحدًا، نحو: «تركتُ لعبَ القِمار».

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢١٦؛ والألفاظ والأساليب ص ٢٢٦؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٥.

(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٢١٧؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٥.

التَّرْكيب المَزْجيّ

أجاز مجمع اللغة العربيّة في القاهرة صوغ المركَّب المزجيّ في المصطلحات العلمية عند الضرورة، وجاء في قراره:

«المركب المزجي ضمُّ كلمتين إحداهما إلى الأخرى، وجعلهما اسمًا واحدًا، إعرابًا وبناءً. سواء أكانت الكلمتان عربيتين أم معرَّبتين، ويكون ذلك في أعلام الأشخاص وفي أعلام الأجناس والظروف والأحوال والأصوات والمركبات العددية.

ويجوز صوغ المركَّب المزجي في المصطلحات العلمية عند الضرورة، على ألا يقبل منه إلّا ما يقره المجمع»[(١)].

التَّرْكيز

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «التركيز» بمعنى: التكثيف والتقوية والتأكيد، وجاء في قراره:

«ممّا يجري في الاستعمال المحدث مثل قولهم: «شرابٌ مركز» بمعنى أنه مكثف غليظ القوام وافر الحظ من العنصر الأصلي فيه، وكذلك ممّا يجري في الاستعمال مثل قولهم: «ركَّز على كذا» بمعنى: قوّاه وأكّده، ولكن الذي في اللغة هو: «رَكَزَ الرُّمحَ أو الوتَدَ رَكْزًا»، أي: دقَّه في الأرض تثبيتًا له. وترى اللجنة أن التثبيت يسوغ فيه مجاز التغليظ أو الترديد أو التجميع، وكذلك تعدية الفعل «رَكَّز» بالتضعيف وجعل مصدره «التَّركيز» ممّا لا تأْباه أقيسة العربية. وأما التعدية بالحرف «على»، فَتُحْمَل على أن التثبيت أو التجميع واقع على الشيءِ، وكذلك يُحْمَلُ التعبير على تضمين الحرف «على» معنى الحرف «في» كما حدث التضمين العكسي في قوله تعالى: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ﴾ [طه: الآية ٧١] أي عليها»[(٢)].

التِّسْعينيّات

انظر: العقود، جمعها.

تسكين الأعلام المتتابعة مع حذف «ابن»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة تسكين الأعلام المتتابعة مع حذف «ابن»، وجاء في قراره:

---

(١) في أصول اللغة ١/٥٢.

(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٢٥٣.

«يُجيز المجمع ما يجري على الألسنة من حذف «ابن» من الأعلام المتتابعة في مثل: «سافر محمد علي حسن»، وتُضبط هذه الأعلام على أحد الوجهين الآتيين:

١ ـ يُعرب العلم الأوّل بحسب موقعه، ويُجَرّ ما يليه بالإضافة.

٢ ـ تُسكّن الأعلام كلّها إجراءً للوصل مُجرى الوقف»[١].

تَسَلَّلَ مِنْ

لا تقلْ: «تسَلَّل فلان إلى المنزل»، بل «تسَلَّلَ منه»؛ لأنّ الفعل «تسَلَّلَ» يدلّ على الخروج خفيةً من زحام أو تجمّع.

تَسْمية الأفْعال

سُمّي الفعل الماضي ماضيًا لدلالته على الزمن الماضي، فمعيار تسميته معيار زمنيّ.

وسُمّي الفعل المضارع مُضارِعًا لِمضارعته (أي: لمشابهته) اسم الفاعل في الحركات والسَّكنات، فمعيار تسميته معيار مشابهة وتشبيه.

وسُمّي فعل الأمر أمرًا لدلالته على الأمر، فمعيار تسميته معيار دلاليّ معنويّ.

وهكذا تعدَّدت التسميات، وتعدّدت معها معايير التسمية، فكان لكل تسمية معيار خاصّ بها، وهذا منافٍ للمنهج العلميّ الذي يرتكز على معيار واحد في التصنيف. ولو اتّخذ النحاة معيارًا واحدًا في التسمية، لقالوا مثلًا: الفعل الماضي، والفعل الحاضر المستمِرّ، وفعل المستَقْبل.

تَسْهيل الهَمْزة

انظر: الهمزة، تسهيلها.

التَّسَيُّب

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «التسيّب» في التعبير عن حالات الإهمال وانعدام الضوابط، أو ضعف الالتزام بالقوانين، وجاء في قراره:

(١) في أصول اللغة ٣/ ١٧٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٤١.

«يشيع في اللغة المعاصرة استعمال لفظ «التسيُّب» في التعبير عن حالات الإهمال وانعدام الضوابط، أو ضعف الالتزام بالقوانين، على حين أن المعجمات لم تثبت الفعل «تسيَّب»، ولا مصدره.

وإنما أثبتت «ساب» الثلاثيّ و«سيَّب» المضعف بمعنى: أطلقه وتركه.

ولكن القاعدة الصرفية تقول: إنَّ صيغة «تفعَّل» تأْتي كثيرًا مطاوعة لصيغة «فعَّل»، مثل: كسَّرته فتكسَّر، وعلَّمته فتعلَّم.

وعلى ذلك يكون «تسيَّب» مطاوعًا للفعل «سَيَّب»، والمصدر منه هو «التسيُّب».

ولهذا ترى اللجنة إجازة لفظ «التسيُّب» في المعاني والمواقف التي يستعمله فيها المعاصرون»[1].

التَّسْييس

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «التسييس» من «ساس الرعيّة» بمعنى: قام عليها وملك أمرها. وجاء في قراره:

«تشيع كلمة «تسييس» من «ساس الرعية يسوسها سياسة» إذا قام عليها وملك أمرها، والمصدر السَّوْس السياسة، فكان القياس يقتضي أن يقال: «تسويس» لا «تسييس»، وترى اللجنة قبول هذه الصيغة على أساس أن اللغة كثيرًا ما تقلب الواو ياء والياء واوًا، كما في «دنيا» و«عليا» و«موقن» و«موسر»، وتلجأُ لذلك حين يكون لها استعمالان كما هو الشأن في «تسييس»، فإن كلمة «تسويس» توهم الاستعمال الشائع في العامية، وهو وقوع السوس في الخشب أو في الطعام. وفرارًا من هذا اللبس شاعت على الألسنة كلمة «تسييس» من «السياسة»، وهو استعمال مقبول»[2].

التشخيص، الأَنْسَنَة، التأنيس

رأى مجمع اللغة العربية في القاهرة أنّ أنسب الكلمات للدلالة على معنى إنزال غير العاقل منزلة العاقل هي «التشخيص»، و«الأَنْسَنة»، و«التأنيس»، وجاء في قراره:

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٩١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣١.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٦٨.

«ممَّا هو معهود في فنون الأدب إنزال غير العاقل كالحيوان والنبات والجماد والمعاني المجردة منزلة العاقل في التعبير والتصوير والخطاب. وقد جرى ذلك في الأدب العربي وفي غيره من آداب اللُّغات المختلفة. ولهذا الفن الأدبي مصطلحات أجنبية مختلفة، وقد عُبِّر عن هذا المعنى في النقد الأدبي الحديث بكلمات شتى، منها المغالطة الوجدانية والانطاق، والتجسيد، والتجسيم، والتشخيص، والأَنسنة، والتأْنيس. وترى اللجنة أن أنسب هذه الكلمات إما «التشخيص»، وإن كانت مشتركة في دلالات أُخرى كالتمثيل وتحديد المرض، وإما «الأَنسنة»، وإن كانت اشتقاقًا من كلمة «الإنسان» على لفظها، وإمَّا «التأْنيس»، وهي اشتقاق من أصل مادة الإنسان وهو الأنس»[1].

التَّصَحُّر

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «التصحُّر» بمعنى تحوّل الأرض الزراعيّة إلى أراضٍ صحراويّة، وجاء في قراره:

«من الكلمات التي تتردد في الصحف هذه الأيام كلمة «تَصَحُّر الأرض الزراعية»، بمعنى استحالة الأرض التي كانت تزرع إلى أرض صحراوية لا تنبت شيئًا. وليس في اللغة فعل «صَحَّر» بهذا المعنى، وإنما فيها «أصحر»، وثلاثي هذا الفعل يأتي لازمًا ومتعديًا. وترى اللجنة، أخذًا بقرار المجمع القائل بجواز الاشتقاق من أسماء الأعيان، أنه يمكن أن ننحت من «صحراء» لفظ «صَحَّر»، فيقال: صَحَّرْتُ الأرض الزراعية تصحيرًا وتصحَّرت تصحُّرًا»[2].

تصغير «شريان» و«حيوان»

قرر مجمع اللغة العربية في القاهرة بهذا الشأن ما يلي:

«بما أن «شريان» ألفها رابعة، واسمها مساوٍ في الوزن لاسم آخره حرف أصليّ، قبله ألف زائدة، فتصغيرها بالقلب وجهًا واحدًا، وعلى هذا يقال في تصغيرها: «شُرَيِّين» لا غير.

وبما أنّ «حيوان» ألفها رابعة، واسمها ليس مساويًا في الوزن لاسم آخره حرف أصليّ، قبله ألف زائدة، فتصغيرها بلا قلب، وعلى هذا يقال في تصغيرها: «حُيَيّان».

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢٥٢.

(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٢٧٤.

وطوعًا لما أجازه الكوفيون في تصغير ما ثانيه حرف علة من قلب الياء واوًا، يجوز أن يقال في تصغير حيوان: «حُوَيّان»[١].

تَصْغير ما ثانيه حرف علّة

قرر مجمع اللغة العربية في هذا الشأن ما يلي:

«ما ثانيه ألف أو واو أو ياء من الاسم الثلاثيّ يُردّ إلى أصله عند التصغير، ويجوز فيما أصل ثانيه الياء أن يقلب واوًا عند التصغير، أخذًا بمذهب الكوفيين فيه، وتجويز ابن مالك له ولورود السماع به. وعلى هذا يجوز في تصغير «عين»، و«شيخ»، و«ليفة»، و«شيء»، أن يقال: «عوينة»، و«شويخ»، و«لويفة»، و«شويء»»[١].

التَّصْفية بمعنى «الإنهاء»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «التصفية» بمعنى: الإنهاء والحلّ والإزالة، وجاء في قراره:

«يشيع في اللغة المعاصرة قولهم: تصفية المشكلات، تصفية الخلاف، تصفية البضائع، وتصفية الحساب، مرادًا بها الإنهاء والحل والإزالة.

وقد يبدو للناقد المتعجل أن استعمال هذا المصدر بهذا المعنى غير جارٍ على سنن العربية؛ لأن معنى الصفاء في اللغة هو الخلوص من الكدرة والخلاء ممَّا يشوب، فيقال: صفيت الشيء من القذَى: أزلْته عنه.

وقد وردت مادة «صفا» في المعاجم للدلالة على الانقطاع والإخلاء والإزالة مجازًا، فيقال: أَصْفَى الشاعر: انقطع شِعره، وأَصفتِ الدجاجةُ: انقطع بيضُها، وأَصفى الأَميرُ الدَّار: أَخلاها.

ولَمَّا كان الإصفاء والتَّصفية تجمعهما مادة واحدة هي «صفا»؛ فإنه يجوز قياس «صفَّى» على «أَصْفى»، بمعنى ما تؤول إليه التَّصفية، وهو الإنهاء والإخلاء والإزالة.

ولهذا يرى المجمع أن «التصفية» في معناها العصري بمعنى الإزالة والحل والإنهاءِ، صحيحة، ولا مانع من تداولها في أساليب الكلام»[٢].

---

(١) في أصول اللغة ١/ ١٥٤؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٦.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٠٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٣.

وجاء في قرار آخر له:

«صفَّى الماء تصفية: نقَّاه. وقد استعار المحدثون «التصفية» لتنقيح الحساب، وتحرير الدين، وحل الشركة وتأدية ديونها، وتفريق ما بقي من أموالها على أصحابها، وهي ترجمة لكلمة Liquidation في الفرنسيّة والإنجليزيّة»(١).

التَّصْويب

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «التصويب» بمعنى: معالجة الشيء بما يجعله صحيحًا، وجاء في قراره:

«جاء في المعجم الوسيط «صَوَّب الشيء: صحَّحه»، على معنى أنه عالجه بما يجعله صحيحًا.

وهناك مَن توقف في هذا، بدعوى أن تلك الدلالة ليست في مسموع اللغة، وإنما المسموع: «صَوَّب الشيءَ: رآه أو عدَّه صوابًا».

وترى اللجنة أن ما سجله المعجم الوسيط من هذا الاستعمال، له سنده في فقه العربية، فإن التعدية بالتضعيف، تحمل معنى الجعل والصيرورة، كما تقول: «حققت الكتاب»، و«صححت الحديث»، و«ذهَّبت الإناء»؛ وعلى هذا «تصويب الكلمة» جعلها صوابًا، وذلك بإدخال عنصر تصحيح عليها أو بديل يجعلها جديرة بالحكم بالصواب، وهذا تَصَرُّف مجازي سائغ»(٢).

التَّضْمين

التضمين في اللغة هو «إيقاع لفظ موقع غيره ومعاملتُه معاملتَه لتضمّنه معناه واشتماله عليه»(٣). أو «هو إشراب لفظٍ معنى لفظ آخر وإعطاؤه حكمه»(٤). وأمثلته كثيرة في القرآن الكريم، ومنها الآية: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾ [آل عِمرَان: الآية ١١٥]. حيث ضُمِّن الفعل «كفر» معنى الفعل «حرم»، فَعُدِّي إلى مفعولين. والآية: ﴿وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ﴾ [البَقَرَة: الآية ٢٣٥] أي: لا تنووا، ولهذا عُدِّي

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٥٠.
(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٢٠١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٣.
(٣) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مادة (ضمن).
(٤) ابن هشام: مغني اللبيب ٢/ ٧٦٢.

الفعل «تعزموا» بنفسه (مثل «تنووا») لا بـ «على» كالأصل، والآية: ﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [الصَّافات: الآية ٨] حيثُ ضمِّن الفعل «يسَّمعون» الذي يتعدّى بنفسه، معنى الفعل «يُصغون»، فعُدّيَ بـ «إلى».

وقد أجاز مجمع اللغة العربية التضمين بشروط ثلاثة: تحقق المناسبة بين الفعلين، ووجود قرينة، وملاءمة الذوق العربي[1]. وقد أحسن المجمع بعدم إطلاق التضمين وتحديد شروطه، لأنه «إذا فُتح باب التضمين على مصراعيه تعذّر إقفاله على الإنس والجن»[2].

التَّطْويع

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «التطويع» بمعنى الإخضاع والتذليل، وجاء في قراره:

«يشيع بين المعاصرين استعمال «التطويع» بمعنى الإخضاع والتذليل في نحو قولهم: «تطويع التلاميذ»، أو «تطويع القاعدة»، أو «تطويع اللغة»، وقد يؤخذ على هذا الاستعمال أن المعجمات لم تثبت هذا المعنى لكلمة «تطويع»، وإنما أثبتت لها معاني أُخرى كالتزيين والمطاوعة، كما في قوله تعالى: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ﴾ [المَائدة: الآية ٣٠].

وفي اللغة: طاع يطُوع، وطاع يطاع: بمعنى انقاد. ويجوز أن يضعَّف هذا الفعل الثلاثي اللازم، فيصير «طوَّعه» بمعنى: أخْضَعَه.

وإذًا يكون المصدر ـ وهو «التطويع» ـ من الفعل «طوَّع» المتعدي مؤدِّيًا لمعنى الإخضاع والتذليل والتيسير. ولا اعتراض على هذا؛ لأن الفعل الثلاثي اللازم متعدٍّ بتضعيف عينه.

ولهذا يرى المجمع أن لفظ «التطويع» صحيح في المعنى الذي يستعمله المعاصرون فيه»[3].

(١) مجموعة القرارات العلمية، ص ٥؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٢٩٩.
(٢) أسعد داغر: تذكرة الكاتب، ص ١١٦.
(٣) القرارات المجمعيَّة، ص ١٩٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٢.

تَعالَ

فعل أمر جامد مبنيّ على حذف العلّة في نحو: «تعالَ يا زيدُ»، وعلى حذف النون في نحو: «تعالَي يا سميرةُ»، و«تعاليا أيها الطالبان»، و«تعالَوا أيها الطلابُ».

تعالَمَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «تعالَمَ» بمعنى: تباهى وتفاخَرَ بالعلم، وجاء في قراره:

«يرى المجمع أنه يجري على أقلام الكاتبين مثل قولهم: «تعالم عليه»، بمعنى تباهى وتفاخر بالعلم. وليس في مسموع اللغة هذه الدلالة، ولكن من ضوابط اللغة دلالة صيغة «تفاعل» على التظاهر بالفعل. وعلى هذا يجاز استعمال الكاتبين»(١).

التَّعْبَوِيّ

انظر: تربويّ.

تَعْبيريّ

انظر: عَبَّرَ.

التَّعَجُّب

للتَّعَجُّب صِيَغ عِدّة، منها اثنتان قياسيَّتان، هما: «ما أَفْعَلَه!» و«أَفْعِلْ به»، وعدّة صِيَغ غير قياسيّة، نحو: «للهِ درُّه شاعرًا!» و«لِلَّهِ أنت!» و«يا لَهُ من شاعر!»، و«حسبك بزيد شاعِرًا!».

وتُعْرَب صيغتاه القياسيَّتان على النحو التالي:

ما أجملَ الصِّدقَ. «ما»: نكرة تامّة للتعجُّب مبنيّة على السكون في محلّ رفع مبتدأ. «أجْمَلَ»: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره هو (على خلاف الأصل). «الربيعَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وجملة «أجمل الربيع» في محلّ رفع خبر المبتدأ.

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٣٨؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٧.

أَجْمِلْ بالصّدق: «أجْمِلْ»: فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجّب، مبنيّ على فتح مقدَّر على آخره منع ظهوره السكون الذي اقتضته صيغة التعجُّب. «بالربيع»: الباء حرف جرّ زائد مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب. «الربيع»: اسم مجرور لفظًا مرفوع محلًا على أنّه فاعل «أَجْمِلْ».

ولكَ أن تُعرب هذه الصِّيغة على النحو التالي:

«أجمِلْ»: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنت.

«بالربيع»: الباء حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب. «الربيع»: اسم مجرور لفظًا منصوب محلًا على أنه مفعول به.

التَّعَجُّب من البياض والسواد

أجاز الكوفيّون استعمال «ما أفْعَلَه» في التّعجُّب من البياض والسواد، فتقول: «هذا الثوب ما أبيضَه!» و«هذا الشَّعرُ ما أسْوَدَه!». ومنع ذلك البصريّون[١].

وللكوفيين شواهد على مذهبهم لا يمكن دفعها، فقد قالت العرب في أمثالها: «أسودُ من حَلَكِ (أو حَنَكِ) الغُراب»[٢].

وقال طرفة بن العبد: [من البسيط]

إذا الرِّجالُ شَتوا واشْتَدَّ أَكْلُهُمُ فَأنْتَ أَبْيَضُهم سِرْبالَ طَبَّاخِ[٣]

وقال رؤبة: [من الرجز]

جاريةٌ في دِرْعِها الفَضْفاضِ
تُقَطِّعُ الحديثَ بالإيماضِ
أَبْيَضُ من أُختِ بني إباضِ[٤]

فإذا جاز ذلك في أفعل التفضيل، جاز في التعجّب، لأنّهما بمنزلة واحدة في هذا الباب.

(١) انظر المسألة السادسة عشرة في كتاب ابن الأنباري «الإنصاف في مسائل الخلاف».
(٢) الدرة الفاخرة ١/٢١٨؛ والمستقصى ١/١٧٥؛ ومجمع الأمثال ١/٣٥٦.
(٣) ديوانه، ص ١٨.
(٤) ملحق ديوانه، ص ١٧٦.

ونرى أنّ الاقتصار في التفضيل والتعجب على البياض والسواد من دون سائر الألوان لا معنى له، وقد دلّت التجربة العلميّة وجود التفاوت في اللون الواحد، وكذلك في العاهة الواحدة، فمن المستحسن جواز التعجب وصَوغ أفعل التفضيل من كلّ الألوان ومن كلّ العاهات.

التَّعْدية بالهمزة

انظر: الهمزة (التعدية بها).

التَّـــعْـــريب
(بَسْتَرَ، بَلْوَرَ، بلْشَفَ، تَلْفَنَ، فَبْرَكَ، جَبَسَ، كَهربَ)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال المعرَّبات السابقة، وجاء في قراره:

«أ ـ من حيث المبدأ، لا مانع من التعريب، طوعًا لقرار المجمع في إجازة استعمال بعض الألفاظ الأعجمية، عند الضرورة، على طريقة العرب في تعريبهم (الدورة ١ الجلسة ٣١).

ب ـ ومن حيث المبدأ أيضًا، لا مانع من الاشتقاق من المعرّب، طوعًا لقرار المجمع في جواز اشتقاق الفعل من الاسم الجامد المعرب. ووزنه من الثلاثيّ وغير الثلاثيّ (الدورة ٢٩ الجلسة ٨).

ج ـ ومن حيث التطبيق، يُقتصر في الاشتقاق من المعرب على الحاجة العلميّة، ويعرض ما يوضع من المشتقات من المعرب على المجمع للنظر فيه، طوعًا لقرار المجمع في ذلك (الدورة ٢٩ الجلسة ٨).

د ـ ومن حيث الأفعال التي أوردها الأُستاذ الباحث في غضون بحثه، مشتقة أو مأْخوذة من كلمات أعجمية، ترى اللجنة ألّا يقر منها إلا ما صحّ صوغه العربيّ، وساغ في الذوق، وشاع استعماله في الكتابة والتأْليف بوجه عام.

هـ ـ وتوافق اللجنة على أن يقرّ المجمع ما جرى به الاستعمال من تلك الأفعال التي أوردها الباحث، لمجيء اشتقاقه على وزن عربيّ صحيح ولكونه سائغًا في الذوق».

وهو الأفعال الآتية:

١ ـ «بَسْتَرَ»، وهو مأْخوذ من «بَسْتور»، صاحب الطريقة الخاصة في التعقيم.

٢ ـ «بَلْوَرَ» من «البلّور»، وهو معرب قديمًا.

٣ ـ «بَلْشَف»، من «البَلْشَفية».

٤ ـ «تَلْفَنَ»، من «التليفون».

٥ ـ «فَبْرَكَ»، من «الفابريكة»، والمراد بالفعل صنع الشيءِ بالآلة.

٦ ـ «جَبَسَ» من «الجبس»، من مواد البناء، وهو معرب قديمًا.

٧ ـ «كَهْرَب» من «الكهربا»، وقد أقر المجمع تعريب الاسم»[١].

تَعَلَّمْ

تأتي:

١ ـ فعلًا من أفعال اليقين بمعنى اعلمْ واعتقِدْ، أو قدِّرْ وافْترِضْ. ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «تَعَلّمِ الصدقَ منجاةً».

٢ ـ فعل أمرٍ من «تَعَلَّمَ يتعلَّمُ»، فينصب مفعولًا به واحدًا، نحو: «تَعَلّمِ الرِّياضِيّاتِ».

تَعَوَّدَ الشَّيءَ

لا تقلْ: «تعَوَّدَ على الشَّيءِ»، بل «تعَوَّدَ الشَّيءَ»؛ لأنّ الفعل «تعَوَّدَ» يتعدّى بنفسه.

التَّغْطية بمعنى الإحاطة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «التغطية» بمعنى: الإحاطة والشمول والاحتواء. وجاء في قراره:

«يرى المجمع أن المعاصرين يستعملون كلمة «التغطية» بمعنى الإحاطة والشمول والاحتواء في مثل قولهم: «غطّى الصحفيون أنباء المؤتمر»، بمعنى: استوعبوها وأحاطوا بها. واللجنة مع علمها بأنه غير مسموع في اللغة، وأنه منقول بطريق الترجمة من لغة أجنبية، فإنها تجيزه على أساس أن «التغطية» بهذه الدلالة استعيرت للاستيعاب على طريق الاستعارة التصريحية الأصلية»[٢].

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٩٢ ـ ٩٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٠.

(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٢٢٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٦.

التَّغْليب

التغليب، في اللغة، هو المجيء بلفظ على صيغة المثنى، ويدل على اثنين مختلفين في لفظيهما، مثل: «الأبوين» (للأب والأم)، أو مختلفين في حركات أحرفهما، نحو: «العُمَرين» (لعُمَر بن الخطاب، وعَمْرو بن هشام المعروف بـ «أبي جَهْل»)، والأسماء التي جرى فيها التغليب ملحقة بالمثنى.

تغَيَّا الشيءَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «تغيّا» بمعنى: اتخذ الشيء غايةً له وجدَّ فيه، وجاء في قراره:

«يشيع في الكتابات المعاصرة كلمة «تَغَيَّا الشيءَ» بمعنى اتخذه غاية له وجَدَّ فيه. والفعل لا يوجد في المعاجم، وإنما الموجود فيها «غَيَّا». وترى اللجنة أن مجيءَ الثلاثي المضعف متعدّيًا يؤذن بجواز زيادة تاءِ «تفعَّل» ليصبح الفعل «تغيَّا»؛ وبذلك تكون صيغة «تغيّا» عربية سائغة»[١].

«تفاعَلَ» مطاوع «فاعَلَ»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال المصدر «تفاعَلَ» مطاوعًا لِـ «فاعَلَ» الذي يراد به وصف مفعوله بأصل مصدره، نحو: «تباعَدَ تباعدًا»[٢].

تفاعَلَ مَعَ

انظر: مَعَ.

التفاعُل

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال صيغة «التفاعُل» للدلالة على الاشتراك مع المساواة أو التماثل[٣].

تفانى

جاء في المعجم الوسيط: «تفانى في العمل: أجهد نفسه فيه حتى كاد يفنى (محدثة)»[٤].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢٧٢.
(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٤.
(٣) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٢.
(٤) المعجم الوسيط. مادة (ف ن ي).

تَفَرَّجَ

أجاز المعجم الوسيط استعمال كلمة «تفرَّج» بمعنى: تسلّى بالمشاهدة، وقال: إنّ الكلمة محدثة[١].

«التَّفعال» للدلالة على الكثرة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «التَّفْعال» للدلالة على الكثرة والمبالغة[٢].

«تَفَعّلَ» مطاوع «فَعّلَ»

أجاز مجمع اللغة العربية قياسيّة «تَفَعَّل» مطاوعًا لِـ «فَعَّلَ» المُضعَّف العين[٣].

تَفْعلانِ

صيغة من صِيَغ الأفعال الخمسة. تُرفَع بثبوت النون، وتُجزم وتُنصب بحذفها.

«تَفَعْلَلَ» مطاوع «فَعْلَلَ»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «تَفَعْلَلَ» مطاوعًا لِـ «فَعْلَلَ»، نحو: «دحرجتُه فتَدَحْرَجَ»[٣].

تَفْعلونَ

صيغة من صِيَغ الأفعال الخمسة. تُرفَع بثبوت النون، وتُنصب وتُجزم بحذفها.

تَفْعَلين

صيغة من صِيَغ الأفعال الخمسة. تُرفَع بثبوت النون، وتُنصب وتُجزم بحذفها.

---

(١) المعجم الوسيط. مادة (ف ر ج).

(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٢.

(٣) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٤.

التّفْل والثّفْل

لا تقلْ: «بقي التّفْل في الإناء»، بل قلْ: «بقي الثّفلُ في الإناء»؛ لأنّ «الثّفل» هو ما يستقرّ في أسفل السوائل من كَدَر، أو ما يتبقّى من المادّة بعد عصرها؛ أمّا «التّفْل»، فهو البصاق.

تفوّقَ على أترابه وفاقهم

يُخطِّىء مصطفى جواد من يقول نحو: «تفوَّق على أترابه، فهو متفوِّق»، بحجّة أنّ «تفوّق» تعني «ترفَّعَ»، أو «تعلّى». والصواب عنده: «فاق أترابه»[١].

ولكن جاء أساس البلاغة: «ورجل فائق في العلم، وهو يتفوّق على قومه»[٢]، وجاء في المعجم الوسيط: «تفوّق على قومه: فاقهم»[٣].

التقاليد

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «التقاليد» بمعنى السنن الموروثة والعرف المتناقل، وجاء في قراره:

««التقاليد» جمع «تقليد»، ويريد بها المحدثون السنن الموروثة والعرف المتناقل، وهي من قول العرب: «قلّده في كذا»: تبعه من غير نظر ولا تأَمُّل»[٤].

التقاوى

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «التقاوى» بمعنى «البذور» أو «البزور»، وجاء في قراره:

«يخطىء بعض الباحثين استعمال كلمة «التقاوى» بحجّة أنّها لم ترد في المعجمات القديمة، ويرون أنّ الصواب أن يقال: «البذور» أو «البزور». وترى اللجنة أنّ كلا التعبيرين صحيح، استنادًا إلى ما ورد في التاج. فقد جاءَ في الجزءِ العاشر ص ٣٩٨ ما يأتي:

التقاوى: اسم لما يُدَّخر من الحبوب للزرع كأنّه تقوية، وهو اسم كالتمتين، لُغة مصرية»[٥].

---

(١) مصطفى جواد. قل ولا تقل، ص ١٥٨ ـ ١٥٩.

(٢) أساس البلاغة. مادة (ف و ق).

(٣) المعجم الوسيط. مادة (ف و ق).

(٤) القرارات المجمعيَّة، ص ٣٨.

(٥) القرارات المجمعيَّة، ص ٧٧.

تَقَدَّمَ إلى فلان بكذا

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال العبارة «تقدَّم إلى فلان بكذا»، بمعنى: طلبه منه أو التمسه منه، وذلك إذا كان المتقدِّم والمتقدَّم إليه متساويين، وبمعنى: أمره به، إذا كان المتقدِّم أعلى مرتبةً من المتقدَّم إليه، وجاء في قراره:

«ترى اللجنة أنّ أصل معنى «تقدّم إليه» دنا منه واقترب، وقد استُعمل في معان، منها قولهم: «تقدّم فلان إلى فلان بكذا»، وهما متساويان، أو المتقدِّم أدنى، ويكون المعنى: طلب منه أو التمس، ومنها قولهم: «تقدم إلى فلان بكذا أيضًا»، والمتقدِّم أعلى منزلة، ومعناه حينئذٍ: أمره به. وهذا كما تفرِّق في صيغة الأمر بين الأمر والدعاء والالتماس، بالنظر إلى حال المتكلّم مع المخاطب، والتعبير على هذا صحيح في المعنيين»[1].

التَّقْيِيم بمعنى بيان القيمة

إنّ مصدر الفعل «قَوَّم» بمعنى: حدّد القيمة، هو «التقويم»، وقد أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال المصدر «التقييم» بهذا المعنى، وجاء في قراره:

«الياء في كلمة «قيمة» أصلها واو ساكنة مكسور ما قبلها، وكذلك كلمة «ديمة» من «الدوام»، و«عيد» من «العَوْد». والأصل في الاشتقاق من أمثال هذه الألفاظ أن يُنظر إلى أصل الحرف، كما قال العرب في بعض الاستعمالات: «دوّمت السماء»، إلا أنّ العرب ربما قطعوا النظر عن أصل حرف العلّة، ونظروا إلى حالته الراهنة، كما قالوا: «ديّمت السماء» في بعض الاستعمالات، وكما قالوا: «عَيّد الناس» إذا شهدوا العيد، ولم يقولوا في هذه الكلمة: «عوّد الناس»، تحاشيًا عن توهّم أنها من «العادة». وعلى ذلك يجوز أن يقال: «قيّم الشيء تقييمًا» بمعنى حدّد قيمته، للتفرقة بينه وبين «قوّم الشيء» بمعنى عدّله. وقد جاءت المعاقبة بين الواو والياء المشدّدتين للتخفيف في أمثلة من كلام العرب يستأنس بها في قبول ذلك»[2].

---

(١) في أصول اللغة ١/ ٢٢٥؛ والقرارات المجمعيَّة ص ٩٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٩.

(٢) في أصول اللغة ١/ ٢٢٨؛ والقرارات المجمعيَّة ص ١٠٢؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٠.

تكاتَفُوا

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «تكاتفوا» بمعنى «تعاونوا»، وجاء في قراره:

«نظر المجلس في استعمال كلمة «تكاتفوا» بمعنى «تعاونوا»؛ ولم ترد هذه الكلمة في كتب اللغة. وكلّ ما جاءَ في لسان العرب فما يمكن أن ينتفع به هنا هو: «الكتف: شَدُّكَ اليدين من خلف، وكَتَفَ الرجلَ يكتِفه كتْفًا وكتَّفه: شد يديه من خلفه بالكِتاف، والكِتاف: ما شُدَّ به...، وجاءَ به في كِتاف: أي في وثاق».

ولكن اللجنة رأت قبولها استنادًا إلى شيوعها في استعمال الكتاب المحدثين، ولأن أقيسة اللغة لا تأباها؛ كما اشتقّوا من العضد «تعاضدوا»، ومن السند «تساندوا». ففي القاموس في مادة «عضد»: «العَضْد بالفتح وبالضم وبالكسر وككَتِف ونَدُس وعُنُق: ما بين المرفق إلى الكتف... وتعاضدوا: تعاونوا». وفي اللسان: «عاضده: أعانه. وعاضدني فلان على فلان أي عاونني. والمعاضدة: المعاونة». وفي المعيار: «وتعاضدوا، على تفاعلوا: تعاونوا». وفي القاموس في مادة (سند): «وتساند: استند وساند فلانًا: عاضده وكاتفه»، وفي التاج: «يقال: ساندته إلى الشيء فهو يتساند إليه أي أسندته إليه. وفي حديث أبي هريرة: خرج ثمامة بن أَثال وفلان متساندين، أي متعاونين، كأنّ كلّ واحد منهما يسند على الآخر ويستعين به». وفي الأساس: «ومن المجاز: أقبل عليه الذئبان متساندين. وغزا فلان وفلان متساندين»»[١].

تكبَّدَ مَشَقَّة السَّفر

جاء في المعجم الوسيط: «تَكَبَّدَ الأمر: تحمَّله بمشقّة (مولّدة)»[٢].

تِكَّة السِّروال

لا تقُلْ: «دِكَّة السِّروال»، بل «تِكَّة السِّروال»؛ لأنه ليس من معاني «الدِّكّة» الرِّباط.

التَّكْلِفة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتاب: «هذا سعر التكلفة»[٣].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٢. (٢) المعجم الوسيط. مادة (ك ب د).
(٣) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣١.

تلاشى

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «تلاشى» بمعنى: فني، أو اختفى، أو ضعف. وجاء في قراره:

«يخطِّىء بعض الباحثين مثل قولهم: «تلاشت جهود مصر في عهد الطغيان»، ويرون أنّ الصواب أن يقال: «فنيت» أو «اختفت» أو «ضعفت» بدلًا من «تلاشت»، حيث إنّ الكتابة الحديثة تستعمل الفعل الثلاثيّ «لشا» في معنيين: الفناء والضعف. وعبارة القاموس: «لشا» خَسّ بعد رفعه والفعل واويّ: لاشاه ملاشاة فتلاشى تلاشيًا: ضمحله وصيَّره إلى العدم، فصار كذلك، وهما منحوتان من لا شيء (أقرب الموارد). وهذا النص فيه غرابة من وجهين: استعمال الفعل «ضمحل» متعدّيًا، وجعل النحت قياسيًا في الأفعال أيضًا. ولعل شيوع هذه الكلمة هو الذي أراد المؤلف على ذلك.

وترى اللجنة أن التعبير «تلاشت الجهود... الخ» قد قبله بعض اللغويّين مثل صاحبي «القاموس» و«تاج العروس»، مادة «لشا»»[١].

تَلْفَنَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة[٢].

تمشيط المكان

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال عبارة «تمشيط المكان» بمعنى: تفتيشه ومعرفة ما يخفى فيه. وجاء في قراره:

«ممّا استحدث في التعبيرات العصرية قولهم: «تمشيط المكان» بمعنى تفتيشه ومعرفة ما يخفى فيه، ومع أن هذا التعبير مترجم، فإنه في صيغته ودلالته ليس عن العربية ببعيد، فهو من الفعل «مشَط الشعر»: خلله وسواه. وتضعيف الثلاثي للتكثير قياسي، وعلى هذا يجوز «التمشيط»»[٣].

تَمَعَّنَ في الأمر

انظر: أمعن في الأمر.

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٧٣.

(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٠.

(٣) القرارات المجمعيّة، ص ٢٦٠.

التَّمَنِّي والتَّرَجّي

التمنّي هو طلب شيء ممكن أو مُحال؛ أمّا الترجّي، فهو طلب الشيء الممكن.

والتمنّي محبَّةُ حصول شيء، سواء كنّا نرتقب حصوله أو لا؟ أمّا الترجّي فهو ارتقاب شيء لا وثُوق بحصوله؛ فمن ثمّ لا يُقال مثلًا: «لعلّ الشمس تغرب»؛ لأن الشمس ستغرب لا محالة.

ويدخل في الارتقاب الطمع والإشفاق، والطمع ارتقاب شيء محبوب، نحو: «لعلَّها تبادلنا المحبَّة»، والإشفاق ارتقاب المكروه، نحو: «لعلّ صديقي يموتُ اليومَ».

التمييز

قرّر مجمع اللغة العربية في القاهرة «أنَّ الصيغ النحويَّة التي تعرب تمييزًا، وتتفرَّق في أبواب كثيرة، يمكن جمعها في باب واحد تيسيرًا على الناشئة.

وهذه هي أمثلته:

١ ـ أسماء المقادير وما يشبهها: الوزن، والكيل، والمساحة، مثل: « . . .رطل زيتًا»، و« . . .وقدح قمحًا»، و« . . .وفدان أرضًا».

٢ ـ بعد الصفة المشبهة، مثل: «عليّ حَسَنٌ أدبًا وكريمٌ خلقًا».

٣ ـ بعد الفعل اللازم مثل: «محمد طاب نفسًا»، و«اشتعل الرأس شيبًا».

٤ ـ بعد فعل التعجّب، نحو: «ما أجمل السماء منظرًا».

٥ ـ بعد «نِعْم» و«أخواتها، مثل: «نِعْم شعرُك شعرًا»، و«بئْسَ حديثه كلامًا».

٦ ـ بعد اسم التفضيل، مثل: «زيدٌ أكثر من عمرو أدبًا».

٧ ـ بعد «كم» الاستفهاميّة، مثل: «كم كتابًا معك؟».

٨ ـ بعد العدد المركّب والعقود، مثل: «إحدى عشر كتابًا»، «واثنان وعشرون كتابًا».

٩ ـ صِيغ محفوظة، مثل: «ويْحَه رَجلًا»، و«يا لَهُ شاعرًا»، و«لله درّه فارسًا»، و«حَسْبُك به كاتبًا».

١٠ ـ بعد الضمير المبهم (في الاختصاص) في مثل: «نحن العربَ كرامٌ»[١].

---

(١) في أصول اللغة ٣/٢٤٧.

التنازع

أصدر مجمع اللغة العربية في القاهرة في موضوع التنازع القرار التالي:

«تيسيرًا لاكتساب الأحكام الخاصّة بباب التنازع، يُكتَفى بالصور التي توارد بها الاستعمال في الفصحى، وهي:

١ ـ في مثل: «دخل وجلس محمد». «محمد» فاعل «جلس»، وفاعل الفعل الأوّل متروك للعلم به كما يقول سيبويه.

٢ ـ في مثل: «محمد يحسن ويتقن عمله». «عمل» مفعول به لِـ «يتقن»، واستغنى الفعل الأول «يحسن» عن مفعوله لدلالة مفعول «يتقن» عليه.

٣ ـ في مثل: «ناقشني وناقشتُ محمدًا»: يعرب «محمدٌ» مفعولًا به لِـ «ناقشتُ»، واستغنى عن الفاعل في الفعل الأوّل لدلالة السياق عليه»[١].

تنازَلَ

أثبت المعجم الوسيط الفعل «تنازل» بمعنى: تَرَك، وقال: إنّه مولَّد[٢].

تَنْمَوِيّ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة كلمتي «تربويّ» و«تنمويّ» في النسبة إلى «تربية» و«تنمية»[٣].

التَّهْريج

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «التهريج» بمعنى التخليط، وجاء في قراره:

«كلمة «التهريج» عربيّة صحيحة، فقد ورد في اللغة: «هرَج في الحديث: خلط فيه»، وتضعيف المادّة صحيح، استنادًا إلى ما قرّره المجمع من جواز تضعيف الثلاثيّ للتعدية والتكثير، على ألّا يقرّ المجمع مثل هذه الكلمات إلّا بعد تمحيصها.

وتُستعمل هذه الكلمة في التخليط، سواءٌ أكان تخليطًا للإضحاك أو تخليطًا في المنطق أو الرأي، مثل التهويش السياسيّ»[٤].

---

(١) في أصول اللغة ٣/ ٢٣٩. (٢) المعجم الوسيط. مادة (ن ز ل).

(٣) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٥.

(٤) القرارات المجمعيّة، ص ٣.

تَوًّا

انظر: جاء توًّا.

توالي مضارعين

انظر: المضارعان، تواليهما مع حذف «أن» المصدريّة بينهما.

التَّوصيف

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «التوصيف» بمعنى: تصنيف الأشياء وبيان أنواعها وصفاتها. وجاء في قراره:

«ممَّا يشيع في استعمال المعاصرين قولهم: «التوصيف» بمعنى تصنيف الأشياءِ وبيان أنواعها أو صفاتها. وهو استعمال لم تثبته معجمات اللغة في القديم أو الحديث.

وقد درست اللجنة هذا، وانتهت إلى أنَّ التضعيف فيه يدلّ على التفصيل الدقيق. ولهذا ترى أنه لا مانع من استعمال «التوصيف» بمعناه العصريّ الذي يستعمل فيه»[١].

تُوُفِّي فلان أو تَوَفَّى فلان

يخطِّىء إبراهيم اليازجي[٢]، ومازن المبارك[٣]، وزهدي جار الله[٤] من يقول: «تَوَفَّى فلانٌ»، بحجَّة أنّ «المُتوفِّي» هو الله، وأنَّ «المُتَوَفَّى» هو «فلان»؛ لذلك يجب القول: «تُوُفِّي فلانٌ» ببناء الفعل «تُوُفِّي» للمجهول. وقد رُوِيَ أنّ علي بن أبي طالب سأله أحدُهم، وهو يمشي وراء جنازةٍ:

- مَن المُتَوَفِّي؟
- فقال الإمام عليّ: الله.
- كيف ذلك يا أمير المؤمنين؟
- أما سمعتَ قولَه تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزُّمَر: الآية ٤٢]؟ قلْ: مَنِ المتوَفَّى؟[٥].

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٥٤؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٨.
(٢) الأب جرجي جنن: مغالط الكتاب ومناهج الصواب، ص ١٣٠.
(٣) مازن المبارك: نحو وعي لغوي، ص ١٠٢.
(٤) زهدي جار الله: الكتابة الصحيحة، ص ٣٩٦.
(٥) عن محمد العدناني: معجم الأخطاء الشائعة، ص ٢٧١، ومحمد ضاري حمادي: حركة=

ولكن، رُوِيَ أيضًا أن الإمام عليًا نفسه كان يقرأ الآية: ﴿وَٱلَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ﴾ [البَقَرَة: الآية ٢٣٤] بالبناء للمعلوم، كما يقرأها: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ﴾ [البَقَرَة: الآية ٢٣٤] بالبناء للمجهول[١]. كذلك قرأ بعض القرّاء الآية نفسها بالبناء للمعلوم. وقد علّق أبو جعفر النحاس في كتابه «إعراب القرآن» على هذه القراءة قائلًا: «فمعناه يستوفي أجَلَه»[٢]. وجاء في لسان العرب وتاج العروس: «تَوفِّي الميْتِ: استيفاء مُدَّتِهِ التي وُفيَتْ لَهُ، وعدَدُ أيامه وشهوره وأعوامه في الدنيا»[٣]؛ لذا نستطيع القول: «تَوَفّى اللهُ فلانًا»، أو: «تُوُفِّي فلانٌ»، أو: «تَوَفّى فلانٌ»، لكن الأسلوبين الأوّلين هما الأفصح.

توكيد المثنى بالنفس والعين

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة الإفراد والمطابقة والجمع على «أَفْعُل» في توكيد المثنى بالنفس والعين، فيقال: «جاء الرجلان نفسهما ونفساهما وأنفسهما»[٤].

التُّوم

لا تقلْ: «أكلتُ تومًا»، بل قلْ: «أكلتُ ثومًا»، فقد ورد «الثوم» في اللغة بالثاء لا بالتاء.

تَوَهُّم الحرف الزائد أصليًا

جاء في أحد قرارات مجمع اللغة العربية في القاهرة.

«رأت اللجنة في ضوء ما أثر عن اللغويين أن توهّم أصالة الحرف الزائد أو المتحول لم يبلغ درجة القاعدة العامة، غير أن هذا التوهم ضرب من ظاهرة لغوية فطن إليها المتقدمون، ودعمها المحدثون؛ ولهذا ترى اللجنة أنّ في وسع المجمع أن يقبل نظائر الأمثلة الواردة على توهّم أصالة الحرف الزائد أو المتحوّل، مما يستعمله المحدثون، إذا اشتهرت ودعت إليها الحاجة»[٥].

تَيْنِ

انظر: تانِ.

= التصحيح اللغوي في العصر الحديث، ص ٢٤٠.

(١) معجم الأخطاء الشائعة؛ وحركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث، ص ٢٤٠.

(٢) عن العربية الصحيحة، ص ١٣٥.

(٣) انظر مادة (و ف ي) في لسان العرب وتاج العروس.

(٤) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٨.

(٥) في أصول اللغة ١/ ٤٤؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٧، ٣٠٨.

باب الثاء

ثارَ ضِدَّ الحكم

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتاب: «ثار ضدّ الحكم» ونحوه، وجاء في قراره:

«يُخَطِّىء بعض النقاد ما تجري به أقلام المعاصرين من قولهم: «ثار ضد الحكم»، ويرون أن الصواب هو أن يقال: «ثار على الحكم».

وقد درست اللجنة هذا، فانتهت إلى أن الأُسلوب صحيح، وأن كلمة «ضد» فيه يمكن أن تكون صفة لمصدر محذوف»[(١)].

ثِقاب

من الأخطاء الشائعة القول: «أشعل النار بعود ثِقاب»، ذلك أنَّ الثِّقاب هو العودُ نفسُه الذي تُشْعَلُ به النار، أو هو العود الدقيق الذي في أحد طرفيه مادة كبريتيَّة سريعة الاشتعال، ولذلك يقال: «أشعل النارَ بثِقَاب».

الثقافة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الثقافة» اسمًا من «التثقيف»، وهو التعليم والتهذيب، مقابلًا للكلمة الفرنسية "Culture"، وجاء في قراره:

««الثقافة» مصدر «ثقف» بمعنى: صار حاذقًا، والمحدثون يستعملونها اسمًا من «التثقيف» وهو التعليم والتهذيب، ومنه قول القائل: «لولا تثقيفك وتوفيقك لما كنت شيئًا»، فهي عندهم تقابل لفظ "Culture" عند الفرنج»[(٢)].

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٢٣؛ والألفاظ والأساليب ص ٩٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٤.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ٤١.

الثُّكْنة العَسْكَريّة

لا تقل: «الثَّكَنة العسكريَّة»، بل: «الثُّكْنة العسكريّة».

ثُلاث

اسم معدول عن «ثلاثة»، على وزن «فُعال»، وهو ممنوع من الصرف، ويُعرب حالًا، نحو: «دخلَ الطلابُ الصفَّ ثُلاثَ».

الثَّلاثاء

تُكتب كلمة «الثلاثاء» على وجهين: بالألف: «الثلاثاء»، وبدونها: «الثلثاء». وهذه الكلمة بفتح الثاء، وقد تُضَمّ[١].

ثلاثة شهور وثلاثة أشهر

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استخدام صيغة من صيغ جموع القلّة مكان صيغة من صيغ جموع الكثرة، والعكس بالعكس، وجاء في قراره:

«يخطىء بعض الباحثين مثل قولهم: «تمكث في القرية ثلاثة شهور»، ويرون أنّ الصواب أن يقال: «ثلاثة أشهر»، وحجّتهم في ذلك أن مميّز «الثلاثة» إلى «العشرة» يجب أن يكون جمعًا مكسّرًا من أبنية القلّة، ولا يكون من أبنية الكثرة إلّا فيما أهمل بناء القلة فيه كـ «رجال» و«جوار»، أو كان له بناء قلّة شاذّ قياسًا، كـ «قروء»[٢]، وسماعًا كـ «شسوع»؛ إذ إن «أشساعًا» قليلة الاستعمال. وترى اللجنة أنّ صيغ جمع القلّة والكثرة تتبادلان، فتأتي إحداهما موضع الأُخرى مجازًا. وعلى هذا كلا التعبيرين صحيح، وإن كان الأكثر هو قولهم: «ثلاثة أشهر»»[٣].

الثلاثينيّات

انظر: العقود، جمعها.

ثَمَّ وثُمَّ

«ثَمَّ» اسم إشارة للمكان البعيد، بمعنى: هناك. و«ثُمَّ» حرف عطف يُفيد التشريك في الحكم والترتيب والتراخي. ولا تَقُلْ «من ثُمَّ»، لأنَّ حرف الجرّ لا يدخل

---

(١) لسان العرب ٢/ ١٢٢ (ثلث)؛ والقاموس المحيط (ثلث)؛ وتاج العروس ٥/ ١٨٧ (ثلث).
(٢) ومنه الآية: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾ [البَقَرَة: الآية ٢٢٨].
(٣) القرارات المجمعيّة، ص ٦٢.

على حرف عطف، بل قُلْ: «مِنْ ثَمَّ»، لأنّ حرف الجرّ يدخل على اسم الإشارة، فتقول: «سافرتُ إلى باريس ومن ثَمَّ إلى لندن».

ثُمان

هذه الكلمة غير ممنوعة من الصرف، ولم يصرفها ابن ميادة في قوله: [من الكامل]

يحدو ثَمانِيَ مُولعًا بِلَقاحِها حتَّى هَمَمْنَ بزيفَةِ الإرْتاجِ[1]

شذوذًا، فقد توَهَّمَ الشاعر أنَّ فيه معنى الجمع، ولفظُه يشبه لفظ الجمع. وكان القياس أن يقول: ثمانيًا.

«قال ابن السيد: في «ثماني» لغتان: الصرف لأنّه اسم عدد وليس بجمع، ومنع الصرف لأنه جمع من جهة معناه، لأنه عدد للجمع، بخلاف «يمانٍ» و«شآم»؛ لأنه غير جمع وفيه جمع، فإنَّ سيبويه وغيره قالوا: إنّه شاذّ، توهَّم الشاعر فيه معنى الجمع، فلم يصرفه، ولم يقل أحد إنّه لغة»[2].

ثمانيمئة

يكتب الكثير من الكتّاب هذه الكلمة بدون ياء، هكذا: «ثمانمئة»، والصواب كتابتها بالياء، لأنها اسم منقوص، والاسم المنقوص تثبت ياؤه عند الإضافة، وكلمة «ثمانٍ» هنا مضافة إلى كلمة «مئة»، لذلك يجب إثبات ياؤها.

الثَّمانينيّات

انظر: العقود، جمعها.

ثُمَّت

حرف عطف بمعنى «ثُمَّ»، والتاء فيها لتأنيث اللفظ فقط. قال الشاعر: [من الكامل]

ولقَدْ أَمُرُّ على اللّئيم يَسُبُّني فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لا يعنيني[3]

---

(١) ديوانه ص ٩١؛ والكتاب ٣/ ٢٣١.
(٢) خزانة الأدب ١/ ١٥٧، ١٥٨؛ وانظر: مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة، ج ٢٤.
(٣) البيت لرجل من سلول في الكتاب ٣/ ٢٤؛ والمقاصد النحوية ٤/ ٨٥؛ ولشمر بن عمرو الحنفيّ=

ثَمَّةَ

اسم إشارة بمعنى «ثَمَّ»، والتاء فيها لتأنيث اللفظ فقط.

ثُناءَ

اسم معدول عن «اثنين»، على وزن «فُعال»، وهو ممنوع من الصرف، ويستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، ويُعرب حالًا، نحو: «دخلَ الطلّابُ الصَّفَّ ثُناءَ».

الثَّنايا

انظر: «الحنايا» جمع «حنية» بمعنى: الأحناء.

ثِنْتا عَشْرة

لغة في «اثنتا عشْرة».

ثِنْتان

لغة في «اثنتان».

ثَوْريّ

لا تقُلْ: «هذا رجل ثَوْرَوِيّ»، بل: «هذا رجل ثَوْرِيّ»؛ لأنّ تاء التأنيث تُحذف عند النسبة.

= في الأصمعيّات ص ١٢٦.

باب الجيم

جاءَ

تأتي فعلًا ماضيًا تامًّا في نحو: «جاء المعلّمُ»، وفعلًا ماضيًا ناقصًا إذا كانت بمعنى «صار»، نحو: «ما جاءَتْ حاجَتُك؟».

جاء تَوًّا

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول المعاصرين: «جاء توًّا» مريدين به: جاء الآن. وجاء في قراره:

«يشيع في اللغة المعاصرة مثل قولهم: «جاءَ توًّا» يريدون به: جاء الآن. وقد يعترض على هذا بأن الوجه فيه أن يقال: «جاء تَوَّةً»، أي: الآن، ففي اللغة: «التوَّة: الساعة»، إلّا أن الاستعمال الشائع يمكن أخذه من قول العرب: «جاءَ توًّا»، أي: قاصدًا لم يتخلف في الطريق، إذا القصد أمر اعتباريّ يؤدي إلى الحضور الفوريّ.

لهذا ترى اللجنة إجازة قول المعاصرين: «جاءَ توًّا» في معناه الذي يستعملونه فيه»[1].

جابَ في البلاد

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة تعدّي الفعل «جاب» بـ «في» في مثل قول الكتّاب: «يجوب في البلاد ببضاعته». وجاء في قراره:

«يخطىء بعض الباحثين مثل قولهم: «يجوب في البلاد ببضاعته»، ويرون أن الصواب أن يقال: «يجوب البلاد ببضاعته»، أو «يجتاب البلاد ببضاعته»؛ لأن جاب الثوب واجتابه: قطعه. وجاب الصخرة: خرقها، ومن المجاز: جاب الفلاة واجتابها،

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٩٤؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٢.

وجاب الظلام. قال الشاعر يصف ناقته: [من الرجز]

باتَتْ تجوبُ[1] أذرعَ الظلامِ

(الأساس)، فـ «جاب» فعل متعدٍّ بنفسه.

ترى اللجنة أنه من الممكن قبول هذه العبارة على تضمين «جاب» معنى «طاف» و«سار»، على أنه من الممكن أن يلمح فرق في الدلالة بين «جاب البلاد» و«جاب فيها»، فالأول أدلّ على قطع البلاد وجوبها، والثاني يدلّ على التجوال في البلاد وجَوْب بعضها»[2].

جابَهَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «جابه» بمعنى «جَبَه» أو «واجَهَ»، وجاء في قراره:

«يخطِّىء بعض الباحثين مثل قولهم: «نجابه الحقائق»، ويرون أنّ الصواب أن يقال: «نُجْبِه الحقائق» أو «نواجه الحقائق»، وحجّتهم في ذلك ما جاءَ في القاموس: جبهه كمنعه: ضرب جبهته ورده أو لَقِيَه بما يكره، والماءَ: ورده، وليست عليه آلة سقي إلى وجه الماء، والشتاءُ القومَ جاءَهم ولم يتهيأُوا له. ولعلّ المعنى الثاني يجيز لهم استعمال: نُجْبِه الحقائق، أي: نلقاها بما نكره ونواجهها كما يجب.

وترى اللجنة أنّ إغفال المعاجم لذكر بعض المشتقّات ليس بمانع من استعمال هذا المشتقّ؛ فـ «فاعَلَ» تجيءُ أحيانًا للمبالغة في «فَعَلَ» وأحيانًا للتكثير. فيقال: جبهه وجبَّهه وجابهه»[3].

«الجاهزة» بمعنى «المُجَهَّزَة»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الجاهزة» بمعنى «المُجَهَّزَة» في قول المعاصرين: «ملابس جاهزة»، و«مساكن جاهزة»، وجاء في قراره:

«يشيع على ألسنة المعاصرين قولهم: «ملابس جاهزة»، أو «مساكن جاهزة». وقد يؤخذ على استعمال اللفظ أنَّ معجمات اللغة لم تثبت في هذا المعنى إلّا «جهّز» المضعّف. فالملابس مُجَهَّزَة.

(١) الرواية: «باتت تجيب» في لسان العرب ١/ ٢٨٦ (جوب)، ٤/ ٧٠ (بطر)؛ وتهذيب اللغة ١١/ ٢١٨، ١٣/ ٣٣٧؛ وتاج العروس ٢/ ٢٠٩ (جوب)، ١٠/ ٢١٤ (بطر).

(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٧٦.

(٣) القرارات المجمعيّة، ص ٧٥.

درست اللجنة هذا، وانتهت إلى أن قولهم: «ملابس جاهزة» يجاز بأحد وجهين:

أولهما: أنه يمكن اشتقاق فعل ثلاثيّ من «الجَهَاز» باعتباره اسم ذات، ويكون «جاهز» حينئذٍ وصفًا من هذا الفعل.

والثاني: أنَّ وجود المضعّف يشعر أنَّ للمادة ثلاثيًا مهملًا، لم تثبته المعجمات، ويكون «جاهز» و«جاهزة» وصفًا منه. وهو كثير في اللغة.

ولهذا ترى اللجنة إجازة قول المعاصرين: «ملابس جاهزة»، و«مساكن جاهزة»»[١].

جَبَرَه على كَذا وأَجْبَرَه على كذا

يُخطِّىء بعضُ اللغويين القول: «جَبَرَه على كذا» بحجّة أنّ الصواب «أَجْبَرَه على كذا»، ولكنّ معظم المعاجم العربيّة تُجيز الفعلين «جَبَرَ» و«أَجْبَرَ»[٢].

جَبَسَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «جَبَسَ» من «الجَبْس»[٣].

جَبَهْتُ عدوّي وجابَهْتُه

يُخطِّىء بعضُ اللغويين من يقول: «جابهتُ عدوّي» بحجّة أنّ الفعل «جابهت» لم يرد في لغة العرب، والصّواب عنده أن نقول: «جَبَهْتُ عدوِّي»[٤].

وأقترح إجازة استعمال الفعل «جابه» مشتقًّا من «الجبهة» بمعنى: المقابلة جبهة لجبهة، وذلك قياسًا على «عايَنَ»، و«واجَهَ»، و«شافَهَ».

الجَبْهَويّ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الجبهويّ» في النسبة إلى «جبهة»، وجاء في قراره:

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٩٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣١.
(٢) انظر مادة (ج ب ر) في لسان العرب، والقاموس المحيط، وتاج العروس، والمصباح المنير، والمعجم الوسيط. وانظر كتابنا معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٠٣.
(٣) انظر: العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٠.
(٤) محمد العدناني: معجم الأخطاء الشائعة، ص ٥٤.

«تشيع كلمة «جبهوي» نسبة إلى «جبهة»، والنسبة إليها «جبهي»، وترى اللجنة قبول «جبهوي» على أساس الفرار من اللبس؛ لأنه قد يظن حين يقال: «جبهي» أن النسبة إلى «جَبْه» مصدر «جَبَهَه» إذا صَكَّ جبهتَه أو إلى «جَبَه» من «جَبِه» إذا اتسعت جبهته، وسبق للمجمع أن أجاز في النسبة إلى لفظة الوحدة أن يقال: «وحدوي»، كما أجاز في النسبة إلى نظرية النسبية أن يقال «نسبوي»»(١).

الجَحيم (من المؤنَّث)

لا تقُلْ: «الجحيم مستَعِر»، بل «الجحيم مستعرة»؛ لأنّ «الجحيم» من المؤنَّث، نحو الآية: ﴿وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾﴾ [التّكوير: الآية ١٢].

الجَدْوَلة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الجَدْولة» بمعنى الترتيب والتعقيب وانتظام المسائل في قائمة على مختلف أنواع التدريج، وجاء في قراره:

«يرى المجمع أن تجاز كلمة «الجدولة»، أخذًا؛ بجواز الاشتقاق من أسماءِ الأعيان، ويُستبقى الحرف الزائد وهو الواو في الاشتقاق أخذًا بتوهّم أصالة الزيادة في الحروف»(٢).

الجَرّ

انظر: حروف الجرّ.

الجَرْد

أجاز مجمع اللغة العربيّة استعمال كلمة «الجَرْد» بمعنى الإحصاء، وجاء في قراره:

«الجرد بالفتح: بقية المال. والمولَّدون يستعملونه في إحصاء ما في المخزن أو الحانوت من البضائع وقيمها»(٣).

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢٧٠.
(٢) القرارات المجمعيّة، ص ١٤٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٧.
(٣) القرارات المجمعيّة، ص ٤٩.

جَرْد العُهْدة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال تعبير «جرد العهدة» بمعنى فحصها لمعرفة كلّ ما يجب أن يعرف عنها ضبطًا ومحافظة ونظامًا، وجاء في قراره:

«يرى المجمع أنه يراد بالعهدة في العرف مجموعة الأصناف القيمية التي تكون في حوزة مالكها، ثم تنتقل بمقتضى نظام العهد إلى حوزة أمين يُختار لها.

ويراد بجرد العهدة فحصها لمعرفة كل ما يجب أن يعرف عنها ضبطًا ومحافظة ونظامًا، أخذًا من معناه اللغوي الذي هو تقشير الخوص ونزعه من السعف ليصير جريدًا.

أما في المعاجم في معاني العهدة: العهد، وهو الميثاق. ويقضي الأخذ بنظام العهدة أن يعقد بين المالك والأمين عقد ينظم علاقتهما، ويصون حقوق كل منهما.

ولما كان العمل بنظام العهدة، إنما يتحقق بهذا العقد ويقوم نتيجة له، كان إطلاق العهدة بمعنى الميثاق على العهدة وبمعنى مجموعة الأصناف التي كانت في حوزة المالك وانتقلت إلى حوزة الأمين، كان هذا الإطلاق من قبيل المجاز المرسل الذي علاقته السببية، وإذن يكون أُسلوب «جرد العهدة» صحيحًا، ولا مانع من استعماله وتداوله»[١].

جَريح وجَريحة

يُخطِّىء بعض اللغويين القول: «فلانة جريحة» بحجّة أنّ الوزن «فَعيل»، إذا كان بمعنى «مَفْعول» يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، لذلك فالصحيح عندهم أن نقول: «فلانة جريح»[٢].

ولكن أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة تأنيث «فَعيل» وصفًا لمُؤنَّث، إذا كان بمعنى «مَفْعول»، لذلك يصحّ القول «فلانة جريحة»[٣].

جَريدة وصحيفة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «جريدة» بمعنى «صحيفة»[٤].

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٣٢.
(٢) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٠٤.
(٣) مجمع اللغة العربية: كتاب في أصول اللغة، ١/١٠٦.
(٤) المعجم الوسيط. مادة (ج ر د).

جَزاءات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استخدام هذه الكلمة[١].

الجَزْم

انظر: حروف الجزْم.

الجِسْر

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الجسْر» بمعنى: ضفّة الترعة، والحدّ الفاصل بين أرضين، وجاء في قراره:

««الجِسر»: ما يعبر عليه كالقنطرة ونحوها، وقد توسّع فيه المحدثون فأطلقوه على ضفّة الترعة، وعلى الحدّ الفاصل بين أرضين»[٢].

جَسَّمَ

قرّر مجمع اللغة العربية في القاهرة ما يلي:

«لمّا كان نقل المجرد الثلاثي إلى صيغة «فَعّل» يفيد معنى التعدية، أو التكثير، أو النسبة، أو السَّلْب، أو اتخاذ الفعل من الاسم، يرى المجمع أنه يجوز استعمال هذه الصيغة ليؤدّي الفعل أحد هذه المعاني عندما تدعو الحاجة إلى تأديته، وإن لم ينصّ على هذه الصيغة، على ألّا يقر المجمع نهائيًا مثل هذه الكلمات إلا بعد تمحيصها».

ووافق المؤتمر تطبيقًا لهذا القرار على صحة الألفاظ المستعملة الآتية: «خَدّر»، «حَضّر»، «وَرّد»، «شَخَّص»، «جَسّم»، «حَلّل»، «شَرَّع»[٣].

الجَعْبَة

لا تقُلْ: «أخْرَجَ ما في جُعْبَتِه»، بل: «أخرجَ ما في جَعْبَته» (بفتح الجيم).

---

(١) مجمع اللغة العربية: كتاب في أصول اللغة، ٢/ ٥٩ - ٦٠.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ٥٦.

(٣) انظر: مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة، ٢٦/ ٧٦؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٩.

جَعَلَ

تأتي:

١ ـ فعلًا من أفعال الظنّ يفيد الرجحان، وينصب مفعولين، نحو الآية: ﴿وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا﴾ [الزّخرُف: الآية ١٩].

٢ ـ فعلًا بمعنى «صَيَّرَ» ينصب مفعولين، نحو: «جعلتُ الخَشَبَ خِزانَةً».

٣ ـ فعلًا من أفعال اليقين ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «جعلتُ زيدًا ناجحًا».

٤ ـ فعلًا من أفعال الشروع يرفع المبتدأ وينصب الخبر، ومن شروطه كي يعمل عمل «كاد» أن يكون خبره جملة مضارعيّة، الفاعل فيها أو نائبه ضمير، وأن يكون المضارع غير مسبوق بـ «أن» المصدريّة، وأن يتأخّر الخبر عنه وعن اسمه، نحو: «جعلَ المعلّمُ يشرحُ الدرسَ».

٥ ـ فعلًا بمعنى «أوجَد» ينصب مفعولًا به واحدًا، نحو الآية: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾ [الأنعام: الآية ١].

٦ ـ فعلًا بمعنى «أوجَبَ»، ينصب مفعولًا به واحدًا، نحو: «اجْعَل للدرْسِ جزءًا من وقتك».

الجِلْدة بمعنى القوم

يُخطِّىء بعضُهم استعمال «الجِلْدة» بمعنى «القوم»، كأن نقول مثلًا: «فلان من أهل جلدتنا»[1].

ولكن جاء في الحديث النبويّ: «قوم من جلدتنا»[2]، أي: من أنفسنا وعشيرتنا.

الجُلْطة وتَجَلُّط الدم

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «الجُلْطة» بمعنى: الجرعة الخاثرة من الدم، و«تجلَّط الدم» بمعنى: تخثَّرَ، وجاء في قراره:

---

(١) الأب جرجي جنن: مغالط الكتاب ومناهج الصواب، ص ٢٧.

(٢) انظر مادة (ج ل د) في النهاية في غريب الحديث والأثر، ولسان العرب، وتاج العروس.

«الجُلْطة بالضم هي الجرعة الخاثرة من اللبن الرائب. وقد توسَّع فيها المحدثون، فأطلقوها من باب التشبيه على الجرعة من الدم إذا تخثَّر. وقد اشتقوا منها: تجلّط الدم إذا تخثّر»[1].

جَلَلْ

تأتي:

١ ـ حرف جواب بمعنى «نَعَمْ».

٢ ـ اسمًا بمعنى «عظيم»، نحو قول الحارث بن وعلة: [من الكامل]

قَومي هُمُ قتلوا أُمَيْمَ فإذا رَمَيْتُ يُصيبُني سَهْمي
فَلَئِنْ عَفَوْتُ لأَعْفُوَنْ جَلَلًا ولئِنْ سَطَوْتُ لأُوهِنَنْ عَظْمي[2]

٣ ـ اسمًا بمعنى «يسير»، نحو قول امرىء القيس: [من المتقارب]

بِقَتْلِ بني أَسَدٍ رَبَّهُمْ ألا كُلُّ شَيْءٍ سِواهُ جَلَلْ[3]

٤ ـ اسمًا بمعنى «أَجْل»، نحو قول جميل بثينة: [من الخفيف]

رَسْمِ دارٍ وقَفْتُ في طَلَلِهْ كِدْتُ أَقْضي الحياةَ من جَلَلِهْ[4]

جَمَّدَ

أجاز مجمع اللغة العربيّة في القاهرة استعمال الفعل «جَمَّدَ» بمعنى: منع حقّ التصرّف، وجعل الشيء جامدًا، وجاء في قراره:

«يشيع في اللغة المعاصرة مثل قولهم: «تجميد الأرصدة»، «تجميد أموال الشركة»، «تجميد التركة»، بمعنى منع حق التصرف فيها جميعًا، ومثل قولهم: «تجمُّد السائل والماء» بمعنى صلابتهما بعد أن كانا سائلين، ويؤخذ على هذين التعبيرين أن الفعلين «جَمَّد» و«تجمَّد» غير موجودين بالمعاجم.

وطوعًا لقرار المجمع في جواز إكمال الاشتقاقات في مادة لم ترد بقيتها في المعاجم، وجواز تضعيف الفعل للتعدية. وقياسية المطاوعة، والمعروف من أن تعدية

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢٠.
(٢) سمط اللآلي ص ٣٠٥، ٥٨٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي، ص ٣٠٤.
(٣) ديوانه، ص ٢٦١. (٤) ديوانه، ص ١٨٩.

الثلاثي تفيد التصيير إلى الشيء مثل: «قَوَّاه»: جعله قويًا، وعليه يقال: «جَمَّدَ الشيءَ»: جعله جامدًا. والمصدر التجميد.

وترى اللجنة أن قول المعاصرين: «تجميد المفاوضات» بمعنى وقف إجرائها، و«تجميد الأنشطة» ونحوها جائز من طريق المجاز، وكذلك قولهم: «تجمّد السائل والمائع»، فجائز من باب المطاوعة. يقال: جَمَّد السائلَ فتجمد تجمدًا»[1].

الجَمْع

الجَمْع عند النحاة ما دلَّ على ثلاثة فأكثر، أمّا اللغويّون، فالجمع في اصطلاحهم يُطلق على الاثنين، كما يُطلق على ما زاد على الاثنين. ويُؤيِّد مذهبهم شواهد كثيرة فصيحة، في مقدّمتها القرآن الكريم، ومنه الآية: ﴿وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ ۝٧٨﴾ [الأنبياء: الآية ٧٨] والآية: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم: الآية ٤][2].

جُمَع

صفة ممنوعة من الصرف لأنها على وزن «فُعَل»، وهي معدولة عن «جَمْعَاوات» (جمع «أجمع»)، وهي لا تُؤكِّد إلّا جمع المؤنَّث، وأكثر ما تُستَعْمل بعد لفظة «كلّ»، نحو: «جاءتِ النِّساءُ كُلُّهُنَّ جُمَعُ».

جمع اسم الفاعل واسم المفعول المبدوئَيْن بميم زائدة على وزن «مَفاعِل» و«مَفاعيل» وشبههما

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جمع اسم الفاعل واسم المفعول المبدوئين بميم زائدة على وزن «مفاعِل» و«مفاعيل» وشبههما، نحو: «موسِر مياسير»، و«مُعصِر معاصير»، وجاء في قراره:

«يجوز في الكلمات المبدوءَة بالميم الزائدة على صيغة اسم الفاعل أو اسم المفعول أن تجمع على زنة «مفاعِل» أو «مفاعيل» وشبههما، حملًا على ما جاء من نظائرها في فصيح الكلام»[3].

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢١٥؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٥.
(٢) انظر: عباس حسن: النحو الوافي، ١/ ١١٠، الهامش.
(٣) في أصول اللغة، ٢/ ٣٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٣.

جمع اسم المَفْعول المبدوء بالميم الزائدة

انظر: جمع اسم الفاعل واسم المفعول المبدوئين بميم زائدة.

جَمْع أَفْعل التَّفضيل المقترِن بالألف واللام على «أَفاعِل»

انظر: أفْعل التفضيل، جمعه وتأنيثه.

جمع «أَفْعَل، فَعْلاء» جمع تصحيح

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جمع «أَفْعَل فَعْلاء» جمع تصحيح، وجاء في قراره:

«يمنع بصريّو النحاة جمع الصفة من باب «أفْعل فَعْلاء» جمع سلامة، وقياس مذهب الكوفيين الإجازة. أما «فَعْلاء» ممّا لا مذكَّر له على «أَفْعل»، فجوازه عند الكوفيين من باب أولى. وهو جائز عند بعض البصريين، كما أجازه ابن مالك.

وعلى هذا: يُجاز جمع الصفات من باب «أَفْعل فَعْلاء»، مثل «أسود سوداء»: و«أبيض، بيضاء» بالواو والنون في المذكر، وبالألف والتاءِ في المؤنث، كما يجاز جمع «فَعْلاء» مما ليس مذكره على «أَفْعل»، مثل: «حسناءَ» و«عذراءَ» بالألف والتاءِ»[(١)].

جمع ألفاظ العقود إذا أُلحقت بها ياء النسبة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جمع ألفاظ العقود إذا ألحقت بها ياء النسبة، وجاء في قراره:

«ترى اللجنة أن ألفاظ العقود يجوز أن تجمع بالألف والتاء إذا ألحقت بها ياء النسب فيقال مثالًا: «ثلاثينيات». ويدل اللفظ حينئذٍ على الواحد والثلاثين إلى التاسع والثلاثين. وفي هذا المعنى لا يقال: «ثلاثينات» بغير ياء النسب»[(٢)].

جمع التكسير (النسبة إليه)

انظر: النسبة إلى جمع التكسير.

---

(١) في أصول اللغة، ٢/٥٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٣.

(٢) القرارات المجمعيّة، ص ١٢٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٣.

جمع «حفيد» على «أحْفاد»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جمع «حفيد» على «أحفاد»؛ أمّا «حَفَدَة» فهو جمع «حافد»[(١)].

جمع الجَمْع

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قياسيّة جمع الجمع[(٢)].

جمع «فاعِل» لمذكَّر عاقِل على «فَواعِل»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جمع «فاعِل» لمذكَّر عاقل على «فواعِل»، وجاء في قراره:

«لا مانع من جمع «فاعِل» ـ لمذكَّر عاقل ـ على «فَواعِل»، نحو: «باسل وبَواسِل»، وذلك لما وردَ من أمثلتِه الكثيرة في فصيح الكلام»[(٣)].

جمع «فَعْل» على «أَفْعال»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة مجيء «أَفْعال» جمعًا لِـ «فَعْل» في كلّ فعل ثلاثيّ، وجاء في قراره:

«يجوز أن يجيءَ جمع التكسير على «أفْعال» من الأسماءِ الثلاثية، بناءً على ما قرره جمهور النحاة من أن «أَفعالًا» يطَّرد في اسم ثلاثيّ لم يطرد فيه «أَفْعُل»، وعلى ما قرره المجمع من إباحة جمع «فَعْل» اسمًا صحيح العين على «أَفْعال»، وهو ما استثناه النحاة من اطراد مجيء «أَفْعال» في الثلاثي»[(٤)].

وجاء في قرار آخر للمجمع:

«قرّر المجمع من قبل أنَّ قياس جمع «فَعْل» ـ الاسم الصحيح العين ـ أن يكون على «أَفْعُل» جمع قلّة، وعلى «فِعال» أو «فُعُول» جمع كثرة، واستنادًا إلى نصّ عبارة أبي حيّان في استحسان الذهاب إلى جمع «فَعْل» على «أفعال» مطلقًا، واستنادًا أيضًا

---

(١) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٥.
(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٢.
(٣) في أصول اللغة، ٢/ ٤٢؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٣.
(٤) في أصول اللغة، ٣/ ٦٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٢.

إلى الألفاظ الكثيرة التي وردت مجموعة على هذا الوزن، ترى اللجنة جواز جمع «فَعْل» اسمًا صحيح العين مثل «بَحْث» على «أفْعال»، ولو كان صحيح الفاءِ أو اللام، ويدخل في ذلك مهموز الفاءِ ومعتلّها والمضعّف»[١].

جَمْع «فَعْلان» جَمْع مذكَّرٍ سالمًا

أجاز مجمع اللغة العربيّة في القاهرة تأنيث صيغة «فَعْلان» بالتاء، وجمعها جمعَ مذكَّرٍ سالمًا[٢].

جمع «فَعْلَة» على «فِعَل»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جمع «فَعْلة» على «فِعَل»، نحو: «فَصْلة وفِصَل»[٣].

جَمْع «فَعْلة» على «فَعْلات»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جمع «فَعْلة» الصحيح العين على «فَعْلَات» بتسكين العين أو فتحها، وجاء في قراره:

«من المنتمي إلى بعض اللغات جمع «فَعْلَة» على «فَعْلات» بإسكان الثاني في نحو: «ظَبْية» و«أَهْلة»، مما هو صحيح الثاني ساكنهُ، لاعتلال الثالث في «ظَبْية»، ولشبه الصفةِ في «أَهْلَة»، كما نصّ على ذلك ابن مالك في التسهيل، وأنّ من الضرورة أو الشذوذ تعميم قاعدة إسكان العين في الجمع كما نصّ على ذلك «ابن مالك» في الألفية.

وعلى هذا يُجاز جمع الاسم الثلاثيّ المؤنّث الساكن العين الصحيحها على «فَعْلات» بفتح العين أو تسكينها ـ تعويلًا على ما ذكره ابنُ مالك في «الألفية»، وما ذكره ابنُ مَكّي في «تثقيف اللسان»، وعلى ما ورد من الشواهد، غير أن الفتح أشهر»[٤].

---

(١) في أصول اللغة، ٢/٢٧؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٤.
(٢) انظر: العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية في القاهرة، ص ٣٠٢.
(٣) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٤.
(٤) في أصول اللغة، ٢/٥٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٣.

جمع «فَعُول» بمعنى «فاعِل» جمعَ تصحيح

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جمع «فَعُول» بمعنى «فاعِل» جمع تصحيح، نحو: «رحوم رحومون»، و«رحومة رحومات»[١].

جمع «فَعِيلة» بمعنى «مَفْعُولة» على «فَعائِل»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جمع «فَعيلة» بمعنى: «مَفْعُولة» على «فَعائِل»، وجاء في قراره:

«أقر المجمع من قبل لحوق التاءِ لفعيل بمعنى «مَفْعول»، سواء ذُكِر معه الموصوف أم لم يُذْكر. ولما كان من النحاة من أطلق القول بإجازة جمع مثل هذه الصيغة على «فَعائِل»، ومنهم من صرح بإجازة ذلك وإن كانت «فَعيلة» بمعنى «مَفْعُولة»، فالمجمع يقر قياسيّة جمعها وصفًا جمع تكسير على زنة «فَعائِل»[٢].

جمع القلّة وجمع الكثرة (دلالتهما)

رأى مجمع اللغة العربيّة في القاهرة أنّ الجمع أيًّا كان نوعه (جمع تكسير أو جمع تصحيح) يدلّ على القليل والكثير، وإنّما يتعيَّن أحدهما بالقرينة[٣].

جَمْع المُؤنَّث السالم (النسبة إليه)

انظر: النَّسَب إلى جمع المؤنث السالم في الأعلام وما يجري مجراها.

جمع المَصْدَر

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جمع المصدر[٤].

جمع «مَفْعُول» على «مفاعيل»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قياسيّة جمع «مَفْعُول» على «مفاعيل»، وجاء في قراره:

---

(١) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٢.

(٢) في أصول اللغة، ٣/ ٧١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٢، ٣٠٤.

(٣) في أصول اللغة، ٣/٧٦؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٤.

(٤) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٣.

«قاس النحاة جمع «مَفْعول» ـ اسمًا أو مصدرًا ـ على «مفاعيل»، وترى اللجنة قياسية جمعه مطلقًا»[(١)].

جَمْعاء

مؤنّث «أجمع»، وممنوعة من الصرف. تُستَعْمَل لزيادة التوكيد، وتُعرب توكيدًا، وغالبًا ما تسبقها كلمة «كلها»، نحو: «شاهدتُ سيّارات المعرِض كُلَّها جَمْعاءَ».

الجُمَل التي لا محلّ لها من الإعراب

الجمل التي لا محل لها من الإعراب، هي الجمل التي لا تحل محل كلمة مفردة، ومن ثَمَّ لا تقع في موضع رفع، أو نصب، أو جرّ، أو جزم. وهذه الجمل أنواع عِدَّة، أهمها:

١ ـ **الجملة الابتدائية**، وهي الواقعة في افتتاح الكلام، نحو: «أقبلَ الربيعُ».

٢ ـ **الجملة الاستئنافيَّة**، وهي الواقعة في أثناء النطق، والمقطوعة عمَّا قبلها، نحو الآية: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ [يونس: الآية ٦٥]. (جملة ﴿إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ استئنافية لا محلّ لها من الإعراب).

٣ ـ **الجملة الاعتراضيَّة**، وهي التي تعترض بين شيئين متلازمين، فتقع:

أ ـ بين الفعل وفاعِله، نحو: «جاء ـ وأقول الحقَّ ـ المعلِّمُ».

ب ـ بين المبتدأ والخبر، نحو: «أستاذنا ـ رحمه الله ـ كان نشيطًا».

ج ـ بين الشرط وجوابه، نحو الآية: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ ـ وَلَن تَفْعَلُوا۟ ـ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ﴾ [البَقَرَة: الآية ٢٤].

د ـ بين القسم وجوابه، نحو قول الشاعر: [من الطويل]

لعَمْري ـ وما عَمْري عَلَيَّ بهيِّنٍ ـ   لَقَدْ نَطَقَتْ بُطْلًا عَلَيَّ الأقارِعُ

هـ ـ بين النعت والمنعوت، نحو الآية: ﴿وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ ـ لَّوْ تَعْلَمُونَ ـ عَظِيمٌ ۝٧٦﴾ [الواقِعَة: الآية ٧٦].

و ـ بين اسم الموصول وصلته، نحو: «هذا الذي ـ واللهِ ـ ضَرَبَني».

---

(١) في أصول اللغة، ٢/٣٢؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٣، ٣٠٩.

ز ـ بين المضاف والمضاف إليه، نحو: «هذا صوتُ ـ واللهِ ـ المعلمِ».

ح ـ بين الحرف وتوكيده اللفظي، نحو قول الشاعر: [من الرجز]

ليت ـ وهل ينفعُ شيئًا ليت ـ ليتَ شبابًا بُوعَ فاشتريتُ

ط ـ بين «سوف» وما تدخل عليه، نحو قول زهير بن أبي سُلمى: [من الوافر]

وما أدري وسوف ـ إخالُ ـ أدري أقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أمْ نساءُ

٤ ـ **الجملة التفسيرية**، وهي الجملة التي تفسّر ما يسبقها، وتكشف عن حقيقته، وقد تكون مقرونة بأحد حرفي التفسير: «أيْ» و«أنْ»، نحو الآية: ﴿فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ﴾ [المؤمنون: الآية ٢٧]، أو غير مقرونة، نحو: «هل أرشدك إلى طريق الكرامة، تكونُ مستقيمًا» (جملة «تكون مستقيمًا» تفسيرية لا محل لها من الإعراب).

٥ ـ **الجملة الواقعة صلة للموصول**، والموصول يكون إمّا اسمًا، نحو: «جاء الذي فاز بالجائزة» (جملة «فاز بالجائزة» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول)، وإمّا حرفًا، نحو: «عجبتُ ممّا فعلتَ» («ما» حرف بمعنى: الذي، وجملة «فعلتَ» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول).

٦ ـ **الجملة الواقعة جوابًا للقسم**، نحو: «واللهِ لأكافئنَّ المجتهد» (جملة «أكافئنّ المجتهد» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب القسم).

٧ ـ **الجملة الواقعة جوابًا لشرط جازم غير مقترن بالفاء، أو «إذا» الفجائيّة**، نحو: «إنْ تدرسْ تنجحْ» (جملة «تنجحْ» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط جازم غير مقترن بـ «إذا» أو الفاء).

٨ ـ **الجملة الواقعة جوابًا لشرط غير جازم**، نحو: «لو زرتني أكرمتك» (جملة «أكرمتك» لا محل لها من الإعراب، لأنها جواب شرط غير جازم).

٩ ـ **الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب**، نحو: «جاء المعلم، وشرحَ الدرس» (جملة «وشرحَ الدرس» معطوفة على جملة «جاء المعلم»، لا محل لها من الإعراب، لأن جملة «جاء المعلم» ابتدائية لا محل لها من الإعراب).

الجُمل التي لها محلّ من الإعراب

الجمل التي لها محل من الإعراب، هي التي تحلّ محل مفرد[١]، لأن المفرد هو الذي يوصف بالرفع، أو النصب، أو الجر، أو الجزم. وهذه الجملُ أنواع عِدَّة، أهمُّها:

١ ـ **الجملة الواقعة خبرًا**، وتكون إمّا خبرًا للمبتدأ، نحو: «الظلمُ مرتُعه وخيمٌ» (جملة «مرتعه وخيم» في محل رفع خبر المبتدأ «الظلم»)، وإمَّا خبرًا للنواسخ[٢]، نحو: «إنَّ اللبنانيين يكرمون الضيف» (جملة «يكرمون الضيفَ» في محل رفع خبر «إنّ»)، ولا بدّ للجملة الواقعة خبرًا من رابط يربطها بالمبتدأ[٣].

٢ ـ **الجملة الواقعة مفعولًا به**، وتأتي إمّا بعد فعل القول، نحو: «قُلْ: إنَّ الحقَّ يعلو» (جملة «إنّ الحقّ يعلو» في محل نصب مفعول به للفعل «قُلْ»)، وإمَّا بعد المفعول به الأوَّل في باب «ظنَّ» وأخواتها، نحو: «ظننتُ زميلي يدرسُ» (جملة «يدرس» في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ «ظننتُ»)، وإمّا بعد عامل معلّق عن العمل، سواء أكان من أفعال القلوب، أم من غيرها، (ومنها «نظر»، «أبصر»، «تفكر»، «سأل»، «استنبأ»، وهي لا تعلّق إلا بالاستفهام)، نحو: «سأعلم أيُّكم الفائز؟» (جملة «أيُّكم الفائز» في محل نصب مفعول به للفعل «أعلم»).

٣ ـ **الجملة الواقعة صفةً (أو نعتًا)**، وتكون بعد الاسم المفرد[٤] النكرة[٥]، نحو: «شاهدتُ طالبًا يدرس» (جملة «يدرس» في محل نصب نعت «طالبًا»).

---

(١) المراد بـ «المفرد» هنا ما ليس جملة ولا شبه جملة.

(٢) النواسخ كلمات تدخل على الجملة الاسمية، فتنسخ (أي تغيِّر) حكمها في المعنى والإعراب. وهي ست فئات: «كان» وأخواتها، «إنَّ» وأخواتها، «كاد» وأخواتها، «لا» النافية للجنس، «ليس» وأخواتها، و«ظنَّ» وأخواتها.

(٣) يكون هذا الرابط:
أ ـ ضميرًا مستترًا، «الولدُ يلعبُ» أي: يلعب هو.
ب ـ ضميرًا ظاهرًا، نحو: «الملعب حائطُهُ مهدَّمٌ».
ج ـ ضميرًا مقدَّرًا، نحو: «العنبُ الرطلُ بعشرين ليرة»، والتقدير: الرطل منه.
د ـ اسم إشارة يشير إلى المبتدأ، نحو الآية: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: الآية ٢٦].
هـ ـ لفظ المبتدأ نفسه، نحو: «الحريةُ ما الحريةُ؟!».

(٤) المفرد هنا ما ليس جملة ولا شبه جملة.

(٥) من العبارات النحوية المشهورة أنَّ الجمل بعد النكرات تعربُ نعوتًا، وبعد المعارف تعرب أحوالًا. أمَّا إذا كانت النكرة موصوفة أو مضافة، فيجوز إعراب الجملة الواقعة بعدها حالًا، كما=

٤ ـ الجملة الواقعة حالًا، ولا بدّ لهذه الجملة من رابط يربطها بصاحب الحال، ويكون هذا الرابط إمّا ضميرًا، نحو: «شاهدتُ التلميذَ يدرسُ» (جملة «يدرس» في محل نصب حال)، وإمّا الواو، نحو: «جاء المعلِّمُ والطلاب في الصف» (جملة «الطلاب في الصف» في محل نصب حال)، وإما الواو والضمير، نحو: «جاء المعلم ومحفظة في يده».

٥ ـ الجملة الواقعة مستثنى، وذلك إن وقعت في استثناء منقطع[١]، نحو: «سأستقبل الصيّادين إلّا كلابهم فسأبقيها خارج المنزل» (جملة «كلابُهم فسأبقيها خارج المنزل» في محل نصب مستثنى).

٦ ـ الجملة الواقعة مضافًا إليه، وتكون بعد كلمة تأتي مضافة إلى جملة جوازًا، أو وجوبًا، نحو: «سأسافر يوم ينتهي الامتحانُ» (جملة «ينتهي الامتحان» في محل جر مضاف إليه)، ونحو: «هل تذكرُ إذْ نحنُ طلابٌ» (جملة «نحنُ طلابٌ» في محل جرّ مضاف إليه)، ونحو: «جلستُ حيثُ الأمنُ مستتبٌّ» (جملة «الأمن مستتبٌّ» في محل جر مضاف إليه).

٧ ـ الجملة الواقعة جوابًا لشرط جازم مقترن بالفاء، أو بـ «إذا»، نحو الآية: ﴿إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ [آل عِمرَان: الآية ١٦٠] (جملة ﴿فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ في محل جزم جواب الشرط)، ونحو الآية: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ [الرُّوم: الآية ٣٦] (جملة ﴿إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ في محل جزم جواب الشرط).

٨ ـ الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب، وذلك في العطف والبدل، نحو: «العلم يرفع، وينفع» (جملة «ينفع» معطوفة على جملة «يرفع» في محل رفع خبر)، ونحو: «قلتُ له: اذهبْ لا تبقَ هنا» (جملة «لا تبقَ هنا» في محل نصب بدل من جملة «اذهب» الواقعة مفعولًا به).

جموع تأنيث

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جموع التأنيث التالية:

إطارات ـ بلاغات ـ جزاءَات ـ جوازات ـ حِسابات ـ خطابات ـ خِلافات ـ خَيالات ـ سَنَدات ـ شعارات ـ صراعات ـ صِمامات ـ ضَمانات ـ طَلَبات ـ عَطاءَات ـ

= يجوز إعرابها نعتًا، نحو: «شاهدتُ طالبًا مجتهدًا يطالع» ونحو: «شاهدتُ معلم الصفِّ يطالعُ» (جملة «يطالع» في كلا المثلين يجوز إعرابها في محل نصب نعت أو حال).

(١) يكون الاستثناء منقطعًا، إذا كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه.

غازات ـ فراغات ـ قرارات ـ قِطارات ـ قِطاعات ـ مجالات ـ معاشات ـ مُعْجَمات ـ مفردات ـ نتوءَات ـ نداءَات ـ نزاعات ـ نشاطات ـ نِطاقات.

وذلك على أساس الخضوع لضابطٍ عام من ضوابط اللغة، كاعتبار التاءِ في المفرد، أو لمح الصفة فيه. وما لا يندرج من هذه الجموع تحت ذلك يجاز استئناسًا بما ورد من كلمات فصاح ثلاثيّة ورباعيّة مجموعة جمع تأنيث، ومفردها مذكَّر غير عاقل، وبما قالهُ سيبويه، والزمخشريُّ، وابنُ عصفور، والرَّضِيُّ، وغيرهم من إجازة جمع التأنيثِ للمذكر غير العاقل إذا لم يسمع له جمع تكسير، وبما قاله ابن الأنباري، والفراءُ، وابن جنيّ، والكندي، من إجازة جمع التأْنيث فيما لا يعقل، وأن القياس يعضده، أو أنه القياس(١).

جموع التكسير (قياسيَّة الغالب منها)

١ ـ الألفاظ الدالة على الاطراد:

يرى المجمع أنّ الكلمات التي يستعملها قُدامَى النحويين والصرفيين، وهي:

القياس، والأصل، والمطَّرد، والغالب، والأكثر، والكثير، والباب، والقاعدة، ألفاظ متساوية في الدلالة على ما ينقاس، وأن استعمال كلمة منها في كتبهم يُسَوِّغ للمحدَثين من المؤلفين وغيرهم قياس ما لم يُسْمَعُ على ما سُمع، وأنّ المقيس على كلام العرب هو من كلام العرب.

٢ ـ جمع الكلمات التي لم تُسمع جموعها:

يرى المجمع أن الكلمة التي لم يُسمع لها جمع في اللغة يُختار لها صيغة جمع القلة الذي يطرد في وزنها، وإذا وجد لها صيغتان لجمع الكثرة، مع التساوي في القوة، اختيرا معًا. وعند التفاوت في القوة يُختار جمع واحد هو أقواها، ويُكتفى بجمع واحد في المصطلحات العلميَّة أيًّا كان.

٣ ـ قياس جمع الاسم الثلاثيّ المجرَّد من تاء التأنيث:

يجمع «**فَعْل**» الصحيح العين مثل: «كَلْب» و«كَعْب» على: **أَفْعُل** جمع قِلّة، وعلى **فِعال** أو **فُعُول** جمع كثرة.

---

(١) في أصول اللغة ٢/٥٩، ٦٠.

يجمع «**فَعْل**» المعتل العين كعَيْن، وفِعْل كجِسْم، وفُعْل كبُرْد، على **أَفْعال** جمع قِلّة، وعلى **فُعُول** جمع كثرة.

يجمع **فَعَل** كجَبَل وأَسَد، على: **أَفْعال** جمع قِلّة، وعلى **فِعال** جمع كثرة.

يجمع **فَعُل** كعَضُد، **وفَعِل** ككَتِف، **وفِعَل** كعِنَب، **وفِعِل** كإبل، **وفُعُل** كعُنُق، على **أفْعال** مطلقًا.

يجمع **فُعَل** كَصُرَد على **فِعْلان** مطلقًا.

تنبيــه:

يكثر في باب «تَاج» و«عُود»: **فِعْلان**، وفي باب «خُصّ»: **فِعال**، ويلزم باب «مَدِي» و«عَدَد» **أَفْعال** فقط، ولا يجمع نحو: «ثَوْب» و«رِيح» على **فُعُول**، ولا نحو: «سَيْل» على **فِعال**.

٤ ـ قياس جمع الاسم الثلاثي المزيد بتاء التأنيث:

تجمع **فَعْلَة** كقَصْعة وجَفْنة ورَوضَة وضَيْعَة، **وفَعَلَة** كرَقَبَة، على: **فَعَلات** جمع قلّة، وعلى **فِعَال** جمع كثرة.

تجمع **فُعْلَة** كغُرْفة، **وفُعَلَة** كتُخَمَة وتُهَمَة على: **فعلات** جمع قلّة، وعلى **فُعَل** جمع كثرة.

تجمع **فِعْلة** ككِسْرة **وفَعِلة** كمَعِدَة على: **فعلات** جمع قلّة، وعلى **فِعَل** جمع كثرة.

تنبيهان:

١ ـ المعتل اللام مثل: «قَناة» و«قَطاة» لا يجمع إلا بالتجرُّد من التاء أو جمع سلامة.

٢ ـ لا يجمع يائيّ اللام من نحو: «كُلْية» بالضم، ولا واويُّهن من نحو «رِشْوَة» بالكسر جمع سلامة إلا مع تسكين العين.

٥ ـ قياس الوصف الثلاثيّ:

تكسير الصفة الثلاثية ضعيف، فإذا احتيج إلى جمع صفة ثلاثية لم يُذْكر لها جمع في المعجمات، اقتصِر على جمعها جمع سلامة بالواو والنون أو الياء والنون للمذكر العاقل، وبالألف والتاء للمؤنث مطلقًا وللمذكر غير العاقل.

٦ ـ جمع الاسم الرباعيّ الذي ثالثه حرف مدّ زائد:

يجمع **فَعال** كزمان، **وفِعَال** كحمار وإزار، **وفَعِيل** كقَضِيب ورَغيف على **أَفْعِلة** جمع قلّة، وعلى **فُعُل (وفُعْلَان** أيضًا في باب **فَعِيل)** جمع كثرة.

يجمع **فَعُول** كعمود (مذكّرًا) على **أفعِلة** جمع قلّة، وعلى **فُعُل وفِعْلان** جمع كثرة.

يجمع المؤنث المعنويّ منها (كعَناق وذِراع) على **أَفْعُل** جمع كثرة.

يجمع المؤنث منها بالتاء بالألف والتاء، وعلى **فَعَائِل** أيضًا.

تنبيهان:

أ ـ لم يجيء «فُعُل» في المضاعف، ولا في المعتل اللام، واقتصروا فيهما على بناء القلة، كـ «أَعِنَّة» و«أكسية» و«أخونة».

ب ـ يقلب مد المؤنث الزائد الثالث همزة في «فعائل»، والأصليّ يبقى.

٧ ـ جمع الصفة الرباعية التي ثالثها حرف مد زائد:

يجمع **فَعِيل** ـ الذي بمعنى **فاعِل** ـ ككريم، وفُعَال كشُجاع، على: **فُعَلَاء، وفِعَال.**

تجمع **فَعِيلة** ـ التي بمعنى فاعِل ـ على: **فِعَال وفَعائِل.**

يجمع **فَعِيل** بمعنى فاعل المضاعف كشديد، والمعتل اللام، كنَبِيّ وزَكِيّ: على: **أَفْعِلاء.**

يجمع **فَعِيل** المعتل العين كطَوِيل وطويلة على **فِعَال، وفعائل** أيضًا للمؤنث فقط.

يجمع **فَعِيل** كجريح بمعنى مَفْعول من كل حيّ مصاب بمكروه، على: **فَعْلَى.**

يجمع **فَعُول** كعطوف بمعنى فاعِل (مذكَّرًا ومؤنثًا) على **فُعُل،** وأيضًا **فعائِل** للمؤنث فقط.

يجمع **فَعَال** كجبان ورَدَاح بمعنى فاعل (مذكَّرًا ومؤنثًا) على **فُعُل وفُعَلاء.**

يجمع **فِعَال** كهِجَان وكِنَاز بمعنى فاعل (مذكَّرًا ومؤنَّثًا) على **فُعُل،** وأيضًا **فَعائِل** للمؤنث فقط.

تنبيـــه:

لا تلحق التاء الفارقة فعيلًا بمعنى مَفْعول، ولا فعُولًا بمعنى فاعل، ولا فَعَالًا ولا فِعَالًا بمعنى فاعل، ولا تجمع هذه الصيغ جمع سلامة، و«جبانة» شاذّ.

٨ ـ جمع الرباعيّ بزيادة ألف فاعِل وفاعِلاء:

يجمع **فاعِل** اسمًا ككاهِل وحاجِب، **وفاعَل** كخاتَم وطابَع، على: **فَواعِل**.

يجمع **فاعِل** وصفًا غير المعتل اللام على: **فُعَّل وفُعَّال**.

يجمع **فاعِل** وصفًا معتلّ اللام على: **فُعَلة**.

يجمع فاعِل وفاعلة للمؤنث والمذكر ما لا يعقل على: **فواعِل وفُعَّل**.

تنبيه:

تجمع **فاعِلاء** على: **فواعِل**.

٩ ـ جمع المؤنث بالألف رابعة أو خامسة مقصورة أو ممدودة:

فَعْلاء مؤنث أَفْعل كحمراء، **وفُعْلَى** مؤنث أفعل مثل: الكبرى، تجمع الأولى باطراد على: **فُعْل**، والثانية على: **فُعَل**. أما ما عدا ذلك من الأسماء أو الصفات المختومة بألف التأنيث رابعة أو خامسة، مقصورة أو ممدودة ـ فيجمع جمع سلامة.

١٠ ـ جمع فِعْلان:

يجمع **فِعلان** اسمًا (غير علم مرتجل) مطلق الفاء على **فَعالين** كسلطان وسلاطين، وشيطان وشياطين.

يجمع **فَعْلان** فَعْلى، **وفَعْلان** فعلانة على **فَعَالى** وفِعَال، ولا يجمع أولهما جمع سلامة.

يجمع **فُعْلان وفُعْلانة** مثل: خُمْصَان وخُمْصَانة ـ على **فِعال** فقط.

١١ ـ الصيغ التي يرجح فيها جمع السلامة:

هي: **فَيْعِل** (المعتل العين) كَبَيِّع وسَيِّد وقَيِّم، وصيغ المبالغة التي لا يستوي فيها المذكر والمؤنث ـ **كفَعَّال وفِعِّيل**، واسم الفاعل واسم المفعول المبدوءان بميم (مذكرات ومؤنثات).

١٢ ـ جمع الرباعيّ غير ما تقدم:

يجمع الرباعيّ هو والملحق به على صيغة منتهى الجموع (فَعَالِل وشِبْهه) وتلحق آخره التاء إذا كان أعجميًّا أو منسوبًا.

وإذا لحقه حرف لين رابع مع أربعة أصول، جمع على **فُعاليل** وشبهه.

١٣ ـ جمع الخماسيّ:

كل خماسيّ، اسمًا أو صفة، يُجمع جمع سلامة للمذكر والمؤنث.

١٤ ـ اسم الجنس الجمعيّ:

يجمع الاسم المفرد الدال على الجنس المختوم بتاء الوحدة، على أي وزن بالألف والتاء، ويجمع أيضًا بتجريده من التاء، بشرط أن يكون من المخلوقات لا المصنوعات بيد الإنسان. فيعتبره نحويّو البصرة «اسم جنس جمعيّ»، وليس بجمع، ويعتبره نحويو الكوفيين واللغويون جمعًا.

تنبيه:

«ظاهر كلام الزَّمَخْشَرِيّ في المفصَّل، وصريح كلام شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، أنه قياسيّ. وصريح كلام ابن الحاجب في الشافية أنه غالب، وصريح كلام الجاربردي أنه قريب من المطَّرد»[١].

جُموع لا وحدان لها

في اللغة العربية جموع لا وحدان لها، منها:

ـ العبابيد بمعنى الفرق من الناس الذاهبين في كلّ وجه.

ـ الشعارير: المتفرِّقون.

ـ الأبابيل: الفِرق الكثيرة من الطير، أو الحيوان، أو الإنسان.

ـ تباشير الصباح: أوائله.

ـ تضاعيف الشيء: ما ضُعِّف منه.

ـ التعاجيب: عجائب الدهر.

ـ الهزاهِز: الشدائد والفِتن.

---

(١) مجموعة القرارات العلمية، ص ٤٤ ـ ٥١.

- الخلابيس: الأشياء التي لا نظام لها.
- التعاشيب: العشب.
- النَّعَم: الإبل.

الجُنْحة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الجنحة» بمعنى «الإثم» أو «الجُناح»، وجاء في المعجم الوسيط: «الجُنحة هي الجريمة التي يعاقب عليها القانون أساسًا بالحبس مدّة تزيد على أسبوع، أو الغرامة بما يزيد على جنيه مصريّ»[(١)].

جَنوب وجَنوبيّ

من الصواب القول: «تقع صور جنوب صيدا»، أو «تقع صور جنوبيّ صيدا»[(٢)].

جَهْوَرِيّ

لا تقُلْ: «فلان ذو صوت جَهُوريّ (مرتفع)»، بل: «فلان ذو صوت جَهْوَرِيّ أو جَهير».

جَوّ أَرْض

انظر: صاروخ أرض جَوّ، أو جَوّ أرض.

جَوازات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة طائفة من جموع التأنيث السالمة الشائعة مثل: «إطارات»، و«بلاغات»، و«جوازات»[(٣)]...

جَيْرِ أو جَيْرَ

حرف جواب بمعنى «نَعَمْ»، والشائع استعماله قبل القَسَم، نحو: «جَيْرِ لأدرسَنَّ»، بمعنى: واللهِ لأَدْرُسَنَّ».

---

(١) المعجم الوسيط. مادة (ج ن ح).
(٢) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٠٦ ـ ١٠٨.
(٣) انظر: العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٣.

الجِيل

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الجِيل» بمعنى: أهل الزمان الواحد، وجاء في قراره:

«الجيل: الصنف من الناس. وقد توسّع فيه المولَّدون فاستعملوه على أهل الزمان الواحد، ويظهر أنّ هذا الاستعمال قديم، فقد قال المتنبِّي: «وإنما نحن في جيل سواسية»[١].

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٥.

باب الحاء

حارَ

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا تامًّا من «الحيرة»، نحو: «حار الطالبُ في أمرِه».

٢ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا بمعنى «صار»، نحو: «حارَ الخشبُ خِزانةً».

حارَ في أمره

قُلْ: «حار فلان في أمره، أو تحيَّرَ»، ولا تقلْ: «احتار فلان في أمره».

حازَ الشَّيءَ

قُلْ: «حاز فلانٌ الأموالَ» لا «حازَ فلان على الأموال»؛ لأنّ الفعل «حاز» يتعدّى بنفسه.

حاشا

تأتي:

١ ـ حرف جرّ واستثناء للتنزيه، نحو: «جاء الطلابُ حاشا زيدٍ».

٢ ـ فعل استثناء للتَّنزيه ينصب المستثنى بعده على المفعوليّة، ويكون فاعله ضميرًا مستترًا عائدًا إلى مصدر الفعل المتقدِّم عليه، نحو: «كلّ كائن غير كامِل حاشا اللهَ».

وإذا جاءت «ما» المصدريّة قبل «حاشا»، وجب نصب ما بعدها على اعتبارها أنها فعل.

٣ ـ فعلًا متعدِّيًا متصَرِّفًا، نحو قول النابغة الذبياني: [من البسيط]

ولا أرى في النـاسِ يُشْبِـهُـه　　　ولا أُحاشي منَ الأَقْوامِ مِنْ أَحَدِ[1]

---

(١) ديوانه، ص ٢٠.

٤ ـ اسمًا للتنزيه، فتُنصب على أنّها مفعول مطلق، وذلك كانتصاب المصدر الواقع بدلًا من التلفُّظ بفعله. ويجوز فيها حذف ألفها، وجرّ ما بعدها باللام أو بالإضافة، نحو: «حاشَ اللهِ»، و«حاشا اللهِ»، و«حاشَ لِلَّهِ»، و«حاشا للهِ»، ونحو قول أبي نُواس: [من البسيط]

حاشا لِدُرَّةَ أن تُبْنى الخِيامُ لَها وأن تروحَ عليها الإبْلُ والشّاءُ

حَبَّذا

فعل لإنشاد المدح، مركَّب من «حَبَّ»، و«ذا» الإشاريّة، ولا بُدّ لها من مخصوص بالمدح يُعرب مبتدأً خبره جملة «حَبَّذا». وتلازم «ذا» فيها الإفراد والتذكير، نحو: «حَبَّذا زيدٌ شاعِرًا»، و«حَبّذا الطالبانِ النشيطان»، و«حَبَّذا الطالبات النشيطات».

حَبَّذا لو

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال قول الكتاب: «حَبَّذا لو اتَّحدَ المصريّون»، ونحوه، وجاء في قراره:

«يخطىء بعض الباحثين مثل هذا التعبير، ويرون أنّ الصواب أن يقال: «حبذا اتحاد المصريين»، أو «تمنينا وودنا لو اتحد المصريون»، بحجّة أنّ «لو» في هذا التركيب لا يجوز أن تكون مصدريّة؛ لأنّ أكثر وقوعها بعد «ودّ يود» و«تمنى يتمنّى»، و«حبّذا» لا تفيد التمنّي؛ لأن معناها للمدح أو الذمّ إن تقدّمتها «لا»، كما لا يجوز أن تكون «لو» شرطيّة، وجواب الشرط محذوف يدلّ عليه ما قبله؛ لأنّ في هذا خروجًا على ما تواضع عليه العرب من وجوب ذكر المخصوص بعد «ذا»، إذ إنّه بمنزلة المثل، وإلى هذا يشير ابن مالك:

وأوّل ذا المخصوص أيًا كان لا تعدل بذا فهو يضاهي المثلا

وترى اللجنة أنّ هذا التعبير جائز؛ لأنّ «حبذا» ولو أنّها ـ أصلًا ـ للمدح الخالص. مشربة معنى التمني، وعلى هذا يجوز وقوع «لو» المصدريّة بعدها»[1].

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٨١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٧.

وجاء في قرار آخر للمجمع:

«يرى المجمع أنه يجري على ألسنة كثيرين من الكتاب المعاصرين قولهم: «حبذا لو رضيت».

وهناك من يعترض عليها بقوله: إن «لو» المصدرية إنما تأتي بعد فعل يفيد التمني، و«حبذا» لا تفيده، غير أن ذلك في الكثرة من أمثلتها القديمة ـ ومنها أمثلة قديمة متعددة في الشعر ـ وردت فيها «لو» مصدرية بعد أفعال لا تفيد التمني. ويمكن أن تعد «لو» في الصيغة ليست مصدرية، وإنما للتمني الخالص.

وبذلك تكون صيغة «حبذا لو رضيت» وما يماثلها في الكتابات العصرية سائغة مقبولة»[١].

حَتَّى

تأتي:

١ ـ حرف جرّ يجرّ الاسم الظاهر، نحو: «درستُ الكتاب حتّى آخرِ فصلٍ فيه». ومن معانيها انتهاء الغاية، نحو: «سأسْهَرُ حتى يَحُلَّ الفَجْرُ»، والتعليل، نحو: «شربتُ الدواءَ حتى أصحَّ».

٢ ـ حرف عطف بمعنى الواو، وهي تعطف الاسم على الاسم فقط، ويكون المعطوف بها إمّا بعضًا من جمع قبلها، نحو: «قدِم الطلّابُ حتى الآخِرُ منهم»؛ وإما جزءًا من كلّ، نحو: «أكلتُ التفاحةَ حتى قِشْرَتَها». وهي تكون غايةً لما قبلها إمّا في زيادة أو نقص، نحو: «مات الناس حتى الأنبياءُ».

وأجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «حتى» في التعبيرات التي تكون فيها غير مسبوقة بمذكور يصحّ أن يكون ما بعد «حتى» غايةً له، وجاء في قراره:

«تجيء «حَتَّى» في بعض التعبيرات العصريَّة غير مسبوقة بمذكور يصحّ أن يكون ما بعد «حتى» غاية له. ومن أمثلة ذلك:

١ ـ «الهزيمة اليوم تهدِّد إسرائيل يعترف بذلك حتى المتعاطفون معها».

٢ ـ «مجلس الأمن ينعقد وينفض دون أن يُعرض عليه حتى مشروع قرار».

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٣٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٧.

٣ ـ «لم يقرأْ حتى الصحف».

٤ ـ «لم ينجح في أن يكون حتى عضوًا في مجلس القرية».

٥ ـ «ترك الخلاف أثره حتى على العلاقات الثقافية بين البلدين».

وقد رأى المجمع أنّ «حتى» في الأمثلة السابقة عاطفة والمعطوف عليه محذوف مفهوم من المقام»[١].

٣ ـ حرف ابتداء، وتكون الجملة بعدها ابتدائيّة، نحو قول جرير: [من الطويل]

فما زالتِ القتلى تَمُجُّ دِماءَها		بدِجْلَةَ حتّى ماءُ دجْلَةَ أَشْكَلُ

٤ ـ حرف جر يُنصب الفعل المضارع بـ «أن» مضمرة وجوبًا بعدها، نحو: «سأدرسُ حتّى يَحُلَّ الظَّلامُ» (المصدر المؤوَّل من «أن يحلّ الظلامُ» في محلّ جرّ بحرف الجَرّ).

حتّى أنْتَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة دخول «حتّى» على ضمير الرفع المنفصل وعلى الاسم المرفوع، وجاء في قراره:

«يشيع في اللغة المعاصرة مثل قولهم: «حتى أنت يا رفيق الجهاد»، «حتى أنت يا صديقي». ويؤخذ على هذا التعبير أن «حتى» لم يؤثر دخولها على ضمير رفع منفصل، أو اسم مرفوع في المشهور من قواعد العربية، ولم يرد قبلها كلام، فتكون غاية له.

وترى اللجنة إجازة التعبير استنادًا لما قال به ابن هشام في تعليقه على بيت الفرزدق: [من الطويل]

فوا عجبًا حتى كُلَيبٌ تَسُبُّني		كأَنَّ أباها نَهْشَلٌ أو مجاشِعُ[٢]

فقدر جملة ليكون ما بعد «حتى» غاية لها، أي: فوا عجبًا يسبني الناسُ حتى كليبٌ تسبني»[٣].

---

(١) في أصول اللغة، ٣/ ١٣٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٩.
(٢) ديوانه ١/ ٤١٩.
(٣) القرارات المجمعيّة، ص ٢٢١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٥.

حَجَّ البيتَ الحَرامَ أو إلى البيت الحرام

يجوز لك القول: «حَجَّ إلى البيت الحرام»، بخلاف بعض المخطِّئين، كما يجوز لك القول: «حجَّ البيتَ الحرام»(١).

حَجا

تأتي:

١ ـ فعلًا من أفعال الرُّجحان ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «حجوتُ زيدًا شاعرًا»، ونحو قول تميم بن مقبل: [من البسيط]

قد كُنْتُ أَحْجو أبا عَمْرٍو أخا ثِقَةٍ حتَّى أَلَمَّتْ بنا يومًا مُلمَّاتُ

٢ ـ فعلًا لازمًا، إذا كانت بمعنى «أقام في المكان»، نحو: «حجوتُ في بيروت»، أو بمعنى «بَخِل»، نحو: «حجا زيدٌ بدراهِمِه».

٣ ـ فعلًا ينصب مفعولًا به واحدًا، إذا كانت بمعنى «قَصَدَ»، نحو: «حجوتُ الملعب الرياضيَّ»، أو غلب في المحاجاة (أي: اللغز)، نحو: «حاجيْتُه فَحَجَوْته» (أي: غلبتُه في اللغز)؛ أو ردّ ومنع، نحو: «حجوتُ زيدًا عن الكذب»، أو كَتَمَ، نحو: «حجوتُ السِّرَّ»؛ أو ساق وقاد، نحو: «حجا الراعي غَنَمَه».

الحَدَب

لا تقُلْ: «عُرف فلان بالحَدْب على الفقراء»، بلْ: «عُرف فلان بالحَدَب على الفقراء»؛ لأنَّ فعله: حَدَبَ يحْدَبُ حَدَبًا.

حَدَّث

فعل ماض ينصب ثلاثة مفاعيل، الثاني والثالث منهما أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «حدَّثْتُ زيدًا الحادثَةَ كاملةً». وقد تسدّ «أنّ» واسمها وخبرها مسَدّ المفعولين الثاني والثالث، نحو: «حدَّثْتُ زيدًا أنّ الحادثَةَ صحيحَةٌ».

حَدُث

حَدَثَ يَحْدُثُ حَداثَةً: جَدَّ، ضِدّ قَدُمَ. ولا تُسْتَعمل «حَدُثَ» مضْمومَةَ الدّال إلّا مَقْرونةً بـ «قَدُمَ» في جُمْلة واحدة.

---

(١) انظر مادة (ح ج ج) في لسان العرب، والمعجم الوسيط. وانظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب، ص ١١٠.

«حَدُثَ» في تعبير «ما قَدُم وما حَدُثَ»

أجاز مجمع اللغة العربيّة في القاهرة استعمال الفعل «حَدُث» مستقلّا بمعنى وجود شيء كان معدومًا، وجاء في قراره:

«من أفصح العربيَّة ما ورد من عبارة «أخذني من الأمر ما قَدُم وما حَدُث» أي ملكني الهمُّ قديمه وحديثه. وقد جاء فعل «حَدُث» في هذه العبارة مضموم الدال، ونصّ اللغويّون على أنّ الدال في «حَدُث» لم تُضمّ إلّا في هذا الموضع، وذلك لمكان «قَدُم». ويعبَّر عن ذلك أحيانًا بالازدواج وأحيانًا بالإتباع. ومثله في فصح العربية كثير.

وقد تناول نقّاد اللغة بالبحث ما ورد من أمثلة ذلك، وناقشوا ما قيل في تخريجها، فقبلوا بعضًا، وأنكروا بعضًا في تمحيص وتدليل، ولم يكن فيما أنكروه تخريج ضمّ الدال في «حَدُث» من تلك العبارة المأثورة.

وأمَّا القول بأنّ اللغويِّين أغفلوا المعنى في تفسير هذه العبارة، وأنّ هناك بابين لِـ «حَدُث»: باب «فَعْل» بضم الدال وهو من الحداثة، وباب «فَعَل» بفتحها وهو من الحدوث، فذلك لا سند له في نصوص اللغة، ولا في شواهد الاستعمال. وقد أثبت اللغويّون فعل «حَدُث» من باب «نَصُر»، وذكروا لمصدره الحدوث والحداثة معًا، ومعناه: وجود شيء كان معدومًا، أو نقيض القدم، وكذلك ابتداء الأمر وطراءته. ومنعوا أن يستعمل فعل «حَدُثَ» بضمّ الدال إلّا مقترنًا بالفعل «قَدُم» كما سلف القول.

على أنه يتسنّى تخريج استعمال «حَدُث» بضم الدال مستقلًا، باعتبار أنّه من باب تحويل الفعل إلى «فَعُل» بضمّ العين لإفادة المدح أو الذمّ أو المبالغة مع إشرابه معنى التعجّب، ويقصد به الإلحاق بالغرائز، كما يقال: «عَلُم الرجل»، أي: صار العلم ملازمًا له، كأنه سجيّة فيه. وقد أجاز النحاة في كلّ فعل صالح للتعجّب منه استعماله على «فَعُل» بضمّ العين، بالأصالة أو التحويل، إذا أريد التعجّب مدحًا أو ذمًّا أو مبالغة»[١].

---

(١) في أصول اللغة، ١/٢٢٣؛ والقرارات المجمعيَّة، ص ٩٧؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٩.

حَدَّق بِهِ، وحَدَّقَ إليه

يجوز لك القول: «حَدَّقَ به» بمعنى: حَدَّدَ النظر إليه، بخلاف بعض الباحثين، كما يجوز لك القول: «حَدَّقَ إليه»[١].

الحَديث النَّبويّ (الاحتجاج به)

انظر: الاحتجاج بالحديث.

حِذاء أو حِذاءين

يجوز أن تقول: «اشتريتُ حذاءً جديدًا» بخلاف بعض الباحثين، كما يجوز لك القول: «اشتريتُ حذائين جديدين»، والمعنى واحد في كِلا القولين[٢].

حَذارِ

اسم فعل أمر بمعنى «احْذَرْ»، ويُسْتَعْمل بلفظ واحد للمذكّر والمؤنّث مفردًا ومثنّى وجمعًا، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنتِ، أو أنتَ، أو أنتما... بحسب المخاطب، نحو: «حذارِ يا زيدُ الكسل»، و«حذارِ أيتها التلميذتانِ الكسَلَ».

حذف تاء التأنيث

انظر: تاء التأنيث (حذفها من المؤنّث المجازيّ المصغّر).

حذف نون «أنّ» و«إنّ» و«لكنَّ» إذا اتّصل بها الضمير «نا»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة حذف نون «إن» وأخواتها النونيّات إذا اتصل بها الضمير «نا»[٣].

حَذْف الياء وإثباتها في النَّسَب إلى «فُعيل»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة حذف الياء وإثباتها في النسب إلى «فُعيل» بفتح الفاء وضمّها، مذكَّرَةً ومؤنَّثة في الأعلام وفي غيرها[٤].

---

(١) انظر مادة (ح د ق) في المعجم الوسيط؛ وانظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١١١ ـ ١١٢.

(٢) انظر مادة (ح ذ و) في أساس البلاغة؛ وانظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١١٢ ـ ١١٣.

(٣) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٦.

(٤) المرجع نفسه، ص ٣٠٥.

حَرى

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا جامدًا من أفعال الرَّجاء، خبره جملة فعليّة فعلها مضارع مقترن بـ «أن» وجوبًا، نحو: «حرى زيد أن ينجَحَ».

٢ ـ فعلًا ماضيًا تامًّا جامدًا إذا وليتها «أن»، نحو: «حرى أن أنْجَحَ» (المصدر المؤوَّل من «أن أنْجَحَ» في محلّ رفع فاعل «حرى»).

حَرَج الموقِف

لا تقُلْ: «حراجة الموقف (ضيقُه)»، بل «حَرَج الموقف»؛ لأنّ الفعل: حَرَجَ يَحْرَج حَرَجًا.

حَرْدان وحَرِد

يجوز لك استعمال كلمة «حردان» بمعنى «حَرِد»، أي: غَضبان، بخلاف بعض الباحثين[١].

حَرَّرَ الصَّحيفة

يقال: «حَرَّرَ الكتابَ ونحوَه»: أصلحه وجَوَّدَ خطَّه. ولم تستعمل العرب الفعل «حَرَّرَ» بمعنى: كَتَبَ. لكنّي أقترح على المجامع اللغويّة العربيّة إجازة القول: «حرَّر الصحيفَةَ» بالمعنى المولَّد (كتب)، لرفْع الخطأ عن ملايين العرب الذين يستعملون الفعل «حرّر» بهذا المعنى.

حَرَمه كذا أو حَرَمه من كَذا

يُخطِّىء بعضُ اللغويين من يقول: «حرمه من كذا» بحجّة أنّ الفعل «حَرَمَ» يتعدّى بنفسه إلى مفعولين، فالصواب عندهم أن تقول: «حَرَمه كذا»[٢].

ولكن يجوز أن نُضَمِّن الفعل «حَرَمَ» معنى الفعل «مَنَعَ»، فنُعدّيه إلى مفعوله الأوّل مباشَرَةً، وإلى مفعوله الثاني بحرف الجرّ «مِن»، فنقول: «حرمه من كذا» كما نقول: «منعه من كذا».

---

(١) انظر مادة (ح ر د) في القاموس المحيط؛ ومختار الصحاح؛ والمعجم الوسيط. وانظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١١٣.

(٢) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١١٤.

حروف الجَرّ

حروف الجرّ قسمان: قسم لا يجرّ سوى الأسماء الظاهرة، ويشمل تسعة أحرف، وهي: مُذْ، مُنْذُ، حتّى، الكاف، الواو، التاء، كيْ، لعَلّ، متى. وقسم يجرّ الأسماء الظاهرة والمضمرة، ويشمل أحد عَشَرَ حرفًا، وهي: مِنْ، إلى، خَلا، عَدا، حاشا، في، عَنْ، على، اللام، الباء، ربّ.

وتنقسم حروف الجرّ من ناحية الأصالة وعدمها إلى ثلاثة أقسام.

١ ـ حروف جرّ أصليّة، وهي حروف الجرّ كلّها إلّا أربعة هي: «مِنْ»، والباء، واللام، والكاف التي تُستعمل أصليّة حينًا وزائدة حينًا آخر، وإلّا «لَعَلَّ» و«رُبّ» فإنهما حرفا جرّ شبيهان بالزائد، وكذلك «لولا» عند بعض النحاة.

٢ ـ حروف جرّ زائدة زيادة محضة، وهي: مِن، والباء، واللام، والكاف.

٣ ـ حروف جرّ شبيهة بالزائدة، وهي: رُبّ، لعلّ، ولولا (عند فريق من النحاة).

والفروق بين هذه الأقسام الثلاثة ينظّمها الجدول التالي:

نوع الحرف	بالنسبة إلى المعنى	بالنسبة إلى العمل	مجروره	التعلُّق
حرف الجرّ الأصليّ وشبهه.	يأتي بمعنى جديد يكمل معنى ما يتعلّق به.	يجرّ الاسم بعده	ليس له محلّ إعرابيّ آخر.	يتعلّق مع مجروره بمتعلّق.
حرف الجرّ الزائد زيادة محضة.	لا يأتي بمعنى جديد بل يُؤكّد معنى الجملة.	يجرّ الاسم بعده لفظًا لا محلًّا.	له محلّ إعرابيّ آخر حسب موقعه في الجملة.	لا يتعلّق مع مجروره بمتعلّق.
حرف الجرّ الشبيه بالزّائد.	يأتي بمعنى جديد مستقلّ.	يجرّ الاسم بعده لفظًا لا محلًّا.	له محلّ إعرابيّ آخر حسب موقعه في الجملة.	لا يتعلّق مع مجروره بمتعلّق.

ـ نيابة حرف جرّ عن آخر:

في هذه النيابة مذهبان:

١ ـ مذهب يقول إنّ لحرف الجرّ معنى واحدًا حقيقيًّا لا غير يُؤدِّيه على سبيل الحقيقة لا المجاز، فالحرف «على» يُؤدّي معنى حقيقيًّا واحدًا هو «الاستِعْلاء»، والحرف «مِنْ» يُؤدّي «الابتداء»، والحرف «في» يُؤدِّي الظَّرفيَّة، وهكذا. فإن أدَّى حرف مُعَيَّن معنى حرف آخر غير المعنى الأصليّ الخاصّ به، كان ذلك على سبيل المجاز، أو على التضمين، أمّا المجاز، فنحو: «غَرَّد الطَّائِر في الغصن»، فالطائر لا يُغَرِّد «داخل» الغُصن، وإنّما «عليه». فالحرف «في» الذي يُفيد «الظَّرفيَّة» أَفاد، «هنا» الاستِعلاء على سبيل المجاز، أو الاستِعارة، والقرينة الدالّة على أنَّه مجاز وجود الفعل «غَرَّد» إذ لا يقع التغريد في داخل الغصن، وإنّما يكون فوقه.

أمّا التضمين، فهو «إيقاع لفظ موقع غيره ومعاملتهُ معاملتَه لتضمنّه معناه واشتماله عليه»، أو «هو إشراب لفظ معنى لفظ آخر وإعطاؤه حكمه»، نحو قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْۚ﴾ [البَقَرَة: الآية ١٨٧] حيثُ عُدِّي المصدر «الرَّفَث»(١) بـ «إلى» إيذانًا بأنَّ الرَّفَث بمعنى الإفضاء(٢). وعلى هذا المذهب أكثر البصريّين.

٢ ـ مذهب ثان يقول إنَّ قصْر حرف الجرّ على معنى حقيقيّ واحد فيه الكثير من التعسُّف، فما الحرف إلّا كلمة، كالأسماء، والأفعال، وهذه يُؤدِّي الواحد منها عدّة معانٍ حقيقيَّة لا مجازيَّة. وهذا مذهب أكثر الكوفيِّين، وهو الأصحّ عند أكثر المحقِّقين.

وفي المذهبين لا يجوز إحلال حرف جرٍّ محلّ آخر في كلّ موضع، بل في بعض المواضع على حسب الأحوال الداعية إليه، والمُسَوِّغة له، ولولا ذلك لجاز القول: «زيد في الفرس» بمعنى: عليه، و«رويت الحديث بزيد»، بمعنى: عنه، وغير ذلك ممّا يطول ويتفاحش.

---

(١) الرَّفث: كلمة جامعة لِما يريد الرجل من المرأة في سبيل الاستمتاع بها من غير كناية.

(٢) وقد أجاز مجمع اللغة العربيَّة التضمين بشروط ثلاثة: تحقّق المناسبة بين الفِعْلَين، وجود قرينة، وملاءمة الذّوق العربيّ.

حروف الجَزْم

حروف الجَزم ثلاثة أقسام:

١ ـ قسم يجزم فعلًا مضارعًا واحدًا، ويشمل أربعة أحرف، وهي: لام الأمر، «لا» الطلبيّة (أو الناهية)، لَمْ، لَمَّا.

٢ ـ قسم يجزم فعلين مضارعين معًا، أو ما يحلّ محلّ كلٍّ منهما، ويشمل حرفين هما: «إنْ» و«إذما»، وتسعة أسماء هي: «مَنْ»، «ما»، «مَهْما»، «متى»، «أيّانَ»، «أَيْنَ»، «أنَّى»، «حيثما»، «أيّ».

٣ ـ قسم اعتبره بعضهم جازمًا، ويقصر جزمُه على الشِّعر دون النَّثر، ويشمل حرفًا واحدًا هو «لَوْ»، واسمين، هما «إذا»، و«كيفما».

حساب الجُمَّل

هو كتابة الأعداد بحروف يُعادل كلّ حرف منها عددًا معلومًا، وذلك وفق الترتيب الأبجديّ، وفيه تسعة أحرف للآحاد، وتسعة للعشرات، وتسعة للمئات، وحرف للألف، وذلك وفق التفصيل التالي، وحسب الترتيب المشرقيّ لحروف الأبجديّة:

أ = ١	ب = ٢
ج = ٣	د = ٤
هـ = ٥	و = ٦
ز = ٧	حـ = ٨
ط = ٩	ي = ١٠
ك = ٢٠	ل = ٣٠
م = ٤٠	ن = ٥٠
س = ٦٠	ع = ٧٠
ف = ٨٠	ص = ٩٠
ق = ١٠٠	ر = ٢٠٠
ش = ٣٠٠	ت = ٤٠٠
ث = ٥٠٠	خ = ٦٠٠
ذ = ٧٠٠	ض = ٨٠٠
ظ = ٩٠٠	غ = ١٠٠٠

أمّا بحسب الترتيب المغربيّ، فتُساوي حروف الأبجديّة أعدادًا حسب التفصيل التالي:

أ = ١	ب = ٢
ج = ٣	د = ٤
هـ = ٥	و = ٦
ز = ٧	حـ = ٨
ط = ٩	ي = ١٠
ك = ٢٠	ل = ٣٠
م = ٤٠	ن = ٥٠
ص = ٦٠	ع = ٧٠
ف = ٨٠	ض = ٩٠
ق = ١٠٠	ر = ٢٠٠
س = ٣٠٠	ت = ٤٠٠
ث = ٥٠٠	خ = ٦٠٠
ذ = ٧٠٠	ظ = ٨٠٠
غ = ٩٠٠	ش = ١٠٠٠

وإذا زاد العدد على الألف، وُضِع قبل الحرف «غين» حرف مناسب، فخمسة آلاف تعادل، حسب الترتيب المشرقيّ: هغ (هغ: ٥ × ١٠٠٠ = ٥٠٠٠)، وأربعون ألفًا تساوي: مغ (مغ = ٤٠ × ١٠٠٠ = ٤٠٠٠٠) وإذا أردْتَ أن ترمُز إلى عدد غير وارد في هذا الجدول، فعليك أن تُركِّبه من حروف ملائمة بطريقة التدنِّي، أي من الأكبر قيمةً إلى الأصغر قيمةً، نحو: يه = ١٥ (ي + هـ = ١٠ + ٥ = ١٥)، ونحو: قعب = ١٧٢ (ق + ع + ب = ١٠٠ + ٧٠ + ٢ = ١٧٢)، ونحو: غضفو = ١٨٨٦ (غ + ض + ف + و = ١٠٠٠ + ٨٠٠ + ٨٠ + ٦ = ١٨٨٦).

ويتميَّز الرمز بهذه الحروف بالاختصار، وجمْع الأعداد الكثيرة في كلمة واحدة أو كلمات، ووقوعه في نَظْم بعض العلوم، والمعارف الفلكيَّة، وتاريخ الأحداث. وقد سُئِلَ بعض الظُّرفاء عن تاريخ موت السّلطان برقوق المملوكيّ، فقال: «في

المشمش». أي سنة ٨٠١ هـ (في = ف + ي = ٨٠+ ١٠ = ٩٠. المشمش = أ + ل + م + ش + م + ش = ١ + ٣٠ + ٤٠ + ٣٠٠ + ٤٠ + ٣٠٠ = ٧١١. في المشمس = ٩٠ + ٧١١ = ٨٠١ هـ).

ويستند التاريخ الشّعريّ، هذا اللّون البديعيّ الذي ابتكره الشّعراء في أواخر العصر المملوكيّ، وظَلَّ معروفًا حتى نهاية النّصف الأوّل من هذا القرن، إلى حساب الجُمَّل، ويقوم على تأريخ حَدَثٍ عن طريق إيراد بيت أو قِسْم منه بعد كلمة «أرَّخ» أو أحد مشتّقاتها، يكون حاصل جمع قِيَم حروف البيت أو قسم منه، في حساب الجُمَّل، هو تاريخ الحَدث. ومنه قول بعضهم يُؤرِّخ طبع معجم «المخصَّص» لابن سيده في السنة ١٣٢١ هـ: [من البسيط]

أقولُ لَمَّا انْتَهى طَبْعًا أُؤَرِّخُه جاء المُخَصَّصُ يَرْوي أحْسَنَ الكَلِمِ

٤ + ٨٥١ + ٢٢٦ + ١١٩ + ١٢١ = ١٣٢١ هـ.

والتاء المربوطة تساوي، عند الحريريّ، خمسة، كالهاء، لأنَّه يُنطق بها هاءً عند الوقف. وقال بعضُهم: إذا وقعت التاء المربوطة في السَّجْع والقافية موقوفًا عليها، فهي، كالهاء، تُساوي خَمسة، وإلّا فهي كالتاء تساوي أربعمائة. واختار السّيوطي وغيره طريقة الحريريّ، لكنّه قال: لا مانع من اتّباع الطريقة الثانية. وهذه الطريقة هي الأشْيَع. أمّا الهمزة المنفردة التي لا كرسيّ لها، كهمزة «سماء»، فقد جرى العمل على أنّها لا تُحسب بشيء.

الحَساء

قُلْ: شربتُ الحَساء (بفتح الحاء)، لا «الحِساء» (المَرَق، الشّوربا).

حِسابات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استخدام هذه الكلمة[١].

الحساسية والشفافية والأنانية والفعالية

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة ضبط هذه الكلمات بتشديد العين والياء أو تخفيفهما ما عدا كلمة «الأنانية» التي أجاز فيها تشديد الياء وتخفيفها، وجاء في قراره:

(١) انظر: كتاب في أصول اللغة، ٢/٥٩، ٦٠.

«يرى المجمع أنه يشيع في اللغة المعاصرة استعمال: «الحساسية»، و«الشفافية»، و«الفعالية»، و«الأنانية»، مع اختلاف في ضبط بعض حروفها، تشديدًا أو تخفيفًا.

وترى اللجنة أن هذه الكلمات فيما عدا «الأنانية»، يصح ضبطها بتشديد العين والياء أو بتخفيفهما، تأْسيسًا على أنها في حالة التشديد مصوغة على وزن «فعَّل» دخلت عليها ياء النسب والتاء، وأنها في حالة التخفيف مصادر على وزن «الفعالية».

أما كلمة «الأنانية»، فهي إمَّا نسبة إلى «الأنا» فتكون بتشديد الياء، بزيادة ألف ونون كـ «المنظراني» و«المخبراني»، وإمَّا نسبة إلى «الأناني» كـ «الاشتراكي» نسبةً إلى «الاشتراكية»»[١].

حَسْب

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة عدّة أساليب ترد فيها كلمة «حسب»، وجاء في قراره:

«قبضت عشرة فحسب ـ قبضت عشرة وحسب ـ قبضت عشرة حسب.

يستعمل الكاتبون لفظ «حسب» على هذه الصور الثلاث... وترى اللجنة أنها كلها صحيحة، وأن معنى «حسب» مع الفاء هو «لا غير»، أما معناه مع الواو فلا يكون إلَّا بمعنى كاف، وكذلك يكون معناه إذا كان بغير فاء أو واو»[٢].

الحشيش والحشّاش

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الحشيش» بمعنى المادّة المخَدِّرة المعروفة، و«الحشّاش»، بمعنى: الذي يتعاطاها. وجاء في قراره:

«يريد العرب «بالحشيش» ما يبس من الكلأ. وبالحشَّاش من يقطع الحشيش على المبالغة، والمحدثون يريدون بهما ـ فوق ذلك ـ المادة المخدِّرة المعروفة ومن يتعاطاها»[٣].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢٤٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٧.
(٢) القرارات المجمعيّة، ص ١٤٣؛ والأساليب والألفاظ ص ٢١٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٦.
(٣) القرارات المجمعيّة، ص ٢٢.

حَصَل بمعنى جرى

يجوز استعمال الفعل «حَصَل» بمعنى «جرى»، فتقول: «ماذا حَصَل؟» بمعنى: «ماذا جرى»[١].

حَضَّرَ

انظر: جَسَّمَ.

الحِضْن

قُلْ: «حِضْن الأمَّهات»، لا «حُضْن الأُمَّهات».

حقّه

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتاب: «مدحه مدحًا لا يفيه حقَّه» على أساس أنّ «حقَّه» بدل اشتمال من الاسم الواقع مفعولًا به[٢].

حَلْبَة السِّباق بمعنى مَيْدان السِّباق

يجوز استعمال «الحَلْبة» بمعنى «الميدان» بخلاف بعض الباحثين. وهي تعني أيضًا مجموعة الخيل التي تشترك في السباق[٣].

حَلَّلَ

انظر: جَسَّمَ.

الحماس

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الحماس» بمعنى «الحماسة»، وجاء في قراره:

«سمع من المحدثين الحماس (بدون تاء) والمسموع عن العرب الحماسة»[٤].

الحِمِّص والحِمَّص

قُلْ: «أكلتُ الحِمِّصَ أو الحِمَّصَ»، ولا تقلْ: «أكلتُ الحُمُّصَ».

---

(١) انظر مادة (ح ص ل) في المعجم الوسيط.
(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٠.
(٣) انظر مادة (ح ل ب) في أساس البلاغة؛ والمعجم الوسيط؛ وانظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١١٧.
(٤) القرارات المجمعيّة، ص ٤٥.

الحنايا (جمع «حنيَّة» وبمعنى «الأحناء»)، والثنايا (جمع «ثنِيَّة»، وبمعنى «الأثناء»)، و«خطيبة» بمعنى «مخطوبة»، و«مزيج» بمعنى «ممزوج»، و«عديد» بمعنى: ذي عدد، و«رهيب» بمعنى «مرهوب»، و«عديم» بمعنى «معدوم»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الكلمات المتقدمة بمعانيها المذكورة، وجاء في قراره:

«يستعمل المعاصرون «الحنايا» بمعنى الأحناءِ والضلوع بمفردها «حَنِيَّة»، و«الثنايا» بمعنى «الأثناء»، و«المثاني» بمفردها «ثَنِيَّة»، كما يستعملون «خطيبة» بمعنى «مخطوبة»، و«مزيجًا» بمعنى «ممزوج»، و«عديدًا» بمعنى: ذي عدد، و«رهيبًا» بمعنى «مرهوب»، و«عديمًا» بمعنى «معدوم».

ولم ترد هذه الكلمات في أُمهات المعاجم بصيغة «فَعيل» للدلالة على المفعول، هذا بيد أنه يمكن توجيه «الحنايا» بمعنى: الأحناء باعتبارها جمعًا لِـ «حَنِيَّة» بمعنى مَحْنية، و«الثنايا» باعتبارها جمعًا لثَنِيَّة بمعنى مَثْنية.

وكذلك وردت «رَهيب» في إحدى قصائد المفضليات، واستعملت «عديد» في مقدمة اللِّسان والمخصص.

ولَمَّا كانت هذه الجموع مفردها «فَعيلة» بمعنى «مَفْعولة»، ولَمَّا كان النُّحاة يجيزون تحويل «فَعيل» إلى «مَفْعول»، إما على أنه قياس، وإما على أنه غالب كثير.

ولَمَّا كانت هذه الكلمات التي مفردها «فَعيلة» لم يرد منها على هذه الصيغة ما هو بمعنى فاعل، ممَّا يمنع استعمالها بمعنى «مَفْعول». فلذلك ترى اللجنة أنه لا مانع من إجازة هذه الكلمات بدلالتها المتداولة؛ لانطباقها على ضابط صرفيّ غير منكور»[١].

الحَنْجَرة

قُلْ: «الحَنْجَرة» (بفتح الحاء)، لا «الحُنْجرة» (بضمِّها).

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٤٦؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٤١.

حَوى الشَّيءَ

قُلْ: «حوى الشَّيءَ» لا «حوى على الشَّيء»؛ لأنّ الفعل «حوى» يتعدى بنفسه.

الحَوائج

يجوز استعمال الكلمة «حوائج» جمعًا لِـ «حاجة» لورودها في الحديث النبويّ الشريف، وبعض أشعار شعراء عصر الاحتجاج، والنصّ عليها من قِبَل بعض أصحاب المعاجم الذين يوثق بهم[1].

حوالَى

أجاز مجمع اللغة العربية استعمال الكلمة «حوالى» غير ظرف مكان، وجاء في قراره:

«بدأ الحفل حوالَى الساعة السابعة مساءً».

«حضر حوالَى عشرين طالبًا».

«في القاعة حوالى أربعين عضوًا».

يُخَطِّىءُ بعض النقاد استعمال لفظ «حوالى» في هذه المواطن وأمثالها ويقولون: إن الصواب فيها كلمة «زُهاء» أو كلمة «نحو»، لأن «حوالَى» ظرف غير متصرّف، ولا يستعمل إلّا في المكان.

وقد درست اللجنة هذا، وناقشته من مختلف جهاته، ثم انتهت إلى ما يأْتي:

أولًا: إجازة استعمال «حوالى» في غير المكان.

ثانيًا: إجازة الأمثلة المتقدمة ونحوها.

والتوجيه في الموضعين يرجع إليه في المذكرات المرافقة»[2].

---

(١) انظر مادة (ح و ج) في لسان العرب؛ وتاج العروس؛ وانظر كتابنا معجم الخطأ والصواب، ص ١٢١، ١٢٢.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ١٢٧، ١٢٨؛ والألفاظ والأساليب ص ١٠١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٥.

حَوَّر

أَجاز المعجم الوسيط استعمال الفعل «حَوَّرَ» بمعنى «غَيَّرَ»، ونَصَّ على أنّ هذا المعنى مولَّد(١).

حَيَّ، حَيِّ

اسم فعل أمر بمعنى «أقبلْ»، يُخاطب به المفرد والمثنى والجمع مذكَّرًا ومؤنَّثًا، ويقدّر الفاعِل بحسب المخاطب، نحو: «حَيَّ على الصلاة».

الحِياد والتحييد

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الحياد» وكلمة «التحييد» بمعنى عدم الانحياز إلى أحد المتخاصمين أو المختلفين، وجاء في قراره:

«من الاستعمال المحدث قولهم: «الحياد السياسي»، و«الحياد الإيجابي»، وكذلك قولهم: «تحييد الدولة» بمعنى إلزامها الحياد، والمقصود بالحياد والتحييد المُجَانبة، أو التجنيب للدولة بحيث لا تتحيز لسياسة معينة، وقد نصت اللغة على أن «الحياد» هو المجانبة والميل عن الشيء. على أن الفعل «حاد» يجوز فيه التضعيف للتعدية، كما أقر ذلك المجمع، فيقال: «حاد عن الطريق وحيَّده»: صرفه عنه، بمعنى جنبه إيَّاه وأماله عنه، ومن ثَمَّ ترى اللجنة جواز ما يجري في الاستعمالات المحدثة من هذا القبيل»(٢).

«حيث» (إضافتها إلى الاسم المفرد)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة إضافة «حيث» إلى الاسم المفرد في نحو: «الكتاب رخيص من حيث ثمنِه»(٣).

---

(١) انظر مادة (ح و ر) في المعجم الوسيط. (٢) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٥٦.
(٣) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٥.

باب الخاء

خابَرَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «خابر» بمعنى: «استخبر»، وجاء في قراره:

«يُخطىء بعض الباحثين مثل قولهم: «خابرناهم فيما يتصل بقضية البلاد»، ويرون أنَّ الصواب أن يقال: «استخبرناهم...»، أو «تخبرناهم...»، ومن حججهم أنّ «المخابرة»: المزارعة ببعض ما يخرج من الأرض. خابره مخابرة: زارعه على نصيب معيَّن كالثلث والربع، وقيل: ببعض ما يخرج من الأرض. تَخَبَّر فلان الأمرَ: علمه بحقيقته، وفلانًا سأله الخبر. واستخبرته عن كذا فأَخبرني به وخبّرني. وخرج يتخبَّر الأخبار (أقرب الموارد). وإذا كان الفعل «خابر» دالاً على المفاعلة كما اقتضى ذلك قرار المجمع، فإنّه يحسن العدول عنه مستعملًا في معنى الاستخبار حتى لا يلتبس بالفعل «خابر» بمعنى زارع.

وترى اللجنة أنّه لا وجه للرجوع عن القرار السابق. و«استخبر» تُستعمل حينما يُكتفى بطلب الخبر والسؤال عنه، و«خابر» تستعمل حينما يطلب الخبر ويعطى؛ ليكون للاستخبار موضعه وللمخابرة موضعها.

أمّا الالتباس، فإنّ القرائن كفيلة ببيان المراد، وخصوصًا أنّ مجال استعمال اللّفظين متباعد، وأنّ لفظ «مخابرة» بمعنى «مزارعة» ندر استعماله، وشاع استعماله في معنى المخابرة»[1].

«خاصَّة» و«خصوصًا»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «خاصَّة» و«خصوصًا» في تعابير عدّة، وجاء في قراره:

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٨٢.

«درست اللجنة كلمتي «خاصة»، و«خصوصًا»، واستخلصت ما يأتي:

نص بعض اللغويين على أن «خاصة» اسم مصدر، أو مصدر جاءَ على فاعله كـ «العافية»، وأن «خصوصًا» مصدر. ولهما في الاستعمال صور، منها:

١ ـ «أُحبّ الفاكهة وبخاصة العنبُ»، وفي هذا ونحوه يرفع ما بعدها على أنه مبتدأ مؤخر.

٢ ـ «أُحبّ الفاكهة وخاصةً العنب»، وفي مثل هذا تنصب «خاصة» على أنها مصدر قام مقام الفعل، وما بعدها مفعول به.

٣ ـ «أُحبّ الفاكهة خاصةً العنبَ» (دون الواو) ونحو هذا تنصب فيه «خاصة» على أنها حال، وما بعدها مفعول به.

٤ ـ «أُحبّ الفاكهة وخصوصًا العنب»: وفي هذا ومثله تنصب «خصوصًا» على أنها مصدر قائم مقام الفعل، وما بعدها مفعول به»[1].

خاف من

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة تعدِّي الفعل «خاف» بحرف الجرّ «مِن»، وجاء في قراره:

«يُخطىء بعض الباحثين مثل قولهم: «خاف الإنجليز من الفدائيِّين»، ويرون أنّ الصواب أن يقال: «خافوا الفدائيين»، وحجّتهم في ذلك أنّ الفعل «خاف» يتعدّى بنفسه إلى مفعول واحد، كما يتعدّى بالهمزة والتضعيف إلى مفعولين، تقول: «أَخَفْته الأمرَ فخافه، فخوفته إيّاه فتخوَّفه». وفي التنزيل: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾ [البَقَرَة: الآية ١٨٢].

وترى اللجنة أنّ الاستعمال الأول جائز أيضًا، فقد قال أبو البقاء في كلياته: «خاف» يلزم ويتعدى إلى واحد وإلى اثنين بنفسه أو بواسطة «على»، ومنه «فإذا خفت عليه»، وتقول: «خافه»، و«خاف منه»، و«خاف عليه»»[2].

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٠٧؛ والألفاظ والأساليب ص ١١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢١.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ٨٤.

خالَ

تأتي:

١ ـ فعلًا من أفعال القلوب التي تفيد الظنّ الذي للرّجحان أو اليقين، والغالب كونها للرُّجحان، تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «خِلتُ زيدًا شاعرًا».

٢ ـ فعلًا لازمًا من «الخُيَلاء» بمعنى تكَبَّرَ، أو بمعنى «عَرَجَ»، فيكون في الحالتين فعلًا لازمًا، نحو: «خالَ الغنِيُّ».

ملاحظة: مضارع «خال» هو «إخال» بكسر الهمزة، وهذا الكسر سماعيّ مخالِف للقياس.

خَباثِ

منادى مبنيّ على الكسر، وحرف النّداء محذوف، وهو يُستَعْمَل للشَّتْم.

خُبَثُ

منادى مبنيّ على الضمّ، وحرف النداء محذوف، والتقدير: يا خُبَثُ. وهو يُستعمل في الشَّتْم.

خَبَّرَ

هذا الفعل ينصب ثلاثة مفاعيل، أصل الأوّل اسم ظاهر أو ضمير، والثاني والثالث مبتدأ وخبر، نحو: «خبَّرْتُ زيدًا الحادثَةَ كاملةً». وقد تسدّ «أنّ» واسمها وخبرها مَسَدّ المفعولين الثاني والثالث، نحو: «خبَّرتُ زيدًا أنّ الحادثَةَ كاملةٌ».

خَدَّرَ

انظر: جَسَّمَ.

الخُراج

قُلْ: «الخُراج[1] يُؤلمني»، لا «الخَرَّاج يُؤلمني»؛ لأنّ الخَرَّاج هو الكثير الخروج.

خَرَبه وخَرَّبَه وأَخْرَبَه

يُخَطِّىء بعضُ اللغويين استعمال «خَرَبَ» بمعنى «هَدَم»[2].

---

(١) الخُراج: القَرْح، أو الوَرَم.

(٢) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٢٤، ١٢٥.

ولكن جاء في القاموس المحيط: «خَرَبَ الدار: خَرَّبها كَأَخْرَبَها»[١]. وجاء في المعجم الوسيط: «خَرَب دينه: أفْسَده بريبة أو شكّ. وخَرَبَ الشَّيءَ: عطَّله عن أن يُؤتي منفعَته»[٢].

خَشِيَه وخَشِيَ منه

يُخطِّىء بعضُ اللغويين من يقول: «خَشيَ من كذا»، بحجّة أنّ الفعل «خشي» يتعدّى بنفسه[٣].

ولكن جاء تعدِّي الفعل «خشي» بحرف جرّ في بعض المعاجم اللغوية العربية التي يوثق بها[٤].

الخِصال

قُلْ: «فلان حَسَنُ الخِصال حلو الشَّمائل»، ولا تقل: «فلان حسن الخصائل حلو الشمائل»؛ لأنّ «الخِصال» مفردها «خَصْلة»، وهي خُلُق في الإنسان يكون فضيلة أو رذيلة. وقد غلبت الخَصْلة على الفضيلة؛ أمّا «الخصائل» فمفردها «خصيلة»، وهي كلّ قطعة من لحم عَظُمت أو صَغُرت، أو اللفيفة من الشَّعر.

خُصوم، أَخْصام، خِصام، خُصَماء

يُخطِّىء بعضُ اللغويين جَمْع «خَصْم» على «أَخْصام»، ويُخطِّىء بعضُهم أيضًا جمع «خَصْم» على «خُصوم»، بحجّة أنّها مصدر في الأصل، والمصدر لا يُجْمَع[٥].

ولكن جمع «خَصْم» على «خُصوم» هو من باب نَقْل المصدر إلى الاسميّة، وقد ورد مثنّى في الآية: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ﴾ [الحج: الآية ١٩]؛ أمّا جمع «خَصْم» على «أَخْصام»، فقياسيّ كما أثبت مجمع اللغة العربية[٦]؛ أمّا «الخُصماء» فجمع «خَصيم»، وهو المُخاصِم، ومنه الآية: ﴿وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا﴾ [النّساء: الآية ١٠٥].

---

(١) القاموس المحيط. مادة (خ ر ب). (٢) المعجم الوسيط. مادة (خ ر ب).
(٣) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٢٦.
(٤) انظر مادة (خ ش ي) في أساس البلاغة للزمخشري، ومدّ القاموس لإدوارد لين، والمعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية.
(٥) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٢٨.
(٦) انظر: العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٢؛ وكتاب في أصول اللغة. ٣/ ٦٩.

خُصوبة

انظر: فُعولة.

خُصوصًا

انظر: خاصَّةً.

الخُصومة

انظر: فُعولة.

الخَصيبة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الكلمة «الخصيبة» بمعنى «الخصبة»، وجاء في قراره:

«يُخطِّىء بعض الباحثين مثل هذا التعبير، ويرون أنَّ الصواب أن يقال: «أرض مصر الخصبة أو المخصبة» أو «وادي مصر الخصيب»، وحجّتهم في ذلك أنّ «الخِصب» بالكسر: كثرة العشب ورفاهة العيش، وبلد خصب بالكسر، وكمحسن وأمير ومقدام. وقد خَصِبَ كعَلِمَ وضَرَبَ خِصبًا بالكسر، وأخصب، وأرضون خِصب وخِصبة بكسرهما، أو خَصبة بالفتح، وهي إما مصدر وُصف به أو مخفّف «خَصِبة» كفَرِحة.

وترى اللجنة أنّ كِلا التعبيرين صحيح، وقد ورد في لسان العرب مادة «خصب» ما نصه: «وحكى أبو حنيفة أرض خصيبة وخصب»[١].

الخُضَر

قُلْ: «أحبُّ الخُضَر» لا «أُحبُّ الخُضار»؛ لأنَّ «خُضْرة» تُجمع على «خُضَر»، أو «خُضْر».

خِطابات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استخدام هذه الكلمة[٢].

الخِطاطة

قرر مجمع اللغة العربية استعمال كلمة «الخِطاطة» مقابلًا للمصطلح الفرنسيّ Paléographie، بمعنى علم قراءة أنواع الكتابة القديمة، وجاء في قراره:

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٨٣.

(٢) مجمع اللغة العربية، كتاب في أصول اللغة، ٢/ ٥٩، ٦٠.

«تُستعمل كلمة «الخِطَاطة» على وزن «فِعَالة» للفظ الفرنسيّ (Paléographie) والخِطاطة علم حديث لقراءة أنواع الكتابة القديمة. وأمّا «الخط» فتقابله الكلمة الفرنسيّة (Calligraphie)، والكتابة يعبَّر عنها بلفظ (écriture)»[١].

خِطْبة فلان

لا تقلْ: «أُعلنتْ خُطبة فلان»، بلْ قُلْ: «أُعلنتْ خِطبة فلان»؛ لأنّ «الخُطبة» ما يُلقى على المنابر، أو مقدّمة الكتاب.

الخُطَّة الاقْتِصاديَّة

لا تقلْ: «الخِطّة الاقتصاديّة»؛ بل «الخُطة الاقتصادية»؛ لأنّ «الخِطَّة» هي الأرض التي يختطُّها الرجل لنفسه ليبنيها دارًا. وإنَّما سُمِّيت «خِطّة»؛ لأنّه يُعَلم عليها بالخطّ ليُعلم أنّه قد احتازها. و«الخطة»: الأمر المعزوم عليه.

خُطوبة

انظر: فُعولة.

«خُطْوَة خُطوة» و«خُطْوة بخُطوة» و«الخُطوة خُطوة»

درس مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتّاب: «سارت المفاوضات خُطوة (بضمّ الخاء وفتحها) خُطوة، أو خطوة بخطوة»، وقولهم: «نوقشت سياسة الخطوة خطوة»، وقرر ما يلي:

«تشيع هذه العبارات الثلاث في اللغة المعاصرة، وقد درستها اللجنة، ثم انتهت إلى أن الأُولى والثانية منها صحيحتان على أن تكون «خطوة خطوة» في العبارة الأُولى حالًا مؤوَّلة بمشتق. أي: مرتَّبةً أو متتابعةً. مثلها كمثل قولهم: «دخلوا رجلًا رجلًا»، أي: متتابعين.

في العبارة الثانية تكون «خطوة» حالًا أيضًا. و«خطوة» بعدها صفة لها. والمعنى: خطوة متبوعة بخطوة، أو خطوة بعد خطوة، فالباء بمعنى: بعد.

أما العبارة الثالثة، وهي: «سياسة الخطوة خطوة»، فإنها لا تقبل إلا بحملها على الأعداد المركَّبة، وهي «الأحد عشر» وإخوته، فتكون «الخطوةَ خطوةَ» بفتح

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٣.

الجزأين، ولهذا تُفضِّل اللجنة أن يقال: «سياسة الخطوة بخطوة»، بجر كلمة «الخطوة» بالإضافة، و«خطوة» بعدها حال منها، أي: سياسة الخطوة متبوعة بخطوة»[١].

خُطورة

انظر: فُعولة.

خَطيبة بمعنى مَخْطوبة

انظر: «الحنايا» جمع «حِنْية» بمعنى «الأحْناء».

خَلا

إذا كانت «خلا» مسبوقَةً بـ «ما» المصدريَّة، فهي فعل، فاعِلُهُ ضمير مستتر يُعْلَم من سياق الكلام. وفي هذه الحالة يكون الاسم بعدها مَنْصوبًا على أنَّهُ مفعول به، نحو: «نجَح التلامِيذُ ما خلا زيدًا». واخْتُلِف في إعراب المصدر المؤوَّل من «ما» وما بعدها، فقيل: إنَّه في موضع نصب على الحال، وهذا هو مذهب الجمهور، كأنَّك قلتَ: خالين من زيْدٍ. وقيل: منصوب على الاستثناء كانتصاب «غير» في قولك: «قام القومُ غيرَ زَيْدٍ». وقيل: منصوب على الظّرف، و«ما» مصدريَّة ظرفيّة، أي: وقتَ خلوّهم، ودخله معنى الاستثناء.

وبعض النحويّين يَخْفِض بها، وإن تقدَّمَتْ عليها «ما»، معتبِرًا «ما» حرفًا زائدًا دخولُه كخروجه.

أمّا إذا لم تسبقها «ما»، فيجوز وجهان: نصب الاسم بعدها على أنَّه فعْل، وجَرّه على أنّها حرف جَرّ، نحو: «نجح التلاميذُ خلا زيدًا، أو خَلا زيْدٍ». وقد اخْتُلِف في جملتها في حالة النصب، فقيل: هي في موضع نصبٍ على الحال، وهذا هو مذهب الجمهور، كأنَّك قلتَ: «نَجحَ التلاميذُ خالين من زيْدٍ»، وقيل: لا محلّ لها من الإعراب. وكذلك اختُلِف فيها أيضًا في حالة جَرّ الاسم الذي بعدها، «فقِيل: هي في موضع نصب عن تمام الكلام. وقيل: تتعلّق بالفعل، أو بمعنى الفعل، كسائر حروف الجرّ غير الزوائد، وما في حكم الزّوائد».

وراجع: الجرّ.

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٦٦؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٩.

ملاحظة: إذا استُثنِيَ بـ «خلا» ضمير المتكَلِّم وَقُصِد الجرّ، لم يُؤْتَ بنون الوقاية، نحو: «قام التلاميذ خلايَ»، وإذا قُصِد النَّصب، أُتِيَ بها، نحو: «قام التلاميذ خَلاني».

أمّا إذا سُبقتْ «خلا» بـ «ما»، فلا يجوز القول: «حضر الطلاب ما خلايَ»، بل «حضر الطلاب ما خلاني»، لأنّه بعد «ما خلا» يأتي المستثنى المنصوب؛ لذلك وجب الإتيان بضمير النصب المتّصل مقرونًا بنون الوقاية.

خِلاسِيّ

لا تقلْ: «فلان خُلاسِيّ»، بل «فلان خِلاسيّ».

خِلافات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة[١].

الخَلَد

لا تقُلْ: «دار في خُلْدِه»، بل «دار في خَلَده».

خُماس

اسم معدول عن «خمسة»، ممنوع من الصرف، ويستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، ويُعرب حالًا، نحو: «دخلَ الرِّياضيّون الملعبَ خُماسَ».

الخَمْسينيّات

انظر: العقود، جمعها.

خَوَّلَه كذا

لا تقلْ: «خَوَّلَ إليه إدارة أعمال الشركة»، بل «خوَّله إدارة أعمال الشركة»؛ لأنّ الفعل «خَوَّل» يتعدّى بنفسه إلى مفعولين.

الخياران والخيارات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة تثنية «الخيار» وجمعه في قول الكتّاب: «العرب اليوم أمام خيارين إمّا كذا وإمّا كذا» ونحوه، وجاء في قراره:

---

(١) انظر: مجمع اللغة العربية، كتاب في أصول اللغة، ٢/٥٩ ـ ٦٠.

«يجري في الاستعمال مثل قولهم: «العرب اليوم أمام خيارين إما كذا وإما كذا أو أمام خيارات إما كذا وإما كذا وإما كذا»، وقد يرد على هذا التعبير أن الخيار لا يتعدد، ولكن الذي يتعدد ما يدخل تحت الخيار من أمرين أو أُمور، ففصيح التعبير أن يقال: «العرب أمام خيار بين أمرين، أو خيار بين أُمور»، هذا إلَّا إذا تعدد موضوع الخيار، فيكون في كل منها خيار. ولكن توجيه التعبير الشائع بأن كلّاً من الأمرين أو الأُمور كان مظنة الاختيار، ففي الكلام مجاز مرسل باعتبار المحلية أو ما كان، لأن كل أمر كان محلّاً للاختيار، وكان في نفسه داخلًا في الخيار، قبل أن يسقط عنه الاختيار»[١].

خَيالات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة[٢].

خَيْر

صيغة شاذّة في التفضيل، مثل «شَرّ».

الخُيوط

لا تقلْ: «اشتريت الخيطان»، بل «اشتريت الخيوط»؛ لأنه لم يرد في اللغة جمع «خيط» على «خيطان».

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٥٠

(٢) مجمع اللغة العربية: كتاب في أصول اللغة. ج ٢. ص ٥٩ ـ ٦٠.

باب الدال

داكِن، داكنة

انظر: أدْكَن، دَكناء.

دامَ

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا جامدًا إذا سُبق بـ «ما» المصدريّة الزمانيّة، نحو: «سأحبُّكَ ما دمتُ حيًّا».

٢ ـ فعلًا ماضيًا تامًّا في غير الحالة السابقة، نحو: «يسعدني ما دمتَ»، ونحو: «ما دامتْ فرحتُنا زمنًا طويلًا»، ونحو: «يدومُ الأسبوعُ سبعة أيام»، ونحو: «دمْتُمْ للحقّ».

الدخان والتدخين

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الدخان» بمعنى «التبغ»، و«دخَّنَ» بمعنى: أحرقه، وجاء في قراره:

«يطلق المحدثون «الدخان» على التبغ، ودخَّن بالتشديد على إحراقه. وهو من قبيل المجاز المرسل»[١].

الدَّرَجات والدَّركات

الدَّرجة: المنزلة العليا. والدَّركة: المنزلة السُّفلى. فالدَّرجات: منازل بعضها فوق بعض. والدّركات: منازل بعضها تحت بعض. لذلك لا تقلْ: «انحطَّ إلى أسفل الدّرجات»، بل «انحطّ إلى أسفل الدَّركات».

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢١.

دَعَسه

لا تقلْ: «دَعَسَ عليه: داسَه دوسًا شديدًا»، بل «دعَسَه»؛ لأنّ الفعل «دَعَس» يتعدّى بنفسه.

دَعَمَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «دَعَمَ» في قول الكتاب: «دعمت الدولة بعض السلع»، بمعنى: خفَّفت عن جمهور المستهلكين أعباء العيش، وجاء في قراره:

«يرى المجمع أنه يكثر تداول مثل هذه العبارة في لغة العصر، مرادًا بها أن الدولة تخفف عن جمهور المستهلكين أعباءَ العيش، وتعينهم على مقاومة الغلاءِ، فجمهور المستهلكين هم المعنيون بالدعم، لكن العبارة لا تجعل الدعم لهم بل للسلع نفسها.

ويمكن توجيه العبارة من جهتين:

الأولى: تقدير مضاف محذوف فيها، ليكون أصلها: تدعم الدولة جمهور مستهلكي سلع التموين. وحذف المضاف كثير في العربية، منه في القرآن ﴿رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ﴾ [آل عمران: الآية ١٩٤]، أي: على ألسنة رسلك أو على تصديقهم.

الثانية: أن يكون في العبارة مجاز مرسل علاقته السببية، وهو الذي جعل الدعم للسلع؛ لأنها هي سبب العيش وقوامه.

وإذن تكون العبارة صحيحة الاستعمال..»[(١)].

دَعَّمَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «دعَّم» بمعنى «قوَّى»، وجاء في قراره:

«يرى المجمع أنه يشيع في اللغة المعاصرة استعمال كل من الفعلين: «دعّم» المضعف، و«دعَم» المجرد بمعنى «قوَّى»، لكن بعض المستعملين للغة وبعض النقاد ينكر استعمال الفعل المضعف؛ لأنه غير وارد في المعاجم.

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢٣١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٦.

لكن صاحب المخصص ينقل عن صاحب العين قوله: «دعَمت الحائط ونحوه أدعَمه دعمًا ودعّمته، إذا مال فأقمته بخشبة أو نحوها، واسم ما دعمته به الدِّعمة والجمع دِعَم، والدِّعامة، والجمع دعائم».

ويلاحظ أن كلا الفعلين في هذا النص مضبوط بالشكل ضبطًا تامًا.

وقد كرر «دعم» مضبوطًا مرتين، وعطف في أولاهما على دعم المضعف.

وهذا مع ضبطه، يدل على أنه «دعَّم» المضعف لا غير، وإلا كان عطفه على «دعَم» المخفف لغوًا وتكرارًا لا معنى له.

إذًا يكون «دعَّم» المضعف ورد ذكره في معجمين: في العين أصلًا، وفي المخصص نقلًا. إذن يكون استعماله صحيحًا، ولا مانع من تداوله في الاستعمال»[١].

دَقَّ البابَ

لا تقلْ: «دَقَّ على الباب»، بل «دقَّ البابَ»؛ لأنَّ الفعل «دقّ» يتعدّى بنفسه.

دَقَّقَ في الشَّيء

من الجائز القول: «دقَّق في الشَّيء»، بمعنى: استعمل الدقّة فيه، بخلاف من يُخطِّىء هذا القول[٢].

دلالة الجَمْع

قرّر مجمع اللغة العربيّة في القاهرة أنّ الجمع، أيًّا كان نوعه (جمع تكسير أو جمع تصحيح) يدلّ على القليل والكثير، إنَّما يتعَيَّن أحدُهما بقرينه[٣].

دَهَمَنا كذا

لا تقلْ: «داهَمَنا كذا»، بل: «دَهَمَنا كذا»؛ لأنّ الفعل «داهم» لم يرد في كلام العرب فيما أعلم.

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٣٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٦.
(٢) انظر مادة (د ق ق) في محيط المحيط؛ والمعجم الوسيط؛ ومتن اللغة.
(٣) في أصول اللغة. ٣/ ٧٦؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٤.

دَوالَيْكَ

مصدر ملحق بالمثنى، بمعنى: مداولةً بعد مداولة، ويُعرب مفعولًا مطلقًا (أو حالًا) منصوبًا بالياء لأنه ملحق بالمثنى.

دَوَّل (التدويل)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «دوَّل» بمعنى: جعله دوليًّا، وجاء في قراره:

«اشتق المحدثون من لفظ «الدولة»: دوَّلَ المكان وغيره؛ جعله دوليًّا»[١].

الدَّوليّ والدُّوَليّ

يجوز القول: «القانون الدَّوليّ» (بالنسبة إلى المفرد)، و«القانون الدُّوليّ» (بالنسبة إلى الجمع) خلافًا للبصريين الذين لم يُجيزوا النسبة إلى الجمع، وقد رأى مجمع اللغة العربية في القاهرة «أنَّ النسبة إلى الجمع قد تكون في بعض الأحيان أبْين وأدَقّ في التعبير عن المراد من النسبة إلى المفرد»[٢].

دونَ

ظرف مكان منصوب على الظرفية في أكثر استعمالاته، أو مجرور بـ «مِن»، يأتي بمعنى:

- القرب، نحو: «جَلَسْتُ دونَ المِدْفَأة».
- أقل من الآخر حسنًا، نحو: «هذه القصيدةُ دونَ تلك».
- «من غير»، نحو: «قمتُ بواجبي دون تقصير».

وتكون «دون» معربة في الحالات التالية:

١ ـ إذا ذكِر المضاف إليه، نحو: «جلستُ دون المِدْفَأةِ».

٢ ـ إذا حذف المضاف إليه ونُوِيَ لفظه، نحو: «هذه مدرستي، انتظرني دونَ».

٣ ـ إذا حذف المضاف إليه لفظًا ومعنى، وهنا يجب تنوين «دون»، نحو: «اجلسْ دونًا».

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٣٣.

(٢) مجمع اللغة العربية: محاضر جلسات المجمع في دور انعقاده الثالث، ص ٤.

٤ ـ إذا جُرَّت بحرف جر وذُكِر المضاف إليه، نحو: «الإنسانُ يموتُ من دونِ غذاءٍ».

وتكون «دون» مبنية على الضم، إذا حُذف المضاف إليه، ونُوي معناه دون لفظه، نحو: «اجلسْ دونُ»، ونحو: «اجلسْ من دونُ».

دونَكَ

تأتي:

١ ـ اسم فعل أمر بمعنى: «خُذْ»، نحو: «دونَكَ القَلَمَ».

٢ ـ مركّبة من الظرف «دون»، وضمير المخاطب المتصل. انظر: دون.

باب الذال

ذا

تأتي:

١ ـ اسمًا من الأسماء الخمسة (أو الستة)، أي «ذو» في حالة النصب، نحو: «شاهدتُ ذا علم».

٢ ـ اسم إشارة للقريب يُشار به إلى المفرد المذكَّر العاقل وغير العاقل، نحو: «ذا جرس».

٣ ـ اسمًا موصولًا بشرط أن يتقدَّمها استفهام بـ «ما» أو «مَنْ»، وألّا تُجعل مع «ما» أو «مَنْ» اسمًا واحدًا مستَفْهَمًا به، نحو: «ماذا صنعتَ أخيرٌ أم شرٌّ؟».

الذَّقَن

يُخطِّىء بعض الباحثين من يقول: «حَلَقَ فلان ذَقَنه»، بمعنى: حلَقَ لحيتَه؛ لأنّ الذَّقَن هو مجتمع اللحيين من أسفلهما، وهو الجزء الناتىء البارز في أسفل الوجه تحت الفم.

وعندنا أن هذا التخطيء مردود؛ لأنّ القول السابق جائز من باب تسمية الكلّ باسم الجزء، فكما نقول: «ألقى فلان كلمة في الاحتفال»، ونريد: خطبة، كذلك يصحّ القول: «حلقَ ذَقَنه»، قاصدين لِحْيَته. فاللحية شَعْر الذَّقَن والخَدَّين، و«حَلقَ ذَقَنه»، تعني حلق شَعْر ذقَنه، وهذه تعني حلق شَعْر لحيته.

«الذَّقَن» لا «الذَّقْن»

قُلْ: «قبّلتُه في «ذَقَنه» لا «قبّلتُه في ذَقْنه».

ذَكَر أنّك مريض

لا تقُلْ: «ذكَرَ بِأنّكَ مريض»، بل قُلْ: «ذكَرَ أنّك مريض»؛ لأنّ الفعل «ذكَر» يتعدى بنفسه لا بالباء.

ذو

تأتي:

١ ـ اسمًا من الأسماء الخمسة (أو الستّة) تُلازم الإضافة إلى غير ياء المتكلِّم، نحو: «جاء ذو السيّارة»، و«شاهدتُ ذا العلم والأدب»، و«مررت بذي الحقل».

٢ ـ اسمًا موصولًا في لغة طيِّىء للمذكَّر والمؤنّث مفردًا ومثنًّى وجمعًا، نحو: «جاء ذو فاز»، و«مررت بذو نَجَحتا»، و«هنَّأتُ ذو نَجَحْنَ».

ذووه

يصحّ القول: «جاء فلان وذووه» بإضافة «ذوو» إلى الضمير، أي إلى غير اسم جنس، بخلاف ما يذهب إليه بعض اللغويين[1].

(١) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٣٩، ١٤٠.

باب الراء

رَأَى

تأتي:

١ ـ بمعنى: علم واعتقد، فتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو الآية: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۝٦ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ۝٧﴾ [المعارج: الآيتان ٦ - ٧].

٢ ـ بمعنى: أبصَرَ أي: رأى بعينه، وتسمّى: رأى البصريّة، فتنصب مفعولًا به واحدًا، نحو: «رأيتُ الطائر فوق الشجرةِ».

٣ ـ بمعنى «إصابة الرئة»، أو من «الرأي» أي: المذهب، فتتعدّى إلى مفعول به واحد، ومثال الأولى: «ضرب زيد سميرًا فرآه»، ومثال الثانية: «رأى أبو حنيفة حِلَّ كذا، ورأى الشافعي حُرْمَتَه».

٤ ـ بمعنى: رأى في منامه، تنصب مفعولًا به واحدًا، وقد أجراها بعضهم مُجرى «رأى» التي بمعنى: علم واعتقد، في تعديتها إلى مفعولين، كما في قول الشاعر: [من الوافر]

أراهُم رُفْقتي حَتَّى إذا ما تجافى اللَّيْلُ وانْخَزَلَ انخزالا

٥ ـ بمعنى «ظنّ»، ولكن لم يُسمع منها إلا المضارع المجهول «أُرى».

راحَ

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا بمعنى «صارَ»، نحو: «راحَ الخشبُ خِزانةً».

٢ ـ فعلًا ماضيًا تامًّا إذا لم تكن بمعنى «صار»، نحو: «راحَ التلميذُ إلى بيته».

الرؤيا والرؤية

الرؤيا، في الأصل، هي ما يُرى في الحُلم، والرؤية تعني المشاهدة، ولذلك يخطِّىء بعضُهم من يقول: «سرَّتني رؤياك» بمعنى مشاهدتك، ولكن الشهاب الخفاجيّ قال: «الرؤيا والرؤية بمعنى، فيكونان يقظةً ومنامًا»[1]. وقال الراعي النميري: [من الطويل]

فَكَبَّرَ لِلرُّؤيا وهَشَّ فُؤادُه وبَشَّرَ نَفْسًا كانَ قَبْلُ يلومُها[2]

وقال المتنبّي: [من الطويل]

مضى اللَّيْلُ والفَضْلُ الذي لكَ لا يَمْضي

ورُؤياكَ أحْلى في العيونِ من الغَمْضِ[3]

وقال ابن بري: «وقد جاء الرؤيا في اليقظة»[4]، ورأى أكثر المفسِّرين أنّ الرؤيا في الآية: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَـٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [الإسراء: الآية ٦٠] إنّما تعني ما رآه الرسول ﷺ عيانًا[5].

الرئيسيّ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة، وجاء في قراره:

«يستعمل بعض الكتاب: «العضو الرئيسيّ»، أو «الشخصيات الرئيسيّة». وينكر ذلك كثيرون. وترى اللجنة تسويغ هذا الاستعمال بشرط أن يكون المنسوب إليه أمرًا من شأنه أن يندرج تحته أفراد متعددة»[6].

رُبَّ

حرف جرّ لا يجرّ إلّا النكرة، وهو شبيه بالزائد، إذ لا يتعلّق بشيء، وقد يدخل على ضمير الغيبة، فيلازم الإفراد والتذكير، نحو قول الشاعر: [من الخفيف]

---

(١) عن محمد العدناني: معجم الأخطاء الشائعة، ص ٩٩.
(٢) ديوانه، ص ٢٥٩؛ ولسان العرب ٢٩٧/١٤ (رأي).
(٣) ديوانه، ٣٢٧/٢؛ ولسان العرب ٢٩٧/١٤ (رأي).
(٤) لسان العرب ٢٩٧/١٤ (رأي).
(٥) لسان العرب ٢٩٧/١٤ (رأي)؛ ومحمد العدناني: معجم الأخطاء الشائعة، ص ٩٩.
(٦) القرارات المجمعيّة، ص ١٠٩؛ والألفاظ والأساليب ص ٣٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢١.

رُبَّــهُ فِــتْــيَــةً دَعَــوْتُ إلــى مــا يُــورِثُ الــمــجــدَ دائِبًا فــأجــابــوا

وتفيد «رُبَّ» التكثير، ومنه قول النبي: «يا رُبَّ كاسيةٍ في الدنيا عاريَةٌ يومَ القيامَةِ»، كما قد تفيد التقليل، نحو قول الشاعر: [من الطويل]

ألا رُبَّ مَــوْلــودٍ ولَيْــس لــه أبٌ وذي وَلَدٍ لَمْ يَــلِدْهُ أبَــوانِ

ولـ «رُبَّ» أحكام منها:

١ ـ لها حقُّ الصدارة فلا يجوز أن يسبقها إلّا «ألا» الاستفتاحية، و«يا» التنبيهية، نحو: «ألا رُبَّ مصيبةٍ اعترضتني»، ونحو: «يا رُبَّ طالبٍ اجتهد فنال مبتغاه».

٢ ـ لا تجرّ إلا النكرات، ولا يأتي بعدها إلا الأسماء الظاهرة، كالأمثلة السابقة، أو ضمير الغائب، نحو: «ربَّهُ رجلًا شجاعًا صادفْتُ»، و«ربَّهُ رجلين شجاعين صادفْتُ».

٣ ـ يأتي بعدها اسم مجرور لفظًا، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، ويأتي بعده صفة قد تكون جملة، أو محذوفة يتعلّق بها الظرف أو حرف الجر، وقد تكون مفردًا[1]، فنجرُّها اتباعًا للفظ منعوتها، أو نُتبعها لمحل منعوتها فنرفعها أو ننصبها أو نجرها، حسب موقع منعوتها من الإعراب، نحو: «يا رُبَّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٌ يومَ القيامة».

٤ ـ قد تُحذف ويبقى عملها بعد الفاء[2]، كقول امرىء القيس: [من الطويل]

فمِثلِكِ حُبلى قَدْ طرقْتُ ومُرْضِعٍ فألهيتُها عن ذي تمائِمَ مُحْوِلِ[3]

(«مثلك»: اسم مجرور لفظًا منصوب محلًا على أنه مفعول به مقدّم للفعل «طرقتُ»).

وبعد الواو[4]، كقول امرىء القيس: [من الطويل]

وَلَيْلٍ كموجِ البَحْرِ أرْخَى سُدُولَهُ عَلَيَّ بأنواعِ الهموم ليَبْتَلي[5]

(«ليل»: اسم مجرور لفظًا مرفوع محلًا على أنه مبتدأ).

---

(١) يقصد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبه جملة.

(٢) وحذفها بعد الفاء كثير في لغة العرب.

(٣) طرقتُ: أتيتُ ليلًا. ذي تمائم: طفل يضع تعاويذ. محول: أتى عليه حول أي سنة.

(٤) وحذفها بعد الواو هو الأكثر في لغة العرب.

(٥) السدول: جمع «سدل» بمعنى: الستر. ليبتلي: ليختبر.

وبعد «بَلْ»[١]، كقول رؤبة: [من الرجز]

بَـلْ بَـلَدٍ مِـلْءُ الـفِـجـاجِ قَـتَـمُـه لا يُـشْـتَـرى كـتّـانُـه وَجُـهْـرُمُـه[٢]

(«بلدٍ»: اسم مجرور لفظًا مرفوع محلًّا على أنه مبتدأ).

وبدونهن[٣]، كقول جميل بن معمر: [من الخفيف]

رســمِ دارٍ وَقَــفْــتُ فــي طَــلَله كِدْتُ أقضي الحياةَ مِنْ جَلَلِهْ[٤]

(«رسم»: اسم مجرور لفظًا مرفوع محلًّا على أنه مبتدأ).

٥ ـ قد تدخل عليها «ما» الزائدة، فتكفّها عن العمل[٥]، فتدخل حينئذٍ على المعارف، نحو: «ربّما المعلِّمُ قادِمٌ»، وعلى الأفعال، نحو الآية: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ۝﴾ [الحِجر: الآية ٢][٦] («رُبَّما»: حرف جر شبيه بالزائد بطلَ عمله لدخول «ما» الكافّة عليه، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ما»: حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يَوَدُّ»: فعل مضارع مرفوع بالضمّة الظاهرة في آخره. «الذين»: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل «يودّ». «كفروا»: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة «كفروا» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول).

ربَّمَا

انظر: ربّ، الرقم ٥.

رَجَعَ

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا بمعنى «صارَ»، نحو: «رَجَعَ الحديدُ بابًا».

---

(١) وحذفها بعد «بَلْ» قليل.

(٢) الفجاج: جمع «فج» وهو الطريق الواسع بين جبلين. القتم: الغبار. جهرمه: أراد جهرميه بياء النسبة، وهي بُسُط منسوبة إلى قرية جهرم الفارسية.

(٣) والحذف هنا نادر.

(٤) الرسم: آثار الديار. الطلل: ما شخص من آثارها. جلله: أجْله.

(٥) أي عن جر لفظ الاسم الذي بعدها.

(٦) وردت «ربما» هنا في هذه الآية مخففة.

٢ ـ فعلًا ماضيًا تامًّا، إذا لم تكن بمعنى «صار»، نحو: «رجع التلميذ إلى بيته».

رَجْعيّ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الرجعيّ» بمعنى المتخلّف، فقد جاء في المعجم الوسيط: «الرَّجعيّ: من يذهب مذهب سلفه ولا يُسايِرِ الزمن (محدثة)»[١].

رحوم ورحيم

يجوز استعمال كلمة «رحوم» بمعنى «رحيم»، بخلاف بعض الباحثين، ذلك أن عددًا من المعاجم العربية الموثوق بها أثبتت هذه الكلمة بالمعنى المشار إليه[٢].

رَدَّ

تأتي:

١ ـ بمعنى «صَيَّرَ»، فتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو الآية: ﴿لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَـٰنِكُمْ كُفَّارًا﴾ [البَقَرَة: الآية ١٠٩].

٢ ـ بمعنى «أرجَعَ»، فتنصب مفعولًا به واحدًا، نحو: «رددْتُ الحقَّ إلى نصابه».

الرِّزمة

لا تقلْ: «اشتريتُ رُزمةَ ورق»، بل «اشتريتُ رِزْمة ورق».

رَشَوْتُ فلانًا

لا تقلْ: «رَشيتُ فلانًا» (أعطيته رشوة)، بل «رشَوْتُ فلانًا».

الرُّصافي لا الرَّصافي

قلْ: «معروف الرُّصافي (بضمّ الراء) شاعر عراقيّ»، لا «معروف الرَّصافي شاعر عراقيّ»؛ لأنّ النسبة إلى «الرُّصافة» أحد شطري بغداد اللذين يفصلهما نهر دجلة.

---

(١) المعجم الوسيط. مادة (ر ج ع).

(٢) انظر مادة (ر ح م) في لسان العرب؛ ومدّ القاموس؛ ومتن اللغة؛ والمعجم الوسيط.

رَصَد مالًا، الرَّصيد

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتاب «رصد مالًا» بمعنى: أرصده، وجاء في قراره:

«يشيع في هذه الأيام قولهم: «رصد مالًا» بمعنى: أعدّه لشيءٍ بعينه، على حين أن الثابت في معجمات اللغةِ لهذا المعنى هو «أرصد» الرباعيّ.

درست اللجنة هذا، ثم انتهت إلى أن في التعبير المعاصر نوعًا من المجاز، ذلك أن «رصد» الثلاثي ـ في بعض دلالاته المعجمية ـ يعني الحفظ والحراسة، وعلى هذا يكون معنى قولهم: «رصد مالًا» أنه حفظه وخصَّصه لغرض ما.

ولهذا ترى اللجنة إجازة قول القائل: «رصد مالًا». وكذلك إجازة قولهم: «رصيد فلان كبير»، ونحو ذلك، على أنه «فَعيل» بمعنى «مَفْعول»، كما شرحت المذكرات التي قدمت إلى اللجنة»[١].

الرَّصيف

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الرصيف» بمعنى «الإفريز»، وجاء في قراره:

«يستعمل المحدثون «الرصيف» بمعنى «الإفريز»، فيقولون: «رصيف المحطة الثاني» مثلًا، والرصيف في اللغة: ضمّ الحجارة بعضها إلى بعض في ثبات ونظام وإحكام، وعمل رصيف: محكم رصين، ومن العادة أن يكون رصف الشارع أو المحطة كذلك»[٢].

رَضَخ

لا تقلْ: «رضَخَ فلان لمشيئتي»، بل: «عَنا (أو أذْعَنَ) فلان لمشيئتي»؛ لأنّه من معاني «رضَخَ»: أعطى، كَسَر، ألقى على الأرض... الخ، ولا تأتي بمعنى «عنا».

الرَّعَويَّة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الرعويَّة» في النسبة إلى «الرعي»، وجاء في قراره:

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٦٥؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٩.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ٤٨.

«تتردد كلمة «أراض رعوية» في الصحف، وقد يظن أن النسبة فيها غير صحيحة؛ لأن القاعدة العامة في النسبة إلى كلمة «رَعى» الثلاثية أن يقال: «رَعْيِيٌّ»، وترى اللجنة أنه يمكن أن يسوَّغ استعمالها على أساس أنه جاءَت في النسبة كلمات ثلاثية مختومة بالياء، وقلبت فيها الياء واوًا، مثل: «أُمَوِي» وَ«قَرَوِي»، وحتى لا تلتبس اللفظة بكلمة «رَعَوِيّ» بفتح العين نسبة إلى الرَّعية»[١].

رغم كذا ورغمًا عن كذا

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال التعبير: «فعلت كذا رغم كذا»، ونحوه، والتعبير: «فعلتُ كذا رغمًا عن كذا» ونحوه، وجاء في قراره:

«يستعمل الكتاب هذا التعبير: «فعلت كذا رغم كذا» أو «رغمًا عن كذا»، والمسموع الفصيح في مثل هذا: «فعلت كذا على الرغم من كذا»، أو «برغم كذا»، ويمكن أن يعلل استعمال «فعلت كذا رغم كذا» أو «رغمًا عن كذا» بأن «رغم» هنا حال مصدر بمعنى اسم الفاعل، أو منصوب على نزع الخافض. كذلك يمكن تعليل استعمال «عن» مكان «من» بأن الأُولى تنوب مناب الأُخرى، فإن «عن» توافق «من» وترادفها، وتكون بمعناها كما صرح بذلك النحاة»[٢].

الرِّفاء والرَّفاهة

لا تقلْ: «بالرَّفاه والبنين» (بالاتّفاق واستيلاد البنين)، بل: «بالرَّفاهة، أو بالرَّفاهية، أو بالرِّفاء والبنين» من الفعل «رفَهَ رفاهةً ورفاهية (الياء غير مشدَّدة، فلا وجود للمصدر «رفاه»)، أو من الفعل «رفأ»، بمعنى الاتّفاق ولأْم الخَرْق.

رُفات

لا تقلْ: «نُقلتْ رفاةُ فلان إلى مسقط رأسه»، بل «نُقِلَ رُفاتُ فلان إلى مسقط رأسه»؛ لأنّ «رفات» مذكَّر، وتُكتب بالتاء الطويلة.

رِفاق ورُفَقاء

يُخطِّىء بعضُهم جمع «رفيق» على «رِفاق»؛ وهذا التخطيء مردود؛ لأنّ وزان «فِعال» قياسيّ في جمع «فَعيل» إذا كان وصفًا صحيح اللام غير

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٧٣.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ١٠٣؛ والألفاظ والأساليب ص ٤٥؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٢.

مُضعَّف[١]. وقد جاء في المعجم الوسيط أن «الرفيق» تُجمع على «رُفقاءَ»، و«رفيق»، و«رِفاق»[٢].

الرفرَف

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الرفرَف» بمعنى ما يحيط بجانبي السيارة، وجاء في قراره:

«يستخدم المعاصرون كلمة «الرفرف» في معنى ما يحيط بجانبي السيارة، ولما كانت اللغة تثبت لمعنى «الرفرف» ما فضل عن الشيء وعطف، ومنه كسر الخباء، فاللجنة ترى إجازة ما يستعمله المعاصرون لما فيه من العلاقة بينه وبين المأثور»[٣].

رَفْق (استخدامها ظرفًا)

انظر: طَيّ.

رَكَّزَ (التركيز)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «ركَّزَ» بمعنى: كثَّفَ وجَمَع وحَصَرَ، وجاء في قراره:

«ركَّز الرمح وغيره: غرزه في الأرض. والمحدثون يطلقون التركيز على التكثيف والتجميع والحصر، فيقولون: ركَّز اللبن ونحوه: كثَّفه، وركّز فكره في كذا: حصره»[٤].

«رهيب» بمعنى: مرهوب، و«عَزة» بمعنى: صعبة، و«مشهود» بمعنى: ممزوج بالشهد، و«قذيف» بمعنى دعيّ النسب، و«عنوةً» بمعنى جهارًا، و«آنِس» بمعنى: ذي الإيناس، و«آل» بمعنى سياسة، و«بُكمة» بمعنى أبْكَم، و«المُعين» بمعنى: الأجير، و«اتَّنى» بمعنى انثَنى، و«تَحَذَّرَه» بمعنى: أخَذَ حِذْرَه منه، و«النَّواهِد» بمعنى الدواهي

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الكلمات المتقدّمة بالمعاني المشار إليها، وجاء في قراره:

---

(١) عباس أبو السعود: الفيصل في ألوان الجموع، ص ٦٢.
(٢) المعجم الوسيط. مادة (ر ف ق). وانظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٥٠.
(٣) القرارات المجمعيّة، ص ٢٦٣.
(٤) القرارات المجمعيّة، ص ٣٥.

أ ـ رهيب:

لفظة رهيب ممَّا لم يرد في المعاجم ولكنها جاءت في شعر أبي ذؤيب الهذلي (سنة ٢٦ هـ): [من الكامل]

بيض رهابٌ ريشهُنَّ مفزَّعُ

(٤٢٧ المفضليات).

و«رهاب» جمع «رهيب» بمعنى: مرهوب.

وتخريج ذلك صرفيًّا أنها محولة عن مفعول، والتحويل كثير أو قياسي.

ب ـ عَزَّة بمعنى صعبة:

وردت بهذا المعنى في شعر عَبَدة بن الطبيب، وهو من المخضرمين: [من الكامل]

وثنِيَّة من أمر قَومٍ عَزَّةٍ   فَرَجَتْ يداي فكان فيها المطلع

(١٤٧ المفضليات).

وهي بهذا المعنى ممَّا لم يرد في معاجم اللُّغة.

جـ ـ مشهود بمعنى ممزوج بالشهد:

وردت هذه اللفظة بهذا المعنى في شعر ربيعة بن مَقْرُوم الضبيِّ، وهو من المخضرمين: [من البسيط]

وبارِدًا طَيِّبًا عذبًا مقبَّلُهُ   مخيَّفًا نبْتُه بالظَّلم مشهودا

(٢١٣ المفضليات).

وبارِدًا: يريد الشاعر به ثغر حبيبتِه، كلما برد الثغر كان أطيب لريحه.

الظلم: ماءُ الأسنان، وإذا صَفَت الأسنان ورقَّتْ كان لها ظَلْمٌ.

مشهودًا: أي كأن طعمه طعمُ الشهد، أو ممزوج بالشهد وهذا المشتق (مشهود) ممَّا لم يذكر في المعاجم بهذا المعنى.

د ـ قذِيف بمعنى دَعِيّ النسب:

وردت هذه اللفظة بهذا المعنى في شعر لِسُبَيْع بن الخَطيم، وهو جاهلي: [من الكامل]

من غير ما جُرْم أكونُ جَنَيْتُه   فِيهم، ولا أنَا إن نُسِبْتُ قَذِيفُ

(٣٧٤ المفضليات).

واللفظة ممَّا لم يرد في المعاجم بهذا المعنى.

هـ ـ عَنْوَة بمعنى جهَارًا غَيْرَ خَتْلٍ:

وردت بهذا المعنى في شعر لِخَرَاشَةَ بن عَمْرٍو العبسي، وهو جاهلي: [من الطويل]

ونحن تركنا عَنْوَةً أم حَاجِبٍ تُجَاوِبُ نَوْحًا ساهِرَ اللَّيلِ ثُكَّلَا[1]

(٤٠٦ المفضليات).

النَّوْح: النساء النائحات. الثُّكل جمع ثَاكِل، وهي المرأة فقدت ولدها أو عزيزًا عليها.

ولفظ «عَنْوَة» ممَّا لم يرد في المعاجم بهذا المعنى.

و ـ رَجلٌ آنِسٌ:

ذو الإيناس، ورد بهذا المعنى في شعر المرقش الأكبر: [من الطويل]

وقِدْرٍ ترى شُمْطَ الرِّجال عِيَالَهَا لَهَا قَيِّمٌ سَهلُ الخليقة آنِسُ

(٢٢٦ المفضليات).

شُمْط: جمع أَشْمَط، وهو ما خالط سواد رأْسه الشيب.

عيالها: أي كأنهم عيال لها. قَيِّم: قائِمٌ بشأْنها. آنس يستعمل في المؤنث فيقال: جارية آنسة إذا كانت طيبة النفس، واستعمال هذا اللفظ (آنس) في المذكر صحيح قياسي، ولكن لم تنص عليه المعاجم[1].

ز ـ آل بمعنى سياسة:

هذه اللفظة استعملها الشَّنْفَرى وهو جاهلي، بهذا المعنى، فقال: [من الطويل]

تخاف علينا العَيْلَ إن هي أكثرت ونحن جياعٌ، أيَّ آلٍ تَأَلَّتِ

(١١٠ المفضليات).

العَيْل: الفقر. أي آلٍ تألت: أي سياسة ساست، و«الآل» أصله الأول، قلبت الواو ألفًا لسكونها بعد فتحة. . . ولم يذكر في المعاجم بهذا المعنى.

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٤٩.

حـ ـ رجلٌ بُكْمَة أي أبكم:

وردت هذه اللفظة بهذا المعنى في شعر الجُمَيْح مُنْقِذ بن الطَّمَّاح، وهو جاهلي: [من الكامل]

حاشا أبا ثَوْبَان إنَّ أبا ثوبانَ ليس بِبُكْمَة فَدْمِ

(٣٦٧ المفضليات).

وهذه اللفظة بهذا المعنى ممَّا لم يرد في المعاجم.

ط ـ المُعين بمعنى الأجير:

لأنه يعاون صاحب العمل في أمره، وهذه اللفظة بهذا المعنى وردت في شعر المثقِّب العبدي، وهو جاهلي، يمدح عمرو بن هند ملك الحيرة: [من الوافر]

كأنَّ نَفِيَّ ما تَنْفِي يداها قِذَافُ غَرِيبة بيَدي مُعِين

(٢٩١ المفضليات).

شَبَّه ما تنفي يدا الناقة من الحصا في سيرها بحجارة، تقذف بها ناقةٌ غريبة، أتت حوضًا غير حَوضِها لتشرب منه، فَرُمِيَت.

ولفظ «المعين» في المعاجم بمعنى الظهير والمساعد على الأمر أي المستعان به. سئل الأصمعي: هل تعرف «المُعِين» بمعنى الأجير؟ فقال: لا أعرف، ولعلها لغة بحرانية، بمعنى لغة أهل البحرين. وتفسير «المُعِين» بالأجير لم يذكر في المعاجم.

ي ـ اتَّنَى: أي انثنى:

وردت في الشعر الجاهلي بهذا المعنى، قال جابر بن حُنَيّ التغلبي، وهو جاهلي: [من الطويل]

تناولَه بالرمح ثم اتَّنَى له فَخَرَّ صَرِيعًا لليدين وللفم

(٢١٢ المفضليات).

اتَّنَى: أراد: انثنى، فَأَدْغَم النون في الثاءِ، ثم أبدلها تاءً، قاله الأنباري، وهو من نادر التصريف، الذي لم يوجد له مثال. والقياس في مثله أن يكون أصله «اثتنى» على وزن «افتعل»، واللغة العامية المصرية تستعمل هذه اللفظة بالمعنى المذكور.

ك ـ تَحَذَّرَه بمعنى أخذ حِذْرَهُ منه:

ورد في شعر عبد المَسِيح بن عَسَلَة، وهو جاهلي: [من البسيط]

لا ينفع الوحشَ منه أن تَحذَّره

(٢٨٠ المفضليات).

«تَحذَّرُه» أصله: «تتحذَّرُهُ» مضارع «تحذَّر»، وهذا الفعل ليس في المعاجم، بل فيها «حذر» و«احتذر».

ل ـ النَّوَاهِد بمعنى الدَّوَاهي جمع نَاهِدة:

وردت هذه اللفظة بهذا المعنى في شعر مُزَرِّد بن ضِرَار الذّبْيَانِي، وهو جاهلي: [من الطويل]

.... وقد دَلَّهْنَنهُ بالنَّوَاهِدِ

(٨٠ المفضليات).

دلهنه: أزعجنه. النواهد: الدواهي. وهذا ممّا لم يذكر في المعاجم[١].

روحيّ وروحانيّ

يجوز النسبة إلى «الروح» بالقول: «روحيّ» و«روحانيّ»[٢].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢٤٩ ـ ٢٥١.

(٢) انظر مادة (روح) في الصحاح؛ والقاموس المحيط؛ ومختار الصحاح؛ والمعجم الوسيط.

باب الزّاي

الزّاي لا الزَّين

يخطىء الكثير من اللبنانيين بقراءة الحرف «الزاي»، فيقولون «زين»، والصواب «زاي»، أو «زاء».

زالَ

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا مضارعه «يزال»، ومعناه النفي، ولكنه لا يُستعمل إلّا مسبوقًا بنفي أو نهي أو دعاء، فينقلب معناه من النفي إلى الإيجاب، ويفيد عندئذٍ معنى الاستمرار. وهو ناقص التصرّف، إذ لم يرد منه سوى الماضي والمضارع واسم الفاعل، نحو: «ما زال عدوانُ إسرائيلَ قائمًا».

٢ ـ فعلًا ماضيًا تامًّا مضارعه «يزول»، نحو: «زال الخطرُ عن لبنان».

٣ ـ فعلًا ماضيًا تامًّا مضارعه «يزيل»، بمعنى: نحّاه وأبعده، أو مازه من غيره، نحو: «زال الراعي ضَأْنه من معزه».

زَحَفَ إلى

لا تقلْ: «زحفَ الجيش على القلعة»، بل «زحفَ الجيشُ إلى القلعة»؛ لأنّ الفعل «زحفَ» يتعدّى بـ «إلى» لا بـ «على».

زَخَّة

لا تقلْ: «زَخّة من المطر» بل «دُفْعَة (أو دُفْقة) من المطر»؛ لأنه ليس من معاني «الزَّخّة» الدُّفعة.

الزِّرْنيخ

قلْ: «الزِّرْنيخ» (بكسر الزاي)، لا «الزَّرْنيخ» (بفتحها).

الزَّعْتَر

انظر: السَّعْتَر.

زَعَمَ

تأتي:

١ ـ فعلًا من أفعال القلوب بمعنى «ظنَّ»، فتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، والأكثر أن تسدّ «أنّ» ومعموليها مسدَّ المفعولين، نحو قول كثيِّر عزّة: [من الطويل]

وقد زَعَمَتْ أنِّي تغَيَّرْتُ بعدَها ومَنْ ذا الذي، يا عَزُّ، لا يَتَغَيَّرُ

٢ ـ فعلًا بمعنى «كَفَلَ»، ومنه الآية: ﴿وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ﴾ [يُوسُف: الآية ٧٢].

٣ ـ بمعنى «تزعَّمَ»، فينصب مفعولًا به واحدًا، نحو: «زَعَمَ زيدٌ رفاقَه».

٤ ـ بمعنى «طمع»، فتتعدّى بحرف الجرّ، نحو: «زَعَم العدوّ في بلادنا»؛ أو بمعنى «طاب»، فيكون لازمًا، نحو: «زَعَمَ العِنَبُ».

زَمالة

انظر: فَعالة، وفُعولة.

زُهُور

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جمع «زهْر» على «زُهور»، وجاء في قراره:

«زهرٌ يجمعه العرب على «أزهار»، ويجمعه المولَّدون على «زهور» و«أزهار»[(١)].

زيادة السِّين والتاء للطلب أو الصيرورة أو للاتحاد والجعل

قرّر مجمع اللغة العربية في القاهرة أنّ زيادة السين والتاء في أول الفعل قياسية في إفادة الطلب أو الصيرورة، أو الاتخاذ والجعل، وجاء في قراره:

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٥٤.

«سبق للمجمع أن أقرّ قياسيَّة دخول السين والتاء للطلب أو الصيرورة، لكثرة ما ورد من أمثلته، وترى اللجنة أن زيادة السين والتاء للاتخاذ والجعل وردت في أمثلة كثيرة، نحو:

«استعبد عبدًا»، و«استأجر أجيرًا»، و«استأبى أبًا»، و«استأمى أمةً»، و«استفحل فحلًا»، و«استعد عدة»، و«استخلف فلانًا»، واستعمره في أرضه»، و«استشعر الرجل» إذا لبس شعارًا، و«استثفرت المرأة»، إذا شدت الثفر.

وفي اعتبار هذه الصيغة قياسية تيسير للاصطلاح العلمي، والاستعمال الكتابي.

لهذا ترى اللجنة أن للمجمع قبول ما يصاغ من الكلمات على هذه الصيغة، للدلالة على الجعل أو الاتخاذ»[1].

(١) في أصول اللغة، ١/ ٤٠.

باب السِّين

السِّين

حرف تنفيس واستقبال، لا يدخل إلّا على الفعل المضارع، فيخلِّصه للاستقبال، ولا يعمل شيئًا، نحو: «سأزورك هذا النهار».

السين والتاء للاتخاذ والجَعْل

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قياسيّة السين والتاء للاتخاذ أو الجعل، نحو: «استعبد»، و«استخلف»[1].

السين والتاء أو الألف لإفادة الدنوّ أو الحينونة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قياسيّة السين والتاء أو الألف لإفادة الدنوّ أو الحينونة، فيجوز استعمال «أَفْعَل» في معنى الطلب ولو على سبيل المجاز[2].

ساءَ

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا جامدًا لإنشاء الذّمّ بمعنى «بئس»، مجرَّد من الحدَث والزَّمان، فلا يتصرَّف بحسب الأزمنة، نحو: «ساء زيدٌ شاعرًا».

٢ ـ فعلًا تامًّا متصرّفًا، بمعنى: أحزنه، أو فعل به ما يكرهه، أو قبح... نحو: «ساءني فَشَلُك».

«سائر» بمعنى «الباقي» وبمعنى «الجميع»

يجوز استعمال كلمة «سائر» بمعنى «الباقي» أو بمعنى «الجميع»[3]، بخلاف بعض المخطِّئين.

---

(١) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٨.

(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٩.

(٣) انظر مادة (س ي ر) في لسان العرب؛ وتاج العروس؛ ومحيط المحيط؛ ومدّ القاموس، ومتن اللغة.

سادَ فلان قومَه

لا تقلْ: «سادَ فلان على قومه»، بل «سادَ فلان قومَه»؛ لأنّ الفعل «سادَ» يتعدّى بنفسه.

سارَ عَبْرَ كذا

انظر: عَبْرَ كذا.

ساهَمَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «ساهم» بمعنى «أسهم»، وجاء في قراره:

«بعض الكتّاب يتجنب كلمة «ساهم»، ويستعمل «أسهم».

والكلمتان بمعنى واحد، وهما في الأصل أَخْذ سهم في الميسر بين آخرين، ثم انتقل المعنى إلى أخذ نصيب مع غيره من الآخذين، ثم استعملتا أخيرًا في المشاركة في شيء ما. فالمجلس يرى أنّ كلتا الكلمتين صحيحة في معنى المشاركة، وأنّه لا مسوِّغ لتجنّب الكتّاب كلمة «ساهم».

وقد استأْنس المجلس بما ورد في مقدّمة لسان العرب (ص ٣) حيث يقول: (فاستخرت الله سبحانه وتعالى في جميع هذا الكتاب المبارك، الذي لا يُسَاهَم في سعة فضله ولا يشارَك»)[١].

سُباع

اسم معدول عن «سبعة»، ممنوع من الصرف، ويستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، ويُعرب حالًا، نحو: «دخل اللاعبون الملعبَ سُباعَ».

السِّباكة والسَّبّاك

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «السِّباكة» على معالجة المعادن بقطعها ووصلها وإصلاحها، وكلمة «السبّاك» على من يقوم بهذه المعالجة، وجاء في قراره:

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١١.

«سبك الفضة ونحوها: أذابها وأفرغها في قالب. وقد توسّع المحدثون في هذا المعنى، فأطلقوا «السبك» على معالجة المعادن المختلفة بقطعها ووصلها وإصلاحها، واشتقوا منها «السِّباكة» للحرفة و«السَّبَّاك» للصانع»(١).

السَّبْعينيَّات ـ السِّتِّينيّات

انظر: العقود، جمعها.

السُّتْرة

لا تقلْ: «لبس سِتْرته»، بل «سُتْرَته» بضمّ السِّين.

سَحَر

لفظ يعني الزمان الذي قُبيل الصبح، وإذا أردتَ بهذه الكلمة سَحَر يوم مُعَيَّن، مُنِعت من الصرف للعلميَّة والعدْل، نحو: «مرضتُ بِسَحَرَ». وإذا أردتَ به سَحَر يوم غير مُعَيَّن، لم تُمنع من الصرف، نحو الآية: ﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍۖ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ﴾ [القَمَر: الآيَةَ ٣٤].

«السَّحور» لا «السُّحور»

لا تقلْ: «أكلتُ السَّحور» بل «السُّحور» بضمّ السِّين.

سَداد الدَّين

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الكلمة «السَّداد» بمعنى: قضاء الدَّين أو أدائه، وجاء في قراره:

«يستعمل كثير من الناس لفظ «السَّداد» في معنى قضاءِ الدين أو أدائه، وترى اللجنة أن هذا الاستعمال جائز على أن «السَّداد» فيه مصدر للفعل «سَدَّ»، كما في «ملَّ مَلالًا»، وجَلَّ جلالًا»(٢).

سُداس

اسم معدول عن «ستّة»، ممنوع من الصرف، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، ويُعرب حالًا، نحو: «دخل الرياضيون الملعبَ سُداسَ».

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٥١.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ١٤٥؛ والألفاظ والأساليب ص ٢٢٢؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٧.

سرى

لا تقلْ: «سرى الحكم»، بل «نُفِّذَ الحكم»؛ لأنه من معاني «سرى»: سار ليلًا، كَشَفَ، دَبَّ تحت الأرض.

السَّراح

لا تقلْ: «فَكَّ سَراحه»، بل «فكَّ قَيْدَه»؛ لأنّ «السَّراح» هو الانطلاق، أو الطلاق.

السَّعْتَر لا الزَّعْتَر

قل: «السَّعْتَر» أو «الصَّعْتَر» لا «الزَّعْتَر».

سِعْر التّكْلِفة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال عبارة «سعر التكلفة» بمعنى: الثمن الذي يُنفق في صنع السلعة أو نقلها، وجاء في قراره:

«يشيع في اللغة التجارية المعاصرة قولهم: «هذا سعر التكلفة» يريدون به الثمن الذي أُنفق في صنع السلعة أو نقلها.

وقد يرد على الاستعمال المعاصر أن الكلمة لم تأْت بهذا المعنى في معجمات اللغة، غير أن هذه المعجمات ذكرت أن التكليف هو الأمر بما يشق، و«كلَّفه الأمر فتكلَّفه»، أي: تجشَّمه، و«حمّلته تكلفة»، إذا لم تطقه إلا تكلّفًا.

وترى اللجنة أن «سعر التكلِفة» مأْخوذ من «حمّلته تكلفة» بالمعنى المتقدم، على أساس أن السلعة كلفت صاحبها جهدًا ومالًا وعناية، وعلى هذا يكون استعماله صحيحًا في المعنى الذي يستعمله المعاصرون فيه»[1].

سَلَبه ثوبَه

لا تقلْ: «سلبَ منه ثوبَه»، بل «سلبَه ثوبه»؛ لأنّ الفعل «سلب» يتعدّى بنفسه إلى مفعولين.

السَّماكة

انظر: «فِعالة وفَعالة وفُعولة».

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٨٧؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣١.

السَّمَالة

انظر: فُعولة.

السَّمْحة لا السَّمْحاء

لا تقلْ: «الشريعة السَّمْحاء» (التي فيها يُسْر وسهولة)، بل «الشريعة السَّمْحة»؛ لأنَّ مذكَّر «فَعْلاء» هو «أَفْعَل»، وليس في العربيَّة «أَسْمح» كي نقول: «سَمْحاء»، وفيها «سَمْح»، ومؤنّثه «سَمْحة».

السَّمْك والسَّميك

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «السَّمْك» بمعنى: «الثَّخْن» وبمعنى البعد الثالث بعد الطول والعرض، واستعمال كلمة «السَّميك» بمعنى: الثَّخين، وبمعنى هذا البعد. وجاء في قراره:

«السَّمْك بالفتح: الارتفاع ومن أعلى البيت إلى أسفله. والثخن الصاعد كسَمْك المنارة ونحوها. والمحدثون يستعملونه بمعنى الثخن مطلقًا. ويشتقّون منه «السميك» بمعنى الثخين».

وقد وافق المجلس على أنّه لا مانع من إطلاق «السمك» و«السميك» على البعد الثالث في الأحجام بعد الطول والعرض. وحينئذٍ يكون للسمك إطلاقان: أحدهما عام بمعنى الارتفاع، والآخر اصطلاحيّ مولَّد بمعنى البعد الثالث بعد الطول والعرض في الأحجام المنتظمة»[١].

سَنَدات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة[٢].

سنون ـ سنين

اسم ملحق بجمع المذكَّر السالم، فيُرفع بالواو، ويُنصَب ويجَرّ بالياء، نحو: «مرَّتْ سنونَ عديدة على لقائِنا الأخير»، و«عملتُ سنينَ عديدة في بيروت»، و«كنتُ مسافِرًا في السنين الماضية».

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٧.
(٢) في أصول اللغة، ٢/ ٥٩، ٦٠.

ومن العرب من يُعرب كلمة «سنين» بالحركات، فيقول: «مرَّتْ سنينٌ عديدة على لقائنا الأخير»، و«عملتُ سنينًا عديدة في بيروت»، و«كنتُ مسافِرًا في سنينٍ عديدة».

سَها

لا تقلْ: «سها الشَّيءُ عن بالي»، بل: «سهوتُ عن الشَّيء»؛ لأنّ الذي يسهو هو الإنسان لا الشَّيء.

«سواء» واستعمالها مع «أم» ومع «أو» بالهمزة وبدونها

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «سواء» مع «أم» ومع «أو» بالهمزة وبدونها، وجاء في قراره:

«يجوز استعمال «أم» مع الهمزة وبغيرها، وفاقًا لما قرره جمهرة النحاة، واستعمال «أو» مع الهمزة وبغيرها كذلك، على نحو التعبيرات الآتية: «سواء عليّ أحضرتَ أم غبت» - «سواء عليّ حضرتَ أم غبتَ» - «سواء عليّ أحضرت أو غبتَ» - «سواء عليّ حضرت أو غبت». والأكثر في الفصيح استعمال الهمزة «وأم» في أسلوب «سواء»»[1].

وانظر: أو.

السُّوّاح

انظر: السُّيّاح.

سوف

حرف تسويف واستقبال، لا يدخل إلّا على الفعل المضارع، فيخلِّصه للاستقبال، نحو الآية: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ۝٥﴾ [الضحى: الآية ٥]. وكذلك لا يدخل إلّا على الفعل المُثبت (غير المَنْفِيّ)، ولذلك لا تقلْ: «سوف لن يحدُث كذا»، بل «لن يحدُثَ كذا».

(١) في أصول اللغة ١/٢٢٧؛ والقرارات المجمعيَّة ص ١٠١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٠.

سَوَّلَ

لا تقلْ: «سوَّلتْ له نفسه بفعل كذا»، بل «سوَّلتْ له نفسُه أن يفعل كذا»؛ لأنّ الفعل «سَوَّل» يتعدّى بنفسه.

«سَويًا» بمعنى «معًا»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «سويًا» في قول الكتّاب: «جاؤوا سويًّا» بمعنى: جاؤوا معًا، وجاء في قراره:

«يشيع في لغة العصر نحو قول القائل: «خرجنا سويًّا»، أو «خرجوا سويًّا» بمعنى: معًا، أو مصطحبين. وهو ـ في ظاهره ـ خلاف ما نصَّت عليه المعجمات في معاني «السويّ» التي تدور حول الصحة واستقامة الخلق ونحو ذلك.

درست اللجنة هذا، وانتهت إلى أن التعبير العصريّ يمكن قبوله على أساس أن لفظ «السويّ» فيه «فَعيل» بمعنى «المُفاعِل»، أي: المساوي، أو أنه «فَعيل» بمعنى المُفْتَعِل أي المستوي.

والمعنى ـ على الدلالة الأُولى ـ أنهم خرجوا مساوين، أي: على سواء، فبينهم مساواة في الخروج.

وعلى الدلالة الثانية ـ وهي المستوى ـ يكون المعنى أنهم ساروا باستواء، فلا تقدَّم أحدهم ولا تأخر الآخر في زمن الخروج.

والمعيَّة التي يدلّ عليها التعبير العصريّ ملحوظة في لفظ «السويّ» بدلالتيه؛ لأن المعية نوع من المساواة أو الاستواء.

وعلى كلتا الحالتين يكون «سويًّا» في هذا التعبير: إما حالًا يستوي فيه المذكر وغيره والواحد وغيره، وإما مفعولًا مطلقًا إذا اعتبرناه وصفًا للمصدر. أي: خرجوا خروجًا سويًّا.

إذًا يمكن أن يقال: إن السويّ من الناس هو في الأصل: القويم الخلق، الذي لا عيب فيه ولا علة. ويصح أن يستعمل «السويّ» أيضًا بمعنى «صاحب» مع ملازمته الإفراد والتذكير، فيقال مثلًا: «خرجنا سويًّا»، و«خرجن سويًّا»، كما يقال: «خرجا وخرجوا سويًّا». ففي القاموس (رسل) بعد ذكر آية: ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الشُّعَرَاء: الآية ١٦] يقول الفيروزآبادي: لم يقل: «رُسل»؛ لأن «فعولًا» و«فعيلًا»

يستوي فيهما المذكَّر والمؤنث والواحد والجمع. وعقب صاحب التاج على هذا بقوله: «هذا نصّ الصغاني في العباب، ومثله في اللسان». ويقول أبو حيان في البحر (٨، ٢٩١) في تفسير آية: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾ [التحريم: الآية ٤]: «كثيرًا ما يأتي «فعيل» نحو هذا: المفرد والمثنى والمجموع بلفظ المفرد».

إذًا تكون عبارة: «خرجوا سويًا» ونحوها صحيحة الاستعمال بلفظها المفرد مع كل ما تقترن به أيًا ما يكن نوعه، مذكرًا ومؤنثًا، ومثنى ومجموعًا»[١].

السُّيّاح

لا تقلْ: «السُّوَّاح»، بل «السُّيّاح»؛ لأنّ الفعل «ساح» أصله «سيح».

سِيّان كذا أو كذا

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة. القول: «سِيَّان كذا أو كذا» باستعمال «أو» بدلًا من الواو، أداةً للعطف في مقام الجمع[٢].

سِيَّما

انظر: لا سيَّما.

السِّيميَّة

قرر مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال المصطلح «السِّيميَّة» بدلًا من «علم الدلالة» مقابلًا للكلمة الإنكليزية Semantics والكلمة الفرنسية Sémantique، وقد جاء في قراره:

«يرى المجمع الأخذ باستعمال كلمة «السِّيميَّة» وإطلاقها على البحث الحديث المعروف عند الغربيِّين بكلمة «Semantics»؛ أمّا استعمال «علم الدلالة» فقد يوقع في اللبس الذي ينشأُ من اشتراك المعنى بين عدّة أغراض. وقد وضعت مباحث السيميَّة لاتقاء مثل هذا اللبس»[٣].

سُيولة

انظر: فُعولة.

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٧٢، ١٧٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٩.
(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٢.
(٣) القرارات المجمعيّة، ص ١٤.

باب الشِّين

شائِق

انظر: شَيِّق.

شائِن

لا تقلْ: «هذا عمل مُشين»، بل «هذا عمل شائِن أو مَشين»؛ لأنه ليس في اللغة العربية الفعل «أشان»، بل فيها الفعل «شان»، واسم الفاعل منه «شائِن»، واسم المفعول منه «مَشين».

شارَفَ

قلْ: «شارفَ المهرجانُ نهايتَه»، ولا تقلْ: «شارَفَ على نهايته»؛ لأنّ الفعل «شارف» يتعدى بنفسه.

شاركه في. . .

قلْ: «شاركَه في السَّرّاء والضّرّاء» لا «شاركه السَّرّاء والضّرّاء»؛ لأنّ الفعل «شارك» يتعدى إلى مفعوله الأوّل بنفسه، وإلى مفعوله الثاني بـ «في».

شاطِر

لا تقلْ: «هذا تلميذ شاطِر» (بمعنى ذكيّ)، بل «هذا تلميذ ذكيّ، أو بارع، أو حاذِق»؛ لأنّه ليس من معاني «الشاطر» الذكيّ.

شتَّانَ أو شَتَّانِ

اسم فعل ماضٍ بمعنى: بَعُدَ وافْتَرق، مبني على الفتح أو الكسر، نحو: «شَتّانَ زيدٌ وسميرٌ في الدراسةِ» («زيدٌ»: فاعل «شتَّانَ» مرفوع بالضمَّة الظاهرة)، وكثيرًا ما تقع «ما» الحرفيَّة الزائدة بعدها، نحو: «شتَّانَ ما زيدٌ وسميرٌ في الدراسة». وتقول: «شتان ما هما» («ما»: حرف زائد. «هما»: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع

فاعل). وتقول: «شتانَ بينهما» بفتح نون «بينَ» على الظرفية[١]، وبضمِّها على أنها فاعل «شتَّان»، وتكون «بين» في الحالتين مضافًا، و«هما» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. ولا تدخل «شتّان» على فعل. وتقول: «شتّانَ ما هما»، فتكون «ما» زائدة، و«هما» فاعل «شتّان». وتقول: «شتان ما بينهما»، فتكون «ما» و«بين» زائدتين.

الشَّجْب

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الشَّجْب» بمعنى: الاستنكار، وجاء في قراره:

«يشيع في اللغة المعاصرة مثل قولهم: «مصر تشجُب العدوان»، يقصد به أن مصر تستنكر هذه الحرب أشد الاستنكار. ويؤخذ على هذا التعبير أن «الشجب» في اللغة، هو الإهلاك. وترى اللجنة أن المراد بـ «الشجب» في الاستعمال المعاصر هو الرفض للشيء والاستبعاد له، والرغبة في محوه لاستنكاره، والمجاز يتسع لحمل «الشجب» على الإهلاك؛ لأنه يلزم من الاستنكار الشديد والرغبة في زواله، وعلى ذلك تجيز اللجنة استعمال «الشجب» في دلالته المعاصرة»[٢].

شُحْرور

لا تقلْ: «اصطدتُ شَحْرورًا»، بل «شُحرورًا» (نوع من الطيور).

شِحْنة

قلْ: «شِحْنة كهربائية»، لا «شُحْنة كهربائيّة».

شَخَّصَ

انظر: جَسَّمَ.

شَرّ

صيغة شاذّة في التفضيل، فهي مثل «خير» في الشُّذوذ.

الشَّرَج

قل: «الشَّرَج» (نهاية الأمعاء الغليظة) لا «الشَّرْج».

---

(١) وفي هذه الحالة يكون فاعل «شتان» ضميرًا مستترًا جوازًا تقديره: هو.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ٢١٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٥.

الشرط (وقوعه ماضيًا)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة وقوع الشرط ماضيًا في نحو: «مهما فَعَلَ»[١].

شَرَعَ

تأتي:

١ ـ فعلًا ناقصًا من أفعال الشروع بمعنى «ابتدأ»، بشرط أن يكون خبرها جملة فعليّة فعلها مضارع غير مقترن بـ «أنْ»، نحو: «شرع المعلِّمُ يشرح الدرسَ».

٢ ـ فعلًا ماضيًا تامًّا بمعنى: تناوَلَ الماء بفيه، أو دنا من الطريق، أو مَدَّ ومَهَّدَ، أو سَنَّ الدِّين، أو أقام... الخ.

شَرَّعَ

انظر: جَسَّم.

الشُّرْفة أو المُسْتَشْرَف أو الرَّوشَن

أجاز مجمع اللغة العربيّة في القاهرة[٢]، والمكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي[٣]، ومجمع نادي دار العلوم[٤]، إطلاق كلمة «الشرفة» على البناء الخارج من البيت الذي يُسْتَشْرف منه على ما حوله، والذي يُسمَّى أيضًا «المُسْتَشْرف»، و«الرَّوشَن».

شَرْق كذا وشرقيّ كذا

يجوز القول «شرق كذا» و«شرقيّ كذا» بالمعنى نفسه[٥].

«شطَبَ» بمعنى «مَحا»

أجاز مجمع اللغة العربيَّة في القاهرة استعمال كلمة «شطَبَ» بمعنى مَحا، بخلاف بعض المخطِّئين، وجاء في المعجم الوسيط: «شطب عنه يشطب شطبًا:

(١) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٥.
(٢) المعجم الوسيط. مادة (ش ر ف).
(٣) المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي: قل ولا تقلْ، ص ١.
(٤) عن محمد العدناني: معجم الأخطاء الشائعة، ص ١٢٩.
(٥) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٠٦ ـ ١٠٨.

عَدَلَ. . . وقالوا: شطب الكاتب الكلمة: طَمَسها عدولًا عنها (مولدة). وشطب القاضي الدعوى: حذفَها من جدول القضايا بلا حكم فيها لسبب قانونيّ (المجمع)»[١].

الشَّطْرَنْج

قل: «الشَّطْرنج» (بفتح الشين)، لا «الشِّطْرنج» بكسرها.

شِعارات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استخدام هذه الكلمة[٢].

شَغوف

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «شغوف» بمعنى: شديد الشغف، وجاء في قراره:

«يرى المجمع أن الكتّاب يستعملون لفظ «شَغوف»، بمعنى شديد الشغف في مثل قولهم: «فلان شغوف بالقراءة»، ويتوقف بعض نقاد اللغة في هذا التعبير تعويلًا على أن الشائع في هذه المادة هو «شغفه الحب يشغفه فهو مشغوف»، كما في اللسان.

على أن في اللغة «شَغِفَ بالشيءِ كَفرح»: علق به، فهو «شَغِف»، كما في القاموس. واستنادًا إلى هذا يُجاز قول الكتاب: «شغوف بالشيءِ». على أن صيغة باب «فَعِلَ» اللازم يكثر مجيءُ الصفة منها على «فَعول». هذا، وقد أقر المجمع من قبل صوغ «فَعول» من أي فعل ثلاثي لثبوت الصفة ودوامها واستمرارها»[٣].

الشَّفافية والشَّفافِيَّة

انظر: الحساسية والشفافية والأنانية والفعالية.

الشَّفْرَة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الشَّفْرَة» بمعنى: الكتابة بالرموز قصد الإخفاء، وجاء في قراره:

---

(١) المعجم الوسيط. مادة (ش ط ب). (٢) في أصول اللغة، ٢٠/٥٩، ٦٠.
(٣) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٣٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٧.

«تستخدم اللغة المعاصرة كلمة «الشفرة» للدلالة على كتابةٍ بالرموز قصد الإخفاء، وبخاصة في المراسلات الدبلوماسية بين الأجهزة السياسية للدولة، وكذلك ترد «الشفرة» في الموسيقى بمعنى الرقوم.

بيد أن بعض المصادر العربية الحديثة من المعجمات الثنائية أو غيرها تستعمل الكلمة بصيغة الجفر، تعويلًا على أن الجفر في قديم العربية هو الجلد، وقد كانت تكتب فيه رموز للإنباء بالكوائن والدولات.

وترى اللجنة، نظرًا لشيوع كلمة «الشفرة»، أن تقبلها على أنها معربة من Cypher (سايفر)، وأما ضبطها فيعتمد على المشهور في الصيغ المعربة، وهو الفتح»[١].

الشَّقِيّ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الشَّقيّ» بمعنى: اللصّ وقاطع الطريق، وجاء في قراره:

«الشقيّ: ضدّ السعيد. والمحدثون يطلقونه أيضًا على اللّصّ وقاطع الطريق. أقرّ المجلس هذا الاستعمال على أن يزاد في شرحه ما يدلّ على المعنى المطلوب»[٢].

شَكا

قلْ: «شكا فلان الفقرَ»، لا «شكا من الفقر»؛ لأنّ الفعل «شكا» يتعدّى بنفسه.

شُلَّتْ يمينُه

يجوز القول «شُلَّتْ يمينه» بخلاف الفرّاء ومن ذهب مذهبه[٣]، تمامًا كما يصحّ القول: «شَلَّتْ يمينُه»، و«أُشِلَّتْ يمينُه».

شَمال وشَماليّ

يجوز القول: «شمال كذا»، و«شماليّ كذا» بالمعنى نفسه[٤].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢٤٥؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٤٠.
(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٣١.
(٣) انظر مادة (شلل) في العباب للصاغاني؛ ولسان العرب؛ والقاموس المحيط. وانظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٧١ ـ ١٧٢.
(٤) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٠٦ ـ ١٠٨.

الشّهيَّة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الشهيَّة» بمعنى: الشهوة للطعام أو لغيره، وجاء في قراره:

««الشهيَّة» مؤنث «الشهيّ». و«الشهيّ»: المشْتَهَى، والشهوان. يقال: «رجل شهيّ»، أي: شهوان، و«شيء شهيّ»، أي: لذيذ. والمحدثون يستعملون «الشهيَّة» بمعنى الشهوة، ويخصِّصونها للرغبة في الطعام، فيقولون: «أصبح موعوكًا لا يجد الشهيَّة للطعام». أمّا «الشهوة» ـ وهي حركة النفس طلبًا للملائم ـ فقلَّما تُستعمل في هذا المعنى.

وافق المجلس أن يقال: «فلان عنده شهيَّة لكذا»، أي: نفس مشتهية، على تقدير موصوف محذوف»[(١)].

شَيِّق وشائق

لا تقلْ: «هذا حديث شَيِّق»، بل «هذا حديث شائق»؛ لأنّ كلمة «شَيِّق» تعني «مشتاق»، ولا يمكن أن يكون الحديث مشتاقًا.

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٣٧.

باب الصاد

صادَر كذا

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «صادر» بمعنى «استولى»، في نحو: «صادرت الدولة الأموال»[1].

صادَقَ

لا تقلْ: «صادقَ الوزير على هذا الحكم»، بل قلْ: «أجازه، أو أمضاه، أو وافق عليه»؛ لأنّ «صادقه» تعني: اتَّخذه صديقًا، وصادق فلانًا المودَّةَ والنصيحةَ: أخلصهما له.

وانظر: صَدَّقَ.

صارَ

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا بمعنى «تحوَّلَ»، بشرط ألَّا يكون خبره جملة فعليَّة فعلها ماضٍ، نحو قول المتنبّي: [من الوافر]

ولـمّـا صـارَ ودُّ الـنـاسِ خِـبًّـا ... جَـزَيْـتُ على ابْتِسامٍ بابْتِسامِ

٢ ـ فعلًا تامًّا إذا لم تكن بمعنى «تحوَّل»، نحو: «صارتِ الأمورُ بيَدِ الجيش».

صارَحه بالرأي

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «صارح» متعدّيًا، كما في قول الكتّاب: «صارحه بالرأي»، وجاء في قراره:

«يرى المجمع أنه يتوارد على أقلام الكاتبين قولهم: «صارحه بكذا».

(١) المعجم الوسيط. مادة (ص د ر).

وقد توجه النقد على هذا بمقولة أن «صارح» لازم فيما سجلت معجمات اللغة. وترى اللجنة إجازة ذلك التعبير بتخريج حرفي، وهو أن ألف الزيادة في «صارح» ترشّح الفعل للتعدي، وبالاستشهاد على الصحة من الشعر الجاهلي بقول أبي طالب: [من الطويل]

وقد صارحونا بالعداوة والأذى وقد طاوعوا أمر العدوِّ المزايلِ»[١]

«صاروخ أرض جوّ» أو «جوّ أرض»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال عبارة «صاروخ أرض جوّ»، أو «جوّ أرض»، وجاء في قراره:

«يشيع في اللغة المعاصرة قولهم: «صاروخ أرض أرض»، أو «أرض جوّ»، أو «جوّ جوّ»، أو «جوّ أرض». وهو تركيب يخفى وجه ضبطه وتخريجه.

درست اللجنة هذا التركيب، وانتهت إلى أن المعنى فيه: أنه صاروخ ينطلق من الأرض إلى الجوّ، أو من الجوّ إلى الأرض... الخ...

كما انتهت إلى أنه من أساليب الإضافة، فالكلمة الأُولى - وهي «صاروخ» - تضبط على حسب موقعها في الجملة، وهي إضافة إلى كلمة «جوّ» أو «أرض»، التي هي أيضًا مضافة إلى ما بعدها.

ولهذا ترى اللجنة إجازة هذا التعبير في المعنى الذي يستعمله المعاصرون فيه»[٢].

صَبُورون وصُبْر

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جمع «فَعول» جمع مذكّر سالمًا[٣]: لذلك يصح استعمال كلمة «صبورون» جمعًا لِـ «صَبور» بخلاف بعض المُخطِّئين[٤].

صَبيح

لا تقلْ: «هذا وجْه صَبوح»، بل قلْ: «هذا وجه صبيح» (وضيء، مُشْرِق).

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٤٢؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٤٠. والبيت في ديوان أبي طالب، ص ٧٤.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ١٦٧؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٩.

(٣) في أصول اللغة، ١/ ٧٤.

(٤) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٧٦.

الصِّحافة لا الصَّحافة

لا تقلْ: «سأدرس الصَّحافة» بل «سأدرس الصِّحافة» (بكسر الصاد)؛ لأنّ وزن ما دلّ على حرفة أو شبهها هو «فِعالة» بكسر الفاء، مثل: زِراعة، صِناعة، تِجارة، حِدادة، نِجارة، نِيابة.

صُحُفِيّ وصَحَفِيّ

يجوز القول «صُحُفِيّ» نسبةً إلى الجمع «صُحُف»، بخلاف البصريِّين، وقد أثبت مجمع اللغة العربية في القاهرة صحّة هذه النسبة[١].

الصدفة والمصادفة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلًّا من «الصُّدفة» و«المُصادفة» بمعنى: حدوث الشيء والوقوع عليه عرضًا واتفاقًا دون قصد، وجاء في قراره:

«يشيع في الاستعمال العصري لفظ «الصُّدفة» و«المُصادفة» لمعنى حدوث الشيء والوقوع عليه عرضًا واتفاقًا دون قصْد أو عمْد. وقد يؤخذ على هذا أن المعجمات لم تثبت صيغة «الصدفة»، وأن المعنى الذي ذكرته للمصادفة ـ وهو مطلق وجدان الشيءِ أو ملاقاته ـ يختلف عن دلالتها العصرية التي تفيد الاستعمال بالعرض والاتفاق.

غير أنه يمكن القول بصحّة الاستعمال للمصادفة استنادًا إلى أن اللغة تفسر الموافقة بأنها المصادفة. يقول الصاغاني: «يقال: أُوفق لزيد لقاؤنا أي كان فجأة».

ويزيد الزبيديّ قوله: «ومصادفة»... ومن قول العرب: وافقت فلانًا بموضع كذا: أي: صادفته...» هذا إلى أن كُلًّا من الموافقة والاتفاق قد استعمل منذ عصر أبي حيّان ومسكويه بمعنى: حدوث الشيء أو وقوعه بغير قصد أو تدبير.

على أن القول بأن المصادفة «مطلق الوجود» لا يمنع استعمالها في معنى الوجود المتقيد بنفي العمد أو القصد أو التدبير. واللغة تأنس بتخصيص العام وتقييد المطلق في بعض مقامات التعبير.

أما «الصدفة» فلا مانع من قبولها باعتبارها مصدرًا مستحدثًا من الفعل «صَدِف» بوزن «فَرِح»، مثل: «قوي قوةً»، أو باعتبارها اسم مصدر من «صادف» مثل «الفرقة»

(١) مجمع اللغة العربية: محاضر جلسات المجمع في دور انعقاده الثالث، ص ٤.

و«الخلطة» من المفارقة والمخالطة. ولهذا ترى اللجنة إجازة استعمال «الصدفة» و«المصادفة» في المعنى الذي يستعملهما المعاصرون فيه»[١].

صَدَّقَ على الأمر

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة أن نقول: «صَدَّق على الأمر»، بمعنى، أَقَرَّه[٢]. وعليه يصحّ القول: «شهادة مصدَّقة من كذا».

صِراعات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة[٣].

صَرَفَ وقْتَه

يُخطِّىء بعضُ اللغويين من يقول: «صرف فلان وقته في كذا» بحجّة أنّ الفعل «صرف» لا يأتي بمعنى «أمضى»، والصواب عندهم أن نقول: «أمضى فلان وقته في كذا»[٤].

ولكن المعاجم العربيّة أجازت استعمال «صَرَفَ المالَ» بمعنى: «أنفقه[٥]»، وعليه، يجوز مجازًا القول: «صرف وقتَه» بمعنى: أنفَقه، مُشبِّهين الوقت بالمال، والوقت ثمين كالمال، لا بل أثمن منه.

صَفَّى

انظر: التَّصْفية.

الصفة المضافة إلى معرَّف بـ «أل» لموصوف مُعرَّف بـ «أَلْ»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة مجيء الصفة المضافة إلى معرَّف بـ «أَلْ» لموصوف مُعرَّف بـ «أل»، نحو: «إنك الرجل بعيد النظر، صادق الفراسة، محمود السيرة»[٦].

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٨٥؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣١.
(٢) المعجم الوسيط. مادة (ص د ق). (٣) في أصول اللغة، ٢/٥٩، ٦٠.
(٤) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٧٩.
(٥) انظر مادة (ص ر ف) في المصباح المنير؛ ومدّ القاموس؛ والمعجم الوسيط.
(٦) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٥.

«صفرائيّ» و«صَفْراويّ»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «صفرائيّ» في النسبة إلى «صفراء»، وجاء في قراره:

«يرى بعض العلميين إذا نسبت إلى «الصفراءِ» اسمًا ـ وهي إحدى مواد الجسم الأربعة التي كانت معتمدة في الطب اليوناني: الدم والبلغم والصفراء والسوداء ـ ضرورة النسبة إليها على لفظها وهي الاسم، تمييزًا بين المنسوب إلى الاسم وهو «الصفرائي»، وبين المنسوب إلى الصفة وهو «الصفراوي»، لما يترتب على ذلك من فروق علمية.

وقد يؤخذ على ذلك أن القاعدة عند جمهرة علماءِ النحو والتصريف، إذا نسبوا إلى المختوم بألف التأْنيث الممدودة، فإنه يجب قلب الهمزة واوًا، فيقولون في «حمراء» و«صفراء» و«زرقاء»: «حمراوي» و«صفراوي» و«زرقاوي»، وقد نقل أبو حاتم السجستاني أن من العرب من يقول: «حمرائي» و«صفرائي»، فيقر الهمزة من غير قلب، تشبيهًا بألف «كساء»؛ لذلك ترى اللجنة أنه يجوز عند الحاجة، كالتمييز بين الاسم والصفة، أن ينسب إلى هذا الضرب المختوم، وهو بألف التأنيث الممدودة، ببقاء الهمزة كما هي دون أن تقلب واوًا. ويضاف إلى ذلك أن المجمع سبق له أن أجاز مثل هذا التوجيه في النسبة إلى «كيمياء»، إذ يقال: «كيميائي»»[1].

صَمّامات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة[2].

«الصّمود» بمعنى «الثبات»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الكلمة «الصمود» بمعنى «الثبات»، وجاء في قراره:

«يخطِّىءُ بعض الباحثين استعمال «الصُّمود» بمعنى الثبات مصدرًا لِـ «صمد»، بمعنى: ثبت، بناء على أن «صمد» مصدره الصمد، ومعناه القصد، أو الصلابة.

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢١٤؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٥.

(٢) في أصول اللغة، ٢/٥٩ ـ ٦٠.

وقد درست اللجنة ذلك، وراجعت ما في القاموس والمقاييس، وأيضًا ما ذكره ابن الأثير، فوقفت على أن معنى الثبات غير بعيد من الصلابة التي هي أحد أصلي الصمد، كما أن الصمود ليس من الخطأ جعله مصدرًا لِـ «صمد»؛ لما ذكره ابن القطاع، ولأن «الفُعولَ» مصدر قياسي لِـ «فَعَلَ» اللازم المفتوح العين في بعض دلالاته»[١].

صَنَّعَ (التصنيع)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «صَنَّع» بمعنى: جعل الشيء صناعيًّا، وجاء في قراره:

«قال العرب: «صَنَعَ الجاريةَ»: أحسن إليها وسمنها. وتصنيع الشيء تحسينه وتزيينه بالصناعة. والمحدثون يريدون بالتصنيع معنى جديدًا، وهو جعل الأُمة صناعية بالوسائل الاقتصاديّة»[٢].

الصِّهْيَونِيّة

لا تقلْ: «الحركة الصَّهْيُونِيَّة» بل «الحركة الصِّهْيَوْنِيَّة»، بكسر الصاد، وفتح الياء، نسبةً إلى «صِهْيَوْن»، وهو جبل قرب القدس.

صُوّاغ وصُيّاغ وصاغة

يُجمع «صائغ» على «صُوَّاغ» و«صُيّاغ» و«صاغة»[٣]؛ ولذلك أخطأ من زعم أنّ «صائغ» لا تُجمع على «صُيّاغ» بحجّة أن الألف في «صاغ» واو.

صَوَّبَ

انظر: التّصويب.

صَيَّرَ

تأتي:

١ ـ بمعنى «حَوَّل»، فتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «صَيَّرْتُ الخَشَبَ خِزانَةً».

٢ ـ بمعنى «نَقَلَ»، فتنصب مفعولًا به واحدًا، نحو: «صيَّرْتُ زيدًا إلى بيته».

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١١٢؛ والألفاظ والأساليب ص ٣٥؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٢.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ٣٤.

(٣) انظر مادة (ص و غ) في تاج العروس؛ ومدّ القاموس؛ ومتن اللغة؛ والمعجم الوسيط.

باب الضّاد

الضَّبُع

الضَّبُع (أو الضَّبْع) من المؤنَّث، لذلك قل: «ضَبع مفترسة»، لا «ضبع مفترس».

ضحِك منه أو به

قلْ: «ضحِكَ منه، أو به» لا «ضحك عليه»؛ لأنّ الفعل «ضحك» يتعدّى بـ «من» أو بالباء، لا بـ «على».

ضِدّ

انظر: ثار ضدّ الحكم.

ضَرَب بِهِ الأرضَ

لا تقلْ: «ضَرَبَه بالأرض»، بل «ضَرَبَ به الأرضَ»؛ لأنّ «الأرض» ليست شيئًا يُحمل ويُضرب به.

الضمائر

الضمائر أسماء مبنية في محل رفع أو نصب أو جر، حسب موقعها في الجملة، وهي تقسم بحسب ظهورها في الكلام أو عدمه، إلى قسمين: بارزة وهي التي لها صورة في التركيب نطقًا وكتابةً، ومستترة وهي التي ليس لها صورة في التركيب لا نطقًا ولا كتابة.

وتقسم الضمائر البارزة، بحسب اتصالها بالكلمات أو عدمه إلى قسمين:

١ ـ **متصلة**، وهي ثلاثة أقسام:

أ ـ ضمائر رفع متصلة، لا تتصل إلّا بالأفعال وعددها عشرة، وهي: تُ، نا، تَ، تِ، تُما، تُمْ، تُنَّ، ألف الاثنين، واو الجماعة، نون النسوة.

ب ـ ضمائر نصب متصلة، لا تتصل إلّا بالأفعال وأسماء الأفعال، وعددها اثنا عشر ضميرًا، وهي: ي، نا، كَ، كِ، كما، كُمْ، كُنَّ، هُ، ها، هما، هم، هُنَّ.

ج ـ ضمائر جر متصلة، لا تتصل إلّا بالأسماء، وهي: ي، نا، كَ، كِ، كما، كم، كُنَّ، ه، ها، هما، هم، هنّ.

٢ ـ منفصلة، وهي قسمان:

أ ـ ضمائر رفع منفصلة، وعددها اثنا عشر ضميرًا، وهي: أنا، نحن، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنّ، هو، هي، هما، هم، هنَّ.

ب ـ ضمائر نصب منفصلة، عددها اثنا عشر ضميرًا، وهي: إيايَ، إيانا، إياكَ، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكنّ، إياهُ، إياها، إياهما، إياهم، وإياهنّ.

أما الضمائر المستترة، فهي بدورها تقسم إلى قسمين:

١ ـ واجبة الاستتار، وتكون عندما لا يمكن وضع الاسم الظاهر أو الضمير البارز في مكانها(١)، وذلك في المواضع التالية:

أ ـ الفعل المضارع المبدوء بهمزة المتكلم، نحو: «أكتبُ» (فاعل أكتب ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنا).

ب ـ الفعل المضارع المبدوء بنون المتكلِّمين، نحو: «نكتب» (فاعل «نكتب» ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: نحن).

ج ـ اسم الفعل المضارع، نحو: «أفِّ» (فاعل «أفِّ» ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنا، أو أنت...).

د ـ فعل الأمر الموجَّه لمفرد مذكّر، نحو: «اكتُبْ» (فاعل «اكتب» ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنتَ).

هـ ـ في المضارع المبدوء بتاء المخاطب المفرد المذكّر، نحو: «تَكتُبُ» (فاعل «تكتب» ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنت).

(١) فإذا حلَّ محلّها نحو: «ادرسْ أنتَ»، كان توكيدًا للضمير المستتر، بدليل أن الفعل يكتفي بالمستتر.

و ـ اسم فعل الأمر، نحو: «صَهٍ» (فاعل «صَهٍ» ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنتَ، أو أنتِ، أو أنتما... حسب المخاطب).

ز ـ في المصدر النائب عن فعل الأمر، نحو: «إكرامًا الضيفَ» (فاعل «إكرامًا» ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنتَ).

ح ـ في أفعل التفضيل، نحو: «زيد أكرم من عمرَ» (فاعل «أكرم» ضمير مستتر فيه وجوبًا على خلاف الأصل تقديره: هو).

ط ـ في أفعل التعجب، نحو: «ما أجمل الطقس» (فاعل «أجمل» ضمير مستتر فيه وجوبًا على خلاف الأصل تقديره: هو).

ي ـ في أفعال الاستثناء، نحو: «نجح الطلابُ ما عدا زيدًا، أو ما خلا زيدًا، أو لا يكون زيدًا، أو ليسَ زيدًا» (فاعل «غدا»، أو «خلا»، أو اسم «يكون»، أو «ليس» ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: هو).

ك ـ في «نِعْمَ» و«بِئْسَ» إذا كان فاعلهما ضميرًا مفسَّرًا بتمييز، نحو: «نعمَ عملًا الجهادُ» (فاعل «نعم» ضمير مستتر فيه وجوبًا على خلاف الأصل تقديره: هو)، ونحو: «بِئْسَ عملًا الهروبُ».

٢ ـ جائزة الاستتار، ولا تكون إلّا ضميرًا للغائب، وذلك في المواضع التالية:

أ ـ في كل فعل أسند إلى غائب أو غائبة، نحو: «التلميذُ كتبَ أو يكتُبُ»، و«التلميذة كتبتْ أو تكتبُ» (فاعل «كتبَ» أو «يكتب» أو «كتبت» أو «تكتب» ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: هو أو هي).

ب ـ في الصفات المحضة، أي الخالصة من معنى الاسمية[١]، وهي: اسم الفاعل، وصيغ المبالغة، واسم المفعول، والصِّفة المشبَّهة، نحو: «زيد حازمٌ وسبَّاق إلى الخير ومكرَّم بين الناس وطيِّب» (فاعل «حازم» و«سبّاق» و«طيِّب» ونائب فاعل «مكرّم» ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: هو).

ج ـ في اسم الفعل الماضي، نحو: «هيهاتِ البحرُ هيهاتِ» (فاعل «هيهات» الثانية[٢] ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: هو).

---

(١) أما إذا غلبت الاسميّة على واحد منها، فإنّها لا تتحمّل ضميرًا، مثل: ناصر، وحسّان، ومنصور، وحَسَن، إذا سُمّي بها أشخاص.

(٢) فاعل «هيهات» الأولى «البحر».

د ـ الضمير المنتقل إلى المتعلّق المحذوف من الظرف، أو الجار والمجرور، وذلك في الصفة، نحو: «مررتُ برجل أمامك أو في مجلسك»، وفي الصلة، نحو: «جاء الذي عندك، أو في الدار»، وفي الخبر، نحو: «الكتابُ أمامك أو في المكتب»، وفي الحال، نحو: «جاء القائدُ فوقَ جواد، أو على درّاجة». والمتعلّق في هذه الأمثلة جميعًا، فعل بصيغة الغائب، أو اسم فاعل، وكلاهما يستتر فيهما الضمير جوازًا.

ضَمانات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استخدام هذه الكلمة[1].

ضِمْن (استخدامها ظرفًا)

انظر: طيّ.

الضَّمير

انظر: الضمائر.

ضمير الأمر ـ ضمير الحديث

انظر: ضمير الشأن.

ضمير الرفع المتحرِّك

يُخطىء بعض المعلِّمين عندنا في الظنّ أنّ ضمير الرفع المتحرِّك هو التاء في «شربتُ، شربْتَ، شربْتِ» ملاحظين أن حركة التاء تتغيَّر من ضمّ إلى فتح إلى كسر، أمّا الضمير في «شربْنَ» و«شربْتُم» و«شربِتا» و«شربْتُنَّ»، و«شربْنا»، فليس ضمير رفع متحرِّكًا، لأنّه لا «يتحرَّك»، بمعنى أنّه لا تنتقل الحركة فيه من ضمة مثلًا إلى كسرة أو فتحة، كما في «شربْتُ، شربْتَ، شربْتِ».

وخطأ هؤلاء مضاعف؛ لأنّ الضمير من ناحية مبنيّ، والمبنيّ لا يتحرَّك، فالتاء في «شربتُ» هي غير التاء في «شربتَ»، وغير التاء في «شربتِ»؛ وليس عندنا هنا تاء تتحرَّك، بل تاء مبنيّة على الفتح في «شربتَ»، وعلى الضمّ في «شربْتُ»، وعلى الكسر في «شربْتِ».

(١) في أصول اللغة، ٢/٥٩ ـ ٦٠.

وخطأهم الثاني هو في تفسير كلمة «متحرِّك» في عبارة «ضمير رفع متحرِّك»، فهذه الكلمة صفة مشبَّهة، وليست اسم فاعل، وهي تعني أنّ الضمير فيه حركة، وليس «يتحرَّك»، فإذا عرفنا أنّ الفعل الماضيّ يُبنى على السكون إذا اتصَّل بضمير رفع متحرِّك، ولاحظنا جدول التصريف التالي، ثبت ما نذهب إليه:

هو شرِبَ ـ هما شَرِبا ـ هم شَربوا ـ هي شرِبَتْ ـ هما شَرِبَتا ـ هنّ شَرِبْنَ ـ أنتَ شرِبْتَ ـ أنتما شرِبْتُما ـ أنتم شربْتُم ـ أَنْتِ شَرِبْتِ ـ أنتما شَرِبْتُما ـ أنتُنَّ شَرِبْتُنَّ ـ أنا شَرِبْتُ ـ نحن شَرِبْنا.

ضمير الشَّأن(١)

هو ضمير يلزم الإفراد والغيبة(٢)، ولا بدَّ أن يكون:

١ ـ مبتدأ، كقول ابن الفارض: [من الطويل]

هو الحبُّ فاسلَمْ بالحَشا ما الهوى سَهْلُ   فما اختارَه مُضْنًى به وَلَهُ عقلُ

(«هو» ضمير الشأن مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ).

٢ ـ أصله مبتدأ، ثم دخل عليه ناسخ، نحو الآية: ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [الأنعام: الآية ٢١] («إن»: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء ضمير الشأن مبني على الضم في محل نصب اسم «إنَّ». «لا»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يفلح»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. ﴿ٱلظَّٰلِمُونَ﴾: فاعل ﴿يُفْلِحُ﴾ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكَّر سالم. وجملة ﴿يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ في محل رفع خبر «إنَّ»).

ويأتي ضمير الشأن مستترًا أحيانًا كثيرة، نحو: «كان عليٌّ عادلٌ» («كان»: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير الشأن محذوف في محل رفع. «عليٌّ»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. «عادلٌ»: خبر المبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة. وجملة «عليٌّ عادلٌ» في محل نصب خبر «كان»)، ونحو قول الشاعر: [من الطويل]

إذا متُّ كان الناس صنفان: شامت   وآخر مُثْنٍ بالذي كنتُ أصنعُ

(١) ويسمّى أيضًا ضمير القصَّة، وضمير الأمر، وضمير الحديث، وضمير المجهول.

(٢) ويخالف سائر الضمائر في أنه لا يعطف عليه، ولا يؤكَّد، ولا يبدل منه، ولا يتقدَّم خبره عليه، ولا يفسَّر إلا بجملة اسمية خبرية، ولا يقوم الظاهر مقامه، وجملته المفسَّرة لها موضع من الإعراب.

(اسم «كان» ضمير الشأن محذوف في محل رفع. وجملة «الناس صنفان» في محل نصب خبر «كان»). ويتصل ضمير الشأن بـ «إنَّ» وأخواتها وأفعال القلوب، نحو: «ظننته الداءُ وبيلٌ» (الهاء في «ظننته» ضمير الشأن مبني على الضم في محل نصب مفعول به أوّل. والجملة الاسمية «الداء وبيل» في محل نصب مفعول به ثانٍ). وخبر ضمير الشأن جملة اسمية أو خبرية متأخرة عنه، وقد ندر مجيئه مفردًا، كقول ابن الفارض السابق الذكر.

ضمير العماد

انظر: ضمير الفصل.

ضمير الفصل[1]

هو أحد ضمائر الرفع المنفصلة، يأتي لإزالة اللبس في الكلام، وقد اختلف النحاة في إعرابه، وأرجحُ المذاهب في إعرابه في نحو قولك: «زيدٌ هو الناجحُ» أنه حرف فصل[2] مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. ويجوز إعرابه ضمير فصل مبنيًا على الفتح لا محل له من الإعراب، أو ضمير فصل مبنيًا على الفتح في محل رفع مبتدأ ثانٍ، خبره «الناجح». وفي هذه الحالة تكون الجملة الاسمية «هو الناجح» في محل رفع خبر المبتدأ «زيدٌ». أمّا في نحو قولك: «كان زيدٌ هو السبّاقُ» فلا يجوز إعرابه إلّا مبتدأ[3] خبره «السبّاق»، وخبر «كان» جملة «هو السبّاق». ويجوز أن تقول: «كان زيدٌ هو السبّاقَ» باعتبار «هو» حرف فصل أو ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

ضمير القِصّة ـ ضمير المجهول

انظر: ضمير الشأن.

الضمير المنفصل بعد «ما» و«مَنْ»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة مجيء الضمير المنفصل بعد «ما» و«من» الاستفهاميّتين كما في قول الكتاب: «ما هي الأسباب»؟ و«ما هو رأيك»؟ و«من هو مؤسِّس مصر الحديثة»؟ وجاء في قراره:

---

(١) ويسمى أيضًا ضمير العماد، أو الدعامة. (٢) أي: ليس ضمير فصل.

(٣) لأننا إذا أعربناه حرف فصل لا محلّ له من الإعراب، أصبحت كلمة «السباق» المرفوعة خبرًا لِـ «كان»، وهذا لا يجوز.

«يُخَطِّىء بعض نقاد اللغة ما تجري به الأقلام في اللغة المعاصرة من أمثال هذه التعبيرات التي يستعمل فيها الضمير بعد «ما» أو «من» الاستفهاميَّتين، وحجتهم في ذلك أن الضمير لا مرجع له هنا بحسب الظاهر.

وقد انتهت اللجنة بعد دراسة المسألة إلى أنه يمكن تخريج هذه التعبيرات ونحوها بأحد الأوجه الآتية:

١ ـ أن يكون الضمير ضمير فصل؛ ليدل على أن ما بعده خبر عمَّا قبله.

٢ ـ أن يكون الاسم الظاهر بدلًا من الضمير قبله.

٣ ـ أن يكون الضمير مبتدأ ثانيًا وما بعده خبر، والجملة خبر المبتدأ الأول»[١].

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٠٦؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٣.

باب الطاء

الطابَق

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «الطابَق» بمعنى: الطبقة من المبنى ذي الطبقات، وجاء في قراره:

«يستعمل المعاصرون كلمة «الطابَق» للطبقة من المبنى ذي الطبقات، وهذا الاستعمال محدث في دلالته. وترى اللجنة إجازته حملًا على ما جاءَ في اللغة من قولهم: «هذا الشيء وفق ذلك وطابقه» بفتح الباءِ وكسرها بمعنى واحد؛ إذ كانت الطبقة مطابقة لما فوقها وما تحتها»(١).

الطاسة

انظر: اللوحة.

طالَعَ الكِتابَ

لا تقلْ: «طالع في الكتاب»، بل «طالَعَ الكِتابَ»؛ لأنّ الفعل «طالع» يتعدى بنفسه. ومن التَّمحُّل تضمين الفعل «طالع» معنى الفعل «نظَر».

طالما

لفظ مركَّب من الفعل الماضي «طال» بمعنى: امتدّ، و«ما» الكافّة التي دخلتْ عليه، فكفَّتْه عن طلب الفاعل، ومعنى اللفظ: كثيرًا ما؛ ولذلك من الخطأ استعماله بمعنى: ما دام، كما في نحو: «سأحترمُك طالما تحترمني».

الطِّراز

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الطراز» بمعنى النموذج، وجاء في قراره:

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢٦٢.

كلمة «الطراز» بمعنى النموذج صحيحة، استنادًا إلى ما جاءَ في شعر حسّان بن ثابت في قوله: [من الكامل]

بيضُ الوجوهِ كريمةٌ أحْسابُهُمْ   شُمُّ الأنوفِ من الطِّراز الأوَّلِ[١]

طَفِقَ

تأتي:

١ ـ فعلًا ناقصًا من أفعال الشروع، ويُشْتَرط في خبرها أن يكون جملة فعليّة فعلها مضارع غير مقترن بـ «أنْ»، نحو: «طَفِق المطرُ ينهمرُ». وتعمل «طفقَ» ماضيًا ومضارعًا ومستقبلًا.

٢ ـ فعلًا لازمًا بمعنى: ظفِرَ، نحو: «طفِقَ أخي بالنجاح».

الطَّقْس

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الطقس» بمعنى حالة الجوّ أو المناخ[٢].

طَلَب إليه أو منه

يجوز تعدِّي الفعل «طلب» بـ «إلى» أو بـ «مِنْ»[٣].

طَلَبات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة[٤].

«طمَّن» بمعنى طَمْأَنَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «طمَّنَ» بمعنى: طمأنَ، وجاء في قراره:

«يجري في الاستعمال قولهم: «طَمَّنَه»، أي: أدخل عليه الطمأنينة، ومنه قولهم: «تطمين الخواطر»، أي: تسكينها وتهدئتها، وقد يرد على هذا الاستعمال أن الوارد في اللغة إنما هو الفعل الرباعي «طمأن». وترى اللجنة تخريج الاستعمال الشائع

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٥. والبيت في ديوان حسان ص ١٢٣.

(٢) انظر مادة (ط ق س) في المعجم الوسيط.

(٣) انظر مادة (ط ل ب) في لسان العرب؛ والقاموس المحيط؛ وأساس البلاغة؛ والمعجم الوسيط.

(٤) في أصول اللغة، ٢/٥٩، ٦٠.

«طمَّن» المضعف، استنادًا إلى وجود الصفة المشبهة وهي «الطَّمْن» الساكن كالمطمئن، ووجه الترجيح أن المجمع أجاز استكمال مادة لغوية لم تذكر بقيتها في المعجمات، ولما كانت اللغة قد سجلت الصفة المشبهة، فالفعل ـ كما قال أبو علي الفارسي ـ في الكف، وعلى هذا يقال: «طَمَّنه تطمينًا»: أدخل عليه الطمأنينة بمعنى طمأنه»[(١)].

«الطمْي» صياغة ودلالة ونسبة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الطمْي» مصدرًا لِـ «طما»، والنسب إليها «طَمْييّ»، وقبولها بمعنى الطين الذي يحمله السَّيل، وجاء في قراره:

«يرى المجمع إجازة كلمة «طَمْي» على وزن «فَعْل»، بفتح الفاء وسكون العين، وورود السماع باعتبارها مصدرًا لِـ «طما» الثلاثيّ اللازم، جريًا على قول لبعض النحاة، وورود السماع بنظائرها. والنَّسب إليها «طَمْييّ». ويرى أيضًا قبول الكلمة بدلالتها العصريّة على الطين الذي يحمله السيل، حملًا على المجاز»[(٢)].

الطُّنّ

لا تقل: «اشتريتُ طِنًّا من كذا»، بل «اشتريتُ طُنًّا (بضمّ الطاء) من كذا».

طوبى

لفظ ملازِم للابتداء، بمعنى السعادة والهناء، ويكون خبره محذوفًا يتعلق به الجارّ والمجرور بعده، مثل: «طوبى للشَّهيد».

طَوَّعَ

انظر: التطويع.

طَيَّ، ضِمْنَ، باطنَ، أَدْناهُ، رَفْقَ، وَسَطَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة تظريف الكلمات: «طيَّ»، و«ضِمْنَ»، و«باطنَ»، و«أدناهُ»، و«رَفْقَ»، و«وَسَطَ»، وجاء في قراره:

«يشيع في اللغة العصرية إيقاع كلمات موقع الظرفية المكانية، على حين أنها ظروف مختصة غير مبهمة، وذلك مثل: «طيَّ»، «ضمْنَ»، «باطنَ»، «أدناه»، «رَفْقَ»

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢٥٧.

(٢) في أصول اللغة، ٣/ ٨٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٦.

(بفتح الراءِ) «وَسَطَ» (بفتح السين)، فيقولون: «أرسلته طيَّ كتابي»، «قدَّمته ضمْنَ أوراقي»، «رفق هذا مذكرة»، «جلس وسط الدار».

ويرى بعض الباحثين أن هذه الاستعمالات لا توافق اللغة، لأنها ظروف مختصة لا بد أن تسبق بحرف الجر. وقد بحثتها اللجنة، وانتهت إلى إجازتها بناءً على أن النحاة قد أجازوا من قبل كلمات، منها: «جهة»، و«وجه»، و«ناحية»، و«داخل»، و«خارج»، على أساس أنها شبيهة بالجهات في الشيوع، وأنها لا تخلو من الإبهام وعدم الاختصاص، على الاتساع، سواءٌ أكانت الأسماء مصادر، أم كانت غير مصادر»[1].

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٠٨؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٤.

باب الظاء

الظَّرْف

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الظرف» بمعنى الحال في نحو: «أجبرت الظروف المالية فلانًا على كذا»، وقال إنها تُجْمَع على «ظروف»[(١)].

الظَّرْف والظُّرف

استعمِلْ كلمة «الظَّرْف» مصدرًا لِـ «ظَرُف» بمعنى الكِياسة والحِذْق، لا «الظُّرف» بضمّ الظاء.

ظَلَّ

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا يُفيد اتّصاف اسمه بخبره وقت الظّلّ، أي: وقت النهار، نحو: «ظَلَّ الجوّ ماطرًا، وقد تأتي بمعنى «صار»، فلا تفيد وقتًا معيَّنًا، نحو الآية: ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ﴾ [الشُّعَرَاء: الآية ٤].

٢ ـ فعلًا تامًّا، إذا كانت بمعنى «دام» أو «استمرَّ»، نحو: «ظَلَّ الرخاءُ»، بمعنى: بقي ولم يذهب.

والجدير بالملاحظة أنه يقال مع ضمير الرفع المتحرِّك: «ظَلِلْتُ»، و«ظَلْتُ»، و«ظِلْت».

ظَنَّ

تأتي:

١ ـ من أفعال القلوب، تفيد في الخبر الرُّجحان واليقين، والغالب كونها للرّجحان، تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «ظننتُ زيدًا شاعرًا». وقد تسدّ

---

(١) المعجم الوسيط. مادة (ظ ر ف).

«أنّ» واسمها وخبرها مسَدّ المفعولين، نحو الآية: ﴿يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: الآية ٤٦].

٢ ـ بمعنى «اتَّهَمَ»، فتنصب مفعولًا به واحدًا، نحو: «ظنَّ القاضي زيدًا»، أي: اتهمه.

«ظَنَّ» وأخواتها

هي أفعال ناسخة تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر. وهي قسمان:

١ ـ أفعال القلوب، وهي: رأى، عَلِم، دَرى، تعَلَّم، وجَدَ، ألْفى، ظَنَّ، جَعَلَ، حَجا، عَدَّ، هَبْ، زَعَمَ، حَسِبَ، خالَ.

٢ ـ أفعال التصيير، وهي: جَعَلَ، رَدّ، تَرَكَ، اتَّخَذَ، تَخِذَ، صَيَّرَ، وهَبَ.

ظَهْرانَيْهم

لا تقلْ: «يقيم بين ظَهْرانِيهم» (أي: بينهم)، بل قلْ: «يُقيم بين ظهرانَيْهِم» (بفتح النون).

باب العين

عـــادَ

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا بمعنى «صار»، نحو: «عاد الخشبُ خزانَةً».

٢ ـ فعلًا تامًّا إذا لم تكن بمعنى «صار»، نحو: «عاد أخي من السَّفر».

عاد لا يُتْقِن الفرنسيّة

لا تقلْ: «لم يعدْ يتقِن الفرنسيّة»، بل «عاد لا يتقن الفرنسيّة»؛ لأنّ الفعل «عاد» هنا بمعنى «صار». وانظر المادة السابقة.

عادات وعوائد وعاد

تُجمع «عادة» على «عادات»، و«عوائد»، و«عاد»، كما في المعاجم[١].

عاشَ الأحداث ونحوها

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتّاب «عاش الأحداثَ» ونحوها، وجاء في قراره:

«يستعمل بعض المعاصرين من الكتاب تعبير: «عاش الأحداث». وقد درست اللجنة هذا التعبير، وانتهت إلى أنه تعبير صحيح، يقال لمن عاصر الأحداث، سواءٌ شارك فيها أم لم يشارك، وأن توجيهه على تضمين «عاش» معنى «لابس»»[٢].

---

(١) انظر مادة (ع و د) في لسان العرب؛ وتاج العروس؛ والمصباح المنير؛ ومدّ القاموس؛ ومتن اللغة؛ والمعجم الوسيط.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ١٢١؛ والألفاظ والأساليب ص ٨٥؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٤.

عانى الفَقْر

لا تقلْ: «عانى فلان من الفقر»، بل «عانى فلان الفقر»؛ لأنّ الفعل «عانى» يتعدّى بنفسه.

عِبارة

لا تقل: «السَّجّادة عبارة عن صوف منسوج»، بل «السَّجّادة صوف منسوج»؛ لأنّ «العبارة» هي الكلام الذي يُبَيِّن ما في النفس من معانٍ.

عَبْر

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتاب: «سار عبر البحار»، و«كان النصرُ حليف العرب في معاركهم عَبْرَ التاريخ»، ونحوهما، وجاء في قراره:

«تجري الأقلام في لغة العصر بمثل هذين التعبيرين، وقد درستهما اللجنة، وانتهت إلى أنهما جائزان صحيحان: أولهما: على الحقيقة، والثاني: على المجاز بتشبيه زمن التاريخ بالمسافة البعيدة التي يقطعها المسافر، أمّا لفظ «عبر» فهو ظرف حل محله المصدر»[1].

عَبّر (التعبير)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «عَبَّر» بمعنى: أبان بالحركة أو العمل أو التصرف، وجاء في قراره:

«يجري على أقلام الكتاب وعلى الألسن مثل قولهم: «صورة معبرة»، و«سلوك تعبيريّ»، و«رقص تعبيريّ»، و«عبَّر بصمته عن رضاه»، بمعنى: الإبانة بالحركة أو العمل أو التصرف، وفي هذا إطلاق للتعبير بصور مختلفة.

أما الذي ورد في معجمات اللغة، فهو أن «التعبير» بمعنى التفسير والإبانة بالقول، بيد أنه ورد في بعضها: «عبَّر عمّا في نفسه: أعرَبَ وبَيَّنَ»، ومن ثم تسعنا إجازة إطلاق «التعبير» لمجرد الدلالة، سواء كانت بالحركة أو الإشارة أو السكون، كما يجري في الاستعمال الحديث، ويشهد بذلك ما نص عليه صاحب «المقاييس» في

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٤١؛ والألفاظ والأساليب ص ٢٠٤؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٦.

أصل معنى «عَبَّرَ» عن أنه يحمل دلالة الانتقال والنفوذ، أو التفسير والإبانة. وعلى هذا ترى اللجنة إجازة ما يجري على الألسن والأقلام»(١).

عَــدَّ

تأتي:

١ ـ فعلًا من أفعال الظنّ، تفيد في الخبر رجحانًا، وهي تامّة التصرُّف، وتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو قول النعمان بن بشير: [من الطويل]

فَلا تَعْدُدِ المَولى شَريكَكَ في الغِنى ... ولكنَّما المولى شَريكُكَ في العُدْمِ

٢ ـ فعلًا بمعنى «حسب» و«أحصى» ينصب مفعولًا به واحدًا، نحو: «عددتُ طلّابي».

عَــدا

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا غير متصرِّف، ينصب مستثنىً بعده، ويكون فاعله ضميرًا مستترًا وجوبًا على خلاف الأصل، يعود على مصدر الفعل المتقدم عليه، فإذا قلتَ: «نجَحَ الطلابُ عدا زيدًا»، يعني: عدا نجاحُهم زيدًا.

٢ ـ حرف جر مبنيًّا على السكون لا محلّ له من الإعراب، وذلك إذا لم تتقدَّمها «ما» المصدريَّة، نحو: «نَجَحَ الطلابُ عدا زيدٍ». ويلاحظ أننا نستطيع في هذه الحالة اعتبار «عدا» فعلًا ماضيًا غير متصرِّف، فننصب الاسم بعدها على أنه مستثنىً، كما في وجهها الأوَّل الذي ذكرناه.

٣ ـ فعلًا ماضيًا وجوبًا(٢)، وذلك إذا تقدَّمتها «ما» المصدريَّة، نحو: «نَجح الطلابُ ما عدا زيدًا» («زيدًا»: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة)، ونحو قول الشاعر: [من الطويل]

تُمَلُّ النَّدامى ما عداني فإنَّني ... بكلِّ الذي يهوى نديمي مولَعُ

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٤٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٤٠.

(٢) يختلف هذا الوجه من الإعراب عن الوجه الأول في أنّ «عدا» هنا لا تكون إلا فعلًا ماضيًا غير متصرِّف، أما في الوجه الأول، أي إذا لم تتقدَّمها «ما»، فيجوز اعتبارها فعلًا ينصب المستثنى بعده، ويجوز اعتبارها حرف جر يجر الاسم بعده، كما أوضحنا في الوجه الثاني.

وتُؤوَّل «ما» مع ما بعدها بحال منصوبة أو بظرف منصوب، فإذا قلتَ: «حضر الناسُ ما عدا زيدًا»، يكون التأويل: حضر الناسُ مجاوِزين زيدًا، أو: حضر الناسُ وقت مجاوزتهم زيدًا.

٤ ـ فعلًا ماضيًا متصرِّفًا تامًّا بمعنى: ركض، مضارعه: يعدو، نحو: «عدا زيدٌ في الملعب» («زيدٌ»: فاعل «عدا» مرفوع بالضمّة الظاهرة).

عَدا

لا تقلْ: «يملك سيّارة عدا عن بيتٍ فخم»، بل «يملك سيّارة عدا بيتًا فخمًا، أو بيتٍ فخمٍ»؛ لأنّ «عدا» و«خلا»، و«حاشا» تكون أفعالًا، فيُنصب الاسم بعدها على أنه مفعول به، وتكون حروف جرّ، فتُجَرّ الأسماء بعدها؛ أمّا إذا سُبِقت بـ «ما» المصدريّة، فإنّه يتعَيَّن نصب الاسم الذي بعدها على أنه مفعول به.

وانظر المادّة السابقة.

العَدد

١ ـ العدد واحد:

ـ يستعمل بعد المعدود.

ـ يذكّر مع المذكّر ويؤنَّث مع المؤنَّث.

ـ يعرب بحسب موقعه في الجملة، أما إذا ذُكر بعد معدوده، فإنه يُعرب نعتًا، فيُرفع بالضمة، ويُنصب بالفتحة، ويُجرّ بالكسرة، نحو: «نجح طالبٌ واحدٌ»، و«شاهدتُ معلمةً واحدةً»، و«مررتُ بسيّارةٍ واحدةٍ».

٢ ـ العدد اثنان:

ـ يستعمل بعد المعدود.

ـ يُذكّر مع المذكّر، ويؤنّث مع المؤنّث.

ـ يُعرب نعتًا، فيرفع بالألف، وينصب ويُجرّ بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى، نحو: «نجح طالبان اثنان» («اثنان»: نعت مرفوع بالألف لأنّه ملحق بالمثنى)، ونحو: «شاهدتُ فتاتين اثنتين»، و«درستُ في مدرستين اثنتين».

٣ ـ الأعداد من ٣ ـ ١٠:

ـ تستعمل قبل المعدود.

ـ تذكر مع المؤنَّث، وتؤنَّث مع المذكّر.

ـ يعرب كلٌّ منها بحسب موقعه في الجملة، فيرفع بالضمة، أو يُنصب بالفتحة، أو يُجَرّ بالكسرة.

ـ يكون الاسمُ بعدها اسمًا مجرورًا، ويُعرب مضافًا إليه مجرورًا: نحو: «نجح ثلاثةُ طلّاب، فنالوا خمس مكافآتٍ في سبعةِ أشهرٍ» («ثلاثة»: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، «طلاب»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. «خمسَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. «مكافآتٍ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. «سبعة»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

ملاحظة: شين «عشر» تكون ساكنة في المفرد، ومفتوحة في المركَّب؛ أمّا شين «عشرة» فتكون مفتوحة في المفرد، وساكنة أو مفتوحة أو مكسورة في المركّب.

٤ ـ العدد ١١:

ـ يقع قبل المعدود.

ـ يُذكَّر جزآه مع المذكَّر، ويُؤَنَّثانِ مع المؤنث.

ـ يُبنى على فتح الجزأين في محلّ رفع أو نصب أو جرّ بحسب موقعه في الجملة.

ـ يعرب الاسم الذي بعده تمييزًا منصوبًا، ويكون مفردًا، نحو: «نجح أحَدَ عَشَرَ تلميذًا». («أحدَ عَشَرَ»: عدد مبنيّ على فتح الجزأين في محل رفع فاعل. «تلميذًا»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة)، ونحو: «شاهدت إحدى عَشَرَة طائِرةً» («إحدى عشرة»: عدد مبنيّ على فتح الجزأين في محلّ نصب مفعول به. «طائرة»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة).

٥ ـ العدد ١٢:

ـ يقع قبل المعدود.

ـ يُذَكَّر جزآه مع المذكَّر، ويُؤَنَّثان مع المؤنَّث.

ـ يُعرب الجزء الأوّل منه، بحسب موقعه في الجملة، إعرابَ المثنى، أي: يُرفع بالألف، ويُنصب ويُجَرّ بالياء، لأنّه ملحق بالمثنّى، أمّا الجزء الثاني منه فمبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

ـ يعرب الاسم بعده تمييزًا، ويكون مفردًا، نحو: «نجح اثنا عشر تلميذًا» («اثنا»: فاعل مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى. «تلميذًا»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة)، ونحو: «مررتُ باثنتي عشرةَ مدينةً» («باثنتي»: الباء حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «اثنتي»: اسم مجرور بالياء لأنه ملحق بالمثنى. «عشرة»: اسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «مدينة»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة).

٦ ـ الأعداد من ١٣ ـ ١٩:

ـ تستعمل قبل المعدود.

ـ الجزء الأول منها يُذكَّر مع المؤنث ويؤنث مع المذكَّر، أمّا الجزء الثاني فيطابق المعدود (يذكّر مع المذكَّر، ويؤنَّث مع المؤنَّث).

ـ يبنى كل عدد منها على فتح الجزأين في محلّ رفع أو نصب أو جرّ بحسب موقعه في الجملة.

ـ يكون الاسم بعدها مفردًا منصوبًا على أنه تمييز، نحو: «نجح ثلاثَةَ عَشَرَ طالبًا» («ثلاثة عَشَرَ»: اسم مبنيّ على فتح الجزأين في محل رفع فاعل. «طالبًا»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة)، ونحو: «شاهدتُ خمسَ عشرةَ سيارةً» («خمس عشرة»: اسم مبنيّ على فتح الجزأين في محلّ نصب مفعول به)، ونحو: «مررتُ بستةَ عَشَرَ مسجدًا» («ستةَ عَشَر»: اسم مبنيّ على فتح الجزأين في محلّ جرّ بحرف الجرّ).

٧ ـ العقود (عشرون، ثلاثون. . . تسعون):

ـ تستعمل قبل المعدود.

ـ تستعمل بصيغة واحدة للمذكَّر والمؤنَّث.

ـ تعرب بحسب موقعها في الجملة، فترفع بالواو، وتنصب وتُجَرّ بالياء؛ لأنّها ملحقة بجمع المذكَّر السالم.

ـ يكون الاسم المعدود بعدها مفردًا منصوبًا على أنّه تمييز، مثل: «اشتريتُ ثلاثين مسطرة» («ثلاثين»: مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكّر السالم)، ومثل: «زارني خمسون طالبًا» («خمسون»: فاعل مرفوع بالواو؛ لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم).

٨ ـ الأعداد المعطوفة: ٢١، ٢٢... ٩٩ (ما عدا العقود):

ـ تستعمل قبل المعدود.

ـ الجزء الأول يستعمل كما لو كان مفردًا بالنسبة إلى التذكير والتأنيث والإعراب، وكذلك الجزء الثاني، نحو: «زارني خمسةٌ وعشرونَ طالبًا» («خمسة»: فاعل مرفوع بالضمة. «وعشرون»: الواو: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. و«عشرون»: اسم معطوف مرفوع بالواو؛ لأنّه ملحق بجمع المذكّر السالم)، ونحو: «كافأت خمسًا وخمسين طالبةً».

٩ ـ الأعداد: مائة، وألف، ومليون، ومليار، وبليون:

ـ تستعمل قبل المعدود؛ وبصيغة واحدة مع المذكّر والمؤنّث.

ـ تعرب إعراب الاسم المفرد وبحسب مواقعها في الجملة، فترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجرّ بالكسرة.

ـ يكون المعدود بعدها مفردًا مجرورًا على أنّه مضاف إليه، نحو: «حضَرَ الاحتفالَ مئةُ امرأةٍ وألفُ رجلٍ» («مئة»: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة)، ونحو: «اشتريتُ مليون مترٍ من الأرض» («مليون»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. «متر»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

العدد التَّرْتيبيّ

هو العدد الذي يدلّ على رُتب الأشياء، وهو يُعرب إذا حُذف معدوده بحسب موقعه في الجملة، أمّا إذا ذُكِر المعدود، فيُعربُ نعتًا، وسنفصّله كما يأتي:

١ ـ العدد الترتيبيّ المفرد (من أوّل إلى عاشر):

يُذكَّر مع المذكَّر، ويؤنَّث مع المؤنَّث[1]، نحو: «كافأتُ التلميذَ الأوَّل» («الأوَّلَ»: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة)، ونحو: «مررتُ بالرابعِ» («الرابع»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

---

(١) أمّا إذا كان العدد والمعدود مجرَّدين من «أل» التعريف، وكان العدد مفردًا سابقًا للمعدود، فإنّ العدد يُذكَّر مع المذكَّر والمؤنَّث معًا، نحو: «قابلتُ زيدًا أوَّل مَرَّةٍ».

٢ ـ العدد الترتيبيّ المركَّب (من حادي عَشَرَ إلى تاسِعَ عَشَرَ):

يُبنى على فتح الجزأين في محلّ رفع نعت، أو نصب نعت، أو جَرّ نعت، ويُذكَّر الجزآن مع المذكَّر، ويؤنَّثان مع المؤنَّث، نحو: «حضرَ اللاعبُ الثالثَ عَشَرَ» («الثالثَ عَشَرَ»: عدد مبنيّ على فتح الجزأين في محلّ رفع نعت)، ونحو: «شاهدتُ اللاعبةَ الرابعةَ عَشَرَة» («الرابعة عشَرَة»: عدد مبنيّ على فتح الجزأين في محلّ نصب نعت). وإذا لم يُذكَر المنعوت، أُعرب بحسب موقعه في الجملة، نحو: «جاء التاسعَ عَشَرَ» («التاسعَ عشَرَ»: اسم مبنيّ على فتح الجزأين في محلّ رفع فاعل).

٣ ـ العقود:

تبقى بلفظ واحد مع المذكَّر والمؤنَّث، وتُرفَع بالواو، وتُنصب وتُجرّ بالياء؛ لأنّها ملحقة بجمع المذكر السالم، نحو: «جاء الطالبُ العشرون» («العشرون»: نعت مرفوع بالواو لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم)، ونحو: «حقَّقَ فريقُنا الإصابةَ الأربعينَ» («الأربعين»: نعت منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكَّر السالم.

٤ ـ الأعداد المعطوفة (من حادٍ[1] وعشرين إلى تاسع وتسعين):

يذكَّر العدد الأول مع المذكَّر، ويؤنَّث مع المؤنث، ويعرب نَعْتًا، أمّا العدد الثاني فيبقى بصيغة واحدة مع المذكَّر والمؤنث، ويُرفع بالواو، ويُنصب ويُجَرّ بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، نحو: «جاء الطالبُ الحادي والعشرون» («الحادي»: نعت مرفوع بالضمة المقدّرة على الياء للثِّقَل. «والعشرون»: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. «العشرون»: اسم معطوف مرفوع بالواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم)، ونحو: «شاهدتُ الطالبةَ الخامسةَ والأربعينَ» («الخامسة»: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة. «والأربعين»: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «الأربعين»: اسم معطوف منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكَّر السالم). وإذا لم يُذكَر المعدود، أُعرب العدد بحسب موقعه في الجملة، نحو: «جاء التاسعُ والتسعون» («التاسع»: فاعل مرفوع بالضمة).

٥ ـ الأعداد: مائة، ألف، مليون، مليار، بليون:

تبقى هذه الأعداد بصورة واحدة مع المذكَّر والمؤنَّث، وتُعرب نعوتًا مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة بحسب موقع المنعوت من الإعراب، نحو: «جاء الطالبُ المائةُ»

---

(١) كلمة «حادٍ» اسم منقوص. انظر: الاسم المنقوص.

(«المائةُ»: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة)، ونحو: «حقّقَ جيشُنا في عدوّه الإصابة الألفَ» («الألفَ»: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة).

العـــدد
(استعمال جمع الكثرة في تمييز أدنى العدد)

انظر: «ثلاثة شهور وثلاثة أشهر».

العدد (إضافة المعدود المفرد إلى عدد غير مفرد)

رأى مجمع اللغة العربية في القاهرة أنّه «ليس هناك ما يمنع من قول الكتاب: «سنة ثمانٍ وسبعين»، ونحو ذلك من إضافة العدد المفرد إلى عدد غير مفرد»[١].

العدد (إضافة أدنى العدد إلى الجمع مطلقًا)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة إضافة أدنى العدد (من ثلاثة إلى عشرة) إلى الجمع مطلقًا، وجاء في قراره:

«يرى المجمع جواز إضافة أدنى العدد إلى جمع التصحيح مذكّرًا أو مؤنّثًا أو إلى جمع تكسير، وصفًا أو غير وصف، استنادًا إلى إطلاق القول بذلك عن ابن يعيش وابن مالك»[٢].

العدد (ألفاظ العقود بعد الاسم المفرد)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال ألفاظ العقود بعد الاسم المفرد، وجاء في قراره:

«ترى اللجنة أنه ليس هناك ما يمنع من استعمال ألفاظ العقود بعد المفرد، فيقال: «الكتاب العشرون»، و«الباب الثلاثون»، ونحو ذلك»[٣].

العـــدد
(دخول «أل» على العدد المضاف دون المضاف إليه)

انظر: «أَل».

---

(١) في أصول اللغة، ٣/١١٧؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٨.

(٢) في أصول اللغة، ٣/١٠٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٨.

(٣) القرارات المجمعيّة، ص ١١٨؛ والألفاظ والأساليب ص ٧٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٣.

العـــدد
(صحّة إلحاق الياء بألفاظ العقود عند النسب إليها)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة إلحاق الياء بألفاظ العقود عند النسب إليها، وجعل الإعراب بحركات ظاهرة على ياء النسب، فيقال: «هذا هو العيدُ الخمسينيُّ»(١).

العـــدد
(فصل العدد المفرد عن «مئة» في الكتابة)

قرر مجمع اللغة العربية في القاهرة فصل الأعداد من ثلاث إلى تسع عن «مئة» في الكتابة، وجاء في قراره:

«نظرًا إلى أنّ المجمع أقرّ حذف ألف «مئة»، والتزام ذلك مع وصل كلمة «مئة» بـ «ثلاث» ونحوها يزيد صورتها غموضًا، فالفصل أقرب إلى الهداية.

ونظرًا إلى أن الفصل مكتوب به بعض النصوص القديمة كما في «الطبريّ».

ونظرًا إلى أنّ الإعراب يقع على «ثلاث» ونحوها، فيجب الفصل لبيان حركة الإعراب على آخر الكلمة.

ونظرًا إلى أنّ الفصل فيه تيسير على الناشئين.

توافق اللجنة على أن تفصل الأعداد من «ثلاث» إلى «تسع» عن «مئة»، فتكتب هكذا: «ثلاث مئة»، «أربع مئة»، إلى «تسع مئة»»(٢).

العدد (قراءة الأعداد المركبة)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة في قراءة الأعداد المركبة أمرين: عطف الأقلّ على الأكثر، نحو: «أحدٍ ومئة»، وعطف الأكثر على الأقلّ، نحو: «مئة وأحد»، وإن كان الأرجح عطف الأكثر على الأقلّ، بالقراءة من اليمين إلى اليسار، اتّباعًا لما ورد في كتب النحو(٣).

(١) الألفاظ والأساليب ص ٧٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٣.
(٢) في أصول اللغة، ١/ ٢٠٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٧.
(٣) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٧.

العـــدد

(لزوم أدنى العدد حالة التأنيث وجرّ العدد بـ «مِنْ»)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال أدنى العدد (من ثلاثة إلى عشرة) ملازمًا حالة التأنيث، مع جرّ المعدد بـ «مِنْ»، نحو: «ثلاثة من الرجال»، و«ثلاثة من النساء»، وجاء في قراره:

«ليس في أقوال النحاة ما يمنع من جواز تأنيث أدنى العدد (من ثلاثة إلى عشرة)، وجواز جرّ المعدود بـ «مِنْ»»[١].

عَدَم جواز وصف المرأة بدون علامة التأنيث في ألقاب المناصب والأعمال

قرّر مجمع اللغة العربية في القاهرة عدم جواز وصف المرأة بدون علامة التأنيث في ألقاب المناصب والأعمال، فمن الخطأ القول: «النائب فلانة»، أو «القاضي فلانة»، أو «الرئيس فلانة»، بل «النائبة فلانة»، أو «القاضية فلانة»، أو «الرئيسة فلانة».

«عديدة» بمعنى «كثيرة»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «العديدة» بمعنى «الكثيرة»، وجاء في قراره:

«يشيع في الكتابات المعاصرة نحو قولهم: «كتب عديدة»، بمعنى كثيرة. ويوحي هذا التعبير أن «عديدة» مؤنث عديد، غير أنّ المعجمات تذكر للعديد دلالتين، هما: العدد، والكثرة.

وبدراسة المسألة رأت اللجنة أن المعجمات ذكرت لفظ «العد» اسم مصدر بمعنى الكثرة. وبناء على ما سبق للمجمع إقراره من جواز استكمال المادة اللغوية، يمكن أن نشتق من العد وصفًا على صورة «عديد» و«عديدة» بمعنى كثير وكثيرة»[٢].

---

(١) في أصول اللغة، ٣/١٠٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٨.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ١٥٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٨.

«عَديم» بمعنى «معدوم»

انظر: «الحنايا» جمع «حنيّة» بمعنى: الأحناء.

عَراقة

انظر: فَعالة، وفُعولة.

عُرْض الحائط

قلْ: «ضربتُ بالأمر عُرْض (بضمّ الميم) الحائط»، وليس «ضربت به عَرْضَ الحائط»؛ لأنّ «العَرْض» يقابل الطول؛ أمّا «العُرْض» فيعني «الوسط» أو «الجانب».

«عزّة» بمعنى «صعبة»

انظر: «رهيب بمعنى مرهوب».

عَزَف لحنًا

أجاز مجمع اللغة العربيّة في القاهرة استعمال الفعل «عزفَ» متعدِّيًا، وجاء في قراره:

«يستعمل الكتاب المعاصرون مثل قولهم: «عزف لحنًا»، و«هذه معزوفة من معزوفاته»، و«عزف على العود». على حين أن فعل «عزف» بمعنى صوَّت لازم في اللغة، والمجمع يجيز الاستعمالات العصرية، إما على أن فعل «عزف» المتعدي مأْخوذ من «المِعْزَف» اسمًا للآلة، وإما على إعراب «لحنًا» في قولهم: «عزَف لحنًا» مفعولًا مطلقًا، وإما على أن «عزف» مُضَمَّن معنى «أدّى»[(١)].

عَزَمه

لا تقلْ: «عَزَمه على العَشاء»، بل «دعاه إلى العشاء»؛ لأنه ليس من معاني «عزم» الدّعوة.

العُزوبة لا العُزوبيّة

لا تقلْ: «حياة العزوبيّة»، بل «حياة العُزوبة أو العُزْبة».

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٨٢؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٠.

عَسَى

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا جامدًا من أفعال الرَّجاء، خبره جملة فعليّة فعلها مضارع يجوز اقترانه بـ «أنْ» وعدم اقترانه، والاقتران أكثر، نحو قول الشاعر: [من الوافر]

عسى الكَرْبُ الذي أَمْسَيْتُ فيه   يــكــونُ وراءَه فَــرَجٌ قَــريــبُ

٢ ـ فعلًا ماضيًا تامًّا، وذلك إذا أُسندت إلى المصدر المؤوّل من «أنّ» والفعل، نحو الآية: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ﴾ [البَقَرَة: الآية ٢١٦].

٣ ـ حرفًا من الأحرف المشبَّهة بالفعل، وذلك إذا اتصل بها ضمير نصب، نحو قول صخر الغيّ الهذليّ: [من الطويل]

فقُلْتُ عساها نارُ كأسٍ وعلَّها   تَشَكّى فآتي نحوها فأعودُها

عَشْر وعَشرة (حركة شينهما)

إنّ شين «عشرة» تكون مفتوحة في المفرد، وساكنة أو مفتوحة، أو مكسورة في المُرَكَّب، فتقول: «جاء عَشَرَة رِجال»، و«نَجَحَ ثلاث عَشْرَةَ (أو عَشَرَةَ أو عَشِرَةَ) تلميذةً»، وكَسْر الشِّين نادر؛ أما شين «عَشْر» فساكنة لا غير.

العِشْرينيّات

انظر: العقود، جمعها.

العَشْوائيّ والعَشْوائيَّة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «العشوائيّ» صفةً لما يكون على غير هدى، و«العشوائيّة» مصدرًا صناعيًّا للعمل على غير بصيرة، وجاء في قراره:

«يرى المجمع أن اللغة المعاصرة تستخدم كلمة «عشوائي» صفة لما يكون على غير هدى، فيقال: «رأي عشوائي»، كما تستخدم كلمة «العشوائية» مصدرًا صناعيًّا للعمل على غير بصيرة، فيقال: «عشوائية القرار أو العمل»، وترى اللجنة إجازة اللفظين على التخريج التالي:

إجازة كلمة «عشوائي» صفة، أخذًا من كلمة «عشواءَ» صفة للناقة الكليلة البصر، منسوبة بإثبات همزتها دون قلبها واوًا، استنادًا إلى أن بعض العرب كان يثبتها في الصفة الممدودة المهموزة المؤنثة مثل «حمراءَ» فيقول: «حمرائي»، ويفهم من صنيع

الكوفيين في إجازتهم «حمراءان» في التثنية أنهم يجيزون إثباتها في النسبة. وقد أخذ بذلك المجمع في بعض قراراته السابقة.

إجازة كلمة «العشوائية» مصدرًا صناعيًا، أخذًا من كلمة «عشواء» السالفة، بإضافة ياء النسبة وتاء التأنيث إلى الكلمة. وقد أجزنا في الكلمة السالفة إثبات الهمزة مع ياء النسبة، قياسًا عليها تثبيت الهمزة في المصدر الصناعي، فيقال: «العشوائية»، وبذلك تكون الكلمتان: «عشوائي» و«العشوائية» سائغتين مقبولتين في فصيح الكلام»(١).

عَصى

لا تقلْ: «عَصِيَ فلان أمر معلّمه»، بل «عصى فلان أمر معلّمه».

عطاءات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة(٢).

عطف البيان والبَدَل

انظر: البدل وعطف البيان.

العطف على الضمير المخفوض بدون إعادة الخافض

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة هذا العطف، كما في نحو: «وكانت المنفعة لهم والمستعمرين»، وجاء في قراره:

«يخطىء بعض الباحثين مثل هذا الأُسلوب، ويرون أن الصواب أن يقال: «لهم وللمستعمرين»، على أساس أنه لا يكثر العطف على الضمير المخفوض إلّا بإعادة الخافض حرفًا كان أو اسمًا، نحو قوله تعالى: ﴿فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ...﴾ [فُصّلَت: الآية ١١]، ونحو: ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَائِكَ...﴾ [البقرة: الآية ١٣٣]. وترى اللجنة إجازة التعبير؛ لأن بعض النحاة أجاز العطف بدون إعادة الخافض، واستدلوا على ذلك بشواهد من القرآن الكريم والشعر، فمما ورد في القرآن الكريم:

١ ـ ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامِ﴾ [النّساء: الآية ١] على قراءة الخفض(٣).

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢٢٦؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٦.
(٢) في أصول اللغة، ٢/٥٩ ـ ٦٠.
(٣) قرأ بالخفض حمزة، والمطوعي، وإبراهيم النخعي، وقتادة، والأعمش. انظر: تفسير الطبري=

٢ ـ ﴿. . . وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البَقَرَة: الآية ٢١٧].

وممّا ورد في الشعر: [من البسيط]

فاليومَ قدْ بتَّ تهجونا وتشْتُمُنا   فاذهبْ فما بكَ والأيامِ من عجبِ[١]

على أن هذا المثال يخرَّج على وجه فصيح سائغ، وهو أن تكون كلمة «المستعمرين» مفعولًا معه على حد قول الشاعر: [من الوافر]

فما لكَ والتلددَ حولَ نَجْدٍ   وقد غَصَّتْ تهامةُ بالرجالِ!»[٢]

العَظَمة

انظر: اللوحة.

العَظَمَة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «العظمة» بمعنى: عظم المكانة، وجاء في قراره:

«يرى المجمع أنه يجري في استعمال الكاتبين مثل قولهم: «عظمة فلان» بمعنى: عظم مكانته، والأصل في استعمال «العظمة» أنها لمعنى الكبر والتجبر، وهي على هذا من ذميم الصفات، إلا في حق الله تعالى. واللجنة تجيز استعمال «العظيم» بمعنى «العظم» اعتمادًا على ما جاءَ في لسان العرب من تسجيله ما يأْتي: «لفلان عظمة عند الناس، أي حرمة يعظم لها وله معاظم وحرم، وإنه لعظيم المعاظم، أي: عظيم الحرمة والحقوق المستعظمة»[٣].

= ٧/٥١٧؛ والبحر المحيط ٣/١٥٧؛ والكشاف ١/٢٤١؛ وتفسير الرازي ٣/١٣١؛ والنشر في القراءات العشر ٢/٢٤٧؛ ومعجم القراءات القرآنية ٢/١٠٤.

(١) البيت بلا نسبة في الإنصاف ص ٤٦٤؛ وخزانة الأدب ٥/١٢٣ ـ ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١؛ وشرح الأشموني ٢/٤٣٠؛ والدرر ٢/٨١، ٦/١٥١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٠٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٠٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٦٢؛ وشرح المفصل ٣/٧٨، ٧٩؛ والكتاب ٢/٣٩٢؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٩.

(٢) القرارات المجمعيَّة ص ٦٥؛ والبيت الأخير لمسكين الدارمي في ديوانه ص ٦٦؛ وشرح المفصل ٢/٥٠؛ والكتاب ١/٣٠٨؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٣/١٤٢؛ ورصف المباني ص ٤٢٢؛ وشرح الأشموني ١/٢٢٣.

(٣) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٢٨؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٦.

عَفِنَ الطعام

لا تقلْ: «عَفَّنَ الطعامُ» (فَسُدَ)، بل: «عَفِنَ الطعامُ أو تَعَفَّنَ»؛ لأنّ معنى «عَفَّنَ» أَفْسَدَ.

العقود (استعمالها بعد المفرد)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة القول: «الباب العشرون» ونحو ذلك، أي: باستعمال ألفاظ العقود بعد المفرد[1].

العقود (إلحاق ياء النسبة بها)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتّاب: «العيد الخمسينيّ» وشبهه بالتزام الياء عند النسب إلى ألفاظ العقود[2].

العقود، جمعها

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتّاب: «العشرينيّات» ونحوها[3].

العكس والانعكاس

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «العكس» و«الانعكاس» بمعنى: الردّ، وجاء في قراره:

«يرى المجمع أنه يتردد على ألسنة الناس اليوم مثل قولهم: «عكست الرحلة آثارًا طيبة على وجوه المشتركين فيها»، أي ردت إلى نفوسهم آثارًا حميدة واضحة تبين تأثيرها على وجوههم واتضح، و«انعكس على العمال إهمال رؤسائهم فتهاونوا في أعمالهم»، أي ارتد إليهم إهمال الرؤساء فأثر فيهم، وتبين تأثيره في إهمالهم.

وفي المعاجم: عكس فلان أمره: رده إليه، و«انعكس» مطاوع الفعل «عكس». وقد كرر ابن الهيثم هذا الفعل كثيرًا في علم الضوءِ، مثل: «الضوء إذا لقي جسمًا صقيلًا فهو ينعكس عليه». ويتبين أن معناه هو الارتداد أو الرجوع.

---

(١) كتاب الألفاظ والأساليب، ص ٧٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٣.

(٢) الألفاظ والأساليب، ص ٧٣، ٧٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٣.

(٣) الألفاظ والأساليب، ص ٨٤؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٣.

فالعكس هو الردّ والتأثير والتوضيح، والانعكاس هو الارتداد والتأثر والاتضاح. وإذن فالاستعمال صحيح»[١].

علـى

تأتي:

١ ـ حرف جر يجر الاسم الظاهر والضمير، نحو: الآية: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [المؤمنون: الآية ٢٢]، ولها معانٍ كثيرة منها:

أ ـ الاستعلاء حقيقة أو مجازًا، وهو أصل معانيها، نحو الآية: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [المؤمنون: الآية ٢٢].

ب ـ معنى «في»، نحو الآية: ﴿وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ﴾ [القَصَص: الآية ١٥]، أي: في حين غفلة.

ج ـ المجاوزة، أي بمعنى: «عن»، نحو قول القُحيف العُقيلي: [من الوافر]

إذا رَضِيَتْ عَلَيَّ بنو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللهِ أعْجَبَني رِضاها

أي: رضيت عني.

د ـ المصاحبة، نحو الآية: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ﴾ [الرّعد: الآية ٦] أي: مع ظلمهم.

هـ ـ معنى «مِنْ»، نحو الآية: ﴿إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ [المطفّفين: الآية ٢]، أي: من الناس.

و ـ الاستدراك، نحو: «لم أحْضَرْ حفلة زفاف صديقي على أني كنتُ راغبًا في حضورها». («على»: حرف جر مبني... متعلق بالفعل «أحضر» أو بكلمة «الاستدراك» المقدّرة).

٢ ـ اسمًا، وذلك إذا دخلتْ عليها «مِنْ»، كقول مُزاحم العُقَيلي يصف القطا[٢]: [من الطويل]

غَدَتْ مِنْ عليه بعد ما تَمَّ ظِمْؤها تصِلُ وعنْ قَيْضٍ بزَيْزاءَ مَجْهَلِ[٣]

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢٣٤؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٧.
(٢) طائر بحجم الحمام.
(٣) الظمْء: ما بين الشّربين. تصلّ: تصوّت. القيض: الفرخ. زيزاء: الأرض الغليظة. المجهل: القفر الذي لا علامة فيه.

على (دخول «مِنْ» عليها)

انظر: من على المنابر.

عَلا الجَبَلَ أو فيه أو عليه أو به

يصح تعدية الفعل «علا» مباشرةً، أو بـ «في»، أو بـ «على»، أو بالباء، فيقال: «علا الجبلَ، أو فيه، أو عليه، أو به»(١).

علامات الوقف أو الترقيم

كما يستخدم المتحدِّث في أثناء كلامه بعض الحركات اليدويَّة، أو إشارات الوجه، أو كما يلجأ إلى التنويع في نبرات صوته في سبيل دقَّة الدلالة، وإجادة الترجمة عما يُريد بيانه للسامع؛ هكذا يحتاج الكاتب إلى استخدام علامات الترقيم لتقوم بوظيفة الحركات اليدويَّة، وإشارات الوجه، والنبرات الصوتيَّة المشار إليها.

والترقيم في الكتابة هو استخدام رموز اصطلاحيَّة معيَّنة بين الجمل، أو بين الكلمات، لتسهيل عمليّة الإفهام من قِبَل الكاتب، والفهم والقراءة من قبل القراءة. وهو أشبه بإشارات المرور الضوئيَّة، فإذا زالت، اضطربت عمليَّة القراءة، وشاب الفهم بعض اللبس والغموض. وفيما يلي عَرْض لعلاماته، (أو لعلامات الوقف) مع مواضع كل منها.

أ ـ الفاصلة، أو الفَصْلَة، أو الفارزة (،):

تدلّ على وقف قصير، واستخدامها يتعلَّق بالذوق أحيانًا، وأهم مواضعها:

أ ـ بين المعطوف والمعطوف عليه، نحو: «الكلام ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف».

ب ـ بين الجمل القصيرة التامَّة المعنى، وإن استقلَّت كل جملة بغرض، نحو: «العفَّة فضيلة، والبخل رذيلة».

ج ـ بين جملتين مرتبطتين بالمعنى والإعراب، نحو: «خير الكلام ما قلّ ودَلّ، ولم يَطُل فيُمَلّ».

---

(١) انظر المادة (ع ل و) في أساس البلاغة؛ ولسان العرب؛ وتاج العروس؛ ومدّ القاموس؛ والمعجم الوسيط.

د ـ بين الشرط وجوابه، وخاصةً إذا طالت جملة الشرط، نحو قول الشاعر: [من الطويل]

إذا كنتَ في مصر ولم تَكُ ساكنًا على نيلِها الجاري، فما أنت في مصر

هـ ـ بين الكلمات المفردة المرتبطة بكلمات أخرى، والشبيهة بالجمل، نحو: «كلٌّ يعمل لخدمة الوطن: الفلاح في حقله، والعامل في مصنعه، والطالب في مدرسته».

و ـ بين الأجزاء المتشابهة في الجملة، كالأسماء، والصِّفات، والأفعال... التي لا يوجد بينها أحرف عطف، نحو: «كان المعلّم في الصف يقرأ، يشرح، يعلّل، يقارن، ويعلّق على الدرس دون توقّف».

ز ـ بين القسَم وجوابه، نحو: والله، لأجتهدنَّ».

حـ ـ بعد المنادى، نحو: «يا أولادي، تعاونوا في سبيل الخير».

ط ـ قبل الكلمات التي يمكن حذفها دون أن يتغيّر معنى الجملة، وكذلك بعدها، نحو: «المعلّم الشريف، هبة السماء، يعتبر كنزًا ثمينًا».

ي ـ قبل الجملة الحاليَّة، نحو: «دخلت الصفَّ، وأنا فرح»، وقبل الجملة الوصفيَّة، نحو: «زارنا رجل، ثيابه مرتَّبة».

٢ ـ الفاصلة المنقوطة، أو الفصلة المنقوطة أو القاطعة (؛):

تدل على وقف متوسِّط، وتقع:

١ ـ بين جملتين إحداهما سبب للأخرى، نحو: «اجتهدَ زيدٌ اجتهادًا حسنًا، فسهر الليالي الطِوال يكتب ويدرس؛ ولهذا نجح في امتحانه»، ونحو: «لم ينجح زيد في امتحانه الأخير هذه السنة؛ لأنَّه لم يجدّ ويجتهد».

٢ ـ بين الجمل الطويلة التي يتألّف من مجموعها كلام تام الفائدة، فيكون الغرض من وضعها إمكان التنفُّس بين الجمل، وتجنُّب الخلط بينها بسبب تباعدها، نحو: «العامل المجتهد يكسب قوته بعرق جبينه، ويوفِّر لعائلته عيشةً لائقة؛ أما الكسول فيعيش عبئًا على غيره».

٣ ـ بين الجملتين المرتبطتين في المعنى دون الإعراب، نحو: «إذا رأيتم الخير، فخذوا به؛ وإن رأيتم الشرّ، فدعوه».

٣ ـ النقطة (.):

تدل على وقْف تام، وتُوضع في نهاية كل جملة تامة المعنى لا تحمل معنى التعجُّب أو الاستفهام، نحو: «من نَمَّ لك، نَمَّ عليك».

٤ ـ النقطتان (:):

تدلان على وقف متوسِّط، وتوضعان:

أ ـ بين القول ومقوله، نحو: «دخل المعلِّم الصفَّ، وقال: «إنَّ درسنا اليوم مهمٌّ جدًّا»، ونحو: «رجع القائد قائلًا: «لقد انتصر جيشنا»».

ب ـ قبل المنقول، أو المقتَبس، نحو: «من الأقوال المأثورة: «عند الشدائد يُعرف الإخوان»».

ج ـ بين الشيء وأقسامه، أو أنواعه، أو قبل التعداد، نحو: «الكلمة ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف».

د ـ قبل التمثيل، نحو: «الحال المفردة هي التي ليست بجملة، ولا بشبه جملة، نحو: قرأنا الكتاب متلهِّفين».

هـ ـ قبل التفسير، نحو: «أمرتك: أن أعطني الكتاب»، ونحو: الغضنفر: الأسد.

و ـ بعد فعْل بمعنى «قال» (صَرَخ، صاحَ. . .)، نحو: «صاحَ الملدوغ: أنقِذوني».

٥ ـ الثلاث نقط أو علامة الحذف (. . .):

تستعمل للدلالة على كلام محذوف، نحو: «أمَّا أنت. . . فقصاصك كبير»، وغالبًا ما يكون ذلك في نهاية جملة ناقصة لا نريد إتمامها، نحو: « . . .ثم جلس المعلم، وبدأ بشرح الدرس. . . ».

٦ ـ علامة الاستفهام (؟):

توضع في نهاية كل جملة استفهاميَّة، نحو: «ماذا تريد؟» و«إلى أين أنت ذاهب؟»

٧ ـ علامة التعجّب أو علامة التأثُّر (!):

توضع في نهاية الجمل التي تعبِّر عن التعجُّب، نحو: «كم هذا المشهد جميل!» أو التحذير، نحو: «إياكَ والكسلَ!» أو الإغراء، نحو: «الجِدَّ الجِدَّ!» أو الفرح،

نحو: «يا فرحتاه!» أو الحزن، نحو: «وا أسفاه!» أو الاستغاثة، نحو: «يا لَلناسِ للغريقِ!» أو الدعاء، نحو: «تَعَسًا للمجرم!»

ملحوظة: قد تجتمع علامتا الاستفهام والتعجُّب، وغالبًا ما يكون ذلك بعد الاستفهام الإنكاري، نحو: «ومن يحبُّ الوطن أكثر من جنوده؟!»

٨ ـ الشَّرطة أو الخط (ـ):

توضع:

أ ـ في أول الجملة المعترضة، وآخرها، نحو: «لقد جاء ـ والله ـ المعلِّمُ».

ب ـ بين العدد والمعدود، نحو: «الكلمة ثلاثة أقسام: ١ ـ اسم. ٢ ـ فعل. ٣ ـ حرف».

ج ـ لفصل كلام المتحاورين، إذا أريد الاستغناء عن الإشارة إلى اسميهما بمثل «قال»، أو «أجاب»، أو «ردَّ»، نحو: «التقى خالد بصديقه سالم، وقال له: كيف صحَّتك؟

ـ جيِّدة:

ـ وكيف أهلك؟

ـ بخير، ولله الحمد.

ـ متى أتيتَ إلى المدينة؟

ـ البارحة...».

٩ ـ القوسان ( ):

يوضعان لحصر:

أ ـ الكلمات المفسَّرة، وذلك عندما نريد تفسير كلمة في جملة، نحو: «دخل المعلِّمُ ثمَّ بَسْمَل (قال: بسم الله الرحمٰن الرحيم) وجلَس».

ب ـ ألفاظ الاحتراس، نحو: «المؤدَّب (بفتح الدال) محترم».

ج ـ العبارات التي يراد لفت النظر إليها، نحو: «لقد نسبتَ إليَّ الكذب، (ولستُ بكاذب)، فأرجو أن تنتبه لما تقول».

١٠ ـ المزدوجان أو علامة التنصيص (« »):

يستعملان لنقل جملة بنصِّها، نحو: «قال المثل العربي: «خير الأمور الوسط»».

١١ ـ القوسان المعقوفان ([ ]):

يستعملان لحصر كلام الكاتب عندما يكون في معرض نقل كلام لغيره بنصِّه، نحو: «قال معلمنا: «إنما الذي يوصل الطالب إلى النجاح هو الجَدّ [والصحيح «الجِدّ» بكسر الجيم] والانتباه».

١٢ ـ القوسان المزهَّران ﴿ ﴾:

يستخدمان لحصر الآيات القرآنيّة.

١٣ ـ علامة التابعيَّة (=):

هي شرطتان متوازيتان توضعان في آخر ذيل الصفحة، إذا لم يكتمل نصّ الحاشية، كما يوضع مثلها في أول ذيل (حاشية) الصفحة التالية، إشارةً إلى أنَّ ما يبدأ به ذيل هذه الصفحة تابع لِما كتب في ذيل الصفحة السابقة.

عَلِمَ

تأتي:

١ ـ فعلًا من أفعال القلوب يفيد في الخبر اليقين أو الرجحان، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «علمتُ الحادثةَ كاملةً».

٢ ـ فعلًا ماضيًا بمعنى «عرفَ» أو «أدركَ» يتعدَّى إلى مفعول به واحد، نحو الآية: ﴿وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا﴾ [النّحل: الآية ٧٨].

عَلَيْكَ

تأتي:

١ ـ مركَّبة من حرف الجرّ «على» وضمير المخاطب المفرد، نحو: «لن أردّ عليك في هذه المسألة».

٢ ـ اسم فعل أمر، يتصرَّف مع كاف الخطاب: عليكِ، عليكم، عليكما، عليكُنّ، ويكون فاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا: أنتَ، أو أنتِ، أو أنتما... بحسب المخاطب، ويكون بمعنى:

ـ «الزمْ» فينصب مفعولًا به واحدًا، نحو الآية: ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [المَائدة: الآية ١٠٥].

ـ «اعْتَصِمْ»، فيتعدَّى بحرف الجرّ، نحو: «عليك بالاجتهاد».

العِمادة ـ العِمالة

انظر: فِعالة للدلالة على معنى الحرفة، أو شبهها من المصاحبة والملازمة.

العُمالة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «العمالة» بمعنى: العمل والعمّال، وجاء في قراره:

«يرى المجمع أن الكتّاب يستعملون كلمة «العِمالة»، للدلالة على معنى العمل والعمال. والمنصوص عليه في المعجمات أن «العمالة» مثلثة العين: هي أجر العمل. ويتسنى تصويب كلمة «العِمالة» في الاستعمال المتداول، بأنها مجاز علاقته السببية: ولها نظير في استعمال كلمة «الوظيفة» التي تدل لغةً على الرزق أو الأجر، إذ جرى استعمالها بمعنى العمل الذي يؤجر عليه»(١).

العَمْرَة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «العَمْرة» بمعنى: ما يحدث من أعمال الإصلاح والترميم، وجاء في قراره:

«يشيع على ألسنة المعاصرين قولهم: «المنزل محتاج إلى عَمْرة»، ونحو ذلك مما يستعمل فيه لفظ «العَمرة»، مرادًا به ما يحدث من أعمال الإصلاح والترميم.

وهذا خلاف ما أثبتته المعجمات من معاني «عمر» التي تدور حول المدة وإطالة العمر.

درست اللجنة لفظ «العَمْرة»، وانتهت إلى أنه يمكن إجازته على أنه اسم مرّةٍ من «عمر» بمعنى: بني، كما أثبت الفيومي في المصباح؛ إذ الإصلاح نوع من البناءِ.

ولهذا ترى اللجنة جواز استعمال لفظ «العَمْرة» في المعنى الذي يستعمله المعاصرون فيه»(٢).

عَمْرو وعُمَر

تُزاد واو في كلمة «عمرو» في حالتي الرفع والجرّ، نحو: «جاء عَمْرو»، و«مررت بعَمْرٍو»، وذلك للتفريق بينها وبين كلمة «عُمَر». وهذه الواو لا تُزاد في حالة

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٢٨؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٦.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ١٨٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣١.

النصب، نحو: «شاهدتُ عَمْرًا»؛ لأنّه في حالة النّصب ليس هناك حاجة لهذه الزيادة بهدف التفريق السابق الذكر، ذلك أنّ كلمة «عُمَر» ممنوعة من الصرف، فلا تُنوَّن، فيكون التنوين في «عمرو» في حالة النّصب كافيًا لهذا التفريق.

«العَمود» لا «العامود»

لا تقُلْ: «هذا عامود من العواميد المبنيّة»، بل: «هذا عمود من الأعمدة المبنيّة»؛ لأنّ كلمة «عمود» تُكتب بدون ألف.

عُمولة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «عمولة» للدلالة على المبلغ الذي يأخذه السمسار أو المصرف أجرًا له على قيامه بمعاملة ما[١].

عَـــنْ

تأتي:

١ ـ حرف جر يجر الاسم الظاهر، كالآية: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾﴾ [الانشقاق: الآية ١٩]. والضمير، كالآية: ﴿رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ [المائدة: الآية ١١٩]. وزيادة «ما» بعدها لا تكفّها عن العمل. انظر: عَمَّا. ولها تسعة معانٍ:

أ ـ المجاوزة، وهي أهم معانيها وأكثرها استعمالًا، حتى إنّ البصريين لم يذكروا غيرها، نحو: «سأسافر عن وطني»، ونحو: «رغبتُ عن مجالسةِ السفهاءِ».

ب ـ البَعْديَّة، نحو الآية: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾﴾، أي: بعد طبق.

ج ـ الاستعلاء، كالآية: ﴿وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ﴾ [محمَّد: الآية ٣٨]، أي: على نفسه.

د ـ التعليل، نحو الآية: ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ﴾ [هُود: الآية ٥٣]، أي: لأجل قولك.

هـ ـ الظرفية بمعنى «في»، نحو: «أنا لا أتأخر عن الدفاع عن وطني».

و ـ الاستعانة، وذلك إذا كان ما بعدها آلة ما قبلها، نحو: «رميتُ عن القوس».

---

(١) انظر مادة (ع م ل) في المعجم الوسيط.

ز ـ البدليّة، نحو الآية: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا﴾ [البَقَرَة: الآية ٤٨]، أي: بدل نفس.

حـ ـ بمعنى «مِنْ»، نحو الآية: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ [الشّورى: الآية ٢٥]، أي: منهم.

ط ـ بمعنى الباء، نحو الآية: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾﴾ [النّجم: الآية ٣]، أي: بالهوى.

٢ ـ اسمًا بمعنى: جانب، وذلك إذا جاء قبلها حرف جر، نحو: «جاء المعلّم ومِنْ عَنْ يمينه امرأتُه» («ومِنْ»: الواو حاليّة حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. «مِنْ»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بخبر محذوف تقديره: موجودة. «عَنْ»: اسم بمعنى: جانب، مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، وهو مضاف. «يمينه»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. «امرأتُه»: مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، وجملة «ومِنْ عَنْ يمينه امرأته» في محل نصب حال). ومنه قول قطري بن الفُجاءة: [من الكامل]

فَلَقَدْ أُراني للرِّماحِ دريئة ... مِنْ عَنْ يميني مَرَّةً وأمامي

عَنْ (للتّعلّق والارتباط)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال حرف الجرّ «عَنْ» دالّا على معنى الاتصال والتعلّق والارتباط، وجاء في قراره:

«يجري في الاستعمال مثل قولهم: «تقرير عن مشكلة التعليم الأساسيّ»، و«محاضرة عن تربية الأسماك»، و«حلقة إذاعية عن النقد الأدبيّ».

ويلاحظ أن «عن» في هذه التعبيرات غير دالة على المجاوزة التي هي المعنى الأصليّ للحرف في ظاهره.

وقد استبان للجنة أن «عن» في هذه الاستعمالات ونحوها تدل على معنى الاتصال، والتعلق والارتباط. وقد نبه فقهاء اللغة إلى أن دلالة «عن» الأصلية على المجاوزة تتضمَّن معنى الإلصاق أو السببية أو الظرفية بمعنى «في»، وقد فسرت بذلك شواهد من المنشور والمنظوم في فصيح الكلام.

فلهذا ترى اللجنة إجازة أمثال تلك الاستعمالات»[١].

عَنْوةً بمعنى: جهارًا

انظر: رهيب بمعنى مرهوب.

عَنْوَةً لا عُنْوَةً

لا تقلْ: «أخذَ الشيءَ عُنوَةً»، بل «أَخَذَه عَنْوَةً».

العهْدة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «العهدة» بمعنى مجموعة الأشياء القيمية تجرد لمعرفة كلّ ما يجب أن يُعرف عنها[٢].

«العَيْش» بمعنى «المَعيشة»

يُخطِّىء بعض الباحثين من يقول: «يكسب فلان عيشَه»، والصواب عنده: «يكسب فلان معيشته أو مَعاشه أو معيشَه».

ولكنّ المصريِّين يسمون الخبز عيشًا، وقد جاراهم المعجم الوسيط في ذلك، وعليه يصحّ مجازًا القول: «يكسب فلان عَيْشَه»؛ لأنّ «العيش» من أهمّ ما يعمل الإنسان من أجله.

عين (إضافتها)

انظر: نفس (إضافتها).

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢٠٧؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٤.

(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٧.

باب الغَيْن

غازات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة[1].

الغاوي

لا تقلْ: «فلان غاوٍ من غُواة المطالعة»، بل «فلان هاوٍ من هُواة المطالعة»؛ لأنّ «الغاوي» هو الضالّ أو المنهمك في الباطِل.

غَدا

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا بمعنى «صارَ»، نحو: «غدا الجوُّ ماطِرًا».

٢ ـ فعلًا ماضيًا تامًّا إذا لم تكن بمعنى «صار»، نحو: «غدوتُ إلى عملي».

غَرْب وغَرْبيّ

يجوز استعمال الكلمتين «غَرْب» و«غربيّ» بمعنى واحد[2].

الغِشّ بمعنى النقل عن الغير

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الغِشّ» بمعنى النقل عن الغير في الامتحان، وجاء في قراره:

«يجري على أقلام الكتّاب المعاصرين قولهم: «غشَّ الطالب في الامتحان»، أو «غشَّ الإجابةَ عن الأسئلة»، أو «غشَّ من زميله»، أو «غشَّ زميلَه»، أو «ورقته مغشوشة»، يراد بذلك كله النقل عن الغير، ونسبة المنقول إلى غير صاحبه في غفلة من الرقيب.

---

(١) في أصول اللغة، ٢/٥٩ ـ ٦٠.

(٢) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٠٦ ـ ١٠٨.

ويجيز المجمع هذه الاستعمالات على أساس أن مدلول الغِشّ في اللغة إظهار غير الصحيح ومجانبة الأمانة في الأداءِ، ومنه الغِشُّ في النصح، والغش بمعنى الخلط والشوب، ولا بأْس بالاتساع في هذا المدلول، بحيث يستوعب ما تحمله الاستعمالات العصرية من معنى مجانبة الخلوص، وذلك في إظهار الممتحَن خلاف ما هو له»[١].

الغِشّ أو الغَشّ

لا تقلْ: «فلان مشهور بالغُشِّ»، بل «فلان مشهور بالغِشّ أو بالغَشّ» (بكسر الغين أو بفتحها).

«غطّى» بمعنى «أَحاط» و«احتوى»

انظر: التغطية.

غَلَقَ البابَ أو أغْلَقه أو غلَّقه

يُخطِّىء بعض الباحثين[٢] من يقول: «غلَق فلانٌ البابَ»، استنادًا إلى ما ذهب إليه معظم المعاجم العربيَّة في أنّ «غَلَق» لغة رديئة متروكة[٣]، وإلى قول أبي الأسود الدؤلي: [من البسيط]

ولا أقولُ لِقِدْرِ القومِ قَدْ غَلِيَتْ ولا أقولُ لِبابِ الدارِ مَغْلوقُ[٤]

ولكن أجاز مدّ القاموس والمعجم الوسيط استعمال الفعلين: «غلق» و«أغلق». وعليه، نرى أنّ من رام الأفصح عليه استعمال الفعل «أغلق»، أو «غَلَّقَ»، ولا يُخطِىء من يستعمل الفعل «غَلَقَ».

غُلَواء

لا تقلْ: «فلان في غَلْواء شبابه»، بل «فلان في غُلَواء شبابه».

«غير» و«سوى» والاستثناء بهما

قرّر مجمع اللغة العربية في القاهرة أنَّ «الأصل في الأسماء الجامدة ألّا تقَع موقعَ النعت أو الحال، لاشتراط الاشتقاق فيهما، وإذا كانت «غير» من الأسماء

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٨١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٠.
(٢) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ٢٠٥.
(٣) انظر مادة (غ ل ق) في الصحاح، ولسان العرب، ومتن اللغة، ومحيط المحيط.
(٤) ديوانه، ص ٣٥٣.

الجامدة، فلها هذا الحكم، على أنّها وقعت في بعض الاستعمالات نعتًا أو حالًا، فكان تأويل ذلك بأنّ «غير» مؤوّلة بالمشتقّ، فهي في حكم اسم فاعل من المغايرة.

وحاصل معنى الاستثناء مغايرة ما بعد الأداة لما قبلها في الحكم، والصُّوَر التي يرد فيها استعمال «غير» دالة على الاستثناء.

وفي بعض الاستعمالات لا يكون قبل «غير» اسم عام يصحّ مجيء الوصف أو الحال منه، إلّا بتقدير موصوف أو صاحب حال، فالاستثناء في مثل هذه الاستعمالات أولى من التقديرِ.

ولو قصرت «غير» على الوصفيّة أو الحاليّة، لكان المؤدَّى مقصورًا على المراد في بعض العبارات. أمّا إذا دلّت على معنى «إلّا»، مع كونها وصفًا أو حالًا، فإنّ المعنى يفي بغرض المتكلّم. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾ [الأعرَاف: الآية ٥٩]. فلو قُطع النظر عن معنى الاستثناء، لكان المؤدّى نفي المغاير لله، دون إثبات أُلوهيَّة الله، مع أن المقصود بهذه العبارة وما يماثلها مجموع الأمرين من النفي والإثبات، وذلك لا يتأتّى إلّا بتحميل «غير» معنى الاستثناء، ولا يكاد العرب يستعملون مثل هذا الأسلوب إلّا لإفادة المعنيين جميعًا.

ومن هذا يُستخلص أنّ إبقاءَ «غير» على أنّها من أدوات الاستثناء أقوى تَقْعِيدًا وأصالةً في توجيه بعض استعمالاتها، وأوفى أداءً للمراد من هذه الاستعمالات، وأبعد عن تكلّف التقدير في إعرابها على الوصفيّة أو الحاليَّة.

وما يقال في «غير» يقال في «سوى» من حيث استعمالها في الاستثناء»[١].

الغَيْر والأَغْيار

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة إدخال «أل» على «غير»، وجمعها على «أَغْيار»، وجاء في قراره:

«يدخل المحدثون على كلمة «غير» أداة التعريف، ويجمعونها على «أغيار». ولم يسمع ذلك عن الأَوَّلين. والتعريف والجمع أمران تقتضيهما الحال، وعلى الأَخصّ في لغة القانون»[٢].

---

(١) في أصول اللغة، ٢/١٤١ ـ ١٤٢.
(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٢٩.

وجاء في قرار آخر للمجمع نفسه:

«تختار اللجنة، وفاقًا لجماعة من العلماء، أنَّ كلمة «غير» إذا وقعت بين ضدَّين، لا قسيم لهما، تتعرَّف بإضافتها إلى الثاني منهما إذا كان معرفة. وإذا كانت «أل» تقع في الكلام معاقبةً، فإنّه يجوز دخول «أل» على «غير»، فتفيدها التعريف في مثل الحالة التي تعرّفت فيها بالإضافة، إذا قامت قرينة على التعيين»[١].

الغَيْرة

لا تقلْ: «شعر فلان بالغِيرة»، بل «شَعَر فلان بالغَيْرة» (بفتح الغين)؛ لأنه من الفعل «غار غَيْرة».

الغَيْريّة

أجاز مجمع اللغة في القاهرة استعمال كلمة «الغيريَّة» مقابلًا للأنانيَّة، وجاء في قراره:

«عرف المتقدّمون «الغيريّة» مقابلًا للعينيَّة، وهو أن يكون كلٌّ من الشيئين خلاف الآخر، ويستعملها المحدثون اليوم مقابلًا للأنانيَّة، فتكون معنى من معاني الإيثار»[٢].

غَيُورون وغُيُر

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جمع «غَيور» على «غيورين»، في نحو القول: «المصريون غيورون على وطنهم». وجاء في قراره:

«يرى بعض الباحثين أنّ تصويب ذلك[٣] أن يقال: «غُيُرٌ على وطنهم»، وحجّتهم في ذلك أنّ «فَعُولًا» بمعنى «فاعِل» ـ فيما دلّ على وصف ـ يَطَّرد جمعه عَلى «فُعُل» بضمّتين كـ «صبور» و«صُبُر» و«غيور» و«غُيُر». وترى اللجنة أنّ اطراد جمع وصفٍ على صيغةٍ لا يمنع أن تجمع تلك الصيغة جمع مذكّر سالمًا متى استوفت شروط هذا الجمع. وبناءً على هذا، يكون كلا التعبيرين صحيحًا على رأي الكوفيّين الذين لا يشترطون أن يكون الوصف ممّا لا يستوي فيه المذكر والمؤنّث»[٤].

---

(١) في أصول اللغة، ٢/١٧١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٨.

(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٣٠.

(٣) أي تصويب قول الكتّاب: «المصريون غيورون على وطنهم».

(٤) القرارات المجمعيّة، ص ٦٣.

باب الفاء

الفـــاء

تأتي:

١ ـ **حرف عطف**، يعطف اسمًا على اسم، نحو: «جاء زيدٌ فسميرٌ»، وجملة على جملة، نحو الآية: ﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾ [البَقَرَة: الآية ٣٦] وهي تفيد ثلاثة معانٍ مجتمعة: اشتراك المعطوف مع المعطوف عليه في الحكم، والترتيب(١)، والتعقيب(٢)، فإذا قلتَ: «جاء زيدٌ فسمير»، يعني أن زيدًا وسميرًا اشتركا في المجيء، وأنَّ زيدًا جاء أوّلًا وبعده سمير دون مهلة بينهما. وقد تأتي في الجملة والصِّفة لمجرَّد الترتيب، نحو الآية: ﴿فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ﴾ [الذّاريات: الآيتان ٢٦، ٢٧]، ونحو الآية: ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾﴾ [الصَّافات: الآيتان ٢، ٣].

٢ ـ **حرف استئناف**، تستأنف ما بعدها بكلام لا علاقة له بالكلام السابق، والجملة التي بعدها تكون استئنافية لا محل لها من الإعراب، نحو الآية: ﴿فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا ۚ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾﴾ [الأعراف: الآية ١٩٠].

٣ ـ **حرفًا يقع في جواب الشرط**، وتعرب الجملة بعده في محل جزم جواب الشرط، إذا كانت أداة الشرط جازمة؛ ولا يكون لها محل من الإعراب، إذا كانت أداة الشرط غير جازمة، وذلك إذا كان جواب الشرط:

أ ـ جملة اسمية، نحو: «مَنْ يجتهدْ فالجائزةُ تنتظره».

ب ـ جملة فعلية فعلها جامد، نحو: «من يعملْ فعسى أن ينال مبتغاه».

---

(١) لا تنفي الآية: ﴿أَهْلَكْنَٰهَا فَجَآءَهَا بَأْسُنَا﴾ [الأعراف: الآية ٤] إفادتها الترتيب لأن التقدير: أردنا إهلاكها فجاءها بأسنا.

(٢) أي عدم وجود مهلة بين المعطوف والمعطوف عليه.

ج ـ جملة فعلية مقترنة بـ «قَدْ»، نحو: «إن تجتهدْ فقدْ تنجحُ».

د ـ جملة مقترنة بـ «ما»، نحو: «إنْ تدرسْ فما أنتَ خائبٌ».

هـ ـ جملة مقترنة بـ «لَنْ»، نحو: إذا رحلْتَ فلنْ تعرفَ الراحة».

و ـ جملة مقترنة بالسين أو «سوف»، نحو: «إنْ تهاجرْ فسوف تندمُ».

ز ـ جملة مصدَّرة بـ «رُبَّ»، نحو: «إذا زرتني فربَّما أكرمُك».

ح ـ جملة مصدَّرة بـ «كأنّما»، نحو: «لو زرتني فكأنَّما أكرمتني».

ط ـ مصدَّرًا بأداة شرط، نحو: «من يحاورْك فإن كان مثقَّفًا فحاورْهُ».

ي ـ فعلًا طلبيًّا، نحو: «إن كنت تحبني فساعدني».

٤ ـ **حرفًا سببيًّا**، وهو حرف عطف، لكن يقع بعده فعل مضارع منصوب بـ «أنْ» مضمرة وجوبًا[١]. وشرطه أن يكون ما قبله سببًا لما بعده، وأن يتقدَّم عليه أحدُ الأمور التسعة التالية:

أ ـ الأمر، نحو: «قُمْ فنقومَ».

ب ـ الدُّعاء، نحو قول الشاعر: [من الرمل]

رَبِّ وَفِّقْني فلا أعْدِلَ عَنْ سَنَنِ السَّاعينَ في خيرِ سَنَنْ

ج ـ النهي، نحو الآية: ﴿وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى﴾ [طه: الآية ٨١].

د ـ الاستفهام، نحو الآية: ﴿فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا۟ لَنَآ﴾ [الأعراف: الآية ٥٣].

هـ ـ العرض، نحو قول الشاعر: [من البسيط]

يا بنَ الكرامِ ألا تدنو فتُبصِرَ ما قَدْ حَدَّثوكَ فما راءٍ كَمَنْ سَمِعَا

و ـ التحضيض، نحو الآية: ﴿لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ﴾ [المنافقون: الآية ١٠].

ز ـ التمني، نحو الآية: ﴿يَـٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [النِّساء: الآية ٧٣].

---

(١) وتؤوَّل الجملة بعدها بمصدر معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق.

ح ـ الترجّي، نحو الآية: ﴿لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ۝٣ أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ۝٤﴾ [عبس: الآيتان ٣، ٤].

ط ـ النفي، نحو الآية: ﴿لَا يُقۡضَىٰ عَلَيۡهِمۡ فَيَمُوتُواْ﴾ [فاطر: الآية ٣٦].

٥ ـ حرفًا للتعليل بمعنى «لأجل»، نحو: «ساعِدْ زيدًا فهو صديقُك».

٦ ـ حرفًا زائدًا لتزيين اللفظ، وهو حرف لا عمل له، ويتصل بـ «قَطْ» و«صاعدًا» و«حسبُ»... الخ، نحو: «أعطيته خمسين ليرةً فقط».

٧ ـ فعل أمر من الفعل: «وفى، يفي»، نحو: «فِ وعدَك يا نبيلُ».

فاعِل للدلالة على موالاة الفعل ومتابعته

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال صيغة «فاعِل» للدلالة على موالاة الفعل ومتابعته[١].

فاعِل لمذكَّر عاقِل (جمعه على فَواعِل)

انظر: جمع «فاعِل» لمذكَّر عاقِل على «فَواعِل».

فاعِل (مطاوعه الذي يُراد به وصف مفعوله بأصل مصدره)

انظر: مطاوع «فاعِل» الذي يُراد به وصف مفعوله بأصل مصدره.

«فاعِل» من الثلاثيّ اللازم

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة صوغ اسم الفاعِل من الثلاثيّ المتصرِّف بقصد الحدوث على وزن «فاعِل»، وجاء في قراره:

«يجاز صوغ اسم الفاعل، على وزن «فاعِل»، من كل فعل ثلاثيّ متصرف من أبوابه عامة، بقصد الحُدوث، فيقال مثلًا: «تحيّةٌ عاطِرَةٌ»، وإن لم يقصد الحدوث فلا يجوز، مثل: «ثوب أَذْكَن»»[٢].

فاعِلَه (اسم آلة)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة صوغ «فاعِلة» للدلالة على اسم الآلة، نحو: ساقية، وقاطِرة، وشاحنة[٣].

---

(١) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٥.
(٢) في أصول اللغة، ٢/ ١٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١١.
(٣) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٣.

فاعول (اسم آلة)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة صوغ «فاعول» للدلالة على اسم الآلة، نحو: ساطور، ناكوش، جارور[١].

فاكِهِيّ وفاكِهانيّ

يُخطِّىء الحريريّ من ينسب إلى «الفاكهة»، فيقول: «فاكهانيّ»، والصواب عنده القول: «فاكهيّ».

ولكنّ العديد من المعاجم اللغوية العربية الموثوق بها ذكرت أنّ الفاكهانيّ هو بائع الفاكهة[٢].

فَبْرَك

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «فبرك» من «الفابريكا»[٣].

فتح همزة «أَنَّ»

انظر: أنّ.

الفُتْحة

لا تقلْ: «في الجدار فَتْحة»، بل «في الجِدار فُتحة» (بضمّ الفاء)؛ لأنّ «الفُتحة» هي الفُرجة في الشَّيء، أمّا «الفَتْحة» فمن معانيها العلامة الأصليّة للنصب، أو مصدر مرّة من «فَتَحَ».

فَتَّشَ عَنْه

لا تقلْ: «فتَّشَ عليه»، بل «فتَّشَ عنه».

الفِجلة

لا تقلْ: «أكلت فُجْلة»، بل «أكلت فِجلة» بكسر الفاء.

---

(١) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٣.

(٢) انظر مادة (ف ك هـ) في الصحاح؛ ومختار الصحاح؛ ولسان العرب؛ وتاج العروس؛ ومدّ القاموس؛ ومتن اللغة؛ والمعجم الوسيط.

(٣) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٠.

فَحَسْب

انظر: قبضت عشرة فحسب.

فَحَصَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «فحص» متعدّيًا بنفسه، وجاء في قراره:

«يشيع في اللغة المعاصرة مثل قولهم: «فحص الخبير الإنتاج العلميَّ» مرادًا به بيان قيمة العمل العلميّ. وقد يؤخذ على هذا الاستعمال أن الفعل «فحص» تعدَّى بنفسه، مع أنه في المعاجم متعدٍّ بحرف الجر «عن».

وفي اللسان: فحص عنه كمنع: بحث. وتقول: «فحصت عن فلان» و«فحصت عن أمره لأعلم كنه حاله».

وترى اللجنة أن قول العرب: «فحص المطر التراب» كافٍ لإجازة التعبير محل النظر على سبيل المجاز؛ لأن فاحص الإنتاج العلميّ يقلبه ليردد النظر فيه كما يقلب المطر التراب»[١].

فَخّارِيّ

لا تقلْ: «فلان فاخوريّ» (صانع الفخّار)، بل «فلان فخّاريّ»؛ لأنّ الفاخوريّ هو بائع الفاخور، وهو نوع من النبات طيِّب الرائحة.

الفَخْذ

لا تقلْ؛ «أصيب فَخْذُه الأيْسَر»، بل «أُصيبت فخْذه اليُسْرى»؛ لأنّ «الفخذ» مؤنّثة.

فَداحة

انظر: فَعالة، وفُعولة.

فراغات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة[٢].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢١٨؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٥.

(٢) في أصول اللغة ٢/٥٩ ـ ٦٠.

الفرخة

انظر: اللوحة.

فَرَطَ العقْدُ، أو انفرَط العقدُ، أو انْتَثَرَ، أو تبدَّد، أو تفرَّقَ

يُخَطِّىءُ بعضُ الباحثين من يقول: «فرطَ العِقْدُ»، أو «انفرطَ العقدُ»، بحجّة أنّ الفعل «انْفَرَط» من وضْع العامّة صيغةً ومعنًى، أمّا «فَرَط في الأمر» فمعناه: قصَّرَ فيه وضيَّعه(١).

ولكن أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة القول: «فَرَطَ العقدَ والعنقودَ ونحوهما: بَدَّد منهما الحبَّ وفَرَّقه (محدثة)... وانفرط الشَّيءُ: تبدَّدَ وتفرَّق»(٢).

الفرق بين «أوْ» و«أَمْ» في العطف

الفرق بين «أو» و«أمْ» في قولك: «أزيدٌ عند محمّد أو عمرو»؟ وقولك: «أزيدٌ عند محمّد أم عَمْرو»؟ أنّك في القول الأوّل لا تعلم كون أحدهما عند محمد، فأنت تسأل عن ذلك؛ وفي الثاني تعلم أنّ أحدهما عنده، إلّا أنّك لا تعلمه بعينه، فأنت تطلب التعيين.

الفرق بين «أو» و«إمّا» في العطف

الفرق بين قولك: «جاء زيد أو عَمْرو»، وقولك: «جاء إمّا زيدٌ وإمّا عمرو» أنّك في القول الأوّل كنت متيقنًا من مجيء زيد ثمّ اعترضك الشّك، لكنّك بنيت كلامك في القول الثاني على الشك من أوّله.

الفرق بين الترجّي والتمنّي

يشبه الترجّي التمنّي في أنّ في كلّ منهما يُطلب أمرٌ مع الشكّ فيه، والفرق بينهما أنّ الترجّي أمر مشكوك فيه أو مظنون، والتمني أمر موهوم الحصول، وربَّما كان مستحيل الحصول.

الفرق بين «حتى» و«إلى»

تختلف «حتّى» عن «إلى» بثلاثة فروق:

---

(١) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ٢١٠.

(٢) المعجم الوسيط. مادة (ف ر ط).

أوّلها أنّ مجرور «إلى» يكون ظاهرًا وضميرًا؛ أمّا مجرور «حتى»، فلا يكون ضميرًا عند البصريِّين.

وثانيها أنّ مجرور «إلى» لا يلزم كونه آخر جزء، أو ملاقي آخر جزء، بخلاف مجرور «حتى»، نحو: «أكلتُ السمكة إلى نصفِها».

وثالثها أنّ مجرور «حتّى» يدخل فيما قبلها غالبًا، والغالب في مجرور «إلى» عدم دخوله.

الفرق بين الفاء و«ثمّ» في العطف

يُفيد كلٌّ من الفاء و«ثمّ» الترتيب، إلّا أنّ الفاء تُوجب وجود المعطوف بعد المعطوف عليه بغير مهلة، و«ثمّ» تُوجبه بمهلة.

الفَرْق بين «كم» الخبَريّة و«كم» الإنشائيّة

انظر: كَم.

الفرق بين «لَمْ» و«لَمَّا»

تختلف «لمّا» عن «لمْ» بأمور، منها:

١ ـ جواز حذف مجزومها، والوقف عليها، نحو: «قاربتُ المدينَةَ ولمّا»، أي: ولمّا أدخلْها.

٢ ـ جواز توقّع ثبوت مجزومها، نحو الآية: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّن ذِكْرِيۚ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا۟ عَذَابِ﴾ [صَ: الآية ٨]، أي: إلى الآن ما ذاقوه، وسوف يذوقونه. ولذلك لا يصح القول: «لمّا يخلد الإنسان»؛ لأنه لا يتوقَّع خلوده.

٣ ـ امتناع اقترانها بأداة الشَّرط، فلا يقال: «إنْ لمّا تفعلْ»، ويجوز اقتران «لمْ» بهذه الأداة، نحو الآية: ﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ﴾ [المَائدة: الآية ٦٧].

٤ ـ امتداد نفيها إلى زمن التكلّم فقط، بخلاف نفي «لم»، فلا تقلْ: «لمّا يفعل ثمّ فعل»، وتستطيع القول: «لمْ يفعل ثم فعل».

الفرق بين «نَعَمْ» و«بَلى»

«نَعَمْ» حرف جواب تُصدِّق ما سبقها من كلام مُثبت أو منفيّ، فإذا قلتَ: «نَعَمْ» جوابًا لمن سألك: «أنَجحَ زيد»؟ فهذا يعني أنّه نجح، وإذا كان قولك: «نَعَمْ» جوابًا لِـ «ألَمْ ينجَحْ زيد»؟ فهذا يعني أنّه لم ينجح.

أما «بلى» فهي حرف جواب لا يأتي إلّا بعد كلام منفيّ لقلبه إيجابًا، فـ «بلى» جوابًا لمن سأل: «أما نجح زيد»؟ تعني أنّه نجح.

الفرق في المعنى بين «لا» النافية للجنس و«لا» التي هي من أخوات «ليس»

إنّ «لا» التي لنفي الجنس، تنفي جنس اسمها من اقترانه بالخبر، فإذا قلتَ مثلًا: «لا إنسان خالِدٌ»، فإنّك تنفي وجود أيّ إنسان خالد، وإذا قلت: «لا تلميذَ في الصّفّ»، فإنك تنفي وجود أي تلميذ في الصّفّ.

وإذا قلت: «لا تلميذٌ في الصّفّ»، فإنك تنفي وجود تلميذ واحد في الصفّ، وهذا يعني أنّ الصّفّ إمّا أن يكون خاليًا من التلاميذ، وإمّا أن يكون فيه تلميذان أو أكثر، فالنفي منصبّ على الوحدة، فلا وجود لتلميذ واحد.

الفَشَل

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الفَشَل» بمعنى الخيبة، وجاء في قراره:

«فَشِل الرجل فَشَلًا: كسل وضعف وتراخى وجَبُن عند حرب أو شدّة. والمحدثون يستعملون «فشل» بمعنى «خاب»، كأنهم يطلقون السبب ويريدون المسبِّب، فهو من قبيل المجاز المرسل»[١].

الفصل بين المتضايفين أو إضافة مضافين إلى مضاف إليه واحد

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة هذه الإضافة وذلك الفصل، وجاء في قراره:

«يخطِّىء بعض الباحثين مثل قولهم: «مديريات ومحافظات مصر»، ويرون الأصوب أن يقال: «مديريّات مصر ومحافظاتها»، بحجّة أنّ الفصل بين المتضايفين غير جائز هنا، إذ إنه ليس من المسوّغات التي نصّ عليها النحاة. وترى اللجنة أنّ التعبير الأول جائز، وإن كان التعبير الآخر أفصح. وقد استندت اللجنة في جواز

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢٤.

التعبير الأوّل إلى قول ابن مالك في الألفية:

ويُحْذَفُ الثاني فَيبْقى الأوّلُ   كَحالِهِ إذا بِهِ يَتَّصِلُ
بِشَرْطِ عَطْفٍ وإضافَةٍ إلى   مِثْلِ الذي له أَضَفْتَ الأَوَّلا

ومثَّل الشارح لهذا بقوله: «قطع الله يد ورجل من قالها»، على تقدير: قطع الله يدَ من قالها ورجلَ من قالها»[١].

الفُضْلى

لا تقلْ: «هذه هي الطريقة الأفضل»، بل قلْ: «هذه هي الطريقة الفُضلى، أو الأفضل عاقبةً»؛ لأنّه إذا دخلت «أل» التعريف على أفعل التفضيل، وجب أن يطابق من هو له في كلّ شيء؛ أمّا إذا أضيف، فتجوز فيه المطابقة وعدمها.

«فَعَّال» للصانع والنسبة بالياء لغيره

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «فَعَّال» للصانع، والنسبة بالياء لغيره، فيقال: «زجّاج» لصانع الزجاج، و«زجاجيّ» لبائعه[٢].

«فَعَّال» للمبالغة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «فَعّال» للمبالغة من الفعل اللازم والمتعدّي[٢].

«فُعال» و«فَعيل» للدلالة على الصوت

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «فُعال» و«فَعيل» للدلالة على الصوت[٣].

فِعال

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة صَوغ «فِعال» للدلالة على اسم الآلة، نحو: «إراث (ما تُشعل به النار)، و«لِجام»، و«قِطار»[٤].

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٦٤؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٥.
(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٤.
(٣) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٢.
(٤) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٣.

فَعالة

انظر: «فِعالة»، و«فَعالة»، و«فُعولة».

فَعّالة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة صوغ «فَعّالة» للدلالة على اسم الآلة، نحو: «كسّارة»، و«ثلّاجة»، و«نَشّافة»[1].

«فُعالة» للدلالة على نُفاية الأشياء وتناثرها وبقاياها

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قياسيّة «فُعالة» للدلالة على نُفاية الأشياء وتناثرها وبقاياها، وجاء في قراره:

«درس المجمع صيغة «فُعالة» للدلالة على نفاية الشيء وبقاياه وما تناثر منه، وتأسيسًا على ما سجلته المعاجم وكتب اللغة الأُخرى من عشرات الألفاظ على هذه الصيغة بهذه المعاني، وعلى ما ذكره اللغويون من أنّ «فُعَالة» يدل على فُضَالة الشيء وما تحات منه وبقي بعد الفعل ـ كما في ديوان الأدب وغيره ـ يجيز المجمع ما يُنشأ من كلمات على صيغة «فُعالة» بهذه المعاني، سواء ما كان منها في مصطلحات العلوم أم في ألفاظ الحضارة»[2].

«فِعالة» و«فَعالة» و«فُعُولة»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة صياغة كلمات على «فِعالة» و«فَعالة» و«فُعولَة»، وجاء في قراره:

«يُجاز ما يُستحدث من الكلمات المصدرية على وزن «الفِعالة» ـ بكسر الفاء ـ إذا احتملت دلالتها معنى الحرفة، أو شبهها من المصاحبة والملازمة، وعلى هذا لا مانع من قبول الكلمات الشائعة التالية:

القِوامة ـ الهِواية ـ اللِّياقة ـ العِمالَة ـ العِمادَة ـ النِّيافة ـ البِدايَة.

وكذلك يجاز ما يُستحدث من الكلمات المصدريَّة على وزن «الفَعالة» ـ بالفتح ـ و«الفُعُولة» ـ بالضم ـ من كلّ فعل ثلاثيّ بتحويله إلى باب «فَعُلَ» بضم العين، إذا احتمل دلالة الثبوت والاستمرار، أو المدح والذمّ، أو التعجّب».

---

(١) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٣.

(٢) في أصول اللغة، ٣/٣٨؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠١.

وعلى هذا لا مانع من قبول الكلمات الشائعة التالية على وزن «الفَعالة» ـ بالفتح ـ:

الزَّمالة ـ القَداسة ـ الفَداحة ـ النَّقاهة ـ العَراقة ـ السَّماكة.

والكلمات الشائعة التالية على وزن «الفُعولة» ـ بالضمّ ـ:

السُّيولة ـ اللُّيونة ـ المُيوعة ـ الخُصُوبة ـ الخُطوبة ـ الخُطورة ـ العُمولة»[١].

«فِعالة» للدلالة على معنى الحِرفة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة صوغ «فِعالة» إذا احتملت دلالتها معنى الحرفة أو شبهها من المصاحبة والملازمة، مثل: «القِوامة»، و«الهِواية»، و«اللِّياقة»، و«العِمالة»، و«العِمادة»، و«النِّيافة»، و«البِداية»[٢].

الفَعالِية والفعالِيَّة

انظر: الحساسية والشفافية والأنانية والفعالية.

«فَعْل» و«فُعُول» مصدران لِـ «فَعَلَ» اللازم

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة صياغة مصدر على وزن «فَعْل» أو «فُعُول» لكل فعل ثلاثيّ لازم على وزن «فَعَلَ»، وجاء في قراره:

«المشهور في قواعد اللغة أن «فَعَلَ» اللازم مصدره «الفُعُول» كـ «سَجَدَ سُجُودًا»، وذلك ما ذهب إليه المجمع في قراره الخاص بتكملة فروع مادة لغوية لم تذكر بقيتها. ونظرًا لما رواه الفراء من أنه إذا جاءَ «فَعَل» لم يسمع مصدره، فاجعله فعْلًا للحجاز، و«فُعُولًا» لنجد، ونظرًا لورود أفعال كثيرة لازمة مصدرها على فَعْل كـ «هَمَسَ هَمْسًا»، يرى المجمع إجازة «فَعْل» و«فُعُول» مصدرًا لِـ «فَعَلَ» اللازم»[٣].

فَعْل (جمعه على «أَفْعال»)

انظر: جمع «فَعْل» على «أَفْعال».

---

(١) في أصول اللغة، ٢/٨ ـ ٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٠ ـ ٣١٢.
(٢) في أصول اللغة، ٢/٨؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٠.
(٣) في أصول اللغة، ٣/٧؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٠.

فَعْل (مصدر لِـ «فَعَل» اللازم)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة صوغ «فَعْل» أو «فُعول» مصدرًا لِـ «فَعَلَ» اللازم[١].

«فَعَل» من العضو للدلالة على إصابته

قرّر مجمع اللغة العربية في القاهرة أنَّ صيغة «فَعَلَ» من العضو قياسيّة في الدلالة على إصابته، نحو: «رأسَه»، و«دَمغَه»، و«جَبَهَه»، و«صدَغَه»، و«طحَلَه»، و«كلاه». وقد جاء في قراره:

«كثيرًا ما اشتق العرب من اسم العضو فعلًا للدلالة على إصابته، وقد نصّ أبو عبيد على أن ذلك عام فيما يُشْكَى منه في الجسد، وكذلك نص «ابن مالك» في «التسهيل» على أنه مطرد، وعلى هذا ترى اللجنة قياسيّة»[٢].

«فَعَل» و«فُعال» للدلالة على الداء

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال المصدر «فَعَل» والمصدر «فُعال» للدلالة على الداء سواء وَرَد له فعل أم لم يرد[٣].

فَعَلَ (مضارعه)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة ضَمّ مضارع «فَعَلَ» وكسره فيما لم يشتهر من الأفعال[٤].

«فَعَّلَ» للتّكثير والمبالغة

أجاز مجمع اللغة العربيّة في القاهرة صوغ «فَعَّلَ» للتكثير والمبالغة[٥].

الفعل الماضي (دلالته الزمانية)

للفعل الماضي، من ناحية الزمن، أربع حالات:

---

(١) في أصول اللغة، ٣/٨؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٠.
(٢) في أصول اللغة، ١/٣٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٠.
(٣) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٢.
(٤) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٥.
(٥) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٨.

١ ـ تعيُّن معناه في الزمن الماضي، وهو الأصل الغالب، وهو، إن سبقته «قد»، كان زمانه قريبًا من الحال، فإذا قلت: «جاء المعلم»، فإن مجيئه يُحتمل أن يكون في الماضي القريب والبعيد، بخلاف «قد جاء المعلم»، فإن زمانه قريب من الحال. وكذلك يكون زمانه قريبًا من الحال إذا كان فعلًا من أفعال المقاربة (كاد، كرب، أوشك).

٢ ـ تعيُّن معناه في زمن الحال (أي: وقت الكلام)، وذلك إذا كان من ألفاظ العقود، نحو: «بعت»، و«اشتريت»، و«وهبت»، ونحوها، أو كان من أفعال الشروع (طفق، شرع، أنشأ، أخذ، علِق، هبَّ، قام، جعل، انبرى، قام، ابتدأ، بدأ).

٣ ـ تعيّن معناه في زمن المستقبل (أي: بعد الكلام)، فيكون ماضي اللفظ دون المعنى، وذلك إذا:

ـ اقتضى طلبًا، نحو: «وفَّقَك الله»، ونحوها من عبارات الدعاء.

ـ تضمّن وعدًا، نحو الآية: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾﴾ [الكوثر: الآية ١]. فالإعطاء سيكون في المستقبل؛ لأن الكوثر في الجنة، ولم يجيء وقت دخولها.

ـ عُطف على ما عُلِم استقباله، نحو الآية: ﴿وَيَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [النَّمل: الآية ٨٧].

ـ كان من أفعال الرجاء (عسى، حرى، اخلولق)، نحو الآية: ﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِىَ بِٱلْفَتْحِ﴾ [المائدة: الآية ٥٢].

ـ كان فعل شرط جازم أو جوابه، نحو: «إن زرتني أكرمتك».

٤ ـ تعيّن معناه لزمن يحتمل المضيّ والاستقبال، وذلك إذا:

ـ وقع بعد همزة التسوية، نحو: «سواء عليّ أنجحتَ أم رسبتَ».

ـ وقع بعد أداة تحضيض، نحو: «هلّا درست دروسك»، فإن أردت التوبيخ كان للمضيّ، وإن أردت الحثّ على المساعدة كان للمستقبل.

ـ وقع بعد «كلّما»، أو «حيث»، وذلك بحسب القرينة، نحو الآية: ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾ [المؤمنون: الآية ٤٤]، فهذا للمضيّ؛ لوجود قرينة تدلّ على ذلك، وهي الأخبار القاطعة بحصوله، ونحو الآية: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ﴾ [النّساء: الآية ٥٦]، فهذا للمستقبل لقرينة تدل على ذلك، وهي أن يوم القيامة لم يجيء.

ـ وقع صلة، نحو: «جاء الذي نجح»، فهذا للمضيّ، ونحو: «سأكرم الطلاب الذين ستظهر نتيجة امتحانهم غدًا إلّا الذي رسَبَ»، فهذا للمستقبل.

ـ وقع صفةً لنكرة، نحو: «ربّ تلميذ كافأته»، فهذا للمضيّ، لأنّ «ربّ» تدخل على الماضي غالبًا، بخلاف قول النبيّ ﷺ: «نضَّرَ الله امرءًا سمع مقالتي فوعاها، فأداها كما سمعها»، فهذا للاستقبال؛ لأنه ترغيب.

الفعل المضارع (دلالته الزمانية)

للفعل المضارع، من ناحية الزمن، أربع حالات:

١ ـ أن يصلح للحال والاستقبال، إذا لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

٢ ـ أن يتعيّن زمنه للحال، وذلك إذا:

ـ اقترن بكلمة تدل على الحال، مثل: الآن، حالًا، الساعة.

ـ وقع خبرًا لفعل من أفعال الشروع (طفق، شرع، أنشأ، أخذ، علق، هبّ، قام، جعل، انبرى، قام، ابتدأ، بدأ)، نحو: «شرع المطرُ ينهمرُ».

ـ نُفِي بـ «ليس» أو إحدى أخواتها، نحو: «ليس زيد يعمل».

ـ دخلت عليه لام الابتداء، نحو: «إنّ زيدًا ليعملُ».

ـ وقع مع مرفوعه في موضع نصب على الحال، فيكون زمنه حالًا بالنسبة لزمن عامله، نحو: «أقبل أخي يضحك».

٣ ـ تعيُّن زمنه للاستقبال إذا:

ـ اقترن بظرف من ظروف المستقبل، نحو: «أزورك إذا تزورني».

ـ أُسند إلى شيء يُتَوقّع حصوله في المستقبل، نحو: «يدخل الشهداءُ الجنَّةَ».

ـ سبقته «هل»، نحو: «هل تدرس دروسَك؟»

ـ اقتضى طلبًا، نحو: «ربّي لا تؤاخذني».

ـ اقتضى وعدًا أو وعيدًا، نحو الآية: ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ﴾ [المَائدة: الآية ٤٠].

ـ صحبته أداة توكيد، نحو: «أتكافئنْ زيدًا؟»

ـ صحبه حرف نصب، أو السين، أو سوف، أو جازم (ما عدا «لم» و«لما» اللتين تخلصه للمضيّ).

٤ ـ تعيّنه للمضيّ، إذا:

ـ سبقته «لم» أو «لمّا»، نحو: «لم أزرْ زيدًا».

ـ وقع مع مرفوعه خبرًا في باب «كان» وأخواتها، بشرط مجيء الناسخ بصيغة الماضي، وعدم وجود قرينة تصرف زمنه عن المضيّ إلى زمن آخر، نحو: «كان زيد يزورني من يوم إلى آخر».

«فُعْلى» دون تعريف

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «فُعْلى» دون تعريف، وجاء في قراره:

«يستعمل الكاتبون صيغة «فُعْلى» مجرّدة من «أل» والإضافة، في نحو قولهم: «سياسة عليا»، و«مكرمة جُلّى»، و«يدٌ طولَى».

وترى اللجنة جواز أمثال هذه التعبيرات، «على أن الصيغة فيها غير مراد بها التفضيل، وأنها مؤوّلة باسم الفاعل أو الصفة المشبَّهة»[١].

«فَعْلاء» (وصف جمع غير العاقل بها)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة وصف جمع غير العاقل بصيغة «فَعْلاء» إلى جانب الصِّيَغ الأخرى التي يستسيغها الذوق العربي[٢].

«فَعْلان» وتأنيثها بالتاء وجمعها جمع مذكر سالمًا

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة تأنيث «فَعْلان»، وجمعها جمع مذكّر سالمًا، ومن ثمّ صرفها وصفًا، وجمعها جمع مذكّر سالم، وجمع مؤنثها جمع مؤنث سالم، نحو: «عطشان ـ عطشانة ـ عطشانون وعطشانات»، ونحو: «غضبان ـ غضبانة ـ غضبانون وغضبانات»، ويجوز لك أن تقول: «كان زيد عطشانًا وغضبانًا». وجاء في قرار المجمع:

(١) في أصول اللغة، ٢/١٨٧.
(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٥.

«من حيث إن تأنيث «فعلان» بالتاء «لغة في بني أسد» كما في الصحاح، و«لغة بني أسد» كما في المخصص، وقياس هذه اللغة صرفها في النكرة كما في شرح المفصل، والناطق على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير مخطىء، وإن كان غير ما جاء به خيرًا منه، كما في قول ابن جني، ترى اللجنة أنه يجوز أن يقال: «عطشانة» و«غضبانة» وأشباههما، ومن ثم يصرف «فعلان» وصفًا ويُجمع «فعلان» ومؤنثه «فعلانة» جَمْعَيْ تصحيح»[١].

فَــعَـــلان

(مصدر من «فَعَلَ» اللازم للدلالة على التَّقَلُّب والاضطراب)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة صوغ «فَعَلان» من «فَعَلَ» اللازم للدلالة على التَّقَلُّب والاضطراب[٢].

فَعْلة (جمعها على فِعَل)

انظر: جمع «فَعْلة» على «فِعَل».

فَعْلة (جمعها على «فَعْلات»)

انظر: جمع «فَعْلة» على «فَعْلات».

«فُعَلَة» للكثرة والمبالغة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة صوغ «فُعَلَة» من الفعل الثلاثيّ القابل للمبالغة، للدلالة على الكثرة والمبالغة، وجاء في قراره:

«يجوز أن يصاغ من الفعل الثلاثي القابل للمبالغة صيغة على وزن فُعَلَة ـ بضم الفاءِ وفتح العين ـ كضُحَكة وصفًا للمذكر والمؤنث، للدلالة على التكثير والمبالغة.

وإذا أدى الصوغ من المعتل اللام إلى لَبْس، وجب التصحيح، فيقال: «سُعَيَةٌ» من «سَعَى»، و«دُعَوَةٌ» من «دعا»»[٣].

---

(١) في أصول اللغة، ١/ ٨٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٢، ٣١٣.
(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٢.
(٣) في أصول اللغة ٢/ ١٥؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١١.

«فَعْلون»

اعتبر مجمع اللغة العربية في القاهرة أن صيغة «فعلون» عربيّة، وأنّها تُعرب بالحركات على النون مع التنوين ولزوم الواو، وجاء في قراره:

«ما كان من الأعلام منتهيًا بواو ونون زائدتين، نحو: «مَيْسون»، و«حَمْدون»، و«خلدون»، له أمثلته منذ أقدم العصور العربية، فصيغته عربية، وعليها صِيغَ ما ورد من أعلام أهل المغرب.

وهو يُعرب إعراب المفرد بالحركات على النون مع التنوين ومع لزوم الواو، فإن كان علمًا لمؤنث، منع من الصرف للعلمية والتأنيث. ويأخذ هذا الحكم ما كان من الأعلام منتهيًا بياء ونون زائدتين»(١).

«فَعُول» للصفة المشبَّهة أو للمبالغة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قياسيّة صوغ «فَعُول»، عند الحاجة، للدلالة على الصفة المشبَّهة، وجاء في قراره:

«الشائع من أقوال النحاة منع مجيء صيغة «فَعُول» من الفعل اللازم للمبالغة أو الصفة المشبهة، بناءً على أن أمثلة المبالغة إنما تجيءُ من المُتَعدِّي، وأنّ صيغ الصفة المشبّهة ليس من القياس فيها صيغة «فعُول».

ونظرًا لما استظهرته اللجنة من ورود أمثلة تزيد على المئة لِـ «فَعُول» من الأفعال اللازمة، ترى اللجنة قياسيّة صوغ «فَعُول» ـ عند الحاجة ـ للدّلالة على الصفة المشبهة، وقد تكون للمبالغة، بحسب مقامات الكلام. وتشير اللجنة في ذلك أيضًا إلى ما سبق للمجمع إقراره لقياسية صيغة «فَعّال» و«فِعِّيل» و«فُعَلَة» للكثرة والمبالغة، من الأفعال اللازمة أو المتعدّية على السواءِ، ولما كتبَ في الاحتجاج لذلك من بحوث ومذكرات»(٢).

فَـعُـــول
(لحوق تاء التأنيث بها صفةً بمعنى «فاعِل» وجمعها جمع تصحيح)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة لحوق تاء التأنيث لِـ «فَعُول» صفةً بمعنى

(١) في أصول اللغة، ١/١١٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٤.
(٢) في أصول اللغة، ٢/٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٩ ـ ٣١٠.

«فاعِل»، وجمعها جمع تصحيح، نحو: «ظلوم ـ ظلومة ـ ظلومون، ظلومات»، و«غضوب ـ غضوبة ـ غضوبون، غضوبات»، وجاء في قراره:

«يجوز أن تلحق تاء التأنيث صيغة «فَعول» بمعنى «فاعِل» لما ذكره سيبويه من أن ذلك جاء في شيء منه، وما ذكره ابن مالك في التسهيل من أن امتناع التاء هو الغالب، وما ذكره السيوطي في «الهمع» من أن الغالب ألا تلحق التاء هذه الصفات، وما ذكره الرضي من قوله: «ومما لا يلحق تاء التأنيث غالبًا مع كونه صفة فيستوي فيه المذكر والمؤنث: «فَعول».

ويمكن الاستئناس في إجازة دخول التاء على «فَعول» بأنّ صيَغ المبالغة كاسم الفاعل يمكن أن تتحول إلى صفات مشبهة، وعلى ذلك في حالة دلالتها على الصفة المشبهة يمكن أن نلمح المعنى الأصليّ لها، وهو المبالغة، فتدخل عليها التاء، جريًا على قاعدة دخول التاء في اسم الفاعل وفي صيغ المبالغة للتأنيث.

وعلى هذا يجري على تلك الصيغة ـ بعد جواز تأنيثها بالتاء ـ ما يجري على غيرها من الصفات التي يفرق بينها وبين مذكرها بالتاء، فتجمع جمع تصحيح للمذكر والمؤنث»[(١)].

«فُعول» مصدرًا لِـ «فَعَلَ»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة صَوغ «فُعول» و«فَعْل» مصدرًا لِـ «فَعَلَ» اللازم[(٢)].

«فَعولة» للدلالة على الصِّفة المُشبَّهة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة صَوْغ «فَعولة» للدلالة على الصِّفة المُشبَّهة[(٣)].

فُعولة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة صَوْغ «فَعالة» و«فُعولة» بالضمّ من كلّ فعل ثلاثيّ بتحويله إلى «فَعُلَ» بضمّ العين، إذا احتملَ دلالة الثبوت والاستمرار، أو المدح

---

(١) في أصول اللغة، ١/ ٧٤؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٤.
(٢) في أصول اللغة، ٣/ ٨؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٠.
(٣) في أصول اللغة، ٢/ ٤؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٠.

والذَّمّ، أو التعجّب، مثل: الزّمالة، والقداسة، والفَداحة، والنَّقاهة، والعَراقة، والسَّمالة، ومثل: السُّيولة، واللُّيونة، والمُيوعة، والخُصوبة، والخُطوبة، والخُطورة، والعُمولة[١].

«فَعيل» للدلالة على الصوت

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة صوغ «فُعال» و«فَعيل» للدلالة على الصوت[٢].

«فَعيل» للمشاركة في الأفعال التي تقبل ذلك

قرّر مجمع اللغة العربية في القاهرة أنّ صيغة «فَعيل» قياسيّة في الدلالة على المشاركة، وجاء في قراره:

«يصاغ «فَعيل» بفتح الفاء وكسر العين لمعنى المبالغة أو الصفة المشبهة، كما يدلّ على المشاركة، وعلى ذلك يجوز صوغ «فعيل» للدلالة على الاشتراك من الأفعال التي تقبل ذلك. وقد سمع من أمثلته في فصيح العربية ما يجيز القياس عليه»[٣].

فَعيل (النَّسَب إليها)

انظر: جواز حذف الياء وإثباتها في النسب إلى «فعيل».

«فِعِّيل» للمبالغة

قرّر مجمع اللغة العربيّة في القاهرة أنّ صيغة «فِعِّيل» قياسيّة في الدلالة على المبالغة، وجاء في قراره:

«في اللغة ألفاظ على صيغة «فِعِّيل» ـ بكسر الفاءِ وتشديد العين ـ من مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدّي، للدلالة على المبالغة، وكثرتها تسمح بالقول بقياسيتها، ومن ثم يجوز أن يصاغ من مصدر الفعل الثلاثي ـ لازمًا كان أو متعديًا ـ لفظ على صيغة «فعِّيل» بكسر الفاءِ وتشديد العين، لإفادة المبالغة»[٤].

---

(١) في أصول اللغة، ٢/٨؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٠.
(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٢.
(٣) في أصول اللغة، ١/٣٨؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٣.
(٤) في أصول اللغة، ١/٣٤؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٣.

«فَعيلة» بمعنى «مَفْعولة» (جَمْعها على «فَعائِل»)

انظر: جمع «فعيلة» بمعنى «مَفْعولة» على «فعائل».

فلان أحسن من ذي قبل

درست لجنة الأصول التابعة لمجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتّاب «فلان أحسن من ذي قبل»، فتبيَّن لها أنّ الأصل الصحيح فيه أن يُقال: «فلان أحسنُ منه قَبْلُ». وترى اللجنة أنّ «ذي» هنا يمكن أن تكون اسم موصول معربًا على لغة طيِّىء، والكلام على حذف مضاف، والتقدير: فلان أحسن من التي قبل. وعلى ذلك قررت اللجنة أن هذا التعبير جائز في الاستعمال[1].

فلان خطيبًا أعظمُ منه كاتبًا

ذهب مجمع اللغة العربية في القاهرة إلى أنّ القول: «فلان خطيبًا أعظمُ منه كاتبًا» أفصح من غيره للدلالة على معناه، وجاء في قراره:

«محمد خطيبًا أعظم منه كاتبًا».

يستعمل الكاتبون هذا التعبير على ثلاث صور:

١ ـ محمد خطيبًا أعظمُ منه كاتبًا (بنصب الوصف ورفع اسم التفضيل).

٢ ـ محمد خطيبٌ أعظمُ منه كاتبًا (برفع الاثنين).

٣ ـ محمد خطيبٌ أعظمَ منه كاتبًا (برفع الأول ونصب الثاني).

وترى اللجنة أن الصورة الأُولى هي أفضل الصور الثلاث، لأنها أفصحها، وأبعدها من التكلف في التخريج والتأْويل»[2].

فَلَّسَ

أجاز مجمع اللغة العربية استخدام الفعل «فَلَّسَ» متعدِّيًا بمعنى: أوقع في الإفلاس، وجاء في قراره:

«يرى المجمع أن الكتّاب يقولون: «فلّسه»: أي: أوقعه في الإفلاس.

---

(١) كتلب الألفاظ والأساليب، ص ٢١٠.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ١٣٢؛ والألفاظ والأساليب ص ١٥١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٥.

وقد أثبتت المعجمات فعل «فلّس» متعديًا، فقالت: «فلّس القاضي فلانًا»، أي: حكم بإفلاسه، ولكنها لم تثبت فعل «فلّسَتِ النفقاتُ فلانًا»، أي: أوقعته في الإفلاس، وقد ورد على لسان الجاحظ في رسالته «مفاخر الجواري والغلمان»: «كم من رجل تاجر مستور قد فلّسَتْه امرأَته حتى هام على وجهه أو جلس في بيته».

وظاهر أن «فلّسَتْه» هنا بمعنى: أوقعته في الإفلاس، وبهذا يمكن للمعجمات اللغوية أن تثبت هذه الدلالة للفعل «فلّس» المتعدي»[١].

فورًا

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة القول: «جاء فورًا»، ولم يُجز القول: «جاء فورَ الحين أو فورَ الساعة»، وجاء في قراره:

«نظر المجلس في قولهم: «جاءَ فورًا»، و«دفع الثمن فورًا»، و«جاء فورَ الحين، وفورَ الساعة»، ولاحظ أنّ التعبير المأْلوف في العربية: «جاءَ من فوره» بمعنى: جاءَ ولم يُعَرِّج، أو جاءَ من ساعته. و«جاءَ على الفور» أي لا على التراخي. ورأى المجلس أنَّه يصحّ أن يقال: «جاءَ فورًا»، و«دفع الثمن فورًا» على الحاليَّة، و«الفور»: السرعة وعدم التراخي. وأمّا قولهم: «فور الحين»، و«فور الساعة» فلا وجه لهما»[٢].

فوَّضتُ فلانًا في الأمر

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «فَوَّضَ» بمعنى: أناب ووكَّل، وجاء في قراره:

«يشيع هذا الأُسلوب كثيرًا في اللغة المعاصرة، ومعناه:

أَنَبْتُ فلانًا، أو وكَّلته عني في أمر من الأُمور. وقد يبدو هذا الاستعمال مخالفًا لما ورد في اللغة؛ إذ الفصيح فيها أن يقال: فوَّضت أمري إلى فلان بمعنى تركته له، وأسلمته إليه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ﴾ [غافر: الآية ٤٤].

درست اللجنة هذا، ثم انتهت إلى أن الأُسلوب المعاصر يمكن أن يجاز:

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٣٥؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٧.
(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ١٠.

إما على أن الكلام فيه من قبيل نزع الخافض، وهو كثير في اللغة العربية. ومنه قول الشاعر: [من الوافر]

تَـمُـرُّونَ الـديـارَ ولـمْ تَـعُـوجُـوا   كـلامُـكُـمْ عـلـيَّ إذًا حـرامُ[1]

أي: تمرون بها.

وإما على تضمين «فوض» معنى «أناب»، أو «وكل».

ولهذا ترى اللجنة إجازة قول من يقول: «فوضت فلانًا»، وما يصاغ منه في لغة السياسة من قولهم: «الوزير المفوض» ونحو ذلك»[2].

فـــي

تأتي:

١ ـ بمعنى «فم» (فو) في حالة الجر، نحو: «وضع في فيهِ إجّاصةً».

٢ ـ حرف جر مبنيًا على السكون لا محل له من الإعراب، يجر الاسم الظاهر، نحو الآية: ﴿وَفِي ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ﴾ [الذاريَات: الآية ٢٠]، والضمير، نحو الآية: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ﴾ [الزخرُف: الآية ٧١] ولها معانٍ عدَّة منها:

أ ـ الظرفية[3]، سواء كانت حقيقية، نحو الآية: ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝٣ فِي بِضْعِ سِنِينَ ۝٤﴾ [الرُّوم: الآيات ٢ - ٤] أم مجازية، نحو الآية: ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ﴾ [البَقَرَة: الآية ١٧٩].

ب ـ السَّببية، نحو الآية: ﴿لَمَسَّكُمْ فِي مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النُّور: الآية ١٤] أي: بسبب ما أفضتم فيه.

ج ـ المصاحبة، نحو الآية: ﴿قَالَ ٱدْخُلُواْ فِيٓ أُمَمٍ﴾ [الأعرَاف: الآية ٣٨].

د ـ الاستعلاء، نحو الآية: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ﴾ [طه: الآية ٧١].

هـ ـ المقايسة، وهي الواقعة بين مفضول سابق، وفاضل لاحق، نحو الآية: ﴿فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِي ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [التوبَة: الآية ٣٨].

---

(١) البيت لجرير في ديوانه، ص ٢٧٨.
(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ١٦٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٩.
(٣) الزمانية أو المكانية كما في الأمثلة التي ستجيء.

و ـ بمعنى الباء، نحو قول زيد الخيل: [من الطويل]

ويَـرْكَـبُ يـومَ الـرَّوعِ مِـنّـا فَـوارِسٌ بَصيرونَ في طَعْنِ الأباهِرِ والكُلى

ز ـ بمعنى «إلى» الغائية، نحو الآية: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ۝٥١﴾ [الفُرقان: الآية ٥١].

هـ ـ بمعنى «من» التبعيضيّة، نحو: «أخذت في أكل التفاح».

باب القاف

قاتِلُ زيدٍ وقاتِلٌ زيدًا

إذا قلت: «زِيادٌ قاتِلُ زيدٍ» بالإضافة، فهذا يعني أنّ زيادًا قد قتله، لذلك فهو يستحقّ العقوبة؛ أما إذا قلت: «زيادٌ قاتِلٌ زيدًا»، فهذا يعني أنّه سيقتله، ولذلك لم توجب عقوبته بعدُ.

قارَنَه بفلان أو قابله به

يُخطِّىء بعض الباحثين من يقول: «قارنت فلانًا بفلان» بحجّة أنّ الفعل «قارن» يعني: صاحبَ وصار قرينًا. وقارَنَ بين أبنائه: ساوى بينهم[(١)].

ولكن أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة أن نقول: «قارنَ الشَّيءَ بالشَّيء»، بمعنى: وازنَه به. وقال: إنّ هذا المعنى مولَّد[(٢)].

قاسى

لا تقلْ: «قاسُوا عذابًا أليمًا» (كابدوا أو عانوا)، بل «قاسَوا (بفتح السين) عذابًا أليمًا»؛ لأنه من الفعل «قاسى» لا من «قاس» الذي هو من القياس.

القـــاع

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «القاع» بمعنى: أقصى الشيء وعمقه ونهاية أسفله. وجاء في قراره:

«القاع: أرض سهلة مطمئنة قد انفجرت عنها الجبال والآكام، والمحدثون يستعملونه في أقصى الشيء وعمقه ونهاية أسفله، فيقولون: قاع البئر، وقاع النهر؛ تفاديًا من ذكر القعر»[(٣)].

---

(١) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ٢٢١.

(٢) المعجم الوسيط، مادة (ق ر ن). (٣) القرارات المجمعيّة، ص ٢٦.

قـــالَ

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا يتعدّى إلى مفعول به واحد، نحو: «تسألني عن العظمة، أقول: الكرامَةَ».

٢ ـ فعلًا بمعنى «ظَنَّ» ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، بشرط أن يكون مضارعًا مسندًا للمخاطب، مسبوقًا باستفهام، غير مفصول عن الاستفهام إلّا بالظرف، أو الجارّ والمجرور، أو معمول الفعل، أو معمول معموله، نحو قول الشاعر: [من البسيط]

أَبَـعْـدَ بُـعْـدٍ تـقـولُ الـدارَ جـامِـعَـةً   شمْلي بهم أم تقولُ البُعْدَ محتوما

ونحو: «أفي المدرسة تقول زيدًا جالسًا».

ويصحّ حذف المفعولين، نحو: «أتقول زيدًا ناجحًا؟ ـ أقولُ»، أي: أقولُ زيدًا ناجحًا. كذلك يجوز حذف أحدهما، نحو: «ما تقول الاستقلالَ؟ أتقولُ مطلبًا أساسيًّا لكلّ المواطنين؟» والتقدير: أتقول الاستقلالَ مطلبًا أساسيًّا لكلّ المواطنين.

وإذا فُقد شرط من شروط عمل القول المتضمِّن معنى الظّنّ، تعيَّن الرفع، نحو: «قال زيدٌ: جيشُنا منْتَصرٌ»[1].

وإذا استوفى مضارع فعل القول شروطه كي يعمل عمل «ظنّ»، فإنه يجوز رفع مفعوليه على أنهما مبتدأ وخبر، فيصبح متعدِّيًا إلى مفعول به واحد، وهو جملة المبتدأ والخبر، نحو: «أتقولُ الشَّمسُ مشرقةٌ».

قـــامَ

تأتي:

١ ـ فعلًا ناقصًا من أفعال الشروع بمعنى «شَرَعَ»، بشرط أن يكون خبره جملة فعليّة فعلها مضارع غير مقترن بـ «أنّ»، نحو: «قام المطرُ ينهمرُ».

٢ ـ فعلًا ماضيًا تامًّا إذا لم تكن بمعنى «شَرَعَ»، نحو: «قامَ التلميذُ من مكانه».

---

(١) جملة «جيشنا منتصر» في محلّ نصب مفعول به للفعل «قالَ».

قبضْتُ عَشْرَةً فَحَسْبُ

انظر: حسبُ.

قبـــل

ظرف للزمان أو المكان(١)، معناه الدلالة على سبق شيء لشيء آخر في الزمان أو المكان، ويكون معربًا:

١ ـ إذا ذكر المضاف إليه، نحو الآية: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ [طه: الآية ١٣٠] («قبل»: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بالفعل «سبِّحْ»).

٢ ـ إذا جُرَّ بحرف جر، نحو: «وصلتُ إلى المدرسةِ من قبلِ أن يحضر المعلِّم» («قبلِ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره).

٣ ـ إذا حُذِف المضاف إليه، ونُوِي لفظه، نحو: «سأكافئك وأكافىء زيدًا، ولكن سأكافئك قبلَ»، أي: قبلَ مكافأةِ زيدٍ («قبلَ»: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بالفعل «سأكافئك»).

٤ ـ إذا حُذِف المضاف إليه لفظًا ومعنًى، وفي هذه الحالة ينوَّن، نحو قول عبد الله بن يعرب: [من الوافر]

فساغَ لي الشَّرابُ وكنتُ قَبْلًا أكادُ أغَصُّ بالماءِ الحَميمِ

وتكون «قبل» مبنية على الضم في محل نصب مفعول فيه، إذا حُذِفَ المضاف إليه ونُوِي معناه، نحو الآية: ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾ [الرُّوم: الآية ٤].

قَبِلَ بالأمر

أجاز مجمع اللغة العربيّة تعدِّي الفعل «قَبِلَ» بالباء، وجاء في قراره:

«ممَّا شاع في كتابات المعاصرين قولهم: «قبل بالأمر».

وقد درست اللجنة هذا الأُسلوب، وانتهت إلى إجازته: إما على تضمين الفعل فعلًا يناسبه، فيقال: إن «قبل» مضمَّن معنى «رضي»، وإما بحمل هذا الفعل على

---

(١) تكون ظرفًا للزمان، إذا أضيفت إلى اسم زمان، نحو: «سأزورك قبل المساء». وتكون ظرفًا للمكان، إذا أضيفت إلى اسم مكان، نحو: «سأقابِلُك قبل المحطَّةِ».

نظائره التي تتعدى بنفسها أو بالياء معًا، وهي كثيرة فيما هو مسموع منصوص عليه»[١].

قَـــدْ

تأتي بثلاثة أوجه: ١ ـ اسم فعل. ٢ ـ اسم. ٣ ـ حرف.

أ ـ «قد» التي هي اسم فعل:

يكون معناها بحسب التوجه به، فإذا قلتَ: «قَدْكَ» كان المعنى: «كفاكَ»[٢]، أو «يكفيك»[٣]، أو «اكتفِ»[٤]، فهي اسم فعل ماض، أو مضارع، أو أمر. وإذا قلت: «قدْني»[٥] كان معناها: يكفيني، فهي اسم فعل مضارع. وإذا قلتَ «قَدْهُ»: كان معناها: يكفيه، فهو اسم فعل مضارع أيضًا. وفي حالتي الماضي والمضارع، يكون الضمير المتصل بـ «قَدْ» مبنيًّا في محل نصب مفعول به[٦]، وفي حالة الأمر يكون الضمير جزءًا من الكلمة، فتقول: «قَدْكَ بدرهم» («قدْك»: اسم فعل أمر مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنت. «بدرهم»: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلّق باسم فعل الأمر «قدك». «درهم»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة)، ونحو: «قَدْكُمْ بابتسامةٍ» («قَدْكُمْ»: اسم فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنتم...)[٧].

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٢٩؛ والألفاظ والأساليب، ص ١٢٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٥.

(٢) تعرب «قَدْكَ» في هذه الحالة كالتالي: («قَدْ»: اسم فعل ماض مبني على السكون، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به)، والفاعل يأتي تاليًا، نحو: «قَدْكَ درهَمٌ».

(٣) تعرَب «قَدْك» في هذه الحالة كالتالي: «قَدْ» اسم فعل أمر مضارع مبني... مثل الحالة الأولى.

(٤) تعرب «قَدْكَ»: في هذه الحالة كالتالية: «قَدْك»: اسم فعل أمر مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنت.

(٥) ويجوز هنا حذف نون الوقاية، فتقول: «قَدِي» («قَدِي»: اسم فعل مضارع مبني على السكون، وقد حُرِّكَ بالكسر منعًا من التقاء ساكنين، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والفاعل يأتي تاليًا، نحو: «قَدْي كلمةُ شكر»).

(٦) وقد يكون المفعول به اسمًا ظاهرًا لا ضميرًا، نحو: «قَدْ زيدًا ابتسامةٌ» (أي: يكفي زيدًا ابتسامة) («قَد»: اسم فعل مضارع مبني على السكون الظاهر. «زيدًا»: مفعول به مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة. «ابتسامةٌ»: فاعل اسم الفعل «قَدْ»، مرفوع بالضمة الظاهرة).

(٧) لاحِظْ أنَّ الفاعل يقدَّر بحسب المخاطب، فإذا قلتَ: «قَدْكما بكلمةِ شكرٍ» كان الفاعل ضميرًا=

ب ـ «قد» الاسمية:

اسم بمعنى: حسبُ، يأتي مبنيًا على السكون غالبًا، نحو: «قَدْ زيدٍ ابتسامةٌ»[١]، أي: حسبُ زيدٍ ابتسامةٌ («قدْ»: اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ)، ونحو: «قَدْني[٢] كلمةُ شكرٍ» («قدْني»: اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. والنون حرف للوقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه[٣]. «كلمةُ»: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. «شكرٍ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة). وتأتي «قد» قليلًا معربة، نحو: «قَدُ زيدٍ مكافأةٌ» («قَدُ»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة).

ج ـ «قد» الحَرْفيَّة:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، لا يدخل إلّا على الفعل المتصرِّف[٤] الخبري، المثبت أو المنفي[٥]، المجرَّد من النواصب والجوازم، والسين وسوف، ولا يفصل عن الفعل إلا بالقسم، وحرف النفي «لا»، كقول الشاعر: [من الطويل]

أَخالِدُ قَدْ ـ واللهِ ـ أوطأتَ عَشْوَةً وما العاشِقُ المسكينُ فينا بسارِقِ

ولِـ «قَدْ» معانٍ عِدَّة، منها:

١ ـ التوقُّع، وذلك مع الفعل المضارع، نحو: «قَدْ يَنْجَحُ زَيْدٌ»، أو مع ماضٍ متوقَّع، نحو قول المؤذِّن: «قد قامتِ الصَّلاةُ»، لأن جماعة المصلِّين منتظرون ذلك.

= مستترًا فيه وجوبًا تقديره: أنتما. وإذا قُلتَ «قدكِ بهذه الجائزة»، كان الفاعل ضميرًا مستترًا فيه وجوبًا تقديره: أنتِ... الخ.

(١) لاحِظْ أن الاسم بعد «قَد» الاسمية يأتي مجرورًا على أنه مضاف إليه. أما الاسم بعد «قَد» الفعليَّة فيكون منصوبًا على أنه مفعول به لها كما مرَّ.

(٢) بنون الوقاية حِرصًا على بقاء السكون، أو بدونها، وهذا هو الأحسن، للتفريق بينها وبين «قد» التي هي اسم فعل.

(٣) أما الياء المتصلة باسم الفعل «قَدْ»، نحو: «قَدْني ابتسامةٌ»، فضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

(٤) لا تدخل «قَدْ» على الأفعال الجامدة، نحو: عسى، لَيس، نِعْم، بِئْسَ... الخ؛ وذلك لأن هذه الأفعال لا تفيد الزمان.

(٥) يخطِّىء بعضهم من يقول «قد لا يأتي المعلِّم». لكن مثل هذا التعبير ورد في كلام العرب. انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ٢١٧ ـ ٢١٩.

٢ ـ تقريب الماضي من الحال، لأنك إذا قلت نحو: «تزوَّج زيدٌ» يحتمل أن يكون تزوَّج في الماضي القريب، أو البعيد. أما إذا قلت: «قَدْ تزوَّجَ زيدٌ»، يكون المعنى أنه تزوَّج في الماضي القريب.

٣ ـ التقليل: نحو: «قَدْ يصدقُ الكذّاب»، ونحو: «قد يعلم ما أنتم عليه».

٤ ـ التكثير، كقول الهُذَلي: [من البسيط]

قَدْ أتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أنامِلُهُ   كَأَنَّ أثْوابَهُ مُجَّتْ بفِرْصَادِ(١)

ومنه الآية: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [البَقَرَة: الآية ١٤٤].

٥ ـ التحقيق، ويكون ذلك مع الفعل الماضي(٢)، نحو الآية: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩﴾ [الشّمس: الآية ٩]، أو مع الفعل المضارع، نحو الآية: ﴿قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ﴾ [النُّور: الآية ٦٤].

قد لا . . .

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة دخول «قد» على الفعل المضارع المنفيّ بـ «لا»، وجاء في قراره:

«ترى اللجنة أنه لا مانع من دخول «قد» على المضارع المنفيّ بـ «لا»، وعلى هذا يصح قولهم: «قد لا يكون كذا»(٣).

القداسة

انظر: فَعالة، وفُعولة.

قَدَرَه حَقَّ قَدْرِه، أو قَدَّرَه حَقَّ قَدْرِه

يُخطِّىء بعض الباحثين(٤) من يقول: «قدَّره حقّ قدره»، بحجّة أنّ الفعل هو «قَدَرَ» لا «قَدَّرَ»، استنادًا إلى الآية: ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ [الأنعام: الآية ٩١].

---

(١) القِرْن: المشابه في الشجاعة. الفرصاد: التوت. وقول الشاعر: «كأنَّ أثوابه مُجَّتْ بفرصادِ» كناية عن كثرة دمائه التي نزفت منه.

(٢) وهو الغالب.

(٣) القرارات المجمعيَّة، ص ١٠٦؛ والألفاظ والأساليب، ص ١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٠.

(٤) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ٢١٩.

ولكن قرأ بعضُهم الآية المذكورة بتشديد الدال في «قدروا»[١]، وأجاز تاج العروس أن نقول: «وما قدّروه حقّ قدره»[٢]. وجاء في المعجم الوسيط: «قَدَّرَ الشَّيءَ: بَيَّنَ مِقْدارَه»[٣].

قَدّمَ

لا تقلْ: «قدَّمَ إليه كذا»، بل «أهداه كذا»، أو «أعطاه كذا»؛ لأن «قَدّم» لا تعني «أعطى».

قَذيف بمعنى دعيّ النَّسَب

انظر: رهيب بمعنى مرهوب.

قراءة الأعداد من المئة فصاعدًا

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قراءة الأعداد من المئة فصاعدًا من الشمال إلى اليمين، وجاء في قراره:

«يقرأُ العرب الأعداد المركَّبة من المئة فصاعدًا من اليمين إلى الشمال فيقولون: «نحن في سنة ست وثمانين وتسع مئة وألف»، والمحدثون يقرأونها من الشمال إلى اليمين تأثرًا بلغات الغرب، فيقولون: «نحن في سنة ألف وتسع مئة وست وثمانين»»[٤].

قرارات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة[٥].

قرِفَ منه

لا تقلْ: «قرِف منه»، بل «اشْمأزَّ منه»؛ لأنّه لم يرد الفعل «قرفَ» بمعنى «اشْمَأَزَّ».

قَصْف المدافع

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «القصف» بمعنى: الصوت، وبمعنى: إطلاق القذائف، وجاء في قراره:

---

(١) قرأ ذلك الحسن، وعيسى، وأبو نوفل، وأبو حيوة. انظر: البحر المحيط ٧/٤٣٩؛ والكشاف ٣/٤٠٨.

(٢) تاج العروس، مادة (ق د ر).

(٣) المعجم الوسيط، مادة (ق د ر).

(٤) القرارات المجمعيَّة، ص ٤٧.

(٥) في أصول اللغة، ٢/٥٩ ـ ٦٠.

«سمعنا قصف المدافع».

«قصفت المدافع مواقع العدو».

«يشيع هذان الأُسلوبان كثيرًا في اللغة المعاصرة، ويقصد بالأول منهما مجرد سماع صوت المدافع، أما الثاني فإنه يعني أن المدافع أطلقت قذائفها على المواقع.

وظاهر هذا يبدو مخالفًا لما أثبتته المعجمات من معاني مادة «قصف» التي تدور في جملتها حول معنيين: شدة الصوت، والكسر أو الهدم.

درست اللجنة هذا، ثم انتهت إلى إجازة الأُسلوب الأول، وهو «سمعنا قصف المدافع»؛ لأنه مأخوذ من الفعل اللازم «قصف» الذي يعني شدة الصوت.

أما الأسلوب الثاني، وهو «قصفت المدافع مواقع العدو»، فيمكن قبوله على أحد توجيهين:

الأول: أن إثبات القصف للمدافع نوع من المجاز؛ لأن إطلاق القذائف من شأْنه في الغالب أن يحدث الهدم والتكسير.

الثاني: أن يكون الكلام على تضمين «قصف» معنى «قذف» أو «رمى».

ولهذا ترى اللجنة أن قول المعاصرين: «قصفت المدافع مواقع العدو» جائز في المعنى الذي يستعمل فيه»[١].

قَــطْ

تأتي:

١ ـ اسم فعل بمعنى: يكفي، لها أحكام «قد» التي هي اسم فعل وأحكامها وإعرابها. وهي تنفي الزمن الماضي، فتقول: «ما كذبتُ قطّ». ولا يصحّ القول: «لن أكذب قطّ».

٢ ـ اسم بمعنى «حسبُ»، لها أحكام «قد» الاسميّة وإعرابها.

قِطارات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة[٢].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٦٨؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٩.

(٢) في أصول اللغة، ٢/٥٩، ٦٠.

قطاعات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة[١].

قلتُ له أنْ يَفْعَل

انظر: «أَنْ» بعد فعل القول.

قَلَّما

لفظ مركَّب من الفعل «قَلَّ» المكفوف عن العمل، والذي لا يتطلَّب فاعلًا، و«ما» الحرفيّة الكافّة (أي: التي كفَّت الفعل «قَلَّ» عن العمل)[٢]. ويلي «قَلّما» فعل، نحو: «قَلَّما زرتَني».

القُماش

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «القماش» بمعنى: كلّ ما يُنْسَج من الحرير والقطن ونحوهما، وقال: إنّ الكلمة مولَّدة[٣].

القِمّة والقُمّة

القِمّة (بكسر القاف): أعلى كلّ شيء. والقُمّة (بضمّ القاف): المَزْبلة؛ لذلك لا تقلْ: «مؤتمر القُمّة العربيّة»، بل «مؤتمر القِمّة العربيّة».

القِنّ

لا تقلْ: «هذا قِنُّ الدّجاج»، بل «هذا خُمُّ الدّجاج»؛ لأنّ القِنّ: العبد الذي كان أبوه مملوكًا لمواليه.

القُنْبُلَة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «القنبلة» بمعنى: القذيفة المتفجّرة يقذف بها مدفع أو طائرة أو يد، وجاء في قراره:

«القنبلة في اللغة: الطائفة من الناس أو من الخيل، ومصيدة يصاد بها أبو براقش. وفي استعمال المحدثين: القذيفة المتفجرة، يقذف بها مدفع أو طائرة أو يد.

(١) في أصول اللغة، ٢/٥٩ ـ ٦٠.
(٢) أي: عن طلب الفاعِل.
(٣) المعجم الوسيط، مادة (ق م ش).

وافق عليها المجلس على أن ينص على أن أصلها الفتح وضُمّت. وعلى أنها أُقرت لأنها تعورفت وشاعت»[١].

القَهْوَة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «القهوة» بمعنى: المقْهى، وجاء في قراره:

«يستعمل المحدثون القهوة في المكان الذي تُشرب فيه، وهو مجاز مرسل علاقته الحاليّة، كقولهم: «نزلنا على ماء بني فلان»، أي: على بئرهم، و«المؤمنون في رحمة الله»، أي: في جنته، وهذا الاستعمال يغنينا عن كلمة «المقهى» الثقيلة»[٢].

القِوامة

انظر: فِعالة للدلالة على معنى الحرفة أو شبهها من المصاحبة والملازمة.

القياس

وافق مجمع اللغة العربية في القاهرة على إجازة الأخذ بمبدأ القياس في اللغة على نحو ما أقرّه المجمع من قواعد، والاجتهاد فيه متى توافرت شروطه.

كما أقرّ قياسيّة الصِّيغ التي تقتضيها الحاجة، لكنه لم يوافق على قياسيّتها جملةً، وجاء في قراره:

«ليس من الخير الموافقة جملةً على قياسية الصيغ، والمجمع يقرّ منها ما تقتضيه الحاجة للتوسّع وتيسير الاشتقاق»[٣].

قِياسِيّة التَّضمين

انظر: التضمين.

«القَيْد» بمعنى «التقييد»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «القيد» بمعنى «التقييد»، وجاء في قراره:

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٣. (٢) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٨.
(٣) في أصول اللغة، ١/ ٧٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٨.

«يشيع في اللغة المعاصرة قولهم: «أحضر فلان دفتر القيد». وقد يظن أن اللفظة مخالفة للأُصول اللغوية، غيرَ أنه ذكر في «معيار اللغة» باب الدال فصل القاف، ما يأتي:

« . . .قاده يقيده قيدًا كباع، جعل في رجله القيد كقيَّده تقييدًا». إذن كلمة «القيد» تحل محلّ كلمة «التقييد»، وهي شائعة الاستخدام في الكتابات الديوانية والقانونية، وواضح أنها صحيحة، بسند ورودها في معجم لغويّ قديم.

ولهذا يرى المجمع إجازة «القيد» في لفظه ومعناه الذي يستعمل فيه»[١].

قَيَّمَ

انظر: التَّقْيِيم.

القَيِّم

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «القيِّم» بمعنى: له قيمة، وجاء في قراره:

«يقول المحدثون: «كتاب قيِّم» و«مقالة قيِّمة»، أي: له ولها قيمة. ولم يسمع عن العرب هذا المعنى، وإنما يطلقون اسم «القيِّم» على زوج المرأة وعلى متولِّي الأمر، والقيِّمة: الديانة المستقيمة»[٢].

القِيمة والقِيَم والقَيِّم

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «القيمة» و«القِيَم» للدلالة على الفضائل الدينية والخلُقية والاجتماعية، وكلمة «القيِّم» بمعنى: الجيِّد، أو ما له قيمة ممتازة، وجاء في قراره:

١ ـ القيمة:

«يشيع في اللغة المعاصرة استعمال «القيمة» و«القِيَم»، للدلالة على الفضائل الدينية والخلقية والاجتماعية التي تقوم عليها حياة المجتمع الإنساني.

ويؤخذ على هذا الاستعمال أنه لم يرِد في المعجمات بهذا المعنى، وإنما الذي ورد فيها للفظ «القيمة» معنيان:

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٧٦؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٠.
(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ٣٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٥.

أولهما: أن قيمة الشيء ثمنه.

والثاني: الثبات والاستقرار. قال الفيروزآبادي: «ما له قيمة: إذا لم يدم على شيء». ولما كان وزن المرء مرتبطًا بما فيه من فضيلة، ووزن الأُمة بما فيها من فضائل، صارت لها سجايا ثابتة لا تتغير، وكذلك الفنون، لما كانت تقوم بما فيها من سمات تتفق مع حياة الجماعة الإنسانية، فإن العلاقة قائمة بين المعنيين القديم والحديث. وقد استعمل الجاحظ «القيمة» بهذا المعنى في موضعين من رسالته «كتمان السر وحفظ اللسان»، فقال: «تدبرت أعراقك، وتأملت شيمك، ووزنتك فعرفت مقدارك، وقومتك فعلمت قيمتك، فوجدتك قد ناهزت الكمال».

وقال: «اغتياب الناس جميعًا خطة جور في الحكم، وسقوط في الهِمة وسخافة في الرأي، ودناءَة في القيمة».

ومن هنا ترى اللجنة أن استعمال «القيمة» و«القِيَم» للدلالة على هذا المعنى المحدَث جائز من قبيل المجاز المرسل».

٢ ـ القَيِّم:

«تشيع كلمة «القَيِّم»، بمعنى الجيّد، أو ما له قيمة ممتازة؛ والمأْثور في اللغة أن «القَيِّم» هو المستقيم، ومنه «الدِّين القيِّم» أو «دين القيِّمة»، أي: الملَّة المستقيمة الفارقة بين الحق والباطل، وترى اللجنة إجازة الاستعمال العصري لكلمة «القيِّم»، تعويلًا على ما جاءَ في مستدرك التاج من قوله: «قيِّم: حسن». والعلاقة واضحة بين الاستعمال والمأثور، باعتبار أن الجودة أو الحسن أو الامتياز، ثمرة الاستقامة»[١].

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢١٢ ـ ٢١٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٤.

باب الكاف

الكاف

تأتي:

١ ـ **حرف جرّ غير زائد** يجرّ الاسم دون الضمير، ومن معانيه:

ـ التشبيه، نحو: «شعرها كاللّيْل».

ـ التعليل، نحو الآية: ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء: الآية ٢٤].

وقد تتصل بها «ما» الكافّة، فتُبطل عملها، نحو: «أنْت كما البدرُ».

٢ ـ **حرف جرّ زائدًا** يفيد التوكيد، ويجرّ اللفظ دون المحلّ، نحو الآية: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشّورى: الآية ١١].

٣ ـ **اسمًا بمعنى مثل**، وتعرب إعرابها إنْ وُضِعت مكانها، وتلازم الإضافة إلى الاسم، نحو قول الشاعر: [من الطويل]

ولـم أرَ كـالـمـعـروفِ أمّـا مَـذاقُـه فَـحُـلْوٌ وأمّـا وَجْـهُـهُ فـجـمـيـلُ

(الكاف في «كالمعروف» اسم مبني على الفتح في محل نصب مفعول به).

٤ ـ **حرفًا للخطاب** يلحق:

ـ اسم الإشارة، نحو: «ذاكِ»، «ذاكما»، «ذاكمْ».

ـ الضمير المنفصل، نحو: «إياكَ»، «إياكِ»، «إياكما»[1].

ـ بعض أسماء الأفعال، نحو: «رويدك»[1].

ـ «أرأيتَ» بمعنى «أخبرني»، نحو الآية: ﴿أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ﴾ [الإسراء: الآية ٦٢].

---

(١) وهنا تكون جزءًا من الكلمة.

٥ ـ **ضميرًا بارزًا** للمخاطب المفرد، يُفتح للمذكّر ويُكسَر للمؤنّث، نحو: «كافأتُكَ»، و«ومررتُ ببيتكِ».

الكاف الزائدة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتّاب: «أنا كباحث أقرِّر كذا»، على أحد وجهين:

١ ـ أن تكون الكاف للتشبيه.

٢ ـ أن تكون الكاف زائدة[١].

كاد

فعل ناقص من أفعال المقاربة. ويشترط في خبرها أن يكون جملة فعليّة مشتملة على فعل مضارع رافع لضمير اسمها، مجرّد غالبًا من «أنْ»، نحو: «كاد الفارسُ يسقط على الأرض».

وتعمل «كاد» ماضيًا ومضارعًا واسم فاعل ومصدرًا.

كاد وأخواتها

هي أفعال المقاربة (كاد، أوشكَ، كَرَب)، وأفعال الرَّجاء (عسى، حرى، اِخْلولَقَ)، وأفعال الشروع (شَرَع، أَنْشَأ، طفِق، أَخَذَ، عَلِق، هَبَّ، قامَ، جَعَلَ، اِنْبرى، قامَ، ابْتَدَأ، بَدَأ).

ملاحظة: لم يوافق مجمع اللغة العربية في القاهرة على ضمّ باب «كاد» وأخواتها إلى باب الفعل، وإعراب المنصوب حالًا[٢].

كادَ لا..

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتّاب: «كاد الأمرُ لا يتمّ»، ونحوه، وجاء في قراره:

«يشيع هذا الأُسلوب في لغة المعاصرين. وقد يظن أنه مخالف لما تعرفه العربية من أن أداة النفي تتقدَّم «كاد»، ولا تتأخَّر عنها.

---

(١) في أصول اللغة، ٣/١٨٧؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٤١.

(٢) في أصول اللغة، ٣/ ٢٣٠.

وترى اللجنة أنه صحيح مقبول لما يأتي:

أولًا: لجملة من أقوال العلماءِ منهم ابن يعيش، إذ قال في قوله تعالى: ﴿إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا﴾ [النُّور: الآية ٤٠]: «فإذا أدخل النفي على «كاد» قبلها أو بعدها، لم يكن إلّا لنفي الخبر، كأنَّك قلت: يكاد لا يراها.

ومثله ما جاء في كليات أبي البقاءِ حيث قال: «ولا فرق بين أن يكون حرف النفي متقدِّمًا عليه أو متأخرًا عنه، نحو: «وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ»، معناه: «كادوا لا يفعلون». وكذلك ما جاء في تفسير الطبري للآية الكريمة السابقة حيث قال أيضًا: «معناه: كادوا لا يفعلون».

ثانيًا: لوروده في إحدى روايتين لبيت زهير: [من الطويل]

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو

وأقفَرَ من سلمى التعانيق والثقلُ»[(١)]

كاسِر

لا تقلْ: «هجم عليه وحش كاسِر»، بل «هجم عليه وحش ضارٍ أو مفترس»؛ لأنّ «كاسِر» وصف للطائر الجارح كالنسر أو العقاب، وسُمّي كذلك؛ لأنه يكسر جناحيه حين ينقضّ على فريسته.

كافّة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «كافّة» في الحال وغيرها، معرفةً ومنكَّرَةً، ولغير العاقل، مُضافةً ومسبوقةً بحرف جرّ. وجاء في قراره:

«ترى اللجنة إجازة استعمال لفظة «كافة» في الحال وغيرها، مَعْرفة ومُنَكَّرة، ولغير العاقل؛ استنادًا إلى استعمالات فصيحة قديمة، وإلى استعمال بعض أئمة النحاة والأُدباءِ لها مضافة ومسبوقة بحرف الجر»[(٢)].

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٣٩ ـ ١٤٠؛ والألفاظ والأساليب ص ١٨٢؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٦. والبيت لزهير في ديوانه، ص ٩٦.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٦٧.

كـــانَ

تأتي:

١ ـ **فعلًا ماضيًا ناقصًا** يُفيد غالبًا اتّصاف اسمه بخبره في الزمن الماضي، نحو: «كان الجوُّ ممطِرًا». وتعمل «كان» ماضيًا، ومضارعًا، وأمرًا، واسم فاعل، ومصدرًا.

٢ ـ **فعلًا ماضيًا تامًا** بمعنى: حَدَثَ أو حَصَلَ، نحو: «التقى الحبيبان فكانَ العِناقُ».

٣ ـ **فعلًا ماضيًا زائدًا**[1] بشرطين: أوّلهما مجيئها بلفظ الماضي، وثانيهما وقوعها بين جزأين متلازمين، كوقوعها:

ـ بين المبتدأ والخبر، نحو: «المعلم كان غائب».

ـ بين الفعل والفاعل، نحو: «لم يأتِ ـ كان ـ زيد».

ـ بين الفعل ونائب الفاعل، نحو: «لم يوجَدْ ـ كان ـ مثلهم».

ـ بين الصلة والموصول، نحو: «جاء الذي ـ كان ـ يغني.

ـ بين الصفة والموصوف، نحو: «جاء جنديّ ـ كان ـ جريح».

ـ بين «ما» التعجبيّة و«أفعل» التَّعجّب، نحو: «ما كان أجملَ الجَوَّ!».

ـ بين المتعاطفين، نحو قول الشاعر: [من الكامل]

في لُجَّةٍ غَمَرَتْ أباكَ بُحورُها ... في الجاهِلِيَّةِ ـ كان ـ والإسلامِ

ـ بين «نِعْمَ» وفاعلها، أو بين «بئس» وفاعلها، نحو قول الشاعر: [من الكامل]

ولَبِسْتُ سِرْبالَ الشَّبابِ أزورُها ... ولَنِعْمَ ـ كانَ ـ شبيبةُ المُحْتالِ

ـ بين الجارّ والمجرور، نحو قول الشاعر: [من الوافر]

جِيادُ بني أبي بَكْرٍ تسامى ... على ـ كان ـ المُسَوَّمةِ العِرابِ

«كانَ» وأخواتها

هي أفعال ناقصة ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وتشمل: كانَ، ظلَّ، بات، أصْبَحَ، أَضْحى، أمْسى، صار، ليس، زالَ، برح، فَتيء، انفكّ، دامَ. وقد تأتي

(١) فلا ترفع فاعلًا ولا اسمًا، ولا تنصب خبرًا.

آض، رجع، استحال، عاد، حار، ارتدّ، تحوَّل، غدا، راح، انقلب، وتبدَّلَ بمعنى «صارَ»، فتعمل عملها.

«كان» وأخواتها

لم يوافق مجمع اللغة العربية في القاهرة على ضمّ باب «كان» وأخواتها إلى باب الفعل وإعراب المنصوب حالًا[١].

الكَتّان

لا تقلْ: «اشتريتُ ثوبًا من الكِتَّان»، بل: «اشتريت ثوبًا من الكَتَّان» (بفتح الكاف).

الكتِف

لا تقلْ: «الكتِف الأيْسَر»، بل قلْ: «الكتف اليُسْرى»؛ لأنّ «الكتف» مؤنَّث.

الكُتْلة والتكتُّل

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال عبارة «تكتَّلَ الناس» بمعنى: صاروا كتلة، أي: جماعة متفقة على رأي واحد، وجاء في قراره:

«يقول المحدثون: «تكتّل الناس»: صاروا كتلة، أي: جماعة متّفقة على رأي واحد. والعرب لا يعرفون «تكتَّلَ» إلّا بمعنى تجمّع الشيء وتدوَّر، ولا «الكتلة» إلا بمعنى ما جمع من التمر والطين ونحوهما. و«الكتلة» في لغة العلوم والحضارة تقابل لفظ (Masse) في الفرنسية ولفظ (mass) في الإنجليزيّة»[٢].

كرَّرَ تكْريرًا وتكرارًا

يظن البعض أنّ «التكرير» هو التَّصْفية والتنقية وحسب، لذلك يُخطِّئون من يقول: «كرَّرَ تكريرًا»، بمعنى أعادَ مرَّةً بعد أخرى.

والواقع أنّ «التكرير» هو مصدر سماعيّ وقياسِيّ لِ «كرَّر»، لذلك نرى أن استعماله أفصح من «التّكرار» السَّماعيّ فقط.

الكَرْكَدَّن

لا تقلْ: «الكرَكدَنّ حيوان ضخْم الجُثَّة»، بل «الكرْكَدَّنُ حيوان ضخم الجُثَّة».

---

(١) في أصول اللغة، ٣/٢٢٦.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ١٩.

كَسَبَ

لا تقلْ: «كَسِبَ مالًا»، بل «كَسَبَ مالًا».

«الكَسْتَنيّ» و«القَسْطليّ»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الكستنيّ»، وكلمة «القسطليّ» وصفًا للّون، وجاء في قراره:

«وافق المجلس على صحّة كلمة «كَستنيّ» وكلمة «قَسطليّ» وصفًا للَّوْن. والكلمتان منسوبتان إلى كلمتي «الكستنة» و«القَسْطل» المعرَّبتين اسمًا للنبات الذي يُسمّى «أبو فَروة»»[١].

كَسْر همزة «أنّ»

انظر: أنَّ.

الكَسُول

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتّاب: «هذا عامل كسول»، وجاء في قراره:

«يُخَطِّىء بعض الباحثين مثل هذا التعبير؛ ويقولون: إن الصواب فيه: «كَسِلٌ» أو «كسلان»؛ لأن المعجمات أثبتت لفظ «الكسول» بين أوصاف المؤنث دون المذكر.

درس المجمع هذا، ثم انتهى إلى أن التعبير صحيح بدليلين:

١ ـ أن صيغة «فَعول» جاءَت كثيرًا مشتركةً بين المذكر والمؤنث، مثل: «غيور» و«كؤود» و«غضوب»، ولا مانع أن يكون «الكسول» مثلها، إذ الكسل في أصله من المعاني المشتركة بين الجنسين.

٢ ـ أنه قد ثبت ورود لفظ «الكسول» عينه وصفًا للمذكر في بيتين من الشعر، وهما: قول الشاعر الجاهلي أُحَيْحة بن الجُلاح (كما في الصحاح، مادة زمل): [من الوافر]

ولا وأبيك ما يغني غنائي ... من الفتيان زُمَّيْلٌ كسولُ

وقول الراعي في ملحمته: [من الكامل]

طال التقلب والزمان ورابه ... كسل ويكره أن يكون كسولا

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٦.

وعلى هذا يكون مثل قولهم: «عامل كسول» صحيحًا لا مانع من استعماله»[١].

«الكُفْء» و«الكَفاءة»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الكُفْء» بمعنى «الكافي»، وكلمة «الكفاءة» بمعنى «الكفاية». وجاء في قراره:

«يشيع على ألسنة المعاصرين نحو قولهم: «فلان كفء»، أو «من أهل الكفاءَة»، على حين أن نصوص اللغة والمعجمات في هذا المقام تقضي أن يقال: «هو كاف»، أو «من أهل الكفاية».

وترى اللجنة أن معنى قول القائل: «هو كفء»، أو «من أهل الكفاءَة» أنه يجانس العمل ويرتفع إلى مستواه.

ولهذا ترى اللجنة أنه لا مانع من استعمال «الكفء» حيث يستعمل «الكافي»، و«الكفاءة» حيث تستعمل «الكفاية»[٢].

«كلّ» (دخول «أل» عليها)

انظر: بعض.

كلّ عام وأنتم بخير

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة هذا التعبير، وجاء في قراره:

«يُخَطِّىء بعض النقاد ما يشيع من قول الناس في أعيادهم: «كل عام وأنتم بخير»، بناءً على أنه لا موضع للواو هنا، والصحيح عندهم أن يقال: «كلَّ عامٍ أنتم بخير».

وقد درست اللجنة هذا التعبير وانتهت إلى أنه جائز على أن يكون «كلُّ عام» مبتدأ حذف خبره، والتقدير: كل عام مقبل وأنتم بخَير. والواو حالية، والجملة بعدها حال»[٣].

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢٠٥؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٣.

(٢) القرارات المجمعيّة، ص ١٤٤؛ والألفاظ والأساليب، ص ٢١٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٧.

(٣) القرارات المجمعيّة، ص ١٤٧؛ والألفاظ والأساليب، ص ٢٢٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٧.

كِلا

اسم يُلحق بالمثنى[1] إذا أُضيف إلى الضمير، ويُعرب إعراب الاسم المقصور إذا أضيف إلى الاسم الظاهر، نحو: «جاء كِلا الطالبين»، و«كافأت كِلا الطالبين»، و«مررت بكِلا الطالبين».

و«كِلا» اسم مفرد لفظًا، مثنًى في المعنى، لذلك يعود الضمير إليه مفردًا، وهو الأفصح، على اللفظ، أو مثنًى على المعنى، نحو: «كافأتُ زيدًا وزيادًا، فكِلاهما نَجَحَ»، أو «فكِلاهما نجحا».

كَلّا

تأتي:

١ ـ حرفًا لنفي الجواب، نحو: «هل أكلتَ طعامَكَ؟ ـ كلّا».

٢ ـ حرفًا للزّجر والرّدْع، نحو قولك: «كلّا» لمن قال لك: «سأضربُ زيدًا».

٣ ـ حرفًا للاستفتاح، نحو الآية: ﴿كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾﴾ [المطفّفين: الآية ١٥].

٤ ـ حرفًا بمعنى «حقًّا»، نحو الآية: ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴿٦﴾﴾ [العَلق: الآية ٦].

كلاهما عارف أو كلاهما عارفان
كلتاهما عارفة أو كلتاهما عارفتان

يخطّئُ زهدي جار الله[2] من يقول: «كلاهما عارفان» و«كلتاهما عارفتان»، والصواب عنده: «كلاهما عارف» و«كلتاهما عارفة»، وكان الحريري قد ذكر أن «كلا» و«كلتا» اسمان مفردان وُضِعا لتأكيد الاثنين والاثنتين. وليسا في ذاتهما مثنَّيين، ولهذا وقع الإخبار عنهما كما يخبر عن المفرد. وبهذا نطق القرآن في قوله تعالى: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف: الآية ٣٣]، ولم يقل: «آتتا»، وعليه قول الشاعر: [من الطويل]

كلانا ينادي يا نزارُ وبيننا قنًا من قنا الخَطِّيِّ أو من قنا الهندِ

(١) فيُرفع بالألف، ويُنصب ويُجَرّ بالياء، نحو: «جاء الطالبانِ كلاهما»، و«مررتُ بالطالبين كليهما».

(٢) زهدي جار الله: الكتابة الصحيحة، ص ٣١٦.

ومثله قول الآخر: [من الطويل]

كـلانـا غـنـيٌّ عـن أخـيـه حـيـاتَـه ... ونـحـنُ إذا مِـتـنـا أشـدُّ تـغـانـيـا

فقال الأول: «كلانا ينادي»، ولم يَقُلْ: «ينادِيان»، وقال الآخر: «كلانا غنيٌّ»، ولم يقل: «غنيّان»، فإن وُجد في بعض الأخبار تثنية خبر عن «كلا» و«كلتا»، فهما ممّا حُمِل على المعنى، أو لضرورة الشعر»[1].

ولكن، أجاز أئمَّة النحاة في «كلا» و«كلتا» مراعاة لفظهما في الإفراد، وهو الأفصح، ومراعاة معناهما، وهو قليل، وقد اجتمعا في قول الشاعر: [من البسيط]

كلاهما حينَ جدَّ الجرْيُ بينهما ... قد أقْلَعا، وكِلا أنْفَيْهما رابي

وقول الأسود بن يعفر: [من الكامل]

إنَّ الـمـنـيَّة والـحـتـوفَ كـلاهـمـا ... يوفي المخارِمَ يرقبان سوادي[2]

كِلْتا

لها أحكام «كِلا» إلّا أنّ «كِلا» للمذكَّر، أمّا كِلتا فللمؤنَّث. وإذا دخلت «كلتا» على الاسم، كان لك في الاسم ثلاثة أوجه:

١ ـ تأنيثه، وتوحيده، ومنه الآية: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف: الآية ٣٣].

٢ ـ تأنيثه وتثنيته، فتقول: «كلتا جاريتَيك، قامتا».

٣ ـ تذكيره وتوحيده، فتقول: «كلتا جاريتيك قام».

كلَّفْتُ البناءَ مالًا كثيرًا

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول المعاصرين: «كلَّفتُ البناءَ مالًا كثيرًا» يريدون به الإنفاق على البناء، وجاء في قراره:

«يشيع في اللغة المعاصرة قولهم: «كلَّفت البناء كذا»، ويريدون به الإنفاق على البناء.

(١) الحريري: درّة الغوّاص، ص ١٣٨ ـ ١٣٩.

(٢) معجم الأخطاء الشائعة، ص ٢١٩ ـ ٢٢٠؛ والمعجم الوسيط. مادة (ك ل ي).

وقد يعترض على هذا التعبير بأن الصواب أن يقال: «البناءُ كلّفني»، بدلًا من «كلفته»، لأن حقيقة الأمر تقتضي أن التكليف يكون من البناءِ لصاحبه.

وترى اللجنة أن التعبير العصريّ جائز على أنه من قبيل القلب المعنوي الذي يتحول فيه الإسناد من الشخص إلى الشيء. ومن أمثلته الشائعة: «نهاره صائم وليله قائم»»[1].

كَلَّفْتُه كذا

لا تقلْ: «كلَّفْتُه بالقيام بكذا»، بل «كلّفته القيام بكذا».

الكَلَل

لا تقلْ: «له هِمّة لا تعرف الكلَلَ (التّعب والإعياء)، بل «له همّة لا تعرف الكَلال»؛ لأنّ الكلَل: الحالة.

كلّما

ظرف يُفيد التّكْرار، ولا يأتي مُكرَّرًا في جملة واحدة، ولذلك من الخطأ القول: «كُلَّما درسْتَ كُلَّما اقتَرَبْتَ من النجاح»، والصَّواب: «كُلَّما درسْتَ اقتَرَبْتَ من النجاح».

و«كلّما» مُركَّبة من «كلّ» و«ما» المصدريّة الزّمانيّة التي تُؤَوّل مع ما بعدها بمصدر في محلّ جَرّ بإضافة الظرف «كل» إليه.

ويُشْتَرَط في شرط «كُلّما» وجوابها أن يكونا ماضِيَين.

كَمْ

تأتي بوجهين:

١ ـ استفهاميّة يُستَفْهَم بها عن عدد يراد تعيينه.

٢ ـ خبريّة بمعنى كثير. وهما يتفقان في أمور عِدَّة، منها الاسميّة، والإبهام، والافتقار إلى التمييز (تمييز «كم» الخبريَّة يُعرب مضافًا إليه)، والبناء على السكون والوقوع في صدر الكلام. ويختلفان في أمور عِدَّة أيضًا، منها:

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٩٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٢.

١ ـ احتياج «كم» الاستفهامية إلى جواب، بخلاف «كم» الخبريَّة.

٢ ـ الكلام مع «كم» الاستفهامية إنشائي طلبي لا يحتمل الصدق والكذب، بخلاف الكلام مع «كم» الخبريَّة.

٣ ـ إن تمييز «كم» الاستفهامية لا يأتي إلّا مفردًا كالأمثلة التي ستأتي، أما تمييز «كم» الخبرية، فيكون مفردًا، نحو: «كم كتابٍ قرأت!» أو جمعًا، نحو: «كم كتبٍ قرأت!».

٤ ـ إن تمييز «كم» الخبريَّة يجر بإضافتها إليه، أمّا تمييز «كم» الاستفهامية فينصب، إلا إذا اتصل بها حرف جر، فيجوز فيه النصب والجر، والنصب أكثر، فتقول: «بكم درهمًا اشتريتَ؟» وبكم درهمٍ اشتريت؟» («درهم»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

٥ ـ الاسم المبدل من «كم» الخبريَّة لا يقترن بالهمزة، بخلاف الاسم بعد «كم» الاستفهاميَّة، نحو: «كم كتابٍ عندي ثمانون بل تسعون»، و«كم كتابًا عندك أثمانون أم تسعون؟»

كم ذا...

أجاز مجمع اللغة العربيّة مجيء «ذا» بعد «كم» في نحو: «كم ذا نصحتك»، وجاء في قراره:

«يذهب بعض الباحثين إلى تَخْطِئة وقوع «ذا» بعد «كم» في نحو: «كم ذا نَصَحْتُك». وترى اللجنة أنه تعبير صحيح، يُوَجَّه على أن «ذا» زائدة فيه، استنادًا إلى ما جاءَ في اللسان عن ابن الأعرابي من أن العرب تصل كلامها بـ «ذي» و«ذا»، فتكون حشوًا لا يُعْتَدُّ به»[1].

كَهْرَبَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «كهرب» من «الكهربا»[2].

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١١٣؛ والألفاظ والأساليب، ص ٣٨؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٢.

(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٠.

«الكهربا» و«الكهربيّة» والنسبة إليهما

قرّر مجمع اللغة العربية في القاهرة أنه:

«تطلق «كهربا» بالقصْر على الجسم، وتسمّى القوة المتولّدة أو القوّة الكامنة بالكهربيَّة، وتكون النسبة إلى الكهربيّة «كهربيًّا»، كما يقال في النسبة إلى «الشافعيّ» «شافعيٌّ»»[(١)].

الكُوز

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الكوز» بمعنى: سنبل الذرة، وجاء في قراره:

«الكوز» يطلقه المحدثون على مُطْر الذرة (سنبلها)، ولم يسمع عن العرب»[(٢)].

الكون العامّ (ظهوره)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة ظهور الكون العامّ، وجاء في قراره:

«يرى جمهرة النحاة أنّ حذف الكون العام واجب، ونُقل عن ابن جِنّي جَواز إظهاره، كما نُقل عن ابن مالك أنّ حذفه أغلبيٌّ... وترى اللجنة أن ما ورد من تعبيرات علميّة مثل: «هذا حِمْض يوجد في عسل الشمع»، و«هذه الكلمة موجودة في المعجم» صحيح، وهو باب من الكون الخاصّ»[(٣)].

كَـــيْ

تأتي:

١ ـ حرف جرّ، وذلك إذا وقعت قبل «ما» الاستفهاميَّة، نحو: «كيمَ تتكاسَلُ؟»[(٤)]، أو قبل «ما» المصدريّة، نحو قول النابغة الذبياني: [من الطويل]

إذا أَنْتَ لم تَنْفَعْ فَضُرَّ فَإنَّما يُرجّى الفتى كيما يضُرُّ ويَنْفَعُ

٢ ـ حرف نصب واستقبال ومصدريّ، بشرط أن تسبقها لام التعليل لفظًا، نحو الآية: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ [الحَديد: الآية ٢٣]، أو تقديرًا، نحو: «أمرتُك كي تدرسَ»، أي: أمرتك لكي تدرس.

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١.

(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٥٥.

(٣) في أصول اللغة، ٢/ ١٢٢.

(٤) أي: لِمَ تتكاسَل؟

٣ ـ حرفًا يصلح للنّصب والجرّ، وذلك في موضعين:

أ ـ إذا لم تُسبق بلام الجر، وليس بعدها «أن» المصدريّة، نحو: «مارس الرياضة كيْ يطولَ عمرُكَ»، فإذا قدَّرتَ قبلها اللام، تكون حرفًا مصدريًّا ناصبًا، والمصدر المؤوَّل بعدها في محل جر باللام المقدَّرة، وإذا قدّرنا بعدها «أنْ»، كانت حرف جر و«أن» حرف مصدري ونصب، والمصدر المؤوَّل منها ومن الفعل بعدها في محل جر بـ «كي». والفعل «يطولَ» في الحالتين منصوب.

ب ـ إذا وقعت بين لام الجر و«أنْ»، نحو: «اجتهدْ لكيْ أنْ تجتهدَ». انظر ما قيل في الحالة الأولى.

٤ ـ حرفًا للاستفهام، وهي «كيفَ» الاستفهاميّة بعدما حُذفت منها الفاء، نحو قول الشاعر: [من البسيط]

كَيْ تَجنَحونَ إلى سِلْمٍ وما ثُئِرَتْ قتلاكمو وَلَظى الهَيْجاءِ تَضْطَرِمُ؟

واستعمال «كي» بدلًا من «كيف» نادر، ولم يأتِ إلّا في الشعر.

كَيْفَ

تأتي:

١ ـ اسم استفهام، نحو: «كيف صحَّتُك؟»

٢ ـ اسم شرط غير جازم بشرط ألّا تقترن بـ «ما» الزائدة[١]، وأن يكون فعل شرطها وجوابه متَّفقين لفظًا ومعنًى[٢]، نحو: «كيف تعملُ أَعْمَلُ».

«كيلومتر» (جمعه وتمييزه باعتباره كلمة واحدة)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جمع «كيلومتر» على «كيلومترات»، وتمييزه على نحو تمييز الكلمات العربيَّة، وجاء في قراره:

«الكلمات المعرَّبة تبقى كما هي، وتجمع جمع مؤنَّثٍ سالمًا، مثل: «مارستان ومارستانات». و«كيلومتر» من هذا الباب. وعلى ذلك يصح جمعه جمع مؤنّث سالمًا

(١) فإذا اقترنت بـ «ما» الزائدة، أصبحت جازمة.

(٢) لذلك لا يجوز نحو: «كيف تجلسُ ألعبُ»؛ لأنّ فعل الشرط وجوابه غير متَّفقين في اللفظ والمعنى.

على «كيلومترات»، كما يصحّ تمييزه على نحو تمييز الكلمات العربية. فيقال: «سرت سبعة كيلومتراتٍ»، و«سرت عشرين كيلومترًا»»[١].

كيميائيّ وكيمياويّ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الكيميائيّ» في النسب إلى «كيمياء»، وجاء في قراره:

«يجوز إثبات الهمزة في النسب إلى «كيمياء»، على اعتبار أن الهمزة للإلحاق أو على اعتبار أن الهمزة للتأنيث، استنادًا إلى ما نقله «الصبان» من قوله: «من العرب من يقرر هذه الهمزة». ولكن قلب همزة «كيمياء» واوًا عند النسب أولى»[٢].

(١) في أصول اللغة، ٢/٧٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٤.
(٢) في أصول اللغة، ٢/٩٦ ـ ٩٧؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٥.

باب اللام

ل (اللّام)

تأتي بثلاثَة عَشَرَ وجهًا: ١ ـ لام الابتداء. ٢ ـ اللام المزحلقة. ٣ ـ لام الأمر. ٤ ـ لام الجواب. ٥ ـ اللام الموطئة للقسم. ٦ ـ لام الجر. ٧ ـ لام التعليل. ٨ ـ لام الجحود. ٩ ـ لام الاستغاثة. ١٠ ـ لام البعد. ١١ ـ لام التعجب. ١٢ ـ اللام الزائدة. ١٣ ـ اللام الفارقة. وهي عاملة في وجهين: لام الأمر ولام الجر، وغير عاملة في سائر الأوجه، ودونك التفصيل.

أ ـ لام الابتداء:

هي حرف ابتداء (لأنها لا تقع إلا في ابتداء الكلام) وتوكيد (لأنها تؤكد ما بعدها) مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وهي لا تعمل شيئًا، وتدخل على:

١ ـ المبتدأ إذا تقدّم على الخبر، نحو الآية: ﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً﴾ [الحَشر: الآية ١٣].

٢ ـ الخبر، إذا تقدَّم على المبتدأ، نحو: «لَذَكِيٌّ خالِدٌ».

٣ ـ الفعل المضارع، نحو قولك: «لَيُحِبُّ اللهُ المحسنين».

٤ ـ الفعل الماضي الجامد («غير المتصرِّف») عدا «ليس»، نحو الآية: ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [المَائدة: الآية ٦٢].

٥ ـ «قَدْ»، نحو الآية: ﴿۞ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧﴾ [يُوسُف: الآية ٧][1].

---

(١) ومنهم من يعتبر اللام هنا حرفًا موطئًا للقسم.

ب ـ اللام المُزَحْلَقَة:

هي لام الابتداء أصلًا، لكنها «تَزَحْلَقَتْ» بعد «إنّ» المكسورة عن صدر الجملة، كراهية ابتداء الكلام بمؤكِّدين، فسُمِّيت بذلك، وهي حرف للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، تدخل على:

١ ـ خبر «إنَّ»، سواء كان الخبر اسمًا، نحو: «إن محمَّدًا لرسولُ اللهِ»، أو فعلًا، نحو الآية: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ [النحل: الآية ١٢٤]. ويشترط هنا ألّا يقترن الخبر بأداة شرط، أو نفي، وألّا يكون ماضيًا متصرِّفًا مجرَّدًا من «قد».

٢ ـ الظرف أو حرف الجر المتعلِّقين بخبر «إنَّ» المحذوف المتأخِّر عن اسمها، نحو: «إنّك لأَمامَ عملٍ عظيم»، ونحو الآية: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤﴾ [القَلَم: الآية ٤].

٣ ـ ضمير الفصل، نحو الآية: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ﴾ [آل عِمرَان: الآية ٦٢].

٤ ـ معمول خبر «إنَّ» بشرط أن يتوسَّط المعمول بين الاسم والخبر، وأن يكون صالحًا لدخول اللام عليه، نحو: «إنَّك لوطَنَك تحترمُ».

ج ـ لام الأمر:

حرف جزم طلبي للمضارع، مبني على الكسر[1]، لا محل له من الإعراب، نحو الآية: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ﴾ [الطّلَاق: الآية ٧]، لكن الأكثر تسكينها بعد الواو والفاء العاطفتين، نحو الآية: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي﴾ [البَقَرَة: الآية ١٨٦]، ويجوز فتحها وتسكينها بعد «ثُمَّ»، نحو: «ثُمَّ لْتَعْمَلوا». ولا سبيل للأمر بالفعل الغائب المجهول أو بأمر المتكلم المجهول أو المخاطب المجهول إلا بوساطتها، نحو: «لِيُكمَلِ البناءُ».

د ـ لام الجواب:

حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ولا عمل له، ويقع في جواب:

١ ـ «لو»، نحو: «لو جئتَ لأكرمتُك».

---

(١) وقبيلة سُلَيْم تفتحه.

٢ ـ «لولا»، نحو: «لولا الأمُّ لانقرض الحنانُ».

٣ ـ القَسَم، نحو: «وَشَرَفِكِ لأُساعدنَّ المحتاجَ».

هـ ـ اللام الموطِّئة للقسم:

هي الداخلة على أداة الشرط للدلالة على أن الجواب بعدها إنما هو جواب لقسم مقدَّر قبلها، تقديره: أقسم، وبما أنها مهَّدت الجواب للقسم، فقد سمِّيت الموطِّئة للقسم، نحو الآية: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: الآية ٧].

و ـ اللام الجارّة:

حرف يجرّ الاسم الظاهر والضمير، تكسر مع الاسم الظاهر، إلّا مع المستغاث المباشر لِـ «يا»، فتفتح، نحو: «يا لَلّهِ». وتفتح مع الضمير، إلّا مع ياء المتكلم فتكسر للمناسبة، ولها ثلاثون معنًى تقريبًا، منها:

١ ـ الملك، نحو الآية: ﴿لِّلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [البَقَرَة: الآية ٢٨٤].

٢ ـ شبه الملك، بمعنى أن مجرورها يملك مجازًا لا حقيقة، وتسمّى اللام هنا لام الاستحقاق أو لام الاختصاص، نحو: «هذا الاصطبل للبقر».

٣ ـ التعليل، بمعنى أن ما قبلها علّة وسبب لما بعدها، نحو: «الاجتهادُ ضروريٌّ للنجاح».

٤ ـ انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية، بمعنى أن ما قبلها ينتهي بمجرورها، نحو الآية: ﴿كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [الرّعد: الآية ٢].

٥ ـ الدلالة على النسب، نحو: «لِزيدٍ عائلةٌ مرموقة».

٦ ـ التوكيد، وتكون اللام هنا زائدة، كقول ابن ميّادة: [من الكامل]

وَمَلَكْتَ ما بينَ العراقِ ويثربِ مُلكًا أجارَ لمسلمٍ ومعاهدِ

الأصل: أجار مسلمًا ومعاهدًا. وتعرب «مسلمٍ» اسمًا مجرورًا لفظًا منصوبًا محلاً على أنه مفعول به للفعل «أجار».

٧ ـ القسم، نحو: «للهِ سأكافىء المجتهدَ»، بمعنى: واللهِ سأكافىء المجتهد.

٨ ـ التعجب مع القسم، نحو: «لله درُّك فارسًا!»

٩ ـ التعجب مع غير القسم، نحو: «يا للمصيبةِ!»

١٠ ـ الصيرورة، وتسمّى لام العاقبة، نحو قول أبي العتاهية: [من الوافر]

لِدوا للموتِ وابْنُوا للخرابِ فكلُّكم يَصيرُ إلى تَباب

١١ ـ التبليغ، أي إيصال المعنى إلى مجرورها، نحو: «قلْ لزيدٍ إنه نجح في الامتحان».

١٢ ـ بمعنى «بعد»، وتسمّى لام التاريخ، نحو: «أنهينا الامتحان لخمسٍ خلوْنَ من رجب»، أي: بعد خمس.

١٣ ـ بمعنى «قبل»، وتسمّى أيضًا لام التاريخ، نحو: «شاهدتك لليلَةٍ بقيت من نيسان»، أي: قبل ليلةٍ.

١٤ ـ بمعنى «في»، نحو: «مضى زيدٌ لسبيله»، أي: في سبيله، ونحو الآية: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [الأنبياء: الآية ٤٧]، أي: في يوم القيامةِ.

١٥ ـ ... الخ.

ز ـ لام التعليل:

هي اللام التي تدخل على الفعل المضارع، فينصب بـ «أنْ» مضمرة جوازًا بعدها، نحو: «جئتُ لأقابلَك».

ح ـ لام الجحود:

هي اللام التي تأتي بعد كون منفي (أي بعد «ما كان» أو «لم يكن») لتوكيده، ولا تدخل إلّا على الفعل المضارع، فينصب بـ «أنْ» مضمرة وجوبًا بعدها، نحو: «ما كان جيشنا ليهزمَ».

ط ـ لام الاستغاثة:

تأتي مفتوحة مع المستغاث به، ومكسورة مع المستغاث له، نحو «يا لَلأقوياءِ لِلضُّعفاءِ».

ي ـ لام البعد:

هي حرف لا عمل له، يُزاد قبل كاف الخطاب في اسم الإشارة للمبالغة في الدلالة على البعد. ولا تلحق، من أسماء الإشارة، المثنى، و«أولئك» التي للجمع في

لغة من لم يقصرها[١]، ولا ما سبقته «ها» التنبيهية. والأصل فيها التسكين، لكنها كسِرت في كلمة «ذلِك» منعًا من التقاء ساكنين، نحو: «تِلْكَ سيارة».

ك ـ لام التعجب:

هي لام مفتوحة لا عملَ لها، وإنما تستخدم ليُتوصَّل بها إلى التعجب، وتدخل على الاسم، نحو: «يا لكرمِ زيدٍ»، وعلى الفعل الماضي الجامد، نحو: «لكَرُمَ حاتمٌ!» أي: ما أكرمَ حاتمًا!

ل ـ اللام الزائدة:

هي حرف زائد لا عمل له، ويدخل على:

١ ـ خبر المبتدأ، نحو قول رؤبة: [من الرجز]

أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجوزٌ شَهْرَبَهْ تَرْضى من اللحمِ بِعَظْمِ الرَّقبه

٢ ـ خبر «لكنَّ»، كقول الشاعر: [من الطويل]

يلومونني في حبِّ ليلى عواذلي ولكنَّني من حُبِّها لَعَميدُ

م ـ اللام الفارقة:

حرف يلازم «إن» المخفَّفة من «إنَّ»، إذا أُهملتْ، ويقع بعدها. وسمِّيت هذه اللام كذلك، لأنها تفرِّق بين «إن» الآنفة الذكر، و«إن» النافية، نحو الآية: ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾ [البَقَرَة: الآية ١٤٣].

اللام (وقوعها بعد «إن» الشرطيّة)

انظر: وإلّا لكان كذا.

لا

تأتي بستة أوجه: ١ ـ ناهية. ٢ ـ عاطفة. ٣ ـ نافية. ٤ ـ نافية عاملة عملَ «ليس». ٥ ـ نافية للجنس. ٦ ـ حرف جواب.

---

(١) أمّا من قصرها، فقال: «أولا»، وهم قيس وربيعة وأسد، فإنهم يلحقون لام البعد بها، نحو قول الشاعر: [من الطويل]

أولالك قومي لم يكونوا أشابةً وهل يَعِظُ الضِّليلَ إلا أولالكا

أ ـ «لا» الناهية:

حرف جزم يجزم الفعل المضارع، يكون للنهي، نحو الآية: ﴿لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ﴾ [لقمَان: الآية ١٣]. أو للدُّعاء، نحو الآية: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ﴾ [البَقَرَة: الآية ٢٨٦]، وتكون «لا» لنهي المخاطَب كالمثلين السابقين، أو للغائب، نحو الآية: ﴿لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ﴾ [آل عِمرَان: الآية ٢٨].

ب ـ «لا» العاطفة:

حرف يفيد نفي الحكم عن المعطوف بعد ثبوته للمعطوف عليه، نحو: «ينتصر الحقُّ لا الباطلُ». ويشترط كي تكون «لا» حرف عطف ما يلي:

١ ـ أن يكون المعطوف مفردًا (أي: لا جملة ولا شبه جملة).

٢ ـ أن تسبق بكلام مثبت (غير منفي)، أو أمر، أو نداء، نحو: «قاصصِ الكسولَ لا المجتهدَ»، ونحو: «يا ابن الأكارم لا ابن السفلة».

٣ ـ ألّا يصدقَ أحدُ معطوفيها على الآخر، لذلك لا يجوز نحو: «اشتريتُ حقلًا لا أرضًا»؛ لأن «الأرض» تصدق على «الحقل».

٤ ـ ألّا تقترن «لا» بحرف عطف آخر؛ لعدم جواز اقتران حرفي عطف.

٥ ـ ألّا تُكرّر.

ج ـ «لا» النافية:

حرف يدخل على الفعل الماضي، فيتكرّر وجوبًا، نحو: «لا أكل ولا شَرِبَ»، وعلى الفعل المضارع، فيجوز تكراره، نحو: «زيد لا يأكل»، ونحو: «زيد لا يأكلُ ولا يشربُ»، وهو حرف لا عمل له، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

د ـ «لا» النافية العاملة عمل «ليس» أو «لا الحجازية»[1]:

حرف يعمل عمل الأفعال الناقصة في رفع المبتدأ ونصب الخبر، ويشترط في عملها:

١ ـ ألّا يفصل بينها وبين اسمها فاصل، إلا إذا كان هذا الفاصل ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا معمولًا للخبر، نحو: «لا عليكَ أحدٌ معتديًا».

---

(١) سمِّيت بذلك لأنها لا تعمل إلا عند الحجازيين، أما بنو تميم فلا يعملونها، أي إنها عندهم لا تنصب المبتدأ ولا ترفع الخبر.

٢ ـ ألَّا ينتقض نفيها بـ «إلّا»، لأن نقض النفي يجعل المعنى إثباتًا.

٣ ـ ألَّا تتكرَّر، لأن نفي النفي إثبات، وهي لا تعمل إلا في المنفيّ.

٤ ـ ألَّا تزاد بعدها «إن».

٥ ـ أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، وقد شذَّ قول النابغة الجعدي: [من الطويل]

وحلَّت سوادَ القلبِ لا أنا باغيًا ... سواها ولا عن حبِّها متراخيا

حيث جاء اسمها معرفة، وهو «أنا».

وإذا فقدتْ «لا» شرطًا من هذه الشروط بطل عملها، نحو:

ـ «لا يخون رجلٌ وطنَه»، حيث بطل عملها لأنها فُصِلَتْ عن اسمها.

ـ «لا رجلٌ إلّا يحبُّ وطنه»، حيث بطل عملها لانتقاض خبرها بـ «إلّا».

ـ «لا لا أحدٌ متخاذلٌ» حيث بطل عملها لتكرارها.

ـ «لا إنّ أحدٌ متخاذلٌ»، حيث بطل عملها لزيادة «إنْ» النافية بعدها.

ـ «لا المعلّمُ حاضرٌ» حيث بطل عملها لأن اسمها معرفة. والغالب في «لا» أن يكون خبرها محذوفًا[1]، وقد يذكر، كقول الشاعر: [من الطويل]

تَعَزَّ فَلا شَيْءٌ على الأرضِ باقيًا ... ولا وَزَرٌ مـمّا قضى اللهُ واقيا

ويُراد بـ «لا» الحجازية نفي الوحدة ونفي الجنس. فإذا قلت: «لا رجلٌ في الدار»، صَحَّ أن يكون المراد: ليسَ أحدٌ من جنس الرجال في الدار، كما يصحّ أن يكون: ليس رجل واحد في الدار[2]. من هنا الفرق بينها وبين «لا» النافية للجنس التي لا معنى لها إلّا نفي الجنس نفيًا تامًّا.

هـ ـ «لا» النافية للجنس[3]:

حرف يدخل على الجملة الاسمية، فيعمل فيها عمل «إنَّ» من نصب المبتدأ ورفع الخبر. وهي تفيد نفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها نصًّا، أي: نفيًا عامًّا، أو

(١) لذلك قال بعضهم بلزوم ذلك.
(٢) لذلك يجوز أن نقول هنا: «لا رجلٌ في الدار بل رجلان أو ثلاثة».
(٣) وتسمّى أيضًا «لا التبرئة»؛ لأنها تبرّىء المبتدأ عن اتصافه بالخبر.

على سبيل الاستغراق، لا على سبيل الاحتمال. فإذا قلتَ: «لا رجلَ في السَّاحةِ»، كان المعنى: لا واحدٌ ولا أكثر موجود في الساحة. ويشترط في عملها:

١ ـ أن يكون اسمها وخبرها نكرتين[١].

٢ ـ ألّا يُفصل بينها وبين اسمها بفاصل.

٣ ـ ألّا يدخل عليها حرف جر.

ومن الأمثلة التي توافرت فيها هذه الشروط قولك: «لا رجلَ في البيتِ» («لا»: حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «رجلَ»: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب. «في»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بخبر «لا» المحذوف. «البيتِ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة). أمّا إذا لم يتحقّق شرط من هذه الشروط، فإنّ «لا» تصبح مهملة، نحو: «لا زيدٌ في الدار ولا خليل»[٢]. و«لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ»[٣]، و«سافرتُ بلا زادٍ»[٤].

ويكون اسم «لا» مبنيًا على ما كان ينصب به، إذا كان مفردًا (المفرد هنا ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف)، نحو: «لا رجلين عندنا»[٥]، و«لا مظلومِين في وطننا»،[٦] و«لا مجتهداتِ مظلوماتٌ»[٧]. ويكون منصوبًا، إذا كان مضافًا، نحو: «لا بائعَ صحفٍ موجودٌ»[٨]، أو شبيهًا بالمضاف (وهو العامل فيما بعده)، نحو: «لا بائعًا

(١) فلو كان اسمها معرفة، لكان محدَّدًا، وخرج بذلك عن دلالته على استغراق الجنس. لكن قد يقع هذا الاسم معرفة مؤوَّلة بنكرة يراد بها الجنس، كأن يكون الاسم علمًا مشتهرًا بصفة، كحاتم المشهور بالكرم، وعنترة المشهور بالشجاعة، وهيثم المشهور بالحداء... الخ، نحو: «لا حاتم مكروهٌ».

(٢) أهملت «لا» هنا ووجب تكرارها؛ لأن اسمها معرفة.

(٣) أهملت «لا» هنا ووجب تكرارها؛ لأنه فُصل بينها وبين اسمها.

(٤) أهملت «لا» هنا؛ لأنه اتصل بها حرف جر.

(٥) «رجلين»: اسم «لا» مبني على الياء (لأنه مثنًّى) في محل نصب.

(٦) «مظلومين»: اسم «لا» مبني على الياء (لأنه جمع مذكر سالم) في محل نصب.

(٧) «مجتهداتِ»: اسم «لا» مبني على الكسر (لأن جمع المؤنَّث السالم يُنصب بالكسرة عوضًا من الفتحة) في محل نصب. ويجوز أن يُبنَى جمع المؤنث السالم هنا على الفتح. «مظلومات»: خبر «لا» مرفوع بالضمة الظاهرة.

(٨) «لا»: حرف لنفي الجنس مبني على السكون... «بائع»: اسم «لا» منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «صحفٍ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. «موجود»: خبر «لا» مرفوع بالضمة الظاهرة.

صحفًا موجودٌ»[١]، ونحو: «لا راغبًا في الشر محمود»، ونحو: «لا كريمًا خلقُه مكروه».

وإذا كان اسم «لا» مبنيًا، ونُعِتَ قبل ذكر الخبر، لك في نعته المفرد ثلاثة أوجه:

١ ـ البناء على الفتح، نحو: «لا طالبَ مجدَّ خاسِرٌ»[٢]، فتكون «مجدَّ» ومنعوتها كالمركب المبني تركيب «خمسةَ عَشَرَ».

٢ ـ النصب، نحو: «لا طالبَ مجدًّا فاشلٌ»[٣].

٣ ـ الرفع، نحو: «لا طالبَ مجدٌّ فاشلٌ»[٤]. أمّا إذا نُعت بعد ذكر الخبر، فلا يجوز إلا وجهان: الرفع والنصب، نحو: «لا طالب في الصف كسولٌ أو كسولًا».

أما إذا كان الاسم منصوبًا(أي إذا كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف)، امتنع بناء النعت على الفتح، وجاز الوجهان الآخران، أي النصب والرفع، نحو: «لا طالبَ علمٍ مجدًّا (أو مجدٌّ) خاسرٌ».

ملحوظات:

أ ـ قد يحذف اسم «لا» النافية للجنس، إذا دلَّ عليه دليل، نحو: «لا عليكَ»، أي: لا بأس عليك. أمّا الخبر، فيكثر حذفه إذا عُلِم، نحو: «لا بأسَ»، أي: «لا بأس عليك».

ب ـ إذا تكرَّرت «لا» المستوفية الشروط، جاز لك خمسة أوجه:

١ ـ إعمال «لا» الأولى والثانية معًا، نحو: «لا حولَ ولا قوَّةَ إلّا باللهِ».

٢ ـ إلغاء عملهما معًا، واعتبار ما بعدهما، إما مبتدأ، وإما اسمًا لِـ «لا» المشبَّهة بـ «ليس»، نحو: «لا حولٌ ولا قوَّةٌ إلّا باللهِ».

---

(١) «بائعًا»: اسم «لا» منصوب بالفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: هو. «صحفًا»: مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة الظاهرة. «موجود»: خبر «لا» مرفوع بالضمة الظاهرة.

(٢) «مجدَّ»: نعت مبني على الفتح (لتركيبه مع منعوته تركيب الأعداد المزجيَّة).

(٣) «مجدًّا»: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة (هنا تبع منعوته على المحل).

(٤) «مجدٌّ»: نعت مرفوع بالضمَّة الظاهرة (هنا تبع النعت محلَّ «لا» مع اسمها، ومحلهما الرفع على الابتداء).

٣ ـ إعمال «لا» الأولى باعتبارها نافية للجنس وإلغاء الثانية ورفع ما بعدها، إما مبتدأ وإما اسمًا لِـ «لا» المشبَّهة بـ «ليس»، نحو: «لا حولَ ولا قوةٌ إلا باللهِ».

٤ ـ إلغاء الأولى، واعتبار ما بعدها مبتدأ أو اسمًا لـ «لا» المشبَّهة بـ «ليس»، وإعمال «لا» الثانية نافيةً للجنس، نحو: «لا حولٌ ولا قوةَ إلا باللهِ».

٥ ـ إعمال «لا» الأولى نافيةً للجنس، وإلغاء عمل «لا» الثانية، واعتبارها حرفًا زائدًا مؤكِّدًا، واعتبار ما بعدها منصوبًا على أنّه معطوف على محل اسم «لا» الأولى، نحو: «لا حولَ ولا قوَّةً إلّا باللهِ».

ج ـ إذا دخلت همزة الاستفهام على «لا»، لا يتغيَّر الحكم، نحو: «ألا رجلَ في الدارِ؟»

و ـ «لا» الجوابيّة:

حرف لنفي الجواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وهذه تُحذف الجملُ بعدها، نحو: «أقابلتَ المعلِّمَ؟ ـ لا»، أي: لا، لم أقابلْه.

اللا . . .

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة دخول «أل» على حرف النفي المتصل بالاسم، مثل: «اللاهوائي»[(١)].

«لا» الحجازية و«لا» التميميّة

انظر: «لا»، الفقرة ج.

«لا» وتركيبها مع ما بعدها

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة أن تجيء «لا» مع ما بعدها كلمةً واحدة، وجاء في قراره:

«يجري في الاستعمال المعاصر مثل قولهم: «اللامعقول مذهب من مذاهب الأدب»، و«كان عملًا لاأخلاقيًّا»، و«تصرَّف لاشعوريًّا».

(١) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٧.

ويجوز في هذه الأمثلة السابقة وما يشبهها أحد وجهين:

أ ـ اعتبار «لا» النافية غير عاملة، على أن يعرب ما بعدها بحسب موقعه مما قبلها.

ب ـ اعتبار «لا» مركَّبة مع بعدها، ويعرب المركب بحسب موقعه في الجملة.

وقد سبق أن أصدر المجمع قرارات ثلاثة تجيز استعمال «لا» مركبة مع الاسم المفرد، وذلك في ترجمة المصطلحات العلمية»[١].

لا تأكلِ السمكَ وتشرب اللبن

إذا قلت: «لا تأكلِ السمك وتشرب اللبن»، يجوز لك:

١ ـ رفع «تشرب»، فيكون المعنى النهي عن أكل السمك، وإباحة شرب اللبن.

٢ ـ نصب «تشرب»، فيكون المعنى النهي عن الجَمْع بين أكل السمك وشرب اللبن، فأنت تستطيع أكل السمك في وقتٍ ما، وشرب اللبن في وقتٍ آخر.

٣ ـ جزم «تشرب»، وفي هذه الحالة تكون منهيًّا عن أكل السمك وعن شرب اللبن، أي منهيّ عن أكل السمك وحده، وعن شرب اللبن وحده، وعن أكلهما معًا.

لا سِيَّما

يكثر في العربية استعمال عبارة «ولا سيما»، وبخاصّة إذا كان ثَمَّةَ شيئان مشتركان في أمر واحد، وما بعدها أكثر قدرًا ممّا قبلها. فإذا كان الاسم بعدها مفردًا (أي لا مضافًا ولا مشبَّهًا بالمضاف) معرفة، يجوز فيه:

١ ـ الرفع، نحو: «أحبُّ الطلابَ ولا سيّما المجتهدون» (الواو حرف اعتراض أو استئناف أو عطف أو حالية[٢]. «لا»: حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «سيّ»: اسم «لا» منصوب بالفتحة الظاهرة. «ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. «المجتهدون»: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، وتقدير الكلام: أحبُّ الطلّاب ولا مثل الذين هم

(١) في أصول اللغة، ٣/ ١٤٤؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٨، ٣٣٩.

(٢) والجملة بعدها تكون اعتراضية، أو استئنافية، أو معطوفة، أو حالية.

المجتهدون. ويجوز إعراب «ما» نكرة تامة بمعنى شيء، في محل جر بالإضافة، وجملة «هم المجتهدون» في محل جر نعت «ما»).

٢ ـ الجر، نحو: «أحبُّ الطلابَ ولا سيَّما المجتهدين» («المجتهدين: بدل أو عطف بيان من «ما» التامَّة، مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم. ويجوز إعرابه مضافًا إليه معتبرين «ما» حرفًا زائدًا).

٣ ـ النصب على أنه مفعول به لفعل محذوف. و«ما» حرف زائد؛ «أحب الطلاب ولا سيما المجتهدَ».

الكلمة	الاسم بعدها مرفوع	الاسم بعدها منصوب	الاسم بعدها مجرور
الواو	حرف استئناف، أو عطف، أو حالية، والجملة بعدها استئنافية أو معطوفة أو حالية.	الإعراب نفسه	الإعراب نفسه
لا	نافية للجنس	الإعراب نفسه	الإعراب نفسه
سيَّ	اسم «لا» منصوب مضاف.	اسم «لا» مبني على الفتح.	اسم «لا» منصوب مضاف.
ما	اسم موصول مبني في محل جر بالإضافة.	زائدة	زائدة
المجتهدُ	خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو. والجملة صلة الموصول. وخبر «لا» محذوف تقديره: موجود.	مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره: أخص، والجملة خبر «لا».	مضاف إليه مجرور، وخبر «لا» محذوف تقديره: موجود.

أما إذا كان الاسم بعد «لا سيما» نكرة، فيجوز فيه الرفع والجر (على اعتبار ما سبق)، والنصب نحو: «أحبُّ أشياءَ نادرةً ولا سيَّما تمثالًا» («ولا سيما»: مثل «ولا

سيما» في المثلين السابقين. «تمثالًا»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة). أمّا في قولك: «أحبُّ الأشياءَ النادرةَ ولا سيّما تمثالًا»، فتُعربُ «تمثالًا» حالًا منصوبة. وتكون «ما» مع الحال بعدها زائدة كافّة، ومع الظروف والمجرور موصولة، نحو: «أحبُّ النسيمَ ولا سيّما في لبنان».

وقد تأتي «ولا سيّما» بمعنى «خصوصًا»، فتقع موقع المفعول المطلق، ويكون ما بعدها حالًا، سواء أكان مفردًا (أي لا جملة ولا شبه جملة)، نحو: «أعجبني المعلِّمُ ولا سيّما متكلِّمًا»، أم جملة اسميّة، نحو: «يعجبني المعلِّم ولا سيّما وهو يتكلم»[١]، أم جملة شرطيّة، نحو: «يعجبني المعلِّم ولا سيّما إن تكلّم»[٢]، أم شبه جملة، نحو: «يعجبني المعلِّم ولا سيّما في كلامه»[٣]، أم جملة ماضوية مقرونة بالواو، و«قد»، نحو: «يعجبني المعلم وقد ضحك».

«لا سِيَّما» أو «ولا سِيَّما»

يذهب ابن هشام إلى أنّ دخول الواو على «لا سيَّما» واجب[٤]، وأكثر اللغويين يذهبون إلى أنّه غالب، والحقّ أنه غالب[٥]، فقد جاء في الخزانة: «يعجبني الاعتكاف لا سيّما عند الكعبة»، وقول الشاعر: [من الطويل]

يسُرُّ الكريمَ الحمدُ لا سِيَّما لدى ... شهادَةِ مَنْ في خيرِه يَتَقَلَّبُ

وقول الشاعر: [من المتقارب]

فُقِ الناسَ في الخيرِ لا سِيَّما ... بِنَيْلِكَ مِنْ ذي الجلالِ الرِّضا[٦]

لا سيَّما و...

انظر: الواو بعد «لا سيَّما» في باب الواو.

لا ولَنْ

انظر: لم ولَنْ.

---

(١) جملة «وهو يتكلم» في محل نصب حال.
(٢) جملة «إن تكلم» مع جواب الشرط المحذوف في محل نصب حال.
(٣) حرف الجر «في» متعلق بمحذوف حال. (٤) مغني اللبيب، ١/١٤٩.
(٥) تذكرة الكاتب، ص ٧٢؛ ومغالط الكتاب ومناهج الصواب، ص ٥٦ ـ ٥٧.
(٦) عن كتاب الألفاظ والأساليب، ص ٩١.

«لا ينبغي أن نسكت»، و«ينبغي ألّا نسكت»

قرر مجمع اللغة العربية في القاهرة أنّ كِلا التعبيرين السابقين صحيح، وأنّ الفرق بينهما يعود إلى قصد الكاتب، وجاء في قراره:

«يُخَطِّىء بعض الباحثين مثل قولهم: «لا ينبغي أن نسكت على عدوان الإنجليز»، محتجّين لذلك بأنّ النفي إنّما هو مسلّط على السكوت أمام عدوان الإنجليز، وليس مسلّطًا على الانبغاء، ويرون أنّ الصواب أن يقال: «ينبغي ألا نسكت على عدوان الإنجليز». وترى اللجنة أنّ كلا التعبيرين صحيح؛ لأنّ معنى «ينبغي»: يحسن أو يصحّ، والفرق بينهما يرجع إلى قصد الكاتب»[1].

لاتَ

حرف مشبَّه بـ «ليس»، ويعمل عملها في رفع المبتدأ ونصب الخبر، بشروط هي:

١ ـ ألّا ينتقض نفيها بـ «إلّا».

٢ ـ أن يكون اسمها وخبرها من أسماء الزمان، كالحين (وهو الأكثر شيوعًا)، والساعة، والوقت، والأوان، ونحوها.

٣ ـ أن يكون أحد معموليها (أي اسمها أو خبرها) محذوفًا.

٤ ـ أن يكون المذكور من معموليها نكرة.

ومن الأمثلة التي توافرت فيها هذه الشروط الآية: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [صَ: الآية ٣]. أمّا إذا فقد شرط من الشروط الآنفة الذكر، تصبح «لات» مهملة (غير عاملة)، نحو قول الشمردل اللّيثي: [من الكامل]

لَهْفي عليكَ للهفَةٍ مِنْ خائِفٍ يبغي جوارَكَ حينَ لاتَ مجيرُ

حيث بطل عمل «لات» لدخولها على غير اسم زمان («لاتَ»: حرف نفي مهمل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «مجيرُ»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. والخبر محذوف تقديره: موجود).

ملحوظة:

وردت «لاتَ» حرف جر شذوذًا في قول المنذر بن حَرْملة: [من الخفيف]

طَلَبُوا صُلْحَنا ولاتَ أوانٍ فَأَجَبْنا أنْ لَيسَ حينَ بَقاءُ

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٥٧.

لِأَوَّل وَهْلة أو أَوَّلَ وَهْلة

يُخطِّىء بعض الباحثين[١] من يقول: «ظننتُ لأوَّل وهلة أنك غاضب»، بحجّة أنّه لا يُستعمل حرف الجرّ مع «أوّل وهلة»، استنادًا إلى الحديث: «فلقيتُه أوَّل وهلة»[٢].

ولكن جاء في المعجم الوسيط: «يقال: لقيته أوَّل وهلة ولِأوَّل وهلة: أوّل شيء»[٣] ولذلك ليس خطأً القول: «لقيته لأوّل وهلةٍ» ما دام معجم مجمع اللغة العربية يجيزه.

لبنان

جاء في لسان العرب: «قال ابن الأعرابيّ: قال رجل من العرب لرجل آخر: لي إليك حُوَيِّجة. قال: لا أقضيها حتى تكون لبنانيّة، أي: عظيمة مثل لبنان، وهو اسم جبل. قال: ولبنان فُعْلال[٤] ينصرف»[٥].

ولبنان في قاموس «جمهرة اللغة» لابن دريد «فُعْلان»؛ لذلك يجب منعه من الصرف، وهذا هو الصحيح بنظرنا.

لَجَمَ

لا تقُلْ: «لجَمَ الفَرَسَ»: «ألبَسها اللِّجام»، بل قلْ: «أَلْجَمَ الفَرَسَ».

لَحِس

لا تقلْ: «لَحَسَ الإناء بإصْبَعه»، بل «لَحِسَ (بكسر الحاء) الإناءَ بإصْبَعِه».

لحوق التاء بالمصدر الميميّ

انظر: التاء (لحوقها بالمصدر الميميّ).

لَدَيْكَ

تأتي:

١ ـ لفظًا مركَّبًا من الظرف «لدى» وضمير المخاطب.

٢ ـ اسم فعل أمر بمعنى: خُذْ، نحو: «لديكَ القَلَمَ».

---

(١) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ٢٧٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/ ٢٣٣. (٣) المعجم الوسيط، مادة (وهل).

(٤) في اللسان «فعلان»، وهذا تصحيف؛ لأنه لو كان «فعلان» لكان ممنوعًا من الصرف.

(٥) اللسان، مادة (لبن).

اللَّصْق

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «اللَّصْق» بمعنى: اللصوق، وجاء في قراره:

«يجري في الاستعمال المحدث مثل قولهم: «لصقَ الإعلانات ممنوع»، أو مثل قولهم: «شريط لاصق»، وقد منع بعض نقاد اللغة المحدثين «اللصق» مصدرًا بمعنى اللصوق، ولكن المنقول عن ابن دُرَيْد كما في التاج: قوله اللَّزْقُ إلزامُك الشيءَ بالشيء، ومعلوم أن اللزق يجوز فيه الصاد والسين بديلًا من الزاي. كذلك جاءَ في «أقرب الموارد» اللصق مصدرًا رديفًا للصوق. يضاف إلى ذلك أن المجمع أقرَّ أن الفعل المتعدي يصاغ له مصدرٌ على وزن «الفَعْل» بفتح فسكون ما لم يدل على حِرْفة، ومن حيث إن «لَصَق» فعل متعد، فنقول: «لَصَقُ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ»، فإن الشريط اللَّاصق يحمل معنى الملتصق بغيره، على أن في اللُّغة مما يدل على الشريط اللَّاصق ألفاظًا مفردة، كـ «اللِّصاق» على وزن «كِتاب»، و«اللَّصوق» على وزن «طَروب»، و«اللَّصَّاق» على وزن «جَذَّاب»، وكلها ممَّا يجوز أن تتعاقب عليه الزاي والسين إلى جانب «الصاد»»[1].

لعبَ دورًا

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول المعاصرين «لعب دورًا»، وجاء في قراره:

«يشيع في اللغة المعاصرة قولهم: «لعب دورًا»، يريدون به أداء مهمة من المهمات في أيِّ عمل من أعمال الحياة، وربما يسبق إلى الخاطر أن العبارة غير صحيحة، على أساس أن الفعل «لعب» لازم، ولكن لا مانع من استعماله، ويمكن تخريج صحته من وجهين:

أولهما: أن يجعل «دورًا» مفعولًا مطلقًا مباشرًا، ومعلوم أن المفعول المطلق يصف الفعل من أيّ وجهٍ كان، وكلمة «دورًا» في اللغة العربية المعاصرة تعني مهمة أو نصيبًا، وهي وصف للفعل. فلعب دورًا أي: نصيبًا، ولذلك تصبح كلمة «دورًا» مفعولًا مطلقًا.

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٥٤.

التوجيه الثاني: أن قائل هذه العبارة وما يشبهها لا يريد بالفعل «لعب» معناه الحقيقيّ الذي يدل لفظه عليه، بل يريد معنى «أدى» ونحوه، أما لفظ «دور» فمصدر «دار»، ويراد به في العبارة معنى المهمة أو القدر أو النصيب، وإذًا يكون الفعل «لعب» فيما يعنيه الاستعمال المعاصر في العبارة مضمَّنًا معنى «أدَّى» مثلًا. وهو متعدٍّ، وإذًا يكون «دورًا»! مفعولًا به لِـ «لعبَ».

ويتضح ممَّا سبق ما يأتي:

أن صيغة «لعب دورًا» صحيحة لغويًا، إمَّا على أن كلمة دورًا مفعول مطلق، وإما على أنها مفعول به لفعل «لعب» المضمن معنى «أدى».

ولا محلّ للاعتراض على التخريج الأول؛ لأن دلالة اللعب قد تطورت في العصر الحديث كما يصوره البحث المرافق للأُستاذ علي النجدي ناصف. لذلك ترى اللجنة إجازة هذا التعبير في نطاق ما يستسيغه الذوق العام.

ولكن الرأي الغالب أن نقول: «أدى دورًا بدلًا من لعب دورًا»[١].

لَعِقَ

لا تقلْ: «لعَقَ العَسَلَ بإصْبَعِه»، بل «لَعِقَ (بكسر العين) العسَلَ بإصْبَعِه».

لَعْلَعَ المِدْفَع

يُخطِّىء إبراهيم اليازجي من يقول: «لَعْلَعَ المِدْفَع»، بحجّة أنّ الفعل «لَعْلَعَ» لا يعني «صَوَّتَ»، بل «كَسَرَ»، أو «تلألأ»، أو «ضجر واضطربَ»[٢].

ولكن جاء في المعجم الوسيط: «لَعْلَعَ الرَّعدُ: صَوَّتَ»[٣]، لذلك يصحّ استعمال «لعلع» بالمعنى المولَّد: صَوَّتَ، ما دام المعجم الوسيط أثبت هذا المعنى المولَّد.

اللَّغَم

لا تقل: «انْفَجَر اللُّغْمُ»، بل «انْفجَرَ اللَّغَم»، فكلمة «لغم» تركيّة، وقد عرَّبها مجمع اللغة العربيّة في القاهرة بـ «لَغَم»، وليته سكَّنَ الغين لتخفيف النطق بها.

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٩٥ ـ ١٩٦. (٢) مغالط الكتاب ومناهج الصواب، ص ١١٠.
(٣) المعجم الوسيط. مادة (ل ع ل ع).

لَقَب المرأة في المناصب والأعمال

انظر: عدم جواز وصف المرأة دون علامة التأنيث في ألقاب المناصب والأعمال.

لكنْ

تأتي بوجهين: ١ ـ حرف عطف. ٢ ـ حرف ابتداء.

أ ـ «لكن» العاطفة:

حرف عطف معناه الاستدراك[١]، وذلك بثلاثة شروط:

١ ـ أن يكون المعطوف بها مفردًا، لا جملة، ولا شبه جملة.

٢ ـ ألّا تقترن بالواو.

٣ ـ أن تسبق بنفي أو نهي، نحو: «ما أكلتُ تفاحًا لكنْ إجّاصًا» («لكنْ»: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «إجاصًا»: اسم معطوف منصوب بالفتحة)، ونحو: «لا تذهبْ أنتَ لكنْ زيدٌ». وإذا لم يتحقَّقْ شرط من هذه الشروط، أصبحت حرف ابتداء. انظر: «لكن» الابتدائية.

ب ـ «لكن» الابتدائيّة:

حرف يفيد الاستدراك[٢]، وذلك إن:

١ ـ تلتها جملة، نحول قول زهير بن أبي سُلمى: [من البسيط]

إنَّ ابنَ ورقاءَ لا تُخْشَى بَوادِرُهُ لكنْ وقائِعُه في الحرب تُنْتَظَرُ

(«لكنْ»: حرف ابتداء واستدراك مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. «وقائعه»: مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة، وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. «في»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلِّق بالفعل «تنتظر». «الحرب»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. «تنتظرُ»: فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضمَّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازًا

---

(١) الاستدراك هنا هو تعقيب الكلام بإثبات ما يُتَوهَّم نفيه، فإذا قلت: «ما أكلتُ لكنْ شربتُ»، دفعت بـ «لكن» توهّم عدم الشرب.

(٢) يفيد الاستدراك هنا إثبات ما يُتوهَّم نفيه، أو نفي ما يُتوهَّم إثباته، نحو: «نجحَ زيدٌ لكن سميرٌ لم ينجَحْ»، حيث دفَعْتَ بـ «لكنْ» توهم نجاح سمير.

تقديره: هي. وجملة «تنتظر» في محل رفع خبر المبتدأ. وجملة «وقائعه في الحرب تُنتظر» ابتدائية لا محل لها من الإعراب).

٢ ـ سبقتها واو، نحو الآية: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب: الآية ٤٠]، أي: ولكن كان رسولَ الله.

٣ ـ سبقها كلام مثبت (غير منفي)، نحو: «نجح زيدٌ لكنْ سالمٌ لم ينجَحْ».

لكنّ

حرف مشبَّه بالفعل، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، ويفيد:

١ ـ الاستدراك، نحو: «زيدٌ شجاعٌ، لكنَّه مُسالِمٌ».

٢ ـ التوكيد، نحو: «لو نجحْتَ لأكرمتُك، لكنّك لَمْ تنجَحْ»[١].

وإذا اتصلَتْ «ما» الزائدة بـ «لكنَّ»، كفَّتها عن العمل، نحو: «أَوَدُّ زيارتك، لكنّما الطقسُ ممطرٌ». ومنه قول امرىء القيس: [من الطويل]

ولكنَّما أَسْعَى لمجدٍ مُؤَثَّلٍ وقَدْ يُدْرِكُ المجدَ المؤَثَّلَ أمثالي[٢]

لكنّ (حذف نونها عند اتصالها بـ «نا»)

انظر: حذف نون «لكن» عند اتصالها بـ «نا».

«لَمْ ولَنْ»، و«لا ولَنْ»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة الجمع بين «لَمْ» و«لَنْ»، وبين «لا» و«لَنْ»، وجاء في قراره:

يرد في التعبير العصريّ مثل قولهم: «إنّ صورتها لَمْ ولَنْ تغيبَ عنّي»، ومثل قولهم: «إنّ موقفك لا ولن يغيِّر رَأيي»، ويرد على هذين التعبيرين الجمع بين «لَمْ» و«لَنْ»، أو بين «لا» و«لَنْ»، ولم يرد ذلك في المأثور. ويرى المجمع تسويغ الصيغتين على أنّهما من باب تنازع العاملين معمولًا واحدًا، أخْذًا برأي البصريِّين الذي يجعل العمل في المعمول للعامل الثاني، مع السعة في تطبيق تلك القاعدة على الحروف[٣].

---

(١) لا تفيد «لكنَّ» الاستدراك هنا؛ لأنَّ المخاطب لم ينجح، وهذا معروف قبل «لكنَّ».

(٢) المؤثَّل: الأصيل. لاحظْ دخول «لكنّما» على الجملة الفعلية، ومن المعروف أنّ «لكنّ» لا تدخل إلا على الجملة الاسمية.

(٣) في أصول اللغة، ١٥٦/٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٤٠.

لم يكد... حتّى

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتاب: «لم يكد الضيف يدخل حتى عانقه صاحب الدار»، وجاء في قراره:

«يشيع مثل هذا الأُسلوب في العصر الحديث. والمراد به أن الترحيب بالضيف تم مع أشد الشوق والتلهف، فكأن زمن الدخول قد اقترن بزمن العناق، أو كأن الحدثين قد وقعا معًا في آن واحد.

درست اللجنة هذا الأُسلوب، ورجعت إلى أقوال أئمة النحاة في «كاد» المنفية، ثم انتهت إلى أنه يمكن قبوله على أساس القول بأن نفي «كاد» إثبات لخبرها، فمعنى الأسلوب على هذا: أنه بمجرد دخول الضيف عانقه صاحب الدار، فالترتيب بين الحدثين برغم القصر الشديد في الفرق الزمني بينهما قد تم طبيعيًا، أي: دخل الضيف، فعانقه صاحب الدار مباشرة وبسرعة.

هذا إلى أن الأُسلوب، بصورته المعاصرة قد ورد فيما يحتج به من مأْثور الكلام. وهو ما جاء في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال يوم الخندق: «ما كدت أُصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب».

ولهذا ترى اللجنة أن هذا الأُسلوب صحيح لا حرج في استعماله»[1].

لمّا

تأتي بثلاثة أوجه: ١ ـ حرف جزم. ٢ ـ حرف استثناء. ٣ ـ ظرف.

أ ـ «لمَّا» الجازمة للمضارع:

حرف نفي وجزم وقلب[2]، يجوز دخول همزة الاستفهام عليها، وتنفرد بأمور منها:

١ ـ جواز حذف مجزومها، والوقف عليها، «قاربتُ المدينةَ ولمَّا»، أي: ولمّا أدخلْها.

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٧٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٩.

(٢) سمِّيت بذلك لأنها تقلب معنى المضارع من الحاضر إلى الماضي المتصل بالحال.

٢ ـ جواز توقّع ثبوت مجزومها، نحو الآية: ﴿بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ﴾ [صَ: الآية ٨][1]، أي: إلى الآن ما ذاقوه، وسوف يذوقونه. ولذلك لا يصحّ القول: «لمّا يجتمع الضدّان»؛ لأنه لا يُتوقّع اجتماعهما.

٣ ـ امتناع اقترانها بأداة الشرط، فلا يقال: «إنْ لمَّا تفعلْ»، ويجوز: «إن لَمْ»، نحو الآية: ﴿وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ﴾ [المَائدة: الآية ٦٧].

٤ ـ امتداد نفيها إلى زمن التكلم فقط، بخلاف نفي «لم» (الذي قد يمتد إلى ما بعد زمن التكلم)، فلا تقل: «لمَّا يفعل وقد فعل»، بخلاف «لم».

ب ـ «لمّا» الاستثنائيّة:

تأتي «لمَّا» حرف استثناء بمعنى «إلّا»، فتدخل على الجملة الاسمية، نحو الآية: ﴿إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ ۝٤﴾ [الطّارق: الآية ٤]، وعلى الماضي، نحو: «أنشدُكَ اللهَ لَمَّا فعلتَ»، أي: ما أسألكَ إلّا فعلَك.

ج ـ «لمَّا» الظرفيّة:

تختصُّ بالماضي، ويكون جوابها فعلًا ماضيًا، نحو الآية: ﴿فَلَمَّا نَجَّىٰكُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ أَعۡرَضۡتُمۡۚ﴾ [الإسرَاء: الآية ٦٧]. أو جملة اسمية مقرونة بـ «إذا» الفجائية، نحو الآية: ﴿فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ إِذَا هُمۡ يُشۡرِكُونَ﴾ [العَنكبوت: الآية ٦٥]، أو بالفاء، نحو الآية: ﴿فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ فَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞۚ﴾ [لقمَان: الآية ٣٢]، أو فعلًا مضارعًا عند بعضهم، نحو الآية: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنۡ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلرَّوۡعُ وَجَآءَتۡهُ ٱلۡبُشۡرَىٰ يُجَٰدِلُنَا﴾ [هُود: الآية ٧٤] وهو مؤوَّل بـ «جادَلنا». وقد تزاد بعدها «أنْ»، نحو: «لمَّا أن درستَ نجحتَ».

لِما به

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال التعبير «لما به»، وجاء في قراره:

«في تعبير« لما به» ترى اللجنة أنّ تخريجه على أنه على مثال «مما يفعل» بعيد، وقد يمكن تخريجه على غير هذا الوجه. وما ورد من الشواهد كافٍ للقول بأن تعبير «لما به» في معنى أن المتكلّم ـ «لما بي» ـ والغائب ـ «لما به» ـ في حال من الإعياء أو الكرب الشديد تعبير سليم واضح الدلالة، ويمكن إثباته في المعجم دون تخريج خاصّ»[2].

---

(١) وقد حذفت ياء المتكلم من «عذاب».

(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٨٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٠.

لَمْحة إلى

لا تقلْ: «هذه لَمْحة عن حياة الأديب»، بل قُلْ: «هذه لمحة إلى حياة الأديب»؛ لأنّ الفعل «لَمَحَ» يتعدّى بـ «إلى» لا بـ «عَنْ».

لـــو

تأتي بخمسة أوجه: ١ ـ حرف وصل. ٢ ـ حرف تَمَنٍّ. ٣ ـ حرف امتناع لامتناع. ٤ ـ حرف عَرْض. ٥ ـ حرف مصدري.

أ ـ «لو» الوصلية:

حرف مبني على السكون، لا عملَ له، ولا جواب، وتفيد التقليل في نحو: «تَصَدَّقوا ولو بشقِّ تمرةٍ»، والتقدير: ولو كان تصدُّقكم بشقِّ تمرة. («بشق». الباء حرف جر متعلق بخبر «كان» المحذوفة مع اسمها).

ب ـ «لو» التي للتمنّي:

حرف مبني على السكون، لا عمل له، لا تشترط الجواب، نحو: «لو تبادلُني هندٌ المحبَّةَ»، لكن قد يُؤتى لها بجواب منصوب، أي بمضارع منصوب بـ «أنْ» مضمرة بعد فاء السببيَّة لتضمّنها التمني، كما هي الحال مع «ليت»، نحو: «لو تأتي فَنَسْهَرَ»، ونحو الآية: ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾﴾ [الشُّعَرَاء: الآية ١٠٢].

ج ـ «لو» التي هي حرف امتناع لامتناع:

حرف يتضمَّن معنى الشرط، لا عمل له، ويفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط، تفيد التعليق في الماضي، وهو أكثر استعمالها، نحو: «لو اجتهدت لَنَجحتَ». وقد تفيد التعليق في المستقبل فترادف «إن» الشرطيَّة، نحو: «لو تزورني أكرمُك»، ومنه قول أبي صخر الهُذلي: [من الطويل]

وَلَوْ تَلْتَقي أصْداؤُنا بَعْدَ موتنا ... ومِنْ دون رَمْسَينا من الأرضِ سَبْسَبُ

لَظَلَّ صَدَى صوتي وإنْ كُنْتُ رُمَّةً ... لصوتِ صدى ليلى يهشُّ ويَطْرَبُ

وإذا تلاها اسم، كان معمولاً لفعل يفسره الفعل الذي بعده، نحو: «لو سمير زارنا لأكرمته».

د ـ «لو» التي للعَرْض:

حرف مبني لا عمل له، نحو: «لو تُحدِّثُنا قليلًا»، وقد تأتي بعدها الفاء السببيَّة (لأن العرض من الطلب)، نحو: «لو تكافئُنا فَنُسعدَ».

هـ ـ «لو» المصدرية:

حرف مصدري واستقبال[1] مبني على السكون لا عمل له. ترادف «أنْ»، ويؤوَّل ما بعدها بمصدر يعرب حسب موقعه في الجملة، وأكثر وقوعها بعد «وَدَّ»، نحو الآية: ﴿وَدُّواْ لَوْ تُدْهِنُ﴾ [القَلَم: الآية ٩] أي: ودّوا دهنَك (المصدر المؤوّل «دهنك» في محل نصب مفعول به)، أو «يَوَدُّ»، نحو الآية: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [البَقَرَة: الآية ٩٦] أي: يودّ التعميرَ (المصدر المؤوّل «التعمير» في محل نصب مفعول به).

اللوحة، النجمة، الوجهة، الفرخة، الطاسة، العَظْمة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة لحوق التاء بالأسماء المتقدّمة، وجاء في قراره:

«من أشيع الكلمات في لغتنا المعاصرة هذه الأسماء: اللوحة، النجمة، الوجهة، الفرخة، الطاسة، العظمة، ويعترض على هذه الكلمات بأنها غير مسموعة، وأنها أسماء دخلت عليها التاءُ التي لا تدخل قياسًا إلّا على الصِّفات. وترى اللجنة قبولها على أن التاء فيها للدلالة على الوحدة أو لتأكيدها، وفي مسموع اللغة كثير من الأسماءِ ذوات التاءِ، وقد سبق للمجمع أن أقرّ دخول تاءِ الوحدة على المصادر بلفظها بإطلاق»[2].

لَوْلا

تأتي بثلاثة أوجه: ١ ـ حرف امتناع لوجود. ٢ ـ حرف عرض وتحضيض. ٣ ـ حرف للتوبيخ والتنديم.

١ ـ «لولا» التي هي حرف امتناع لوجود:

حرف يتضمَّن معنى الشرط يدل على امتناع شيء لوجود غيره، لا عمل له، وهو مختصّ بالجمل الاسمية، نحو: «لولا الأمُّ لانقرضَ الحنانُ»، ونحو الآية:

---

(١) لأنه إذا أتى بعدها فعل مضارع، تخصِّصه للاستقبال.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٦١.

﴿لَوۡلَآ أَنتُمۡ لَكُنَّا مُؤۡمِنِينَ﴾ [سَبَأ: الآية ٣١]. ومن أحكام «لولا» أن الاسم بعدها يرفع على أنه مبتدأ خبره محذوف وجوبًا (إذا دلّ على كون مطلق)، وأن جوابها يقترن باللام، وقد يحذف هذا الجواب، نحو الآية: ﴿وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ۝١٠﴾ [النُّور: الآية ١٠]، والتقدير: ولولا فضلُ الله ورحمته لهلكتم.

٢ ـ «لولا» التي هي حرف عرض وتحضيض[١]:

وذلك إذا أتى بعدها جملة فعلية فعلها مضارع أو ما بتأويله[٢]، نحو: «لولا تستغفرون الله». وقد يليها الفعل المضارع كالمثل السابق، أو معموله، نحو: «لولا الله تستغفرون»، أو فعل مضارع مقدَّر، نحو: «لولا الله تستغفرونه». وقد يأتي بعدها جملة اسميَّة، فتعرب خبرًا لـ «يكون» المحذوفة مع اسمها، نحو: «لولا الانتصارُ حليفُك»، أي: لولا يكون الشأن الانتصارُ حليفُك. وقد يجيء بعدها جواب، نحو: «لولا تجتهدُ فتنجحَ»، وقد لا يجيء، نحو: «لولا تجتهدُ».

٣ ـ «لولا» التي هي حرف توبيخ وتنديم:

حرف مبني على السكون لا عمل له، وذلك إذا أتى بعدها فعل ماضٍ أو ما في تأويله، نحو: «لولا اجتهدتَ»، أو ماضٍ مفصول عنها بمعموله، نحو: «لولا المجتهدَ كافأتَ»، أو ماضٍ محذوف فَسَّره ما بعده، نحو: «لولا المجتهدَ كافأتَه».

اللِّياقة

انظر: فِعالة للدلالة على معنى الحرفة أو شبهها من المصاحبة والملازمة.

لَيْتَ

حرف تمنٍّ ومشبَّه بالفعل، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، نحو: «ليت زيدًا ناجح». وإذا لحقتها «ما»، جاز فيها الإعمال والإهمال، نحو: «ليتما زيدًا ناجح»، و«ليتما زيد ناجح»، وذلك بخلاف أخواتها (إنّ، أنَّ، لكنّ، لعلّ) التي إذا لحقتها «ما» كُفَّتْ عن العمل.

---

(١) التحضيض هو الحث والتشجيع على فعل معيّن.

(٢) أي إذا جاء بعدها فعل ماضٍ بمعنى المضارع، نحو الآية: ﴿فَلَوۡلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرۡقَةٖ مِّنۡهُمۡ طَآئِفَةٞ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ﴾ [التوبة: الآية ١٢٢]، أي: لولا ينفر.

«ليْس» وأخواتها

«ليس» فعل ماضٍ ناقص يرفع المبتدأ وينصب الخبر. وأخواتها هي: «ما» الحجازيَّة، و«لا» الحجازيّة، وإنْ، ولاتَ.

«ليس» والعطف على خبرها

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة العطف بالنصب على خبر «ليس» الذي انتقض نفيهُ بـ «بل»، وجاء في قراره:

«يُخطىءُ بعض الباحثين مثل قولهم: «ليس المستعمرون جادّين في الجلاءِ عن البلاد بل هازلين»، ويرون أنّ الصواب قولهم: «بل هازلون»، وحجّتهم في ذلك أنّ «بل» هنا للإضراب، وذلك لنفي الخبر، ولذلك لا يجوز نصبه بالعطف لأنه موجب. وترى اللجنة أنّ ما ذكر من عدم انتقاض النفي هو في «ما» الحجازيّة. أما «ليس»، فلا يشترط في العطف على خبرها ألّا ينتقض بالنفي. فالتعبير صحيح لا غبار عليه. وهذا رأي جمهور النحاة، ويخالفه فريق قليل، فيجعل «ليس» مثل «ما»»[(١)].

اللُّيونة

انظر: فُعولة.

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٥٩.

باب الميم

الميم

تأتي:

١ ـ حرف استفهام، أصلها «ما» الاستفهاميّة التي دخل عليها حرف الجرّ، نحو: «إلامَ أنتظركَ؟»

٢ ـ حرف جرّ، أصلها «من» التي حذفت نونها للضرورة الشعرية، كقول أبي القاسم بن هانيء: [من الطويل]

إذا لـم تنَلْ بالعِلْمِ مالًا ولا عُلَى   ولا جانِبًا مِلأجْرِ فالعِلْمُ كالأَجْرِ

الميم (زيادتها للمبالغة)

قرر مجمع اللغة العربية في القاهرة أنّ زيادة الميم للمبالغة سماعيّة، وأنّه لا بأس بزيادتها عند الضرورة لإفادة الضخامة أو السعة[١].

مـــا

ما: تأتي بأحد عشر وجهًا: ١ ـ اسم شرط. ٢ ـ اسم موصول. ٣ ـ اسم استفهام. ٤ ـ تعجبية. ٥ ـ حرف مصدري. ٦ ـ حرف زائد. ٧ ـ حرف نفي لا عمل له. ٨ ـ حرف نفي تعمل عمل «ليس» («ما» الحجازية). ٩ ـ حرف كافّ، ١٠ ـ «ما» الواقعة بعد «نِعْم». ١١ ـ «ما» النكرة التامة التي توصف بها النكرة.

أ ـ «ما» الشرطيّة:

اسم شرط جازم يحتاج إلى فعل شرط وجواب، نحو: «ما يأتِ به القَدَرُ، فلا مَفَرَّ منه».

(١) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٤.

ب ـ «ما» الموصوليّة:

اسم موصول للعاقل وغيره، ويستعمل للمفرد والمثنّى والجمع مذكّرًا ومؤنّثًا، نحو قول أبي فراس: [من الطويل]

إذا لـم أجـدْ فـي بـلدةٍ مـا أريـدُه   فـعـنـدي لأُخـرى عـزمَـةٌ ورِكـابُ

ج ـ «ما» الاستفهاميّة:

اسم مبني على السكون، يستفهم به عن غير العاقل، وعن حقيقة الشيء أو صفته، سواءٌ كان هذا الشيء عاقلًا أم غيرَ عاقل، نحو: «ما فعلتَ؟» و«ما الإعرابُ؟» و«ما أقسام الكلمة؟» وقد تركَّب «ما» مع «ذا»، فيصبحان كلمة واحدة: «ماذا» بمعنى «ما».

د ـ «ما» التعجبيّة:

هي نكرة تامة بمعنى «شيء» عظيم، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ، نحو: «ما أجملَ الصدقَ!»

هـ ـ «ما» المصدريّة:

حرف مصدريّ يؤوَّل مع ما بعده بمصدر. وهي قسمان:

١ ـ ظرفية زمانية، تكون مع ما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب ظرف زمان، وذلك إذا كان ما بعدها دالّا على زمان، نحو الآية: ﴿وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريَم: الآية ٣١].

٢ ـ مصدرية غير ظرفيَّة، تكون مع ما بعدها في تأويل مصدر يعرب حسب موقعه في الجملة، نحو الآية: ﴿ءَامِنُوا۟ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ﴾ [البَقَرَة: الآية ١٣].

و ـ «ما» الزائدة:

حرف زائد مبني على السكون ولا عمل له. وتأتي بعد:

١ ـ «إذا»، نحو: «إذا ما حضرَ المعلِّمُ سكتَ الطلابُ».

٢ ـ «متى»، نحو: «متى ما تأتِ أعلِّمْكَ».

٣ ـ حرف الجر، نحو: «عمَّا قريبٍ سيبدأ الامتحان» («عَمَّا» = حرف الجر «عن» + ما الزائدة).

٤ ـ «لا سيّ»، وذلك إذا كان الاسم بعدها منصوبًا أو مجرورًا. انظر: لا سيّما.

٥ ـ أحيانًا وقليلًا، وكثيرًا، نحو: «كثيرًا ما نصحتك».

٦ ـ أيّ، نحو: «أيّما التلميذين كافأت؟».

ز ـ «ما» النافية التي لا عمل لها:

حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ينفي الماضي نحو: «ما حضرَ المعلّمُ»، والمضارع، نحو الآية: ﴿وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِۚ﴾ [البَقَرَة: الآية ٢٧٢].

ح ـ «ما» النافية العاملة عمل «ليس»:

أو «ما» الحجازيّة[١]، حرف يرفع المبتدأ وينصب الخبر بالشروط التالية:

١ ـ ألّا يتقدّم خبرها على اسمها.

٢ ـ ألّا يتقدَّم معمول خبرها على اسمها[٢].

٣ ـ ألّا تزاد بعدها «إنْ».

٤ ـ ألّا ينتقض نفيها بـ «إلّا».

٥ ـ ألَّا تتكرَّر. ومن الأمثلة التي تتوافر فيها هذه الشروط قولك: «ما أحدٌ أفضلَ مِنَ الشهيد». أمّا إذا فُقِد شرط من هذه الشروط، فيبطل عملها، ويكون ما بعدها مبتدأ وخبرًا، نحو الآية: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾[٣] [آل عمران: الآية ١٤٤]، و«ما قائمٌ زيدٌ»[٤]، و«ما إنْ زيدٌ ناجحٌ»[٥]، و«ما ما زيدٌ قادمٌ»[٦]. وقد تزاد الباء في خبرها.

---

(١) تعمل «ما» عمل «ليس» في لهجة الحجازيين، ولذلك تسمّى «ما الحجازيّة»، أمّا في لهجة بني تميم، فهي مجرَّد حرف نفي غير عامل.

(٢) أمّا إذا كان معمول الخبر ظرفًا، أو مجرورًا بحرف جر، فيجوز أن تعمل، نحو: «ما بك أنا مسرورًا». أمّا تقديم معمول الخبر على الخبر نفسه دون الاسم، فلا يبطل عملها، نحو: «ما أنا نصيحتك مخالفًا».

(٣) بطل عمل «ما» هنا، فأصبحت حرف نفي لانتقاض نفيها بـ «إلّا». «محمَّدٌ»: مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «إلّا»: حرف حصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «رسولٌ»: خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة.

(٤) بطل عمل «ما» هنا لتقدم الخبر على الاسم.

(٥) بطل عمل «ما» هنا لوقوع «إن» الزائدة بعدها.

(٦) بطل عمل «ما» هنا؛ لأنّها تكرّرت، فنفت النفي، ونفي النفي إثبات.

ط ـ «ما» الكافَّة:

هي حرف زائد يكف ما قبله عن العمل، ويتَّصل بـ:

١ ـ «إنَّ» وأخواتها[١]، نحو: «إنَّما الطقسُ جميلٌ».

٢ ـ الأفعال: «كثر، قلَّ، قصر، شدَّ الخ»، فتكفها عن طلب الفاعل، نحو: «كَثُرَ ما أزورك».

٣ ـ بحرفي الجر: رُبّ، و«في»، نحو: «ربَّما أزورك».

ي ـ «ما» الواقعة بعد «نعْمَ»، و«بئْسَ»:

تأتي:

١ ـ معرفة تامَّة، وذلك إذا كانت غير متلوّة بشيء، أو متلوَّة بمفرد[٢]، نحو: «علَّمته علمًا نِعِمَّا»، أي: نعم الشيء التعليم، فالمخصوص محذوف («نعمَّا»: «نعم»: فعل ماضٍ لإنشاء المدح مبني على الفتح. «ما»: معرفة تامَّة مبنية على السكون في محل رفع فاعل، وجملة «نعمَّا» في محل نصب نعت «علمًا»)، ونحو: «علَّمته تعليمًا نِعمّا هو».

٢ ـ نكرة مبنية على السكون في محل نصب تمييز، وذلك إذا أتى بعدها جملة فعلية، نحو: «نِعِمّا تتعلَّمونه»، أي: نعم شيئًا تتعلّمونه.

ك ـ «ما» النكرة التامة التي توصف بها النكرة:

تعرب اسمًا مبنيًّا في محل رفع أو جر أو نصب نعت، نحو: «جئتك لأمر ما».

«ما» الحجازيّة و«ما» التميميَّة

انظر: «ما»، الفقرة ح.

ما أَجملَ السماءَ

انظر إعراب هذه الصِّيغة في التعجُّب.

---

(١) أمّا «ليت» التي اتصلت بها «ما» فيجوز إعمالها، كما يجوز إهمالها.

(٢) أي غير جملة ولا شبه جملة.

«ما» (استعمالها للعاقل)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «ما» للعاقل في نحو: «حضر ما يقرب من عشرين طالبًا»، و«تخلَّفَ ما يزيد على أربعين»[١].

«ما دامَ» في ابتداء الكلام

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة مجيء «ما دام» في ابتداء الكلام، وجاء في قراره:

«أ ـ «ما دام عليٌّ مجتهدًا في دروسه فسيكتب له النجاح».

ب ـ «ما دام صاحب الاقتراح قد حضر فلنناقش الموضوع».

يرى المجمع قبول التعبيرين، وتخريجهما على أحد الوجهين الآتيين:

١ ـ أن تكون جملة «ما دام» مقدّمة من تأْخير.

٢ ـ أن تكون «ما» في «ما دام» زمانيّة شرطيّة، كما في قوله تعالى: ﴿فَمَا ٱسْتَقَٰمُوا۟ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا۟ لَهُمْ﴾ [التوبَة: الآية ٧]»[٢].

ما هو...

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة مثل: «ما هو رأيك؟» و«ما هي الأسباب؟» و«من هو مؤسِّس الدولة؟»، وعلّل الإجازة بأحد الأوجه التالية:

١ ـ الضمير ضمير فصل ليدلّ على أنّ ما بعده خبر لما قبله.

٢ ـ الاسم الظاهر بَدَل من الضمير قبله.

٣ ـ الضمير مبتدأ ثانٍ وما بعده خبر، والجملة خبر المبتدأ[٣].

ما هِي...

انظر: ما هو...

ما يُذكَّر ويُؤنَّث

انظر: المؤنَّث.

---

(١) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٨.

(٢) في أصول اللغة، ٣/١٣٨؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٩.

(٣) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٣ ـ ٣٣٤.

«ما يقرب» و«ما يزيد»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتاب: «حضر ما يقرب من عشرين»، و«تخلّف ما يزيد على أربعين»، ونحوهما، وجاء في قراره:

«يشيع هذا الأُسلوب في كتابات المعاصرين، وهو ما يعترض عليه بأنّ «ما» فيهما للعاقل، على حين أن الشائع في استعمال «ما» أن تكون لغير العاقل.

وقد درست اللجنة هذا، وانتهت إلى قبول الأُسلوب بالأدلّة الآتية:

الأول: أن النُّحاة يجيزون استعمال «ما» للعاقل على سبيل الندرة.

الثاني: وهو أفضل الوجهين في رأي اللجنة: أنَّ «ما» في التعبيرين نكرة موصوفة معناها هنا «عدد» ويكون المعنى حينئذٍ: حضر عدد يقرب من كذا أو يزيد عليه. ومثله ما جاءَ في القرآن الكريم من قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ﴾ [الأنعام: الآية ٦]؛ إذ يرى جمهور المفسرين أنّ «ما» في الآية نكرة موصوفة، أي: مكّناهم تمكينًا لم نمكنه لكم.

الثالث: أن تكون «ما» موصولة صفة لغير العاقل، والتقدير: حضر العدد الذي يقرب من كذا أو يزيد عليه.

ولهذا كلّه يرى المجمع إجازة هذا الأُسلوب في المعنى الذي يستعمله المعاصرون»[(١)].

المُؤاجرون

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جمع استعمال كلمة «المؤاجر» بمعنى: المؤجِّر والمستأجِر، وجاء في قراره:

«يُخطِّىء بعض الباحثين مثل قولهم: «أعطت الدولة حقًّا للفلّاحين المؤاجرين»، ويرون أن الصواب أن يقال: «للفلّاحين المؤجرين أو المستأجرين» وحجّتهم في ذلك أنك تقول: «آجرني فلان داره فاستأجرتها» و«هو مؤجر»، ولا تقل: «مؤاجر»، فإنه خطأ قبيح، وليس «آجَرَ» هذا «فَاعَلَ»، ولكنه «أَفْعَلَ»، وإنّما الذي هو «فَاعَلَ» قولك: «آجر الأجير مؤاجرةً»، كقولك: «شاهره» و«عاومه»، كما يقال: «عامَلَه» و«عاقَدَه»

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٥٧.

(أساس البلاغة)، وبعضهم يقول: «مؤاجر» في تقدير «فاعَل» ويتعدّى إلى مفعولين، فصاحبنا ينسب إجازتها إلى بعض العرب.

وترى اللجنة أنّ كِلا التعبيرين صحيح، وإنْ كان الأخير أشهر»[١].

مِئة

أقرّ مجمع اللغة العربية في القاهرة حذف ألف «مِئة» في الكتابة[٢]. ومن الملاحظ أنّ كتابتها بالألف، كما كان يكتبها القدماء، تمييزًا لها من «فئة»، أو من «منه»، يجعلها الكلمة الوحيدة في اللغة العربيّة التي تُكتب فيها الألف بعد كسرة، وهذا أشَذّ الشُّذوذ.

ماذا

تأتي:

١ ـ اسم استفهام مبنيًا على السكون في محلّ رفع، أو نصب، أو جَرّ، بحسب موقعه في الجملة، نحو: «ماذا أكلت؟»

٢ ـ لفظ مرَكَّب من «ما» الاستفهاميَّة و«ذا» الموصوليّة التي يليها فعل، نحو: «ما ذا صَنعتَ؟»

٣ ـ لفظ مركَّب من «ما» الاستفهاميَّة و«ذا» الإشارية التي يليها فعل، نحو: «ما ذا الكَسَلُ؟»

المَأْذون

انظر: المشترك والمأذون.

المؤنَّث

المؤنَّث، بأبسط تعريفاته، هو ما يصحّ أن تشير إليه بقولك: «هذه»، نحو: «فتاة»، و«هِرّة»، و«طاولة».

والمؤنَّث، باعتبار حقيقته، قسمان:

ـ المؤنَّث الحقيقيّ، وهو الذي له ذكر من جنسه، أو هو الذي يلد أو يبيض، نحو: «امرأة»، و«بقرة»، و«دجاجة».

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٦٦.

(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٧.

ـ المؤنَّث غير الحقيقيّ، أو المجازيّ، وهو الذي لا ذكر له من جنسه، أو هو الذي لا يلد ولا يبيض، نحو: «طاولة»، و«شمس»، و«عين». ولا سبيل لمعرفة هذا النوع من المؤنث إلّا عن طريق السماع الوارد عن العرب.

والمؤنَّث باعتبار علامته(١)، ثلاثة أقسام:

ـ المؤنَّث اللّفظيّ، أو المقيس، وهو ما لحقته علامة التأنيث سواءٌ أدَلَّ على مؤنَّث، نحو: «فاطمة»، أم على مذكَّر، نحو: «عنترة».

ـ المؤنَّث المعنويّ، أو التقديريّ، أو الحكميّ، وهو ما كان مدلوله مؤنَّثًا حقيقيًا أو مجازيًا، ولفظه خاليًا من علامة تأنيث، نحو: «زينب»، و«سعاد»، و«عين»، و«بئر».

ـ المؤنَّث اللّفظيّ والمعنويّ، وهو ما دلّ على مؤنَّث وفيه علامة تأنيث ظاهرة، نحو: «فاطمة»، و«سعدى»، و«هيفاء».

وكلّ نوع من هذه الأنواع الخمسة السابقة من المؤنَّث قد يجتمع فيه نوعان، أو أكثر فيُسمَّى باسم يشمل نوعين أو أكثر، كأن يقال:

ـ المؤنَّث الحقيقيّ اللفظيّ، وهو ما له ذَكَر من جنسه، وفيه علامة تأنيث، نحو: «فاطمة»، و«سعدى»، و«هيفاء».

ـ المؤنَّث الحقيقيّ المعنويّ، وهو ما له ذكَر من جنسه، وليس فيه علامة تأنيث، نحو: «هند»، و«أمّ».

ـ المؤنَّث المجازيّ اللّفظِيّ، وهو ما ليس له ذكر من جنسه، وفيه علامة تأنيث، نو: «طاولة»، و«شجرة».

ـ المؤنَّث المجازيّ المعنويّ، وهو ما ليس له ذكر من جنسه، وليس فيه علامة تأنيث، نحو: «الأرض»، و«رِجْل»، و«عين».

والمؤنَّث أيضًا، باعتبار ذاتيّته أو تأويله، ثلاثة أقسام:

ـ المؤنَّث الذّاتي، وهو ما كان مؤنَّثًا في نفسه، بدون أيّ اعتبار خارجيّ كالإضافة أو التأويل، نحو: «زينب»، و«هرَّة».

---

(١) علامات التأنيث ثلاثة، وهي: التاء المربوطة، وألف التأنيث المقصورة، وألف التأنيث الممدودة.

ـ المؤنَّث التأويليّ، وهو ما كانت صيغته مذكَّرة في أصلها، ولكن يُراد، لسبب بلاغيّ، تأويلها بكلمة مؤنَّثة لها المعنى نفسه، فقد كان العرب يقولون: «أتتني كتاب سُررتُ بها»، يريدون: رسالة، ويقولون: «خذِ الكتاب واقرأْ ما فيها»، يريدون: الأوراق، وأمثال هذا كثير في كلامهم.

ـ المؤنَّث الحكميّ، وهو ما كانت صيغته مذكَّرة، ولكنّها أضيفت إلى مؤنَّث، فاكتسبت التأنيث بسبب الإضافة، كقوله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾﴾ [قَ: الآية ٢١]، فكلمة «كلّ» مذكَّرة في أصلها، ولكنّها اكتسبت التأنيث من المضاف إليه المؤنَّث، وهو «نفس».

وفيما يلي قائمة بالأسماء المؤنثة، وبما يجوز فيها التذكير والتأنيث.

ـ أ ـ

الآل: الذي يلمع بالضُّحى يُشبه السَّراب. يُذكَّر ويؤنَّث.

الأبّاز: الظبي. يُذكَّر ويُؤنث.

الإبط: يُذكَّر ويؤنَّث.

الإبِل: جمع مؤنَّث.

ابن آوى: حيوان معروف. وهو اسم للذَّكَر، والأنثى يُحْمَل على لفظه. جمع: بنات آوى.

ابن عِرس: حيوان يشبه الفأرة. اسم للذّكر، والأنثى يحمل على لفظه.

ابن قَترة: حيَّة خبيثة غبراء اللون. اسم للذّكَر، والأنثى يحمل على لفظه.

الإبهام: يذكَّر ويؤنَّث. والتأنيث أفصح.

الأتان: أنثى الحمار.

الأتِيّ والأَتِيّ: سيل الماء. مؤنَّث.

الأُذُن: مؤنثة إذا كانت بمعنى عُضو السَّمَع، أو مِقْبَض الدلو ونحوها. وهي تُذكَّر إذا كانت بمعنى الرَّجُل الذي يصَدِّق كلّ ما يَسْمع.

الأربعاء: تؤنَّث على اللفظ، وتُذكَّر على معنى اليوم، ويجوز في بائها الفتح والضمّ والكسر.

الأَرْض: مؤنَّثة، وتذكَّر إذا كانت مصدرًا للفعل أرِضَ الشيءُ يأْرَضُ أَرْضًا: إذا أكلتْه الأَرَضة.

الأَرْنب: من المؤنَّث، وذكَرُها: الخُرز. وقيل: تُذكَّر وتؤنَّث، والتأنيث أفصح.

الإزار: يُذكَّر ويُؤنَّث.

الاست: تذكَّر وتُؤنَّث، والتأنيث أَفصح.

الأَسَد: يقع على المذكَّر والمؤنَّث، والأفصح تذكيره، والقول في أنثاه: أَسَدَة أو لَبُؤة.

أسماء البلدان والمواضع: القاعدة العامّة في أسماء البلدان والمواضع هي جواز التأنيث على إرادة البلدة، والتذكير على إرادة البلد.

أسماء حروف المباني: إنّ كلّ اسم من أسماء حروف المعجم، كالباء، والتاء، والثاء، يُذكَّر على معنى الحرف، ويُؤنَّث على معنى الكلمة، والتأنيث أرجح.

أسماء حروف المعاني: إنّ أسماء حروف المعاني كلها تذكَّر على معنى الحرف، وتُؤنَّث على معنى الكلمة، والتأنيث أرجح. تقول: «تدخل (أو يدخل) «إنّ» على الجملة الاسميّة، فتنصب (أو ينصب) المبتدأ. . .

أسماء حروف المعجم. انظر: أسماء حروف المباني.

أسماء سُوَر القرآن الكريم: إن أسماء سور القرآن الكريم كلها مؤنّثة، فتقول: «هذه نوح»، على معنى: هذه سورة نوح.

أسماء الشهور العربيّة: كلّها مذكّرة إلّا «جمادى الأولى» و«جمادى الآخرة»، فإنهما مؤنثتان.

أسماء القبائل والأمم: تؤنّث على معنى القبيلة، وتُذكَّر على معنى الحيّ.

الأشْهُر: انظر: أسماء الشهور العربية.

الأصابع: إناث كلُّهنّ، إلّا «الإبهام» فإنّ بني أسد أو بعضهمْ يذكّرونها.

الإصْبَع: مؤنَّث، وفيها ثماني لغات: «إصْبَع»، وهي أفصحُهنّ، و«إصْبِع»، و«أُصْبُع»، و«أُصْبَع»، و«أَصْبَع»، و«أَصْبِع»، و«إصْبُع»، و«أَصْبُع».

أَصْبَهان: مذكَّر، وكذلك كلّ اسم مُنْتهٍ بألف ونون زائدتين.

الأَضْحى: يُذكَّر ويُؤنَّث.

الأَفْعى: الأنثى والذَّكر من الحيوان، والذَّكَر الأُفْعُوان.

الأُفُق: مُذكَّر، ويؤنَّث.

الأَلْية: العجيزة، من المؤنث.

الأَنْعام: تذكّر وتُؤنَّث.

الأَنْمُلة: مؤنّثة.

الإِهاب: الجلد، من المؤنَّث.

- ب -

الباء: تذكَّر على معنى الحرف، وتؤنَّث على معنى الكلمة، والتأنيث أرجح.

بابِل: موضع بالعراق، ورد مؤنَّثًا في القرآن الكريم.

البئر: مؤنَّثة.

الباع: المسافة بين اليدين إذا مددتهما، مؤنَّثة.

البَبّغاء: يُذكَّر ويؤنَّث.

البُرّ: حبّ القَمْح، يُذكَّر ويُؤنَّث.

البِرْذون: هو من الخَيْل ما كان من غير نتاج العِراب. يقع على الذكر والأنثى.

البَسْل: الحلال والحرام (من الأضداد). الواحد والجمع والمذكَّر والمؤنث فيه سواء.

البَشَر: الإنسان. الواحد والجمع والمذكَّر والمؤنث فيه سواء.

البَطّ: يُذكَّر ويُؤنَّث، وكذلك كلّ جمع بينه وبين واحده التاء.

البَطَّة: واحدة البَطّ. وقيل: يُقال: بطّة ذَكَر.

البَطْن: البَطْن من الإنسان والحيوان مذكَّر، ومن القبائل يُذكَّر ويُؤنَّث.

بَعْض: اسم يقع على الذكر والأنثى مفردًا وجمعًا، فتقول: «بعضهم قال، أو قالا، أو قالوا...»، وتقول: «بعضهنّ قالت، وقالتا، وقُلْنَ».

البَعْل: الزوج للذَّكَر والأنثى. ويقال: «بعلة» لتأكيد التأنيث، مثل «زوج» و«زوجة».

بغداد: تُذكَّر وتُؤنَّث. وفيها ثلاث لغات: «بغداد»، و«بغدان»، و«بغداذ».

البَغِيّ: يقال: «امرأة بَغِيّ»: فاجرة.

البَقَر: يُذكَّر ويُؤنَّث، وكذلك كلّ جمع بينه وبين واحده التاء.

البَقَرة: تقع على المذكَّر والمؤنَّث.

البِكْر: تأتي:

١ ـ بمعنى أوّل الأولاد لأبوَيهم. يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

٢ ـ صفة للعذراء من الإناث.

البلاد، البلدان: انظر: أسماء البلدان.

البَلْقع: الأرض القَفْر التي لا نبات فيها، يذكَّر ويُؤنَّث.

البِنْصِر: الإصْبَع بين الوسْطى والخِنْصَر. مؤنثة.

البومة: للمذكَّر والمؤنَّث.

البَيوض: يقال: «دجاجة بيوض»: كثيرة البَيْض.

ـ ت ـ

التاء: تُذكَّر على معنى الحرف، وتُؤنَّث على معنى الكلمة، وكذلك كلّ حروف الهجاء.

التِّرْب: المُماثِل في السِّنّ. يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

التَّمر: يُذكَّر ويُؤنَّث.

التَّوْأَم: المولود مع غيره في بطن من الاثنين إلى ما زاد، ذكَرًا أو أنثى.

ـ الثاء ـ

الثّاء: من حروف الهجاء، تُذكَّر وتؤنَّث، وكذلك كلّ حروف الهجاء.

الثُّريَّا: مجموعة من الكواكِب، أو السُّرُج، أو المصابيح. مؤنَّثة.

الثُّعْبان: الحيّة الضَّخمة، تقع على الذّكر والأنثى.

الثَّعْلب: الحيوان المعروف. يقع على الذَّكر والأنثى.

الثلاثاء: تذكَّر على معنى اليوم، وتُؤنَّث على اللفظ. ويجوز كتابتها بلا ألف: الثُّلَثاء.

الثَّمَر: يُذكَّر ويؤنَّث.

الثَّيِّب: قال الأصمعيّ: امرأة ثَيِّب، ورجل ثَيِّب إذا كان قد دُخل به، أو دُخِل بها. الذكر والأنثى في ذلك سواء.

- ج -

الجام: إناء من فِضّة. مؤنَّثة.

الجُبّ: البئر. مذكَّر، وقد يُؤنَّث.

الجَبان: يُقال: رجل جبان، وامرأة جبان وجبانة.

الجَبْهة: مؤنثة.

الجَحيم: يُذكَّر ويُؤنَّث.

الجَراد: يُذكَّر ويُؤنَّث.

الجرادة: اسم للذَّكَر والأنثى.

الجَزور: ما يُذبح من الإبل والمواشي. مؤنَّثة.

الجِلْس: المُجالِس، ويقع على الواحد والجمع، والمذكَّر، والمؤنَّث.

جُمادى الأولى وجُمادى الثانية: مؤنَّثان، وكل الشهور العربيّة ما عداهما من المذكَّر.

الجَمْع: يضبط أمر الجمع في التذكير والتأنيث ما يلي:

١ ـ جمع المذكَّر السالم، مذكَّر لا غير.

٢ ـ جمع المؤنث السالم، مؤنَّث لا غير، ولو كان مفرده مذكَّرًا، نحو: «اصطبلات» (جمع «اصطبل»).

٣ ـ كل جمع تكسير لغير الناس، سواء أكان مفرده مذكَّرًا، نحو: «بِغال» (جمع «بَغْل»)، أو مؤنَّثًا، نحو: «عيون» (جمع «عين»)، فهو مؤنَّث.

٤ ـ كلّ جمع تكسير للناس، نحو: «الملوك»، و«القضاة» و«الملائكة»، و«الرجال» يُذكَّر ويُؤنَّث.

٥ ـ اسم الجنس الجمعيّ، أو الجمع الذي يُفَرَّق بينه وبين واحده بالهاء، نحو: «بَقر وبَقرة»، و«نَخْل ونَخْلة»، يُذكَّر ويُؤنَّث.

الجُمْعة: تُذكَّر على معنى اليوم، وتُؤَنَّث على اللفظ، وفيها ثلاث لغات: «الجُمُعة» (وهي أفصحهنّ)، و«الجُمْعة»، و«الجُمَعة».

الجِنّ: يُذكَّر ويؤنَّث.

الجُنُب: الذي أصابته النَّجابة (النجاسة)، والبعيد والقريب (هو من الأضداد)، والذي ينقاد. . . يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والمفرد، والمثنى، والجمع.

الجَنوب: اسم للريح الجنوبيّة. مؤنَّث. وكذلك جميع أسماء الرّيح.

جَهَنَّم: مؤنَّثة، وكذلك جميع أسمائها، إلّا «الجحيم»، فإنّه يُذكَّر ويُؤنَّث.

الجَواد: يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

الجَيْئَل: الضَّبُع. يُذكَّر ويُؤنَّث.

الجيم: تُذكَّر على معنى الحرف، وتُؤنَّث على معنى الكلمة، والتأنيث أرجح. وكذلك كلّ حروف الهجاء.

- ح -

الحاء: تُذكَّر على معنى الحرف، وتُؤنَّث على معنى الكلمة، والتأنيث أرجح.

الحائص، الحائض، الحائل، الحاسِر: من صفات الأنثى.

الحال: تُذكَّر وتؤنَّث.

الحامِل: صفة للمؤنَّث.

الحانوت: يُذكَّر ويؤنَّث.

الحُبارى: طائر طويل العُنُق يشبه الإوزّة، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث والجمع.

الحَبّ: يجوز فيه التذكير والتأنيث، وكذلك كلّ الجموع التي يُمَيَّز بينها وبين مفرداتها بالهاء.

حتّى: تذكَّر وتؤنَّث، وكذلك كلّ الأدوات النحويَّة.

الحِجْر: الفَرسُ الأنثى.

حَذامِ: اسم للضَّبع، واسم امرأة.

الحرى: بمعنى: الخليق. يستوي فيه المذكَّر، والمؤنث، والواحد، والاثنان، والجمع.

الحَرْب: مؤنَّثة، وقيل: تُذكَّر وتُؤنَّث، والتأنيث أرجح.

الحَرْف: يقال: ناقة حَرْف: سريعة. وانظر: حروف المعجم.

الحَرور: الريح الحارّة، مؤنَّثة، وكذلك جميع أسماء الريح.

حروف المعاني: انظر: أسماء المعاني.

حروف المعجم: حروف المعجم كلّها إناث، ويجوز تذكيرها.

الحَسود: يستوي فيه المذكَّر والمؤنث.

الحَشْر: الأذن الحَشْر: الدقيقة الملتزمة بالرأس.

الحَشَفة: ما يكشف عنه الختان أو التطهير في عضو التناسل عند الرجل. مؤنثة.

حَضْرموت: اسم بلد، مؤنثة.

حَلَب: مدينة بسورية، مؤنثة.

الحَلوب: وصف خاصّ بالمؤنَّث.

الحُمّى: مؤنثة.

الحَمام: يُذكَّر ويُؤنَّث، وكذلك كلّ جمع يُفَرَّق بينه وبين واحده بالهاء.

الحمامة: واحدة الحمام. تُذكَّر وتُؤنَّث.

الحَمْد: بمعنى: محمود يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع.

حِمْص: مدينة سوريّة، تُذكَّر وتؤنَّث.

الحَيَّة: تُذكَّر وتُؤنَّث.

- خ -

الخاء: تؤنَّث على معنى الكلمة، وتذكَّر على معنى الحرف. والتأنيث أرجح. وكذلك كلّ حروف الهجاء.

الخادِم: يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

الخالي: العَزَب الذي لا زوجة له، وكذلك الأنثى.

الخِدْن: الصَّديق للذّكَر والأنثى.

الخِرْنِق: ولد الأرنب يكون للذّكَر والأنثى، والتأنيث أكثر.

الخَرود: البكر التي لم تُمْسَسْ.

الخِشْف: ولد الظبية أوّل ما يُولد. يُطلق على الذَّكَر والأنثى.

الخَصْم: يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع.

الخُصْية: من أعضاء التناسل. مؤنَّث.

الخِلّ: الصديق، للمذكَّر والمؤنَّث.

الخَلّ: طريق في الرَّمل. يُذكَّر ويُؤنَّث.

خَلا: تُذكَّر وتُؤنَّث، وكذلك جميع الأدوات النحويَّة.

الخُلّة: الصديق، يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والمفرد، والمثنى، والجمع.

خَلْف: ظرف. يُذكَّر ويؤنَّث.

الخَلَق: البالي من الثياب. يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

الخَليط: الزوج. يُذكَّر ويُؤنَّث.

الخليفة: السلطان الأعظم، وقد يؤنَّث.

الخَنْدريس: من أسماء الخمرة، مؤنّثة.

الخِنْصَر: الإصْبَع الصُّغرى، مؤنَّثة، وكذلك جميع أسماء الأصابع.

الخِوان: ما يوضع عليه الطعام وقت الأكل. يُذكَّر ويُؤَنَّث.

الخَيْل: مؤنّثة.

ـ د ـ

الداء: يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والمفرد، والمثنى، والجمع.

الدّابَّة: اسم لما دَبَّ من الحيوان. تذكَّر وتُؤنَّث.

دابِق: اسم موضع بالشام. يُذكَّر ويؤَنَّث.

الداجِن: صفة يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث.

الدار: مؤنَّثة.

الدال: تذكَّر على معنى الحرف، وتؤنَّث على معنى الكلمة، والتأنيث أرجح.

الدَّبور: ريح تهبّ من جهة المغرب، وقيل غير ذلك. من المؤنَّث، وكذلك جميع أسماء الريح.

الدجاج: للمذكَّر والمؤنَّث.

الدجاجة: تقع على الذَّكَر والأنثى.

الدِّرص: ولد الفأرة والهرة والكلبة وغيرها. للمذكَّر والمؤنَّث.

الدِّرْع: مؤنَّثة، وقيل: تُذكَّر وتُؤنَّث، والتأنيث أفصح.

الدَّلْو: تُذكَّر وتُؤنَّث، والتأنيث أكثر.

دِمَشْق: مؤنَّثة.

ـ ذ ـ

الذئب: يُذكَّر ويُؤَنَّث.

الذّال: تُؤنَّث على معنى الكلمة، وتُذكَّر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح، وكذلك كلّ حروف الهجاء.

الذُّباب: يُذكَّر ويُؤنَّث.

الذَّبيح: صفة يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث.

الذِّراع: مؤنَّثة، وقد تذكَّر.

ذُكاء: اسم الشمس. مؤنَّثة.

الذَّهب: يُذكَّر ويُؤنَّث.

الذَّود: ما بين الثلاث إلى العشر من الإبل. مؤنّثة، وقيل: قد تُذكَّر.

ـ ر ـ

الراء: تُؤَنَّث على معنى الكلمة، وتُذكَّر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح، وكذلك كلّ حروف الهجاء.

الرِّئة: مؤنَّثة.

الرّاح: الخَمْر. مؤنَّثة، وكذلك جميع أسماء الخَمْر ونعوتها.

الراحة: باطن اليد. مؤنثة.

الراحلة: كلّ بعير نجيب، سواءٌ أكان ذكرًا أم أنثى.

الرِّبع: من أسماء الحُمَّى، مؤنَّثة، وكذلك جميع أسماء الحُمَّى.

الرِّجْل: مؤنَّثة.

الرَّحا، **الرَّحى**: الطاحون. مؤنَّثة.

الرَّحِم: مؤنَّثة، وقيل: تُذكَّر وتُؤَنَّث.

الرَّسول: يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع.

الرَّصافة: اسم بلد. مؤنَّثة.

رِضًى: وصف يستوي فيه التذكير، والتأنيث، والواحد، والمثنى، والجمع.

الرَّقبة: مؤنثة.

الرَّقيق: وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

الرُّكبة: مؤنَّثة.

الرَّكوب: اسم لجميع ما يُركَب، يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع.

الرَّكوبة: مثل «الركوب».

الرَّكِيّ: البئر. تُذكَّر وتؤنَّث.

الرَّكِيَّة: البئر. مؤنَّث.

الرَّمِيّ: ما يُرمى في الصَّيد. صفة يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث.

الرَّمِيَّة: مثل «الرَّمِيّ».

الرَّميم: هي الصَّبا من الرياح. مؤنَّثة، وكذلك كلّ أسماء الرّيح.

الرَّهْط: رهْط الرَّجُل: قومُه وقبيلته. والرَّهط من القوم أيضًا: من ثلاثة إلى عشرة، وقيل: من سبعة إلى عشرة، وقيل: ما دون العشرة. يُذكَّر ويُؤنَّث.

الرّوح: النفس. تُذكَّر وتُؤنَّث. وقال أبو بكر بن الأنباري: الروح والنفس واحد، غير أنّ الروح مذكَّر، والنفس مؤنَّثة. وقال ابن سيده: إذا عنيتَ بالروح الشَّخص ذكَّرْتَ، وإذا عنيتَ النفس أنَّثْتَ.

الرِّيح: مؤنَّثة، وكذلك جميع أسمائها.

الرَّيِّض: وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

- ز -

الزاي: تُؤنَّث على معنى الكلمة، وتُذكر على معنى الحرف. والتأنيث أرجح. وكذلك كلّ حروف الهجاء.

الزَّوج: يُذكَّر ويُؤنَّث. يقال: «فلان زوج فلانة»، و«فلانة زوج فلان».

الزَّوجة: مؤنَّث.

الزَّور: الذي يزور. وصف يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والمفرد، والمثنى، والجمع.

- س -

السافِر: وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

السّاق: ما بين الركبة والقدم من الإنسان. مؤنث.

السَّبّابة: مؤنَّثة، وكذلك جميع الأصابع، ما عدا الإبهام الذي يُذكَّر ويُؤنَّث.

السَّبت: لك فيه وجهان:

١ ـ الإفراد والتذكير بمعنى اليوم، فتقول: «مضى السبت بما فيه».

٢ ـ الجمع والتأنيث على معنى الأيام، فتقول: «مضى السبت بما فيهنّ».

السَّبيل: الطريق. يُذكَّر ويُؤنَّث.

السَّجين: صفة يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث.

السَّحاب: يُذكَّر ويُؤنَّث.

السَّخْلة: ولد الشاة من المَعَز والضَّأن، ذكرًا كان أو أنثى.

سُرَّ من رأى: اسم مدينة. مؤنَّثة.

السُّرى: السَّير ليلًا. تُذكَّر وتُؤنَّث.

السَّراب: يُذكَّر ويُؤنَّث.

السِّراط: السبيل الواضح. يُذكَّر ويُؤنَّث، والتذكير أكثر.

السَّراويل: فارسيّ معرَّب. يُذكَّر ويُؤنَّث.

السُّرّة: التَّجويف الصغير في وسط البطن. مؤنَّثة.

السَّعير: جهَنَّم. مؤنَّثة.

سَعَّر: جهَنّم. مؤنَّثة.

السِّكِّين: يُذكَّر ويُؤنَّث.

السِّلاح: يُؤنَّث ويُذكَّر. والتذكير أفصح.

السُّلامى: العظم بين مفصلين من مفاصل الأصابع. مؤنَّثة.

السُّلَحْفاة: الأنثى من السَّلاحِف. والذَّكر: الغيلَم.

السُّلْطان: يُذكَّر ويؤنَّث، ويطلق على الواحد والجمع.

السِّلْم: يُذكَّر ويُؤنَّث.

السُّلَّم: يُذكَّر ويؤنَّث، والتذكير أفصح.

السُّمان: طائر. يُذكَّر ويؤنَّث.

السَّمَر: الحديث ليلًا. مؤنَّثة.

السِّمْع: ولد الذئب من الضَّبع. يُذكَّر ويُؤنَّث.

السَّموم: الريح الحارّة. مؤنَّثة.

السِّنّ: واحدة الأسنان. مؤنَّثة.

السِّنَّور: الهرّ. يقع على الذَّكر والأنثى.

السِّواك: ما تُدلك به الأسنان لِتُنَظَّف. يُذكَّر ويُؤنَّث.

السُّوق: تذكَّر وتُؤنَّث، والتأنيث أغلب.

السُّوقة: خلاف الملِك. يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، والواحد، والجمع.

السّين: تؤنَّث على معنى الكلمة، وتذكَّر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح. وكذلك جميع أسماء حروف الهجاء.

السِّينما: كلمة أجنبيّة عرَّبتها العرب حديثًا، وأنَّثتها.

- ش -

الشّاء: مذكَّر عند أكثر العرب، وربَّما أنّثوه على معنى الغنم.

الشاة: الواحد من الغنم، يكون للذكر والأنثى.

الشَّاهِد: صفة يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

الشَّجَر: يُذكَّر ويُؤنَّث، وكذلك كلّ اسم يُفَرَّق بينه وبين واحده بالهاء.

الشَّخْص: يُذكَّر ويُؤنَّث.

شَعوب: المَنِيَّة، مؤنَّث، ومعرفة.

الشَّعير: يُذكَّر ويُؤنَّث، وكذلك كلّ اسم جمع يُفرَّق بينه وبين واحده بالهاء.

الشَّفة: مؤنَّثة.

الشَّكور: وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

الشِّمال: خلاف اليمين، مؤنَّثة.

الشَّمال: الريح الشَّماليّة. مؤنَّثة.

الشَّمْس: مؤنَّثة.

الشَّمول: اسم للخمر. مؤنَّثة.

الشِّيعة: يقع على الواحد، والاثنين، والجمع، والمذكَّر، والمؤنَّث.

الشِّين: تُؤنَّث على معنى الكلمة، وتذكَّر على معنى الحرف. والتأنيث أرجح. وكذلك جميع أسماء حروف الهجاء.

- ص -

الصاحب: وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث. تقول: «رجل صاحِب»، و«امرأة صاحب».

الصاد: تؤنَّث على معنى الكلمة، وتذكَّر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح، وكذلك جميع أسماء حروف الهجاء.

الصاع: مكيال. يُذكَّر ويؤنَّث.

الصَّبا: ريح شرقيَّة. مؤنَّثة. وكذلك جميع أسماء الريح.

الصَّبور: وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

الصَّديق: يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع.

الصِّراط: السبيل الواضح. يُذكَّر ويُؤنَّث، والتذكير أكثر.

الصَّرْصَر: الريح الشَّديدة البرد. مؤنَّثة.

الصَّعود: الطريق الصاعدة. مؤنَّثة.

الصِّفْر: الشَّيء الخالي. يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع.

الصُّلح: يُذكَّر ويُؤنَّث.

الصِّهْر: يُذكَّر ويُؤنَّث.

الصَّوم: وصف يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع. يقال: «رجل صَوْم»، و«امرأتان صَوْم»، و«رجال صَوْم».

الصِّيوان: خيمة فاخرة تُنصب للأمراء والأغنياء. مؤنَّثة.

- ض -

الضاد: تُؤنَّث على معنى الكلمة، وتذكَّر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح، وكذلك جميع أسماء حروف الهجاء.

الضامِر: وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

الضامِن: وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنث.

الضَّأْن: مؤنَّثة.

الضَّبُع: مؤنَّثة.

الضُّحى: مؤنَّثة. وقال الجوهري: تُؤنَّث وتُذكَّر.

الضِّرْس: تُذكَّر وتُؤنَّث.

الضِّفْدِع: يُذكَّر ويُؤنَّث.

الضِّلْع: مؤنَّثة.

الضَّنى: وصف يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع.

الضَّنَك: الضِّيق من كلّ شيء. الذَّكر والأنثى فيه سواء.

الضَّيف: يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع.

ـ ط ـ

الطاء: تُؤنَّث على معنى الكلمة، وتُذكَّر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح، وكذلك كل أسماء حروف الهجاء.

الطائر: يقال للذَّكَر والأنثى.

الطاس: ما يُشرب بها. مؤنَّث.

الطاغوت: كلّ ما عُبِد من دون الله عزّ وجلّ. يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

الطالِق: وصف خاصّ بالمؤنَّث.

الطامِث: وصف خاصّ بالمؤنَّث.

الطاووس: يذكَّر ويؤنَّث.

الطِّباع: طِباع الرجل يُذكَّر ويُؤنَّث.

الطَّبَق: المِقلاة. مؤنَّثة.

الطَّريق: تذكَّر وتؤنَّث.

الطَّسّ، والطَّسْت: مؤنَّثة، وقد تُذكَّر.

الطِّفْل: يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع.

الطَّير: جماعة الطيور. مؤنَّثة، وقد تُذكَّر، لكنّ التأنيث أكثر.

الطَّوِيّ: البئر المطوِيّة. مذكَّر، وقد يؤنَّث على معنى البئر.

ـ ظ ـ

الظاء: تُؤنَّث على معنى الكلمة، وتذكَّر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح، وكذلك كلّ أسماء حروف الهجاء.

الظِّئْر:

١ ـ الدابّة. مؤنَّثة.

٢ ـ العاطفة على غير ولدها. مؤنثة.

الظُّبى: جمع «ظبي»، مؤنث، وكذلك كلّ جمع لغير الناس، مذكَّرًا كان واحده أو مؤنَّثًا.

الظُّهر: يُذكَّر ويُؤنَّث.

- ع -

العاتِق:

١ ـ الشَّابَّة. وقيل: البكِر التي لم تبِنْ عن أهلها.

٢ ـ ما بين المنكِب والعنُق. مذكَّر. وقيل: يُذكَّر ويُؤنَّث.

العاشِق: وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

العاصِف: وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

العاقِر: وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

العانِس: وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

العجوز: الهَرِم للمذكَّر والمؤنَّث.

العَدْل: مصدر يُنعت به، فيكون واحدًا مع المؤنَّث، والمذكَّر، والواحد، والاثنين، والجمع.

العدُوّ: يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع.

العُرْب، العَرَب: مؤنَّثة.

العِرْس: الزوج، يُذكَّر ويُؤنَّث.

العَروب: المرأة المُتَحبِّبة إلى زوجها.

العَروض:

١ ـ الطريق في الجبل. مؤنَّثة.

٢ ـ مكة والمدينة. مؤنَّثة.

٣ ـ التفعيلة الأخيرة من الشطر الأوّل من البيت الشعري. مؤنّثة.

العَسَل: يذكّر ويُؤنّث.

العِشاء: يذكّر ويُؤنّث.

العَشِيَّة: تذكّر وتؤنّث.

العصا: مؤنّث.

العَضُد: الساعد. يُذكّر ويُؤنّث.

العَطوف: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

العظاء: يُذكّر ويُؤنّث.

العَفير: الذي لا يُهدي شيئًا. يُذكّر ويُؤنّث.

العُقاب: مؤنّث، وقيل: يقع على الذكر والأنثى.

العُقار: الخمرة. مؤنّث.

العَقِب والعَقْب: الولد، أو ولد الولد. مؤنّثة.

العَقْرَب: تقع على الذكر والأنثى، والغالب عليها التأنيث.

العَقْرَباء: أنثى العقارب.

العَقْربة: أنثى العقارب.

العَقَرْطل: أنثى الفيل.

العَقير: المعقور، للذكر والأنثى. والعقير من الرجال: الذي لا يولد له.

العقيم: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

العِكْرِشة: الأرنب الأنثى.

العِكرِمة: الأنثى من الطير.

العلباء: عَصَبة في صفحة العنق. مذكّر، وقيل: يُذكّر ويُؤنّث.

العلوق: التي لا تحبّ زوجها، ومن النوق: التي لا تألف الفحل، ولا ترأم الولد.

العِماد: الأبنية الرفيعة. يُذكّر ويُؤنّث.

العَمامة: مؤنَّث.

عُمان: الغالب عليها التأنيث وعدم الصرف.

العَناق:

١ ـ الأنثى من أولاد المَعِز.

٢ ـ دُويبَّة أصغر من الفهد، طويلة الظهر. مؤنَّثة، وتُذكَّر.

العَنْبَر: طيب صلب. يُذكَّر ويؤنَّث.

العَنْز: الأنثى من المَعِز والظِّباء والأوعال.

العُنُق والعُنْق: يُذكَّر ويُؤنَّث، والتذكير أغلب.

العَنْقاء: طائر ضخم. مؤنَّث.

العَنْكبة: أنثى العنكبوت.

العَنْكبوت: يُذكَّر ويُؤنَّث.

العَوّا، العَوّاء: نجم. مؤنَّث.

العِير: القافلة. مؤنَّث.

العَيْن:

١ ـ أداة النَّظَر، وعين الميزان. مؤنَّث.

٢ ـ حرف من حروف المعجم، تذكَّر وتؤنَّث، والتأنيث أفصح، وكذلك كلّ حروف المعجم.

ـ غ ـ

الغَدور: وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

الغضوب: وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

الغَمْر: يقال: «ماء غَمْر»، و«مياه غَمْر» للمذكَّر والمؤنَّث.

الغَنَم: مؤنَّث، وكذلك الضَّأن، والمَعَز.

الغَوْر: يقال: «ماء غَوْر»، و«مياه غَور»: غائرة. يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

الغَوْغاء: يُذكَّر ويُؤنَّث.

الغُول: مؤنَّثة.

غَيْر: تكون للمذكَّر والمؤنَّث بلفظ واحد، تقول: «مررتُ برجلٍ غيرِك»، و«مررتُ بامرأة غيرِك».

الغَيْن: من حروف المعجم. يذكَّر ويؤنَّث، والتأنيث أفصح، وكذلك كلّ حروف المعجم.

الغَيور: وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

ـ الفاء ـ

الفاء: تؤنَّث وتُذكَّر، والتأنيث أفصح، وكذلك كلّ حروف المعجم.

الفَأْر: للمذكَّر، والأنثى: فأرة. وقيل: الفأر للذكر والأنثى.

الفَأْرة: أنثى الفأر.

الفَأْس: مؤنَّثة.

الفِجّ: ما لم ينضج. وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

الفَخِذ والفَخْذ: ما بين الساق والورك. مؤنَّث. وكذلك الفخذ من القبائل. وجاء في المعجم الوسيط أنَّ الفخذ في العشيرة: إحدى فصائل البطن، مذكَّر. ولم أقع على مصدر قال بتذكيره. ولعلّ التذكير على إرادة الحيّ.

الفَرّ: الهارب. وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع.

الفَرْج: يُذكَّر ويُؤنَّث.

الفِردوس: يُذكَّر ويؤنَّث.

الفَرَس: واحد الخيل. يقع على المذكَّر والمؤنَّث.

الفِرشاة: مؤنَّثة.

الفَروق، الفَروقة: الشديد الخوف. وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

الفَريس: القتيل. وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

الفِطْر:

١ ـ وصف يستوي فيه المذكر، والمؤنث، والواحد، والاثنان، والجمع.

٢ ـ عيد الفِطر. مؤنث.

الفُلْك: تُذكَّر وتُؤنَّث، وتقع على الواحد، والاثنين، والجمع.

الفَيْصَل: الذي يفصل بين الحقّ والباطل. وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

الفَيْلَق: اسم للكتيبة. مؤنَّث.

- ق -

القاف: تُؤنَّث وتُذكَّر، والتأنيث أرجح، وكذلك كل حروف المعجم.

القَبْج: الحجل. يُذكَّر ويُؤنَّث.

القَبجة: الحجل. يُذكَّر ويُؤنَّث.

القَتَب: إكاف البعير. مذكَّر، وقد يُؤنَّث.

القَتيل: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنَّث.

القُحّ: الخالص. وصف يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع.

قُدّام: من الظروف. مؤنَّثة.

القِدْر: مؤنَّثة.

القُدْس: مؤنَّثة. وقد تُذكَّر على معنى البلد.

القَدَم: الرِّجْل. مؤنَّثة.

القَدوم: آلة للنحت. مؤنَّثة.

القَرْقَف: الخمرة، مؤنَّثة، وكذلك كلّ أسماء الخمرة.

القريب: يذكر ويؤنَّث.

القَزَم: وصف يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع.

القِطّ: الهِرّ. للمذكَّر والمؤنَّث. وقد يقال: قِطّة للأنثى.

القَفا: مؤخَّر العُنق. يُذكَّر ويؤنَّث.

القَلَنْسُوة: مؤنَّث.

القليب: البئر. مؤنَّثة.

القِمَطْر: ما تُصان به الكتُب. يُذكَّر ويُؤنَّث.

القِنّ: المَمْلوك. للمذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنين، والجمع.

القنا: جمع قناة. يُذكَّر ويؤنَّث.

القُنْفُذ: للذكر والأنثى.

القَوْس: مؤنَّث. وقيل يُذكَّر ويُؤنَّث.

القَوْم: يُذكَّر ويُؤنَّث.

- ك -

الكَأس: مؤنَّث.

الكاعِب: المرأة التي برز ثديها.

الكاف: تُؤنَّث وتُذكَّر، والتأنيث أفصح. وكذلك كلّ حروف المعجم.

الكَبد: قال ابن جني: مؤنَّثة. وقال الفرّاء: قد تُذكَّر. وكبد السّماء مؤنَّثة، وكذلك كبد القوس.

الكِبْرِياء: مؤنَّثة.

الكَتِف: مؤنَّثة.

الكُراع: ما دون الركبة إلى الكعب. يُذكَّر ويُؤنَّث.

الكِرْش، الكَرِش: مؤنَّث.

الكَرَم: يوصف به، فيستوي فيه المذكر، والمؤنث، والواحد، والاثنان، والجمع.

الكَعاب: المرأة التي برز ثدياها.

الكَعْب: ما أشرف فوق القدم. يُذكَّر ويُؤنَّث.

الكَفّ: مؤنَّثة.

الكُمَّثْرى: الإجّاص. مؤنَّث.

الكُمَيْت: الخمرة. مؤنَّث.

الكِناز: يقال: «ناقة كِناز»: عظيمة مكتنزة اللحم، وكذلك البعير.

الكَهْرَبا، الكَهْرباء: مؤنَّثة.

الكوفة: تُؤنَّث وتذكَّر.

الكوليرا: مؤنَّث.

الكوميديا: مؤنَّث.

ـ ل ـ

اللام: تؤنَّث وتُذكَّر. والتأنيث أفصح، وكذلك كلّ حروف المعجم.

اللَّبُوءة: أنثى الأسد.

اللَّبون: وصف للأنثى.

اللِّحْية: مؤنَّث.

اللِّسان: يُذكَّر ويؤنَّث.

اللَّظى: جهنَّم. مؤنثة.

اللَّعين: وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

اللَّقْوة، اللِّقْوة: أنثى العقاب.

ـ م ـ

ما: تُحمل على لفظها فتُذكَّر، وعلى معناها فتُؤنَّث.

الماعِز: الواحد من المَعِز، للذَّكر والأنثى.

المال: يُذكَّر ويُؤنَّث.

المِئْناث، المُؤْنِث: وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

المِثل: يكون للمذكَّر والمؤنَّث بلفظ واحد. تقول: «مثل هند من النساء قالت، ومثلها قال»، وتقول: «مِثْلهم من يقول ويقولان ويقولون»، و«مثلهنّ من تقول وتقولان ويَقُلْن». التذكير والإفراد على اللفظ، والتأنيث والتثنية والجمع على المعنى.

المَجوس: مؤنَّث، وقد تُذكَّر على معنى القوم.

المَحْض: وصْف يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والواحد، والاثنان، والجمع.

المُدام، المُدامة: الخمر. مؤنَّث، وكذلك جميع أسماء الخمر.

المِدْيان: مُقْرِض الناس. وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

مَدْيَن: اسم مدينة. مؤنَّث.

المِذْكار: وصْف يستوي فيه المذكَّر والمُؤنَّث.

المُرْضِع: وصف خاصّ بالمؤنَّث.

المِسْواك: ما تُدْلك به الأسنان. يُذكَّر ويُؤنَّث.

مِصْر: تُذكَّر وتُؤنَّث، والأكثر التأنيث.

المِطْعام: وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

المِطماع: الشَّديد الطَّمَع. وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

المَطِيَّة: تُذكَّر وتُؤنَّث.

المِعى: يُذكَّر ويُؤنَّث.

المِعْجال: الشَّديد العجلة. وصْف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

المُوصِر: الفتاة التي أدركت الشَّباب.

المِعْطاء: وصف يستوي فيه المذكَّر والمُؤنَّث.

المِعْطار، **المِعْطير**: وصْفان يستوي في كلٍّ منهما المذكَّر والمؤنَّث.

المَفْزَع: مَنْ يُلْجَأ إليه. وصف يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والمفرد، والمثنى، والجمع.

المِقْراء: الكثير القِرى للضّيوف. وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

مكَّة: مؤنَّث.

المِكثار، **المِكْثير**: الكثير الكلام. وصْف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

المِكسال: الشَّديد الكَسَل. وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

المُلْك: يُذكَّر ويُؤنَّث كالسُّلطان.

مَنْ: يُذكَّر فعلها على اللفظ، ويؤنَّث، أو يُثنَّى، أو يُجمع على المعنى.

المِنْجاب: يقال: «امرأة مِنْجاب»: تلِد النُّجباء.

المَنْجَنون: الدولاب. مؤنَّث.

المَنْجَنيق: آلة حربيّة قديمة كانت تُرمى بها الحجارة. مؤنَّث.

المَنْجَنين: الدولاب. مؤنَّث.

المِنْطيق: البليغ. وصف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

المَنون: الموت. يُذكَّر ويُؤنَّث.

الموسى: يُذكَّر ويُؤنَّث.

الموسيقا، **الموسيقى**: تذكَّر وتُؤنَّث.

المومِس، **المومِسة**: المرأة الفاجرة الزانية.

الميم: تُؤنَّث وتُذكَّر، والتأنيث أفصح. وكذلك كلّ حروف المعجم.

- ن -

النار: مؤنَّثة. وقال ابن سيده: قد تُذكَّر.

الناشِز، **الناشِص**: المرأة المستعصِية على زوجها الخارجة عن طاعته.

الناقة: الأنثى من الإبل.

الناكِح: المرأة ذات الزوج.

الناهِد: المرأة التي برز ثديها.

النَّبْل: السِّهام. مؤنَّثة.

النَّجَس: وصف يستوي فيه المذكَّر، والمؤنَّث، والمفرد، والمثنى، والجمع.

النَّحْل: يُذكَّر ويُؤنَّث.

النَّحْلة: تُطلق على الذَّكر والأنثى.

نَحْن: يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

النَّخْل: شَجر التَّمْر. يُؤنِّثه أهل الحجاز، ويُذكِّره أهل نَجْد.

النَّخيل: النَّخْل. مؤنَّث.

النَّعام: يُذكَّر ويؤنَّث، والأكثر التذكير.

النَّعامة: اسم للطائر المعروف، يقع على الذَّكَر والأنثى.

النَّعْجة: الأنثى من الضَّأن، والظِّباء، والبقر الوحشيّ، والشّاء الجبليّ.

النَّعَل، والنَّعْل: ما وقيتَ به القَدَم من الأرض. مؤنّثة.

النَّعَم: الإبل والشّاء. تُذكّر وتُؤنّث.

النَّفْس: تُؤنّث وتُذكّر.

النَّوى: البعد. مؤنّث.

النَّوح: وصْف يستوي فيه المذكّر، والمؤنّث، والواحد، والاثنان، والجمع.

النُّور:

١ ـ خلاف الظُّلمة. مذكّر.

٢ ـ جمع نار. مؤنّث.

النون: تؤنّث وتذكّر، والتأنيث أفصح، وكذلك جميع أسماء حروف الهجاء.

ـ هـ ـ

الهاء: تؤنّث وتُذكّر، والتأنيث أفصح، وكذلك كلّ أسماء حروف الهجاء.

الهامة: أعلى الرأس. مؤنّث.

الهَتُوف: الكثير الهُتاف. وصْف يستوي فيه المذكّر والمؤنّث.

الهِجان: الإبل البيض الكِرام. يستوي فيه المذكر، والمؤنّث، والمفرد، والمثنى، والجمع.

الهِجْرِس: ولد الثَّعْلب. يُذكّر ويُؤنّث.

الهُدى: ضدّ الضَّلال. يُذكّر ويُؤنّث.

الهِرّ: الحيوان المعروف. للذّكَر والأنثى.

الهِسْتيريا: اضطراب عصبيّ. مؤنّث.

الهليكوبتر: الطائرة العموديّة. مؤنّث.

الهُمَزة: العَيّاب. وصف يستوي فيه المذكّر والمؤنّث.

ـ و ـ

الوالِه: وصْف يستوي فيه المذكّر والمؤنّث.

الواو: تُؤنّث وتُذكّر، والتأنيث أفصح، وكذلك كلّ أسماء حروف المعجم.

الوَجْنة: ما ارتفع من الخَدَّين. مؤنَّث.

الوَحْش: كلّ شيء من دوابّ البَرّ مِمّا لا يُسْتَأنس. مؤنَّث.

الودود: المُحِب. وصْف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

وراء: مؤنَّثة. وقال اللحياني: «وراء»: مؤنَّثة، وإذا ذُكِّرت جاز.

الوَرْد: يُذكَّر ويُؤنَّث، وكذلك كلّ جَمْع يُفرَّق بينه وبين واحده بالهاء.

الوَرِك، الوَرْك: ما فوق الفَخِذ. مؤنَّث.

الوَزَغ، الوَزَغة: سامّ أبرص. للذَّكَر والأنثى.

الوقور: وصْف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

الوكيل: وصْف يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

- ي -

الياء: تُؤنَّث وتُذكَّر، والتأنيث أفصح، وكذلك كلّ أسماء حروف الهجاء.

اليارِدة: مقياس طولي يساوي ثلاثة أقدام مؤنَّث.

اليافطة: لوحة تحمل إعلانًا أو شبهه. مؤنَّث.

الياقة: الجزء من الملابس المحيط بالرقبة. مؤنَّث.

اليَد: مؤنَّث.

اليَسار:

١ ـ الغِنى. مذكَّر.

٢ ـ الجهة اليُسْرى. مذكَّر.

٣ ـ اليد اليُسْرى. مؤنَّثة.

اليُسْرى: مؤنَّث.

اليَعْسوب: ذكَر النَّحل، وملكته. يُذكَّر ويُؤنَّث.

اليَمام: يُذكَّر ويُؤنَّث، وكذلك كلّ جمع يُفرَّق بينه وبين واحده بالهاء.

اليُمْنى: مؤنَّثة.

اليَمين:

١ ـ اليد اليُمْنى. مؤنَّثة.

٢ ـ الحلف والقَسَم. مؤنَّثة.

اليَهود: اسم الأمّة. مؤنَّث.

المَباذِل

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المباذل» على الحالات السَّيِّئة التي لا تَصَوّن فيها، وجاء في قراره:

«يُخطِّىء بعض الباحثين مثل قولهم: «مباذل الملك السابق»، ويرون أنّ الصواب أن يقال: «تبَذُّل الملك السابق»، حيث إنّ «البِذْلة» و«المِبذلة» بكسر أولهما: ما يمتهن من الثياب. وابتذال الثوب وغيره: امتهانه، والتبذّل: ترك التصاون، وفي أساس البلاغة: خرج علينا في مباذله: أي في ثيابه الرثَّة. وترى اللجنة أنه ليس هناك ما يمنع من إطلاق «المباذل» على الحالات السيِّئة التي لا تصوّن فيها، فالتعبيران صحيحان»[1].

مُبَيَّضة الرِّسالة

لا تَقُلْ: «مُبْيَضَّة الرسالة» بل «مُبَيَّضة الرِّسالة»، لأنّ «المُبْيَضَّة» مؤنَّث «المُبْيَضّ».

مَتَـــى

تأتي بثلاثة أوجه: ١ ـ اسم استفهام. ٢ ـ اسم شرط. ٣ ـ حرف جر.

أ ـ «متى» الاستفهاميّة:

اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، متعلّق بخبر محذوف إذا تلاها اسم، نحو الآية: ﴿مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ﴾ [البَقَرَة: الآية ٢١٤]؟، وبخبر الفعل الناقص إذا أتى بعدها هذا الفعل، نحو: «متى كان زيد صائمًا؟» وبالفعل التام، إذا جاء بعدها هذا الفعل، نحو: «متى ذهبتَ إلى البحر؟»

ب ـ «متى» الشرطيّة:

اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلّق:

١ ـ بفعل الشرط، إذا كان غير ناقص، نحو: «متى تزرْني تَلْقَني».

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٧٠.

٢ ـ بخبر فعل الشرط، إذا كان هذا الفعل ناقصًا، نحو: «متى تكنْ مجتهدًا تُحترمْ».

ج ـ «متى» الجارَّة:

وردتْ «متى» حرف جر في بعض كلام العرب، ومنه قول الشاعر: [من الطويل]

شرِبْنَ بماءِ البحْرِ ثمَّ تَرفَّعَتْ   متى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئيجُ

«مُتْحَف» و«مَتْحَف»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استخدام كلمة «مُتْحَف» وكلمة «مَتْحَف» للدلالة على مكان إيداع التحف وعرضها، وجاء في قراره:

«كلمة «مُتحف» بضم الميم صحيحة من حيث القياس ومن حيث المعنى، للدلالة على مستودع التحف، والفعل «أتحف» ليس مقصورًا على معنى إعطاء تحفة، بل يصحّ أن يكون معناه أيضًا عرضها للاطلاع عليها. وبناء على قرار المجمع جواز الاشتقاق من أسماء الأعيان وإقراره قواعد الاشتقاق من الجامد، وما تراه اللجنة من التوسّع في جواز الاشتقاق من اسم العين دون تقيد بالضرورة العلميّة، واستئناسًا بأن وجود الثلاثيّ المزيد في الفعل يشعر بالمجرّد منه، تُقرّر اللجنة أنّه يجوز أن يؤخذ من «تحفة»، بمعنى شيء يقدم للإلطاف، فعل ثلاثيّ من باب «نَصُرَ»، ومن مصدره يؤخذ اسم مكان على وزن «مَفْعَل» بفتح الميم والعين، فتكون كلمة «مَتْحَف» بفتح الميم والحاء صحيحة في الاستعمال بالمعنى المتعارف الآن لمكان إيداع التحف أو عرضها»[(١)].

المُتَخَصِّصون للعلوم أو بالعلوم أو في العلوم

يُخَطِّىء مصطفى الغلاييني من يقول: «المتخصِّصون بالعلوم»، ويذهب إلى أنّ الصواب هو «المتخصِّصون للعلوم»[(٢)].

ولكن جاء في المعجم الوسيط: «يقال: خَصّصه فتخصَّص، وبه وله: انفرد به، وله. ويقال: تخصَّص في علم كذا: قَصَر عليه بحثَه وجهدَه»[(٣)].

---

(١) في أصول اللغة، ١/ ٢٢٢؛ والقرارات المجمعيّة ص ٩٦؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٩.

(٢) مصطفى الغلاييني: نظرات في اللغة والأدب، ص ٥٨.

(٣) المعجم الوسيط، مادة (خ ص ص).

المُتَرادِف

لتضييق دائرة المترادفات في اللغة العربية أوصت لجنة الأصول التابعة لمجمع اللغة العربية في القاهرة.

«أن يُعنَى كلّ العناية بتبيان الفروق الدلاليَّة بين الكلمات ما أمكن، بحيث يتحدّد المعنى الخاصّ الدقيق لكلّ كلمة»[(١)].

مُتَشَرِّد

يُخطِّىء بعضُهم[(٢)] من يقول: «فلان مُتَشَرِّد»، بحجّة أنّ الفعل هو «شَرَد»، فهو شارد وشريد وشرود، أو «شَرَّد» فهو مُشَرِّد.

ولكن جاء في لسان العرب ومتن اللغة ومدّ القاموس: «تشرَّد القومُ: ذهبوا»[(٣)]. زِدْ على ذلك أنّ الوزن «تفَعَّلَ» قياسيّ من «فَعَّلَ»، كما أقرَّ مجمع اللغة العربية في القاهرة[(٤)]. وعليه، يصحّ القول: «فلان مُتَشَرِّد».

المُتَضاد والمُشْتَرك[(٥)]

قرّر مجمع اللغة العربية في القاهرة أنّه:

«أيًّا ما كان سبب التضاد والاشتراك واختلاف اللغويِّين حولهما، فإنّ ما ثبت من كلمات التضاد والاشتراك اللفظيّ ليست كثيرة، ويعوَّل في تحديد معناها على السياق والقرينة، ووجودها في المعجم قد يُحتاج إليه في فهم النصوص القديمة، وليس فيها مع ذلك عبء على اللغة، وليست العربيَّة بدعًا في ذلك. ومهمّة واضعي المعجم أن يتحرّوا استعمال هذه الألفاظ في النصوص الصحيحة قبل الحكم بأنّها من الأضداد أو المشترك اللفظيّ»[(٦)].

---

(١) في أصول اللغة، ١/ ٧٢.

(٢) انظر: معجم الأخطاء الشائعة، ص ١٢٩؛ وعباس أبو السعود: أزاهير الفصحى في دقائق اللغة، ص ٣٥.

(٣) انظر مادة (ش ر د) في لسان العرب، ومتن اللغة، ومدّ القاموس.

(٤) المعجم الوسيط، ص ١٤.

(٥) المتضاد في اللغة هو ما كان له معنيان متضادّان، نحو كلمة «مولى» التي تعني العبد والسيِّد، وكلمة «مختار» التي تعني الذي اختير والذي يُختار. والمشترك اللفظي هو اللفظ الذي له معنيان أو أكثر كلفظة «الخال» التي تعني أخا الأمّ، والحبة السوداء على الجسم، وهو كثير في اللغة.

(٦) في أصول اللغة، ١/ ٧٣.

مُتضَلِّع من...

لا تقلْ: «مُتضَلِّع في اللغة العربيَّة»، بل «مُتَضَلِّع من اللغة العربيّة»؛ لأنّ الفعل «تضَلّع» يتعدّى بـ «مِنْ» لا بـ «في».

مُتَلَهِّف

لا تقلْ: «أنا مُتلَهِّف لرؤيتِك»، بل «أنا مشْتاق لرؤيتك»؛ لأنّ التلهُّف هو الحزن والتحسُّر لا الشَّوق والحنين.

مَثابة

لا تقلْ: «أنت بمَثابة أبي»، بل قلْ: «أنت مثلُ أبي»؛ لأنه من معاني «المثابة»: البيت، الملجأ، مجتمع الناس، الجزاء.

المُثنَّى (توكيده بـ «نفس»)

انظر: توكيد المثنى بـ «نفس».

المُثنَّى (النَّسَب إلى لفظه)

انظر: النَّسَب إلى المثنى على لفظه.

مَجالات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة[١].

مجرور بالكسرة

انظر: مرفوع بالضمّة.

«المحاصيل»، و«المشاريع»، و«المواضيع»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جمع «المحصول» على «المحاصيل»، و«المشروع» على «المشاريع»، و«الموضوع» على «المواضيع»، وجاء في قراره:

«يُخطِّىء بعض الباحثين مثل هذه الجموع، استنادًا إلى أنّ ما جرى على الفعل من اسمي الفاعل والمفعول لا يجمع جمع تكسير، وإنما قياسه جمع التصحيح. والصواب هنا «محصولات»، و«مشروعات»، و«موضوعات».

(١) في أصول اللغة، ٢/٥٩ ـ ٦٠.

وترى اللجنة صواب: «المحاصيل» و«المشاريع» و«المواضيع»، وذلك لما يأْتي:

١ ـ القاعدة التي استندوا عليها يستثنى منها الوصف المختصّ بالمؤنّث كـ «مرضع» و«مكْعِب»، فيقال فيهما: «مراضع» و«مكاعب».

٢ ـ إنّ «المحصول»، و«المشروع»، و«الموضوع» جرت جري الأسماءِ، ودليل ذلك أنّها لا تجري على موصوف، ولا يقدّر لها موصوف، فلا يقال: «شيء موضوع»، ولا «شيء محصول»، ونحو ذلك، وبهذا يؤوّل المانع لتكسيرها»[١].

المَحْظِيَّة

يُخطِّىء محمد العدناني[٢] من يقول: «فلان مَحْظِيّة فلان» بحجّة أنّ «محظيّة» من أقوال العوامّ.

ولكنّ مجمع اللغة العربية في القاهرة أجاز استعمال هذه الكلمة، وجاء في معجمه: «الحَظِيَّة والمَحْظِيّة: المرأة التي تُفَضَّل على غيرها في المحبّة»[٣].

المُخَدِّرات

لا تقل: «المُخَدَّرات» (بفتح الدال)، بل «المُخَدِّرات» (بكسر الدال)، لأن هذه المواد ـ نَجّانا الله من أضرارها ـ تُخَدِّر الناس، فهي اسم فاعل، ولا تتخَدَّر بشيء.

مَخيط أو مَخْيوط

لا تقلْ: «هذا الثوب مُخاط في بيروت»، بل: «هذا الثوب مَخيط أو مَخْيوط في بيروت»؛ لأنّ الفعل هو «خاط» لا «أخاط».

مُدان أو مَدْيون أو مَدين

يُخَطِّىء إبراهيم اليازجي من يقول: «أنا مَدْيون لفلان في هذا الأمر»، بحجّة أنّ كلمة «مَدْيون» من الألفاظ المُعَرَّبة عن كلام الإفرنج[٤]. ويخطِّىء إبراهيم المنذر من يقول: «رجل مُدان» بحجّة أنّ الصواب: «رجل مَدين»[٥].

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٨٨.
(٢) محمد العدناني: معجم الأخطاء الشائعة، ص ٦٧.
(٣) المعجم الوسيط. مادة (ح ظ ي).
(٤) الأب جرجي جنن: مغالط الكتاب ومناهج الصواب، ص ٤٢.
(٥) إبراهيم المنذر. كتاب المنذر، ص ٢.

ولكن جاء في القاموس المحيط ولسان العرب: «رجل دائن ومَدين ومديون ومُدان»[١].

مَدَحه مَدْحًا لا يفيه حقّه

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتّاب: «مدحه مدحًا لا يفيه حقَّه»، وجاء في قراره:

«يخطِّىءُ بعض اللغويين ما تجري به أقلام المعاصرين من نحو قولهم: «مدحه مدحًا لا يفيه حقه»، على أساس أن الفعل «وَفَى» هنا تعدّى إلى مفعولين، على حين أنه لم يرد في المعجمات إلا لازمًا أو متعديًا إلى واحد في مثل: وفَى الدرهم المثقال: عدله ـ وفَى فلانٌ نَذْرَه: أَدَّاه.

درست اللجنة هذا، وانتهت إلى أن الأُسلوب تمكن إجازته على أساس أن الأصل في قولهم: «لا يفيه حقه»: لا يفي حق فلان، وعلى هذا تكون «حقّه» بدل اشتمال من الاسم السابق الواقع مفعولًا به في الأُسلوب المعاصر.

ولهذا ترى اللجنة إجازة قول القائل. «مدحه مدحًا لا يفيه حقه» في المعنى الذي يقال»[٢].

المَدْرَج

لا تقُلْ: «هبطت الطائرة على مُدَرَّج المطار»، بل «هبطَتِ الطائرة على مَدْرج المطار»؛ لأنه من الفعل «دَرَجَ»؛ أمّا «المُدَرَّج»، فكلمة مُحدثة تعني المكان ذا المقاعد المُتدَرِّجة.

المَدْيونيّة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المديونيّة» مرادًا بها حالة كون الإنسان مدينًا، وجاء في قراره:

«يشيع استعمال مصطلح «المديونية» في لغة القضاء المدنيّ، مرادًا به حالة كون الإنسان مدينًا، وفي رأي بعض النقاد أنه خطأ على أساس أنّ القياس في اسم المفعول من «دان» هو «مدين»، فيجب أن يكون «مدينية» لا «مديونية».

---

(١) انظر مادة (د ي ن) في القاموس المحيط، ولسان العرب.

(٢) القرارات المجمعيّة، ص ١٧٤.

وبدراسة المسألة وجدت اللجنة أنَّ بعض قبائل العرب تجري في لغتها على التصحيح في صيغة اسم المفعول من الثلاثيّ المعتلّ العين بالياء، وقد نصت المعجمات على صيغة «مديون» بالتصحيح. وعلى ذلك تكون «المديونية» مصدرًا صناعيًّا.

ولهذا يرى المجمع أن لفظ «المديونية» صحيح لا بأس باستعماله»[١].

مُـــذْ

تأتي:

١ ـ حرف جرّ مختصّ بالزمان المعيَّن الماضي أو الحاضر، وذلك إذا أتى بعدها اسم مجرور، نحو: «لم أشْرَبْ مُذْ عَشْرِ ساعاتٍ».

٢ ـ ظرفًا مبنيًّا على السكون في محلّ نصب مفعول فيه، وذلك إذا أتى بعدها اسم مرفوع، نحو: «ما أكلتُ مذْ يومان»؛ أو جملة اسميّة، نحو: «ما رأيْتُك مذْ أنا في المدرسة»؛ أو فعل ماضٍ، نحو: «لم أركَ مُذْ عُدتُ منَ المَهْجَر».

المُرابي

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المرابي» بمعنى: الذي يتعامل بالرِّبا، وجاء في قراره:

«تشيع كلمة «المرابي» أي الذي يتعامل بالرِّبا، ويعترض على هذه الصيغة بأن المسموع في اللغة: «أربى فهو مُرْبٍ». وترى اللجنة قبول تلك الصيغة، إما على أن صيغة «فاعل» في اللغة تدل على الموالاة، وإما على أن صيغة «أفعل» تعاقب «فاعل»، كما في «داينه» بمعنى «أدانه»، ويستأنس لقبول الكلمة بورودها في شعر المعري، إذ يقول: [من الطويل]

أرابيكَ في الودّ الذي قَدْ بذَلْتَهُ وأضْعفُ إنْ أَجْدَى لديكَ رباءُ»[٢]

المِران

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المران» بمعنى «المرانة»، وجاء في قراره:

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٧٧؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٠.
(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٢٥٩؛ والبيت في لزومياته، ١/ ٤٧.

«يقول المحدثون: مِران (بدون تاء)، والمسموع من العرب مرانة»[١].

مُربِك، إشهار، يُضير

أجاز مجمع اللغة العربيّة في القاهرة استعمال الكلمات «مُربك»، و«إشهار»، و«يُضير»، وجاء في قراره:

«يجري في استعمال الكُتَّاب قولهم: «عمَل مُرْبِك»، وقولهم: «إشهار المزاد أو البيع»، وقولهم: «هذا التصرف يُضيره» بضم الياء، «وقد أُضير في هذا الحادث».

وللناقد أن يتوقف في إجازة هذه الاستعمالات، لأن المسموع في أفعالها أنها ثلاثية متعدية بنفسها إلى المفعول، واللجنة لا ترى مانعًا من إجازتها، على أساس أن «أفعله» ـ بمعنى «فعَله» ـ ورد منه في اللغة عشرات من الكلمات، وأن صيغة المزيد إنما عُدِل إليها لما فيها من الإسراع إلى إفادة التعدية، ومن قياسية مصادرها. ويسري الضبط لماضيها ومضارعها»[٢].

المَرْجان

لا تقلْ: «المُرجان»، بل «المَرْجان» (بفتح الميم)، ومنه الآية: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾﴾ [الرحمٰن: الآية ٢٢].

مُرْعِب

يُخطِّىء بعض اللغويين من يقول: «أمر مُرْعِب»، بحجّة أنّه لم يُسمع الفعل «أرعب»، والصواب عندهم أن نقول: «أمر راعِب أو مُرَعِّب»[٣].

ولكن تعدية الفعل اللازم بالهمزة قياسيّة كما قرّر مجمع اللغة العربية[٤]، كما أنّ بعض المعاجم العربيّة الموثوق بها أثبت الفعل «أرعبَ»[٥].

مَرْغوب

يُخطِّىء بعضُ اللغويين من يقول: «شيء مَرْغوب»، بحجّة أنّ الفعل «رغب» لا يتعدّى بنفسه، والصواب عندهم أن يقال: «شيء مرغوب فيه»[٦].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٤٦.
(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٢٠٢.
(٣) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٤٨ ـ ١٤٩.
(٤) المعجم الوسيط، ص ١٣.
(٥) انظر مادة (ر ع ب) في المصباح المنير، وتاج العروس؛ والمعجم الوسيط.
(٦) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٤٨.

ولكن أجاز المصباح المنير، وتاج العروس، ومدّ القاموس، والمعجم الوسيط تعدّي الفعل «رغب» بنفسه[١]، لذلك قلْ: «شيء مرغوب أو مرغوب فيه».

المُرْفقات

انظر: الإرفاق.

مَرْفوع بالضمّة

يُخطِّىء بعضُ أساتذة المدارس طلّابهم عندما يقول: «...مرفوع بالضمّة»، أو «...منصوب بالفتحة»، أو «...مجرور بالكسرة»، بحجة أنّ الضمة والفتحة والكسرة هي علامات الرفع والنصب والجرّ، وليست عوامل الرفع والنصب والجرّ، فالصواب عندهم أن نقول: «...مرفوع وعلامة رفعه الضمة»، و«...منصوب وعلامة نصبه الفتحة»، و«...مجرور وعلامة جرّه الكسرة».

ولكنّ النحاة العرب جميعًا أثبتوا في كتبهم ما يُخطِّئه هؤلاء، حتى إننا لا نجد نحويًا واحدًا إلّا ويستخدم مثل هذه التعابير، فهل أخطأ النحاة جميعًا؟

الواقع أنّه من أساليب العربية إطلاق المُسَبَّب وإرادة السَّبب؛ ولذلك يصحّ القول: «مرفوع بالضمة» و«منصوب بالفتحة» و«مجرور بالكسرة»، مُغَيِّبين نظريّة العامِل عن التلامذة، هذه النظرية التي حان الوقت لتجاوزها، ولتقنين النحو على أساس وصفيّ سليم.

المِرِّيخ

لا تقلْ: «المَرِّيخ»، بل «المِرّيخ» (بكسر الميم).

مزيج بمعنى مَمْزوج

انظر: الحنايا بمعنى الأحناء.

مَسَّ الشَّيء

لا تقلْ: «ما يَمَسّ بكرامتك»، بل «ما يمسّ كرامتك»؛ لأنّ الفعل «مسّ» يتعدى بنفسه.

(١) انظر مادة (ر غ ب) في المصباح المنير، وتاج العروس، والمعجم الوسيط.

مِساحة

لا تقلْ: «مَساحة هذه الأرض كذا»، بل «مِساحة (بكسر الميم) هذه الأرض كذا».

مَساق ومَسوق

يُخطِّىء إبراهيم اليازجي من يقول: «فلان مُساق إلى كذا»، بحجّة أنّ الفعل هو «ساق»، واسم المفعول منه هو «مَسوق»[١].

ولكن تذكر المعاجم الفعل «أساق» بمعنى «ساق»[٢]. واسم المفعول من «أساق» هو «مُساق»، لذلك قلْ: «فلان مُساق إلى كذا، ومسوق إليه».

المُسْتَشْفى، المَشْفى

«المُسْتَشْفى» مذكَّر، ويُخطىء الكثيرون في تأنيثه. ومنهم من يُسمِّي «المستشفى»: «المَشْفى». و«المستشفى» أصَحّ من كلمة «المشفى» من الناحية الصّرْفيّة، لأنه اسم مكان من «استَشْفى» بمعنى: طَلَبَ الشِّفاء، فالمريض يقصد المستشفى بقصد طلب الشِّفاء. وكلمة «المَشْفى» أفضل من الناحية البلاغيّة، فهي اسم مكان من «الشِّفاء»، والشِّفاء هو غاية المريض، أما طالب الشِّفاء فقد يصل إلى مبتغاه وقد لا يصل.

مُسَوَّدة

لا تقلْ: «مُسْوَدّة الرّسالة»، بل «مُسَوَّدة الرسالة»؛ لأنّ «المُسْوَدّة» مؤنَّث «المُسْوَدّ».

المَشْبُوه

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المشبوه» بمعنى: من حامت حوله ظنون السوء، وجاء في قراره:

«يشيع في الاستعمال التعبير بكلمة «المشبوه» وجمعها «المشبوهون»، وكذلك مثل كلمة «حركات مشبوهة»، والمراد بـ «المشبوه» من حامت حوله ظنون السوء

---

(١) الأب جرجي جنن: مغالط الكتاب ومناهج الصواب، ص ٥٥.

(٢) انظر مادة (س و ق) في لسان العرب، والمصباح المنير، والقاموس المحيط، ومتن اللغة، والمعجم الوسيط.

والانحراف عن السلوك المستقيم، ويراد ذلك المعنى أيضًا في دلالة «الحركات المشبوهة». وليس في اللغة فعل «شبه» الثلاثي المتعدّي. ويمكن تخريج صيغة اسم المفعول أخذًا من «الشبهة»، وهي اسم مصدر بمعنى «الاشتباه»، باعتبار ذلك من قبيل استكمال المادة اللغوية، إعمالًا للقرار المجمعي في هذا الموضوع، على أن العربية تعرف فعل «اشتبه الشيء» بمعنى التبس وأشكل وكان مجالًا للظن أو الظنة، ومنه «الأُمور المشتبهات» أي التي يقع فيها الاشتباه. فيقال: «المشتبهون»، و«الحركات المشتبهة» وفي ذلك تسويغ للشائع، وتنبيه إلى الاستعمال الفصيح»[1].

المُشْتَرَك والمأذون

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المشْترَك» وكلمة «المأذون»، بدون إتباعهما بالجارّ والمجرور، وجاء في قراره:

«يخطىء بعض النقاد استعمال المعاصرين لهاتين الصيغتين في مثل قولهم: «القضية المشتركة»، و«المأْذون الشرعي»، بناء على أن كلًّا منهما قد اشتقت من فعل يتعدى بالحرف، فيجب اتباع صيغة اسم المفعول فيهما بالجار والمجرور، يقال: «المشترك فيها»، و«المأْذون له».

درست اللجنة هذا، ثم انتهت إلى إجازة هاتين الصيغتين وما يجري مجراهما؛ لأن الكلام فيهما على الحذف والإيصال. أي حذف حرف الجر واستتار الضمير في اسم المفعول، وهو ما أجازه ابن جني في خصائصه، واستشهد له من الشعر القديم.

هذا إلى أن السماع قد ورد نصًّا في استعمال لفظ «المشترك» كما استعمله المعاصرون، وذلك ما ذكره صاحب الأساس من قول زهير: [من البسيط]

ما إن يكادُ يُخَلِّيهم لوجْهَتِهِمْ   تخالُجُ الأمرِ إنَّ الأمرَ مُشْتَرَكُ[2]

ولهذا كله ترى اللجنة إجازة استعمال «المشترك» و«المأْذون» في المعنى الذي يستعملان فيه لدى المعاصرين»[3].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢٥٨.   (٢) ديوانه، ص ١٦٥.

(٣) القرارات المجمعيّة، ص ١٦٤؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٩.

«مَشْهود» بمعنى ممزوج بالشَّهْد

انظر: رهيب بمعنى مَرْهوب.

مُشين

انظر: شائِن.

المُصادفة

انظر: الصدفة.

المِصْداقيّة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المصداقيّة» في قول المعاصرين: «مصداقيّة هذه الدولة صحيحة» ونحوه، وجاء في قراره:

«يجري على أقلام الكتاب مثل قولهم: «مصداقية هذه الدولة صحيحة ومصداقية تلك غير صحيحة»، بمعنى أن سياستها المعلنة تطابق سياستها غير المعلنة، وأنها صادقة في فعلها مثل قولها، أو غير صادقة. وفي معجمات اللغة مثل لسان العرب: أنه يقال: هذا مصداق ذلك أي ما يصدقه، فأصل الكلمة صحيح لغويًا، وأُضيفت إليها ياء المصدر الصناعي المشددة وتاؤه، وعلى هذا ترى اللجنة إجازة ما يجري على الألسنة والأقلام»[١].

المَصْدَر واسم المَصْدر

قرّر مجمع اللغة العربيّة في القاهرة أنّ «المصدر اسم يشتمل على حروف فعله أو يزيد. وهو ما دلَّ على حَدَث، فإذا دَلّ على عين أو هيئة، سُمّي اسم مصدر. وقد يصطبغ اسم المصدر بمعنى المصدر وهو الحَدَث، وحينئذٍ يعمل عمله بنصب مفعوله»[٢].

المَصْدَر (جمعه عندما تختلف أنواعه)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جمع المصدر عندما تختلف أنواعه[٣].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢٦٩.

(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١١.

(٣) المرجع نفسه، ص ٣٠٢.

المَصْدَر الصِّناعيّ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة صياغة المصدر الصِّناعي بزيادة ياء النسبة والتاء على الكلمة[١].

المصدر المنكَّر الحال

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة مجيء المصدر المنكَّر حالًا، وجاء في قراره:

«ورد عن العرب جملة من التراكيب وقع المصدرُ المُنَكَّرُ فيها حالًا، من مثلِ قولهم: «قتلتُه صَبْرًا»، و«لقيتُه بغتةً، وفَجْأَةً»، و«كلّمتُه مشافهةً». . . الخ.

وقد أجاز النحاة أن يكون المصدر في هذه المُثلِ ونحوها حالًا، ولكنهم اختلفوا في جواز القياس على ذلك:

فبعضهم أجاز مطلقًا، وبعضهم منع مطلقًا، وبعضهم أجاز فيما إذا كان المصدر نوعًا من عامله، وبعضهم حصره في مواضع محددة ورد السماع بها.

وترى اللجنة جواز وقوع المصدر حالًا، وجواز القياس على ما سمع منه مطلقًا، اتباعًا لمن رأى ذلك من العلماءِ القدامى»[٢].

المصدر الميميّ (مجيئه من الثلاثيّ مختومًا بالتاء)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة مجيء المصدر الميميّ من الفعل الثلاثيّ مختومًا بالتاء، وجاء في قراره:

«سُمع من المصدر الميميّ من الثلاثيّ ألفاظ كثيرة مختومة بالتاء، مثل «مَحْمَدَة»، و«مَذَمَّة»، و«مَبْخَلَة»، و«مَجْبَنَة»، و«مَحْزَنَة»، و«مَوَدَّة»، وغيرها كثير، ولهذه الكثرة ترى اللجنة جواز القياس عليها»[٣].

المَصْدَر الميميّ (لحوق التاء به)

انظر: التاء، لحوقها بالمصدر الميمي.

---

(١) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٢.
(٢) في أصول اللغة، ٢/١٦٦.
(٣) في أصول اللغة، ٢/٢٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١١ ـ ٣١٢.

المصدر الميميّ من الفعل الثلاثيّ الأجوف المُعْتلّ بالياء على «مَفْعَل»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة مجيء المصدر الميميّ واسمي الزمان والمكان من الفعل الثلاثي الأجوف المعتلّ بالياء على «مَفْعَل»، فيُقال: «المسار» لمعنى السَّيْر أو مكانه أو زمانه، وكذلك يقال: طار مطارًا، والآن مطاره، وهنالك المطار»(١).

مُصَدَّقة

انظر: صَدَّق.

مَصون لا مُصان

لا تقلْ: «سرّ مُصان»، بل «سرّ مَصون»؛ لأنه من الفعل «صان»، واسم المفعول منه «مَصون»، وليس في العربية الفعل «أصان».

مضارع «فَعَل» (بضمّ العين وكسرها)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة ضمّ العين وكسرها في مضارع «فَعَلَ» المفتوح العين فيما لم يشتهر من الأفعال(٢).

المُضارِعان، تواليهما مع حذف «أن» المصدريّة بينهما

انظر: «أن» المصدريّة (حذفها بين مضارعين).

مضايق ومضائق

يُخطِّىء بعضُ اللغويين من يجمع «مضيق» على «مضائق»، بحجّة أنّ ياء «مضيق» أصليَّة، فلا تُقلب همزة، والصواب عنده أن نجمعها على «مضايق»(٣).

ولكنّ مجمع اللغة العربية في القاهرة أجاز قلب عين «مفاعِل» همزة، سواء أكان أصلها واوًا أم ياء، فيقال: مكايد ومكائد، ومغاور ومغائر، ومضايق ومضائق(٤).

---

(١) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٠ ـ ٣٠١؛ وفي أصول اللغة، ٣/ ١٢.
(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٥.
(٣) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ١٨٥.
(٤) في أصول اللغة، ١/ ٢٢٦.

مطاوع «فاعَلَ»

قرّر مجمع اللغة العربية في القاهرة أنّ مطاوع «فاعَلَ» الذي يُراد به وصف مفعوله بأصل مصدره، قياسه «تَفاعَلَ» كـ «تباعَدَ»[1].

مُطاوع «فَعَلَ» الثلاثيّ

انظر: «انْفَعَلَ»، مطاوع «فَعَلَ».

مطاوع «فعَّلَ»

انظر: «تفعَّلَ» مطاوع «فَعَّلَ».

مطاوع «فَعْلَلَ»

انظر: «تفَعْلَلَ» مطاوع «فَعْلَلَ».

المُظاهرة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المظاهرة» بمعنى إظهار رأي أو عاطفة بصورة جماعيّة، وقد جاء في قراره:

«يستعمل المحدثون «المظاهرة» بمعنى إعلان رأي. أو إظهار عاطفة في صورة جماعيّة، وهي تقابل في هذه الدلالة (Manifestation). والعرب يستعملونها بمعنى العون من الظهر، كالمساعدة من الساعد، والمعاضدة من العضد، والمكاتفة من الكتف. والأقرب إلى المعنى الحديث: «تظاهروا تظاهرًا»؛ فقد قالوا: «تظاهر فلان بالشيءِ»؛ أظهره، ولكن «المظاهرة» شاعت حتى ليصعب على الناس العدول عنها»[2].

المَظروف

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المظروف» بمعناها المُسْتَحْدَث، فقد جاء في المعجم الوسيط: «المظروف: ما اشتمل عليه الظرف. يقال: بعثت بالرسائل مظروفة (محدثة)»[3].

---

(١) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٤.

(٢) القرارات المجمعيّة، ص ١٧.

(٣) المعجم الوسيط، مادة (ظ ر ف).

مَــعَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «مَعَ» مكان الواو بعد الفعل الذي يدلّ على المشاركة، وجاء في قراره:

«يخطِّىء بعض الباحثين مثل قولهم: «تبارت مصر مع بعض الفرق الأجنبيّة». ويرون أنّ الصواب أن يقال: «تبارت مصر وبعض الفرق الأجنبيَّة»، بحجة أنَّ واو العطف تتعيّن هنا؛ لأنّ الفعل يدلّ على المشاركة، ولا يقع إلَّا من متعدّد. وترى اللجنة أنّ كِلا التعبيرين جائز، وقد ورد في كتب النحو: «استوى الماءُ والخشبَ والخشبُ»، و«الاستواء» مثل «التباري». ويصحّ أن يُقال: «اجتمع زيد وعمرو»، و«اجتمع زيد مع عمرو». وقد أجاز الكسائي وأصحابه: «اختصم زيد مع عمرٍو»»[١].

مَــعَ

ليست «مَعَ» حرف جَرّ، كما يظنّ الكثيرون، وليست ساكنة[٢]، بل مفتوحة، وهي:

١ ـ ظرف زمان أو مكان (بحسب المضاف إليه) منصوب بالفتحة الظاهرة، نحو: «ذهبتُ إلى الصَّيد مَعَ الصَّباح»، و«لا راحةَ مَعَ عذاب الضَّمير».

٢ ـ حال منصوبة بالفتحة، وتكون للمثنى والجمع، نحو: «جاء المعلِّمان معًا».

المَعاشات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة[٣].

مُعَبِّر

انظر: عَبَّرَ.

مُعْجَمات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة[٤].

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٦١.

(٢) جاءت ساكنة في لغة بني ربيعة وتميم.

(٣) في أصول اللغة، ٢/٥٩ ـ ٦٠.

(٤) في أصول اللغة، ٢/٥٩.

المَغْرِض

لا تقل: «المغرَض»، بل «المغرِض» (بكسر الراء)؛ لأنه من «غَرَضَ يَغْرِض»، والفعل الثلاثيّ الذي تُكسَر عينه في المضارع، يُصاغ اسم المكان منه على «مَفْعِل».

مَعْرِفتك الشَّيء

لا تقلْ: «معرفتك بالشَّيء خير من جهلك إيّاه»، بل قلْ: «معرفتك الشيء خير من جهلك إياه»؛ لأن الفعل «عرف» يتعدّى بنفسه لا بالباء.

مَعْزوفة

انظر: عزفَ لحنًا.

المُعْلَن إليه

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة تعدّي الفعل «أعلن» بـ «إلى»، وجاء في قراره:

«ممّا يشيع في لغة أهل القضاء قولهم: «المعلَن إليه»، أي الشخص الذي يصل إليه إعلان بالحكم أو بالقضية.

ويؤخذ على هذا التعبير أن لفظ «المعلن» مُعدًّى بـ «إلى»، مع أن فعله «أعلن» مُعَدًّى بنفسه. يقال: «أَعلنَ رأيه»، و«أعلن أمرَه».

ولكن تعدية «أعلن» بـ «إلى» أمر جرت به أقلام بعض اللغويين منذ وقت طويل، إذ فسَّر صاحبا القاموس واللِّسان «عالنه» بقولهما: «أعلن إليه». هذا مع إمكان أن يكون الكلام من باب التضمين، وإذن يكون «أعلن» قد عُدِّي بـ «إلى»؛ لأنه بمعنى «أوصل».

وعلى ذلك يكون التعبير القضائي صحيحًا يجري على سنن العربية وضوابطها»[1].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٩٨؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٢.

مَعيب

لا تقلْ: «هذا عَمل مُعيب»، بل قلْ: «هذا عمل مَعيب»؛ لأنّه من الفعل «عاب»، وليس في العربية الفعل «أعاب».

المُعين بمعنى الأجير

انظر: رهيب بمعنى مَرْهوب.

مَغائِر

انظر: مَفاعِل بقلب الياء همزة.

مَغْشوش، مَغْشوشة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة القول: «غَشَّ الطالب في الامتحان»، و«أوراق مغشوشة»(١).

مُغْلى أو مُغَلّى

لا تقلْ: «هذا ماء مَغْلِيّ»، بل قلْ: «هذا ماء مُغْلى أو مُغَلّى»؛ لأنّ الفعل «غلى» لازم، فلا يجوز اشتقاق اسم المفعول منه؛ أمّا الفعلان «أغلى»، و«غلّى»، فمتعَدِّيان، لذلك يصحّ اشتقاق اسم المفعول منهما.

«مفاعِل»
(قلب عينها همزة سواء أكان أصلها واوًا أو ياء)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قلب عين «مفاعِل» همزة، سواء أكان أصلها واوًا أم ياء، وجاء في قراره:

«ترى اللجنة جواز إلحاق المد الأصليّ في صيغة «مفاعِل» بالمدّ الزائد في صيغة «فعائِل». وعلى هذا يجوز في عين «مفاعِل» قلبها همزة، سواء أكان أصلها واوًا أم ياء، فيقال: «مكايِد» و«مكائِد»، و«مغاوِر» و«مغائِر»(٢).

---

(١) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٠.

(٢) في أصول اللغة، ١/٢٢٦؛ والقرارات المجمعية ص ١٠٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٩.

مُفْردات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة[١].

مِفْعال

انظر: اسم الآلة.

مِفْعال (إلحاق تاء التأنيث بها)

انظر: إلحاق تاء التأنيث صيغة مِفْعيل، ومِفْعال، ومِفْعَل.

«مَفْعَل» مصدر ميميّ واسم زمان واسم مكان من الفعل الثلاثيّ الأجوف المعتلّ بالياء

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة مجيء اسما الزمان والمكان والمصدر الميميّ من الفعل الثلاثيّ الأجوف اليائيّ على «مَفْعَل»، وجاء في قراره:

«يجوز أن يجيء اسما الزمان والمكان والمصدر الميمي من الفعل الثلاثي الأجوف اليائي على «المفْعَل» بالفتح، فيقال مثلًا: «المسار» لمعنى السير أو مكانه أو زمانه، وكذلك يقال: طار مطارًا، والآن مطاره، وهنالك المطار»[٢].

مِفْعَل

انظر: اسم الآلة.

مِفْعَل (إلحاق تاء التأنيث بها)

انظر: إلحاق تاء التأنيث صيغة مِفْعيل ومِفْعال ومِفْعَل.

«مَفْعَلَة» للدلالة على الفاعليّة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «مَفْعَلَة» للدلالة على الفاعليّة[٣].

---

(١) في أصول اللغة، ٢/٥٩ ـ ٦٠.

(٢) في أصول اللغة، ٣/١١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٠ ـ ٣٠١.

(٣) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٣.

«مَفْعَلَة» للمصدر الميميّ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قياسيّة «مَفْعَلَة» للمصدر الميميّ من الثلاثيّ، وجاء في قراره:

«سُمع من المصدر الميميّ من الثلاثيّ ألفاظ كثيرة مختومة بالتاء، مثل: «مَحْمَدَة»، و«مَذمَّة»، و«مَبْخلة»، و«مجْبَنة»، و«مخْزنة»، و«مودَّة»، وغيرها كثير. ولهذه الكثرة ترى اللجنة جواز القياس عليها».

وهذه قائمة بمجموعة من المصادر الميميّة لحقت بها التاءُ، وهي مستخرجة من معاجم اللغة[1]:

مهلكة، مشارة، مسرة، موعظة، مخافة، مشقة، مغفرة، محبة، معرفة، مرمة، مسألة، مغضبة، مهانة، مساءَة، مهابة، موجدة، معاذة، معتبة، مخبثة، مبعثة، مقالة، منصبة، متعبة، مفخرة، مخافة، مرادة، مسعدة، مكرمة، مهمة، مخالة، مزلة، مرغمة، مقدرة، معرفة، مفسدة، موعدة، معصية، ميسرة»[1].

«مَفْعَلَة» للمكان الذي يكثر فيه الشيء

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «مَفْعَلة» للمكان الذي يكثر فيه الشيء، مع إجازة لحوق التاء لاسم المكان من مصدر الفعل الثلاثيّ[2].

«مَفْعَلَة» ممّا وسطه حرف علّة من أسماء الأعيان بالتصحيح

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة صياغة «مَفْعَلَة» ممَّا وسطه حرف علّة من أسماء الأعيان بإجازة التصحيح، نحو: «مَتْوَتَة» من «التوت»، و«مَخْوَخة» من «الخوخ»[3].

مِفْعَلَة

انظر: اسم الآلة.

مَفْعول، جَمْعه على مَفاعيل

انظر: جمع مَفْعول على مفاعيل.

---

(١) في أصول اللغة، ٢/ ٢٣.

(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٨.

(٣) مجموعة القرارات العلمية، ص ٣٢؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٣.

مِفْعيل، إلحاق تاء التأنيث بها

انظر: إلحاق تاء التأنيث صيغة مِفْعيل ومِفْعال ومِفعيل.

مُقاد

انظر: مَقود.

المقاولة والمقاول

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المُقاولة» على العمليّة التي يتعهَّد فيها طرف بتنفيذ مشروع أو جلب شيء لقاء أجر معيَّن، وكلمة «المقاول» على المتعهِّد بالتنفيذ، وجاء في قراره:

«قاوله في أمره مقاولة: فاوضه وجادله»، ومن المفاوضة والمجادلة أطلق المحدثون المقاولة على عملية يتعهد فيها طرف بتنفيذ مشروع، أو جلب شيء لقاءَ أجر معيَّن يؤديه طرف آخر. والمتعهد بالتنفيذ مقاول»[١].

مَقود

لا تقلْ: «كان المُجْرم مُقادًا إلى السجن»، بل قلْ: «كان المُجْرم مقودًا إلى السجن»؛ لأنه من الفعل «قاد»، واسم المفعول منه «مَقود».

مَكائد

انظر: مفاعِل بقلب الياء همزة.

مكانكَ

تأتي:

١ ـ اسم فعل أمر بمعنى «قِفْ»، أو «استقرّ»، أو «اثبتْ» مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنت، نحو: «مكانكَ يا محمَّدُ». وهو يتصرّف بحسب المخاطب، نحو: «مكانكِ يا هندُ»، و«مكانكما أيُّها الطالبانِ»، و«مكانكم أيّها الطلاب».

٢ ـ اسمًا مركّبًا من الاسم «مكان» وكاف الضمير، نحو: «الزَمْ مكانَكَ».

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٤٣.

مُكْرَهٌ أخوكَ لا بطل

هذا القول من أمثال العرب، ولم أجده في كتب الأمثال إلّا برواية «أخوك»[١]، لكنّ بعض النحاة يستشهدون بروايته: «مكره أخاك لا بطل» شاهدًا على اللغة التي تستخدم الأسماء الخمسة بالألف رفعًا ونصبًا وجرًّا[٢].

مُلاحَظة

انظر: مَلْحَظ.

المَلاك

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المَلاك» بمعنى «الملَك» (مفرد «الملائكة»)، وجاء في قراره:

«يشيعُ استعمال لفظ «المَلاك» على الرغم من إغفال المعاجم العربية له في القديم والحديث.

وقد بحثت اللجنة هذا اللفظ، ورأت أنه يمكن قبولهُ على أساس أنَّ الأصلَ فيه «مَلْأَك» ـ كما ورد في معاجم اللغة ـ نقلت حركة الهمزة إلى اللّام، ثم سهلت بقلبها ألفًا، فصارت «ملاك». ونظيره «كمأَة»، و«مرأة»، سمع فيهما: «كماة»، و«مراة»[٣].

مُلام ومَلوم

يُخطِّىء بعض اللغويين من يقول: «أنت مُلام على فعل كذا»، بحجّة أنّ الصواب: «أنتَ ملوم على فعل كذا»، باعتبار أنَّ الفعل هو «لامَ» لا «ألامَ»[٤].

ولكن أثبتت بعض المعاجم الموثوق بها الفعلين «لام» و«ألام» بمعنى واحد[٥]؛ لذلك قلْ: «فلان مُلام وملوم على فعل كذا».

---

(١) انظر: أمثال العرب ص ١١٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢١٣، ٢٤٢؛ وخزانة الأدب ٧/٢٩٩؛ والعقد الفريد ٣/ ١٣٠؛ والفاخر ص ٦٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧١؛ والمستقصى ٢/٣٤٧؛ ومجمع الأمثال ٢/٣١٨؛ والوسيط في الأمثال ص ١٥٦.

(٢) انظر: شرح الأشموني ١/ ٥٣ ـ ٥٤.

(٣) القرارات المجمعيَّة، ص ١٣٣؛ والألفاظ والأساليب، ص ١٥٤؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٥.

(٤) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ٢٤٣.

(٥) انظر مادة (ل و م) في المصباح المنير؛ ولسان العرب؛ وتاج العروس؛ والمعجم الوسيط.

مَلْحَظ، ملحوظة، ملاحَظة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الكلمات «مَلْحَظ»، و«ملحوظة»، و«ملاحظة» بمعنى الاستدراك على رأي أدلي به. وجاء في قراره:

«يستعمل المعاصرون كلمة «ملحظ»، و«ملحوظة»، و«ملاحظة» بمعنى الاستدراك على رأي أُدْلِيَ به، أو على الشيء المستدرك نفسه.

وقد يؤخذ على هذا الاستعمال أن المعاجم جاءت خلوًا من هذا المعنى حين تعرضت للفظي «ملحوظة» و«ملاحظة».

والاستعمال اللغوي الذي نصت عليه المعاجم هو إطلاق لفظتي «لحظه» و«لاحظه» بمعنى النظر إلى الشيء باللحاظ، أي مُؤخِر العين، ممَّا يلي الصُّدْغ.

وفي الحديث النبوي كان ﷺ: «جل نظره الملاحظة». ويزيد صاحب اللِّسان على ذلك، فينص على أن «لاحظه» تجيءُ أيضًا بمعنى راعاه على المجاز.

وترى اللجنة جواز استعمال الكلمات الثلاث بمعنى الاستدراك على رأي أُدلي به، أو الشيءَ المستدرك نفسه، على أساس من المشابهة بين الاستدراك على الشيء ومراعاته، ومجرد النظر إليه.

أي تشبيه الاستدراك على الرأي بالنظر إليه بلحاظ العين؛ لما في كل من النظر والتأمل رغبة في إدراك حقيقة الشيء.

أو تشبيه الاستدراك على الرأي بالمراعاة؛ لما في كل من مزيد العناية.

هذا مع أن لفظ «ملحوظة» أدق وآصل لغة، لما في لفظ «ملاحظة» من حصول المفاعلة من جانب واحد؛ ممَّا يخرج بها عن حقيقتها. وقد جاءَ استعمال «ملحوظة» كثيرًا، ومنه قول النحاة: «التمييز إما ملفوظ أو ملحوظ».

وأما «ملحظ»، فوجهها أنه مصدر ميمي قياسي من «لحظ»، أو اسم مكان بحسب مواقع الاستعمال»[1].

مَلْحوظة

انظر: مَلْحَظ.

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢٤٧؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٤١.

«مليء» بمعنى «مَمْلوء»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الكلمة «مليء» بمعنى «مَمْلوء». وجاء في قراره:

«يخطىء بعض النقاد استعمال «مَليء» و«مليئة» بمعنى الامتلاء. وترى اللجنة إجازة ذلك، إما على أن صيغة «فعيل» مسموعة بوفرة في الصفة المشبهة، وإما على أن تحويل «مَفْعول» إلى «فَعيل» قياسيّ عند بعض النحاة»[١].

مُمْتَنّ

لا تقلْ: «أنا مُمْتَنّ لك»، بل «أنا شاكر لك»؛ لأنّ «امتنّ على فلان»: آذاه بمنّه. و«امتنّ فلانًا»: بلغ أقصى ما عنده.

مَمْحِيّ أو مَمْحُوّ

لا تقل: «اللوح مُمْحى»، بل «اللوح مَمْحِيّ أو مَمْحوّ»؛ لأنه من الفعل «محا يمحو ويمحي»، لا من «أَمْحى».

مَمْنون

لا تقلْ: «أنا ممنون لك»، بل «أنا شاكر لك»؛ لأنّ «الممنون» هو القويّ، أو المقطوع.

الممنوع من الصرف

المقصود بـ «الصرف» في عبارة «الممنوع من الصرف» هو التنوين «الذي يلحق آخر الأسماء المعربة المنصرفة ليدلّ على خفّتها، وعلى أنَّها أمكن وأقوى في الاسميّة من غيرها»[٢].

وهذا التعريف فوق مدارك المعلمين والطلاب على حَدٍّ سواء، ولذلك نقترح بأن يُستبدل بعبارة «الممنوع من التنوين»[٣].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٣٦؛ والألفاظ والأساليب، ص ١٧٢؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٦.

(٢) عباس حسن: النحو الوافي، ١/٣٧.

(٣) للتوسّع انظر كتابنا: الممنوع من الصرف، ص ١٦ ـ ٢٦.

مَــنْ

تأتي:

١ ـ **اسم شرط يجزم فعلين مضارعين**، وإذا أتى بعدها فعلان ماضيان، يكونان في محلّ جزم بها، نحو: «من يجْتهِدْ يَنْجَحْ»، ونحو: «من صَبَرَ نالَ».

٢ ـ **اسم استفهام**، نحو: «مَنْ تزوَّجَ؟»

٣ ـ **اسم موصول**، نحو الآية: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الحجّ: الآية ١٨].

٤ ـ **نكرة موصوفة** بعد «نِعْم» أو «بِئس»، نحو: «نِعْم مَنْ هو في سِرٍّ وإعلان»؛ وبعد «رُبَّ»، نحو قول الشاعر: [من الرمل]

رُبَّ مَنْ أَنْضَجْتُ غَيْظًا قَلْبَه   قد تمنَّى لي مَوْتًا لم يُطَعْ

٥ ـ **زائدة**، نحو: «كفى بنا خيرًا عمَّن غيرِنا».

مِــنْ

تأتي بوجهين: ١ ـ حرف جر غير زائد. ٢ ـ حرف جرّ زائد.

أ ـ «مِن» الجارّة غير الزائدة:

حرف جرّ يجرّ الاسم الظاهر والضمير، نحو الآية: ﴿وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾ [الأحزاب: الآية ٧]، وزيادة «ما» بعدها لا تكفّها عن العمل، نحو الآية: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُوا۟﴾ [نُوح: الآية ٢٥]. ولها معانٍ كثيرة، منها:

١ ـ التبعيض، نحو الآية: ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عِمرَان: الآية ٩٢].

٢ ـ بيان الجنس، نحو الآية: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ [الكهف: الآية ٣١].

٣ ـ ابتداء الغاية المكانيّة، نحو الآية: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [الإسرَاء: الآية ١].

٤ ـ ابتداء الغاية الزمانيّة، نحو: «أحببتك من أوّل يوم شاهدتك فيه».

٥ ـ البدل، نحو الآية: ﴿أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [التّوبَة: الآية ٣٨].

٦ ـ الظرفيَّة، نحو الآية: ﴿إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ﴾ [الجُمُعَة: الآية ٩].

٧ ـ التعليل، نحو الآية: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُوا۟﴾ [نُوح: الآية ٢٥].

٨ ـ الاستعانة، نحو: «نظر إلي من عين تقدح شررًا»، أي: بعينٍ.

٩ ـ التفضيل، نحو: «أينَ هذا من هذا».

١٠ ـ . . . الخ.

ب ـ «مِن» الجارَّة الزائدة:

تأتي «مِنْ» حرف جر زائدًا إذا وليها نكرة، وسبقها نفي أو نهي أو استفهام، نحو الآية: ﴿هَلْ مِنْ خَـٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ﴾ [فَاطِر: الآية ٣].

«مِنْ ثَمَّ» لا «مِنْ ثُمَّ»

لا تقلْ: «منْ ثُمَّ» بل «منْ ثَمَّ»؛ لأنّ «ثُمَّ» حرف عطف، وحرف العطف لا يدخل عليه حرف الجرّ؛ أمّا «ثَمَّ» فظرف، والظرف يدخل عليه حرف الجرّ.

مِنْ ذي قبل

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتّاب: «فلان أحسن من ذي قبل»، وجاء في قراره:

«ممَّا تجري به الأقلام في الاستعمال المعاصر قولهم: «فلان أحسن من ذي قبل».

وقد درست اللجنة هذا التعبير، فتبيَّن لها أن الأصل الصحيح فيه أن يقال: «فلان أحسن منه قَبْلُ».

وترى اللجنة أن «ذي» هنا يمكن أن تكون اسم موصول معربًا على لغة طيّىء.

والكلام على حذف مضاف، والتقدير: حال فلان أحسن من التي قبل.

وعلى ذلك قررت اللجنة أن هذا التعبير جائز في الاستعمال»[1].

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٤٢؛ والألفاظ والأساليب، ص ٢١٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٦.

من على. . .

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة دخول حرف الجرّ «مِنْ» على «على»، وجاء في قراره:

«يُخَطِّئ بعض النقاد نحو قول القائل: «من على المنابر»، متوهِّمين أن مثل هذا ممتنع؛ لامتناع دخول حرف الجر على حرف الجر. وقد بحثت اللجنة هذا، ثم انتهت إلى أن الأُسلوب جائز؛ لما يأتي:

أولًا: أن «على» هنا اسم بمعنى «فوق»، كما ذهب إلى ذلك فريق من كبار النحاة وفي مقدمتهم سيبويه.

ثانيًا: وروده في شعر من يحتج بكلامه، مثل قول مزاحم العقيلي: [من الطويل]

غَدَتْ مِنْ عليه بعد ما تَمَّ خِمْسُها تَصِلُّ وعن قيض ببيداء مَجْهَلِ»[١]

مَنْ هو

انظر: ما هو.

المُناخ

لا تقل: «المَناخ»، بل: «المُناخ» (بضمّ الميم): لأنه من الفعل «أناخ»، واسم المكان والزمان منه هو «المُناخ».

مُناط ومَنوط

يُخطِّىء بعضُ الباحثين من يقول: «هذا الأمر مُناط بفلان»، بحجّة أنّ الصواب هو «هذا الأمر منوط بفلان»؛ لأنّه من الفعل «ناط»، لا من «أناط»[٢].

ولكن جاء في المعجم الوسيط: «أناط الشيء وبه وعليه: ناطه»[٣].

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٣٨؛ والألفاظ والأساليب ص ١٧٨؛ والعيد الذهبي لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٦. والبيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ص ١١؛ وأدب الكاتب ص ٥٠٤؛ والأزهيَّة ص ١٩٤؛ وخزانة الأدب ١٠/١٤٧، ١٥٠؛ والدرر ٤/١٨٧؛ وشرح التصريح ٢/ ١٩.

(٢) انظر كتابنا معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ٢٥٨.

(٣) المعجم الوسيط، مادة (ن و ط).

المُناورة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المناورة» في قول الكتّاب: «قام الجنود بمناورة حربيّة»، وقولهم: «هذه مناورة سياسيّة». وجاء في قراره:

«يشيع في لغة الجيش وغيره مثل قولهم: «قام الجنود بمناورة حربية».

ومثل ما يتردد في لغة السياسة من قولهم: «هذه مناورة سياسية».

وقد يعترض على اللفظ في استعماله المعاصر بعدم وروده بالمعنى العسكريّ أو السياسيّ في معجمات العربية.

درست اللجنة هذا، ثم انتهت إلى إجازة استعمال لفظ «المناورة» بدلالتيه الحربية والسياسية على أحد وجهين:

أولهما: أن اللفظ منقول من الكلمة الفرنسية Manœvure، أو من الكلمة الإنجليزية Manuver. وقد أشار المعجم الوسيط في طبعته الثانية إلى أنه معرب.

والوجه الثاني: أن للمناورة معنى آخر، هو الدهاء، فهي من مادة: «ن و ر» التي تحمل معنى الخداع والحيلة، ومعلوم أن وزن المفاعلة شائعٌ في العربية، مثل: «المداورة»، و«المراوغة»، و«المشاورة»، و«المحاورة»»[١].

المُنْتَزَه

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الكلمة «المنتزه» بمعنى: المُتَنَزَّه، وجاء في قراره:

«يعترض بعض النقاد على استعمال كلمة «المنتَزَه» بحجة أن الصواب فيها هو: «المتنزَّه». وترى اللجنة صواب استعمال «المُنْتَزَه» أيضًا استئناسًا بوروده في شعر فحول الشعراءِ من مثل قول «بشار»: [من البسيط]

ومـلعـب لـجـوارٍ يـنْـتَـقِـدْنَ بـهِ   وكُـلُّ مُـنْـتَـزَهٍ لـلَّـهـو مُـنْـتَـقَـدُ»[٢]

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٨٨؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣١.

(٢) القرارات المجمعيّة، ص ١٣٧؛ والألفاظ والأساليب ص ١٧٥؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٦؛ والبيت لبشار في ديوانه، ٢/ ٢٨٠.

مَنْصوب بالفتحة

انظر: مرفوع بالضمة.

المَنْضَدَة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المَنْضَدَة» بمعنى الأثاث الذي يوضع فوقه الأواني أو الأدوات بنظام معيَّن، وجاء في قراره:

«يشيع في اللغة المعاصرة استعمال «مَنْضدة» و«مناضد»، مرادًا بها نوع من أثاث البيت توضع فوقه الأواني أو الأدوات بنظام معين.

ويؤخذ على هذا الاستعمال أنه لم يرد مفردًا أو جمعًا في المعجمات. وقد ورد الجمع في قول مزرد بن ضرار الغطفاني: [من الطويل]

وعَهْدي بكُمْ تَسْتَنْقِعون مَشافرًا
مِنَ المَحْضِ بالأَضْيافِ فَوقَ المناضِدِ(١)

وربما قصد بـ «المناضد» هنا الأَسِرّة التي يجلسون عليها.

وأما المعجمات، فقد ذكرت الفعل من هذه المادة، وهو: نضد المتاع ينضده نضدًّا ونضَّده تنضيدًا: جعل بعضه على بعض، والنضدة بالتحريك: ما نضد من متاع البيت، وكذلك السرير ينضد عليه المتاع أو الثياب، والجمع أنضاد. من هذا العرض ترى اللجنة ما يلي:

أولًا: إجازة استعمال «مَنْضَدة» على «مَفْعلة»، بفتح الميم والعين، من وجهين:

أحدهما: أنها اسم مكان من الفعل «نَضَدَ ينضِد» بكسر المضارع، وإن كان القياس «منضِد» على «مَفعِل» بكسر العين، تعويلًا على أن في المسموع من أسماء المكان ما جاء على وزن «مَفْعَل» بفتح العين، مع أن فعله من باب «ضَرَبَ»، وذلك قولهم: مدبّ، ومزلّة، ومضربة.

والثاني: أنها صيغة على وزن «مَفْعلة» للمكان يكثر فيه النضد، وهو أثاث البيت ومتاعه، وقد سبق أن أقرّ المجمع هذه الصيغة للمكان يكثر فيه الشيءُ قياسًا.

---

(١) ذيل ديوانه، ص ٧٨.

ثانيا: إجازة «مِنْضدة» على «مِفْعلة» اسمًا للآلة، من قبل أن الأواني والأدوات والمتاع توضع فوقها، فتصير بذلك معدة للأكل عليها أو للعب أو للجلوس، فكأنها ما يعالج به الشيءُ وينقل»(١).

مِنطَقَة ومَنْطِقة

أجاز مجمع اللغة العربية استعمال كلمة «المِنْطَقة»، أو «المَنْطِقة» لمعنى المكان المحدود جغرافيًا، وجاء في قراره:

«وردت الصورة الأولى لكلمة «المِنْطَقة» ـ بكسر الميم وفتح الطاء ـ في معاجم العربية: بمعنى الحزام، أي اسم آلة من الانتطاق. ولم تنصّ المعاجم على الفعل الثلاثيّ من هذه المادة بهذا المعنى، ثم استعمل بعض المتأخرين هذه الصورة في مقابلة الكلمة الأجنبية Zone، على أساس أنّ هذه الكلمة الأجنبيّة قد عَبَّرت في أصل استعمالها عن الحزام، ثم نُقلت في بعض اللغات الأوروبية للتعبير عن مكان محدود أي رقعة محدودة. وعلى هذا، سوَّغوا استعمال هذه الصورة العربيّة المرويّة في المعاجم للتعبير أيضًا عن المكان المحدَّد. وتمّ هذا عن طريق المجاز المرسل. وعليه فصورة «منطقة» مرويّة عن العرب بمعنى الحزام، ويمكن استعمالها، عن طريق المجاز في المكان المحدد بالمعنى الجغرافي.

أما الصورة الثانية: «مَنْطِقة» ـ بفتح الميم وكسر الطاء ـ فيمكن أن تُعَدّ اسم مكان مشتقًّا من مادة الانتطاق، برغم أنّ الفعل الثلاثيّ من هذه المادة لم تنصّ عليه المعاجم، ولكن هذا الثلاثيّ غير المستعمل يسع أن نشتق منه اسم مكان، كما وسع أن اشتق منه اسم آلة مفترضين أنه من باب «ضرب»، وقرارات المجمع الخاصة باستكمال المادة اللغوية تبيح هذا، وعلى هذا يكون اسم مكان الانتطاق هو «مَنْطِق»، ثمّ لحقته التاء، فجاءت «مَنْطِقة» بمعنى مكان الانتطاق، ثم تعمّمت دلالته ليطلق على كلّ مكان محدّد بالمعنى الجغرافيّ. أمّا لحوق التاء، فترى اللجنة جوازه على أساس ما جاء في كتاب سيبويه من أنّ العرب يلحقون التاء باسم المكان المشتق من مصدر الثلاثي. وروايته أمثلة متعدّدة لهذا. ولم يرد في كلام سيبويه أنّ لحوق التاء في مثل هذا لغة رديئة أو مغمورة، بل يكاد يسوّي اسم المكان مع التاء ومن دونها. وعلى

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢١٠ ـ ٢١١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٤.

أساس ما أحصاه فضيلة الدكتور الشيخ عبد الرحمٰن تاج من أمثلة اسم المكان المقرونة بالتاء، وعدّتها ستة وعشرون ومائة مثال.

ولم تأخذ اللجنة برأي المتأخرين من النحاة من أنّ لحوق التاء لاسم المكان سماعي. ولهذا ترى اللجنة جواز استعمال «مَنْطِقة» بوصفها اسم مكان من الثلاثيّ غير المستعمل الذي معناه «انتطق»، مع افتراض أنه من باب «ضرَبَ»، للتعبير عن المكان المحدّد أو الرقعة المحدّدة بوساطة المجاز المرسل أيضًا، كما كان الشأن في الصورة الأولى.

ويقوّي صورة «مَنْطِقة» بفتح الميم وكسر الطاء أنّها صيغة اسم المكان، وللصِّيغ دلالاتها على معانيها.

من كلّ ما تقدّم ترى اللجنة جواز استعمال كلّ من الصورتين: «مِنْطقة» (بكسر الميم)، و«مَنْطِقة» (بفتح الميم) للتعبير عن المكان المحدَّد»[(١)].

مُنْقَرَس

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «منْقَرَس» بمعنى: مصاب بداء النقرس، وجاء في قراره:

«يرى المجمع أن المعجمات نصت على أن النِّقْرس داءٌ يصيب المفاصل، وهو ما كان يسمى داءَ الملوك، والكلمة معربة. ولم تنص المعجمات على الاشتقاق منها. ولكن الجاحظ في رسائله (ج ٣/ ١١٤) يقول: «ألا ترى أني منقرس مفلوج». ويستفاد من ذلك أنه قد ورد اشتقاق فعل متعد من «النقرس»، هو نقرسَه الداء فهو مُنَقْرَس، بصيغة اسم المفعول. وقد سبق للمجمع أن أجاز الاشتقاق من الأسماءِ المعربة؛ وبهذا يحق للفعل «نقرسه الداء فهو مُنَقْرَس»، أن يثبت في معجمات اللغة العربية»[(٢)].

المَنْهَجَة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتّاب: «مَنْهَجَ الباحثُ بَحْثَه»، بمعنى: رسَمَ له طريقًا معيَّنة، وجاء في قراره:

---

(١) في أصول اللغة، ١/ ٢٠٤؛ والقرارات المجمعيّة ص ٩٤ ـ ٩٥؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٩.

(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٢٣٦.

«يجري في الاستعمال مثل قولهم: «مَنْهَجَ الباحثُ بحثه»، أي: رسم له طريقًا معينة.

ولفظ الفعل هنا يُوحي بأنّه رباعي على «فَعْلَلَ»، ويقتضي ذلك أن تكون الميم أصلية.

ولكن المادة اللغوية لهذه الكلمة هي: «نهج»، فهي ثلاثية، والميم زائدة.

وقد توقف بعض اللغويين في قبول الفعل «منهج»، على أساس أنه غير جار على قواعد التصريف. وقد درست اللجنة هذا الفعل ومصدره «المنهجة»، وانتهت إلى أن استعمالهما جائز على مبدأ توهّم أصالة الحرف، تطبيقًا لما سبق للمجتمع إقرارُه من قَبولِ ما يشيعُ من الكلمات على هذا النحو، مثل: «تَمَذْهب»، و«تَمَنْدَل»، و«تَمَرْكز»»[١].

مَهْبِط

لا تقل: «الشرق مهبَط الديانات»، بل «الشرق مهبِط (بكسر الباء) الديانات»؛ لأنّ مضارع «هَبَط» «يهْبِط»، فاسم المكان «مَهْبِط».

مُهِمّ وهامّ

انظر: هامّ ومُهِمّ.

مَهْما

اسم شرط جازم، نحو: «مهما تُخفِ عيوبَك تظهَرْ».

المُهِمّة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المُهمَّة»، بمعنى القَضيّة أو الأمر الذي يقتضي عِناية وجُهدًا خاصًا، وجاء في قراره:

«يذهب بعض المعاصرين إلى تخطئة الضبط اللغوي لكلمة «مُهِمَّة» بضمّ الميم، ويرون أن صوابها «مَهَمَّة» بفتح الميم، انطلاقًا منهم إلى أن الشيءَ المُهِمّ، بضم الميم، هو المُحْزِن المُقْلِق، أو الشديد المحزِن فقط، ولم ينتبهوا إلى معنى الإقلاق الذي يراد به الحركة والتَّحَرُّك، رجوعًا إلى مادة (ق ل ق) التي تُفسِّر الإقلاق بمعنى التحريك.

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٥٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٧.

وترى اللجنة أن ضبط «المُهِمَّة»، بضم الميم وكسر الهاء، ضَبْط سليم يراد به ما يَستثير العزم، أما «المَهَمَّة»، بفتح الميم، فهو مصدر ميميّ من «الهمّ» أي العزم، وهي لا تؤدّي معنى «المُهِمة» التي يُقصد بها القضية أو الأمر الذي يقتضي عناية وجهدًا خاصًا. وقد كان من دعاءِ الرسول ﷺ: «اللَّهُمَّ اكفِنَا ما أهمَّنَا ومَا لا نَهْتَم بِهِ، يا كافي الْمُهِمَّات»[1].

مَهيب

لا تقلْ: «هذا الرجل مُهاب» (مخوف)، بل قل: «هذا الرجل مَهيب أو مَهوب»؛ لأنّ أصله: «مَهْيوب» من الفعل «هاب»، ثمّ أصبح بالإعلال «مَهيب» أو «مهوب».

المُواصفات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المواصفات» بمعنى: بيان الصفات التي يجب توافرها في الشيء المطلوب الحصول عليه. وجاء في قراره:

«ممّا يشيع في مصطلحات التجارة والصناعة قولهم: «المواصفات»، بمعنى بيان الصفات التي يجب توافرها في الشيء المطلوب الحصول عليه. والباحثون في المعجمات يفتقدون هذه الصيغة وما تدلّ عليه في استعمال المعاصرين لها.

وقد درست اللجنة هذا، وانتهت إلى أمرين:

الأول: أنَّ اشتقاق صيغة «المواصفة» من مسموع اللغة في عصر الرواية والاستشهاد.

الثاني: أنَّ دلالة «المواصفة» على معنى صفة الشيءِ دلالةٌ جرى بها الاستعمال في فصيح العربية الخالص.

ولهذا ترى اللجنة إجازة استعمال «المواصفات» في معناها الذي يستعملها المعاصرون فيه»[2].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢٦٦.

(٢) القرارات المجمعيّة، ص ١٥٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٨.

الموسوعة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الموسوعة» بمعنى «دائرة المعارف»، وجاء في قراره:

«يشيع في اللغة المعاصرة استعمال كلمة «الموسوعة»، مرادًا بها الكتاب الذي يحوي معارف موسوعة في موضوع واحد، أو في موضوعات متعددة. كما تطلق على ما يسمى الآن دائرة المعارف، فيقال: الموسوعة الميسرة، وقسم موسوعي للأعلام التاريخية والفقهية، وموسوعة الفقه الإسلامي.

وقد يتردد الناقد اللغوي في قبول هذه الكلمة؛ لأنها ليست في مأْثور اللغة، أو لأن الموسوعة «مفعولة»، أُطلقت على الوعاءِ أو المحل، وهو الكتاب في حين أن الموسوع: هو المحتوى أو المادة التي يشتمل عليها الكتاب، لأنه يسعها أو يتسع لها.

ولَمَّا كان في المعجمات قول العرب: وسع الله عليه رزقه يوسعه وسعًا: بسطه، فالرزق مبسوط، ويمكن القياس عليه، فيقال: وسع المؤلف الكتاب، فالكتاب موسوع، وقولهم: هذا الوعاءُ يسع عشرين كيلًا، وهذا الوعاء يسعه عشرون كيلًا، فالوعاء في المثال الثاني موسوع بدلالة المفعولية، فإن اللجنة تجيز استعمال «الموسوعة» بمعناها العصري في دلالتها على المحلية الواسعة أو الموسوعة أو المتسعة»[١].

الموسيقا الموسيقى

قرر مجمع اللغة العربية في القاهرة بشأن هذه الكلمة أنه:

«من حيث تذكير لفظ «الموسيقا» وتأْنيثه، يجوز الوجهان: التذكير على معنى العلم أو الفن، والتأْنيث على معنى الصناعة.

ومن حيث كتابتها، تكتب مفتوحة القاف بالألف، ومكسورة القاف بالياء»[٢].

المُوَلَّد

قرّر مجمع اللغة العربية في القاهرة بالنسبة إلى المولّد ما يلي:

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٠٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٤.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ٢.

«المولَّد هو اللفظ الذي استعمله المولَّدون على غير استعمال العرب. وهو قسمان:

١ ـ قسم جروا فيه على أقيسة كلام العرب من مجاز، أو اشتقاق، أو نحوهما، كاصطلاحات العلوم والصناعات وغير ذلك. وحكمه أنّه عربيّ سائغ.

٢ ـ وقسم خرجوا فيه عن أقيسة كلام العرب، إمّا باستعمال لفظ أعجميّ لم تعرّبه العرب. وقد أصدر المجمع في شأن هذا النوع قراره، وإمّا بتحريف في اللفظ أو في الدلالة لا يمكن معه التخريج على وجه صحيح. وإمّا بوضع اللفظ ارتجالًا.

والمجمع لا يجيز النوعين الأخيرين في فصيح الكلام»(١).

المَيْت والمَيِّت

يُخَطِّىء بعض اللغويِّين من يقول: «دفنوا المَيِّت في بلدته»، بحجّة أنّ «المَيِّت» هو الذي سيموت؛ أمّا «المَيْت»، فهو الذي مات، استنادًا إلى الآية: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ۝٣٠﴾ [الزُّمَر: الآية ٣٠](٢). قال الخليل: أنشدني أبو عمرو: [من الطويل]

أيا سائلي تَفْسيرِ مَيْتٍ ومَيِّتٍ فَدونَكَ قد فَسَّرْتُ إنْ كُنْتَ تَعْقِلُ
فَمَنْ كان ذا روحٍ فذلِك مَيِّتٌ وما المَيْتُ إلّا مَنْ إلى القَبْرِ يُحْمَلُ(٣)

ولكنّ لسان العرب، والقاموس المحيط، وتاج العروس، ومَدّ القاموس، ومتن اللغة، والمعجم الوسيط ذكرت أنّ «المَيْت» هو الذي مات لا غير؛ أما «المَيِّت»، فقد يعني «المَيْت»، أو الذي على وَشَك الموت(٤). وعليه، يصحّ القول: «دفنوا المَيِّت في بلدته».

المُيوعة

انظر: فُعولة.

(١) مجموعة القرارات المجمعيَّة، ص ٦؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٢٩٩.
(٢) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب، ص ٢٤٨.
(٣) تاج العروس، مادة (م و ت).
(٤) انظر مادة (م و ت) في لسان العرب، والقاموس المحيط، وتاج العروس، ومدّ القاموس، ومتن اللغة، والمعجم الوسيط.

باب النون

النون

تأتي بسبعة أوجه:

١ ـ نون التوكيد. ٢ ـ نون النسوة. ٣ ـ نون الوقاية. ٤ ـ نون المثنَّى. ٥ ـ نون جمع المذكر السالم. ٦ ـ نون الأفعال الخمسة. ٧ ـ نون الفعل المضارع.

أ ـ نون التوكيد:

تكون ثقيلة مضعَّفة ومفتوحة، أو خفيفة حركتها السكون، وهما حرفان لا محل لهما من الإعراب. يدخلان على المضارع والأمر، فيبنيانهما على الفتح، وقد اجتمعا في الآية: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا﴾ [يوسف: الآية ٣٢]، والأصل: وليَكونَنْ، فقلبت النون ألفًا عند الوقف.

ب ـ نون النسوة:

أو نون الإناث، ضمير يبني الماضي والمضارع والأمر على السكون، مبنية على الفتح في محل:

١ ـ رفع فاعل إذا اتصلت بفعل معلوم، نحو: «اجتهدْنَ أيتها الطالبات».

٢ ـ رفع نائب فاعل، إذا اتصلت بفعل مبني للمجهول، نحو: «الناجحاتُ كوفئْنَ».

٣ ـ رفع اسم الفعل الناقص، إذا اتصل بها هذا الفعل، نحو: «الطالباتُ كنَّ كسولاتٍ فَصِرْنَ مجتهداتٍ».

ج ـ نون الوقاية:

حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ولا عمل له، تأتي قبل ياء المتكلِّم التي تعرب في محل نصب مفعول به، نحو: «أكرمني صديقي»، أو التي في

محل نصب اسم الحرف المشبَّه بالفعل[١]، نحو: «إنّني أدافع عن وطني»، أو التي في محل جر بحرف الجر، نحو: «اقتربْ منّي».

د ـ نون المثنّى:

هي نون مكسورة لا تُعرب، وتأتي بعد الألف (في حالة الرفع) والياء (في حالتي النصب والجر)، نحو: «زارني طالبان مع معلّمَين»، وتحذف هذه النون عند الإضافة، نحو: «حضر معلّما الصفّ».

هـ ـ نون جمع المذكر السالم:

هي نون مفتوحة لا تُعرب، وتأتي بعد الواو (في حالة الرفع) والياء (في حالتي النصب والجر)، نحو: «كافأ المعلّمون المجتهدين». وتحذف هذه النون عند الإضافة، نحو: «جاء معلّمو المدرسةِ»[٢].

و ـ نون الأفعال الخمسة:

هي نون مفتوحة لا تُعرب، تكون علامة رفع الأفعال الخمسة التي تُرفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذفها، نحو: «الجنود يدافعون عن الوطن، ولن يتوانوا عن الاستشهاد في سبيله».

ز ـ نون (حرف مضارع):

هي حرف مضارع لا يُعرب، يكون مفتوحًا في مضارع الفعل غير الرباعي، ومضمومًا في الرباعي، نحو: «نَدرس، نَستفهم، نُعلِّمُ».

النون (حذفها من «إنّ» وأخواتها النونيات إذا اتصل بها الضمير «نا»)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة حذف النون من «إنّ» وأخواتها النونيات (أنَّ، كأنَّ، لكنّ) إذا اتصل بها الضمير «نا»[٣].

---

(١) يكثر ورودها مع «ليت»، ويقل مع «لعل».

(٢) لاحظْ أن الألف الفارقة لا تدخل على جمع المذكر السالم عند حذف نونه، لأنها لا تدخل إلّا على الفعل الذي اتصلت به واو الجماعة، نحو: «الطلاب درسوا ولم يتكاسلوا».

(٣) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٦.

نائب المفعول المطلق

يُعرب بعض مؤلفي الكتب المدرسيّة في لبنان وسوريا كلّ ما ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق، نحو كلمة «كل» في قولك: «أكرمتك كلَّ الإكرام»، أو العدد في نحو: «كافأتُ المجتهدَ خمسَ مكافآت»، أو الصفة في نحو: «أكرمتُ المجتهدَ أحْسَنَ إكرام»... يُعربونه نائب مفعول مطلق. والواقع أنه ليس في النحو العربي هذا المصطلح، فلماذا زيادته، وعندنا آلاف المصطلحات النحوية والصرفية التي يعجز عن حفظها الأساتذة المختصون باللغة العربية، فما بالك بالطلاب؟ إنّ كلّ ما ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق يُعرب مفعولًا مطلقًا لا غير.

النجمة

انظر: اللوحة.

ناقَشَ المسألةَ أو دَرَسَها أو بَحَثَها

يُخطِّىء بعضُ الباحثين من يقول: «ناقش فلان المسألة»، بحجَّة أنّ الفعل «ناقش» لم يرد عن العرب بمعنى «درس» أو «بَحَث»[١].

ولكن أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة أن نستعمل كلمة «ناقش» بمعنى «بحَثَ»، وقال: إنّ هذا المعنى موَلَّد[٢].

النُّبْذة

لا تقلْ: «قرأَ نَبْذَةً من الكِتاب»، بل قُلْ: «قرأ نُبْذَةً (بضمّ النون) من الكتاب»؛ لأنّ «النَّبْذة» هي الناحية، و«النُّبْذة» هي القطعة من الشَّيء.

النُّتوءات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استخدام هذه الكلمة[٣].

النحت وضوابطه

قرّر مجمع اللغة العربية في القاهرة جواز النحت من كلمتين أو أكثر عند الضرورة على أن يراعى ما أمكن استخدام الأصليّ من الحروف دون الزوائد، وجاء في قراره:

---

(١) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ٢٥٨.

(٢) المعجم الوسيط، مادة (ن ق ش).

(٣) في أصول اللغة، ٢/ ٥٩ ـ ٦٠.

«النحت ظاهرة لغوية احتاجت إليها اللغة قديمًا وحديثًا. ولم يلتزم فيه الأخذ من كل الكلمات، ولا موافقة الحركات والسكنات. وقد وردت من هذا النوع كثرة تجيز قياسيته. ومن ثم يجوز أن ينحت من كلمتين أو أكثر اسم أو فعل عند الحاجة، على أن يراعَى ما أمكن استخدام الأصليّ من الحروف دون الزوائد، فإن كان المنحوت اسمًا، اشترط أن يكون على وزن عربيّ، والوصف منه بإضافة ياء النسب، وإن كان فعلًا كان على وزن «فَعْلَلَ» أو «تَفَعْلَلَ»، إلا إذا اقتضت غير ذلك الضرورة، وذلك جريًا على ما ورد من الكلمات المنحوتة»[١].

النِّداءات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة[٢].

النَّدْمان

إذا كانت هذه الكلمة بمعنى المُجالِس على الشراب، فهي مصروفة، وإن كانت بمعنى: الذي يندم، فهي ممنوعة من الصرف.

النِّزاعات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة[٢].

النَّسَب إلى جمع التكسير

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة النسب إلى جمع التكسير عند الحاجة، كإرادة التمييز أو نحو ذلك[٣].

النَّسب إلى جمع المؤنث السالم

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة النسب إلى جمع المؤنث السالم في الأعلام، وما يجري مجراها دون حذف الألف والتاء، مثل: «الساداتي»، و«عطياتي»، و«الساعاتي»[٤].

---

(١) في أصول اللغة، ١/٤٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٧.
(٢) في أصول اللغة، ٢/٥٩ ـ ٦٠.
(٣) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٥.
(٤) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٥.

النَّسب إلى «فَعِيلة» و«فُعَيْلَة» بحذف الياء وإثباتها

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة النسب إلى «فَعيلة» و«فُعيلة»، بحذف الياء وإثباتها، وجاء في قراره:

«الأصل في النسب عامة الإبقاء على صيغة الكلمة. ومراعاة هذا الأصل تقتضي أن يكون النسب إلى «فَعِيل» ـ بفتح الفاء وضمّها، مذكَّرة ومؤنَّثة ـ بغير حذف شيء إلّا تاء التأنيث في المؤنث، ولكن العرب لم يجروا على هذا الأصل في المشهور من أعلام القبائل والبلدان، ومن طالب بحذف الياء من النحاة استنبط القاعدة مما ورد من الأعلام المشهورة. يضاف إلى ذلك أنه لم يتبيَّن من الأمثلة المسموعة أنّهم احتاجوا في هذه الصيغة إلى النسب إلى غير الأعلام من النكرات وأسماءِ المعاني إلا في النُّدْرة؛ على أن من هذا النادر ما ورد بالإبقاء على الياءِ، فقيل «سليقيّ» في النسب إلى «سليقة». وتستظهر اللجنة مما سبق بيانه ما يأتي:

ورد السماع بحذف الياءِ وإثباتها في النسب إلى «فَعِيل» ـ بفتح الفاءِ وضمها ـ مذكّرة ومؤنَّثة، في الأعلام وفي غير الأعلام، ولهذا يجاز الحذف والإثبات»[1].

النَّسب إلى المثَنّى في المصطلحات العلميّة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة النسب إلى المثنّى في المصطلحات العلميّة، وجاء في قراره:

«ينسب بعض العلميين في المصطلحات العلمية إلى المثنى على لفظه دون رده إلى مفرده ـ كما تقضي بذلك القواعد السائدة ـ إيضاحًا للدلالة كما في «أُذَيناني».

ويرى المجمع إجازة ذلك، تنظيرًا له بالجمع؛ إذ إنه أقرّ من قبل أن ينسب إلى الجمع بلفظه عند الحاجة، كإرادة التمييز، على أن يلزم المثنى الألف في هذا التركيب؛ لأن الإعراب عندئذٍ يكون على الياء، ذلك أن في المثنى لغة تلزمه الألف في جميع الأحوال»[2].

---

(١) في أصول اللغة، ٢/ ٨٥ ـ ٨٦؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٥.

(٢) في أصول اللغة، ٣/ ٨٥؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠٦.

نِسْبَوِيّ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «نسبويّ» في النسبة إلى نظرية النسبيّة، وجاء في قراره:

«يرى المجمع أن علماءَ الفيزيقا يحتاجون في النسب إلى نظرية النسبية أن يقولوا: «نسبوي». ويقف في وجه هذه الصيغة زيادة واو على غير المقرر في قواعد النسب، ولكن التزام القاعدة يؤدّي إلى أن تكون الصيغة «نسبيّ». وذلك يؤدي إلى اللبس، إذ يختلط ما هو منسوب إلى «النسبة»، وما هو منسوب إلى نظرية النسبية.

وترى اللجنة جواز قولهم: «نسبويّ»، استنادًا إلى أن الواو تزاد في بعض صيغ المنسوبات؛ منعًا للَّبس، ومن ذلك إقرار المجمع لكلمة «الوحدويّ» في النسبة إلى الوحدة»[١].

النَّسَمة والنَّسيم

لا تقلْ: «هبَّتْ نسمة خفيفة» (ريح خفيفة)، بل قلْ: «هبَّ النَّسيم»؛ لأنَّ النَّسمة هي كلّ كائن حيّ فيه روح. وليت مجمع اللغة العربية في القاهرة يجيز استعمال «النسمة» بمعنى النَّسيم؛ ليرفع الخطأ عن ملايين العرب الذين يستخدمون «النَّسَمة» بهذا المعنى.

النُّشارة

لا تقلْ: «جمع النَّجّار النِّشارة»، بل قلْ: «جمع النَّجّار النُّشارة» (بضمّ النون)؛ لأنّ النِّشارة مهنة النَّشّار (النّجّار).

النَّشاطات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة[٢].

النُّضوج

يخطِّىء بعضُ الباحثين استخدام كلمة «النُّضوج»، بحجّة أنّ هذا المصدر لم يأتِ في كلام العرب[٣].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ٢٣٧؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٧.

(٢) في أصول اللغة، ٢/ ٥٩ ـ ٦٠.

(٣) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ٢٥٥.

ولكن، إن لم يرد هذا المصدر في المعاجم، فإنّه قياسيّ؛ لأنّ الوزن «فُعول» يطَّرد مصدرًا للفعل الماضي الثلاثي اللازم المكسور العين إذا دلّ على معالجة، نحو: قدِمَ قُدومًا، صعِدَ صعودًا، لَصِقَ لصوقًا، أَزِفَ أزوفًا[١].

وعليه، يصحّ أن نقول: «نَضِج نضوجًا».

نِطاقات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استخدام هذه الكلمة[٢].

النعت بالمصدر

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة النعت بالمصدر بشروط. وجاء في قراره:

«جاء النعت بالمصدر كثيرًا في مثل: «رجلٌ صَوْم وعَدْل ورِضًا»، ومع هذا يذهب النحاة إلى أنّه مقصور على السماع.

وترى اللجنة ـ استنادًا إلى ما ذهب إليه بعض المحقِّقين ـ أنّ النعت بالمصدر مقيس قياسًا مطّردًا بالشروط التي ضُبط بها ما سُمع، وهي:

١ ـ أن يكون مفردًا مذكَّرًا.

٢ ـ أن يكون مصدرَ ثلاثيّ، أو بوزنه.

٣ ـ ألّا يكون ميميًّا»[٣].

النَّعْرة

لا تقل: «النَّعرة الطائفيّة» بل «النُّعْرة (بضمّ النون) الطائفيّة»؛ لأنّ «النَّعْرة» هي صوت الخيشوم أو هبوب الريح. والنُّعْرة: العَصَبيَّة.

النَّعْوة

لا تقلْ: «هذه النَّعْوة موجَّهة إلى الجميع»، بل «هذا النَّعْي موجَّه إلى الجميع».

---

(١) انظر: النحو الوافي، ٣/ ١٩٤ ـ ١٩٥.
(٢) في أصول اللغة، ٢/ ٥٩ ـ ٦٠.
(٣) في أصول اللغة، ٢/ ١٦٠.

نُفاية الأشياء وتناثرها وبَقاياها

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة صَوْغ «فُعالة» للدّلالة على نُفاية الأشياء وتناثرها وبقاياها، سواء ما كان منها في مصطلحات العلوم، أم في ألفاظ الحضارة، مثل: بُرادة، وصُبابة، وكُسارة[١].

نَفْس الشيء

أجاز مجمع اللغة العربيّة إضافة كلمة «نفس» في التوكيد، وجاء في قراره:

«يتحرج بعض الأُدباءِ والكتاب من استعمال كلمة «نفس» في غير التوكيد المعنوي؛ لما وردت به عبارات الأئمة كما في شرح الأشموني: «لا يلي العامل شيءٌ من ألفاظ التوكيد، وهو على حاله في التوكيد إلّا «جميعًا»، و«عامة»، و«مطلقًا» و«كُلّاً»، و«كِلَا»، و«كلتَا». وقد علّق الصبان على ذلك بقوله: «على حاله في التوكيد»، واعترض بقولهم: «جاءَني نفس عمرو وعين عمرو». وفي التنزيل العزيز: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾ [الأنعام: الآية ٥٤].

وعلى هذا ترى اللجنة أن «نفس» و«عين» كلمتان تُستعملان في التوكيد المعنويّ، وأنّ كلمة «نفس» تستعمل في العبارة بها عن الذات في غير توكيد. وشاهد على هذا آيات القرآن الكريم والحديث ولسان العرب، وتستعمل أيضًا في العبارة بها عن معنى التوكيد، دون أن تدخل في نطاق التوكيد الاصطلاحي، كما جاءَ في تعبير سيبويه والجاحظ: «نفس الكلام»، و«نفس الترجمة»[٢].

وجاء في قرار آخر للمجمع:

يجاز تقدّم لفظ «النفس» أو «العين» على المؤكَّد في معنى التوكيد، ولكنّهما لا يُعربان توكيدًا، بل بحسب الموقع في الجملة، وذلك لورود مثل ذلك في المأثور عن خاصّة العلماء والكتّاب، ولإجازة الزمخشريّ وابن يعيش له، ولتعقيب الصبّان في حاشية الأشموني على مانِعِيه»[٣].

(١) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٠١.
(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٢٧٥.
(٣) في أصول اللغة، ٢/١٩١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣١٩.

النفس والعين (المطابقة في توكيد المثنى بهما)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة الإفراد والمطابقة والجمع على «أَفْعُل» في توكيد المثنَّى بالنفس والعين، فيُقال: «جاء الرجلان نفْسُهما ونفْساهما وأنْفُسُهما»(١).

النَّقاهة

انظر: فَعالة.

النِّقْرس (الاشتقاق منه)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة الاشتقاق من كلمة «نِقْرس»، وهو الداء الذي يُصاب المفاصل، فيقال: «نَقْرَسَه الداءُ فهو مُنَقْرَس»(٢).

نَقَص

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الفعل «ينقصه» بمعنى «يعوزه»، وجاء في قراره:

«يستعمل المحدثون: «ينقصه» بمعنى «يعوزه»، فيقولون: «هو عالم ولكن تَنْقُصه التجارب»، والعرب يقولون: «نقصت الشيءَ: أذهبت منه شيئًا بعد تمامه»(٣).

النّواهِد بمعنى الدواهي

انظر: رهيب بمعنى مرهوب.

«النوايا» بمعنى «النِّيَّات»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «النوايا» بمعنى «النّيّات»، وجاء في قراره:

«يرى المجمع قبول كلمة «النوايا» في معنى «النّيات»، حملًا لها على نظيرتها بمعناها، وهي «الطوايا»، أو باعتبارها جمعًا لِـ «نيّة»، حملًا على نظائر من الكلمات جُمِعَت فيها «فِعْلة» على «فَعائِل»»(٤).

---

(١) في أصول اللغة، ٣/١٢٦.
(٢) العيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٧.
(٣) القرارات المجمعيّة، ص ٤٢.
(٤) القرارات المجمعيّة، ص ١٤٨؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٧.

نِيابة حرف جرّ عن آخر

انظر: حروف الجرّ.

النِّيافة

انظر: فِعالة للدلالة على معنى الحرفة أو شبهها من المصاحبة والملازمة.

باب الهاء

الهـاء

تأتي:

١ ـ ضميرًا متصلًا للغائب المفرد المذكَّر، نحو: «نجح زيد فأكرمته».

٢ ـ حرفًا للسَّكت يزاد جوازًا في آخر الكلمة عند الوقوف عليها، وذلك في:

أ ـ المضارع المعتلّ الآخر المجزوم بحذف آخره، نحو: «لم يرمِهْ».

ب ـ الأمر المبنيّ على حذف آخره، نحو: «اسْعَهْ، عِهْ، فِهْ».

ج ـ الحرف والاسم المبنيَّين، نحو: «لِمَهْ، سلطانيَهْ».

هـا

تأتي:

١ ـ ضميرًا متصلًا للغائبة المؤنَّثة المفردة، نحو: «نجحت هند فأكرمتُها».

٢ ـ اسم فعل أمر بمعنى «خُذْ»، فاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنتَ، أو أنتِ، أو أنتما... ويجوز القول: «هاءَ» (للمذكَّر المفرد)، و«هاءِ» (للمؤنَّث المفرد)، و«هاؤما» (للمثنى المذكَّر والمؤنَّث)، و«هاؤم» (لجمع الذكور)، و«هاؤنَّ» (لجمع الإناث)، نحو الآية: ﴿هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ﴾ [الحاقَّة: الآية ١٩].

٣ ـ حرفًا للتنبيه يدخل على:

ـ اسم الإشارة لغير البعيد، نحو: «هذا، هذان، هؤلاء».

ـ «أيّ» و«أيّة» في النداء، نحو: «يا أيّها الرجل»، و«يا أيّتها المرأة».

ـ ضمير الرفع، نحو الآية: ﴿هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ﴾ [آل عِمرَان: الآية ١١٩].

ـ الماضي المقترن بـ «قَدْ»، نحو: «ها قد نجحت».

«ها أنا أفعل» وشبهه

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة دخول حرف التنبيه «ها» على الضمير دون أن يكون الخبر اسم إشارة، وجاء في قراره:

«ترى اللجنة أنه يجوز دخول «ها» التنبيه على الضمير، دون أن يكون الخبر اسم إشارة، نحو: «ها أنا أفعلُ»، و«ها أنت تفعلُ»، مستدلّين على صحة ذلك بالشواهد العديدة التي وردت في كلام العرب الذين يُحْتجُّ بقولهم، مثل قول الشاعر ـ وهو أبو كبير الهذلي ـ: [من الطويل]

وَلُوعًا فشطت غربةً دار زينبٍ	فها أنا أبكي والفُؤاد قَريحُ[١]

ومن النثر ما ينسب إلى خالد بن الوليد: «ثم ها أنا أموت على فراشِي».

وما ينسب إلى المستوردِ بن عُلَّفة الخارجيِّ: «وها أنتم تعلمون ما حدث».

ولهذا لا حرجَ على كاتِب أن يكتب: «ها أنا»، و«ها أنت»، و«ها هو»، وما يشبه ذلك من الضمائر»[٢].

هاتانِ

انظر: تانِ.

هاتينِ

انظر: تانِ.

هاجَمهم العدوّ

يُخطِّىء بعضُ الباحثين من يقول: «هاجمهم العدو»، بحجّة أنّ الصواب «هجَمَ عليهم العدوّ»[٣]، ولكن جاء في المعجم الوسيط: «هاجمه: هجم عليه (مولّدة)»[٤]؛ ولذلك نرى أنه من الجائز القول: «هاجمهم العدوّ» ما دام مجمع اللغة العربية يبيحه في معجمه الوسيط.

(١) زيادات شرح أشعار الهذليين، ص ١٣٣٣.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ١١٧؛ والألفاظ والأساليب ص ٦٣؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٣.

(٣) أزاهير الفصحى في دقائق اللغة، ص ٢٠٠. (٤) المعجم الوسيط، مادة (هـ ج م).

هامّ ومُهِمّ

يُخطِّىء مصطفى جواد من يقول: «هذا أمر هامّ» بحجّة أن الصواب: «هذا أمر مُهِمّ» (مُقْلِق مُحْزِن)(١). ويذهب إبراهيم اليازجي إلى أنّ قولك: «هذا أمر مُهِمّ» أفصح من قولك: «هذا أمر هامّ»(٢).

ولكن أجاز المصباح المنير، والقاموس المحيط، ولسان العرب، وتاج العروس، والمعجم الوسيط أن نقول: همّه بمعنى: أَهَمّه(٣).

الهاوِية

من معاني الهاوية:

١ ـ مَنْ تُحِبُّ نوعًا من الرياضة أو العَمَل أو نحوهما وتُزاوِلُه بِدون احتراف.

٢ ـ المُنْحَدَر الشاهِق.

٣ ـ جَهَنَّم. وهي بهذا المعنى تُمْنَع من الصرف إذا جُرِّدَتْ من «ألْ»، نحو: «تجنَّبْ هاوِيَةَ»، عِلْمًا أنَّ «جَهَنَّمَ» هي الأُخرى ممنوعة من الصرف.

هَـــبْ

تأتي:

١ ـ فعل أمر جامدًا (لا ماضيَ له) من أفعال القلوب التي للظنّ الدالّ على الرُّجحان، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «هَبْ زيدًا ناجحًا».

٢ ـ فعل أمر من «وهَبَ» بمعنى «أعطى»، ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا، نحو: «هَبِ الناجحَ مكافَأةً». وقد يتعدّى إلى الموهوب له باللام وإلى الموهوب بنفسه، نحو: «هَبْ للناجحِ مكافَأةً».

٣ ـ فعل أمر من «هاب» بمعنى: خاف، ينصب مفعولًا به واحدًا، نحو: «هَبْ رَبَّكَ»، أي: خَفْه.

---

(١) قل ولا تقل، ص ١٥٦. (٢) مغالط الكتاب ومناهج الصواب، ص ١٢٥.

(٣) انظر مادة (هـ م م) في المصباح المنير، والقاموس المحيط، ولسان العرب، وتاج العروس، والمعجم الوسيط.

هَبْ أنّي . . .

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة مجيء «أنّ» ومعموليها بعد «هَبْ»، وجاء في قراره:

«يخطِّئُ بعض العلماءِ إيراد «أنَّ» ومعموليها بعد «هب» في نحو: «هَبْ أنّي فعلت كذا»، ويقولون: إن الصواب في مثله: «هبني فعلت»، و«هَبْهُ فَعَلَ» بوصْل الفعل بالضمير.

ترى اللجنة أن التعبير بهذه الصورة صحيح، لما يأْتي:

١ ـ لما نقله الشهاب الخفاجي عن ابن برّي من أنه غير ممتنع إذا جعل «هب» بمعنى «احسبْ».

٢ ـ ولما جاءَ في «المغني» من تصحيحه وروده في قول القائل في المسألة المعروفة بالحجرية أو المشرّكة، وقد ذكرت أيضًا في اللسان في مادة «شرك».

٣ ـ ولأن «هب» من الأفعال التي تتعدَّى إلى مفعولين. ومن المقرر أن هذه الأفعال تسد فيها «أنَّ» ومعمولاها مسد المفعولَيْن»[1].

هَــبَّ

تأتي:

١ ـ فعلًا ماضيًا ناقصًا بمعنى «شَرَعَ» و«ابتدأ»، بشرط أن يكون خبرها جملة فعليّة فعلها مضارع غير مقترن بـ «أنْ»، نحو: «هَبَّ المطرُ يتساقطُ».

٢ ـ فعلًا تامًّا، إذا لم تكن بمعنى «شَرَعَ» و«ابتدأ»، نحو: «هبَّ الهواءُ».

الهُروب

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الهروب» مصدرًا للفعل «هرب»، وجاء في قراره:

«يذهب بعض الدارسين إلى تخطئة استعمال «الهروب» مصدرًا لِـ «هرب»، على أساس أن هذا المصدر ليس من بين المصادر التي أثبتتها كتب اللغة لهذا الفعل.

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١١٥؛ والألفاظ والأساليب ص ٥٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٣.

وترى اللجنة ـ استنادًا إلى النصّ على «الهروب» في أفعال ابن القطاع، وإلى إثبات صاحب المصباح له ـ أنّ استعمال «الهروب» مصدرًا لِـ «هرب» صحيح لا حرج فيه»[١].

هَزَأ به أو منه

يجوز تعدّي الفعل «هَزَأ» بالباء أو بـ «مِنْ» بخلاف بعض المخطِّئين[٢].

هَلْ

لا تقلْ: «هلْ لم ينجح أخوك»، ولا «هل إنّ زيدًا ناجح»، بل قلْ: «ألم ينجح أخوك؟» و«هل زيد ناجح؟» لأنّ «هل» لا تدخل على النفي، كما لا تدخل على «إنّ» التي للتوكيد؛ لأنّ هذه لتقرير الواقع، و«هل» للاستفهام عن وقوعه.

هل (دخولها على اسم مخبر عنه بجملة فعليّة)

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة دخول «هل» على اسم مخبر عنه بجملة فعليَّة، وجاء في قراره:

«يجري على أقلام الكتاب مثل هذا التعبير: «هل الكذوب يصدق؟» بدخول «هل» على اسم مخبر عنه بجملة فعلية، وجمهور النحاة على أن ذلك جائز في ضرورة الشعر. على أنه جاءَ في الهمع ـ ج ٢ ص ٧٧ ـ تجويز الكسائيِّ دخولَ «هل» على الاسم الذي يليه فعل في الاختيار. ولا مانع بهذا من إجازة ذلك التعبير»[٣].

الهمزة (تسهيلها)

راجع الحرف الأوّل من معجمنا هذا.

الهمزة، التعدية بها

انظر: الحرف الأوَّل من معجمنا هذا.

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١١١؛ والألفاظ والأساليب، ص ٣٤؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٢.

(٢) انظر مادة (هـ ز أ) في أساس البلاغة، والقاموس المحيط؛ والمعجم الوسيط. وانظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة، ص ٢٦٢.

(٣) القرارات المجمعيَّة، ص ١٠٥؛ والألفاظ والأساليب ص ٤٨؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٢.

هو الآخر وهي الأخرى

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتاب: «قد أدّى واجبَه، ومحمد هو الآخر يؤدي واجبَه»، و«فاطمة تصلّي، وهند تصلّي هي الأخرى». وجاء في قراره:

«ممَّا تجري به أقلام كثير من المعاصرين نحو قولهم:

«قد أدى واجبه، ومحمد هو الآخر يؤدّي واجبه».

«فاطمة تصلي، وهند تصلي هي الأُخْرَى».

درست اللجنة هذا الأُسلوب، وناقشته من شتى نواحيه، وانتهت إلى أنه لبيان المماثلة، وقد يكون للتبكيت، على نحو ما جاءَ في تفسير الإمام الرازي من قوله:

«يقول من يكثر تأذيه من الناس ـ إذا آذاه إنسان ـ: هو الآخر جاءَ يؤذينا، وربما يسكت على قوله: أنت الآخر، فيفهم غرضه، كذلك هنا».

هذا.. والضمير مبتدأ بعد الاسم في المثال الأول، ومؤكِّدٌ للفاعل بعد الفعل في المثال الثاني، أمَّا لفظ «الآخر»، أو «الأُخرى»، فهو بدلٌ من الضمير في كلتا الصورتين.

ولهذا ترى اللجنة أن التعبير صحيح لا بأْس على الكتّاب فيه»(١).

الهِواية

انظر: فِعالة للدلالة على معنى الحرفة أو شبهها من المصاحبة والملازمة.

الهُوِيَّة

لا تقلْ: «أضاعَ فلان هَوِيَّته»، بل «أضاع فلان هُوِيَّته»؛ لأنّ النسبة إلى «هو» هو «الهُويَّة»؛ أمّا «الهَوِيَّة» فهي البئر العميقة، أو المُحِبَّة.

هي الأخرى

انظر: هو الآخر.

هَيْهات

اسم فعل ماضٍ بمعنى: بَعُدَ، تُقرأ بتَثْليث التاء، أي: بفَتْحها وكسرها وضمّها.

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٢٥؛ والألفاظ والأساليب ص ٩٥؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٤.

باب الواو

الواو

تأتي باثني عشر وجهًا: ١ ـ حرف للقسم. ٢ ـ واو «رُبَّ». ٣ ـ واو الحال. ٤ ـ الواو الاستئنافية. ٥ ـ واو المعيَّة. ٦ ـ واو المعيَّة العاطفة. ٧ ـ الواو العاطفة. ٨ ـ الواو التي بحسب ما قبلها. ٩ ـ واو الضمير. ١٠ ـ واو علامة الرفع. ١١ ـ الواو الاعتراضيَّة. ١٢ ـ واو اللصوق.

أ ـ الواو التي هي حرف للقَسَم:

حرف جر يجرّ الاسم الظاهر لا الضمير، مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، متعلّق بفعل القَسَم المحذوف، وجوابه لا يكون إلّا جملة خبريَّة، نحو: «واللهِ لأكافئنَّ المجتهدَ». وإذا تَلَتْ واوَ القسم واوٌ أخرى، فالتالية واو عطف، وإلّا احتاج كلّ من الاسمين إلى جواب، نحو الآية: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝١﴾ [التين: الآية ١].

ب ـ واو «رُبَّ»:

حرف زائد يقع في أوّل الكلام، ويقع بعده اسم نكرة مجرور لفظًا بـ «ربَّ» المحذوفة، مرفوع محلّا على أنه مبتدأ خبره الجملة أو شبه الجملة التي بعده، نحو قول امرىء القيس: [من الطويل]

وليلٍ كَمَوْجِ البَحرِ أرْخَى سُدُولَهُ ... عَليَّ بأنواعِ الهمومِ لِيَبْتلي

ج ـ واو الحال:

هي ما يصحّ وقوع «إذ» الظرفية موقعها، فإذا قلت: «جاء المعلِّمُ ووجهُهُ ضاحك»، صَحَّ القول: «جاء المعلِّمُ إذ وجهُهُ ضاحك». وهي حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب ولا عمل له. لا تدخل إلّا على الجملة[1]، فلا تدخل على

---

(١) وتكون هذه الجملة ماضوية مقرونة بـ «قد»، نحو: «جاء المعلِّمُ وقد تأبّط كتبه»، أو «إن» الوصليّة، نحو: «سأصل إلى هدفي وإن طال الزمن»، أو «لو» الوصليَّة، نحو الآية: ﴿يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾ [النساء: الآية ٧٨].

حال مفردة، ولا على حال شبه جملة، وتكون الجملة بعدها في محل نصب حال، نحو الآية: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النّساء: الآية ٤٣].

د ـ الواو الاستئنافيّة:

حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ولا عمل له. تأتي في أوّل جملة مستقلّة المعنى عن الجملة التي قبلها، وتكون تلك الجملة (أي التي بعدها) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب، نحو: «جاء سميرٌ، ودخل المعلِّمُ الصفَّ»، ونحو الآية: ﴿لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ﴾ [الحجّ: الآية ٥][١].

هـ ـ واو المعيّة:

هي حرف بمعنى «مع»، تكون مسبوقة بجملة، أو بـ «ما» و« كيف» الاستفهاميتين، ويكون الاسم بعدها منصوبًا على أنه مفعول معه، نحو: «سرتُ وشاطئَ النهر».

و ـ واو المعيّة العاطفة:

هي التي تعطف الجملة الفعليّة على الجملة الفعليّة، ولا يأتي بعدها إلّا فعل مضارع منصوب بـ «أن» مضمرة وجوبًا بعدها، وشرطها أن تُسبق بنفي محض[٢] أو طلب محض[٣] (ويشمل الأمر والنهي والحضّ والعرض والتمنّي والترجّي والاستفهام)، نحو: «أتكذبُ وتأمرَ الناسَ بالصدقِ؟»

ز ـ الواو العاطفة:

حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. وهي لمطلق الجمع، إذ تعطف متأخِّرًا في الحكم، نحو الآية: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ﴾ [الحديد: الآية ٢٦]، أو مُتَقَدِّمًا، نحو الآية: ﴿كَذَٰلِكَ يُوحِىٓ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ﴾ [الشّورى: الآية ٣]، أو مصاحبًا نحو الآية: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ السَّفِينَةِ﴾ [العنكبوت: الآية ١٥]. وهي تعطف اسمًا على اسم كما في الآية الأولى، أو اسمًا على ضمير كما في الآيتين الثانية

---

(١) لو كانت الواو عاطفة في هذه الآية الكريمة لانتصب الفعل «نقرُّ».

(٢) النفي المحض هو ما لا يأتي بعده ما ينقضه ويوجب الإثبات، فلا تنصب الواو في مثل: «ما تزال تأتينا وتحدِّثنا» ولا في مثل: «ما أراكَ إلا تقومُ وتعظُنا».

(٣) هو ما لا يكون باسم الفعل، ولا بالمصدر، ولا بالدعاء الذي بلفظ الخبر.

والثالثة، وجملة فعلية على جملة فعلية، بشرط أن يكون فاعل فعليهما واحد، نحو: «دخل المعلِّمُ الصفَّ وجلسَ».

ح ـ الواو التي بحسب ما قبلها:

هي حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. تأتي في أوّل الكلام، ولا تحمل معنى «رُبَّ»، ولا العطف ولا القسم، نحو قول الشاعر: [من الطويل]

وعينُ الرِّضا عن كلِّ عيبٍ كَلِيلَةٌ ولكنَّ عينَ السُّخطِ تُبدي المساويا

ط ـ واو الضمير:

أو واو الجماعة، هي ضمير جمع الذكور يتصل بالفعل، فيكون مبنيًّا على السكون في محل رفع:

١ ـ فاعل، وذلك إذا اتصل بفعل معلوم، نحو: «الطلابُ يدرسون».

٢ ـ نائب فاعل، وذلك إذا اتصل بفعل للمجهول، نحو: «الطلابُ يُمتحنون».

٣ ـ اسم الفعل الناقص، نحو: «الطلابُ كانوا يمتحنون».

ي ـ واو علامة الرفع:

تكون الواو علامة رفع في:

١ ـ جمع المذكّر السالم، نحو: «المعلمون قادمون».

٢ ـ الأسماء الستّة، نحو: «أبوك قادم».

ك ـ الواو الاعتراضيَّة:

حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. تأتي متّصلة بالجملة المعترضة بين قسمي الكلام، والتي لا محلّ لها من الإعراب، نحو: «كان محمدٌ ـ وهو الرسول الأمين ـ شجاعًا». انظر: «الجملة الاعتراضية» في «الجمل التي لا محلّ لها من الإعراب».

ل ـ واو اللّصوق:

حرف زائد يلتصق بالجملة الواقعة نعتًا لربطها بالمنعوت، دون أن تصلح للربط وحدها، نحو قول عروة بن الورد: [من الوافر]

فيا للنَّاس كيف غلبتُ نفسي على شيءٍ ويكرهه ضميري؟

حيث دخلت على الجملة المضارعيّة «يكرهه ضميري» الواقعة نعتًا، ونحو الآية: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ﴾ [البَقَرَة: الآية ٢١٦]. حيث دخلت على الجملة الاسمية الواقعة نعتًا.

الواو بعد «لا سيّما»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة مجيء الواو بعد «لا سيَّما». وجاء في قراره:

«تجري أقلام بعض الكتّاب بنحو قولهم: «أُقدِّر الجندي لا سيما وهو في الميدان».

وقد درست اللجنة هذا الأُسلوب، وراجعت أقوال العلماء فيه، ثم ذهبت إلى ترجيح قول الرضي والبغدادي والصبان، وانتهت إلى أنه أُسلوب عربي صحيح يجري على الأُصول النحوية، وأن الجملة المقرونة بالواو بعد «لا سيما» فيه تصلح أن تكون حالًا»[(١)].

واحدًا واحدًا

أجاز مجمع اللغة العربيّة استعمال عبارة «واحدًا واحدًا» في نحو: «جاؤوا واحدًا واحدًا»، وجاء في قراره:

«يُخطىءُ فريق من النقاد قول بعض الكتاب: «جاؤُوا واحدًا واحدًا»، على أساس أن الصواب في مثله: «جاؤُوا أُحاد أو موحد». وقد درست اللجنة هذا، فرأتْ أن «أُحاد» و«موحِد» معدول بهما عن: واحدًا واحدًا. وهذا العدول لا يمنع من الأصل، لأن استعمال المعدول والمعدول عنه جائز كما في «عامر» و«عُمَر».

ولهذا تقرر اللجنة أن التعبير وما يشبهه صحيح»[(٢)].

وارى

لا تقلْ: «واروا الميتَ الترابَ» (دفنوه فيه)، بل: «وارو الميتَ في التراب»؛ لأنّ الفعل «وارى» يتعدّى إلى مفعول به واحد.

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٢٢؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٤.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ١١٤؛ والألفاظ والأساليب ص ٤٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٢.

الواسطة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الواسطة» بمعنى «الوساطة»، وجاء في قراره:

«ترى اللجنة أنّه في ضوء قرارات المجمع السابقة في اسم الآلة وفي المولّد وفي قبول السماع من المحدثين، يمكن تخريج استعمال «الواسطة» في قول الكتاب: «بواسطة كذا» بدل «بوساطة كذا»، على أنّه بمعنى الوسيلة، ويُستأْنس لذلك باستعمال ابن مالك في قوله:

التابع المقصود بالحكم بلا   واسطة هو المسمَّى بَدَلا

وباستعمال عبد السلام بن مشيش في قوله: «لولا الواسطة لذهب الموسوط»[(١)].

الواعِد

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الواعد» بمعنى: ما يُبشِّر بمستقبل مُشرِق، وجاء في قراره:

«يرى المجمع أنه يجري على أقلام بعض الكتّاب والأُدباءِ عبارة «شباب واعد»، مرادًا بها الشباب، وبمعنى أنه استوفى من الكفاية ما يبشِّر بمستقبل مشرق. وهناك من يظن أن لفظ «واعد» في دلالته على هذا المعنى منقول بطريقة الترجمة من الإنجليزية حيث يقولون عن الرجل صاحب المؤهلات Promising Figute. وقد يكون هذا الظن صحيحًا.

بيد أن المعاجم اللغوية نصت على أن لفظة «واعد» مشتقة من الفعل «وعده الأمرَ»، أي: منّاه به، مثل «أرض واعدة»، أي: يرجى خيرها. إذن فاستعمال عبارة «شباب واعد» بمعنى أنه قد توفر له من تمام الكفاية والخلق ما يرجى معه الخير، استعمال صحيح»[(٢)].

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ٩٠؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٠.

(٢) القرارات المجمعيَّة، ص ٢٤١؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٨.

«وإلّا لكان كذا» و«لتمنّى كذا»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتّاب: «هم غير آمنين، وإلّا لما طالبوا بالحدود الآمنة»، وقولهم: «إن أُعطيَ الإنسان ما طلب، لتمنّى لو يُزاد»، ونحوهما. وجاء في قراره:

«هم غير آمنين، وإلّا لما طالبوا بالحدود الآمنة».

«إن أُعطي الإنسانُ ما طلب، لتمنّى لو يزاد».

يُخَطِّىءُ بعض النقاد هذين الأُسلوبين ونحوهما؛ ممّا تجيءُ فيه اللّام بعد «إن» الشرطية، على أساس أن القواعد النحوية لا تجيز اقتران جواب «إن» باللّام.

وقد درست اللجنة هذه المسألة، ثم انتهت إلى تصحيح استعمال الأُسلوبين وتوجيههما.

على أن اللّام فيهما واقعة في جواب «لو» محذوفة، أو في جواب قَسَم مقدَّر إذا كان الكلام يقتضي التوكيد، استئناسًا بورود مثل ذلك في شعر من يحتج به كالنابغة، والشنفرى»[١].

وبالتالي

رأى مجمع اللغة العربية في القاهرة أنّ قول الكتّاب: «فعل كذا، وبالتالي يستحقّ كذا» هو تعبير دخيل، وإن لم يكن خاطئًا، واختار هجره إلى أساليب أخرى، وجاء في قراره:

«نظر المجلس في قولهم: «فَعَلَ كذا، وبالتالي يستحق كذا»، ورأى أنّه تعبير دخيل، وإن لم يكن خاطئًا، واختار أن يُهْجَرَ هذا الأُسلوب ويُستعمل مكانه: «فَعَلَ كذا ومن ثَمَّ أو من ثَمَّةَ يستحقّ كذا»، أو يُستغنى عنه بالفاءِ، أو يقال: «وبالتُّلُوِّ يستحق كذا»[٢].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١٣٠؛ والألفاظ والأساليب، ص ١٣٨؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٥.

(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٩.

وَحْده

لا تقلْ: «جاء لوحْدِه»، بل: «جاء وحْده»؛ لأنّ كلمة «وحد» تأتي دائمًا منصوبة على الحاليّة، وملازمة للإضافة.

وَحْدَويّ ووَحْدَويَّة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «وحدويّ» و«وحدويَّة»، وجاء في قراره:

«يجوز استعمال «وحدويّ» و«وحدويّة» نسبًا على غير قياس، وذلك لشيوع استعمالهما»[١].

وحَسْب

انظر: قبضت عشرة فحسب.

الوجهة

انظر: اللوحة.

وراءَكَ

تأتي:

١ ـ مركَّبة من الظرف «وراء» وضمير المخاطب المفرد «الكاف».

٢ ـ اسم فعل أمر، بمعنى: تأخَّرْ، يتصرَّف مع المخاطب: وراءَكَ، وراءَكِ، وراءَكما، وراءكم... وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا بحسب المخاطب.

ورَّدَ

انظر: جَسَّمَ.

وَسَط (استخدامها ظرفًا)

انظر: طيّ.

وَسَط ووَسْط

«وسَط» (بفتح السّين): ما بين طرفي الشّيء، نحو: «جلست في وسَط الدار»؛ أما كلمة «وسْط» بتسكين السين، فهي ظرف بمعنى «بَيْن»، نحو: «جلست وسْط القوم».

---

(١) في أصول اللغة، ٣/ ٩٧.

وَصَّفَ

انظر: التّوصيف.

وَصْف جمع غير العاقِل بصيغة «فَعْلاء»

انظر: فَعْلاء (وصف جمع غير العاقل بها).

الوصْف (نصبه ورفع اسم التفضيل)

انظر: فلان خطيبًا أعظم منه كاتبًا.

وصَلَ المكانَ وإليه

يُخطِّىء إبراهيم اليازجي من يقول: «وصلتُ المكانَ» بحجّة أنّ الصواب: «وصلتُ إلى المكان»(١).

ولكن أجاز القاموس المحيط، ومحيط المحيط، وتاج العروس، ومدّ القاموس، والمعجم الوسيط أن نقول: «وَصَلَ إلى المكان»، و«وصلَ المكانَ»(٢).

وطَّدَ العلاقات أو وثَّقها

يُخطِّىء إبراهيم اليازجي من يقول: «وطَّدَ العلاقات بينهما»، بحجّة أنّ «التوطيد» إنّما يكون للأرض ونحوها. يقال: «وطَّدَ الأرض»، إذا ردَمها وداسَها لتصْلُب، ومنه «الميطدة»، وهي خشبة يُوطَّد بها أساس البناء وغيره(٣).

ولكن ذكر الصّحاح، ولسان العرب، ومحيط المحيط، وتاج العروس، ومدّ القاموس، والمعجم الوسيط أنّ من معاني «وطَّدَ الشَّيءَ: ثبَّته»(٤).

الوَفَيات

لا تقلْ: «قرأتُ صفحةَ الوَفِيَّات في الصَّحيفة»، بل «قرأتُ صفحةَ الوَفَيَات فيها»؛ لأنَّ «وفَيات» جمع «وفاة»؛ أمّا «الوفِيّات» فَجمع «وفيّة» (من «الوفاء»).

---

(١) مغالط الكتاب ومناهج الصواب، ص ١٢٩.

(٢) انظر مادة (و ص ل) في القاموس المحيط، ومحيط المحيط، وتاج العروس، ومدّ القاموس، والمعجم الوسيط.

(٣) لغة الجرائد، ص ١١٣.

(٤) انظر مادة (و ط د) في الصحاح، ولسان العرب، ومحيط المحيط، وتاج العروس، ومدّ القاموس، والمعجم الوسيط.

الوقائِع

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «الوقائع» بمعنى «الأحداث»، وجاء في قراره:

«يُخَطِّىء بعض النقّاد كلمة «الوقائع» على أساس أن مفردها «وقيعة»، فلا تؤَدي معناها الذي تساق فيه.

وترى اللجنة تصحيح اللفظ، على أن المفرد «وَقْعة» حملًا على نظائره من مثل: «رخصة ورخائص»، و«حَلْبة وحلَائب»، و«كنَّة وكنائن»»[١].

وقَّعَ في كتابه أو كتابَه

يخطِّىء إبراهيم المنذر[٢] وزهدي جار الله[٣] من يقول: «وقَّعَ على الكتاب»، بحجَّة أنّ الصواب: «وقَّع الكتابَ». لكنَّ مازن المبارك يذهب عكس ذلك، إذ يخطِّىء من يقول: «وقَّعَ المرسومَ» بحجَّة أنّ الصواب: «وقَّع في المرسوم أو عليه»[٤]. وهكذا نكون أمام تخطيئين متناقضين.

ولكن يجوز أن نقول: «وقَّع في الكتاب» كما جاء في الصّحاح، ومختار الصحاح، ولسان العرب، والقاموس المحيط، وتاج العروس[٥]. ويجوز أن نقول: «وقَّعَ الكتابَ» كما جاء في «أقرب الموارد»، والمعجم الوسيط[٦]. أمَّا تعدية الفعل «وقَّع» بـ «على»، فلم أقع عليها في المعاجم، لكن مصطفى الغلاييني سوَّغها بقوله: «إنَّ التوقيع اليوم يُراد به إجازة الكتّاب بوضع اسم الكاتب أو المكتوب عنه. فإن قالوا: «وقَّع على الكتاب»، فقد أرادوا معنى: «وضع عليه توقيعه»، ولا تنصرف أذهانهم إلى غير هذا. ولا أرى في ذلك بأسًا؛ لاختلاف تعدية الفعل باختلاف معناه،

---

(١) القرارات المجمعيَّة، ص ١٣٥؛ والألفاظ والأساليب، ص ١٦٢؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٢٦.

(٢) إبراهيم المنذر: كتاب المنذر، ص ١.

(٣) زهدي جار الله: الكتابة الصحيحة، ص ٣٩٧.

(٤) مازن المبارك: نحو وعي لغوي، ص ٢٠٢.

(٥) انظر مادة (و ق ع) في الصحاح للجوهري، ومختار الصحاح للرازي، ولسان العرب لابن منظور، والقاموس المحيط للفيروزآبادي، وتاج العروس للزبيدي.

(٦) انظر مادة (و ق ع) في أقرب الموارد لسعيد الشرتوني، والمعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية.

كما قالوا: «ضرب القاضي على يد فلان»، إذا حَجَرَ عليه ومنعه التصرّف، و«ضرب على يديه» بمعنى: أمسك. و«ضرب في الأرض»: خرج تاجرًا، أو غازيًا، أو سافر، أو أسرع، أو ذهب. و«ضربَ الليلُ»: طالَ. و«ضربَ الشيءُ»: تحرَّك. و«ضرب بيده»: أشار. و«ضربَ الدهرُ بينهم»: فرَّقهم. و«ضرب الرجلُ»: أشبه أهله من آبائه وأمهاته. ومعلوم أنَّ «ضرب» في الأصل من الأفعال المتعدِّية، وقد انصرفت إلى اللزوم في هذه الأمثلة. على أنّ من حروف الجر ما يقوم بعضها مقام بعض بضرب من المجاز. وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ﴾ [طٰه: الآية ٧١]، أي: عليها، أقيمت الظرفية مقام الاستعلاء بجامع التمكّن من الشيء. وقولهم: «وقَّع عليه» من إقامة الاستعلاء مقام الظرفية بجامع التمكّن أيضًا، كما أقيم الاستعلاء مقام الإلصاق في قول الشاعر: [من الوافر]

أمرُّ على الديارِ ديار ليلى أقبِّلُ ذا الجدارَ وذا الجدارَا

وما حبُّ الديارِ شغَفْنَ قلبي ولكنْ حبُّ من سكنَ الدِّيارا

إشارة إلى معنى التمكّن، وإنما أراد: «أمر بالديار»[(١)].

وقوع الشَّرط ماضيًا

انظر: الشرط (وقوعه ماضيًا).

ولا سيَّما

انظر: لا سيَّما.

وَنى

تأتي:

١ ـ بمعنى «زال»، فتعمل عملها في رفع المبتدأ ونصب الخبر، وبشروطها، نحو: «لا أني أمارِسُ الرياضةَ».

٢ ـ بمعنى: قَصَّرَ أو فَتَرَ، فتكون فعلًا تامًّا، نحو: «ما ونى زيدٌ في عمله».

---

(١) مصطفى الغلاييني: نظرات في اللغة والأدب، ص ١٥ ـ ١٦.

وَهَبَ

تأتي:

١ ـ بمعنى «صَيَّرَ»، فتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «وهبتُ القمحَ طحينًا».

٢ ـ بمعنى: أعطى، فتنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا، نحو: «وهبتُ زيدًا مالًا». وقد تتعدّى إلى الموهوب له باللام، وإلى الموهوب بنفسه، نحو: «هَبْ للفقير حسنَةً».

وهبتُ لكَ مالًا أو وهبتكَ مالًا

يخطِّىء أسعد داغر(١)، وزهدي جار الله(٢)، وغيرهما(٣) من يقول: «وَهَبْتك مالًا»، بتعدية الفعل «وَهَبَ» بنفسه إلى مفعولين، بحجَّة أنَّ الصواب تعديته إلى مفعوله الأول باللام، وإلى مفعوله الثاني بنفسه، استنادًا إلى آيات القرآن الكريم، ومنها الآية: ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ﴾ [الشورى: الآية ٤٩]، والآية: ﴿فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الشُّعَرَاء: الآية ٢١].

ولكن ذكر المصباح المنير أنَّ الفقهاء يُعَدُّون الفعل «وَهَبَ» بنفسه إلى مفعولين مضمِّنين إياه معنى: جَعَلَ(٤). وذكر أبو عمرو أنه سمع أعرابيًا يقول لآخر: «انطلق معي أهبْكَ نبلًا»(٥). وقد نبَّه عبد الله بن الشجري في أماليه النحوية لِجواز تعديته بنفسه إلى مفعولين(٦). وقال ابن هشام: «زادوا اللام في بعض المفاعيل المستغنية عنها، كما تقدّم، وعكسوا ذلك، فحذفوها من بعض المفاعيل المفتقرة إليها، كقوله تعالى: ﴿تَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ [آل عِمرَان: الآية ٩٩]، ﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ﴾ [يٓس: الآية ٣٩]... وقالوا: «وهبتك دينارًا»، و«صدتك ظبيًا»، و«جنيتك ثمرةً»(٧). وعليه، يصحّ القول: «وهبتك مالًا»، ولكنَّ الأفصح: «وهبتُ لكَ مالًا».

(١) أسعد داغر: تذكرة الكاتب، ص ٥٨.
(٢) زهدي جار الله: الكتابة الصحيحة، ص ٤٠١.
(٣) انظر محمد العدناني: معجم الأخطاء الشائعة، ص ٢٧٤.
(٤) المصباح المنير، مادة (و هـ ب). (٥) المخصص، ١٢/ ٢٢٧.
(٦) عن أزاهير الفصحى في دقائق اللغة، ص ٣١.
(٧) مغني اللبيب، ١/ ٢٤٢.

باب الياء

ياء النسبة في أواخر ألفاظ العقود

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة إلحاق ياء النسبة بألفاظ العقود عند النسب إليها، وجاء في قراره:

«ترى اللجنة صحة إلحاق الياء بألفاظ العقود عند النسب إليها، وجعل الإعراب بحركات ظاهرة على ياء النسب، فيقال: «هذا هو العيد الخمسينيُّ»»[1].

يافِطة

لا تقلْ: «علّقَ يافطة كتب عليها كذا وكذا»، بل «علّق لافتة كتبَ عليها كذا وكذا».

يحمي المواطنَ الشيءَ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة تعدِّي الفعل «حمي» إلى مفعولين في مثل قول الكتّاب: «يحمي مواطنيه غائلةَ الجوع»، وجاء في قراره:

«يخطِّىء بعض الباحثين مثل هذا الأُسلوب، ويرون أنّ الصواب أن يقال: «يحمي مواطنيه من غائلة الجوع»، بحجّة أنّ «حمي» متعدٍّ بنفسه إلى مفعول واحد. وترى اللجنة أنّ كِلا التعبيرين صحيح، فقد ورد في لسان العرب: حمى المريضَ ما يضره حمية: منعه إيَّاه. وحماه الناسَ يحميه إيَّاهم حمًى وحماية: منعه»[2].

يحيك الثوب

يُخطِّىء إبراهيم المنذر من يقول: «اليد التي تحيك ملابس القوم»، بحجّة أنَّ الصواب: «اليد التي تحوك ملابس القوم»[3].

---

(١) القرارات المجمعيّة، ص ١١٩؛ والألفاظ والأساليب، ص ٨٤.
(٢) القرارات المجمعيّة، ص ٧٨. (٣) كتاب المنذر، ص ٢٨.

ولكن أجاز أساس البلاغة، ولسان العرب، ومحيط المحيط، وتاج العروس، ومتن اللغة أن نقول: «حاكَ الثوب يحوكه حوكًا وحِياكًا وحِياكةً، وحاكه يحيكه حَيْكًا وحَيَكًا وحِياكَةً»(١).

اليَسْرة

لا تقلْ: «جلسَ يَسْرَةً»، بل «جلسَ يُسْرَةً»، أو «جلَسَ عن يَسْرَتِهِ».

يلعب الكرة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتّاب: «يلعب الكرة»، وجاء في قراره:

«يشيع في اللغة المعاصرة قولهم: «يلعب الكرة»، ويريدون به ممارسة اللعب بالكرة، وربما يسبق إلى الخاطر أن العبارة غير صحيحة، على أساس أن الفعل لازم والكرة أداة، فيجب وصلها بالباءِ؛ ليقال: «يلعب بالكرة»، كما هو وارد في اللغة.

وبدراسة المسألة، انتهت اللجنة إلى أن قول المعاصرين: «يلعب الكرة» يمكن توجيهه بأحد وجهين:

الأول: أن تكون «الكرة» مفعولًا مطلقًا إذ هي أداة الفعل، والأدوات تنوب عن المصدر في الانتصاب على المفعولية المطلقة، على حد «ضربته سوطًا أو عصًا». والأصل كما قال النحاة: ضربته ضربًا بسوطٍ أو بعصًا، ثم حذف المصدر وأُقيمت الآلة مقامه.

الثاني: أن يكون الكلام من قبيل الحذف والإيصال. حذف حرف الجر، ثم وصل الفعل بالأداة، فقيل «يلعب الكرة». ولهذا ترى اللجنة أن قولهم: «يلعب الكرة» صحيح لا بأْس في استعماله، أما إذا كان المراد نوعًا معينًا من اللعب، ككرة القدم، أو كرة السلة، فترى اللجْنة أن التعبير صحيح أيضًا على أنه مفعول مطلق»(٢).

اليَمْنة

لا تقلْ: «جلس يُمْنَةً»، بل «جَلَس يَمْنَةً أو عن يَمْنتِهِ».

---

(١) انظر مادة (ح و ك) في أساس البلاغة؛ ولسان العرب؛ ومحيط المحيط؛ وتاج العروس؛ ومتن اللغة.

(٢) القرارات المجمعيّة، ص ١٧٩؛ والعيد الذهبيّ لمجمع اللغة العربية، ص ٣٣٠.

فهرس المصادر والمراجع

ـ أ ـ

ـ **أدب الكاتب**: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. مطبعة السعادة، القاهرة ١٩٦٣ م.

ـ **أزاهير الفصحى في دقائق اللغة**: عباس أبو السعود. دار المعارف، مصر، ١٩٧٠ م.

ـ **الأزهيَّة في علم الحروف**: الهرويّ (علي بن محمد). تحقيق عبد المعين الملّوحيّ. مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق. ط ١، ١٩٨١ م.

ـ **أساس البلاغة**: الزمخشري (جار الله محمود بن عمر). تحقيق عبد الرحيم محمود. دار المعرفة، بيروت، لاط، ١٩٨٢ م.

ـ **الأصمعيات**: الأصمعي (عبد الملك بن قريب). تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ٥، لات.

ـ **أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد**: سعيد الشرتوني. مطبعة مرسلي اليسوعية، بيروت، ١٨٨٩ ـ ١٨٩٣ م.

ـ **الألفاظ والأساليب**: مجمع اللغة العربية. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٧٧ م.

ـ **الأمثال**: أبو عكرمة الضَّبّي (عامر بن عمران). تحقيق رمضان عبد التواب. نشر مجمع اللغة العربية بدمشق، ط ١، ١٩٥٤ م.

ـ **أمثال العرب**: المفضَّل بن محمد الضَّبِّي. قدّم له وعلّق عليه إحسان عباس. دار الرائد العربي، بيروت، ط ٢، ١٩٨٣ م.

ـ **الإملاء العربي**: أحمد قبش. دار الرشيد، دمشق وبيروت، لاط، ١٩٨٤ م.

ـ **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويِّين والكوفيِّين**: عبد الرحمٰن بن محمد الأنباريّ. ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف. تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الفكر، لاب، لاط، لات.

- **أوضح المسالك إلى ألفيَّة ابن مالك**: ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف). ومعه كتاب عدّة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك. تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الجيل، بيروت، ط ٥، ١٩٧٩ م.

- ب -

- **البحر المحيط**: أبو حيان الأندلسي (محمد بن يوسف). مطبعة السعادة، مصر، لاط، لات.

- ت -

- **تاج العروس من جواهر القاموس**: السيد محمد مرتضى الزبيدي. تحقيق عبد الستار أحمد فراج. مطبعة حكومة الكويت، ١٩٦٥.
- **تذكرة الكاتب**: أسعد داغر. مطبعة المقتطف، القاهرة، ١٩٢٣ م.
- **تفسير الفخر الرازي**: (محمد بن عمر). تصوير دار الفكر، بيروت.
- **تفسير الطبري**: (جامع البيان في تفسير القرآن). أبو جعفر بن محمد بن جرير الطبري. المطبعة الميمنية.
- **تهذيب اللغة**: الأزهريّ (محمد بن أحمد). تحقيق عبد السلام محمد هارون، راجعه محمد علي النجار. المؤسسة المصريّة العامّة للتأليف والأنباء والنشر، ط ١، ١٩٦٤ م.

- ج -

- **جمهرة الأمثال**: أبو هلال العسكريّ (الحسن بن عبد الله). دار الجيل، بيروت، ط ٢، ١٩٨٨ م.

- ح -

- **حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث**: محمد ضاري حمادي. الجمهورية العراقية. منشورات وزارة الثقافة والإعلام. سلسلة دراسات (٢٣٩)، ١٩٨٠ م.

- خ -

- **خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب**: عبد القادر بن عمر البغدادي. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٩ م.
- **الخصائص**: أبو الفتح عثمان بن جنيّ. تحقيق محمد علي النجار. دار الكتاب العربيّ، بيروت، لاط، لات.

ـ د ـ

ـ **درّة الغوّاص في أوهام الخواصّ**: الحريريّ (القاسم بن عليّ). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، لاط، لات.

ـ **الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة**: أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهاني. تحقيق عبد المجيد قطامش. دار المعارف بمصر، ط ٢، ١٩٧٦ م.

ـ **الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع في العلوم العربيّة**: الشنقيطيّ (أحمد بن الأمين). تحقيق وشرح عبد العال سالم مكرم. دار البحوث العلميّة، الكويت، ط ١، ١٩٨١ م.

ـ **ديوان أبي الأسود الدُّؤلي**: صنعة أبي سعيد الحسن السكريّ. تحقيق محمد حسن آل ياسين. مؤسسة إيف للطباعة، بيروت، ط ١، ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م.

ـ **ديوان امرىء القيس**: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر، ط ١، ١٩٥٨ م.

ـ **ديوان بشار بن برد**: جمع وتحقيق السيد بدر الدين العلوي. دار الثقافة، بيروت، لاط، ١٩٨١ م.

ـ **ديوان جرير بن عطيّة**: تحقيق نعمان أمين طه. دار المعارف بمصر، ط ٣، لات.

ـ **ديوان جميل بثينة**: تحقيق إميل يعقوب. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩٢ م.

ـ **ديوان حسّان بن ثابت الأنصاريّ**: تحقيق سيِّد حنفي حسنين. دار المعارف بمصر، ١٩٧٧ م.

ـ **ديوان الحطيئة** (جرول بن أوس). شرح أبو سعيد السكري. دار صادر، بيروت، لاط، ١٩٨١ م.

ـ **ديوان رؤبة بن العجّاج**: تحقيق وليم بن الورد. دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٠ م.

ـ **ديوان الراعي النميريّ** (عبيد بن حصين). جمعه وحقّقه راينهرت ڤاييرت. نشر فرانتس شتايز بڤيسبادن، بيروت، ط ١، ١٩٨٠ م.

ـ **ديوان زهير بن أبي سلمى** = شرح ديوان زهير بن أبي سلمى.

ـ **ديوان أبو طالب** (عبد المطلب بن هاشم): جمعه وعلق عليه عبد الحق العاني. دار كوفان للنشر، المملكة المتحدة، فنلندا، ط ١، ١٩٩١ م.

ـ **ديوان طرفة بن العبد**: دار صادر، بيروت، لاط، لات.
ـ **ديوان أبو العلاء المعري** (أحمد بن عبد الله): اللزوميات. دار صادر، بيروت، لاط، لات.
ـ **ديوان الفرزدق** (همّام بن غالب): دار صادر، بيروت، لاط، لات. وطبعة الصاوي، مصر، ١٩٣٦ م.
ـ **ديوان المتنبّي** = شرح ديوان المتنبّي.
ـ **ديوان مزاحم العقيلي** (مزاحم بن الحارث): تحقيق كرنكو، ليدن، ١٩٢٠ م.
ـ **ديوان المزرد بن ضرار الغطفاني**: تحقيق خليل إبراهيم العطيّة. قدم له محمد رضا الشبيبي. مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٦٢ م.
ـ **ديوان مسكين الدارمي** (ربيعة بن عامر): جمع وتحقيق خليل إبراهيم العطية وعبد الله الجبوري. مطبعة دار البصري، [ط ١]، ١٩٧٠ م.
ـ **ديوان ابن ميادة** = شعر ابن ميادة.
ـ **ديوان أبو نواس** = شرح ديوان أبي نواس.

ـ ر ـ

ـ **رصف المباني في شرح حروف المعاني**: المالقي (أحمد بن عبد النور). تحقيق أحمد محمد الخرّاط. مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق، ط ١، ١٩٧٥ م.

ـ س ـ

ـ **سرّ صناعة الإعراب**: أبو الفتح عثمان بن جنيّ. دراسة وتحقيق حسن هنداوي. دار القلم، دمشق، ط ١، ١٩٨٥ م.
ـ **سمط اللآلي في شرح أمالي القالي**: أبو عبيد البكريّ (عبد الله بن عبد العزيز). تحقيق عبد العزيز الميمنيّ. لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٣٦ م.

ـ ش ـ

ـ **شرح أبيات سيبويه**: السِّيرافي (يوسف بن أبي سعيد). دار المأمون للتراث، دمشق وبيروت، لاط، ١٩٧٩ م.
ـ **شرح اختيارات المفضّل**: الخطيب التبريزيّ (يحيىٰ بن عليّ). تحقيق فخر الدين قباوة. دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧ م.
ـ **شرح أشعار الهذليين**: صنعة أبو سعيد الحسن بن الحسين السّكّري. حقّقه عبد الستار أحمد فرّاج وراجعه محمود محمد شاكر. مكتبة دار العروبة، القاهرة، لاط، لات.

- **شرح الأشموني على ألفيّة ابن مالك المُسَمَّى «منهج السالك إلى ألفيّة ابن مالك»**: الأشموني (علي بن محمد). قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه حسن حمد. إشراف إميل بديع يعقوب. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٨ م.
- **شرح التصريح على التوضيح**: خالد بن عبد الله الأزهريّ. وبهامشه حاشية يس بن زين الدين. دار إحياء الكتب العربيّة (عيسى البابي الحلبي وشركاه)، القاهرة، لاط، لات.
- **شرح ديوان الحماسة**: المرزوقي (أحمد بن محمد). نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون. القاهرة، ١٩٥١ ـ ١٩٥٣ م.
- **شرح ديوان زهير بن أبي سلمى**: صنعة أبي العباس ثعلب. نسخة مصوّرة عن طبعة دار الكتب، ١٩٤٤ م، نشر الدار القوميّة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٤ م.
- **شرح ديوان المتنبي** (أحمد بن الحسين): وضعه عبد الرحمٰن البرقوقي. دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، ١٩٨٠ م.
- **شرح ديوان أبي نواس** (الحسن بن هانىء): ضبط معانيه وشروحه وأكملها إيليا الحاوي. منشورات الشركة العالمية للكتاب، ١٩٨٧ م.
- **شرح شافية ابن الحاجب**: الأستراباذيّ (محمد بن الحسن)، مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي. حقّقهما وضبط غريبهما وشرح مبهمهما محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد. دار الكتب العلمية، بيروت، لاط، ١٩٨٢ م.
- **شرح شواهد الشافية**: مطبوع مع شرح شافية ابن الحاجب.
- **شرح شواهد المغني**: السّيوطيّ (عبد الرحمٰن بن أبي بكر). منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لاط، لات.
- **شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك**: قدَّم له وضبطه وعلّق حواشيه وأعرب شواهده وفهرسه أحمد سليم الحمصيّ ومحمد أحمد قاسم. دار جروس، طرابلس (لبنان)، ط ١، ١٩٩٠ م.
- **شرح عمدة الحافظ وعدّة اللافظ**: جمال الدين محمد بن مالك. تحقيق رشيد عبد الرحمٰن العبيدي. نشر لجنة إحياء التراث في وزارة الأوقاف في الجمهوريَّة العراقيَّة، ط ١، ١٩٧٧ م.
- **شرح المفصل**: ابن يعيش (يعيش بن علي). قدم له ووضع هوامشه وفهارسه إميل بديع يعقوب. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠١ م. وطبعة عالم الكتب.

ـ **شعر ابن ميّادة**: (الرماح بن أبرد). جمعه وحقّقه حنا جميل حداد. راجعه وأشرف على طباعته قدري الحكيم. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط ١، ١٩٨٢ م.

ـ ص ـ

ـ **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**: الجوهريّ (إسماعيل بن حمّاد). تحقيق إميل بديع يعقوب ومحمد نبيل طريفي. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٩ م.

ـ ض ـ

ـ **ضرائر الشعر**: ابن عصفور (علي بن مؤمن). تحقيق إبراهيم محمد. دار الأندلس، بيروت، لاط، لات.

ـ ع ـ

ـ **العربية الصحيحة**: أحمد مختار عمر. دليل الباحث إلى الصواب اللغوي. عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ١٩٨٦ م.

ـ **العقد الفريد**: ابن عبد ربّه (أحمد بن محمد). شرحه وضبطه وصحّحه وعنون موضوعاته ورتّب فهارسه أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري. دار الكتاب العربيّ، بيروت، لاط، ١٩٨٣ م.

ـ **العيد الذهبي لمجمع اللغة العربية**: عدنان الخطيب. دار الفكر، دمشق، ط ١، ١٩٨٦ م.

ـ ف ـ

ـ **الفاخر**: المفضّل بن سلمة بن عاصم. تحقيق عبد العليم الطحاوي. مراجعة محمد علي النجار. دار إحياء الكتب العربيّة (عيسى البابي الحلبي وشركاه)، القاهرة، لاط، لات.

ـ **في أصول اللغة**: مجمع اللغة العربية. القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية. ١٩٦٠ ـ ١٩٨٢ م.

ـ **الفيصل في ألوان الجموع**: عباس أبو السعود. دار المعارف، مصر، ١٩٧١ م.

ـ ق ـ

ـ **القاموس المحيط**: الفيروزآبادي (محمد بن يعقوب). مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٥، ١٩٩٦ م.

ـ **القرارات المجمعية في الألفاظ والأساليب**: أعدّها وراجعها محمد شوقي أمين وإبراهيم الترزي. نشر مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٨٩ م.

ـ **قل ولا تقل**: مصطفى جواد. مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٧٠ م.

ـ ك ـ

ـ **الكتاب**: سيبويه (عمرو بن عثمان). تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٨ م.

ـ **كتاب الألفاظ والأساليب** = الألفاظ والأساليب.

ـ **كتاب الأمثال** = الأمثال.

ـ **كتاب الإملاء**: الشيخ حسين والي. دار القلم بيروت، ط ١، ١٩٨٥ م.

ـ **كتاب المنذر**: إبراهيم المنذر. مطبعة السلام، بيروت، ط ١، ١٩٢٧ م. ومطبعة الاجتهاد، بيروت، ط ٣، ١٩٢٧ م.

ـ **الكتابة الصحيحة**: زهدي جار الله. المكتبة الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت، ط ٢، ١٩٧٧ م.

ـ **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**: الزمخشري (محمود بن عمر). مطبعة الاستقامة، دار الطباعة المصرية، ط ٢، ١٢٨١ هـ.

ـ ل ـ

ـ **لزوم ما لا يلزم** = ديوان أبو العلاء المعري.

ـ **لسان العرب**: ابن منظور (محمد بن مكرم). دار صادر، بيروت، لاط، لات.

ـ **لغة الجرائد**: إبراهيم اليازجي. مطبعة مطر، القاهرة، لاط، لات.

ـ م ـ

ـ **متن اللغة**: أحمد رضا. دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٥٨ م.

ـ **مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة**: ج ٦، ص ٧٦.

ـ **مجمع الأمثال**: الميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد). دار القلم، بيروت، لاط، لات.

ـ **مجمع اللغة العربيّة في ثلاثين عامًا (١٩٣٢ ـ ١٩٦٢). أوّلًا: ماضيه وحاضره**: إبراهيم مدكور، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميريّة، القاهرة، لاط، ١٣٨٣ هـ ١٩٦٤ م.

- **مجموعة القرارات العلمية** = مجمع اللغة العربية في ثلاثين عامًا.
- **محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية**: بطرس البستاني. مكتبة لبنان، بيروت، لاط، ١٩٨٧.
- **مختار الصحاح**: الرازي. نشر الكتاب العربي، بيروت، ١٩٦٧ م.
- **مدّ القاموس**: إدوارد لين. مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٦٨ م.
- **المخصص**: ابن سيده (علي بن إسماعيل). دار الكتب العلميّة، بيروت، لاط، لات.
- **المستقصى في أمثال العرب**: الزمخشري (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر). دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط ٢، ١٩٧٤ م.
- **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي**: الفيومي (أحمد بن محمد). تحقيق عبد العظيم الشناوي. دار المعارف، القاهرة، لاط، لات.
- **المطالع النصرية للمطابع المصرية**: نصر الوافائي الهوريني. المطبعة الخيريّة بحوش عطى بجماليّة مصر المحميّة، ط ١، ١٣٠٤ هـ.
- **معجم الخطأ والصواب في اللغة**: إميل يعقوب. دار العلم للملايين، ط ٢، ١٩٨٦ م.
- **المعجم الكبير**: مجمع اللغة العربية. مطبعة دار الكتب، القاهرة، الجزء الأول (حرف الهمزة)، ١٩٧٠ م.
- **المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية**: إميل يعقوب. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٦ م.
- **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**: محمد فؤاد عبد الباقي. دار الجيل، بيروت، لات.
- **المعجم الوسيط**: مجمع اللغة العربية. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ط ٢، ١٩٧٣ م.
- **مغالط الكتاب ومناهج الصواب**: الأب جرجي جنن. المكتبة البوليسية، بيروت، لاط، لات.
- **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**: ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف). تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. المكتبة العصريَّة، صيدا (لبنان)، لاط، ١٩٨٧ م.

- **المقاصد النحويَّة في شرح شواهد شروح الألفيّة**: محمود بن أحمد العيني. مطبوع مع خزانة الأدب، دار صادر، لاط، لات.
- **المقتضب**: المبرد (محمد بن يزيد). تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة. عالم الكتب، بيروت، لاط، لات.
- **الممنوع من الصرف بين مذاهب النحاة والواقع اللغويّ**: إميل بديع يعقوب. دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٩٩٢ م.
- **موسوعة أطراف الحديث النبوي**: محمد بن السعيد. دار الكتب العلمية، بيروت، لاط، لات.
- **موسوعة أمثال العرب**: إميل بديع يعقوب. دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٩٩٥ م.
- **النحو الوافي**: عباس حسن. دار المعارف بمصر، ١٩٦٨ م.
- **نحو وعي لغوي**: مازن المبارك. مكتبة الفارابي، دمشق، لاط، ١٩٧٠ م.
- **النشر في القراءات العشر**: ابن الجزري (محمد بن محمد). دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، لات.
- **نظرات في اللغة والأدب**: مصطفى الغلاييني. مطبعة طبارة، بيروت، ١٩٢٧ م.
- **النهاية في غريب الحديث والأثر**: ابن الأثير (المبارك بن محمد). تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناجي. مؤسسة إسماعيليان. قم (إيران)، لاط، لات.
- **النوادر في اللغة**: أبو زيد (سعيد بن أوس). دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٩٦٧ م.

- هـ -

- **همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربيَّة**: السيوطي (عبد الرحمٰن بن أبي بكر). نشر مكتبة الكلِّيات الأزهريَّة، القاهرة، ط ١، ١٣٢٧ م.

- و -

- **الوسيط في الأمثال**: علي بن أحمد الواحدي. تحقيق عفيف عبد الرحمٰن. مؤسسة دار الكتب الثقافية، الكويت، لاط، لات.

فهرس المحتويات

باب الباء

باب التاء

باب الثاء

باب الجيم

باب الحاء

باب الخاء

باب الدال

باب الذال

باب الراء

باب الصاد

باب الضّاد

باب الطاء

باب الظاء

باب العين

باب الغَيْن

باب الفاء

باب القاف

باب الكاف

باب الميم

باب النون

باب الهاء